

مركز تحقيق التراث

المعجم الصافي والمستوفى في جمل الوافي

تأليف

يوسف بن تغري بردى الأتابكي ،

جمال الدين أبو المحاسن

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ — ١٤٧٠ م

الجزء الثاني

ترجم

[أحمد بن علي بن محمد — آقطوان بن عبد الله]

تقديم

دكتور سعيد عبد الصانع عاشور

أستاذ تاريخ العصور الوسطى
كلية الآداب — جامعة القاهرة

حققه ووضع حواشيه

دكتور محمد محمد أمين

أستاذ تاريخ العصور الوسطى
كلية الآداب — جامعة القاهرة



المكتبة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

للاستاذ الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

لسنا هنا بصدد ذكر ترجمة للمؤرخ أبي المحاسن يوسف بن تغرى بردى ، أو التوسع في الكلام عن حياته الخاصة والعامة ، فقد ترجم له من المعاصرين كل من تلميذه أحمد بن حسين التركمانى المعروف بالمرجى ، كما ترجم له كل من السخاوى وابن العماد . هذا إلى أنه توجد له ترجمة ضافية في مقدمة طبعة دار الكتب لكتابه النجوم الزاهرة . ومع ذلك فلننا نحمد أنفسنا أمام بضعة نقاط لها دلالاتها .

أولا — أن الأمير تغرى بردى — والد المؤرخ أبي المحاسن يوسف — رومى الأصل ، بمعنى أنه من رقيق الروم أو البيزنطيين الذين جلبهم تجار الرقيق إلى الديار المصرية ، فاشتراه الملك الظاهر برقوق ، حيث مر بالأدوار التي كان يمر بها عادة سائر المماليك المجلوبين في ذلك العصر ، ثم أعتقه أستاذه الملك الظاهر برقوق ، وظل يرقبه مرتبة بعد أخرى حتى صيره مقدما سنة ٧٩٤ هـ ، ثم ولاه نيابة حلب وهي من كبرى نيابات سلطنة المماليك سنة ٧٩٦ هـ . ويقال أن الظاهر برقوق كان يتفاهل باسم الأمير تغرى بردى ، حيث أن هذا الاسم معناه بالعربية « الله أعطاه »^(١) . وتبدو مكانة الأمير تغرى بردى عند الملك الظاهر برقوق في أن الأخير زوج ذلك الأمير بالبنة السلطان الملك المنصور محمد ابن السلطان الملك المظفر حاجى عقب خلعه . كذلك تبدو مكانة الأمير تغرى بردى — والد المؤرخ أبي المحاسن يوسف — عند السلطان الناصر فرج بن الظاهر برقوق

(١) السخاوى : الضوء اللامع ، ج ٣ ص ٢٩ .

في أنه ولاه نيابة الشام سنة ٨٠٣ هـ ، وهي وظيفة لا يليها إلا أمير من أكابر أمراء الدولة^(١) . وقد ولى الأمير تغرى بردى هذه النيابة ثلاث مرات آخرها سنة ٨١٣ هـ . وكان من الصعب على أمير كبير مثل الأمير تغرى بردى في تلك المرحلة القلقة من تاريخ سلطنة المماليك — وهي مرحلة قيام دولة المماليك الجراكسة بما صحبها من حوادث داخلية وخارجية خطيرة — أن يظل بعيداً عن التيارات السياسية المتضاربة ، بين المتنافسين والمتنازعين ، فنسمع أنه عزل عن وظائفه التي ولىها أكثر من مرة ، بل لقد حبس ، كما اضطر إلى الفرار من مصر إلى الشام ، ولكنه كان لا يلبث أن يظهر على مسرح الحوادث ليتولى من جديد منصباً خطيراً من مناصب الدولة . وعند وفاة الأمير تغرى بردى سنة ٨١٥ هـ صلى عليه السلطان « الملك الناصر فرج وشهد دفنه » وفي جميع المناصب التي تولاهها الأمير تغرى بردى « سار سيرة حسنة وكان عنده عقل وحياء وسكون » . هذا فضلاً عن حرصه على إحياء شعائر الإسلام ، وهو الحرص الذي جعله يبني جامعاً بحلب ، ويقف عليه قرية اشتراها من بيت المال ، ويخصص له مدرسا شافعيًا وآخر حنفيًا ، لكل منهما عدد من الطلبة يدرس على يديه . وقد وصف المعاصرون الأمير تغرى بردى بأنه كان كثير الحياء والسكون ، حليماً عاقلاً ، مشاراً إليه بالتعظيم في الدولة^(٢) ... وحسب الأمير تغرى بردى تكريماً أن السلطان الناصر فرج صاهره وتزوج من ابنته فاطمة ، أخت المؤلف أبي المحاسن يوسف . ونخلص من هذا كله بأن المؤرخ أبا المحاسن يوسف لم يبدأ من الصفر ، وإنما ورث عن أبيه الأمير تغرى بردى إسماعيلاً ورياسةً ضخمة من السمعة الطيبة في قلوب المعاصرين .

(١) القلقشندي : صبح الأعشى ، ج ٤ ص ١٨٠ — ١٨٤ .

(٢) ابن تغرى بردى ، المنهل الصافي ، (مخطوط) ترجمة تغرى بردى ، السخاوي ، الضوء

اللامع ج ٢ ص ٢٩ . (٣) السخاوي ، الضوء اللامع ، ج ٣ ص ٢٩ .

ثانياً — على أن المؤرخ يوسف بن تغرى بردى ورث عن أبيه أيضاً ثروة طائلة ضمنت له حياة آمنة مستقرة، عكف فيها على الدرس والتحصيل والكتابة والتأليف معتمداً على مكتبة خاصة عامرة بنفائس الكتب، دون أن يشغل فكره كثيراً بالدخول في منافسات وخصومات مع غيره جرياً وراء منصب أو سعياً لتوفير لقمة العيش . ولا عبرة هنا بما ذكره المؤرخ أبو المحاسن عن نفسه بأنه عاش فقيراً بعد وفاة أبيه لأن السلطان الناصر فرج استولى على جميع ما خلفه أبوه من مال ومتاع، إذ يبدو لنا أن هذه العبارة إنما ذكرها أبو المحاسن لدفع حسد الحاسدين عن نفسه، والظهور أمام الناس في صورة الزاهد الفقير إلى الله الذي لا يتبغى إلا حسن ثواب الآخرة ، وخاصة في عصر اعتبر « الفقير شعار الصالحين »^(١) . وإن في سيرة أبي المحاسن يوسف ما يشير صراحة إلى أنه شب وعاش في سعة من العيش يحسده عليها كثير من علماء عصره .

ثالثاً — توفي الأمير تغرى بردى — والد المؤرخ أبي المحاسن يوسف — سنة ٨١٥ هـ ، وعمر يوسف يومئذ ثلاث سنوات ، فقام على تربيته زوج شقيقته هاجر ، ناصر الدين محمد بن العديم الحنفى ، وعند وفاة محمد بن العديم تزوجت هاجر قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى ، فتولى بدوره إتمام تربية يوسف شقيق زوجته . وهكذا قدر للمؤرخ أبي المحاسن يوسف أن يشب منذ نعومة أظفاره في بيت علم ودين ، وأن يسهر على تربيته وينهض بتنشئته اثنان من أكابر فقهاء عصره وأوسعهم علماً وأكثرهم جاهاً وصيتاً ، فدرس أصول النحو والبلاغة والفقه والحديث وغيرها من العلوم ، وأجازه عدد كبير من مشايخ علماء عصره ، حتى استولى علم التاريخ على حواسه ، ولازم بدر الدين العيني حينما

(١) الشمرانى : لوائح الأنوار ، ج ١ ص ٢٤٢ .

وأحمد بن علي المقرئ أحيانا ، وهما أبرز مؤرخي زمانه ، وبذلك تأصلت فيه الحماسة التاريخية ليصبح بدوره عالما من أعلام فن كتابة التاريخ .

على أن نشأة أبي المحاسن يوسف في رحاب العلم والدين لم تحل دون أخذه بقسط من تعاليم الفروسية ولعب الرمح ورمي النشاب وغيرها من التدريبات التي كانت تزود بها طبقة المماليك . وهنا ينبغي ألا ننسى مطلقا أن المؤرخ أبا المحاسن كان ابنا لأمير كبير من أمراء المماليك ينتمي إلى طبقة أرباب السيوف ، فإذا أضفنا إلى ذلك كله براعة أبي المحاسن يوسف في لعب الكرة ، وعلم النغم والإيقاع ، وقدرته على نظم الشعر بالعربية والتركية ، أدركنا أخيرا أننا أمام رجل متعدد المواهب ، متنوع القدرات ، واسع الذكاء .

رابعاً — كان المؤرخ أبو المحاسن يوسف بحكم أصله ونشاطه ومكانته التي ورث جزءا منها عن والده ، وحقق الجزء الآخر بجهده وذكاؤه ، مقربا من سلاطين المماليك الذين عاصروهم ، وخاصة برسباى وجقمق وخشقدم . وتبدو أهمية هذه الحقيقة في أن المؤرخ أبا المحاسن يوسف لم يكن بعيدا عن دائرة الحوادث المعاصرة ، بل كان بحكم اتصاله — وأحيانا التصاقه — بالحكام وأفراد الطبقة الحاكمة يعرف الكثير عن أسرارهم وأخبارهم وخفايا الحوادث الدائرة ، وهو ما لم يتح لكثير غيره من المؤرخين المعاصرين . ومن هنا تبدو أهمية ما كتبه المؤرخ أبو المحاسن يوسف عن حوادث الفترة التي عاشها بالذات ، وعن سير وتراجم الأمراء والسلاطين الذين عاصروهم ، إذ كان وثيق الصلة بالقاعدة التي على أساسها يتم تحليل الحوادث الجارية .

وتتبع المكانة المرموقة التي احتلها أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى وسط مؤرخي القرن التاسع الهجري في مصر من كتاباته التاريخية التي دونها ، فهناك

ثلاثة من مؤلفاته الهامة، الرئيسية تبدو فيها شخصية ذلك المؤرخ الفذ، وتعبّر عن جهده وذكائه من ناحية، كما تمثل ثروة حقيقية في المكتبة العربية من ناحية أخرى. وهذه الكتب الثلاثة — حسب ترتيب تأليفها زمنياً — المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ثم النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ثم حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور.

وسوف نقصر كلامنا هنا على كتابه «المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي»، فنقول إن تأليفه تم قبل كتاب النجوم الزاهرة، إذ يشير أبو المحاسن يوسف في أكثر من موضع من الكتاب الأخير إلى الكتاب الأول^(١). ويوجد من كتاب المنهل الصافي أكثر من نسخة خطية، بعضها في ثلاثة مجلدات وبعضها في خمسة والبعض الآخر في ستة^(٢)، قام بتحقيق الجزء الأول منها المرحوم الأستاذ الجليل أحمد يوسف نجاتي، وعهد إلينا أخيراً مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية بإتمام تحقيق بقية الكتاب. ونرجو أن يوفقنا الله إلى ذلك وخاصة أننا انتهينا تماماً من تحقيق كتاب السلوك للمفريزي حتى آخره.

وكتاب المنهل الصافي عبارة عن كتاب تراجم جمع فيه أبو المحاسن يوسف نحواً من ثلاثة آلاف ترجمة لمشاهير العلماء والأمراء والسلاطين الذين عاشوا في مصر والشام في عصر دولتي سلاطين المماليك الأولى والثانية، بالإضافة إلى من عاصروهم من مشاهير المشرق والمغرب، من المسلمين وغيرهم المسلمين سواء. ويستهل أبو المحاسن كتابه هذا بذكر سلطنة الملك المعز الدين أيبك التركماني ويترجم له، ثم ينتقل إلى حرف الهمزة ليترجم لإبراهيم بن إبراهيم بن داود...

(١) انظر مثلاً: النجوم الزاهرة ج ١١، ص ١٩، ص ١٩٧.

(٢) ويبدو أن اختلاف عدد المجلدات جاء نتيجة لعمل النساخ.

ويستمر في تراجمه متبعا للترتيب الأبجدي لأسماء المشاهير الذين ماتوا بين منتصف القرن السابع ومنتصف القرن التاسع تقريبا .

ويشرح أبو المحاسن يوسف الحكمة من تسمية كتابه بهذا الاسم ، فيقول ^(١) :
(وتسميتي للتاريخ المذكور « والمستوفى بعد الوافي » إشارة لتاريخ الشيخ صلاح الدين (خليل بن أيوبك الصفدي) لأنه سمي تاريخه « الوافي بالوفيات » إشارة على تاريخ ابن خلكان ، إنه ، يوفى بما أخل به ابن خلكان ، فلم يحصل له ذلك ، وسكت هو أيضا عن خلائق ، فخشيت أنا أيضا أن أقول « والمستوفى على الوافي » فيقع لي كما وقع له ، فقلت « والمستوفى بعد الوافي » ...) .

ويستفاد من هذه العبارة أنه إذا كان خليل بن أيوبك قد أراد بكتابه الوافي بالوفيات أن يكون تصحيحا لكتاب وفيات الأعيان لابن خلكان ، فإن ابن تغري بردي أراد بكتابه المنهل الصافي أن يكون تكملة لكتاب الوافي لابن أيوبك . وكل ما هنالك هو أن ابن تغري بردي استفاد من الخطأ الذي وقع فيه ابن أيوبك ، فكان حذرا في تسمية كتابه حتى لا يأخذ عليه إنسان ما أخذ على ابن أيوبك .

وحرص ابن تغري بردي في تقديمه لكتاب المنهل الصافي على أن يبرز حقيقة هامة ، هي أنه لم يؤلف هذا الكتاب زلفى إلى أمير أو سلطان ، ولتحقيق رغبة صديق من الأخوان ، « بل اصطفيته لنفسى ، وجعلت حديثه مختصة بباسقات غرسي ، ليكون في الوحدة لي جليسا ، وبين الجلساء مسامرا وأنيسا ... » .

ولا يخفى علينا أن كتابة التراجم والسير ليست بالأمر السهل الهين ، لأن كاتبها يتعرض بالذكر لأناس ماتوا ، لهم حسناتهم وسيئاتهم ، ويتطلب الحكم عليهم نظرة أمينة فاحصة ، بعيدة عن الظن ، سليمة من التحيز ، مجردة عن

(١) النجوم الزاهرة ، ج ١١ ص ١٩ .

العاطفة ، ويعطى فيها المؤرخ كل ذى حق حقه دون إفراط أو تفريط . ويزداد الحرج الذى يصادفه كاتب التراجم والسير إذا كان يكتب عن شخص تربطه به صلة من الصلات . وهنا نكرر أن أبا المحاسن اختص بكتابه المنهل الصافى عصر دولتى الممالك الأولى والثانية . ولا شك فى أن نسبة كبيرة من مشاهير ذلك العصر الذى ترجم لهم أبو المحاسن وربطته بهم روابط بعيدة أو قريبة ، قد تكون مجرد رابطة العاطفة والأحاسيس على الأقل ، مما يجعل الكاتب فى حرج لا يقل عن حرج القاضى المنصف الذى عليه أن يصدر حكما على بعض من تربطهم به صلة ما . و يبلغ هذا الإحساس مداه عندما يترجم أبو المحاسن يوسف لوالده الأمير تغرى بردى ، إذ يقول ما نصه « انتهى ما أوردته من ترجمة والدى رحمه الله ، ولم أظن فى ذلك خوفا من قول القائل ... » .

ويلحظ المدقق فى كتاب المنهل الصافى لأبى المحاسن تعففا من المؤلف فى الخوض فى مثالب الناس ، وأعراضا عن الخوض فيما يمس أعراضهم ، وعدم إسراف أو مبالغة فى ذكر المحاسن والمزايا ، مع أمانة ملحوظة فى تقصى الحقائق . وهذه الروح الطيبة فى معالجة التراجم والسير لم تكن فى حقيقة أمرها إلا تعبيرا صادقا عن أخلاق المؤرخ ابن تغرى بردى نفسه ، وهو الذى وصفه ابن إياس^(١) بأنه كان « حشما فاضلا » .

والواقع أنه إذا كان عصر سلاطين الممالك قد شهد نشاطا فى كتابة التراجم والسير، وهو النشاط الذى تمخض عن عدة كتب فى التراجم مثل وفيات الأعيان لابن خلكان ، والوفى بالوفيات لابن أيبك الصفدى ، والدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة لابن حجر، والضوء اللامع للمخاوى ، فضلا عن التراجم التى ذكرها

(١) ابن إياس : بدائع الزهور ، ج ٢ ص ١١٨ .

أصحاب الحوليات في ختام كل سنة أرخوا لها ، إلا أننا نلاحظ أشياء جديدة انفراد بها كتاب المنهل الصافي . ففي هذا الكتاب ترجم ابن تغري بردي لبعض الشخصيات التي أغفلها غيره من المؤرخين المعاصرين ، وذكر مزيدا من التفاصيل والخبائيا التي لم يذكرها بقية زملائه الذين ترجموا لنفس الأشخاص . ويبدو أن ابن تغري بردي لم يكن مبالغا عندما قال عن كتابه المنهل الصافي « فاني هناك (في هذا الكتاب) سقيت الغلة وأزحت العلة ... » .

وبعد ، فإن أبا المحاسن يوسف بن تغري بردي مؤرخ صرموق له مكانته البارزة بين مؤرخي مصر الإسلامية بوجه عام ، والمؤرخين المصريين في القرن التاسع الهجري بوجه خاص . ولا يقلل من قيمة كتابات أبي المحاسن ما وجهه إليه معاصره السخاوي عندما انتقده فقال عن بعض مصنفاته إن « فيها الوهم الكثير ، والخلط الغزير مما يعرفه النقاد » . بل لقد تمادى السخاوي بالذات وأتهم أبا المحاسن يوسف بأنه لم يكن منصفاً فيما أثبتته من حوادث وتراجم ، وأنه أثبت « ما لا يليق في الوقائع والحوادث مما يكون موافقا لغرضه ، خصوصاً في تراجم الناس وأوصافهم ، لما عنده من الضغن والحقد »^(١) . ذلك أن السخاوي عرف بالتطرف في النقد إلى درجة البعد أحيانا عن قواعد الذوق والانصاف ، واشتهر بالإمعان في كشف المساوي والعورات إلى حد السلاطة ، بحيث لم يسلم من لسانه وقلمه حتى بعض من أحسنوا إليه .

دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

أول يناير ١٩٨٤

(١) السخاوي : الضوء اللامع ج ١٠ ص ٣٠٥ - ٣٠٨ .

مقدمة التحقيق

مضى أكثر من ربع قرن على ظهور الجزء الأول من كتاب المنهل الصافي لابن تغرى بردى مطبوعا ، وقد قام على تحقيقه المرحوم الأستاذ أحمد يوسف نجاتي ، ورغم أن دار الكتب حرصت على الحصول على نسخ المخطوط من مختلف مكتبات العالم ، ورغم مضي هذه السنوات الطويلة فقد تعثر إخراج باقي الكتاب ، وفي السنوات الأخيرة عهد مركز تحقيق التراث إلى الأستاذ الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور بتحقيق باقي كتاب المنهل الصافي ، ولكن الظروف حالت دون تحقيق هذه الأمنية ، وحرصا من سيادته على إخراج هذا الكتاب إلى الباحثين والدارسين ، وإدراكا لأهمية هذا الكتاب ، فقد عهد سيادته إلى شخصي ، وإلى زميلي الأستاذ الدكتور نبيل محمد عبد العزيز بتحقيق أجزاء هذا الكتاب بالتناوب فيما بيننا — بقدر الإمكان — والواقع أن هذه ثقة كبيرة أعتز بها أنا وزميلي ، وندعو الله أن يوفقنا في عملنا لنتمعه على خير وجه إن شاء الله ، وأن نكون عند حسن ظن أستاذنا ، وزملائنا ، وكافة الباحثين والدارسين .

نسخ المخطوط :

جمعت دار الكتب المصرية خمس نسخ من مخطوط المنهل الصافي من المكتبات العالمية ، فضلا عن نسخ أخرى نسخت أو صورت من هذه النسخ ، وفيما يلي بيان بنسخ مخطوط المنهل الصافي مرتبة وفقا لتاريخ كتابتها :

- (١) نسخة مصورة عن النسخة المحفوظة بمكتبة باريس رقم ٢٠٦٨ —
- ٢٠٧٢ ، منقولة عن أصل مخطوط برسم المؤلف ، كتبت في سنة ٨٥٥ هـ —
- ٨٥٦ هـ ، أى في حياة المؤلف ، وبهامشها مطالعات وتقييدات للشيخ المصطفى ابن محب الدين ، وهي في الدار برقم ١٣٤٧٥ ح ، وقد اعتمدناها أصلا للتحقيق ، ورمزنا لها بالحرف « س » .

(٢) نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بطوب قبو سراى أحمد الثالث باستانبول ، بخط درويش بن يوسف كتبت سنة ١٠٠٨ هـ ، وأولها تملكات ومطالعات ، وبآخرها ما يفيد مطالعتها من العلامة الشيخ المصطفى ابن محب الدين سنة ١٠٢٠ هـ ، وهى فى الدار برقم ١١٧٦٥ ح ، ولها فيلم بالدار أيضا برقم ١١٦٣٥ ح ، وقد اعتمدناها نسخة ثانية للقبالة عليها ، ورمزنا لها بالحرف « ط » .

(٣) نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة نور عثمانية برقى ٣٤٢٨ — ٣٤٢٩ ، مكتوبة بخط محمد بن محمد بن العنبرى الزرعى الكتبغاى العادلى الدمشقى ، أحد كتاب الديوان العالى بالشام ، فرغ من كتابتها سنة ١٠٢٣ هـ ، وهى فى الدار برقم ١٣٨٣٤ ح ، وقد اعتمدناها نسخة ثالثة للقبالة عليها ، ورمزنا لها بالحرف « ن » .

وقد اكتفينا بهذه النسخ الثلاث لتكون أصلا لتحقيق الكتاب ، وبخاصة لوجود نسخة باريى التى نقلت عن نسخة برسم المؤلف ، والتى كتب فى حياة المؤلف .

(٤) نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم ٦٣٠ تاريخ ، وهى مكتوبة بخط أحمد حورى ابن على الحمصى الدمشقى ، فرغ من كتابتها سنة ١٠٧٩ هـ ، وتوجد بالدار تحت رقم ١٣٨١٧ ح .

وعن هذه النسخة نسخة بخط محمد بن خواجة يار القمولى ثم المدنى فرغ من كتابتها بالمدينة المنورة سنة ١٣٠٢ هـ ، وتوجد بالدار تحت رقم ١١١٣ تاريخ .

وعن هذه النسخة الأخيرة نسختان إحداها بالتصوير ، ومحفوظة بالدار تحت رقم ١٢٢١٦ ح ، والأخرى منسوخة ، بقلم معتاد وبخطوط مختلفة ، سنة ١٣٢٧ هـ ، ومحفوظة بالدار تحت رقم ٢٣٥٥ تاريخ .

(٥) نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة فينا فى مجلدين ، تم كتابة الأول منها بخط شيخ القطر حافظ القرآن محمد على بن أحمد بن محمد

الطوايزوني ، المشهور بملك زاده ، كتبت سنة ١٢٥٤ هـ ، ولم يذكر في المجلد الثاني اسم النسخ ، ولا تاريخ النسخ ، وتوجد في الدار تحت رقم ١٣٨١٠ ح .

خطة النشر ومنهج التحقيق :

اعتمدنا نسخة باريس أساسا لنشر باقي الكتاب ، وأصلا للتحقيق ، ولما كان الجزء الأول الذي سبق تحقيقه يعادل حوالى نصف المجلد الأول من نسخة باريس ، فقد رأينا أن يكون هذا الجزء الثانى . تكملة للمجلد الأول من نسخة باريس ، وعلى ذلك سوف ينشر كل مجلد فى جزئين — إن شاء الله — ، وبعد الانتهاء من تحقيق باقى الكتاب ، يعاد تحقيق ونشر الجزء الأول عن نسخة باريس أيضا .

أما عن خطة التحقيق ، فقد حرصنا على نشر النص كما هو ليكون شاهدا على لغة وأسلوب العصر ، ولم نضيف إلى النص سوى بعض نقط الحروف الناقصة ، والهمزات ليسهل على القارئ متابعة النص ، مع الإشارة إلى رقم أوراق نسخة باريس .

وفى الهوامش أشرنا إلى اختلاف النسخ ، واستخدمنا [] للدلالة على الإضافة إلى ما جاء بنسخة س ، سواء — كانت الإضافة من نسخة ط أو ن ، أم من المصادر الأخرى ، كما استخدمنا « » للدلالة على مواضع السقط فى نسخة ط ، أو ن ، وفى جميع الأحوال أشرنا إلى ذلك فى الهامش .

ولم نشر إلى بعض الفروق الطفيفة التى لا تغير من المعنى ، مثل ذلك قوله فى بعض النسخ « توفى إلى رحمة الله » ، وفى نسخ أخرى « توفى إلى رحمة الله تعالى » ، أو قوله « وله » وفى نسخ أخرى « وله أيضا » ، وفى هذه الحالات التزمنا بما جاء فى نسخة س .

ولما كانت نسخة س تتميز بوجود عناوين جانبية لمعظم التراجم . فقد استخدمنا نفس العنوان ليكون عنوانا للترجمة ، ووضعنا عناوين بين [] للتراجم التى ليس لها عنوان ، أو استكملنا العنوان ليزداد وضوحا ، كذلك أضفنا

إلى عنوان كل ترجمة رقم مسلسل للترجمة ، على يمين العنوان ، كما أضفنا وتاريخ الميلاد والوفاة بالتاريخين الهجرى والميلادى تحت عنوان كل ترجمة ، حتى يزداد الوضوح بالنسبة للقارى نظرا لتشابه الأسماء .

وتخفيفا للهوامش حرصنا — بقدر الامكان — على عدم تكرار التعريف بالأشخاص أو الأماكن أو المصطلحات ، واكتفينا بالتعليق عليها عند ورودها لأول مرة ، دون ذكر ذلك ، أو الإحالة عليه ، عند تكرار الاسم أو المصطلح ، اكتفاء بالفهرس التحليلي ، والذي يمكن الرجوع إليه لمعرفة الصفحات التى ورد بها الاسم أو المصطلح أولا ، وحيث يوجد التعليق المناسب عليه .

ومن الملاحظ على التراجم الواردة بهذا الجزء أن بعضها لا ينطبق عليه شرط الكتاب فقد توفى أصحابها قبل قيام دولة المماليك^(١) ، كما أن بعض التراجم لشخصيات عاشت إلى ما بعد تأليف الكتاب ، أو إلى ما بعد وفاة المؤلف^(٢) .

وفى ختام هذه المقدمة لايسعنى إلا تقديم الشكر إلى كل من الأستاذ محمد كامل محمد شحاته ، مدير عام مركز تحقيق التراث ، والأستاذ محمد محمد خضر كبير الباحثين بالمركز ، لما قدماه من خدمات ومساعدات كان لها فضل كبير فى إنجراح هذا الجزء ، كما أوجه الشكر إلى السيد / عبد الرحمن محمد عصر ، الباحث بالمركز ، لتفضله بمراجعة أبيات الشعر الواردة بهذا الجزء ، وشكر خاص إلى الباحثين بالمركز الذين شاركوا فى مقابلة نسخ المخطوط فى هذا الجزء ، وهم السيدة / نجوى مصطفى كامل ، والسيد / محمود رزق محمود ، والسيد / عبد الرحمن أمين صادق .

وبعد فالكمال لله وحده ، ولايسعنى إلى أن أذكر قوله تعالى : « ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا » ، وأدعوه سبحانه وتعالى إلى أن يوفقنا إلى إتمام هذا العمل — إن شاء الله ، والله ولى التوفيق .

دكتور محمد محمد أمين

القاهرة فى { ربيع الثانى ١٤٠٤ هـ
يناير ١٩٨٤ م }

(١) انظر ترجمة رقم ٤١٦ ، ٤٢٢ ص ٣٧١ ، ص ٣٧٧ .

(٢) انظر ترجمة رقم ٣٩٤ ص ٣٤٦ .

٢٢٣ - قاضى القضاة شهاب الدين بن حجر

٧٧٣ - ٨٥٢ هـ / ١٣٧١ - ١٤٤٨ م

[٨٥ ب] أحمد بن على بن محمد بن على بن أحمد ، قاضى القضاة ، شيخ الإسلام ، حافظ العصر ، رحلة الطالبين ، مفتى الفرق ، أمير المؤمنين فى الحديث ، شهاب الدين أبو الفضل الشهير بابن حجر الكنانى العسقلانى الأصل ، المصرى المولد والمنشأ والدار والوفاة ، الشافعى .

ولد فى ثانى عشرين شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة .

[و]^(٣) يأتى ذكر والده فى محله إن شاء الله تعالى . ومات والده وهو حدث السن ، فكفله بعض أوصياء والده إلى أن كبر وحفظ القرآن الكريم ، واشتغل وتعالى المتجر ، وتوابع بالنظم ، وقال الشعر^(٥) الكثير المليح إلى الغاية . ثم حبيب الله

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٦٤ رقم ٢٢١ ، وانظر السخاوى : الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ، مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٧٦٨ تاريخ ، البقاعى : عنوان الزمان ج ١ ص ٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٥٣٢ وما بعدها ، حوادث الدهور ص ٤٠ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣٦ ترجمة رقم ١٠٤ ، التبر المسبوك ص ٢٣٠ وما بعدها ، نظم العقيان ص ٥٥ وما بعدها ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٧٠ ، درة المجال ج ١ ص ٦٤ ترجمة ٩٤ .

(٢) « فى ثانى عشر » فى عنوان الزمان .

(٣) [و] إضافة من ط ، ن .

(٤) هو على بن محمد بن محمد بن على بن حجر ، المتوفى سنة ٨٧٧ هـ / ١٣٧٥ م ، انظر ترجمته فى المنهل .

(٥) « الشعر » ما قط من ط و ن .

إليه طالب الحديث فأقبل عليه وسمع الكثير بمصر وغيرها ، ورحل وانتقى ، وحصل
 وسمع بالقاهرة من شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني^(١) ، والخافضين ابن الملقن^(٢)
 والعراقي^(٣) ، وأخذ عنهم الفقه أيضا ، ومن الشيخ برهان الدين إبراهيم الإبناسي^(٤) ،
 ونور الدين الهيتمي^(٥) ، والشيخ تقي الدين محمد بن محمد الدجوى^(٦) ، والقاضى صدر الدين
 محمد بن إبراهيم السلمي^(٧) فى آخرين . وبسرىاقوس من المفتى صدر الدين
 سليمان بن عبد الناصر الأبيشيطى^(٨) ، وبغزة من أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي^(٩) ،
 وبالرملة من أحمد بن محمد الأيكني^(١٠) ، وبالخليل من صالح بن خليل بن سالم^(١١) ، وببيت

(١) هو عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، المتوفى سنة ٨٠٦هـ / ١٤٠٢م ، انظر ترجمته فى المنهل .

(٢) هو عمر بن على بن أحمد بن محمد عبد الله الأنصارى ، المتوفى سنة ٨٠٤هـ / ١٤٠١م ،
 انظر ترجمته فى المنهل .

(٣) هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، المتوفى سنة ٨٠٦هـ / ١٤٠٣م ، انظر ترجمته
 فى المنهل .

(٤) هو إبراهيم بن موسى بن أيوب الإبناسى ، المتوفى سنة ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م — انظر
 ترجمته فى المنهل .

(٥) هو على بن أبى بكر بن سليمان الشافعى ، المتوفى سنة ٨٠٧هـ / ١٤٠٤م ، انظر ترجمته فى المنهل .

(٦) توفى سنة ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م ، انظر ترجمته فى المنهل .

(٧) توفى سنة ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م ، انظر ترجمته فى المنهل .

(٨) توفى سنة ٨١١هـ / ١٤٠٨م ، والأبيشيطى نسبة إلى قرية الأبيشيط ، وهى قرية قديمة من
 أعمال الغربية بمصر — القاموس الجغرافى ج ٢ ص ١٥ . الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٦٥
 ترجمة ١٠٠٣ .

(٩) توفى سنة ٨٠٥هـ / ١٤٠٢م ، الضوء اللامع ج ٢ ص ١٤٠ ترجمة ٤٠٢ .

(١٠) ويعرف بابن العجمى ، وبابن المهندس ، وبلقب بزغلاش ، توفى سنة ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م ،
 الضوء اللامع ج ٢ ص ٨٦ ترجمة ٢٥٥ .

(١١) توفى سنة ٨٠٤هـ / ١٤٠١م ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١١ ترجمة ١١٩٥ .

المقدس من المفتي شمس الدين [١٨٦] محمد بن إسماعيل القلقشندي^(١) ،
وبدر الدين حسن بن موسى بن مكي^(٢) ، ومحمد بن محمد بن علي المنبجي^(٣) ، ومحمد بن عمر
ابن موسى^(٤) ، وبدمشق من بدر الدين محمد بن محمد بن قوام البالسي^(٥) ، وفاطمة
بنت محمد بن أحمد بن المنجا التنوخي^(٦) ، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي^(٧) .
وغيرهم ، وبمبنى من زين الدين أبي بكر بن الحسين^(٨) .

ورحل إلى اليمن بعد أن جاور بمكة ، وأقبل على الاشتغال والإشغال
والتصنيف ، وبرع في الفقه والعربية ، وصار حافظ الإسلام ، علامة في معرفة
الرجال واستحضارهم ، والعالي والنازل مع معرفة تامة بعلم الأحاديث وغيرها .
وصار هو المعول عليه في هذا الشأن في سائر أقطار الأرض ، وقدوة الأمة ، علامة
العلماء ، حجة الأعلام ، محي السنة ، انتفع به الطلبة وحضر دروسه جماعة من
علماء عصرنا وقضاة قضائنا ، وقرأ عليه غالب فقهاء مصر ، وأمل بخانقاة بيبرس^(٩)
نحو من عشرين سنة .

- (١) توفي سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م ، الضوء اللامع ج ٧ ص ١٣٧ ترجمة ٣٣٤ .
- (٢) توفي سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م ، الضوء اللامع ج ٣ ص ١٢٩ ترجمة ٥٠٣ .
- (٣) توفي حوالي سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م ، الضوء اللامع ج ٩ ص ١٦٩ ترجمة ٤١٦ .
- (٤) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .
- (٥) البالسي ، والصالحى ، ويعرف بابن قوام ، توفي سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — الضوء اللامع
ج ٩ ص ٢٦٢ ترجمة ٦٨٣ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٣٨ .
- (٦) توفيت سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م ، الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٠١ ترجمة رقم ٦٣٥ .
- (٧) توفيت سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م ، الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٠٣ ترجمة رقم ٦٥١ ،
شذرات الذهب ج ٧ ص ٣٨ .
- (٨) توفي بالمدينة سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م ، انظر ترجمته في المنهل .
- (٩) خانقاة بيبرس الجاشنكير : أنشأها بالقاهرة بيبرس الجاشنكير قبل أن يلى السلطنة فبدأ
في بنائها سنة ٨٧٠ هـ / ١٤٠٦ م وبني بجوارها رباطا يتوصل إليه من داخلها — المواعظ والاعتبار
ج ٢ ص ٤١٦ ، وانظر وثائق وقف الخانقاة والرباط والصرف عليها بدار الوثائق القومية بمجموعة
الحكمة رقم ٢٢ / ٤ ، ٢٣ / ٤ ، وانظر محمد محمد أمين : فهرست وثائق القاهرة ص ٨٨٩
مسلسل ٢٥ ، ٢٦ .

ثم انتقل لما عزل عن منصب القضاء بالشيخ شمس الدين محمد القاياتي^(٢) إلى دار الحديث الكاملية بين القصرين^(٣)، واستمر على ذلك، وناب في الحكم في ابتداء أمره عن قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني^(٤) مدة طويلة، ثم عن الشيخ ولي الدين العراقي^(٥)، ثم تنزه عن ذلك وتولى مشيخة خانقاة بپرس الجاشنكير في دولة الملك المؤيد شيخ^(٦)، وصار إذ ذاك من أعيان العلماء، وتصدر للإقراء والتدريس إلى أن ولاه الملك الأشرف برسبای قضاء القضاة^(٧) الشافعية بالديار المصرية عوضاً عن قاضي القضاة^(٨) «علم الدين صالح البلقيني^(٩) بحكم عزله، وذلك في سبع وعشرين المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة، فاستمر في المنصب إلى أن

(١) نقل سنة ٨٤١ / ١٤٣٧ م .

(٢) هو محمد بن علي بن محمد بن يعقوب القاياتي الشافعي، توفي سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م، والقاياتي نسبة إلى القايات، وهي قرية قديمة، وتابعة حالياً لمركز مغاغة بمصر — القاموس الجغرافي ق ٢ ج ٣ ص ٢٥٥، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٦٨ .

(٣) دار الحديث الكاملية : هي دار الحديث التي أنشأها الملك الكامل الأيوبي — المواءظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٧٥ .

(٤) هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي، توفي سنة ٨٢٤ / ١٤٢١ م، انظر ترجمته في المنهل .

(٥) هو أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، المتوفى سنة ٨٢٦ / ١٤٢٢ م — انظر ترجمته في المنهل .

(٦) رلى المؤيد شيخ الحمودى عرش سلطنة المماليك فى القاهرة فى سنة ٨١٥ / ١٤١٢ م — انظر ترجمته فى المنهل .

(٧) رلى الأشرف برسبای عرش سلطنة المماليك فى القاهرة فى سنة ٨٢٥ / ١٤٢٢ م، وحتى وفاته سنة ٨٤١ / ١٤٣٨ م — انظر ترجمته فى المنهل .

(٨) « ساقط من ن .

(٩) هو صالح بن عمر بن رسلان البلقيني، توفي سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م — انظر ترجمته فى المنهل .

هنزل بقاضى القضاة شمس الدين محمد الهروى^(١) بعد نحو عشرة شهور ، ثم أعيد
إلى القضاء عوضا عن الهروى^(٢) فى ثانى شهر رجب « سنة ثمان وعشرين »^(٣)
وثمانمائة ودام فى المنصب فى هذه المرة إلى أن صرف بقاضى القضاة علم الدين
صالح البلقينى فى سنة ثلاث وثلاثين ، ثم أعيد عوضا عن قاضى القضاة علم الدين
فى شهر جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة . وطالت مدته فى هذه الولاية
[٨٦ ب] إلى حدود سنة أربعين أو التى بعدها . وعزل أيضا بقاضى القضاة
علم الدين صالح ، واستمر مصر وفا إلى أن أعيد عوضا عن علم الدين المذكور
فى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، واستمر فى وظيفة القضاء إلى أن صرف بالشيخ
شمس الدين محمد القاياتى فى سنة تسع وأربعين ، ثم أعيد بعد موت القاياتى
فى سنة خمس^(٤) وثمانمائة ، واستمر إلى صالح ذى الحجة من السنة فصرف بقاضى
القضاة علم الدين صالح البلقينى أيضا ، وقام مصر وفا إلى أن طلب وأعيد عوضا
عن الشيخ ولى الدين محمد السفطى^(٥) وذلك فى يوم الإثنين ثامن ربيع الآخرة سنة
إثنين وخمسين وثمانمائة .

(١) هو محمد بن عطاء الله بن محمد بن محمود بن أحمد بن فضل الله بن محمد الرازى الهروى ، المتوفى
سنة ٨٢٩ / ١٤٢٥ م — انظر ترجمته فى المنهل .

(٢) جاءت هذه العبارة فى ط ، ن مختلطة فى شىء من التقديم والتأخير كما إلى « فاستمر فى المنصب
إلى أن هنزل بقاضى القضاة عوضا عن الهروى بعد نحو عشرة شهور ، ثم أعيد إلى القضاء عن الهروى »
والصيغة المثبتة من الأصل (س) .

(٣) « سنة ثمان وعشرة » فى ط ، ن وهو تحريف واضح .

(٤) « سنة خمس وثمانمائة » فى ط ، ن ، وهو تحريف واضح .

(٥) هو محمد بن أحمد بن يوسف السفطى المتوفى سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م ، والسفطى نسبة إلى
سفط الحناء (سفط الحناء) بمرکز أبو حماد — شرقية — محمد رمزى : القاموس الجغرافى ق ١٢٢
ص ٧٣ ، وانظر ترجمته فى المنهل .

وكان لولايته في هذه المرة يوما مشهودا فدام في المنصب إلى أن عزل نفسه
« في خامس عشرين جمادى الآخرة من السنة ، وولى من الغد عوضه قاضي
القضاة » علم الدين صالح البلقيني ، وهذه آخر ولايته للقضاء .

وانقطع شيخ الإسلام شهاب [الدين]^(٢) المذكور في بيته ملازما للإشغال
والتصنيف إلى أن توفي بعد أن مرض أكثر من شهر ، في ليلة السبت ثامن
عشرين ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة . ودفن من الغد وصلى عليه
بمصلاة بكتمر المؤمن^(٣) بالرميلة ، ومشى أعيان الناس من بيته داخل باب القنطرة^(٤)
إلى القرافة حيث دفن ، وحضر السلطان الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه ،^(٥)
ومشى الخليفة المستكفي بالله أبو الربيع سليمان ، والقضاة ، والعلماء ، والأمراء ،
والأعيان بل غالب الناس في جنازته حتى قيل عن بعض الأذكياء أنه حزر من
مشى في الجنازة أكثر من خمسين ألف إنسان ، وكان لموته يوم عظيم على المسلمين ،
حتى على أهل الذمة ، ورثاه الشعراء .

(١) » ساقط من ن .

(٢) [الدين] إضافة من ط ، ن .

(٣) هو بكتمر بن عبد الله المؤمن أمير آخور كبير ، توفي سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م ، وهو
صاحب المصلى والسبيل بالرميلة التي أنشأها بالميدان تحت قلعة الجبل — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) باب القنطرة : أحد أبواب القاهرة ، وعرف بذلك لأن جوهر الصقلي بنى هناك قنطرة
فوق الخليج الذي بظاهر القاهرة لعبور عليها في طريقه إلى المقس عند مسير القرامطة إلى مصر سنة
٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م — المواقظ والاعتبار ١ ص ٣٨٢ .

(٥) ولى الظاهر جقمق عرش سلطنة المماليك بالقاهرة في سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م ، وحتى
خلع نفسه ، ثم توفي بعد قليل سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م . انظر ترجمته في المنهل .

(٦) هو سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر ، الخليفة المستكفي بالله ، أبو الربيع ، المتوفى سنة
٧٤٠ هـ / ١٢٣٩ م — انظر ترجمته في المنهل .

وكان رحمه الله حافظ المشرق والمغرب ، أمير المؤمنين في الحديث ، انتهت إليه رئاسة علم الحديث من أيام شببته بلا مدافعة ، بل قيل أنه لم ير مثل نفسه ، قلت : وهذا هو الأصح . وكان عفا الله عنه ذا شعبة نيرة ووقار وأبهة ، ومهابة ، هذا مع ما احتوى عليه من العقل والحكمة والسكون والسياسة والدربة بالأحكام ومداواة الناس ، [١٨٧] قل أن يخاطب الشخص بما يكره ، بل كان يحسن لمن يسىء إليه ويتجاوز عن قدر عليه .

وكانت صفته رحمه الله ، ذا لحية بيضاء ووجه صبيح ، للقصر أقرب ، وفي الهامة نحيف ، جيد الذكاء ، عظيم الخلق لمن ناظره أو حاضره ، راوية للشعر وأيام من تقدمه وعاصره ، فصيح اللسان ، شجي الصوت ، هذا مع كثرة الصوم ولزوم العبادة ، واقتفائه طرق من تقدمه من الصالحاء السادة ، وأوقاته للطلبة مقسمة تقسيما لمن ورد عليه آفاقاً^(١) كان أو عنده مقياً ، مع كثرة المطالعة والتأليف والتصدي للإفتاء والتصنيف .

وأما مصنفاته^(٢) فنذكر ما نعرفه منها فإن أسماء مصنفاته مجلد كامل صغير الحجم ، فأول تصانيفه تغليق التعليق وصل فيه تعليقات البخاري ، وهو كتاب نفيس ، قرض عليه شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني وغيره ، وهو من تصانيفه الجليلة

(١) آفاق : أى يضرب فى آفاق الأرض أى نواحيها مكتسباً — لسان العرب .

(٢) عن مصنفات ابن حجر انظر هدية العارفين ج ١ ص ١٢٨ — ١٣٠ ، وانظر المصادر التى ترجمت لابن حجر .

(٣) جاء فى كشف الظنون « وله أيضاً تغليق التعليق ذكر فيه تعاليق أحاديث الجامع المرفوعة وآثاره الموقوفة والمتابعات ومن وصلها بأسانيدها إلى الموضع المعلق ، فحذف الأمانيه ذاكرة من خرجها مرسولاً ، وسماه تغليق التعليق لأن أسانيدہ كانت كالأبواب المفتوحة فغلقت — كشف الظنون ج ١ ص ٥٥٢ »

القديمة ، وشرح البخارى فى نيف وعشرين مجلدا ، وهو فتح البارى ، وصنف له أيضا مقدمة فى مجلد ، وكتاب فوائد الاحتفال فى بيان أحوال الرجال المذكورين فى البخارى زيادة على تهذيب الكمال فى مجلد ضخيم^(٢) ، وكتاب تجريد التفسير من صحيح البخارى على ترتيب السور ، وكتاب تقريب الغريب ، وكتاب إتحاف المهرة بأطراف العشرة فى ثمان مجلدات ، ثم أفرد منه أطراف مسند الإمام أحمد^(٤) وسماه أطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلى فى مجلدين ، وكتاب أطراف الصحيحين ، وكتاب أطراف المختارة للضياء^(٥) مجلد ضخيم ، وكتاب « تهذيب^(٦) » تهذيب الكمال للحافظ المزى^(٧) فى ست مجلدات ، ومختصره تقريب التهذيب^(٨) مجلد ضخيم ، وكتاب تعجيل المنفعة برواية رجال الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب ، وكتاب

(١) « وسماه » فى ن .

(٢) هو « تهذيب الكمال فى أسماء الرجال » مؤلفه يوسف بن الزكى المزى ، الحافظ جمال الدين المتوفى سنة ٥٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — كشف الظنون - ٢ ص ١٥٠٩ ، هدية العارفين - ٢ ص ٥٥٦

(٣) المقصود كتب الأحاديث السنة والمسانيد الأربعة .

(٤) هو « أحمد بن محمد بن حنبل الذهلى الشيبانى المروزي ، ثم البغدادى ، وهو أحد أئمة السنة الأربعة ، والمتوفى سنة ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م — شذرات الذهب - ٢ ص ٩٦ .

(٥) هو المحدث محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور الصالحى المقدسى الحنبلى ، ضياء الدين ، أبو عبد الله المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م وكتابه « الأحاديث المختارة » ويقول ابن العماد أنه كتب منها تسعين جزءا ولم تكمل — شذرات الذهب - ٥ ص ٢٢٤ — ٢٢٥ ، الدارس - ٢ ص ٩١ .

(٦) « تهذيب » ساقطة من ن .

(٧) انظر هامش ٤ ص ٢٦ ، وكشف الظنون - ٢ ص ١٥١٠ .

(٨) أصل الكتاب « الكمال فى أسماء الرجال » مؤلفه محمد بن محمد المعروف بابن البخارى البغدادى المتوفى سنة ٦٤٢ هـ / ١٢٤٤ م ، وتهذيب المزى ، وتهذيبه لابن حجر ، ثم مختصره لابن حجر — انظر ما سبق ، كشف الظنون - ٢ ص ١٥٠٩ ، ١٥١٠ .

الإصابة في تمييز الصحابة خمس مجلدات ، وكتاب لسان الميزان وتحرير الميزان ^(١) ،
 وكتاب تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ^(٢) مجلد ضخيم ، وكتاب طبقات الحفاظ في مجلدين ،
 والدرر الكامنة في المائة الثامنة ^(٣) ، [وإنباء الغمر بأنباء العمر] ^(٤) ، وكتاب
 قضاة مصر مجلد ضخيم ، وكتاب الكاف الشاف في تحرير أحاديث الكشاف ^(٥) مجلد ،
 [٨٧ ب] وكتاب الاستدراك عليه في مجلد آخر ، وكتاب التمييز في تخريج
 أحاديث الوجيز ^(٦) مجلدين ، وكتاب الدراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية ^(٧) ،
 وكتاب الإعجاب ببيان الأسباب ^(٨) مجلد ضخيم ، وكتاب الأحكام لبيان ما في القرآن
 من الإيهام ، وكتاب الزهر المطول في بيان الحديث المعدل مجلد ، وشفاء الغلل
 في بيان العلل ، وتقريب النهج بترتيب الدرج ، والإفتان في رواية القرآن ، والمقرب
 في بيان المضطرب ، والتعريح على التدريج ، ونزهة القلوب في معرفة المبدل من

- (١) هو مختصر كتاب « ميزان الاعتدال في نقد الرجال » لمؤلفه محمد بن أحمد الذهبي المتوفى
 سنة ٥٧٤٨ / ١٢٤٧ م - كشف الظنون - ٢ ص ١٩١٧ .
- (٢) أى « مشتبه النسبة » للذهبي ، كشف الظنون - ٢ ص ١٩١٧ .
- (٣) طبع الكتاب بعنوان « الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة » ، وهو العنوان الذى ورد
 في كشف الظنون - ١ ص ٧٤٨ ، وهدية العارفين - ١ ص ١٢٩ .
- (٤) [إضافة من ط ، ن .
- (٥) هو كتاب « الكشاف عن حقائق التنزيل » للإمام محمد بن عمر الزمخشري المتوفى سنة
 ٥٣٨ / ١١٤٣ م ، فليخصه ابن حجر بإسم « الكاف الشاف » - كشف الظنون - ٢ ص ١٤٧٥ ،
 ١٤٨١ .
- (٦) هو كتاب « الوجيز » في فقه الشافعى لمؤلفه محمد بن محمد الغزالى ، حجة الإسلام أبى حامد ،
 المتوفى سنة ٥٠٥ / ١١١١ م - كشف الظنون - ٢ ص ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٣ .
- (٧) هو كتاب « الهداية » في فقه الحنفية لمؤلفه على بن أبى بكر المرغيناني ، برهان الدين ،
 المتوفى سنة ٥٩٣ / ١١٩٦ م - كشف الظنون - ٢ ص ٢٠٣١ ، ٢٠٣٦ .
- (٨) المقصود أسباب نزول القرآن .

المقلوب ، ومزيد النفع بما رجع فيه الوقف على الرفع ، وبيان الفصل بما رجع فيه الإرسال على الوصل ، و « تقويم السناد بمدرج الأسناد »^(١) ، والإيناس بمناقب العباس ، وتوالي التأنيس بمعانى ابن إدريس ، والمرجة الغيثية عن الترجمة الليثية ، والاستدراك على الحافظ العراقى فى تخريج أحاديث الإحياء^(٢) مجلد ، وتخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب الأصلى وقع فى الإملاء مجلدين ، وتحفة الظراف بأوهام الأطراف مجلد ، والمطالب العالية من رواية المسانيد الثمانية ، والتعريف الأوحى بأوهام من جمع رجال المسند ، وتعريف أولى التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، وكتاب الأعلام بمن ولى مصر فى الإسلام ، وتعريف الفئة بمن عاش مائة من هذه الأمة ، والقصد الأحمد فى من كنيته أبو الفضل واسمه أحمد ، وكتاب إقامة الدلائل على معرفة الأوائل ، والحصول المكفورة للذنوب المقدمة والمؤخرة ، والشمس المنيرة فى تعريف الكبيرة ، والإتقان فى فضائل القرآن مجلد ، وكتاب الأنوار بخصائص المختار^(٤) ، والآيات النيرات للخوارق المعجزات ، والنبأ الأنبيه فى بناء

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) هو كتاب « إجماع علوم الدين » مؤلفه محمد بن محمد الغزالى المتوفى سنة ٥٠٥ هـ / ١١١١ م — وقد صنف عبد الرحيم بن حسين العراقى ، الحافظ زين الدين المتوفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م كتابين فى تخريج أحاديثه أحدهما كبير ، والثانى صغير يسمى « المغنى عن حمل الأسفار فى تخريج ما فى الإحياء من الأخبار » ، ثم استدرك تلميذه ابن حجر عليه ما فات فى هذا الكتاب ، كشف الظنون - ص ٢٤٠ (٣) هو كتاب « منتهى السؤل والأمل فى علمى الأصول والجدل » ، مؤلفه عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م ، ثم اختصره مؤلفه ، وهو المختصر المشهور المتداول والمعروف بمختصر المنتهى ، أو مختصر ابن الحاجب ، كشف الظنون - ص ١٨٥٣ .

(٤) جاء اسمه فى كشف الظنون « أنوار الآثار فى فضل النبی المختار » - ص ١٨٦ .

الكعبة ، « والقول المسدد في الذب عن المسند ، وبلوغ المرام بأدلة الأحكام^(١) » وبذل المساعون بفضل الطاعون ، [١٨٨] والمنحة فيما علق الشافعي به القول على الصحة^(٢) ، والأجوبة المشرقة عن الأسئلة المفرقة ، ومناسك الحج ، وشرح مناسك المهاج^(٣) كذلك ، وتصحيح الروضة^(٤) كتب منه ثلاث مجلدات ، ونخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر كراسة ، وشرحها نزهة النظر بتوضيح الفكر ، والانتفاع بترتيب الدارقطني^(٥) على الأنواع ، ومختصر البداية والنهاية لابن كثير^(٦) ، وتخريج الأربعين النووية^(٧) بالأسانيد العلية ، والأربعين المتبينة ، وغير ذلك عدة تصانيف أخر ، وله ديوان شعر كبير وآخر صغير .

ولى منه سماع وإجازة بجميع ما يجوز له وعنه روايته من تصانيفه ونظمه ونثره ، وقد انتخب من ديوانه الكبير قطعة ورتبها على سبعة أبواب وسمها السبعة

(١) جاء اسمه في كشف الظنون « بلوغ المرام من أحاديث الأحكام » - ١ ص ٢٥٤ .
وما بين الأقواس « ساقط من ن .

(٢) « على قول » في ن .

(٣) هو كتاب « منهج الطالبين » في فقه الشافعية لمؤلفه يحيى بن شرف النووي ، الإمام يحيى الدين المتوفى سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م — كشف الظنون - ٢ ص ١٨٧٣ .

(٤) هو كتاب « الروضة في الفروع » ، وهي روضة الطالبين وعمدة المتقين ، في فقه الشافعي ، للإمام النووي أيضا — كشف الظنون - ١ ص ٩٢٩ ، ٩٣٠ .

(٥) هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي ، أبو الحسن ، الحافظ الفقيه الشافعي ، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م ، وينسب إلى دار القطن وهي محلة كبيرة ببغداد — شذرات الذهب - ٣ ص ١١٦ .

(٦) هو كتاب « البداية والنهاية في التاريخ » لمؤلفه اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير ، الدمشقي ، والمتوفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — كشف الظنون - ١ ص ٢٢٨ .

(٧) هو كتاب « الأربعين في الحديث » للنووي — كشف الظنون - ١ ص ٥٨ ، ٥٩ .

السيارة النيرات ، فكتب إليه الشيخ شهاب ^(١) [الدين ^(٢)] المجازى يطالبها منه ،
وكتب ما أنشدنا الشيخ شهاب الدين المجازى لنفسه إجازة قوله :

سماء الفضل تحوى نيرات ^(٣) وقد حُجبت بسحب المكرّمات
وكدت أضلّ يا مولاي فامننّ لعلّي أهتدى بالنيرات

ومما أنشدنى شيخ الإسلام صاحب الترجمة من لفظه لنفسه رحمه الله
« تعالى وعفا عنه » ^(٤) قوله :

خليلٌ ولىّ العمر منّا ولم تدب ^(٥) ونوى فعال الصالحات وليكنّا ^(٦)
لحقتى متى نبني بيوتاً مشيدةً وأعمارنا منّا تهْدُ وما تبنا ^(٧)
وله أيضا :

سلام عليكم ما برحت مؤملا دوام البقا حتى أرى الحضرة التى
وما رمت طول العيش إلا لالتقى فياليت أيامى أطيلت ومُدَّتى

(١) [الدين] إضافة من ط ، ن .

(٢) هو أحمد بن عمر بن علي بن حسن بن إبراهيم الأنباري الخزرجي الشافعي ، المتوفى سنة ٨٨٧ / ١٤٧٠ م . وله ديوان شعر اسمه « اللع الشهانية من البروج المجازية » — الضوء اللامع ج ٢ ص ١٤٧ ترجمة رقم ٤١٦ .

(٣) « تحمى » فى ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) « الصالحين » فى ن .

(٦) « وما تبنا » فى ن .

(٧) « وما تبنا » فى ن .

وله أيضا :

يا مبدعا بالحسن واصل أخا هم له عام وما وصلت^(١)
فقال هل صيف في مساءة قلت نعم وفي هموم شت^(١)

وله أيضا :

[٨٨ ب] تبأ لذي المكر ورعيا لذي قلب سليم جوده فيه ذات
فعاش في عز وفي نعمة وكل من في ذاته المكرمات

وله أيضا :

أقول وقد وافت فأوفت بوعدها قد انفردت محبوبتي بالفتوة
فيا كبدي اللاحى اشعلى وتوقدى فإن القى أهوى وفى وتفتت^(٢)

ومن شعره أيضا :

سألت من لحظه وحاجبه كالقوس والسهم موعدا حسنا
فقو السهم من لواظظه وانقوس الحاجبان واقترنا^(٣)

وله أيضا :

أتى من أحبائي رسول فقال لى : ترفق^(٤) وهن واخضع تفرز برضانا
فكم عاشق قاسى الهوان بمحبنا فصار عزيزا حين ذاق هوانا

(١) « الشنا » فى ن .

(٢) ورد هذا البيت فى ن هكذا [فيا كبدي اللاحى اشعلى وتوقدى . . فإن الذى أهوى وتفتت] ، وهو تحريف واضح .

(٣) فى هامش نسختى ص ، ط قراءة أخرى تعبر عن التورية فى هذا اللفظ وهى « وقت رنا » .

(٤) « ترفق » فى ط ، ن .

وله أيضا :

أحببت وقادا كنجسم طالع^(١) أنزلته برضى الغرام فؤادي^(٢)
وأنا الشهاب فلا تعاند عاذلي^(٣) إن مات نحو الكوكب الوقاد^(٤)

وله أيضا :

وأهيف حيانى بطيب وصاله^(٥) ومن ريقه الخمر الحلال حلالى
أدار لى الكأسين حمرا وريقه ونزهني عن جفوة وملالى
قلت : وله من هذا النمط الظريف عدة مقاطيع ، أضربت عنها خوف
الإطالة .

ولنذكر قصيدته الفائية النبوية وأولها :

إن كنت تنكر حبا زادنى كافا^(٦) حسبي الذى قد جرى من مدمع وكفا
وإن تشككت سل من عاذلى شجنى^(٧) هل بت أشكو الأمل والبث والأسفا
أحبابنا ويد الأسقام قد عبثت بالجسم هل لى منكم بالوصال شفا^(٨) ؟
[١٨٩] كدرت عيشا تقضى فى بئادكم وراق منى نسب فيكم وصفا
مرثم وخلفتموا فى الحى ميت هوى لولا رجاء تلاقىكم لقد تلقا
وكنتم أكرم حبي بعدكم زمنا^(٩) حتى تكلم دمع العين فأنكشفا
سألت قاي عن صبرى فأخبرنى بأنه حين صرتم عني انصرفا
وقلت للطرف أين النوم بعدهم؟ فقال : نومي وبحر الدمع قد نرفا

(١) كبدر . (٢) أسكنته . (٣) فلا يعنف .
(٤) إن مات — انظر درة المجال ج ١ ص ٦٤ . (٥) « حمانى » فى ط ، ن .
(٦) « مدمعى » فى ط ، ن ، و درة المجال ج ١ ص ٦٥ .
(٧) وإن شككت فسل يا عاذلى — درة المجال ج ١ ص ٦٥ .
(٨) هذا البيت ساقط من ن . (٩) « فى الهوى » فى هامش م ، وفى ط ، ن .

وقلت للجسم : أين القلب ؟ قال : لقد
مرى هـواكم فصار القلب يتبعه
فيما خيلى هذا الربع لاح لنا
ربع كربع اصطباري بعد أن رحلوا
وأهيف^(١) خطرت كالغصن قامت
كالسهم مقلته والقوس حاجبه
ذو وجنة كالشقيق الغض في ترف
وعارض إن بدا من تحتها فلقد
يا أيها البدر إني بعد بعدك لا
أرسلت لحظا ضعيفا فهو في تلقى
وفتية ليحمر المحبوب قد رحلوا
يطوون شقة بيد كلما نشرت
حتى رأوا حضرة الهادي التي شرفت
محمد صفة الله الذي انكسفت^(٢)
خل الحوادث عنه وأبتغى السلفا
حتى تعرف آثارا له وقفوا
يدعو الوقوف عليه والبسكافقا
تجاوز الله عنه قد خلا وعفا
فكل قلب إليها من هواه هفا
ومهجتي لهما قد أصبحت هدفا
يطل منها جبين الشمس منكسفا
أهدي الربيع إليها روضة أنفا
أنفك في جامع الأحران معتكفا^(٣)
يقوى وقلبي قوى فهو قد ضعفا
وخلفتني ذنوبي بعدكم خلفا
غدوا وكل امرئ بالصبر ملتخفا
قصاده وعلت في قصده شرفا
إذ جاء بالحق شمس الكفر وانكشفا^(٤)

وله أيضا وقد كتبه على منتخبه المسمى بالسبعة السيارة النيرات المتقدم

ذكره :^(٥)

(١) « فأهيف » في ن .

(٢) « منكفا » في ط ، ن .

(٣) « انكشفت » في ط ، ن .

(٤) ورد في درة المجال ٣٩ بيتا من هذه القصيدة ، وفيها اختلاف في بعض الألفاظ عما ورد

هنا — درة المجال ١ ص ٦٥ — ٦٨ .

(٥) انظر ما سبق .

يا سيّدا طالعه
وافتح له باب الرضى
إن راق معناه فعند
وإن تجد عينا فسُد

[٨٩ ب] انتهت ترجمة الحافظ شهاب الدين ابن حجر رحمه الله تعالى ،
وابن حجر نسبة إلى آل حجر تسكن الجنوب الآخر على بلاد الحريد ، وأرضهم
قابس .^(١)

٢٢٤ — الأمير شهاب الدين أحمد بن إينال

٠٠٠ — ٨٥٥ هـ / ٠٠٠ — ١٤٥١ م

أحمد بن علي بن إينال ، الأمير شهاب الدين بن الأمير علاء الدين بن الأمير^(٢)
الكبير إينال اليوسفي .

مولده بالقاهرة^(٣) ، وبها نشأ بعد وفاة والده^(٤) إلى أن ترعرع ، أخذه الملك
الظاهر جقمق عنده ، وهو إذ ذاك من جملة أمراء العشراوات^(٥) ، ورباه لحقوق

(١) قابس : مدينة ساحلية بجمهورية تونس الحالية — معجم البلدان .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٥ رقم ٢٢٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٨٦٧ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ١٥ ترجمة رقم ٤١ ، التبر المسبوك ص ٣٥٥ .

(٣) « . . . » بياض في س ، ط .

(٤) أحد خواص الظاهر جقمق ، أرسله بهدية إلى مراد بن عثمان سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م —
الضوء اللامع ج ٥ ص ١٩٥ ترجمة رقم ٦٦٦ .

(٥) أمير عشرة : مرتبة حربية ، يكون في خدمة صاحبها عشرة فوارس ، ومن هذه الطبقة يكون
صغار الولاة ونحوهم من أرباب الوظائف ، صبح الأعشى ج ٤ ص ١٥ ، ٢٢ .

متبقت لوالده « أمير علي » المذكور على الملك الظاهر جقمق ، فإنه كان في رقه
 قبل أن يملكه الملك الظاهر برقوق وبه يعرف يعني العلائي ، ولا زال صاحب^(٢)
 الترجمة عند الملك الظاهر جقمق إلى أن صار من جملة أمراء الألواف بديار مصر^(٣)
 في أواخر الدولة المؤيدية شيخ جعله خازن داراً عنده ، ولم يزل الأمير شهاب الدين^(٤)
 هذا في رفد الظاهر جقمق إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف بإمرة عشرين ضعيفة^(٥)
 بطرابلس ، بسفارة جقمق المذكور ، فإنه كان إذ ذاك أتابكاً ، فتوجه المذكور^(٦)
 إلى طرابلس وأقام بها إلى أن آلت السلطنة للملك الظاهر جقمق بعد خلع الملك^(٧)
 العزيز يوسف ، حسبما هو المذكور في غير موضع ، أنعم عليه بإمرة عشرة بالقاهرة ،^(٨)

(١) « الظاهر برقوق » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٢) المقصود جقمق العلائي — انظر النجوم الزاهرة - ١٢ ص ٩٧ .

(٣) أمير مائه مقدم ألف : أعلى رتب الأمراء في عصر سلاطين المماليك ، ومنهم يكون أكابر
 أرباب الوظائف والنواب ، ويتراوح عددهم بين ٢٤ ، ٢٠ ، ١٨ أميراً — صبح الأعشى - ٤
 ص ١٤ ، ١٦ .

(٤) الخازن دار : وتسمى وظيفته الخازن دارية ، وموضوعها التحدث في خزائن الأموال السلطانية
 من نقد وقاش وغير ذلك — صبح الأعشى - ٤ ص ٢١ .

(٥) « وقد » في ط ، ن .

(٦) هو الأشرف برسبای .

(٧) تعد من طبقة أمراء العشرات ، ولكن اصحابها عشرون فارساً — صبح الأعشى - ٤ ص ١٥ .

(٨) « أتابكا » في ط ، ن ، وهو تحريف ، والأتابك : هو مقدم العسكر ، ومن أصل هذه
 الوظيفة انظر صبح الأعشى - ٤ ص ١٨ ، ٦ ص ٥ ، حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف
 - ١ ص ٣ وما بعدها .

(٩) هو يوسف بن برسبای ، الملك العزيز ، ولى عرش سلطنة المماليك في القاهرة في الفترة من

٨٤١ هـ إلى ٨٤٢ هـ / ١٤٣٧ - ١٤٣٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

ثم ولاه نيسابة الإسكندرية مدة طويلة ، ثم عزله وأنعم عليه بإمرة طبليخانة^(١) ، وصار من جملة أمراء الطبليخانة ، ودام على ذلك سنين إلى أن أنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية بعد الأمير إينال العلاني الأبرود^(٢) الدوادار^(٣) بحكم انتقاله أتابك العساكر بعد وفاة يشبك الترمشاي^(٤) ، واستمر الشهابي من جملة مقسدي الألوف مدة سنين إلى أن توفي ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذى القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، هن نيف وخمسين سنة ، ومشيت الأمراء أمام جنازته^(٥) من داره داخل الدرب تجاه جامع الأمير سودون من زادة إلى مصلاة المؤمني بالرميلة^(٦) ، وحضر السلطان الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه .

(١) أمير طبليخانة : مرتبة عسكرية ، يلى صاحبها أمير مائة مقدم ألف في الدرجة ، وسمى طبليخانة لأحقته في ضرب الطبول على أبوابه ، ويكون في خدمته ما بين ٤٠ إلى ٨٠ فارساً - صبح الأعشى ٤ ص ١٥ ، ١٩٠ .

(٢) هو إينال بن عبد الله العلاني الظاهري الأبرود ، السلطان الملك الأشرف ، ول عرش سلطنة المماليك في الفترة ٨٥٧ - ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ - ١٤٦٨ م انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « والدوادار » في ط ، ن ، والدوادار : أى ممسك الدواة ، والوظيفة هي الدوادارية ، ويقوم صاحبها بتبليغ الرسائل من السلطان ، وتقديم القصص إليه . صبح الأعشى ج ٤ ص ١٩ .

(٤) هو يشبك بن عبد الله الأتابكي السودوني ، ويعرف بالمشد ، توفي سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) « من » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٦) « جنازة » في ن .

(٧) « سودون من داره » في ط ، ن وهو تحريف ، وهو سودون بن عبد الله من زاده ، المتوفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م - انظر ترجمته بالمنهل ، وعن جامعه بسويقة العزى انظر المواظ والاعتبار ج ٢ ص ١٠٦ .

(٨) « الرملة » في س ، ط .

وتأسف الأعيان والناس عليه لانجماعه عن الدولة ولعدم شره ، وكان طوالا
جسما جدا ، وعنده عقل وسكون ، ودين وعفة عن المنكرات والفروج ، وكان
كثيرا الميل إلى النساء ، مغرما باقتناء الخيول الجياد ، وله اعتقاد كبير في الفقراء
وأهل الصلاح ، كثير الإحسان إليهم ، وخلف عدة أولاد . رحمه الله تعالى .

[١٩٠] ٢٢٥ - قاضي القضاة شرف الدين

ابن أبي العز الحنفى

(٢) ٧١٠ - ٥٧٨٢ / ١٣١٠ - ١٣٨٠ م

أحمد بن هلى بن منصور بن محمد بن محمد بن أبي العز صالح بن أبي العز وهيب
ابن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب ، قاضي القضاة شرف الدين أبو العباس ،
ابن الشيخ علاء الدين أبي الحسن^(٤) بن أبي البركات الأذرعى الدمشقى الحنفى
رحمه الله .

(١) « الخليل » فى ط ، ن .

(٢) ذكر ابن حجر فى الدرر أنه ولد بدمشق سنة ٥٧١٠ / ١٣١٠ م - أو قبلها ، بينما جاء فى
إنباء الغمر لابن حجر أيضا أنه ولد سنة ٥٧١٧ / ١٤١٧ ، وأنه مات وعنده ست وستون سنة ، الدرر
ج ١ ص ٢٣٤ ترجمة رقم ٥٦٨ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٢٢١ ، ٢٢٢ ، وورد فى تاريخ ابن
قاضي شهاب أنه ولد سنة ٥٧١٩ ص ٤١ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٦٥ رقم ٢٢٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٢٠٥ ، الدرر ج ١ ص ٢٣٤ ترجمة رقم ٥٦٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٧٣ ، إنباء الغمر
ج ١ ص ٢٣١ ، تاريخ ابن قاضي شهاب ص ٤١ .

(٤) هو على بن منصور بن العز الحنفى القدامى ، المتوفى سنة ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م الدرر ج ٣
ص ٢٠٩ ترجمة رقم ٢٩٢٧ .

نشأ بدمشق وتفقه بها على علماء عصره إلى أن برع في الفقه والأصول
والعربية والمعاني والبيان ، وتصدر للإفتاء والتدريس والإقراء عدة سنين إلى أن
أشخص إلى القاهرة بعد موت قاضي القضاة صدر الدين محمد بن التركمانى الحنفى^(١)
ليبلى القضاء بها عوضه ، وكان قدومه إليها في ثالث عشر ذى الحجة سنة
ست وسبعين وسبعائة ، ونزل بمدرسة السلطان حسن^(٢) إلى أن طلبه السلطان في
يوم الخميس خامس عشره إلى القلعة ، فلما وصل إلى باب القصر أمر به فاجلس
هناك حتى انقضت الخدمة السلطانية ، وخرج الأمير طشتمر الداودار فسلم عليه^(٣)
وأخذه معه إلى داره ، بعد أن أكرمه غاية الإكرام .

وكان عند طشتمر الشيخ سراج الدين البلقينى ، والشيخ ضياء الدين عبيد الله^(٤)
ابن سعد القرمى^(٥) ، فتجادلوا أطراف البحث في عدة فنون من العلم ساعة ،

(١) هو محمد بن عبد الله بن على بن عثمان بن المارد بنى الحنفى الشهير بابن التركمان ، المتوفى
سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) مدرسة السلطان حسن : ذكرها المقرئى تحت عنوان « جامع الملك الناصر حسن » ،
وبدأ السلطان في عمارتها سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م ، وأوقف عليها الأوقاف الجليلة ، المواظ والاعتبار
ج ٢ ص ٣١٦ ، محمد بن محمد أمين : الأوقاف والحياة الاجتماعية ص ٢٧٨ ، وثيقة وقف السلطان
حسن ٨٨١ قديم بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، ومحمد بن محمد أمين : فهرست وثائق القاهرة
ص ١١ ، ١٢ ، ٨١ .

(٣) هو طشتمر بن عبد الله العلانى الداودار ، توفى سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م — انظر ترجمته
بالمنهل .

(٤) « عند » ساقطة من ن .

(٥) « عبيد الله » في نسخ المخطوطة في هذا الموضع وفي الدرر ، ثم عاد المؤلف وذكر ترجمته في
« عبد الله » .

(٦) هو عبد الله بن سعد بن محمد بن عثمان القرمى القزوينى ، ضياء الدين ، الفقيه الشافعى ، توفى
سنة ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) « فتجادلوا » في نسخة ط ، ن .

ثم قام إلى حيث أنزله الأمير طشتمر إلى أن يطلبه السلطان ، وقد انحل أمره ،
وأخذ الأمير ناصر الدين محمد بن أقبغا^(١) أص يتحدث في ولاية الشيخ رسولاً بن
أحمد التبانى الحنفى^(٢) مدرس مدرسة الأمير الجاى^(٣) الیوسفى ، فطلب السلطان
جلال الدين المذكور فاعتذر بأنه لا يصلح وامتنع من قبوله ، وتحدث بعض^(٤)
الأمرء لنجم الدين أحمد بن العماد إسماعيل بن أبى العز المعروف بابن الكشك^(٥) ،
عم شرف الدين صاحب الترجمة ، فأجيب لذلك ، فطلب من دمشق ، فحضر
وولى القضاء بالقاهرة ، واستقر عوضه في قضاء دمشق ابن عمه صدر الدين
على بن على بن محمد^(٦) ، واستقر شرف الدين صاحب الترجمة في قضاء العسكر
بالقاهرة عوضاً عن شمس الدين محمد بن الصائغ^(٧) في رابع عشرين المحرم سنة
سبع وسبعين وسبعمائة ، [٩٠ ب] وسكن بالمنصورية وأكب على الاشتغال
والأشغال والإفادة .

- (١) توفى سنة ٥٧٩٥ / ١٣٩٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .
- (٢) هو رسولاً بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين العجمى ، المتوفى سنة ٥٧٩٣ / ١٣٩٠ م —
انظر ترجمته بالمنهل تحت اسم جلال بن أحمد ، ورسولاً بن أحمد .
- (٣) مدرسة الجاى الیوسفى : تقع بالقرب من قلعة الجبل ، أنشأها الأمير الجاى سنة ٥٧٦٨ /
١٣٦٦ م ، وتوفى الجاى بن عبد الله الیوسفى سنة ٥٧٧٥ / ١٣٧٣ م — المواظ والاعتبار ،
ج ٢ ص ٣٩٩ ، وانظر ترجمة الجاى بالمنهل .
- (٤) « بعض » ساقطة من ن .
- (٥) توفى سنة ٥٧٩٩ / ١٣٩٦ م — انظر ترجمته بالمنهل ج ١ ق ١ ص ٢٢٣ ترجمة رقم ١٢٨ .
- (٦) توفى سنة ٥٧٩٢ / ١٣٨٩ م . انظر ترجمته بالمنهل .
- (٧) هو محمد بن عبد الرحمن بن على ، شمس الدين أبو عبد الله ، ابن الصائغ ، المتوفى سنة ٥٧٧٦ /
١٣٧٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .
- (٨) المدرسة المنصورية بالقاهرة : داخل باب المارستان الكبير المنصورى بخط بين القصرين
بالقاهرة ، أنشأها السلطان الملك المنصور قلاوون سنة ٦٨٣ / ١٢٨٤ م — المواظ والاعتبار ج ٢
ص ٣٧٩ ، وانظر وصف المدرسة في وثيقة وقف السلطان قلاوون رقم ٧٠٦ جديد بأرشيف وزارة
الأوقاف بالقاهرة ، وانظر أيضاً محمد محمد أمين : فهرست وثائق القاهرة ص ٧٥ .

وأما قاضي القضاة نجم الدين المتولى فانه لم يقيم بالقاهرة سوى أربعة أشهر
واثنين وعشرين يوما ، واستغنى من الوظيفة لتضجره من الإقامة بالقاهرة ،
وعزل وعاد إلى دمشق ، وطلب صدر الدين على قاضي دمشق فقدم في رابع رجب
وخلع عليه بوظيفة قضاء الحنفية عوضا عن ابن عمه نجم الدين وأعيد نجم الدين
المذكور إلى قضاء الحنفية بدمشق ، فلم تطب الإقامة لصدر الدين أيضا بالقاهرة
واستغنى فأغنى .

وخلع على قاضي القضاة شرف الدين صاحب الترجمة عوضا عن صدر الدين ،
وذلك في تاسع شهر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمئة ، وخلع على محمد الدين
إسماعيل واستقر في قضاء العسكر ، فباشروا القاضي شرف الدين المذكور القضاء
بتجمل وأهبة ، وحدث سيرته ، إلى أن طلب منه بعض الأمراء أن يحكم له
بإستبدال دار موقوفة فامتنع من ذلك أشد الامتناع ، إلى أن عزل نفسه في يوم
الأحد تاسع رجب ثمان وسبعين وسبعمئة ، واستقر عوضه في القضاء جلال الدين
جار الله .^(٤)

وأقام شرف الدين هذا بطالا إلى أن توجه إلى دمشق وسكنها إلى أن توفي
بها في ليلة الإثنين العشرين من شعبان سنة إثنين وثمانين وسبعمئة .

(١) « الإقامة » ساقطة من ن .

(٢) « تقدم » ساقطة من ن .

(٣) « بطلب » في نسختي ط ، ن .

(٤) هو محمد بن محمد بن محمود ، جلال الدين أبو عبد الله ، المعروف بجبار الله ، المتوفى

سنة ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) « الدين » ساقطة من نسختي ط ، ن .

قال المقرئى : كان إماما عالما بالفقه والأصول ، عفيفا يتزهد عن قبول الهدايا ، قويا فى قول الحق ، غير مجيب لأحد من ذوى الجاهات ، رضى الخلق ، مطرعا ، هشا بشا ، جميل المحاضرة ، متواضعا .
انتهى كلام المقرئى باختصار ، فإنه أثنى عليه وبالغ فى الشناء إلى الغاية ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٢٢٦ — القاضي شهاب الدين بن فضل الله

(١) ٧٤٠ — ٧٧٧ هـ / ١٣٣٩ — ١٣٧٥ م

(٢) أحمد بن على بن يحيى بن فضل الله العمرى ، القاضي [١٩١] شهاب الدين ابن القاضي علاء الدين بن القاضي محى الدين .

كان بارعا أديبا فاضلا ، ولى كتابة مر دمشق عوضا عن فتح الدين أبى بكر محمد بن إبراهيم بن الشهيد (٣) فى سنة خمس وسبعين وسبعائة ، ودام فى الوظيفة إلى أن توفى بدمشق سنة سبع وسبعين وسبعائة ، وقد أناف على ثلاثين سنة . وولى عوضه كتابة مر دمشق القاضي بدر الدين محمد بن مزهر (٤) ، وشهاب الدين هذا غير عمه

(١) ورد فى إنباء الغمر أنه ولد بعد سنة ٨٧٤ هـ ، ص ١٠٩ ترجمة رقم ١٠ .
(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٨٦ ، النجوم الزاهرة ص ١١٠ ص ١٢٧ ، إنباء الغمر ص ١٠٩ ترجمة رقم ١٠ ، السلوك ص ٢٥٨ ، ولم يرد ذكره فى مخطوط الدليل الشافى ، انظر المطبوع منه ص ١٠ ص ٦٥ رقم ٢٢٤ .
(٣) توفى سنة ٨٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م . وقد ورد فى نسخ المخطوطة أن اسمه أبى بكر بن محمد ، وهو تحريف ، انظر ترجمته بالمنهل تحت اسم محمد بن إبراهيم بن محمد بن اسحق بن إبراهيم بن أبى الكرم ، فتح الدين . والدرر ص ٣٨٢ ترجمة رقم ٣٣٢ .
(٤) هو محمد بن محمد بن أحمد ، القاضي بدر الدين المعروف بابن مزهر ، توفى سنة ٨٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

القاضي شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله صاحب مسالك الأبصار^(١) « في ممالك
الأبصار »^(٢) . انتهى .

٢٢٧ - قاضي القضاة ابن أبي الرضا

..... - ٥٧٩١ / ٠٠٠٠ - ١٣٨٨ م

أحمد بن عمر بن محمد^(٣) ، قاضي القضاة شهاب الدين أبو الخير الحموي الشافعي ،
الشهير بابن أبي الرضا ، قاضي قضاة الشافعية بحلب .

قال ابن خطيب الناصرية^(٤) : نزيل حلب ، تفقه بجماعة منهم : الشيخ شرف
الدين خطيب القلعة^(٥) ، وبدمشق على أبي نصر بن السبكي^(٦) وغيرهما . ثم قدم حلب
فتولى بها قضاء العسكر ، ثم نزل عنه ، ثم تولى قضاء حلب ثلاث مرات .

(١) توفي سنة ٥٧٤٩ / ١٣٤٨ م — انظر ترجمته بالمنهل رقم ٢٣٨ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ - ص ٦٥ رقم ٢٢٥ ، درة الأسلاك ص ٤٩٩ ،
الدرر ١ - ص ٢٤١ ترجمة رقم ٥٨٣ ، نزهة النفوس ١ - ص ٢٧٥ ترجمة ١٠٧ ، انباء الغمر
١ - ص ٣٨١ ترجمة ٤ ، اعلام النبلاء ٥ - ص ١٠٣ ، شذرات الذهب ٦ - ص ٣١٤ ، تاريخ
ابن الفرات المجلد ٩ - ص ١٧٠ - ١٧١ ، تاريخ ابن قاضي شهاب ص ٣٠٥ .

(٤) هو علي بن محمد سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، قاضي القضاة علاء الدين ، توفي سنة ٨٤٣ هـ /
١٤٣٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب ، الشيخ شرف الدين بن خطيب القلعة الحموي ،
توفي سنة ٥٧٧٤ / ١٣٧٢ م — درة الأسلاك ص ٤٧١ ، انباء الغمر ج ١ ص ٥٥ ترجمة رقم
٤٧ ، الدرر ج ٥ ص ٢٠٩ ترجمة رقم ٥٠٦٧ .

(٦) هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر ،
المتوفي سنة ٥٧٧١ / ١٣٦٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

كان إماما فاضلا عالما ذاهيئة حسنة ، ذكيا مستحضرا للكثير من الحديث والفقه وغيره ، ودروسه جلية ، عالما بالقراءات السبعة ووجوهها ، وله في ذلك مصنف منظوم .^(١) درس بالسلطانية^(٢) والعصرونية^(٣) بحلب ، ثم تكلم في ولاية السلطان الملك الظاهر برقوق ، ودخل في فتن الترك فسُيِّم به إلى الدولة ، فطلب فغيب سنين ، وجج في تلك الغيبة ، ثم قدم إلى حلب مستخفيا ، فلما عصى يلبغا الناصري^(٤) ظهر ابن أبي الرضا هذا من ناحية بانقوسا^(٥) ، فلما ملك الناصري القاهرة وصار بها^(٦) مدير الممالك^(٧) ولاه قضاء حلب بأمر السلطان الملك المنصور حاجي ، وهذه هي المرة الثالثة ، فلما مسك الناصري وجهز إلى الإسكندرية معتقلا ، وقام بالأمر

(١) هو كتاب « عقد البكر في نظم غريب الذكر » منظومة في غرائب القرآن ، هدية العارفين ج ١ ص ١١٦ ، ذيل كشف الظنون ص ١٠٤ .

(٢) المدرسة الظاهرية بحلب : وتعرف بالسلطانية ، بدأ في إنشائها السلطان الملك الظاهر غازي ، فتوفي قبل إتمامها ، وأكملها شهاب الدين طغرل أتابك وذلك سنة ٦٢٠ هـ / ١٢٢٢ م . خطط الشام ج ٦ ص ١٠٥ .

(٣) المدرسة العصورونية بحلب : كانت دارا لأبي الحسن علي بن أبي الثريا ، وزير بني مراد ، وجعلها نور الدين مدرسة سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م ، وولى تدريسها شرف الدين بن أبي عصرون فعرفت به — خطط الشام ج ٦ ص ١٠٥ ، الدارص ج ١ ص ٣٩٨ .

(٤) هو يلبغا بن عبد الله الناصري الظاهري الأتابكي ، سيف الدين ، توفي سنة ٧٩٣ / ١٢٩٠ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٥) بانقوسا : جبل في ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال — معجم البلدان .

(٦) في أوائل جمادى الآخرة سنة ٧٩١ هـ — انظر حوادث هذه السنة ، السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٥٨٩ وما بعدها .

(٧) « المسالك » في نسختي ط ، ن ، وهو تحريف .

(٨) هو حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح ، والمنصور ، ولي عرش سلطنة المسالك مرتين من ٧٨٣ — ٧٨٤ هـ / ١٣٨١ — ١٣٨٢ م ، ومن ٧٩١ — ٧٩٢ هـ / ١٣٨٨ — ١٣٨٩ م ، وتوفي سنة ٨١٤ هـ / ١٤١١ م — انظر ترجمته بالمتل .

مكان منطاش^(١) ، وكان بحلب نائبا [٩١ ب] الأمير كمشبغا الحموي^(٢) ، فظهر الملك الظاهر من الكرك - على ما نحكيه في ترجمته إن شاء الله تعالى - وجاء إلى دمشق ، فأظهر الأمير كمشبغا طاعته وحلف الأسماء له بحلب ، فاتفق ابن أبي الرضا المذكور مع أهل بانقوسا وبعض الأسماء ، وركبوا على كمشبغا ، فقاتلهم الأمير كمشبغا وأهل حلب مدة ثلاثة أيام ، وذلك في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة^(٣) بالبياضة ، فانتصر أهل حلب عليهم ، وأمسك القاضي شهاب الدين ابن أبي الرضا وجئ به إلى دار العدل ، فأخذ منه مال ، وتوجه الأمير كمشبغا إلى جهة دمشق لنصرة السلطان الملك الظاهر برفوق ، وصحب معه ابن أبي الرضا ممسوكا ، فلما كان بالقرب من حمص^(٤) توفي شهيدا في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى ، فلقد كان من رجال العالم نجدة وهمة ، وكان يعظم الشرع تعظيما بالغا ، وينكر المنكر ، وله نظم ونثر ورسائل ، انتهى كلام ابن خطيب الناصرية .

وقال المقرئ : وقتل وعمره زيادة على أربعين سنة ، وكان إماما في مدة علوم ، شهرا ، صارما ، مهايا ، محبا للحديث وأهله^(٥) ، انتهى كلام المقرئ .

وقال العيني : مات مقتولا بسيف كمشبغا الحموي بالمكان المعروف بحلب الشفا وخان شيخون ، ما بين معرة النعمان وكفر طاب^(٦) ، وكان عنده بعض شيء من

(١) هو تمرغا بن عبد الله الأفضلي المدعو منطاش ، المتوفى سنة ٥٧٩٥ / ١٢٩٢ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو كمشبغا بن عبد الله الحموي الالبغاري ، المتوفى سنة ٥٨٢٣ / ١٤٢٩ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « في » ساقطة من ن .

(٤) « في القرب » بنسخة ن .

(٥) السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٦٨٤ .

(٦) معرة النعمان : مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص ، بين حلب وحماء - معجم البلدان .

(٧) كفر طاب : بلدة بين المعرة وحلب - معجم البلدان .

العلم ، لكنه كان^(١) يرى نفسه في مقام عظيم ، وكان مولعا بثاب أعراض الناس ، مستهزئا بأقوال الأكاير والصلحاء ، مواظبا على النفاق وإساءة الأدب ، ومعاداة الأخيار بسوء ظنه وتخيله الفاسد ، وكان قلبه خبيثا ، وباطنه رديئا ، وإسائه فضولا^(٢) ، ولقد سمعت بحلب عن الثقات أنه كان يقع في حق الأمام أبي حنيفة رضي الله عنه وحق أصحابه^(٣) ، فلذلك جرى عليه ما قدره الله من المحنة اللائقة بحاله ، المناسبة لسوء أقواله^(٤) .

٢٢٨ - أبو العباس المرسى

٦١٦ - ٦٨٦ هـ / ١٢١٩ - ١٢٨٧ م

أحمد بن عمر بن محمد ، الشيخ الإمام العالم الزاهد الكبير [١٩٢] العارف بالله شهاب الدين أبو العباس الأنصاري المرسى السكندري ، وارث شيخه أبي الحسن الشاذلي^(٥) تصوفا ، الأشعري معتقدا^(٦) .

(١) « كان » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « وكان » ساقطة من ن .

(٣) « فضوليا » في ن .

(٤) « فذلك في ط ، ن .

(٥) انظر عقد الجمان وفيات ٧٩١ هـ .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٦ رقم ٢٢٦ ، درة الأسلاك ص ٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧١ ، الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٢٦٤ ، ترجمة رقم ٣٢٢٩ ، تاريخ ابن الفرات ، المجلد الثامن ص ٥٧ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٧٣ ، والمرسى نسبة إلى مدينة مرسية جنوب شرق الأندلس - معجم البلدان .

(٧) هو علي بن عبد الله بن عهد المجيد بن عبد الجبار ، أبو الحسن الشاذلي ، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م ، والشاذلي نسبة إلى قرية شاذلة بتونس التي سكن بها قبل أن يصل إلى الإسكندرية - انظر ترجمته بالمنهل .

(٨) الأشعرية : هي إحدى فرق الكلام ، والأشاعرة هم أصحاب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري ، المنتسب إلى أبي موسى الأشعري ، وقام مذهبهم على إثبات صفات الله والقول بأنها صفات قائمة بذاته تعالى مثل العلم والقدرة والإرادة ، الشهرستاني : الملل والنحل ج ١ ص ٩٤ .

كان لديه فضيلة ومشاركة ، وله كرامات وأحوال مشهورة عنه ، وللناس فيه اعتقاد هائل لا سيما أهل الإسكندرية ، وقد شاع ذكره ، وبعد صيته بالصلاح والزهد .

قال ابن عرام سبط الشاذلي : ولولا قوة شهرته وكراماته لذكرت له ترجمة طويلة ، ثم قال وكان من جملة الشهود بالشعر . انتهى .
 قلت وكانت وفاته بالإسكندرية في سنة ست وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته .^(٣)

٢٢٩ - [أبو العباس الأنصاري]

٥٧٨ - ٦٥٦ هـ / ١١٨٢ - ١٢٥٨ م

أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر ، الشيخ الإمام أبو العباس الأنصاري القرطبي المالكي المحدث المدرس الشاهد ، نزيل الإسكندرية .

ولد بقرطبة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، وسمع بها ، وقدم مصر وحدث بها ، واختصر الصحيحين^(٥) ثم شرح مختصر مسلم وسماه المفهم^(٦) وأتى فيه بأشياء

(١) « وله كرامات » ساقطة من ن .

(٢) هو عبد الله بن أبي بكر بن عرام بن إبراهيم بن فارس بن أبي القاسم الإسكندري ، المتوفى سنة ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م - الدرر ج ٢ ص ٣٥٦ ترجمة رقم ٢١٢٦ .

(٣) وفي هامش نسخة من وردت العبارة التالية بخط مخالف « قلت وقد ألف الأستاذ العارف الشيخ تاج الدين بن عطاء الله الإسكندري تأليفا بالغيا في ترجمة الشيخين الجليلين المنزهين بإسميهما الشريف سماه لطائف المنن في ترجمة الشيخ أبي العباس وشيخه أبي الحسن ، وهو كتاب شريف مفيد ، نفعنا الله تعالى به » وكتبه المصطفى بن محب الدين عفى عنهما .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٦ رقم ٢٢٧ ، عقد الجمان وفيات ٦٥٦ هـ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٦٩ ، الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٢٦٤ ترجمة رقم ٣٢٣٠ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٧٣ . (٥) كشف الظنون ج ١ ص ٥٥٤ .

(٦) هو كتاب : المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ، كشف الظنون ج ٢ ص ١٧٧٧ هـ هدية العارفين ج ١ ص ٩٦ .

مفيدة ، وكان بارعا في الفقه والعربية ، عارفا بالحديث ، وكان يعرف في بلاده بابن الزين ، ومن مصنفاته « كتاب كشف القناع عن الوجد والسماع »^(١) أجاد فيه وأحسن ، وكان أولا اشتغل بالمعقول ، وله قدرة على توجيه المعاني بالاحتمال^(٢) . قال الحافظ شرف الدين الديماطي^(٣) : أخذت عنه وأجاز لي مصنفاته ، وتوفي بالإسكندرية سنة ست وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٢٣٠ - قاضي القضاة [أبو العباس] القرشي

٧٢٤ - ٧٩٣ هـ / ١٣٢٣ - ١٣٩٠ م

أحمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر ، قاض القضاة شهاب الدين أبو العباس القرشي الشافعي ، قاضي قضاة دمشق ...^(٤) ...^(٥) .

كان إماما عالما فقيها « أديبا مشاركا في عدة علوم ، ولي القضاء بدمشق مدة ودرس وأفتى »^(٦) إلى أن عصي الأمير يلبغا الناصري ومنطاش على الملك الظاهر [٩٢ ب] برقوق ، خلع المذكور الملك الظاهر برقوق ، ودعا للملك المنصور^(٧) .

(١) هدية العارفين ج ١ ص ٩٦ ، كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٩٣ .

(٢) « بالإجمال » في ط ، ن .

(٣) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، الديماطي ، شرف الدين أبو محمد ، المتوفى سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٦ رقم ٢٢٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٢٣ ، الدرر ج ١ ص ٢٤٥ ترجمة ٥٨٧ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٢٤٣ ترجمة ٥ ، تاريخ ابن قاضي شهاب ص ٣٩١ .

(٥) « » بياض في س .

(٦) « سائطة من ط ، ر ن . »

(٧) « وعاد الملك » في نسخة ن .

حاجي ، وأخذ يحرض على قتال برقوق بعد خروجه من حبس الكرك ، فلما
كسر الملك الظاهر برقوق منطاش ، وتوجه منطاش في الهزيمة إلى دمشق ،
وتحصن بها ، صار شهاب الدين هذا يمين في الخط على برقوق ، قيل أنه كان
يقف على سور دمشق وينادي أن قتال برقوق أرجب من صلاة الجمعة ، ويجمع
العامة ويحرضهم عليه ، وعاد برقوق إلى القاهرة من غير أن يظفر بدمشق ،
واستمر منطاش بدمشق ، وأرسل قطلوبغا الصفوي^(١) في عسكر لمحاصرة صفد^(٢) ،
فتوجه الصفوي بمن معه إلى عسكر السلطان وخامر على منطاش ، وبلغ منطاش
الخبر فتخوف من ذلك وقبض على جماعة من الأمراء وغيرهم ، وهم الأمير جردمر^(٤)
أخو طاز ، وولده ، [و] الأمير الطنبغا اسناداره ، وأحمد بن خوجي ، وأحمد بن جحق ،
وكشيبغا المنجكي نائب بعلبك ، وقاضي القضاة شهاب الدين أحمد القرشي المذكور ،
وحبس الجميع بدمشق ، ثم انكسر منطاش ونخرج عن دمشق ، وملك أعوان الملك^(٧)

(١) « قطلوبغا » في ط و ن .

(٢) ولاء الظاهر برقوق حاجبا للحجاب ، وتوفي سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م ، النجوم الزاهرة
ج ١٢ ص ١٣٣ ، السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٧٧٩ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٤٤٦ ترجمة ٢٦ ، نزهة
النفوس ج ١ ص ٣٥٤ ترجمة ١٧١ .

(٣) « لمحاربة » في ن .

(٤) جنتمر في نسخ المخطوطة ، والنجوم الزاهرة ، والتصحيح من المنهل ، انظر ترجمة جردمر
ابن عبد الله أنخى طاز ، سيف الدين المتوفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م بالمنهل ، النجوم الزاهرة
ج ١٢ ص ١٥ .

(٥) [و] إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٠ .

(٦) « القرشي » ساقطة من ن .

(٧) انظر تفصيل هذه الحوادث في أخبار سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م — النجوم الزاهرة ج ١٢
ص ١٠ ، والسلوك ج ٣ ق ٢ ص ٧١٢ وما بعدها .

الظاهر برقوق ، ثم أرسل الملك الظاهر يطلب المذكورين وغيرهم إلى الديار المصرية ، فوصل الجميع إلى القاهرة صحبة الأمير كمشبقا نائب حلب ، وذلك في يوم الاثنين رابع جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وسبعائة ، وعدة الأمراء ستة وثلاثون أميرا ، فأوقفهم الظاهر بين يديه ، وأوقف القاضي شهاب الدين صاحب الترجمة أيضا بجانب القاضي فتح الدين محمد بن الشهيد ، كاتب سر دمشق ، فإنه كان أيضا ممن خرج على برقوق ، يأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى ، وابن مشكور ناظر جيش دمشق ، وكلهم في القيود ، فوبخ السلطان الظنبي الحلبي وجر دمر وابن القرشي صاحب الترجمة ، فكان قول ابن القرشي للملك الظاهر برقوق ، تالله لقد آثر الله علينا ، وإن كنا لخاطئين ، وأطال الظاهر الحديث معهم ، ثم أمر بهم فسجنوا الجميع إلا ابن مشكور فإنه سلم لشاد^(٢) الدواوين فعصره وألزم بحمل سبعين ألف درهم .

واستمر ابن القرشي هذا في الحبس إلى نصف الشهر المذكور شكى عليه رجل فأحضره من السجن ، وادعى عليه غريمه بدعوى شناعة ، فأمر به السلطان [١٩٣] فضرب بالمقارع ، ثم سلم إلى والى القاهرة ليستخلص منه ما لهذا الرجل^(٣) عنده ، فضربه وعصره وحبسه بخزانة شمائل^(٤) ، وأجرى

(١) « ناظرا لجيش » في ن . (٢) « ليدشاد » في نسخة ن .

(٣) « منه » ساقطة من ط و ن .

(٤) خزانة شمائل : من سجون القاهرة ، كانت بجوار باب زويلة ، على يسرة من دخل منه ، بجوار السور ، وتنسب إلى الأمير شمائل ، علم الدين ، الذى ولاه السلطان الملك الكامل محمد الأيوبي ولاية القاهرة ، وظل في منصبه حتى نقم عليه الصالح أيوب في بداية عهده ، وظل هذا السجن قائما حتى هدمه المؤيد شيخ وأدخل مكانه في عمارة جامعته وذلك سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — المراءىظ والاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ ، ص ٣٢٧ .

عليه أنواع العقوبة إلى أن هلك في ليلة الأربعاء تاسع « شهر »^(١) رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . وكان غير مشكور السيرة ، مسرفاً على نفسه .

قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العينتابى : وكان يميل إلى اللهو والطرب ويحضر مجالس الرقص ، وقد قيل فيه إنه كان يسكر وهو على برج من أسوار الشام حين حاصرها الملك الظاهر برقوق وبين يديه غلمان مرد ، والله أعلم بحقيقة ذلك ، قال ومات والده^(٢) أيضاً فى هذه المحنة محبوساً مع ولده صاحب الترجمة بقلعة دمشق قبل حضور ولده إلى القاهرة ، ولكنه أثنى على والده المتوفى فى حبس دمشق بأن قال : الشيخ الإمام العالم العلامة زين الدين عمر القرشى إلى أن ذكر ، وفاته انتهى كلام العيني .

٢٣١ - ابن الزين والى القاهرة

..... - ٨٠٣ هـ / - ١٤٠٠ م

أحمد بن عمر ، الأمير شهاب « الدين الشهير »^(٥) بابن « الزين »^(٦) ، والى القاهرة . كان من الظلمة ، وباشر عدة وظائف ، ثم ولى القاهرة ، كل ذلك فى دولة الملك الظاهر برقوق ، ولما ولى القاهرة شدد على الناس ، وأجرى على

(١) « عشر » فى ن .

(٢) هو عمر بن مسلم بن سعيد القرشى ، المتوفى سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م — الدرر ج ٣ ص ٢٧٢ ترجمة ٣٠٩٢ ، وذكر ابن حجر أنه عمر بن سعيد بن بدر بن مسلم ، أبناء الغمر ج ١ ص ٤٠٥ ترجمة ١٦ .

(٣) « الإمام » ساقطة من ن ، و « العالم » إضافة من ط ون .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٦٧ رقم ٢٢٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ٢١ ، أبناء الغمر ج ٢ ص ١٥٤ ترجمة ١١ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ١٣٠ ترجمة ٣٦٧ . الضوء اللامع ج ٢ ص ٥٨ ترجمة ١٦٩ .

(٥) « ساقطة من ط ون . (٦) « الزين » ساقطة من ن .

أرباب الجرائم أنواع العذاب ، ومنع النساء من المتنزهات والتوجه إلى التراب
لزيرة القبور ، وصار من ظفرها منهن يضرها ضرباً مبرحاً ، وله أشياء من هذا
النمط في العسف ، ولا حاجة في التطويل في « ترجمة »^(١) مثل هذا الرجل ، توفي
في ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث ومائاً .

٢٣٢ - الشاب التائب

٧٦٠ - ٨٣٢ هـ / ١٣٥٨ - ١٤٢٩ م

أحمد بن عمر بن عبد الله ، الفقيه الواعظ ، المذكر بالله ، شهاب الدين^(٢)
أبو العباس ، المعروف بالشاب التائب .

مولده بالقاهرة في حدود الستين وسبعمائة تقريباً ، وبها نشأ ، وطلب العلم
وتفقه على مذهب الشافعي رضي الله عنه ، وصار معدوداً من الطلبة ، ثم صعب
في أثناء عمره أبا عبد الله [٩٣ ب] محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر المعروف
بابن الزيات ، أحد أصحاب الشيخ يحيى الصنافي^(٣) ، فمال إلى طريقة التصوف ،

(١) « ترجمة » ساقطة من ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٧ رقم ٢٣٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص
١٥٤ ، أنباء الغمر ج ٣ ص ٢٤٤ ترجمة ٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٥٠ ترجمة ١٤٠ ، وورد
اسمه « محمد بن عمر بن أحمد ، وقيل عبد الله » في شذرات الذهب ج ٧ ص ١٩٨ .

(٣) « ابن الفقيه » في ن .

(٤) توفي سنة ٨١٤ هـ / ١٤١١ م — الضوء اللامع ج ٩ ص ٢٣١ ترجمة ٦٩ هـ .

(٥) هو يحيى بن علي بن يحيى ، أبو زكريا المغربي الصنافي ، المتوفى سنة ٨٧٧ هـ /
١٢٧٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

وسافر إلى الحجاز ثم إلى اليمن ، ثم عاد إلى القاهرة بعد سنين ، وعمل الميعاد^(١) ،
ونظم القريض على طريقة القوم ، وبني زاوية خارج القاهرة ، وصار للناس فيه
الاعتقاد الجيد .

سألت عنه من الشيخ تقي الدين المقرئ فقال : سمعت ميعاده بالجامع الأزهر
وقد تكلم في غير آية من كتاب الله تعالى ، فأكثر من النقل الجيد بعبارة حسنة
وطريقة مليحة ، انتهى كلام المقرئ رحمه الله باختصار^(٢) .

قلت : ثم رحل إلى دمشق واستوطنها ، وبني بها أيضاً زاوية^(٣) ، وعمل بها
المواعيد الهائلة ، وأحبه أهلها ، وزاد اعتقادهم فيه إلى أن توفي بدمشق في يوم
الجمعة ثامن عشر شهر رجب سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة عن^(٤) نحو سبعين سنة ،
رحمه الله تعالى^(٥) .

(١) الميعاد : المواعيد : يقصد بها مجالس الوعظ والذكر ، والتي تعقد في مواعيد محددة من

كل أسبوع .

(٢) « تكلم على المنابر » في ن .

(٣) انظر السلوك ج ٤ ق ٢ ص ٨١٥ ، ٨١٦ .

(٤) « أيضاً » ساقطة من ن .

(٥) « عن » ساقطة من ط ون .

(٦) جاء في هامش نسختي ط ون تعليق للناسخ هو « قبر هذا الرجل معروف مشهور ظاهر في

بستان على شاطئ نهر بردى من جهة الشمال غربي جامع بلبناء — أكل بن مفلح » .

٢٣٣ - الشيخ بدر الدين الطنبدي

٧٥٠ - ٨٠٩ هـ / ١٣٤٩ - ١٤٠٦ م

(١) أحمد بن عمر بن محمد ، الشيخ الإمام العالم العلامة بدر الدين الطنبدي الشافعي .

(٢) مولده في حدود سنة خمسين وسبعمائة تقريبا ، ونشأ بالقاهرة ، وطلب العلم وبرع في الفقه والأصول والعربية والمعاني والبيان ، ودرس وأفتى عدة سنين ، وعمل المواعيد .

(٣) قال المقرئ : كان مفرط الذكاء ، فصيح العبارة ، مقدما على كل من باحثه إلا أنه أخره عدم زواجه ، وما أشيع عنه من معاشرة أهل التهم ، فكثر الطعن عليه ، وشنعت المقالة فيه ، ولم يكن بمفكر في ذلك ، بل لا يزال مقبلا مع

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٧ رقم ٢٣١ ، وجاء اسمه في النجوم « أحمد بن محمد الطنبدي » النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٦٤ ، كما صوب السخاوي اسمه وجعله أحمد ابن محمد بن عمر ، نقل عن بعض تلاميذ صاحب الترجمة - الضوء ج ٢ ص ٥٦ ترجمة رقم ١٦١ ، ص ١٦٣ ، وأنباء القمر ج ٢ ص ٣٦٣ ترجمة ١٠ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٦٣ ، جاء في الضوء والشذرات أنه الطنبدي (بالذال) نسبة إلى إحدى قرى مصر ، وتوجد قريتان بمصر وبهذا الاسم إحداهما بالصعيد بمركز مغاغة ، والأخرى بالوجه البحري مركز شسين الكوم - محمد رمزي : القاموس الجغرافي ق ٢ ج ٣ ص ٢٤٩ ، ق ٢ ص ١٩٢ ، ويجوز فيها الدال والذال ، وينسب إلى قرية الصعيد الكثير من العلماء .

(٢) « حدود » ساقطة من ن .

(٣) توجد عنه عبارات موجزة في السلوك ج ٤ ق ١ ص ٤٧ ، ٤٨ .

الاشتغال بالعلم على ما يعاب به ، حتى مات في عشرين شهر ربيع الأول سنة تسع
وثمانمائة ، وقد جاوز الستين ، رحمه الله تعالى « وعفا عنه »^(١) .

٢٣٤ - ابن قطينة

... - ٨١٩ هـ / ... - ١٤١٦ م

أحمد بن عمر ، الأمير الوزير شهاب الدين ، المعروف بابن قطينة .^(٢)

كان أبوه الحاج عمر من جملة عوام القاهرة ، ونشأ ولده شهاب الدين هذا
بالقاهرة ، وتنقل في الخدم رئيسها ووضعها ، ولا زال على ذلك إلى أن عظم
[١٩٤] وصار يباشر استدارية الأمراء ، وأثرى ، ثم باشر شد الكارم^(٤)
في الدولة الظاهرية برقوق ، وامتنحن غير مرة ، ثم خدم استادارا عند والدى
وظالت مدته عنده ، وبه عرف ، واستمر على ذلك إلى أن طلبه السلطان من
والدى ، وأخلع عليه باستقراره وزيرا في سنة اثنتين وثمانمائة ، فباشر الوزير دون
الأسبوع ، ثم استعفى بسفارة والدى فأعفى ، وعاد إلى وظيفته استادارا عند
والدى كما كان أولا ، وتصرف بعد ذلك في عدة أعمال إلى أن توفى يوم الأحد
ثاني عشر من المحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة ، عن مال جزيل ، عفا الله عنه .^(٥)

(١) « وعفا عنه » ساقطة من ط و ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٩٧ رقم ٢٣٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص
١٤١ ، أنباء الغمر ج ٣ ص ١٠٤ ترجمة ٦ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٥٥ ترجمة ١٥٥ ، نزهة
النفوس ج ٢ ص ٣٧٨ ترجمة ٥٥٤ .

(٣) « الوزير » ساقطة من ط و ن .

(٤) « المكارم » في ن ، وجاء في أنباء الغمر ، ونزهة النفوس أنه باشر « شد الخصاص » .

(٥) « ثاني عشر » في ن .

٢٣٥ - [ابن الضياء القليوبي]

٦٢٧ - ٦٨٩ هـ / ١٢٢٩ - ١٢٩٠ م

(١) أحمد بن عيسى بن رضوان، الشيخ الإمام العالم كمال الدين بن الضياء الكيناني الشافعي قاضي المحلة .

ولد في حدود سنة سبع وعشرين وستمائة ، وكان يعرف بالقليوبي ، لقبه
 الفرضي وسمع منه ، وحدث عن ابن الجمزي^(٢) ، وكان فقيها عارفا بالمذهب ، وشرح
 التنبيه في اثني عشر مجلدا ، وصنف في علوم القرآن ، وغير ذلك^(٣) ، وكان عارفا
 بالأحكام ، مشكور السيرة وتوفي سنة تسع وثمانين وستمائة^(٤) ، رحمه الله تعالى ،
 وعفا عنه^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٨ رقم ٢٢٣ ، الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٢٧٤ ترجمة ٣٢٥٠ ، طبقات الشافعية ج ٨ ص ٢٢ ، ترجمة ١٠٥٠ .

(٢) هو محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء البخاري الحنفي الصوفي ، الامام الحافظ شمس الدين أبو العلاء الفرضي ، المتوفى سنة ٥٧٠ هـ / ١٣٠٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعي ، بهاء الدين أبو الحسن بن الجمزي ، المتوفى سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٤٦ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٨١ ، طبقات القراء ج ١ ص ٥٨٣ ترجمة ٢٣٦٦ .

(٤) هو كتاب « الاشراق في شرح تنبيه أبي إسحق في الفروع » هدية العارفين ج ١ ص ١٠٠ ، كشف الظنون ج ١ ص ٤٩٠ .

(٥) عن مؤلفاته انظر هدية العارفين — المرجع السابق

(٦) قال السبكي أنه تأخر عن ذلك — طبقات الشافعية ج ٨ ص ٢٤ .

(٧) « عفا عنه » ساقطة من ط . ن .

٢٣٦ - قاضي القضاة عماد الدين الكركي الشافعي

٧٤١ - ٥٨٠١ / ١٣٤٠ - ١٣٩٨ م

(١) أحمد بن عيسى بن موسى ، قاضي القضاة عماد الدين أبو العباس الكركي الشافعي ، قاضي قضاة الديار المصرية .

مولده في شعبان بالكرك سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، وتفقه ببلده ، وحفظ المنهاج^(٢) ، ورحل في طلب الحديث ، وسمع على جماعة ، وبرع في الفقه وغيره ، وولى قضاء الكرك ، وطالت مدته في القضاء إلى أن حبس الملك الظاهر برقوق بالكرك في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، خدمه القاضي عماد الدين المذكور ، وأخذ يتقاضى حوائجه ، وكان أخوه القاضي علاء الدين^(٣) كاتب سر^(٤) الكرك ، فصار علاء الدين أيضا يتردد إلى [٩٤ ب] الملك الظاهر برقوق في محبسه ويتفقده ، وأمعنا في الاحسان إليه بكل ما تصل القدرة إليه ، وأخذ

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٨ رقم ٢٣٤ ، النجوم الزاهرة - ١٣ ص ٣ ، انباء القصر - ٢ ص ٦٠ ترجمة ١٠ ، السلوك - ٣ ق ٣ ص ٩٧٤ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٦٠ ترجمة ١٨٠ ، حسن المحاضرة - ٢ ص ١٧٢ ، شذرات الذهب - ٧ ص ٤ .

(٢) منهاج الطالبين في فقه الشافعية للإمام يحيى بن عمر النوري المتوفى ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م - كشف الظنون - ٢ ص ١٨٧٣ .

(٣) هو علي بن عيسى بن موسى ، علاء الدين الكركي ، المتوفى سنة ٥٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م . انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) كاتب سر : وظيفة يتولى القائم بها قراءة الرسائل الواردة للسلطان ، وكتابة الرد عليها ، وأخذ توقيع السلطان عليها ، وتسفيرها ، وتصريف المراسيم ورودا وصدورا ، وقراءة الشكاوى بدار العدل والتحدث في أمر البريد ، وتصريف القصاد ، ومشاركة الدوادار في كثير من الأمور السلطانية - صبح الأعشى - ٤ ص ٣٠ ، ٥ ص ٤٦٤ .

الدهر في تقلباته إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبسه ، ووقع له ما سذكروه إن شاء الله تعالى في ترجمته ، وتسطن ثانيا واستفحل أمره ، أرسل^(١) يطلب قاضي القضاة عماد الدين هذا وأخيه علاء الدين ، فقدا إلى القاهرة ، وتذكر الظاهر ما لهما عليه من الأيادي ، فخلع على علاء الدين بكتابة سر الديار المصرية ، وعلى قاضي القضاة عماد الدين هذا بقضاء الشافعية بالديار المصرية ، وبأشر القضاء بعفة وصيانة إلى سنة أربع وتسعين عزله السلطان ، وأقر معه تدريس الفقه بجامع أحمد بن طولون وعدة وظائف أخر ، ودام على ما هو عليه من وفور الحرمة ونفوذ الكلمة إلى سنة تسع وتسعين وسبعائة ولاء خطابة القدس ، فسافر المذكور إلى القدس وأقام به إلى أن توفي^(٢) عاشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة .

وكان فقيها عالما دينا ، ساكنا ، مائلا إلى الخير^(٤) ، أخبرني غير واحد ممن صحبه : أنه كان شيخا كبير اللحية ، حلوا الكلام ، ظريف المحاضرة ، يميل إلى دين وخير ، رحمه الله تعالى .

٢٣٧ - الملك الصالح صاحب عينتاب

٦٠٠ - ٦٥١ هـ / ١٢٠٣ - ١٢٥٣ م

أحمد بن غازي بن يوسف بن أيوب ، الملك الصالح صلاح الدين ، صاحب عينتاب^(٦) ، ابن السلطان الظاهر بن الملك السلطان الكبير صلاح الدين بن أيوب .

(١) « وأرسل » في ط ، ن . (٢) « إلى القدس » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « في عاشر » في ط ، ن . (٤) « إلى فعل الخير » في ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٦٨ رقم ٢٣٥ ، الوافي بالوفيات - ٧

ص ٢٧٦ ترجمة ٢٢٥٥ ، شذرات الذهب - ٥ ص ٢٥٣ .

(٦) عينتاب : قلعة بين حلب وأنطاكية - معجم البلدان .

هو أخو السلطان الملك العزيز^(١) أبو الملك الناصر صاحب الشام^(٢) ، والملك الصالح هذا هو الأسن وإنما أخره عن سلطنة حلب لأن أمه أم ولد ، والعزيز كانت أمه الصاحبة ابنة الملك العادل^(٣) .

مولد الملك الصالح المذكور سنة ستمائة ، وكان ملكا شجاعا مهابا وقورا ، متجملا وافر الحرمة ، وعنده فضيلة تامة ، وذكاء ، حدث عن الافتخار الهاشمي^(٤) وروى عنه الحافظ شرف الدين [٩٥ ١] الديماطي ، وذكر أنه امتنع من الرواية وقال : ما أنا أهل لذلك بل أنا أسمع عليك ، إلى أن ألح عليه وسمع منه ، ووصله ، ولم يزل الملك الصالح بعينتاب إلى أن توفي بها في سنة إحدى وخمسين وستمائة ، وعمل له الملك الناصر صاحب الشام العزاء بدار السعادة^(٥) ، وورثاه الشعراء ، وخلف ولدا واحدا ذكرا ، رحمه الله تعالى .

(١) هو محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب ، الملك العزيز غياث الدين ، المتوفى سنة ٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م — وفیات الأعيان ٤ : ص ٩ ، ١٠ ، شذرات الذهب ٥ : ص ١٦٨ ، السلوك ١ : ص ٢٥٣ .

(٢) هو يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر صلاح الدين الثاني بن الملك العزيز ، بن الملك الظاهر ، توفي سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م — وفیات الأعيان ٤ : ص ١٠ .

(٣) هي ضيفة خاتون بنت أبي بكر بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م — السلوك ١ : ص ٣١١ .

(٤) هو عبد المطلب بن الفضل العباسي البلخي ثم الحلبي الحنفي ، أبو هاشم : المتوفى سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م — النجوم الزاهرة ٦ : ص ٢٤٧ .

(٥) دار السعادة بدمشق ، هي دار الحكم بدمشق — النجوم الزاهرة ٦ : ص ٢٨ حاشية (٢)

٢٣٨ — [ابن شير التركماني المحدث]

٦٣٢ — ٦٩٦ هـ / ١٢٣٤ — ١٢٩٦ م

أحمد بن غازي بن علي بن شير^(١) ، الشيخ الامام العالم العلامة شهاب الدين التركماني ، الحنفى المحدث .

مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، سمع من الحافظ ضياء الدين وغيره ، وحدث ، وسمع منه جماعة ، وأخذ العلم عن جماعة من العلماء ، وبرع في الفقه والأصول والعربية وغير ذلك ، وكتب وجمع ورحل وأفتى ودرس ، وكان كبير القدر عظيم الشأن ، توفي^(٢) ثاني عشرين شهر ربيع الآخر سنة^(٣) ست وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٢٣٩ — [ابن غنائم المكي الشاعر]

... .. ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م

أحمد بن غنائم^(٤) ، الشاعر الأديب شهاب الدين المكي المعروف بابن غنائم . كان من أعيان شـمراء مكة في عصره ، ومدح غير واحد من أمراء مكة ، وكان عنده فضيلة ، أجاز له في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة باستدعاء الشيخ عبد الله

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٦٨ رقم ٢٣٦ .

(٢) موضع بياض في ن .

(٣) ورد في الدليل الشافي أنه توفي في « ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمائة »

ورقة ١٢٠ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٦٩ رقم ٢٣٧ ، وورد فيه (في المخطوط

ورقة ١٢٠) أن اسمه « أحمد بن الغنائم » ، العقد الثمين - ٣ ص ١١٥ ترجمة ٦١٢ .

ابن خليل المكي ، والدشتي^(١) ، والقاذي سليمان بن حمزة^(٢) ، وابن مكتوم^(٣) ، وابن عبد الدايم^(٤) ، وابن سعد^(٥) ، وآخرون ، توفي في سابع عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بمكة .

وكان له نظم جيد من ذلك ما قاله في مبارك بن عطيفة بن أبي نهي محمد^(٦) من قصيدة أولها :

إن شط من قرب الحبيب مزاره وثأت بغير رضى المتيم داره
وتواصلت أجفانه وسهادُه وجرى بموق دموعه تياره^(٧)

(١) هو أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدشتي ، نسبة الى دشت محلة بأصفهان ، المتوفى سنة ٨٧١٣ / ١٢١٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي ، المتوفى سنة ٨٧١٥ / ١٣١٥ م — الدرر ٢ ص ٢٤١ ترجمة ١٨٣٧ ، تذكرة النبيه ٢ ص ٧١ ، شذرات الذهب ٦ ص ٣٥ ، النجوم الزاهرة ٩ ص ٢٣١ .

(٣) هو اسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد القيسي الدمشقي ، المتوفى سنة ٨٧١٠ / ١٣١٠ م انظر ترجمته بالمنهل ٢٩٤ .

(٤) هو أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي الحنبلي : المتوفى سنة ٨٧١٨ / ١٣١٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو يحيى بن محمد بن مسعد المقدسي ، المتوفى سنة ٨٧٢١ / ١٣٢١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) توفي سنة ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م — الضوء اللامع ٦ ص ٢٣٨ ترجمة ٨٣١ .

(٧) « بماقي » في العقد الثمين .

٢٤٠ — [أبو العباس اللخمي الإمام الحافظ]

٦٢٥ — ٦٩٩ هـ / ١٢٢٧ — ١٢٩٩ م

أحمد بن فرج بن أحمد^(١) ، الإمام الحافظ الزاهد شهاب الدين أبو العباس

[٩٥ ب] اللخمي الاشبيلي الشافعي .

ولد سنة خمس وعشرين وستمائة ، وأسره الفرنج في سنة ست وأربعين^(٢) ، ثم

خلص بعد مدة وقدم إلى القاهرة سنة بضع وخمسين ، وتفقّه على الشيخ عز الدين

ابن عبد السلام^(٣) ، وسمع من شيخ^(٤) شيوخ حمّاه شرف الدين الأنصاري^(٥) ،

والنجيب بن الصيقل^(٦) ، وابن علاق^(٧) ، وبدمشق من ابن عبد الدائم^(٨) ، واعتنى

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٩ رقم ٢٣٨ ، وجاء في النجوم الزاهرة

أيضا أحمد ابن فرج ، ولكن السبكي نص على أنه بالفاء والحاء المهملة ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص

١٩١ ، طبقات الشافعية ج ٨ ص ٢٦ ترجمة ١٠٥٢ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٣ ، درة المجال

ج ١ ص ٣٦ ترجمة ٤١ ، الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٢٨٦ ترجمة ٣٢٦٦ .

(٢) « ست » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « بن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) هو عبد العزيز بن عبد السلام ، أبو محمد عز الدين ، المتوفى سنة ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م —

انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) « شيخ الشيوخ بحماة » في ن .

(٦) هو عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري ، المتوفى سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م —

انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر الصيقل الحاراني ، نجيب الدين ، المتوفى سنة

٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٨) هو عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصاري المصري ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ /

١٢٧٣ م — شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٣٨ .

بالحديث واتقن الفاظه ومعانيه ، وفقهه ، وصار من كبار الأئمة ، مع ما فيه من الورع والصدق والديانة ، وكان له حلقة اشتغال بكرة بالجامع الأموي ، وعرضت عليه مشيخة دار الحديث النورية^(١) فامتنع ، وكان بزي الصوفية ، سمع عليه الحافظ الذهبي^(٢) وغيره ، وله نظم ونثر ، وله قصيدة غزلية في صفات الحديث وهي عشرون بيتا ، وسميها منه الديماطي واليونيئي^(٣) ، وأولها^(٤) .

غرامي (صحيح) والرجافيك (معضل) ودمعي وحزني (مرسل ومسلسل)^(٥)
فلا (حسن) إلا سماع حديثكم مشافهة تملى على فأنقل
توفي بدمشق بسكنه تربة أم الصالح في سنة تسع وتسعين وستمائة ، وشيعه
خلق كثير ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله تعالى .

(١) دار الحديث النورية بدمشق : أنشأها نور الدين محمود زنكي ، المتوفى سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م —
الدارس ج ١ ص ٩٩ وما بعدها .

(٢) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، شفي الدين ، المتوفى ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — انظر
ترجمته بالمنهل .

(٣) لعله علي بن محمد بن أحمد اليونيئي الحنبل ، شرف الدين شيخ بعلبك ، المتوفى سنة ٧٠٠ هـ /
١٣٠٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

أو مومي بن محمد بن أبي الحسين قطب الدين أبو الفتح اليونيئي الحنبل ، المؤرخ ، المتوفى
سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « وأولها » ساقطة من ن .

(٥) أورد السبكي عشرين بيتا من هذه القصيدة — طبقات الشافعية ج ٨ ص ٢٧ — ٢٩ .

(٦) تربة أم الصالح = المدرسة الصالحية : أوقفها الملك الصالح اسماعيل بن الملك الصالح العادل

أبي بكر المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م . ومن المحتمل أن صاحب الترجمة سكن بها حيث مات أو أنه
سكن بها ، ودفن بها أيضا ، الدارس ج ١ ص ٣١٦ .

٢٤١ - الحرازي الشافعي المكي

٦٥٠ - ٥٧٥٥ / ١٢٥٢ - ١٣٥٤ م

أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، الإمام العالم المحدث شهاب الدين أبو العباس الحرازي الشافعي ، مفتي مكة ، وعالمها .^(١)

ولد سنة خمسين وستمائة^(٢) ، وقدم مكة وطلب العلم بها ، وقرأ على الفخر التوزري^(٣) الموطأ رواية يحيى بن يحيى^(٤) ، وصحيح مسلم ، وسنن أبي داود وغير ذلك ، وعلى الصفي الطبري^(٥) ، وأخيه الرضي^(٦) بمفرده « صحيح مسلم »^(٧) وسنن أبي داود والنسائي^(٨) .

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي - ص ١ ص ٦٩ رقم ٢٣٩ ، ورد فيه أنه أحمد بن القاسم ، الدور ج ١ ص ٢٥٠ ترجمة ٦٠٠ ، العقد الثمين - ص ٣ ص ١١٦ ترجمة ٦١٣ .

(٢) « مفتي » ساقطة من ط و ن .

(٣) جاء في الدليل الشافي ، والعقد الثمين والدور أنه ولد سنة ٦٧٥ هـ .

(٤) « النويري » نسخ المخطوطة ، وهو تحريف ، والتصحيح من الدور ، وهو عثمان بن محمد ابن عثمان التوزري ، نسبة الى توزر مدينة بأفريقية ، والمتوفى سنة ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م . الدور ج ٣ ص ٦٤ ترجمة ٢٦٠٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٢ .

(٥) هو يحيى بن يحيى بن كثير اللبني ، أبو محمد ، روى الموطأ عن الإمام مالك ، المتوفى سنة ٢٣٤ هـ / ٨٤٨ م - شذرات الذهب ج ٢ ص ٨٢ .

(٦) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم ، صفي الدين الطبري المتوفى سنة ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م - انظر ترجمته بالمثل .

(٧) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي ، المتوفى سنة ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م - المثل الصافي ج ١ ص ١٥٠ ترجمة ٧٥ .

(٨) « صحيح مسلم » ساقطة من ط ، ن .

(٩) هو أحمد بن شعيب بن علي بن سنان ، الحافظ النسائي ، المتوفى سنة ٣٠٢ هـ / ٩١٥ م - تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٩٨ ترجمة ٧١٩ .

وصحيح بن حبان وغير ذلك^(١) ، عليهم وعلى غيرهم ، وسمع بالمدينة من أبي القاسم
كتاب الشفاء^(٢) ، وحدث ، وكان له معرفة بالفقه ومشاركة في غيره ، وعبادة
وديانة ، وأقام بمكة يفتي ويدرس إلى أن توفي ليلة الاثنين ثاني عشر شوال
[٩٦ أ] سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، عن خمس وتسعين سنة^(٣) ، رحمه
الله تعالى .

٢٤٢ — [أبو شجاع الاربلي ، الأمير ركن الدين]

٥٩٨ — ٦٥٥ هـ / ١٢٠١ — ١٢٥٧ م

أحمد بن قرطاي ، الأمير ركن الدين أبو شجاع التركي الاربلي ، مولى السلطان
مظفر صاحب الاربلي^(٥) .

- (١) « وصحيح البخاري ابن حبان » في ن ، وهو تحريف ، وابن حبان هو محمد بن حبان بن أحمد
ابن حبان ، أبو حاتم ، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م — هدية العارفين ج ٢ ص ٤٤ .
- (٢) في الدرر « وسمع بالمدينة من أبي عبد الله محمد بن محمد بن حريث الصديري كتاب الشفاء » ،
ومحمد بن محمد بن حريث توفي بمكة سنة ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م ، وكتاب الشفاء هو الشفاء في تعريف
حقوق المصطفى للنقاضي عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ / ١٠٤٩ م — الدرر ج ١
ص ٢٥٠ ترجمته ٦٠٠ ، ج ٤ ص ٣١٩ ترجمة ٤٤٠٣ .
- (٣) لا يتفق هذا مع قوله أنه ولد سنة ٦٥٠ ، وتوفي سنة ٧٥٥ ، ولعله ولد سنة ٦٦٠ هـ ،
انظر الملاحظات السابقة عن سنة ميلاده .

- (٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٩ رقم ٢٤٠ ، وورد فيه أن اسمه « أحمد
ابن قراطاي » ، الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٢٩٦ ترجمة ٣٢٨٠ .
- (٥) هو كوكبوري بن علي كجك ، الملك المعظم مظفر الدين — المتوفى سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م
النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٨٢ ، وفیات الاعيان ج ٤ ص ١١٣ ترجمة ٥٤٧ .

ولد سنة ثمان وتسعين وخمسة ، وحدث عن مسمار بن العويس^(١) ، وكان له شعر جيد ، روى به الديماطي وغيره ، وكان أبوه من كبار امراء أربل ، وغضب عليه أستاذه مظفر الدين فحبسه حتى مات ، فلما توفي مظفر الدين قدم ابن قرطاي هذا وأخوته إلى حلب ، وخدم عند الملك العزيز صاحب حلب ، ولما توفي العزيز عاد المذكور إلى بغداد وزادت حرمة بها ، واستوطنها إلى أن توفي بخافة في سنة خمس وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٢٤٣ - [الأمير شهاب الدين الغزي]

٦٦٣ - ٥٧٤٤ / ١٢٦٤ - ١٣٤٣ م

أحمد بن كش دُغدي^(٢) ، الأمير شهاب الدين الغزي الصيرفي .

كان أميراً فاضلاً كريماً ، سمع من النجيب وغيره ، واطنه مات بعد الثلاثين وسبعماية ، وكش دغدي لغة بالجم وافة بالشين المعجمة الساكنة وضم الدال المهملة وسكون الفين المعجمة .

(١) هو مسمار بن عمر بن محمد العويس البغدادي ، المتوفى بالموصل سنة ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م —

النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٥٣ .

(٢) موضع بياض في ن ، وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٩ رقم ٢٤١ ، وورد

فيه أنه أحمد بن كش دغدي ، الدرر ج ١ ص ٢٥٣ ترجمة ٦٠٨ ، وجاء فيه أن اسمه « أحمد بن

كش دغدي » وأنه ولد سنة ٦٦٣ هـ وأن وفاته في ١١ صفر ٧٤٤ هـ ، كما ذكر المقرئ في نفس التواريخ

في المقفى ترجمة أحمد بن كش دغدي بن عبد الله الخطاي بن الصيرفي .

٢٤٤ — [كند غدى ، الفقيه الحنفى]

... .. — ٨٠٧ هـ / — ١٤٠٤ م

(١) أحمد بن كند غدى ، الشيخ الإمام العالم شهاب الدين الفقيه الحنفى .
مولده بالقاهرة ، كان أبوه علاء الدين استادار الأمير اقتصر الحنبلى ثم عزله ،
وكان شهاب الدين هذا يتربى بزي الحنبد ، وطالب العلم واشتغل « على علماء عصره ،
وبرع فى الفقه والأصول والعربية وغير ذلك ، واشتغل » (٢) وتفقه به جماعة ، وصحب
الأمير شيخ الصفوى (٣) ، ثم اختص عند الملك الظاهر برقوق ، وصار يبيت عنده ،
وعظم فى الدولة بذلك ، وأثرى ثم تنكر عليه قبيل موته قليلا .

قال المقرئى : وكان يتهم بأنه هو الذى ترخص لسلطان فى شرب النبيذ
على قاعدة مذهبه ، فأنضى ذلك إلى تعاطى ما أجمع على تحريمه ، وقد شافهته بذلك
فلم ينكره منى ، فلما كانت الأيام [٩٦ ب] الناصرية فرج بعثه رسولا إلى تيمور ،
بعد أن عينت أنا ، فمات بحلب فى شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة ، وقد

(١) وله أيضا ترجمة فى : انباء الغرر ج ٢ ص ٣٠٠ ترجمة ٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٦٤
ترجمته ١٩٨ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٦١ ، ولم يذكره ابن تغرى بردى فى مخطوط الدليل الشافى ،
انظر المطبوع منه ج ١ ص ٧٠ رقم ٢٤٢ .

(٢) « أبو » فى ط ، ن .

(٣) هو آق تيمور بن عهد الله صاحبى الحنبلى ، نائب السلطنة بمصر ثم بدمشق ، والمتوفى سنة
٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) هو شيخ بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م انظر
ترجمته بالمنهل .

قارب الخمسين أو بلغها ، وكان من أذكاء الناس وفضلائهم ، انتهى كلام المقرئ ^(١) .

قلت : كندغدي لغة تركية ومعناه بالعربية ولد النهار ، بكاف مضمومة ، ونون ساكنة ، ودال مضمومة أيضا ، وغين معجمة ساكنة ^(٢) ، وبعدها ياء ، انتهى .

٢٤٥ — [ابن ملي الأنصاري البعلبكي المحدث]

٦١٧ — ٦٩٩ هـ / ١٢٢٠ — ١٢٩٩ م

أحمد بن محسن ^(٤) ، بتشديد السين المهملة ، بن علي بن حسن ^(٥) ، الشيخ الإمام البارع المحدث الفقيه المعروف بابن ملي الأنصاري البعلبكي الشافعي المتكلم . ولد سنة سبع عشرة وستمائة ببعلبك ، وسمع من البهاء عبد الرحمن ^(٦) ، وأبي المجد بن

(١) لم يرد هذا النص في السلوك ، ولا في المقفى .

(٢) بياض في ن .

(٣) جاء في الضوء « بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة ، وغين معجمة بدال مهملة مضمومة وكسر الدال بعدها تحتمانية » ج ٢ ص ٦٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج ١ ص ٧٠ رقم ٢٤٣ ، عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ ،

درة الأسلاك ص ١٥٠ ، تذكرة النبیه ج ١ ص ٢٣٠ ، الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٣٠٥

ترجمته ٣٢٩٤ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٤ ، طبقات الشافعية ج ٨ ص ٣١ ترجمة ١٠٥٥ .

(٥) « الحسن » في ن .

(٦) هو عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور ، المقدمي الحنبل ،

المتوفى سنة ٦٢٤ هـ / ١٢٢٦ م — شذرات الذهب ج ٥ ص ١١٤ .

(١) القزويني، وابن الزبيدي (٢) وابن رواحة (٣)، واشتغل بدمشق، وأخذ عن ابن الحاجب (٤) العربية، وعن ابن عبد السلام الفقه، وعن الزكي المنذري (٥) الحديث، والأصول عن جماعة، والفلسة والرفض عن جماعة، ودرس وأفتى وناظر وأشغل، وتخرج به جماعة من الطلبة.

وكان متبحراً في العلوم، كثير الفضائل، قوياً في المناظرة، فصيح العبارة، ذكياً متيقظاً، حاضر الحجّة، اشتغل مدة بحلب ودمشق، ودخل القاهرة غير مرة.

قال الحافظ الذهبي: وكان مستخفاً يخل بالصلوات، ويتكلم في الصحابة، وكان يقول في الدرس عينوا لي آية حتى أتكم عليها، فيعينون له آية فيتكلم عليها بعبارة جزلة كأنه يقرأ من كتاب.

(١) هو محمد بن الحسين بن أبي المكارم الصوفي، أبو المجد مجد الدين، المتوفى سنة ٦٢٢ هـ /

١٢٢٥ م.

(٢) هو الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الربيعي، الزبيدي

الأصل، البغدادي، الحنبل، المتوفى سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م — شذرات الذهب ج ٥ ص ١٤٤.

(٣) هو محمد بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحموي، أبو البركات، المتوفى

سنة ٦٤٢ هـ / ١٢٤٤ م — العبر ج ٥ ص ١٧٣.

(٤) هو عثمان بن أبي بكر، أبو عمرو المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م —

الطالع السعيد ص ٣٥٢ ترجمته ٢٧٧، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٣٤، العبر ج ٥ ص ١٨٩.

(٥) هو عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذري المصري للشافعي، زكي الدين

أبو محمد، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م — انظر ترجمته بالمنهل.

(٦) «المستدرى» في ط.

قرأ الشيخ علم الدين عليه موطأ القعنبى^(١) وغير ذلك ، وسمع منه الطلبة ، وتوفى بقرية يجتمعون من جبل الظنين وهي بفتح الباء الموحدة ، وسكون الخاء المعجمة ، وضم العين المهملة ، وبعد الواو نون ، في سنة تسع وتسعين وستمائة .

٢٤٦ - [عماد الدين بن سرور المسند أبو العباس المقدسي]

٦٣٧ - ٥٧١٠ / ١٢٣٩ - ١٣١٠ م

أحمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور ، الشيخ الامام المقرئ الفقيه المسند عماد الدين أبو العباس بن قاضي القضاء [٩٧ أ] شمس الدين ابن القدوة عماد الدين ، المقدسي الأصل ، البغدادي المولد ، المصري الدار ، الحنبلي . مولده سنة سبع وثلاثين وستمائة ، وسمع سنة اثنتين وأربعين من الكاشغري^(٦) وابن الخازن^(٧) ، وسمع بمصر من عبد الوهاب بن رواح وطائفة ، تفرد بأجزاء

(١) هو القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الشافعي ، علم الدين أبو محمد ، المتوفى سنة ١٣٣٨ / ٥٧٣٩ م - الدرر - ٣ ص ٣١١ ترجمة ٣٢٢٩ ، تذكرة النبى - ٢ ص ٣٠١ .
(٢) المقصود موطأ الامام مالك برواية القعنبى ، وهو عبد الله بن سلمة بن قعنب الحارثي ، الامام أبو عبد الرحمن ، أحد رواة الموطأ عن مالك ، وتوفى سنة ٢٢١ / ٨٢٦ م - شذرات الذهب - ٢ ص ٤٩ .

(٣) « يجتمعون » في ط ، ن ، وهو تحريف ظاهر .

(٤) جبل الظنين : بين طرابلس وبيلبك - شذرات الذهب - ٥ ص ٤٤٥ .

(٥) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٧٠ رقم ٢٤٤ ، الدرر - ١ ص ٢٥٦ ترجمة ٦١٦ ، الوافى بالوفيات - ٧ ص ٣١٩ ترجمة ٣٣٠٤ .

(٦) هو ابراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الزركشي ، أبو اسحاق الكاشغري : المتوفى سنة ١٢٤٧ / ٨٦٥٥ م - انظر ترجمته بالمنهل - ١ ص ٩٩ ترجمة ٥١ .

(٧) هو محمد بن سعد بن الموفق النيسابوري ، ثم البغدادي ، المحدث ، الصوفي ، أبو بكر ، المتوفى سنة ٦٤٣ / ١٢٤٥ م ، العبر - ٥ ص ١٧٩ ، وفي شذرات الذهب محمد بن سعيد - ٥ ص ٢٢٦ .

(٨) هو عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح الاسكندري ، المالكي ، المعروف بابن رواح ، رشيد الدين أبو محمد ، المتوفى سنة ٦٤٨ / ١٢٥٠ م - شذرات الذهب - ٥ ص ٢٤٢ .

عالية ، أخذ عنه الحافظ أبو عبيد الله الذهبي وغيره ، توفي سنة عشرة وسبعائة ،
رحمه الله تعالى .

٢٤٧ - الفار الشطرنجي

٠٠٠ - ٥٧٤٠ / ٠٠٠٠ - ١٣٣٩ م

أحمد بن محمد ، الأديب شهاب الدين الشهير بالفار الشطرنجي^(١) .

وكان جده أحمد يعرف بالحرافة ، ونشأ شهاب الدين هذا بالقاهرة ، وساد
في نظم المواليا .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي^(٢) : أنشدني الأديب شهاب الدين بالقاهرة
من لفظه لنفسه سنة سبع وثلاثين وسبعائة مواليا^(٤) :

غنت فأغنت عن المسموع في الاقطار

ودقت الدف أثرت أدمعي أمطار

وصرت في حبها لا أختشى أخطار

لما استمع لب قلبي من يديها طار

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٠ رقم ٢٤٥ ، الوافي بالوفيات ج ٧
ص ٣٥٩ ترجمة ٣٣٤٩ ، الدرر ج ١ ص ٢٦٨ ترجمة ٦٤٧ .

(٢) « الشهير بالفار » ساقطة من ط ، ن ومثبت بدلا منها « هذا بالقاهرة » وهو تحريف
من الناسخ .

(٣) هو خليل بن أبيك الصفدي ، صلاح الدين ، أبو الصفا ، توفي سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م
- انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « مواليا » ساقطة من ن .

وأنشدنى مواليا أيضا :

جاءنى بشير أتى مقبل وأطفأ نار

وبت مسرور مفلج والدبحى قد نار

وأرتجى إقبال ساعة نصر من خنار

فخص بالحسن كم أرسلت لو دينار

وأورد له الصفدى أكثر من ذلك ، والمكل من هذا النموذج^(١) ، وانتهى .

٢٤٨ - [صفى الدين أبو العباس الطبرى]

٦٣٣ - ٥٧١٤ / ١٢٣٦ - ١٣١٤ م

أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ، الفقيه المسند صفى الدين أبو العباس الطبرى^(٢)

المالكي ، أخو الشيخ رضى الدين^(٣) .

ولد سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، وسمع صحيح البخارى من عبد الرحمن بن أخى
حرمى العطار صاحب ابن عمار ، وسمع شعيبا الزعفرانى ، وأبا الحسن بن الجميزى ،
وحدث غير مرة ، وكان ديناً خيراً فقيهاً فاضلاً ، أضر بآخره مدة سنين ، ثم رد

(١) « الانموذج » فى ط ، ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٠ رقم ٢٤٦ ، الوافى بالوفيات ج ٧ ص ٣٢٥

ترجمة ٣٣٠٦ ، الدرر ج ١ ص ٢٥٥ ترجمة ٦١٥ ، العقد الثين ج ٣ ص ١٣٠ ترجمة ٦٢٢ .

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد ، الامام رضى الدين أبو اسحاق الطبرى ،

الشافعى المالكي ، المتوفى سنة ٥٧٢٢ / ١٣٢٢ م — انظر ترجمته بالمنهل ج ١ ص ١٥٠ ترجمة

الله بصره عليه ، وهو أنه وقع من مكان فانقدحت عيناه فأبصر ، ودام على ذلك الى أن توفى سنة أربع عشرة وسبعمائة .

٢٤٩ - [كتاكت الواعظ المقرئ]

٦٠٥ - ٦٨٤ هـ / ١٢٠٨ - ١٢٨٥ م

[٩٧ ب] أحمد بن محمد بن أحمد^(١) ، الشيخ زين الدين أبو العباس الأندلسي

الأشبيلي المصري ، المعروف بكتاكت الواعظ المقرئ .

مولده بتونس^(٢) سنة خمس وستمائة ، وكان لوحظه تأثير في القلوب ، وعنده

فصاحة ، وله نظم ونثر ومعرفة بالأدب ، ومن شعره :

أدرنا نهمرة الاحداق سرًا	على الأرواح واتصل النعيم
وبتنا واغتبقنا واصطبحننا	ولم تشعر بوصلتنا الجسوم
فها أنا والعروسة تحت ستر	به القاب عفتنا رقوم
وما فهمت بروق الحى عنا	إشارتنا ولا فطن النسيم ^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٠ رقم ٤٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص

٢٦٤ ، تذكرة النبى ج ١ ص ٩٨ ، الوافى بالوفيات ج ٧ ص ٣٣٣ ترجمة ٣٣٢٨ ، فوات الوفيات

ج ١ ص ١٠٨ ترجمة ٤٦ .

(٢) « أحمد بن الشيخ » في ن .

(٣) « بتونس » في ن ، وتونس : مدينة قديمة كانت قائمة في جزيرة صغيرة شمال شرق بحيرة

المنزلة ، وموقعها على بعد ٩ كم جنوب غرب مدينة بور سعيد الحالية - محمد رمزى : القاموس الجغرافى

(٤) « نظم » في ن .

وله أيضا :

يا بارق الحمى كرز في حديثك لي

تذكأرهم وأعد روحى إلى بدنى

وأنت يادمع ما هذا الوقوف وقد

جرى حديث الحمى النجدي في أذنى

توفى صاحب الترجمة بالقاهرة فى سنة أربع وثمانين وستمائة ، رحمه

الله تعالى .

٢٥٠ — [ابن الشريشي أبو العباس البكري]

... .. ٥٧١٨ هـ / ١٣١٨ م

(١) أحمد بن محمد ، الشيخ كمال الدين أبو العباس البكري الشافعى المعروف
بابن الشريشي ، وهو غير شارح المقامات الحريية .

(٢) ولى المذكور وكالة بيت المال بدمشق ، ومشيفة دار الحديث الأشرفية ،
وتدريس الناصرية ، ورشح للقضاء بدمشق ، وكان ذا هيئة حسنة ، وشكل مليح ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٧١ رقم ٢٤٨ ، درة الأسلاك ص ٢١٤ ،
الوفى بالوفيات ج ٧ ص ٣٣٧ ترجمة ٣٣٣٢ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٤٣ ، الدرر ج ١ ص ٢٦٧
ترجمة ٦٤٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٤٧ . والشريشي نسبة الى مدينة شريش من مدن
الأندلس .

(٢) شارح المقامات الحريية ، هو أحمد بن عبد المؤمن بن موسى ، الشيخ الامام أبو العباس
القيسى الشريشي ، المتوفى سنة ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م — المنهل الصافى ج ١ ص ٣٥٤ ترجمة ١٩٤ .
(٣) دار الحديث الأشرفية بدمشق : منسوبة الى الملك الاشرف موسى بن السلطان الملك العادل
أبى بكر بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م — الدارس ج ١ ص ٣٣٦ ، ١٩ .

(٤) دار الحديث الناصرية بدمشق : أنشأها السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز
محمد ت ٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م — الدارس ج ١ ص ١١٦ ، ١١٧ .

وعنده فضل وأدب ، قيل أنه كتب إلى بدر الدين محمد بن الدقاق^(١) يقول :

مولاي بدر الدين صل مدنفًا صيره حبك مثل الخلال

لا تخش من عار إذا زرتني فما يعاب البدر عند الكمال

فبلغ ذلك العلامة صدر الدين بن المرحل^(٢) فكتب :

يا بدر لا تسمع كلام الكمال فكل ما نطق زور محال

فالنقص يعرف البدر في تمه وربما يُخسف عند الكمال

توفي الشيخ كمال الدين بدر بن الحجاز سنة ثمان عشرة وسبعمائة ، رحمه الله .

٢٥١ - الخليفة المستنصر بالله

... - ٦٦٠ هـ / ... - ١٢٦٢ م

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن ، أمير المؤمنين أبو القاسم المستنصر بالله بن

الخليفة « الظاهر بن الخليفة^(٤) » الناصر لدين الله بن الخليفة المستنصر بالله .

(١) جاء في الوافي بالوفيات أن « محمد بن الدقاق صهر الشيخ صدر الدين ، وناظر أوفاف حلب »

الوافي بالوفيات - ٧ ص ٣٣٧ .

(٢) هو محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد ، صدر الدين ابن الوكيل ، وابن المرحل ، ويقال

له ابن الخطيب ، المتوفى سنة ٨٧١٦ / ١٣١٦ م - انظر ترجمته بالمثل .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧١ رقم ٢٤٩ ، النجوم الزاهرة - ٧

ص ٢٠٦ ، الوافي بالوفيات - ٧ ص ٣٨٤ ترجمة ٣٣٧٨ .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

ولى الخلافة بالديار المصرية ، وهو أول خليفة تخلف بالديار المصرية من
بنى العباس ، وذلك بعد أن قتل المستعصم بالله ببغداد بثلاث سنين ونصف ،
وكان الوقت بلا خلافة في مدة هذه الثلاث سنين ونصف .

قال أبو شامة^(٢) : في رجب قرئ بالعادية كتاب السلطان إلى قاضي القضاة
نجم الدين بن « سناء الدولة »^(٣) بأنه قدم عليهم مصر أبو القاسم أحمد بن الظاهر بن
الناصر وهو أخو المستنصر^(٤) ، وأنه جمع له الناس من الأمراء والعلماء ، وأثبت
نسبه عند القاضي في ذلك المجلس ، فلما ثبت بايعه الناس ، وبدأ بالبيعة السلطان
الملك الظاهر بيبرس ، ثم الكبار^(٥) على مراتبهم ونقش اسمه على الصيكة ، وخطب له
[على المنابر]^(٦) ، ولقب بلقب أخيه ، وفرح الناس لذلك ، انتهى كلام
أبي شامة .

(١) « المستنصر » في نسخ المخطوطة ، والصواب أن الخليفة العباسي الذي قتل على يد التتار
هو المستعصم بالله أبو أحمد عبد الله ابن الخليفة المستنصر بالله منصور ، وذلك سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م
انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم ، أبو شامة ، المقدسي ، المتوفى سنة ٦٦٥ هـ /
١٢٦٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « سناء الملك الدولة » في ن ، وهو محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن ، نجم الدين
أبو بكر ، المعروف بابن سني الدولة الدمشقي ، المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م — انظر ترجمته
بالمنهل .

(٤) هو المستنصر بالله أبو جعفر منصور ، ابن الظاهر بأمر الله محمد ، المتوفى سنة ٦٤٠ هـ /
١٢٤٢ م — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٤٥ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٧٣٩ ، العبر ج ٥ ص ١٦٦

(٥) « ثم الكبار » مكررة في المتن .

(٦) [إضافة من ن .

وقال الحافظ شمس الدين الذهبي: في رجب يعنى سنة تسع وخمسين وستمائة أقيم في الخلافة بمصر المستنصر بالله أحمد، ثم قدم دمشق هو والسلطان فعملت لقدمهما القباب، واحتفل الناس لزيتهما، وعدم في الشرق آخر العام، انتهى كلام الذهبي.

وقال الشيخ قطب الدين^(١): كان أبو القاسم المستنصر المذكور محبوسا ببغداد فلما أخذت أطلق وصار إلى عرب العراق واختلط بهم، فلما تسلطن الملك بيبرس وفد عليه ومعه عشرة من بني مهارش، فركب السلطان للقائه ومعه القضاة^(٢) و [أعيان] الدولة، فشق القاهرة، وركب يوم الجمعة من البرج الذي كان بالقلعة، بعد ما ثبت نسبه وبويع، «وعليه السواد إلى جامع القلعة»^(٣) وصلى بالناس، وفي شعبان رسم بعمل خلعة [٩٨ ب] خليفية، وبكتابة تقليد، ثم نصبت خيمة بظاهر القاهرة، وركب المستنصر هذا والسلطان يوم الاثنين رابع شعبان إلى الخيمة، وحضر الأمراء والقضاة والوزير، ولبس الخليفة السلطان الخلعة بيده، وطوقه وقلده^(٤)، ونصب منبر فصعد نحر الدين بن لقمان^(٥) وقرأ التقليد،

(١) هو موسى بن محمد بن عبد الله اليوناني الحنبلي، المؤرخ، صاحب كتاب ذيل مرآة الزمان

المتوفى سنة ٨٧٢٦ / ١٣٢٥ م انظر ترجمته بالمنهل.

(٢) «رقدم» في ط، ن.

(٣) [أعيان] إضافة افتضاها سياق الكلام — انظر النجوم الزاهرة ج ٧ ص ١٠٩.

(٤) «ساقط من ن».

(٥) «وطوقه» مكررة في المتن.

(٦) هو إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني المصري، فخر الدين، رئيس الكتاب بالديار

المصرية، ثم الوزير بها، توفي سنة ٦٩٣ / ١٢٩٣ م المنهل الصافي ج ١ ص ١١٨ ترجمته ٦٢.

ثم ركب السلطان بالخلعة ودخل من باب النصر ، وزينت القاهرة ، وحمل
الصاحب^(١) التقليد على رأسه والأمراء مشاه .

وهذا هو الثامن والثلاثون من خلفاء بني العباس ، وأول من بايعه قاضي
القضاة تاج الدين ثم السلطان ثم الشيخ عز الدين بن عبد السلام .

وكان شديد السمرة ، جسيما ، عالى الهمة ، شجاعا ، قال : ورتب له السلطان
أتابكا واستدارا وخازندارا وحاجبا^(٥) وكاتبا ، وعين له خزانة ، وجملة من المماليك ،
ومائة فرس ، وثلاثين بغلا ، وعشر قطارات جمالا ونحو ذلك ، انتهى كلام
قطب الدين .

وحكى أنه لما حضر إلى القاهرة أنزله السلطان بالقلعة ، وبالغ في اكرامه ،
وقصد إثبات نسبه وتقرير بيعته ، لأن الخلافة كانت شاغرة من يوم مات
الخليفة المستعصم ، فاحضر السلطان أعيان الدولة ، وتأدب السلطان معه ،
وجلس بغير مرتبة ولا كرسي ، وأمر بإحضار العربان الذين حضروا مع الخليفة
من العراق ، فحضرُوا ، وحضر طواشي من البغادة فسئلوا عنه^(٦) ، هل هذا هو

(١) هو علي بن محمد بن سليم بن حنا ، الصاحب بهاء الدين ، وزير الظاهر بيبرس ، توفي سنة
١٢٧٧ / ١٢٧٨ م انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) « الثالث » في نسخ المخطوطة ، والتصحيح من النجوم الزاهرة ص ٧٠ : واحد
السعيد سليمان : تاريخ الدول الإسلامية ص ١٢ — ١٦ .

(٣) هو عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر ، تاج الدين بن بنت الأعز ، المتوفى سنة ٦٦٥ هـ /
١٢٦٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « ثم » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وحاجبا » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « فسألوا » في نسخ المخطوطة ، ولعله خطأ املائي .

الامام أحمد بن أمير المؤمنين الظاهر بن الناصر؟ فقالوا: نعم، وشهد جماعة بالاستفاضة وهم: جمال الدين يحيى نائب الحكم بمصر، وعلم الدين بن رشيق وصدر الدين برهوب الجزري، ونجيب الدين الحاراني، وسديد الدين الترميقي نائب الحكم بالقاهرة، عند قاضي القضاة تاج الدين بن بنت الأعز، فأُسجل على نفسه بالثبوت، وذكر نحو مما ذكرناه في أول الترجمة إلى أن قال: وسار هو والظاهر في تاسع عشر شهر رمضان فدخلوا دمشق في سابع ذي القعدة، ثم جهز الملك الظاهر بيبرس الخليفة ومعه ملوك الشرق: صاحب الموصل^(٢)، وصاحب سنجار، و [صاحب] الجزيرة [١٩٩] من دمشق في الحادي والعشرين من ذي القعدة، واتفق الظاهر عليهم ألف ألف دينار وستين ألف دينار^(٤).
حكى يحيى الدين بن عبد الظاهر^(٥) قال: سمعته من الظاهر، وكان نزوله بالتربة الناصرية بالجبل^(٦)، ولما وصل الخليفة الرحبة فارقه صاحب الموصل وأخوه، انتهى.

(١) المقصود صاحب الترجمة وهو أبو القاسم أحمد بن الخليفة الظاهر أبو النصر محمد بن الناصر لدين الله أحمد بن الخليفة المستنصر لدين الله العباسي — انظر بداية الترجمة.

(٢) في النجوم الزاهرة: «ومعه أولاد صاحب الموصل، وهم: الملك الصالح (إسماعيل بن لؤلؤ) وولده علاء الدين، والملك المجاهد (إسحاق بن لؤلؤ) سيف الدين صاحب الجزيرة، والملك المظفر علاء الدين صاحب سنجار، والملك الكامل ناصر الدين محمد» — ص ٧٥، وانظر المنهل ترجمة إسماعيل بن لؤلؤ، و ترجمة إسحاق بن لؤلؤ، و ترجمة علي بن لؤلؤ.

(٣) [صاحب] زيادة اقتضاها سياق الكلام، وما جاء بالتراجم في الحاشية السابقة، والنجوم — ص ٧٥، ١١٥.

(٤) «ألف» في ن. —
(٥) قال ابن عبد الظاهر: «قال لي السلطان: الذي أفتقته على الخليفة والملوك المواصلة ألف دينار وستون ألف دينار عينا» — الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر (نشر Syedah Fatima Sadeque) ص ٤٣، (ونشر هيد العزيز الخويطر الرياض ١٩٧٦ — ص ١١٢) وابن عبد الظاهر هو: عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان، القاضي، والأديب، والمؤرخ، توفي سنة ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م — انظر ترجمته بالمنهل.

(٦) التربة الناصرية بجوار الخانقاه الناصرية بجبل قاسيون بدمشق، أنشأها الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد — الدارس ص ٢٨٨.

ولما نزل الخليفة بمن معه مشهد على [رضى الله عنه ^(١)] أقام به أياما ثم تحول إلى عانة ^(٢) ، وجد بها الحاكم بأمر الله ^(٣) ومعه سبعائة نفس ، فاستماله المستنصر وأنزله الحاكم معه في دهايزه ، وتسلم الخليفة عانة وحمل إليه ناظرها وواليتها الاقامة فأقامها ، ثم وصل إلى الحديثة ^(٤) ففتحها أهلها له ، ووصل الخبر بذلك لمقدم المغل ^(٥) وشحنة بغداد ^(٦) ، فخرج المقدم إليه بخمسة الاف وقصد الانبار فدخلها وقتل جميع من فيها ، ثم لحقه الشحنة ، « ووصل الخليفة ^(٧) » إلى هيت ^(٨) ، فأغلق أهلها الأبواب في وجهه ، فحصرها إلى ان أخذها ، ونهب من بها من أهل الذمة ، وجاءت عساكر المغل والتقوا مع الخليفة فصدقوا الحملة ، فأفرج التار لهم ، فنجوا جماعة من المسلمين منهم الحاكم في خمسين نفسا ، وأما الخليفة المستنصر هذا فإنه فقد ولم يعلم له خبر ، واختلفت الأقاويل في أمره ، والأقوى عندي أنه قتل ، وذلك في سنة ستين

(١) [إضافة من ن .

(٢) عانة : بلد بين الرقة وهيت من أعمال الجزيرة ، وهي مشرفة على الفرات — معجم البلدان .

(٣) بايع البرنلى — حاكم حلب في ذلك الوقت — شخصا بالخلافة ولقبه « الحاكم بأمر الله

العباسى » وجهزه من حلب ، فلما نزل على عانة امتنع أهلها منه وقالوا : قد بايع الملك الظاهر خليفة

وهو واصل فأنسلها إلا إليه — النجوم الزاهرة ص ٧٥ : ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، وانظر ترجمة

الحاكم بأمر الله وهو أحمد بن محمد بن الحسن فيما يلى ، وانظرا أيضا ترجمة البرنلى وهو آقوش بن عبد الله

العزيزى البرنلى فى المنهل .

(٤) الحديثة : هى حديثة الفرات ، وتعرف بمدينة النورة — قرب عانة — معجم البلدان .

(٥) « المقدم » فى ط ، ن . ، ومقدم المغل هو قرايغا — النجوم الزاهرة ص ٧٥ : ١١٦ .

(٦) شحنة بغداد هو بهادر على الخوارزمى — النجوم الزاهرة ص ٧٥ : ١١٦ .

(٧) « ووصل الخليفة » ساقط من ط ، ن .

(٨) هيت : بلد على الفرات ، من نواحي بغداد — معجم البلدان .

وستماته ، وتولى الخلافة من بعده الحاكم بأمر الله أحمد الذى نجا بنفسه من الواقعة المذكورة ، وقدم على الملك الظاهر بيبرس أيضا الى الديار المصرية ، وسبأ فى ذكره ترتيبا إن شاء الله تعالى .

٢٥٢ - ابن القرداح الواعظ

٧٨٠ - ٨٤١ هـ / ١٣٧٨ - ١٤٣٨ م

أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن عبد الرحمن ، الشيخ شهاب الدين بن القرداح ، شهرة لأبيه ، المنشد الواعظ .

ولد فى حدود الثمانين وسبعمائة تقريبا ، ونشأ بالقاهرة ، وتعانى الانشاد ، وكان حسن الصوت الى الغاية ، فعرف بالطيبة ، وصار له جوق ، ويطلب فى الختمات والعقود ، وساد فى ذلك أقرانه ، وحظى عند الملوك والأكابر ، وكان له مشاركة جيدة [٩٩ ب] فى علوم ، اشتغل على الشيخ عز الدين بن جماعة^(٢) وغيره ، وعلى الشيخ شهاب الدين أحمد بن المجدى فى علم الهئية ، وصار له فى ذلك مشاركة حسنة ، وكان فى صباه يحسن بعض آلات الطرب ، ويعرف طرفا من الموسيقى ، ويدرى معرفة الانغام معرفة جيدة^(٣) ، وبالجملة فانه كان فى فنه من مفردات الزمان ، توفى فى شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ٧٢ رقم ٢٥٠ ، وجاء فى الضوء اللامع أنه : أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الرحمن - ٢ ص ١٤٢ ترجمة ٤٠٧ ، شذرات الذهب - ٧ ص ٢٣٨ .

(٢) « بن » ساقطة من ط .

(٣) عن دور ابن القرداح فى آلات الطرب والغناء انظر د . نبيل محمد عبد العزيز : الطرب وآلاته فى عصر الأيوبيين والمماليك (القاهرة ١٩٨٠) صفحات ٣٩ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٥ .

٢٥٣ - الخليفة الحاكم بأمر الله

... ٥٧٠١ / ... ١٣٠١ م

(١) أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القبي بن الراشد بالله (٢) منصور ، أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العباس العباسي الهاشمي البغدادي ثم المصري .

وهو ثاني خليفة بويج بالديار المصرية وأول خليفة سكنها من بني العباس ، قدم إلى القاهرة بعد قتل المستنصر يوم الخميس سادس عشر صفر سنة ستين وستمائة ، فأنزله الملك الظاهر بيبرس بالبرج الكبير بالقلعة ، ورتب له ما يكفيه فأقام إلى ثامن المحرم سنة إحدى وستين وستمائة ، فعقد الظاهر مجلس البيعة له بالإيوان من القلعة ، وحضر الوزير والقضاة وأرباب الدولة والأعيان لمبايعته ، وقوى نسبه على قاضي القضاة (٤) وشهد عنده فأثبته ، ومد يده فبايعه ، ثم بايعه السلطان ، ثم الوزير ثم الأعيان على طبقاتهم ، وخطب له على المنابر ، وكتب

(١) اختلف المؤرخون في نسبه فهو هنا وفي الدليل الشافى ح ١ ص ٧٤ رقم ٢٥١ : أحمد بن محمد بن الحسن وفي رأى آخر أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي بكر ، وفي رأى ثالث أحمد بن الحسن بن علي ، وفي رأى رابع أحمد بن علي بن علي — الوافى بالوفيات ح ٦ ص ٣١٧ ترجمة ٢٨١٩ ، تاريخ الخلفاء ص ١٩٢ وما بعدها ، السلوك ح ١ ص ٩١٩ ، كنز الدرر ح ٨ ص ٣٠٦ ، النجوم الزاهرة ح ٧ ص ١١٨ الدرر ح ١ ص ١٢٨ ترجمة ٣٣٢ ، درة الأسلاك ص ١٥٥ ، تذكرة النبوة ح ١ ص ٢٤٠ ، شذرات الذهب ح ٦ ص ٢ .

(٢) « بن الرشيد » : في ط ، ن .

(٣) « أقوى » في ط ، ن .

(٤) « القضاة » ساقطة من ط ، ن .

السلطان إلى النواب بذلك ، وأن يخطبوا باسمه ، وأنزل إلى مناظر الكباش^(١) ، فسكن بها إلى أن مات بها في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة إحدى^(٢) وسبعمائة ، وصلى عليه العصر بسوق الخيل « من تحت قاعة الجبل »^(٣) ، وتقدم للصلاة عليه الشيخ كريم الدين عبد الكريم الآملى^(٤) شيخ الصوفية ، ودفن بجوار مشهد السيدة نفيسة^(٥) ، ومشى الأمراء والقضاة والأعيان في جنازته ، وخلف من الأولاد سليمان^(٦) الذى بويع بعده وغيره .

والحاكم هذا هو أول خليفة دفن بالقاهرة من العباسيين ، وكانت خلافته [١١٠٠] أربعين سنة ، وبويع بالخلافة من بعده ابنه سليمان المستكفى بالله ، يأتى ذكره فى محله إن شاء الله تعالى .

(١) مناظر الكباش : أنشأ الملك الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٠ — ١٢٤٩ م) على جبل يشكر بجوار الجامع الطولونى قصرا عظيما سماه « الكباش » ، وجعله يشرف على البركة التى هرفت باسم بركة قارون عند الجسر الأعظم الفاصل بين بركة القيل وبركة قارون ، وظل بعده من المنازل المملوكية ، وما زال يعرف مكانه بالكباش إلى اليوم — المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ١٢٣ ، السلوك ج ١ ص ٣٤١ — ٣٤٢ ، صبح الأعشى ج ٣ ص ٣٦٢ ، د . محمد محمد أمين : السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (رسالة غير منشورة بجامعة القاهرة) ص ١٨٢ ، ١٨٣ .

(٢) « الآخر » فى ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) هو عبد الكريم بن الحسين بن عبد الله الآملى الطبرى ، أبو القاسم كريم الدين ، شيخ خانقاة حميد السعداء بالقاهرة ، توفى سنة ٥٧١٠ / ١٣١٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هى السيدة نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ، رضى الله عنهم أجمعين ، توفيت بمصر سنة ٢٠٨ / ٨٢٣ م ، ودفن بمنزلها ، وهو الموضع الذى به قبرها الآن — المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٤٠ وما بعدها .

(٦) هو سليمان بن أحمد بن الحسن ، الخليفة العباسى المستكفى بالله ، أبو الربيع ، المتوفى سنة ٥٧٤٠ / ١٢٣٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

٢٥٤ — [القاضي شهاب الدين بن أبي البقاء]

٠٠٠ — ٥٨٠٢ / ٠٠٠ — ١٣٩٩ م

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، القاضي شهاب الدين
ابن قاضي القضاة « بهاء الدين أبي البقاء » الشافعي .

كان فقيها فاضلا ، درس بعد موت أبيه في المدرسة الظاهرية بدمشق ،
وقدم [إلى] القاهرة ، فلما استقر أخوه بدر الدين محمد بن أبي البقاء في قضاء
القضاة بالديار المصرية ولي عوضه المذكور نظربيت المال ، وكانت إذ ذاك
من أجل المناصب ، فباشره إلى أن مات يوم الجمعة سابع عشرين شهر ربيع
الآخرة سنة اثنتين وثمانمائة بخاة ، عن نحو خمسين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافعية ١ ص ٧٢ رقم ٢٥٢ ، وذكر السخاوي أنه : أحمد
ابن محمد بن عبد البر بن يحيى ، وقال في نهاية ترجمته : « ولفظ من زاد في نسبه محمدا أيضا كالمقرئ
في عقود فقهاء أمم بن محمد بن محمد بن عبد البر » — الضوء اللامع ٢ ص ١١٨ ترجمة ٣٥١ ،
ويبدو أن السخاوي نقل ذلك عن ابن حجر : انباء الغمر ٢ ص ١١٦ ترجمة ١٩ .

(٢) « ساقط في ط ، ن .

(٣) المدرسة الظاهرية بدمشق : أنشأها الملك الظاهر بيبرس لتكون مدرسة للحنفية والشافعية
ودارا للحديث ، خطط الشام ٦ ص ٨٢ ، الدارس ١ ص ٣٤٨ .

(٤) [إلى] إضافة من ن .

(٥) هو محمد بن محمد بن عبد البر ، ولي القضاء مرارا ، ودرس بدمشق ، وتوفي سنة ٥٨٠٣ هـ /
١٤٠٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

٢٥٥ - [ابن الغماز قاضي قضاة الجماعة]

٦٠٩ - ٦٩٣ هـ / ١٢١٩ - ١٢٩٤ م

(١) أحمد بن محمد بن الحسن بن الغماز ، قاضي الجماعة بتونس ، أبو العباس .
 ولد سنة تسع وستمائة ، كان بارعا ، فقيها محدثا ، مقربا ، كبير القدر
 على المهمة ، وكان والده من فقهاء بلنسية وزهادها ، اشتغل وقرا وحصل وسمع
 الكثير من أبي الربيع بن سالم^(٢) ، وطال عمره ، وأكثر عنه أهل تونس ، منهم الامام
 أبو عبد الله بن جابر الوادي آشي^(٣) ، وكان أعلى أهل الغرب إسنادا في القرآن ،
 وكان له أدب وشعر ، توفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٢٥٦ - ابن الرفعة

٦٤٥ - ٧١٠ هـ / ١٢٤٧ - ١٣١٠ م

(٦) أحمد بن محمد بن علي بن الشيخ الرفعة مرتفع بن حازم بن ابراهيم بن العباس
 الانصاري النجاري المعروف بابن الرفعة ، الإمام العلامة ، شيخ الاسلام ،
 شيخ الشافعية في عصره .

- (١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ، ج ١ ص ٧٢ رقم ٢٥٣ ، درة المجال ص ٧٩ ترجمة
 ١٠٦ ، الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٣٨٦ ترجمة ٣٣٧٩ . (٢) « قاضي قضاة » في ن .
 (٣) هو سليمان بن موسى بن سالم البرنسي ، الحافظ الكبير ، أبو الربيع : الكلاعي ، المتوفى
 سنة ٦٣٤ هـ / ١٢٣٩ م — العبر ج ٥ ص ٢٣٧ .
 (٤) هو محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري المالكي النحوي ، أبو عبد الله ، توفي
 سنة ٧٨٠ هـ / ١٢٧٨ م — الدرر ج ٣ ص ٤٢٩ ترجمة ٣٤١٩ . (٥) « تونس » في ن .
 (٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٣ رقم ٢٥٤ ، درة الأسلاك ص ١٨٥ ،
 عقد الجمان وفيات ٨٧١٠ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢١٣ ، تذكرة النبیه ج ٢ ص ٣٣ ، طبقات
 الشافعية ج ٩ ص ٢٤ ترجمة ١٢٩٨ ، الدرر ج ١ ص ٣٠٣ ترجمة ٧٣٠ ، شذرات الذهب ج ٩
 ص ٢٢ الوافي بالوفيات ج ١ ص ٣٩٥ ، ترجمة ٣٣٩٢ .

مولده سنة خمس وأربعين وستائة ، طلب العلم وسمع من محي [الدين]
الدميري^(١) وحدث بشيء من تصانيفه ، وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغير ذلك ،
ودرس وأفتى ، وانتفع به عامة الطلبة الشافعية ، انتهت إليه [١٠٠ ب]
رئاسة مذهبه في عصره ، وكان ذكيا بارعا ، متبحرا في المذهب وفروعه ، وصنف
وشغل عدة سنين ، وشرح التنبيه في خمس عشرة مجلدا ، وشرح الوسيط^(٢) ولم يكمله ،
ودرس بالمعزية وغيرها^(٣) ، وولى حاسبة مصر ، ولم يزل مواظبا على الاشتغال
والاشتغال إلى أن توفي ليلة الجمعة ثامن عشر شهر رجب سنة عشر وسبعائة ،
ولم يخلف بعده مثله ، رحمه الله تعالى .

٢٥٧ - [زين الدين الطبري المكي]

٦٩٣ - ٥٧٤٢ / ١٢٩٤ - ١٣٤١ م^(٦)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر ، القاضي زين الدين أبو طاهر^(٧)
ابن قاضي مكة جمال الدين بن الشيخ محب الدين الطبري المكي المحدث الفقيه
الشافعي .

- (١) [الدين] إضافة من طبقات الشافعية ، وحى الدين الدميري هو عبد الرحيم بن عبد المنعم
ابن خلف الدميري المصري ، محي الدين ، المتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .
- (٢) وهو كتاب « كفاية النبيه في شرح التنبيه » في الفقه الشافعي .
- (٣) هو كتاب « المطالب العالي في شرح وسيط الامام الغزالي » في فقه الامام الشافعي .
- (٤) المدرسة المعزية بمصر القديمة : أنشأها السلطان الملك المعز أيبك على النهر بمصر القديمة -
النجوم الزاهرة ج ٧ ص ١٤ .
- (٥) « وغيرها » ساقطة من ط ، ن .
- (٦) الدرر ج ١ ص ٢٥٩ ترجمة ٦٢٩ .
- (٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٣ رقم ٢٥٥ ، الدرر ج ١ ص ٢٥٩ ترجمة
٦٢٩ ، المقدم الثمين ج ٣ ص ١١٩ ترجمة ٦١٦ .

أجاز له جماعة ، وسمع الكثير ، وحدث وتفقه ، وبرع في المذهب ، ورحل
وكتب وحصل ، وأفتى ودرس .

قال العفيف المطري^(١) : ما رأيت عيناى في الكرم مثل الزين الطبرى ، وطفيل
ابن منصور^(٢) ، انتهى كلام العفيف .

وكانت وفاته سنة اثنتين وأربعين وسبعائة بمكة ، ودفن بالمعلاة ، رحمه الله
تعالى .

٢٥٨ — [المسند عماد الدين بن مفلح المقدسي]

٦١٧ — ٥٧٠٠ / ١٢٢٠ — ١٣٠١ م

أحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح ، الشيخ الصالح^(٣)
الفاضل المسند عماد الدين بن الأديب العالم شمس الدين « المقدسي »^(٤)
الصالحى الحنبلى .

(١) هو عبد الله بن محمد بن أحمد بن خاف المطري ، عفيف الدين ، المتوفى سنة ٥٧٦٥ هـ /
١٣٦٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو طفيل بن منصور بن جاز بن شبيعة بن قادم ، الشريف العلوى الحسينى ، أمير المدينة المنورة
والماتوفى سنة ٥٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م — الدرر ٧ ص ٣٢٤ ترجمة ٢٠٣٤ ، السخاوى : التحفة
اللطيفة ٢ ص ٢٥٨ ترجمة ١٨٦٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى الوافى بالوفيات ج ٧ ص ٤٠٢ ترجمة ٣٤٠١ ، شذرات الذهب ج ٥
ص ٤٥٥ ، ولم يذكره ابن تفرى بردى فى مخطوط الدليل الشافى ، انظر المطبوع منه ج ١ ص ٧٣
رقم ٢٥٦ .

(٤) « المقدسي » ساقطة من ن .

ولد سنة سبع عشرة وستمائة ، روى عن المجد القزويني ^(١) ، والاربلي ^(٢) ، وابن اللتي ^(٣) ، وابن المقير ^(٤) ، وأجاز له الموفق ^(٥) ، وفتح الدين بن عبد السلام ^(٦) ، وممما بن العويس ، وحدث قبل الستين ، وحج مرات ، وحدث بالحجاز وحماه ودمشق إلى أن توفي سنة سبعائة ، رحمه الله تعالى .

٢٥٩ - قاضي القضاة محب الدين النويري الشافعي

قاضي مكة

٧٥٢ - ٨٧٩٩ / ١٣٥١ - ١٣٩٧ م

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن ، قاضي القضاة محب الدين أبو البركات العقيلي النويري ^(٨) الشافعي ، قاضي مكة وخطيبها .

- (١) هو محمد بن الحسين بن أبي المسكرم مجد الدين القزويني ، المتوفى بالموصل سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٢ م - العبر ج ٥ ص ٩٢ .
- (٢) هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان الاربلي ، المتوفى باربل سنة ٦٣٣ هـ / ١٢٣٥ م - العبر ج ٥ ص ١٣٥ .
- (٣) هو عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد الحريري القزاز ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م - العبر ج ٥ ص ١٤٣ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ١٧١ ، العبر ج ٥ ص ٢٤٣ .
- (٤) هو علي بن الحسين بن علي بن منصور بن المقير الحنبلي ، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م - شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٣٣ ، العبر ج ٥ ص ١٧٨ .
- (٥) هو علي بن عبد الرحمن البغدادي الحنبلي ، موفق الدين ، المتوفى سنة ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٥٤ .
- (٦) هو الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، أبو الفرج ، المتوفى سنة ٦٢٤ هـ / ١٢٢٦ م - العبر ج ٥ ص ١٠٠ .
- (٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٤ رقم ٢٥٧ ، العقد الثمين ج ٣ ص ١٢٣ ترجمة ٦١٧ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٣٢٥ ترجمة ٧ ، الدرر ج ١ ص ٢٥٩ ترجمة ٦٣٠ ، النجفة اللطيفة ج ١ ص ٢٢١ ترجمة ٢٥٩ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٧ .
- (٨) « النوري » في ن .

ولد فى أوائل شهر رمضان سنة اثنتين^(١) ونحسين وسبعائة بمكة . وأجاز له جماعة من أهل مكة وغيرها ، [١٠١ أ] وسمع الكثير ، وقرأ ، واشتغل وبرع فى الفقه وغيره ، وأفتى ودرس ، وناب فى الحكم عن أبيه القاضى أبى الفضل^(٢) ، وفى الخطابة أيضا بمكة ، فى سنة ثلاث وسبعين ، ثم ولى قضاء المدينة النبوية وخطابتها وأمامتها على قاعدة من تقدمه فى سنة خمس وسبعين [وسبعائة^(٣)] بعد البدر بن الخشاب^(٤) ، واستمر على ذلك حتى صرف عنه فى سنة ثمان وثمانين وسبعائة ، ثم ولى قضاء مكة وخطابتها بعد عزل القاضى شهاب الدين بن ظهيرة^(٥) ، وجاءه الخبر بولايته وهو بالمدينة ، فتوجه إلى مكة ودخلها فى أول العشر الأخير من شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعائة ، واستمر على ذلك إلى أن مات فى ليلة الأربعاء تاسع عشر شهر رجب سنة تسع وتسعين وسبعائة « بمكة » ، ودفن بالمعلاة عند أبيه ، وكثر الأسف عليه لكثرة محاسنه^(٦) ، رحمه الله تعالى .

(١) ورد فى الدرر أنه ولد سنة ٨٧٥١ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، أبو الفضل ، المتوفى سنة ٨٧٨٦ / ١٢٨٤ م — العقد الثمين ج ١ ص ٣٠٠ ترجمة ٢٩ ، إنباء الفمر ج ١ ص ٢٩٦ ترجمة ٢١ ، الدرر ج ٣ ص ٤١٥ ترجمة ٣٣٩٣ ، نزهة النفوس ج ١ ص ١٠٩ ترجمة ٢٨ .

(٣) [] اصنافه من ن .

(٤) هو إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن هبة المحسن بن نشوان الهزورى المصرى ، المعروف بابن الخشاب الشافعى ، بدر الدين أبو اسحق ، المتوفى سنة ٨٧٧٥ / ١٣٧٣ م — المنهل الصافى ج ١ ص ٣٢ ترجمة ١٤ .

(٥) هو أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المسكى الشافعى المتوفى سنة ٨٧٩٢ / ١٣٨٩ م

المنهل الصافى ج ١ ص ٣٠٥ ترجمة ١٧٢ .

(٦) « ساقط من ن . »

٢٦٠ - [ابن الناصح المهرى]

... - ٨٠٤ هـ / ... - ١٤٠٢ م

(١) أحمد بن محمد « بن محمد » بن الناصح ، الشيخ المعتقد المهرى القرافى المعروف
ابن الناصح .

كان يسكن بالقرافة ، وللناس فيه اعتقاد حسن ، وكان من الأقوياء ، يحكى
عن عفاه حكايات غريبة مع الدين والصلاح والزهد ، توفي فى سابع عشر شهر
رمضان سنة أربع وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

٢٦١ - شهاب الدين ابن البرهان

٧٥٤ - ٨٠٨ هـ / ١٣٥٣ - ١٤٠٥ م

(٤) أحمد بن محمد بن اسماعيل بن عبد الرحيم بن يوسف ، الشيخ الإمام العلامة
الظاهرى شهاب الدين أبو هاشم ، عرف بابن البرهان .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٤ رقم ٢٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٢
ص ٢٨ ، انباء الفرج ج ٢ ص ٢١١ ترجمة ٨ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٤٢ ، الضوء اللامع ج ٢
ص ٢٠٥ ترجمة ٥٤٣ .

(٢) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

(٣) كذا فى الأصل أى عافيته . ويبدو أن المقصود قوته . جاء فى ترجمته فى الضوء اللامع ما نصه
« انه كان فى غاية القوة ويحكى عنه فى ذلك المعجائب مع الدين والصلاح والزهد » . الضوء اللامع
ج ٢ ص ٢٠٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٤ رقم ٢٥٩ ، انباء الفرج ج ٢ ص ٢٣٤
ترجمة ٧ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٩٦ ترجمة ٢٩٧ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٧٣ .

مولده فيما بين القاهرة ومصر في شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، وهو أحد من قام على الملك الظاهر برقوق ، وكان أبوه من العدول ، ونشأ أحمد بالقاهرة ، وصحب سعيد السحولي^(١) فأماله إلى مذهب الظاهر على طريقة ابن حزم^(٢) وغيره « من المبتدعة »^(٣) ، وبرع في ذلك ، وناظر على من جادله على ما يعتقده ، ثم رحل وطاف البلاد البعيدة ودعا الناس [١٠١ ب] إلى العمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، فاستجاب له بشر كثير من خراسان إلى الشام ، وآخر الأمر قبض عليه بخص وعلى جماعة من أصحابه ، وحملوا الجميع في القيود إلى الديار المصرية ، فأوقفه الملك الظاهر برقوق بين يديه ووبخه على فعلته ، وضرب أصحابه بالمقارع ، ثم حبسه مدة طويلة إلى أن أطلقه في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وطال نحوله ، إلى أن توفي يوم الخميس السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة .

وأطنب الشيخ تقي الدين المقرئ في الثناء عليه وأمعن وزاد ، لكونه كان ظاهرياً ، مع أنه استرسل في ترجمته « إلى »^(٤) أن ذكر أشياء يعرف منها أنه كان مخولاً فقيراً عادماً للقوت^(٥) .

(١) جاء في الضوء « شخص يقال له سعيد السحولي » مما يدل على أنه من عوام الناس ، ولم يرد له ذكر في المصادر المتداولة .

(٢) هو على بن أحمد بن سعيد بن حزم ، الأمام العلامة الحافظ أبو محمد ، توفي ٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م

تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١١٤٦ ترجمة ١٠١٦ .

(٣) « من المبتدعة » ساقط من ط ، ن .

(٤) « إلى » ساقطة من ن .

(٥) السلوك ج ٣ ق ٣ ص ١٠٩٠ .

قلت ((وما ربك بظلام للعبيد))^(١) ، فان هؤلاء الظاهرية حالهم اطلاق السننهم في الأئمة الأعلام أصحاب المذاهب رضي الله عنهم ونحو ذلك ، فهذا جزاؤهم في الدنيا والآخرة ، فأمرهم الى الله تعالى .

٢٦٢ - قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان

[البرمكي صاحب وفيات الأعيان^(٢)]

٦٠٨ - ٦٨١ هـ / ١٢١١ - ١٢٨٢ م

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان بن باول ، بفتح الواو ، ابن شاكل ، بفتح الكاف ، بن الحسين بن ملك بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ، الامام العلامة شمس الدين أبو العباس ، البليخي الأصل ، الاربلي المولد ، الدمشقي الدار والوفاة ، الشافعي ، قاضي قضاة دمشق وعالمها ومؤرخها^(٤) .

مولده باربل في يوم الخميس حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستمائة ، وأمه من نسل خلف بن أيوب^(٥) صاحب أبي حنيفة رضي الله عنه ، ونشأ باربل^(٦)

(١) سورة ٤١ فصلت آية ٤٦ .

(٢) [] إضافة من ط ، ن

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٤ رقم ٢٦٠ ، المقفى : ترجمه أحمد بن محمد ابن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٥٣ - ٣٥٥ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٧٤ ، ٧٥ ، درة الأسلاك ص ٧١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٧١ ، الدارص ج ١ ص ١٩٣ ، فوات الوفيات ج ١ ص ١٠٠ ترجمة ٤٥ ، طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٤ ، محمد يحيى الدين عبد الحميد : مقدمة كتاب وفيات الأعيان ص ١ ص ٤ وما بعدها ، تاريخ ابن الفرات : المجلد السابع ص ٢٥٣ . درة المجال ج ١ ص ٧ ترجمة ١ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٠١ .

(٤) « في ليلة الأحد » في النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٥٤ .

(٥) خلف بن أيوب العامري البليخي ، من أصحاب محمد وزفر صاحب الإمام أبي حنيفة ، واختلف في سنة وفاته ما بين ٢٠٥ أو ٢١٥ أو ٢٢٠ هـ - العبر ج ١ ص ٣٦٧ .

(٦) اربل : قلعه حصينة ومدينة كبيرة جنوب شرق الموصل الموصل - معجم البلدان .

وتفقه بالموصل ، ثم قدم دمشق في عنفوان ^(١) « شبابه » فأقام بها مدة يسيرة ، وتوجه إلى ديار مصر واشتغل بها أيضا ، وحصل من كل علم طرفا جيدا ، وبرع في الفقه والأصول والعربية وغير ذلك ، وأفتى ودرس ، ونظم ونثر ، ولى قضاء دمشق من القاهرة ، وخرج منها في السابع والعشرين [١٠٢ أ] من ذى الحجة سنة ست وستين وستمائة ، وتوجه إلى دمشق فدخلها في المحرم سنة سبع وستين ، فبأشهرها مدة عشر سنين .

وفي أول ولايته للقضاء كان منفردا إلى أن ورد عليه الخبر بأن برز المرسوم الشريف الظاهري بأن يكون بدمشق أربع قضاة ، ووصل ثلاثة نقاليد لشمس الدين عبد الله بن محمد عطاء الحنفى ^(٢) ، ولزين الدين عبد السلام الزواوى المالكي ^(٣) ، ولشمس الدين عبد الرحمن الحنبلي ^(٤) ، وكانوا قبل ذلك نوابا للشافعي .

قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة ومن العجيب اجتماع ثلاث قضاة القضاة لقب كل واحد منهم شمس الدين في زمن واحد ^(٥) ، فقال بعض الأدباء شعرا :

(١) « شبابه » في ط .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عطا ، شمس الدين أبو محمد ، الأذرى ، المتوفى سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو عبد السلام بن علي بن عمر الزواوى المالكي ، المتوفى سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م — انظر ترجمته بالمنهل ، وذكر ابن حبيب أنه يوسف بن عبد الله بن عمر الزواوى المتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — تذكرة النبى ج ١ ص ٥٠ .

(٤) هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي ، شمس الدين أبو محمد ، المتوفى سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) في هامش المتن « نسخة من » تعليق من الناسخ ورد عليه من أحد القراء نصه « قلت ومن العجب من المؤلف يقل اتفاق الألقاب مع تلقيبه عبد السلام المالكي بزين الدين ويبعد تحريفه من الناسخ لتباين الرسمين — المصطفى بن محب الدين — « بل العجب منك لهذه الكتابة فانه لم يذكر غير اتفاق الثلاثة في اللقب وهم الحنفى والحنبلي وصاحب الترجمة » ، ووضح من النص صحة التعليق الثاني .

بدمشق آية قد ظهـرت للناس تماما

كلها ازدادوا شموسا زادت الدنيا ظلاما

وقال غيره :

أهل دمشق استرابوا من كثرة الحكم

إذ هم جميعا شمووس وحالهم في ظلام

ثم صرف قاضى القضاة شمس الدين بن خلكان هذا عن قضاء دمشق ،
وقدم إلى القاهرة ودام بها نحو من سبع سنين ، وتولى الحكم بها نيابة عن قاضى
القضاة بدر الدين السنجارى^(١) ، ودرس بالقاهرة ، وأفتى ، وصنف ، إلى أن أعيد
إلى دمشق قاضيا بعد القاضى عز الدين بن الصائغ^(٢) وتوجه إلى دمشق ، فلما قرب
منها خرج نائبها الأمير عز الدين أيدير^(٣) بجميع الموكب والأمراء وأرباب الوظائف
لتلقيه ، وأما رؤساء دمشق فانهم تلقوه من عدة مراحل ، وهنا الشعراء بعدة
قصائد ، من ذلك ما أنشده الشيخ رشيد الدين عمر بن اسماعيل الفارفى^(٤) :

أنت فى الشام مثل يوسف فى مصر وعندي أن الكرام جناس

[١٠٢ ب]

ولكل سبع شداد وبعد السبـع عام فيه يغاث الناس

- (١) هو خضر بن على السنجارى الشافى ، قاضى القضاة برهان الدين ، المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .
- (٢) هو محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الأنصارى ، المعروف بابن الصائغ ، عز الدين أبو المفاخر ، المتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .
- (٣) هو أيدير بن عبد الله الظاهرى ، الأمير عز الدين ، المتوفى سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .
- (٤) هو عمر بن اسماعيل بن مسعود بن مسعود بن سعيد الفارفى ، رشيد الدين ، المتوفى سنة ٦٨٩ هـ / ١٢٨٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

قلت هذا القول « لمدة مفارقتة ^(١) » الحكم بدمشق إلى أن عاد ثانياً إليه .

وقال فيه نور « الدين » ^(٢) بن مصعب :

رأيت أهل الشام طرّاً ما فيهم قَطُّ غير راض
أتاهم الخير بعد شرٍّ فالوقت بسط بلا انقباض
وعوضوا فرحة بحزنٍ قد أنصف الدهر في التقاض
وسرهم بعد طول غمٍّ قدوم قاضٍ وعزل قاض
فكلّهم شاكر وشاكٍ بحال مستقبل وماض

« ودام » ^(٣) في هذه الولاية بدمشق إلى سنة ثمانين وستمائة ، صرف عن القضاء ولزم داره إلى أن توفي يوم السبت سادس عشرين شهر رجب ، وقيل سادس عشره ، سنة إحدى وثمانين وستمائة بالمدرسة النجيبية بدمشق ^(٤) ، « ودفن » ^(٥) « بقاسيون » ^(٦) .

وكان اماماً عالماً بارهاً ، مثقناً كثير الفضائل ، أديباً ، شاعراً ، جامعاً ، مؤرخاً ، وتاريخه وفيات الاعيان مشهور ، وهو في غاية الحسن ، وكان جواداً ، ممدحاً ،

(١) « لمفارقتة » في ن .

(٢) « الدين » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « واستمر ودام » في ن .

(٤) المدرسة النجيبية بدمشق : الحق المدرسة النورية وضمح نور الدين بجهة الشمال ، انشأها النجيبى جمال الدين أقوش الصالحى النجمى المتوفى سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م ، وهو استادار الملك الصالح أيوب — الدار من ج ١ ص ٤٦٨ .

(٥) بهامش نسخة س بخط مغاير « بالقرب من جامع الأفرم » ، وهو المنسوب الى الأمير أقوش ابن عبد الله الدوادارى المنصورى ، جمال الدين ، المعروف بالأفرم — انظر ترجمته بالمثل .

(٦) « بقاسيون » ساقط من ن .

مدحه شعراء عصره بغرر القصائد ، وكان يجيز عليها الجوائز السنوية ، وكان عنده عقل واحتمال ، وستر عن العورات ، وعلو همة ، ولما كان معزولا بالديار المصرية حصل له ضائقة ، فبلغ الامير بدر الدين الخازندار^(١) ذلك فأمر له بنفقة هائلة ومائة اردب قمح ، فامتنع من قبولها .

وذكره الحافظ قطب الدين في تاريخه ، قال كان اماما عالما ، أدبيا بارعا ، وحاكما عدلا ، ومؤرخا جامعا .

وذكره أيضا الحافظ أبو محمد البرزالي في معجمه وقال فيه : أحد علماء عصره المشهورين ، وسيد أدباء دهره المذكورين ، جمع بين علوم جملة : فقه وعربية وتاريخ ولغة وغير ذلك ، وجمع تاريخا نفيسا اقتصر فيه على المشهورين من كل فن ، وولى قضاء الشافعية مدة ، ودرس وأفتى ، وسمع الحديث من ابن المكرم^(٢) [١٠٣ أ] الصوفي باربل ، سمع منه البخاري عن أبي الوقت^(٣) ، وسمع من الشاوي^(٤) وابن الجيزي ، وأجازه المؤيد الطوسي^(٥) ، وأبو روح^(٦) ،

(١) من المرجح أنه بيبيك بن عبد الله الظاهري ، بدر الدين الخازندار ، نائب السلطنة بمصر ، كان ابن خلكان بمصر أثناء نيابة بدر الدين هذا ، وهو المتوفى سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو محمد بن هبة الله بن مكرم الصوفي البغدادي ، المتوفى سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .

(٣) هو عبد الأول بن عيسى السجزي ثم الهروي الصوفي المحدث الجليل ، أبو الوقت ، المتوفى سنة ٥٥٣ هـ / ١١٥٨ م — العبر ج ٤ ص ١٥١ .

(٤) هو يوسف بن محمود بن يعقوب ، الشاوي المصري الصوفي ، المتوفى سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م العبر ج ٥ ص ١٩٥ .

(٥) هو المؤيد بن محمد بن علي بن حسن ، رضي الدين الطوسي ، مسند خراسان ، المتوفى سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م — العبر ج ٥ ص ٧١ .

(٦) هو عبد المعز بن محمد أبي الفضل بن أحمد بن أبو روح الهروي البرزازي الصوفي ، المتوفى سنة ٦١٨ هـ / ١٢٢١ م — العبر ج ٥ ص ٧٤ .

وابن الصفا^(١) ، والحسين بن أحمد القشيري ، واسماعيل ، ومحمد بن علي بن عبد الله السيد الحسيني ، وآخرون من نيسابور ، وذكر مولده ثم قال : له يد طسولي في علم اللغة ، لم ير في وقته من يعرف ديوان المتنبي كمعرفته ، وكان مجلسه كثير الفوائد والتحقيق والبحث ، لا يوجد فيه غير ذلك ، انتهى .

وقال الشهاب محمود في تاريخه : كنت كثير الاجتماع به في مباشرته الثانية للاقتباس من فوائده ، رحمه الله ، انتهى .

قلت وأثنى عليه أيضا غير واحد ، وقد طال الشرح في ذلك ، ولا بد من ذكر شيء من شعره ، فمن ذلك :

تمثلتم لي والبلاذ بعيدة	نفيل لي أن الفؤاد لكم مغنى
وناجاكم قلبي على البعد والنوى	فأنا نسّم لفظاً وأوحشتم معني ^(٢)

وله أيضا :

يا جيرة الحى هل من عودة فعسى	يفيق من سكرات الوجد مخجور
إذا ظفرت من الدنيا بقربكم	فكل ذنب جناها الحب مغفور

وله أيضا :

يا رب إن العبد يخفى عيبه	فاستر بحلمك ما بدا من عيبه
ولقد أتاك وما له من شافع	لذنوبه فأقبل شفاعته شبيه

(١) هو أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر ، المعروف بابن الصفا نيسابوري الشافعي ، المتوفى

سنة ٦١٨ هـ / ١٢٢١ م - العبر ٢٥ ص ٧٤ .

(٢) ورد هذان البيتان في فوات الوفيات كالآتي :

تمثلتم لي والدار بعيدة	نفيل لي أن الفؤاد لكم مغنى
وناجاكم قلبي على البعد والنوى	فأوحشتم لفظاً وأنا نسّم معني

فوات الوفيات ١ ص ١١٥ ،

٢٦٣ - [ابن صدقة الحلبي الأديب الشاعر]

... ٧٦٧ هـ / ... ١٣٦٦ م

(١) أحمد بن محمد ، وقيل محمود^(٢) ، بن اسماعيل بن ابراهيم بن صدقة الحلبي ،
الأديب الشاعر ، المقتول على الزندقة .

كان أديبا فاضلا ، ماهرا في النظم والنثر والكتابة ، وغير ذلك ، إلا أنه
كان مولعا « بالفسق »^(٣) ، وشرب الخمر ، وثلب أعراض الناس ، وكان يلبس زى
الأجناد ، وكان كثير الوقعة ، [١٠٣ ب] في السلف ، فحفظ عليه كلمات
شهد عليه بها تقتضى زندقته ، وثبت ذلك عليه عند القاضي صدر الدين أحمد بن
عبد الظاهر الدميرى « المالكي »^(٤) فحبس ، فكتب وهو في الحبس الى القاضي
تاج الدين السبكي بقصيدة يسأله حقن دمه منها :
ولاكن سأوى عند طوفان غدرهم الى جبل الآلاء تاج العلى السبكي

(١) رله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ١ ص ٧٥ رقم ٢٦١ ، الدرر ١ ص ٣٣٥

ترجمة ٧٩٤ .

(٢) في الدرر أحمد بن محمود ، وقد ترجم له ابن تفرى بردى في الدليل الشافى تحت اسم :

أحمد بن محمد ، ثم تحت اسم : أحمد بن محمود — الدليل الشافى ١ ص ٧٥ ص ٨٨ .

(٣) « بالعشق » في ط ، ن .

(٤) « المالكي » سقط من ط ، ن ، وهو أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميرى المالكي قاضى

قضاة حاب المتوفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — النجوم الزاهرة ١١ ص ١٠٠ ، الدرر ١ ص

١٨٣ ترجمة ٤٤٤ .

(٥) هو عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى ، تاج الدين السبكي ، المتوفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م

— انظر ترجمته بالمنهل .

فلما بلغت القصيدة هم بحقن دمه ، وكان حاضرا عنده أبو المعالي ابن عشار
 الحلبي^(١) ، فعسفه بسوء سيرته وما يقع منه من الكفريات ، ورجعه عن ذلك ،
 فعند ذلك حكم القاضي المالكي المشار اليه بزندقته ، وحكم بقتله ، وضرب عنقه
 تحت قلعة حاب بحضرة نائبها الأمير جرجي^(٢) ، وذلك في سنة سبع وستين وسبعمائة .
 ومن شعره :

إذا نأت المنى بصديق صدق وكان رفاقه وفق المراد
 فحاذر أن تعامله بقرض فإن القرض مقرض الوداد

وفيه « يقول بعضهم »^(٣) :

مضى مستبيح الربا والزنا^(٤) إلى خازن المهلك الحالك
 وفاز الديمري بتدميره فمن مالكي إلى مالك^(٥)

(١) هو محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ، ابن أبي العشار ، أبو المعالي السلمي ، الحلبي ،
 العالم الأديب الخطيب الشاعر ، المتوفى سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م - النجوم الزاهرة - ١١ ص ٣١٤ .
 (٢) هو جرجي الناصري الإدريسي ، توفي سنة ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م - الدرر - ٢ ص ٧١
 ترجمة ١٤٥٠ .

(٣) « ساقط من ط ، ن »

(٤) في الدرر « مضى مستبيح الزنا والدما » .

(٥) في ن اختلاف في ترتيب البيتين ، وفي هذه الشطرة ثورية بين القاضي المالكي ، وبين مالك

٢٦٤ - قاضى القضاة نجم الدين بن مصرى

٦٥٥ - ٧٢٣ هـ / ١٢٥٧ - ١٣٢٣ م

(١) أحمد بن محمد بن سالم بن أبى المواهب ، الامام العلامة الحافظ قاضى القضاة
نجم الدين أبو العباس الربعى الثعلبى الدمشقى الشافعى ، الشهير بابن مصرى .
ولد سنة خمس وخمسين وستائة ، وحضر على الرشيد العطار فى سنة تسع ،
والنجيب عبد اللطيف (٢) ، وسمع بدمشق من ابن عبد الدايم ، وابن أبى اليسر ،
وجده لأمه المسلم بن علان (٣) ، وطلب العلم وتفقه على الشيخ تاج الدين (٤) ، وبمصر
على الأصبهائى فى أصول الفقه وغيرهما ، وكان يميل الى دين وتعبد ، وله ثروة

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٥ رقم ٢٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ٩
ص ٢٥٨ ، عقد الجمان وفيات ٧٢٣ هـ ، فوات الوفيات ج ١ ص ١٢٥ ترجمة ٤٩ ، الدرر ج ١
ص ٢٨٥ ترجمة ٦٨٠ ، تالى كتاب وفيات الأعيان (الذيل) ص ١٩٠ ترجمة ٢٤٠ ، تذكرة النبى
ج ٢ ص ١٢٦ ، طبقات الشافعية ج ٩ ص ٢٠ ترجمة ١٢٩٦ ، البدر الطالع ج ١ ص ١٥ ترجمة
٦٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٥٩ .

(٢) هو يحيى بن على بن عبد الله بن على بن مفرح ، القرشى ، الأموى ، النابلسى ، ثم المصرى
المالكي ، توفى سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « عبد المطلب » فى ن ، وهو تحريف .

(٤) هو المسلم بن محمد بن المسلم بن مكى بن خلف القيسى الدمشقى ، المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م
— انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو عبد الرحمن بن ابراهيم الفزارى الدمشقى الشافعى ، المعروف بابن الفركاح ، فقيه الشام ،
توفى سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) هو محمد بن محمود بن محمد بن عباد العجل الأصبهائى الأصول المتكلم ، توفى سنة ٦٨٨ هـ /
١٢٨٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

ومال جم ، وممالكك وحشم ، قيل أنه قال يوما للشيخ صدر الدين^(١) وغيره : فرق ما [١٠٤] بيننا أننى اشتغل على الشمع الكافورى وأتم على قناديل المدارس ، وتهذر للافتاء والتدريس سنين ، ودرس بالعادية الصغرى^(٢) ، وبالأمنية^(٣) وبالغزالية^(٤) ، مع قضاء العسكر ومشيخة الشيوخ بدمشق ، ثم ولى قضاء القضاة بها « فى » سنة اثنتين وسبعمئة ، ودام فى القضاء الى أن توفى ببستانه فجأة فى نصف شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة^(٥) ، ورثاه شعراء دمشق .

وكان إماما عالما ، متحررا فى « أحكامه »^(٦) بصيرا بالقضاء ، لا يقدر أحد يدلّس عليه قضية ، وكان عفيفا عما يرمى به قضاة السوء من الرشوة وغيرها ، وكان فى ابتداء أمره كتب فى الانشاء ، وكان له نظم ونثر ومشاركة فى فنون كثيرة ، فصيح العبارة ، قادرا على الحفظ ، يخفظ أربعة دروس فى اليوم ، وكان طويل الروح محسنا لمن أساء إليه .

(١) هو محمد بن عمر بن مكى الشافعى ، المعروف بابن المرحل ، وبابن الوكيل ، توفى سنة ٥٧١٦ هـ ١٢١٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) المدرسة العادية الصغرى بدمشق : أنشأتها زهرة خاتون ابنة الملك العادل أبى بكر بن أيوب — الدارس ١ ص ٣٦٨ ، خطط الشام ٦ ص ٨٥ .

(٣) المدرسة الأمنية بدمشق : أنشأها أمين الدولة كششكين بن عبد الله الطغتكينى المنوفى سنة ٥٤١/١١٤٦ م — الدارس ١ ص ١٧٨ ، خطط الشام ٦ ص ٨٧ .

(٤) المدرسة الغزالية بدمشق : الدارس ١ ص ١٣٤ ، خطط الشام ٦ ص ٨٧ .

(٥) « فى » ماقطة من ط ، ن .

(٦) فى الأصل وفى الدلائل الشافى « اثنتين » والتصحيح من المصادر المتداولة ، انظر ما جاء بالهوامش السابقة :

(٧) « فى الأحكام » فى ن .

(٨) « قضيته » فى ن .

بلغه أن الشيخ صدر الدين نظم فيه بليقة فتحيل الى أن وقعت بخطه في يده ،
فتركها عنده « الى »^(١) إن قيل له يوما ان الشيخ صدر الدين بالباب ، فقال :
ليدخل ، ووضع تلك الورقة مفتوحة على مصلاة ، فراها الشيخ صدر الدين وعلم
أنها خطه ، فعند ذلك قال القاضي نجم الدين المذكور للطواشي : أحضر ما عندك ،
فأحضر بقجة قماش كاملة ، وصر فيها ستمائة درهم ، وقال هذه جائزة تلك
البليقة ، وله من هذه الحكايات جملة .

وكان أديبا بايقا ، ولما فتح الأمير علم الدين سنجر الدوادارى بعض الحصون^(٢)
كتب اليه القاضي شهاب الدين محمود يهنئه ويذكر جراحه أصابته بقصيدة أولها :
ما الحرب الا الذى تدمى به الألم والفخر الا اذا زان الوجوه دم
ولا ثبات لمن لم تلق جبهته حد السيف ولا يثنى له قدم
فكتب الجواب قاضي القضاة نجم الدين المذكور بقصيدة أولها :
وافى كتابك فيه الفضل والكرم^(٣) بخيل قدرا وحلت عندي النعم^(٤)

(١) « الى » ساقطة من ن .

(٢) هو سنجر بن عبد الله البرنلى التركى ، علم الدين الدوادارى ، توفى سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م
— انظر ترجمته بالمتل .

(٣) هو محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، توفى سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٤) في هامش المتن « نسخة من » تولى نصه : « وجدت في بعض المجاميع لبعض الفضلاء

أن حل بن غانم كتب الى قاضي القضاة نجم الدين بن مصرى هذه الأبيات :

ألا أيها النجم الذى طالما انجلى	برؤيته عن ناظرى حند من الظلما
يمونا لقد أوحشت بالبعد أعينا	إليك وأن أرويتها بالبكا نظما
جرى حكم أيامى ببعدى عن العلى	ولم أدخر منها اجتهادا ولا هزما
ولى همة لم ترض بالأرض منزلا	فما حيلق فى أن أبلغها النجا

وكتب المصطفى بن محب الدين هنى ههما :

٢٦٥ — [شهاب الدين نقيب الأشراف بحلب]

... .. / ٧٧٨ هـ — — ١٣٧٦ م

أحمد^(١) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر
[١٠٤ ب] « بن زيد بن جعفر^(٢) » بن إبراهيم ، الممدوح السيد الشريف
أبو العباس « بن^(٣) » شمس الدين أبي المجد « بن^(٤) » شهاب الدين أبي العباس بن
علاء الدين أبي الحسن بن شمس الدين أبي عبد الله بن زين الدين أبي الحسن
الحراني ثم الحلبي الحسني .

نقيب الأشراف بحلب ، وكاتب الانشاء بها ، وأحد أعيانها سؤددا ورئاسة ،
وكرما وفضلا ، مع رياضة أخلاق وتواضع وإحسان لمن يرد عليه ، ولم يزل على
ذلك الى أن مات بحلب « في^(٥) » سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

٢٦٦ — العلامة الشيخ تقي الدين الشمني

٨٠١ — ٨٧٢ هـ / ١٣٩٩ — ١٤٦٨ م

أحمد^(٦) بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يحيى « بن محمد^(٧) » بن خليفة الله
ابن خليفة ، الشيخ الامام العالم العلامة ، أحد أئمة الحنفية ، تقي الدين « ابن^(٨) »

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافي ج ١ ص ٧٦ رقم ٢٦٣ ، انباء النمر ج ١ ص ١٣٦
ترجمة ١٠ ، الدرر ج ١ ص ٢٥٩ ترجمة ٦٣٢ .

(٢) « بن زيد بن جعفر » ساقط من ط ، ن .

(٣ — ٤) « بن » ساقط من ط ، ن . (٥) « في » ساقط من ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافي ج ١ ص ٧٦ رقم ٢٦٤ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ١٧٤
ترجمة ٤٩٣ ، البدر الطالع ج ١ ص ١١٩ ترجمة ٧٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٣١٣ .

(٧) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

(٨) « ابن » ساقط من ط ، ن .

الشيخ العلامة الرحلة المسند كمال الدين ، القسطنطيني^(١) الأصل ، الاسكندري المولد ، المصرى المنشأ والدار .

مولده فى العشر الأخير من شهر رمضان سنة إحدى وثمانمائة ، واستجاز له والده من القاهرة وغيرها ، فأجاز له شيخ الإسلام سراج الدين البلقينى ، والشيخ سراج الدين « بن »^(٢) الملقن ، والحافظ زين الدين العراقى وغيرهم ، ثم استوطن به والده القاهرة فى سنة عشرة وثمانمائة ، وأسمعه الحديث ، وحضر به على الشيخ أبى الفضل بن الامام التلمسانى^(٣) ، وقرأ ختمة كاملة لأبى عمرو على الشيخ شمس الدين الزرايتى الحنفى^(٤) امام المدرسة البروقية^(٥) فى سنة سبع عشرة ، وجود فيها الكتابة على الشيخ الاستاذ عبد الرحمن بن الصائغ^(٦) المكتب ، ولازمه مدة ، وقرأ العربية فى ابتداء أمره على والده الشيخ كمال الدين ، وعلى الشيخ الصالح شهاب الدين

(١) « القسطنطينى » فى ن .

(٢) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٣) هو يحيى بن محمد بن عبد الرحمن التلمسانى الأصمى المالكى ، توفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م

— انباء الغمر ج ٢ ص ٣٧٦ ترجمة ٤٦ ، الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٦٢ ترجمة ١٠٤٧ .

(٤) هو محمد بن على بن أحمد الزرايتى الحنبلى المقرئ ، توفى سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م —

انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) المدرسة الظاهرية البروقية بالقاهرة : تقع بخط بين القصر بن بشارع النحاسين بالقاهرة ،

أنشأها السلطان الظاهر برقوق فى السنوات من ٧٨٣ — ٧٨٨ هـ المخطط التوفيقية ج ٦ ص ٤ .

(٦) هو عبد الرحمن بن يوسف الزين القاهرى المكتب ، والمعروف بابن الصائغ حرفة أبيه ،

توفى سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٦١ ترجمة ٤١٩ .

أحمد الصنهاجى^(١) ، ثم لازم الشيخ شمس الدين الشطنوفى^(٢) ، وقرأ على الشيخ ناصر الدين البارنى^(٣) الخرجية^(٤) فى العروض والقافية ، وفصول ابن الهائم^(٥) فى الفرائض ، والنزهة فى الحساب بالقلم^(٦) ، ورسالتى^(٧) الماردينى على ربيع الدائرة ، وقرأ أصول الفقه وأصول الدين على قاضى القضاة شمس الدين البساطى^(٨) [١١٠٥] ولازمه ، وقرأ عليه الكثير من مصنفاته وغيرها ، وسمع التلويح والتوضيح فى أصول فقه الحنفية^(٩) ، والهداية^(١٠) فى مذهب الإمام أبى حنيفة رضى الله عنه ، وشرح المفتاح^(١١) فى المعانى

(١) هو أحمد بن عيسى بن أحمد الصنهاجى المغربى ، ثم القاهرى الأزهرى المالكي ، المقرئ ، توفى سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م — إنباه الغمر ج ٣ ص ٣٣٢ ترجمة ٢٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٥٩ ترجمة ١٧٥ .

(٢) هو محمد بن ابراهيم بن عبد الله الشطنوفى ، توفى سنة ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو محمد بن عبد الوهاب بن محمد البارنى ، الشافعى النحوى ، توفى سنة ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) قصيدة مشهورة فى العروض والقافية وضعها عبد الله بن محمد الخرجى المالكي ، ضياء الدين .

(٥) هو أحمد بن محمد بن عماد المعرى القدمى الفرضى ، توفى سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م — هدية العارفين ١ - ص ١٢٠ .

(٦) هى لابن الهائم أيضا .

(٧) « رسالة » فى ط ، ن .

(٨) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن محمد بن حسن بن غنام البساطى المالكي النحوى ، توفى سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٩) تنقيح الأصول للقاضى عبد الله بن مسعود النجارى الحنفى توفى سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .

(١٠) تأليف على بن أبى بكر المرغينانى الحنفى ، المتوفى سنة ٥٩٣ هـ / ١١٩٦ م ، هدية العارفين

١ - ص ٢٠٢ .

(١١) هو مفتاح العلوم تأليف يوسف بن محمد بن على السكاكى المتوفى سنة ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م .

على الشيخ علاء الدين البخارى^(١) ، وسمع المطول بكاله ، والمنطق ، والهداية فى الفقه
على الشيخ نظام الدين يحيى السيرامى^(٢) ، وقرأ المنطق ، وآداب البحث على الشيخ
أبى بكر الطبيب العجمى^(٣) نزيل القاهرة بالمدرسة المنصورية لمداواة الملك المؤيد
شيخ ، وقرأ الهندسة ، والهيئة ، وسمع الحساب على الشيخ شهاب الدين بن
المجدى^(٤) ، وسمع الموجز فى الطب على الشيخ سراج الدين البهادرى^(٥) ، وسمع شرح
ألفية العراق فى علم الحديث^(٦) على الشيخ قاضى القضاة شهاب الدين بن حجر ، وقرأ
عليه أيضا شرح النخبة^(٧) ، ولازم الإشتغال الى « أن » برع فى عدة علوم كالفقه^(٨)

(١) هو محمد بن محمد بن محمد البخارى الحنفى ، علاء الدين ، توفى سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م —
انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو يحيى بن يوسف بن عيسى السيرافى الحنفى ، توفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ — انظر ترجمته
بالمنهل .

(٣) هو محمد بن عمر بن أبى بكر ، أبو بكر العجمى ، الحمدانى الأصل ، البغدady المولد ،
المسلوك ج ٤ ص ٤٩٣ ، الضوء اللامع ج ٨ ص ٢٤٢ ترجمة ٦٩٤ .

(٤) هو أحمد بن رجب بن طيفاف بن عبد الله ، المتوفى سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م — المنهل الصافى
ج ١ ص ٢٧٩ ترجمة ١٥٥ .

(٥) « جز » فى ط ، ن ، وهو خطأ من النسخ ، وكتاب الموجز فى الطب ألفه أبو النجم
ابن غالب النصرانى المتوفى سنة ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م .

(٦) « شهاب الدين » فى ط ، ن .

(٧) هو عمر بن منصور بن عبد الله البهادرى الحنفى ، توفى سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م — انظر
ترجمته بالمنهل .

(٨) هو للإمام عبد الرحيم بن الحسين العراقى ، زين الدين ، المتوفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م —
انظر ترجمته بالمنهل .

(٩) هى نخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلانى ، ومترجمها نزهة النظر فى توضيح نخبة
الفكر لابن حجر أيضا .

(١٠) « أن » ساقطة من ن .

والأصول والعربية والمعاني والبيان والمنطق والطب والهيئة والهندسة والميقات
والحساب والفرائض والتفسير والحديث ، وصنف ألف ونظم ونثر ، وتصدر
للتدريس من حال شببته الى « الآن »^(١) واشغل الطلبة ، وانتفع « به »^(٢) كثير من
الناس ، وهو شيخى وعليه قرأت ، وحضرت دروسه ، وبه انتفعت ، وله النظم
والنثر والمصنفات ، ومن مصنفاته كتاب مزيل الخفا عن الفاظ الشفا ، وكتاب
المئصف من الكلام على مغنى ابن هشام فى العربية ، وشرح النقاية مختصر الوقاية^(٣)
فى الفقه فى عدة مجلدات ، وسماء كمال الدراية ، وشرح نظم النخبة لوالده فى علم
الحديث^(٤) .

ومن شعره وهو شاب :

رب يوم شكوت فيه غرامى وحبيى بما أقامى خبير
قلت دمعى من يوم بنت كثير واصطبارى قد صار^(٥) قال يسير
ومنه ، وقد وقع رجيف فى القاهرة بفساد يحصل من الممالك إذا مات
الملك الظاهر ططر^(٦) :

يقول خليل العدا أضمرت إذا مات ذا الملك سوء الورى
فقلت سل الله إبقاءه ويكفيننا الظاهر المضمر

-
- (١) « آن » فى ط ، ن ، وهو تحريف من النسخ ، ويدل هذا على أن صاحب الترجمة كان
حيا وقت تأليف ابن تبرى بردى للنهل ، وقد توفى صاحب الترجمة سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٨ م .
- (٢) « به » ساقط من ط ، ن .
- (٣) أصل الكتاب « وقاية الرواية فى مسائل الهداية » للإمام محمود بن عبيد الله المهبوبى الشهير
ببرهان الشريعة المتوفى سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م ، واختصره بامم « النقاية مختصر الوقاية » عبد الله
ابن مسعود الحنفى المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ، هدية العارفين ٢ ص ٤٠٦ .
- (٤) فى ن تقديم وتأخير فى امم هذين الكتابين . (٥) فى الأصل ساره والمثبت أول للنمى .
- (٦) ططرين عبد الله الظاهرى ، الملك الظاهر أبو الفتح ، توفى فى سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢١ م —
انظر ترجمته بالنهل .

[١٠٥ ب] ولى منه إجازة بما يجوز له وعنه روايته ، وقد عمل بعض تلامذة العلامة قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر جزءا حسنا ، جمع فيه مشايخ شيخنا تقي الدين المذكور الذين سمع منهم والذين أجازوا له ، وأوقف عليه قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر فيكتب عليه كتابة حسنة .^(٢)

٢٦٧ - أبو العباس صاحب أفريقية وتونس

٧٢٥ - ٧٩٦ هـ / ١٣٢٥ - ١٣٩٤ م

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن عبد الواحد بن همر بن يحيى بن عمر ابن ونودين ، السلطان أبو العباس بن الأمير أبي عبد الله بن السلطان أبي بكر ابن الأمير أبي زكريا بن السلطان أبي اسحق بن السلطان السعيد بن أبي زكريا^(٤) ابن الأمير أبي محمد عبد الواحد بن الأمير أبي حفص بن أبي زكريا بن الشيخ^(٥)

(١) « تلامذته » في ط ، ن ، وفي نسخة ن اضطراب وتكرار في النص .

(٢) توفي صاحب الترجمة في ٢٧ ذي الحجة ٨٧٢ هـ ، بينما توفي ابن تفرى بردي المؤلف في ذي الحجة ٨٧٤ هـ ، وواضح من هذا النص ومن عدم ذكر تاريخ وفاة صاحب الترجمة أنه كان حيا حين ألف ابن تفرى بردي هذا الكتاب ، وأنه انتهى منه قبل سنة ٨٧٢ هـ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٦ رقم ٢٦٥ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٢٢ ، بن أبي دينار : المؤنس في أخبار أفريقية وتونس ص ١٥١ وما بعدها ، الزركشي : تاريخ الدولتين ص ١٥٦ وما بعدها ، الدرر ج ١ ص ٢٧٣ ترجمة ٦٥٩ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٤٧٩ ترجمة ٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٤٥ ، تاريخ ابن قاضي شهاب ص ٥٢٧ .

(٤) « أبي » ساقط من ط ، ن .

(٥) « عبد » ساقط من ط ، ن .

الأجل أبي حفص الهتاني المصمودي الحفصي ، صاحب مملكة أفريقية وملك
تونس .

ولد بقسنطينة سنة خمس وعشرين وسبعمائة ^(١) .

قال الشيخ تقي الدين المقرئ رحمه الله : وأمه أم ولد تدعى نشوان ^(٢) سوداء ،
نشأ في حجر أبيه حتى مات سنة خمس وأربعين ، فكفله أخوه الأمير أبو زيد
عبد الرحمن متولى قسنطينة من قبل جده السلطان أبي بكر ^(٣) ونقله إليه ، فلما زال
بقسنطينة حتى قدمها السلطان أبو عنان فارس بن السلطان أبي الحسن المريني
من فاس ^(٤) يريد تملك أفريقية من الحفصيين ، ونزل قسنطينة في سنة خمس وخمسين ،
ففر منه واليهما أبو زيد ، ولحق بتونس دار ملكهم ، فقبض أبو عنان على
أبي العباس وعلى أخيه زكريا ، وحملهما إلى فاس ^(٥) وسجنهما بمدينة سبتة مدة سبع
سنين ، فلما مات أبو عنان وقام من بعده بملك مرسين في فاس أخوه أبو سالم ^(٦)

(١) « في سنة تسع وعشرين » في تاريخ الدولتين ص ١٠٦ .

(٢) « نشوان » في تاريخ الدولتين ص ١٠٦ .

(٣) هو أبو بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص ، توفي سنة ٨٧٤٧ /
١٣٤٦ م — تاريخ الدولتين ص ٧٩ .

(٤) هو فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، ولي الملك سنة ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م ،
وتوفي سنة ٨٧٥٩ / ١٣٥٧ م — اسماعيل بن الأحمر : روضة النسر في دولة بن مرسين ص ٢٧
وما بعدها .

(٥) « فارس » في ن وهو تحريف .

(٥) « وألحق » في ط ، ن .

(٦) « فارس » في ن ، وهو خطأ واضح .

(٧) هو إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، توفي سنة ٨٧٦٦ / ١٣٦٠ م —
اسماعيل بن الأحمر : روضة النسر في دولة بني مرسين ص ٣٠ — ٣١ .

أفرج عن أبي العباس وعن أخيه زكريا وأقدمهما عليه بفاس ، فبادرا^(١) إلى طلب الإذن بتوجههما إلى بلادهما ، فأذن لهما ، فسارا مجدين وسليكا على البرية ، ونكبا^(٢) عن طريق الحادة خوف الطلب ، فبدأ لأبي سالم في عودهما ، وبعث في طلبهما ففاتاه ، وقسدا قسنطينة وعليها يومئذ أخوهما الأمير [١٠٦ أ] أبو زيد عبد الرحمن فملكها منه أبو العباس ، واختفى أبو زيد يوما وليسلة ، ثم ظهر ليلا وطرق أبا العباس وقبض عليه ، وسيره وأولاده على الحب^(٣) ، ثم رفعه من ساعته ، وعرفه قدرته عليه ، ثم سلمه البلد وخرج عنها سحر ليلته إلى تونس ، فملك أبو العباس قسنطينة في سنة اثنتين وستين ، وأضاف إليها بعد ذلك بجاية ، ثم قتل ابن عمه أبا عبد الله محمد بن أبي زكريا يحيى بن أبي بكر ، وتنكر على عمه السلطان أبي اسحق إبراهيم بن أبي بكر وخرج عليه ، وجمع لحربه ، وسار إلى تونس فلم يظفر بطائل ، وعاد إلى قسنطينة حتى مات عمه ، وقام من بعده ابنه السلطان أبو البقاء خالد بن أبي اسحق إبراهيم بن أبي بكر ، فحشد أبو العباس لمحاربته ، ونزل على تونس في يوم الجمعة سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، وحصرها ، فمال إليه العامة وأمكنوه من المدينة حتى دخلها من يومه ، فنهبتها

(١) « فبادر » في ط ، ن ، وهو خطأ واضح .

(٢) « مكنا » في ط ، ن ، ونكب : عدل — لسان العرب .

(٣) « حب » في ن .

(٤) « إبراهيم » ساقطة من ن ، وهو إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى ، ملك تونس

نحو عشرين سنة ، وتوفي سنة ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م ، شذرات الذهب - ج ٦ ص ٢١٧ .

(٥) ول الحكم في رجب سنة ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م إلى أن توفي في ربيع الثاني سنة ٧٧٢ هـ /

١٣٧٠ م - تاريخ الدولتين ص ١٠٤ - ١٠٦ .

عساكره ثلاثة أيام ، واستقل^(١) بالملك من غير منازع مدة أربع وعشرين سنة
وثلاثة أشهر ونصف ، حتى مات وله من العمر سبعون سنة ، في ليلة الخميس
الرابع من شعبان سنة ست وتسعين وسبعمائة .

وكان ملكاً حازماً ، عارفاً بأمور المملكة ، وله عناية بذوى الأحساب وأرباب
البيوتات ، وكان صاحب شارة ونخامة ، وضبط وإمساك عن العطاء إلا فيما لا بد
منه ، مع العبادة والنسك ، وكان يحافظ على المفروضات ، ويصوم شهر رجب
وشعبان ، ويقوم من آخر الليل ، رحمه الله تعالى ، انتهى باختصار .

٢٦٨ - شهاب الدين المكي الطبري الشافعي

(٣)
٧٠٣ - ٥٧٦٠ / ١٣٠٣ - ١٣٥٩ م

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن
إبراهيم ، قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل بن نجم الدين بن جمال الدين بن
محب الدين الطبري المكي الشافعي^(٥) ، قاضي مكة ، وابن قاضيها وابن ابن قاضيها .

(١) « واشتغل » في ط ، ن .

(٢) « ملكاً » ساقطة من ن .

(٣) العقد الثمين - ٣ ص ١٦١ ، وانظر ما يلى في حاشية (٢) ص ١٠٩ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٦ رقم ٢٦٦ ، العقد الثمين - ٣ ص ١٦١

ترجمة ٦٤٧ . الدرر - ١ ص ٣١٧ ترجمة ٧٤٩ ، شذرات الذهب - ٦ ص ١٨٨ - ١٨٩ .

(٥) « المالكي » في ط ، ن ، وهو خطأ ظاهري .

ولد سنة ثمان عشرة^(١) وقيل سنة ثلاث عشرة وسبعمائة^(٢) بمكة ونشأ بها ، وسمع
على جده لأمة^(٣) الرضى إمام المقام ، وعلى أخيه [١٠٦ ب] صفى الدين أحمد
الطبري عدة كتب ، وسمع على الفخر التوزري^(٤) ، وحدث ، وتفقه على جماعة من
أهل مكة ، وبرع في الفقه والأصول والعربية وغيرهم ، وأفتى ودرس ، وولى
قضاء مكة بعد أبيه بولاية من الشريف عطيفة بن أبي نمنى^(٥) أمير مكة ، في سابع
جمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبعمائة ، « ثم فوض إليك الملك المجاهد سيف الإسلام
على صاحب اليمن »^(٦) ثم فوض إليه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون صاحب
مصر القضاء سنة اثنتين وثلاثين^(٧) ، وأضيفت إليه بعد ذلك خطابة الحرم في أول
شهر رمضان سنة ست وخمسين ، بعد وفاة تاج الدين ، فعارضه ضياء الدين محمد
ابن عبد الله الحموي بتوقيع قدم عليه فمنعه من الخطابة ، فوشى به أعداؤه إلى

(١) هكذا في الدور وقل عنه في شذرات الذهب .

(٢) ورد في العقد الثمين أنه ولد سنة ثلاث وسبعمائة ، وهو الأرجح إذ أنه ولى قضاء مكة
سنة ٧٣٠ هـ ، ولا يعقل أن يكون ولد سنة ٧١٨ فيكون عمره يومئذ ١٢ سنة ، أو أنه ولد سنة ٧١٣
فيكون عمره يومئذ ١٧ سنة وهو ما لا يتفق مع تولى منصب القضاء .

(٣) « لابنه » في ن ، وهو تحريف واضح .

(٤) « على التورى » في ط ، ن .

(٥) هو عطيفة بن أبي نمنى محمد بن حسن بن علي بن قتادة بن إدريس الحسني ، توفى سنة ٧٤٣ هـ
١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالمئمل .

(٦) « ساقط من ط ، ن ، وصاحب اليمن هو علي بن داود بن يوسف بن عمر بن
علي بن رسول ، الملك المؤيد ، توفى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م — انظر ترجمته بالمئمل .

(٧) « القضاء » في م ، والتصويب من ط ، ن .

(٨) « وأضاف » في المتن ، وهو خطأ تاريخي حيث توفى الناصر محمد سنة ٧٤١ هـ .

(٩) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم ، ضياء الدين الحموي ، توفى سنة ٧٧٠ هـ /

١٣٦٨ م ، العقد الثمين ٢ ص ٨٦ ترجمة ٢٢٥ .

السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون^(١) ، وأغروه به حتى تشكر عليه ،
وهم به ، فمات في سابع عشرين شعبان سنة ستين وسبعمائة بمكة ، وله في القضاء
ثلاثين سنة وستة أشهر تنقص أياما : فقال الناصر حسن عندما بلغه موته :
الحمد لله سلم منا وسامنا منه ، وولى بعده القضاء تقي الدين محمد بن أحمد الحارازي^(٢)
رحمه الله تعالى .

٢٦٩ - ابن وفا

٧٥٦ - ٨١٤ / ١٣٥٥ - ١٤١٢ م

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد^(٣) ، الشيخ الزاهد الصالح المعروف بابن وفا
الشاذلي المالكي .

ولد بظاهر مدينة مصر في سنة ست وخمسين وسبعمائة ، ونشأ على قدم جيد
ولزم الخلوة ، وقام أخوه سيدي علي^(٤) بعمل الميعاد وتربية الفقراء ، كل ذلك
وسيدي أحمد هذا ملازم للخلوة ، قليل الاجتماع بالناس ، إلى أن توفي يوم

(١) ولي حكم مصر مرتين من ٧٤٨ - ٧٥٢ ، ثم من ٧٥٥ وحتى وفاته سنة ٨٧٦٢ /
١٣٦٠ م - انظر ترجمته بالمثل .

(٢) هو محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العمري الحارازي ، ثم المالكي ، توفي سنة
٨٧٦٥ / ١٣٦٣ م - العقد الثمين - ١ ص ٣٦٧ ترجمة ٤٤ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٧ رقم ٢٦٧ ، وورد في الضوء اللامع أنه
أحمد بن محمد ابن محمد بن وفا ، ثم قال وزاد شيخنا في نسبه محمدا ، وأرخ وفاته ٨١٢ هـ ، ولكن السخاوي
ذكر عند ترجمة أخيه علي قال : ومن يذكر في آبائه محمدا ثالثا فقد وهم به ٢ ص ٢٠٢ ترجمة ٥٣٦ ،
وجاء ذكر وفاته سنة ٨١٢ هـ في كل من أنباء الغمر - ٢ ص ٤٣٧ ترجمة ٣ ، شذرات الذهب - ٢
ص ٩٦ .

(٤) « بن » ساقط من ن .

(٥) توفي سنة ٨٨٠٧ / ١٤٠٤ م - انظر ترجمته بالمثل .

الأربعاء ثانياً عشرين شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة ، ودفن بالقرافة عند أبيه وأخيه ، يأتى ذكرهما فى محلهما من هذا الكتاب ، وترك أولاداً عدة كبيرهم سيدي أبو الفضل عبد الرحمن^(٢) ، وغرق فى النيل سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، وله شعر جيد إلى الغاية ، وسيدي أبو الفتح محمد^(٣) [١١٠٧] وهو عالمهم ورئيسهم ، رحمه الله ، وسيدي أبو المكارم إبراهيم^(٤) ، ومات عن خمس وثلاثين سنة فى سنة ثلاث وثلاثين ، وسيدي أبو الجود حسن ومات عن تسع عشرة سنة^(٥) « فى سنة ثمان وثمانمائة ، وسيدي أبو السيادات يحيى وهو باقى إلى الآن ومولده^(٦) » سنة ثمان وتسعين وسبعمائة .

٢٧٠ - تاج الدين الحنفى ، قاضى بغداد

من ذرية أبى حنيفة رضى الله عنه

٧٥١ - ٨٣٤ هـ / ١٣٥٠ - ١٤٣١ م

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسان بن سمعان بن يوسف بن اسماعيل بن

(١) « ثانياً » ساقط من ن . (٢) انظر ترجمته بالمثل .

(٣) توفى سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٤) انظر ترجمة إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا ، أبو المكارم — الضوء اللامع ج ١ ص ٢٥ ، إنباه الغمر ج ٣ ص ٤٤١ ترجمة ٢ .

(٥) انظر ترجمة الحسن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا ، أبو الجود ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٩٥

ترجمة ٣٨٣ .

(٦) توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م ، وهذا يدل على أن ابن تغرى بردى ألف كتابه هذا قبل

عام ٨٥٧ هـ — وانظر ترجمة يحيى بن أحمد وفا فى الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٢١ ترجمة ٩٤٨ .

(٧) « » ساقط من ن .

(٨) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٧ رقم ٢٦٨ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٨٢

ترجمة ٢٤١ . (٩) « بن محمد » مكررة فى ن .

حماد بن أبى حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى رضى الله عنه ، القاضى تاج الدين
الفرغانى النعمانى الحنفى البغدادى الأصل ، الكوفى المولد والدار ، والدمشقى
الوفاة ، قاضى قضاة بغداد .

ولد بالكوفة فى يوم الاثنين حادى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين
وسبعمائة ، وبرع فى فنون من العلم ، وأقضى ودرس ، ثم ولى قضاء بغداد ، وحدث
سيرته ، إلى أن زاد فساد قرا يوسف وأولاده^(١) ، وأخذ القاضى تاج الدين هذا
فى النهى عن المنكر وإظهار حرمة الشرع ، فعظم ذلك على قرا يوسف فأمر
بالقبض عليه ، وامتنحن وجدع أنفه ، ثم أخرجه من بغداد وهو فار بنفسه ،
وقدم إلى القاهرة ، فأكرمه الملك المؤيد شيخ الحمودى ، وأجرى عليه ما يقوم
بأوده ، وأمره بالتوجه إلى دمشق ، فتوجه إليها واستوطنها إلى أن توفى سنة
أربع وثلاثين وثمانمائة .

وكان فقيها بارعا فاضلا ، كتب رسالة تحتوى على أربعة عشر علما ،
واختصر شرح البخارى للكرمانى^(٢) ، ونظم فى علوم الحديث أرجوزة وشرحها ،
وكان له صرويات كثيرة ، رحمه الله تعالى ، « عاش خمسة وثمانين سنة ، فرحم
الله سلفه »^(٣) .

(١) هو قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى ، الحاكم على عراق العجم والعرب وبغداد وثير يزوماردين
وغیرها توفى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م — انباه الغمرج ٣ ص ٢٣٠ ترجمة ٨ ، الضوء اللامع ج ٦ ص
٢١٦ ترجمة ٧٢٣ ، وأولاده : اسکندر ، وتوفى سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م ، ومحمد شاه ، وتوفى ،
سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م — انظر ترجمتهما بالمنهل .

(٢) هو محمد بن يوسف بن على الكرمانى ، المتوفى سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م — رسمى شرحه
« النكواكب الدرارى » ، كما فخره أيضا ابنه يحيى بن محمد الكرمانى ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م
— انظر ترجمة كل منهما بالمنهل .

(٣) « سابق من ط ، ن . »

٢٧١ - [الشيخ شهاب الدين الأشموني النحوى]

٧٤٩ - ٨٠٩ هـ / ١٣٤٨ - ١٤٠٧ م

(١) أحمد بن محمد بن منصور بن عبد الله ، الشيخ شهاب الدين الأشموني الحنفى

النحوى .

كان فقيها فاضلا ، بارعا فى النحو ، له فيه تصانيف جيدة ومشاركة فى عدة

علوم .

قال المقرئى : وكان قد مال إلى مذهب أهل الظاهر [١٠٧ ب]

ثم انحرف عنهم وأكثر من الوقعة فيهم ، صحبته سنين ، انتهى كلام المقرئى .

قلت : ختم له بخير لأنه اقتدى برجل هو أعرف بكتاب الله وسنة نبيه صلى

الله عليه وسلم من هؤلاء الأوباش الظاهرية الذين ينظرون الحديث فلا يفهمون

معناه . انتهى .

وكانت له يد طولى فى النظم والنثر ومعرفة تامة بالأدبيات ، ونظم قصيدة على

روى اللام فى النحو سماها التحفة الأدبية فى علم العربية ، توفى سنة تسع وثمانمائة

فى ثامن « عشرين »^(٢) شوال ، عن ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ٧٧ رقم ٢٦٩ ، بغية الوعاة - ١ ص ٣٨٤

ترجمة ٧٤٦ .

(٢) « عشرين » ساقط من ن

٢٧٢ - [الشيخ شهاب الدين بن حمائل]

٦٥١ - ٧٣٧ هـ / ١٢٥٣ - ١٣٣٧ م

(١) أحمد بن محمد بن سليمان بن حمائل بن علي بن معلى بن طريف ، الشيخ شهاب الدين ، سبط القدوة غانم .

قال القاضي صلاح الدين بن أيبك : امام كاتب مترسل نديم اخبارى ، يتفهم في كلامه وانشائه ، ويطول نفسه في انشائه ، ويستحضر في اللغة كثيرا ، ومن شعر المعرى كثيرا ، خصوصا لزوم ما لا يلزم وزهدياته ، وباشر الانشاء بصفد وغزة وقلعة الروم فيما أظن ، وفي كل مكان له وقائع مع نواب ذلك البلد ، ويخرج هاربا ، وكتب قدام الصاحب شمس الدين غبريال (٢) ، فاتفق أن هرب مملوك الأمير شهاب الدين قرطاي فظفر به الصاحب (٣) ، وأمره أن يكتب على يديه إلى مخدومه يقول فيه إنما هرب خوفا منك ، فكتب الكتاب وجاء في هذا المعنى المقصود فقال : وإذا خشن المقر حسن المقر ، فلما وقف الصاحب على ذلك أنكر هذا ، وقال (٤) : ما هذه مليحة ، فطار عقل شهاب الدين المذكور لأنه ظن أن ذلك يصادف موقعا يهش له ويزهوه ، فضرب الدواة في الأرض وقال ما أنا ملزوم

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٧ رقم ٢٧٠ ، درة الاسلاك ص ٣٠٠ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ٢٨٢ ، الدرر ج ١ ص ٢٨٢ ترجمة ٦٨٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١١٤ . الوافى بالوفيات ج ٨ ص ١٩ ترجمة ٣٤٢٢ ، فوات الوفيات ج ١ ص ١٢٧ ترجمة ٥٠ ، درة المجال ج ١ ص ١٥٣ ترجمة ١٧٧ .

(٢) هو عبد الله بن الصنينة ، الصاحب الوزير شمس الدين المصرى ، غبريال ، المتوفى سنة ١٣٣٣/٥٧٢٤ م - انظر ترجمته بالمثل .

(٣) قرطاي بن عبد الله المصورى المتوفى سنة ١٣٣٣/٥٧٢٤ انظر ترجمته بالمثل .

(٤) « ويقول » فى ط ، ن .

(٥) « وقال » ساقط من ط ، ن .

بالغلف القلف^(١) ، وخرج متوجها إلى اليمن ، وكتب لصاحبها^(٢) ثم خرج منها هاربا .
وشهاب الدين رحمه الله إنما أخذ هذا من قول الشاعر :

تجنبت الأبعاد والأداني لكثرة ما يعاودني أذاهم

[١١٠٨]

إذا خشن المقر لدى أناس فقد حسن المفر إلى سـواهم
وكان خشن^(٣) الملابس ، شظف العيش ، مطرح الكلفة يلبس البابوج الذي
تلبسه الصوفية ، ويلف الطول المقفص الإسكندراني ، والقماش القصير^(٤) ، وكان
حلو المعاشرة ، ألف به القاضي نحر الدين ناظر الجليش^(٥) واستكتبه في باب السلطان ،
ولما توفي نحر الدين رجع إلى الشام كاتب^(٦) إنشاء ، واختلط قبل موته بسنتين .
وكان مولده قبل مولد أخيه علي الدين بشهور سنة إحدى وخمسين وستمائة^(٧)
تقريبا بمكة ، ووفاته بعد أخيه بشهور سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، وكان يقول :
دائما زاحمني أخي علي في كل شيء حتى في لبن أمي .

(١) رجل أغلف أقاله : أي لم يخش ، والمقصود التمرض بالصاحب غير يال لأنه كان نصرانيا في الأصل .

(٢) هو يومئذ داود بن يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول ، الملك المأويدي ، المتوفى سنة ٥٧٢١ / ١٣٢١ م — انظر ترجمته بالمهمل .

(٣) « حسن » في ط ، ن وهو تحريف واضح .

(٤) في الدرر « وكان يعم بتوب مقفص إسكندري ويقصر ذيله » ج ١ ص ٢٨٤ .

(٥) هو محمد بن فضل الله بن خروف ، نحر الدين ، المتوفى سنة ٥٧٣٢ / ١٣٣١ م انظر ترجمته بالمهمل .

(٦) « وكاتب » في ط ، ن .

(٧) هو علي بن محمد بن سليمان بن حمائل ، المتوفى سنة ٥٧٣٧ / ١٣٣٦ م — انظر ترجمته بالمهمل .

ومات وله ست وثمانون سنة تقريبا، سمع من أبي عبد الدايم، وقرأ على ابن مالك^(١)
وعرض عليه العمدة، وبعده على ولده بدر الدين^(٢)، وعلى مجد الدين بن ظهير الأربلي^(٣)،
ونخرج له البرزالي مشيخة منهم: ابن أبي اليسر^(٤)، وأيوب الحماني^(٥)، والزين خالد^(٦)،
وعبد الله بن يحيى بن البانياسي^(٧)، ومحمد بن النشبي^(٨)، ويحيى بن الناصح^(٩).

وكان إذا أنشأ أطال فكره، ومنتف شعر ذقنه ووضع في فيه وقرضه ثناباه،
أنشدني من لفظه لنفسه:

-
- (١) هو محمد بن عبد الله بن مالك، جمال الدين أبو عبد الله، المتوفى سنة ٦٧٢ / ١٢٧٣ م، وله كتاب «عمدة الحفاظ وعدة اللافت» في النحو — انظر ترجمته بالمنهل.
- (٢) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك، توفي سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م انظر ترجمته بالمنهل.
- (٣) هو محمد بن أحمد بن عمر بن أبي شاكر الأربلي، مجد الدين أبو عبد الله، المعروف بابن الظهير الأربلي توفي ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م — انظر ترجمته بالمنهل.
- (٤) هو اسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله، النونخي الدمشقي، توفي سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — انظر ترجمته بالمنهل.
- (٥) هو أيوب بن أبي بكر بن عمر الحماني، توفي سنة ٦٦٦ هـ / ١٢٦٧ م — انظر ترجمته بالمنهل.
- (٦) هو خالد بن يوسف بن سعد، الحافظ اللغوي، أبو البقاء النابلسي ثم الدمشقي، زين الدين، توفي ٦٦٣ هـ / ١٢٦٤ م — العبر ج ٥ ص ٢٧٣.
- (٧) هو عبد الله بن يحيى بن الفضل بن الحسين، المعروف بابن البانياسي، توفي ٦٦٣ هـ / ١٢٦٤ م — العبر ج ٥ ص ٢٧٤.
- (٨) هو محمد بن علي بن المظفر بن القائم، الدمشقي، أبو بكر، توفي سنة ٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م، العبر ج ٥ ص ٢٩٤، وفي شذرات الذهب «البشتي» نسبة إلى بشت قرية بنياسا بور ج ٥ ص ٣٣٣.
- (٩) هو يحيى بن الناصح عبد الرحمن بن النجم بن الحنبلي، توفي سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — انظر ترجمته بالمنهل.

والله ما أدعو على هاجري إلا بأن يُنَحَّنَ بالعشق
حتى يرى مقدار ما قد جرى منه وما قد تمَّ في حقي
وأنشدني أيضاً^(١) :

بأبي صائغ ملبح التثني بقوام يزري بغصن البان
امسك الكلبتين يا صاح فاعجب لغزال بكفَّه كلبتان

وأنشدني الامام العلامة أثير الدين أبو حيان^(٢) من لفظه ، قال أنشدني المذكور
لنفسه :

طُرفك هذا به فتور أضنى لقلبي به فتور
قد كنت لولاه في أمان لله ما تفعل العيون

[١٠٨ ب]

وكان ليلة في استماع ، فرقصوا ثم جلسوا ، فقام من بينهم شخص وطال
الحال في استماعه ، وزاد الأمر ، فظل شهاب الدين ساكناً مطرقاً ، فقال له
شخص : أيش بك مطرق كأنما يوحى إليك ؟ ! فقال نعم ﴿ قل أوحى الى انه
استمع نقر من الجن ﴾^(٣) .

وكان يوماً عند صاحب حماء الملك المنصور^(٤) ، وقد حضر السباط ، وكان
أكثره مرقاً ، فلما وضع ، قال شهاب الدين لما قيل الصلاة : نعم ، بسم الله

(١) ورد في الدليل الشافي « ومن شعره في صائغ » ص ٧٨ .

(٢) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، أثير الدين الغرناطي ، توفي سنة ٥٧٤٥ هـ /
١٣٤٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) سورة الجن آية (١) .

(٤) هو محمد بن محمود بن محمد بن شاهنشاه بن أيوب ، صاحب حماء ، توفي سنة ٦٨٣ هـ /
١٢٨٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

الرحمن الرحيم ، نويت رفع الحدث ، واستباحة الصلاة ، الله أكبر ، « وكان المظفر^(١) ولد المنصور^(٢) » يكره شهاب الدين ، فاغتنم الواقعة فيه عند والده ، وقال : اسمع ما يقول ابن غانم ، يهجن طعامنا ويشبهه بالماء الذي يرفع به الحدث ، فمات به المنصور على ذلك ، فقال ما قصصت ذلك ، ولكن البسمللة في بدء كل أمر ، والحدث الذي نويت رفعه هو حدث الجوع ، واستباحة الصلاة الاكل ، فقال ما معنى الله أكبر ، فقال على كل ثقل ، فاستحسن المنصور ذلك وخلع عليه ، انتهى كلام الصفدي^(٣) .

٢٧٣ - [أبو العباس بن حازم الأذري]

٦٨٦ - ٧٤١ هـ / ١٢٨٧ - ١٣٤١ م

أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الأذري الحنفي ، أبو العباس بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد .

مولده في سنة ست وثمانين وستمائة ، وتفقه بوالده وجده وغيرهما ، وبرع في الفقه والأصول والعربية وغير ذلك ، وتصدر للافتاء والتدريس « سنين^(٥) » ،

(١) هو محمود بن محمد الذي ولي حماه بعد وفاة أبيه المنصور محمد ، وتوفي المظفر محمود في سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م . انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) « مكرر في س . »

(٣) الوافي بالوفيات - ٨ ص ١٩ ترجمة ٣٤٢٢ ، وانظر أيضا فوات الوفيات - ١ ص ١٢٧ ترجمة ٥٠ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٧٨ رقم ٢٧١ ، الدرر - ١ ص ٢٥٥ ترجمة ٦١٣ .

(٥) سنين « ساقط من ط ، ن . »

ودرس بالجامع الحساكي^(١) ، وناب في الحكم ، وحصل كتباً نفيسة ، توفي خامس
عشرين شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة ، ودفن بالقرافة ،
رحمه الله تعالى .

٢٧٤ - [ابن الحلبي نقيب الأشراف]

٦٣٦ - ٦٩٥ هـ / ١٢٣٩ - ١٢٩٦ م

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد الشريف ، الحافظ المسند
عن الدين أبو القاسم بن الامام أبي عبد الله العلوي الحسيني المصري « المعروف
بابن الحلبي نقيب الأشراف بالديار المصرية »^(٢) .

ولد سنة ست وثلاثين وستمائة ، وسمع من فخر القضاة بن الجباب^(٤) ، وسمع
من الزكي المنذرى [١٠٩ أ] فأكثر ، ومن الرشيد العطار ، وعبد الغنى بن بنين^(٥) ،

(١) جامع الحاكم : بالقاهرة بالقرب من باب الفتوح ، أسسه الخليفة الفاطمي العزيز بالله ،
وخطب فيه وصلى بالناس في الجمعة ٤ رمضان ٣٨١ هـ / ٩٩١ م ، ثم أكله الحاكم بأمر الله ، وكان
يعرف أولاً بجامع الخطبة ، ثم بجامع الحاكم ، ويقال له الجامع الأنور ، المواعظ والاعتبار ١ -
ص ٣٦٢ ، ٣٧٦ ، ٢ - ص ٢٧٧ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ١ - ص ٧٨ رقم ٢٧٢ ، الوافي بالوفيات ٨ -
ص ٤٤ ترجمة ٣٤٤٩ ، شذرات الذهب ٥ - ص ٤٣٠ .

(٣) « ساقط من ط ٤ ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن الجباب ، التميمي ،
السعدي ، المصري ، توفي سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م - العبر ٥ - ص ١٩٨ .

(٥) هو عبد الغنى بن سليمان بن بنين المصري الشافعي ، أثير الدين ، توفي سنة ٦٦١ هـ / ١٢٦٢ م
- العبر ٥ - ص ٢٦٥ .

والكمال الضرير^(١) وطبقتهم ، وأجاز له ابن رواح ، والسبب^(٢) ، والصالح المدبلي^(٣) وخلق كثير ، وطالب الحديث على الوجه ، وكان ذا فهم وحفظ واتقان ، خرج «التخاريج»^(٤) المفيدة ، وله وفيات ذيل بها على شيخه المنذري^(٥) إلى سنة أربع وسبعين ، ولعله ذيلها إلى أن مات في سنة خمس وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٢٧٥ - ابن عطاء الله الاسكندري

... .. / ٥٧٠٩ - - ١٣٠٩ م

أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، الشيخ الزاهد المعتقد العارف بالله تاج الدين أبو الفضل الاسكندري الصوفي المشهور .

كان صاحب كرامات وأحوال ، وكان يتكلم على كرسى في الجوامع بكلام حسن ، ويعظ الناس ، ولوعظه تأثير في القلوب ، وكان له ذوق ومعرفة بكلام

(١) هو علي بن شجاع بن سالم بن عل الهاشمي العباسي المصري الشافعي ، كمال الدين ، أبو الحسن ، شيخ القراء ، توفي سنة ٦٦١ هـ / ١٢٦٢ م - العبر - ص ٥ ص ٢٦٦ .

(٢) هو عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الاسكندري ، سبط الامام أبي طاهر السلفي ، توفي سنة ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م - العبر - ص ٥ ص ٢٠٨ .

(٣) هو الصالح بن شجاع بن محمد بن سيدهم المدبلي المصري المالكي ، أبو النقي ، المحدث ، توفي سنة ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م - العبر - ص ٥ ص ٢٠٨ .

(٤) «التأريخ» في ط ، ن .

(٥) هو كتاب «الكلمة لوفيات النقلة» الذي وضعه عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م ، وذيل عليه تلميذه صاحب الترجمة .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ص ١ ص ٧٨ رقم ٢٧٣ ، النجوم الزاهرة - ص ٨ ص ٢٨٠ ، البدر الطالع - ص ١ ص ١٠٧ ترجمة ٦٥ ، الدرر - ص ١ ص ٢٩١ ترجمة ٧٠٠ ، طبقات الشافعية - ص ٢٣ ترجمة ١٢٩٧ . شذرات الذهب - ص ٦ ص ١٩ ، الوافي بالوفيات - ص ٨ ص ٥٧ ترجمة ٣٤٧١ ، طبقات الشافعية - ص ٩ ص ٣ ، ترجمة ١٩٢٧ ، درة المجال - ص ١ ص ١٢ ترجمة ٩ .

الصوفية وآثار السلف ، وله عبارة عذبة لها وقع فى النفوس ، ومشاركة فى الفضائل والعلوم^(١) ، وكان تلميذا لأبى العباس المرسى صاحب الشاذلى^(٢) .
وكان الشيخ تاج الدين هذا من كبار القائمين على الشيخ تقي الدين بن تيمية^(٣) ، وكانت عليه جلالة ومهابة ، وله أدب وفضل ، ومن شعره :

مرادى منك نسيان المراد اذا رمت السبيل الى الرشاد
وأن تدع الوجود فلا تراه وتصبح ماسكا حبل اعتماد
الى كم غفلة عني وأنى على حفظ الرعاية والوداد

وهى أطول من هذا ، كلها على هذا النمط ، توفى الشيخ تاج الدين المذكور بالقاهرة بالمنصورة سنة تسع وسبعمائة ، نفعنا الله ببركته ، وعفا عنه .

٢٧٦ - أحمد الحلبي الحنفى

٦٢٦ - ٦٩٦ هـ / ١٢٢٩ - ١٢٩٧ م

أحمد بن محمد بن عبد الله ، الحافظ الزاهد جمال الدين أبو العباس بن الشيخ القدوة محمد الظاهري الحلبي الحنفى ، مولى الظاهر صاحب حاب .

(١) يوجد فى هامش المتن « نسخة من » تعليق من الناسخ نصه « مطلب فى أن الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله كانت له عبارة عذبة لها وقع فى النفوس ومشاركة فى الفضائل والعلوم ، نفعنا الله تعالى ، وعفا عنه » .

(٢) هو على بن عبد الله بن عبد المجيد ، توفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .
(٣) هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد الله ، تقي الدين ، ابن تيمية ، المتوفى ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م — المنهل ١ ق ١ ص ٣٣٦ ترجمة ١٩١ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ١ ص ٧٨ رقم ٢٧٤ ، درة الاسلاك ص ١٣٤ ، تذكرة النبى ١ ص ١٩٦ ، شذرات الذهب ٥ ص ٤٣٥ ، السلوك ١ ص ٨٣٠ ، الوافى بالوفيات ٨ ص ٣٦ ترجمة ٣٤٤١ .

ولد سنة ست وعشرين وستمائة ، وسمع سنة إحدى وثلاثين من الفخر الاربلي
والموفق وابن اللقي ، وابن رواحة ، وابن خايل ، وخلق « بحلب »^(١) ، وكريمة ،
[١٠٩ ب] والضياء ، وابن مسلمة ، وخلق بدمشق ، وحماه ، وبساردين ،
ومكة ، وخلق كثير بمصر ، وسمع بمحضر وبعلبك ، والقدس وغير ذلك ، واعتنى
بهذا الشأن أتم عناية ، وحصل وكتب ما لا يوصف كثرة ، وكانت له إجازة
عالية من أبي الحسين القطيبي^(٢) ، وزكريا العلي^(٣) ، وابن روزه ، وأبي حفص
المهروردي^(٤) ، والحسين بن الزبيدي ، وإسماعيل بن فاتكين^(٥) ، والأنجب الحماني^(٦)
وطبقتهم ، وخرج نفسه أربعين حديثاً في أربعين بلداً^(٧) ، وانتفع^(٨) على شيوخ

(١) « بحلب » ساقط من ط ، ن .

(٢) في العبر والشذرات الذهب أبو الحسن القطيبي ، وهو محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف
البغدادي ، القطيبي ، المؤرخ المحدث الحنبل ، توفي سنة ٦٣٤ هـ - العبر - ص ١٣٩ ،
الشذرات - ص ١٦٨ .

(٣) هو زكريا بن علي بن حسان بن علي ، أبو يحيى العلي ، البغدادي ، الصوفي ، توفي سنة
٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م - العبر - ص ١٢٤ .

(٤) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد النجدي الكبير المهروردي ، الصوفي الشافعي ، توفي
سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م ، العبر - ص ١٢٩ .

(٥) في العبر والشذرات إسماعيل بن سودكين ، أبو الطاهر النوري الحنفي الصوفي ، صاحب محي
الدين بن العربي توفي سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م - العبر - ص ١٨٨ .

(٦) هو الأنجب بن أبي السعادات البغدادي الحماني ، أبو محمد ، توفي سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م
- العبر - ص ١٤٢ .

(٧) تسمى مثل هذه الأربعينيات « الأربعين البلدية » وهي تعني جمع أربعين حديثاً عن أربعين
شيخاً في أربعين مدينة .

(٨) « وانتض » في ط ، ن .

مصر والشام ، وخرج لأصحاب ابن كليب^(١) ، ثم لأصحاب ابن طبرزد^(٢) والكندى^(٣) ،
ثم لأصحاب ابن اللتى ، وابن الزبيدى ، حتى انه خرج لتلميذه ومريده
الشيخ شعبان^(٤) ، وكان عجباً فى جودة التخرىج وحسن الانتخاب ، لا يضاهيه أحد
فى ذلك ، وقروا القراءات بحلب على الشيخ أبى عبد الله الفامى^(٥) ، وتفقه وعد
من فقهاء الحنفية ، وسمع من نحو سبعمائة شيخ ، وتوفى بزاوية الجمالية^(٦) التى
فى المقس خارج القاهرة .

قال الحافظ الذهبي : وبه افتتحت السماع بالديار المصرية وبه اختتمت ،
وعنده نزلت وعلى آجازه اتكلت .

وسمع منه علم الدين البرزالي أكثر من مائتى جزء ، توفى سنة ستة وتسعين
وسمئاًة .

-
- (١) هو عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد الحراني ، ثم البغدادى ، الحلبي ، ابن كليب ، مسند
العراق ، توفى سنة ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م — العبر ٢٩٣ ص ٤٠ .
- (٢) هو عمر بن محمد بن محمد بن معروف بابن طبرزد أبو حفص ، موفق الدين ، مسند مصر ،
توفى سنة ٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م — العبر ٥٥ ص ٢٤ .
- (٣) هو زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن البغدادى ، تاج الدين الكندى ، أبو اليمن ، توفى
سنة ٦١٣ / ١٢١٦ م — العبر ٥٥ ص ٤٤ .
- (٤) هو شعبان بن أبى بكر بن عمر الاربلى ، توفى سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م — الدرر ٢
ص ٢٨٧ ترجمة ١٩٣٥ .
- (٥) هو محمد بن حسن بن محمد بن يوسف المغربي ، أبو عبد الله الفامى ، توفى سنة ٦٥٦ هـ /
١٢٥٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .
- (٦) عن زاوية الظاهري انظر المواظ والاعتبار ٢ ص ٤٣٠ .

٢٧٧ - قاضي مكة محب الدين بن ظهيرة

٧٨٩ - ٨٢٧ هـ / ١٣٨٧ - ١٤٢٤ م

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، قاضي مكة ومفتيها محب الدين أبو العباس ابن قاضي مكة وخطيبها ومفتيها ، جمال الدين أبو حامد بن عفيف الدين القرشي المخزومي المكي الشافعي .

ولد في ما بين الظهر والعصر من يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وحفظ القرآن الكريم ، وكتب في فنون العلم ، وصلى التراويح في سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، وعرض المنهاج للنووي على جماعة منهم الشيخ برهان إبراهيم الأبناسي ، وحضر عنده دروسا في الفقه ، وسمع عليه بقراءة الشيخ تقي الدين الفاسي المالكي الموطأ رواية يحيى بن يحيى ، وسمع على الشيخ إبراهيم بن محمد بن صديق (٣) في سنة خمس وثمانمائة مسموعاته من الاجزاء بقراءة التقي المذكور وسمع عليه قبل ذلك صحيح البخاري [١١٠ - أ] وقرأ له والده عليه مسند الدارمي بقیة العباس (٤) ، وسمع على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي (٦)

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٧٩ رقم ٢٧٥ ، أنباء الغمر ج ٣ ص ٣٢٢ ترجمة ٤ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ١٣٤ ترجمة ٣٨٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٧٧ - ١٧٨ ، العقد الثمين ج ٣ ص ١٣٩ ترجمة ٦٢٨ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، ثم المكي ، تقي الدين ، توفي سنة ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن صديق ويدعى أبا بكر بن إبراهيم بن يوسف الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن صديق ، وبابن الرسام توفي سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م - أنباء الغمر ج ٢ ص ٢٧٠ ترجمة ٢ ، الضوء اللامع ج ١ ص ١٤٧ .

(٤) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي السمرقندي ، توفي سنة ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م - العبر ج ٢ ص ٨ . (٥) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٦) هو أبو بكر بن حسين بن عمر بن محمد بن يونس العثاني المراغي ، ثم المصري الشافعي ، توفي سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م - انظر ترجمته بالمنهل .

بالمسجد الحرام صحيح مسلم وسنن الدارقطني^(١) ، وقرأ عليه كتاب العمدة في شرح الزبدة لقاضي حماء شرف الدين البارزي^(٢) ، وأذن له في الإفتاء والتدريس جماعة من الحفاظ والعلماء منهم قاضي القضاة جلال الدين البلقيني ، وقاضي القضاة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي^(٣) ، وخطيب دمشق ومفتيها شهاب الدين أحمد ابن حجي^(٤) ، والشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الله الغزي العاصري^(٥) . وحضر دروس الشيخ حسام الدين الابيوردي^(٦) بمكة في الأصول والمعاني والبيان والمنطق ، وتفقه على جماعة كثيرة من العلماء ، وأفتى ودرس في المسجد الحرام في سنة تسع وثمانمائة وفيها استنابه والده في الحكم والخطابة ، ولزم دروس أبيه إلى أن مات ، وولى قضاء مكة بعد موته بمدة ، ثم صرف ، ثم ولى إلى أن مات بعد مرض طويل في يوم الاثنين تاسع عشر شهر ربيع الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ،

(١) هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الشافعي ، الدارقطني ، توفي سنة ٣٨٥ هـ /

٩٩٥ م — المعبر ٣ ص ٢٨

(٢) هو هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم ، المعروف بابن البارزي ، الشافعي ، قاضي حماء ، توفي سنة ٧٣٨ هـ / ١٤٣٧ م ، انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « عبد الرحمن » في ط ، ن .

(٤) هو أحمد بن حجي بن موسى توفي سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م — المنهل ١ ص ٢٤٥ ترجمة ١٣٧ .

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن يزيد بن عثمان ، العاصري ، الغزي ، الدمشقي ، الشافعي توفي سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م — المنهل ١ ص ٣٢٩ ترجمة ١٨٥ .

(٦) هو حسن بن علي بن حسن بن محمد الابيوردي ، حسام الدين ، توفي سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م الضوء اللامع ٣ ص ١٠٩ ترجمة ٤٣٢ .

(٧) هو محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، جمال الدين أبو حامد ، توفي سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

وصلى عليه من بعد العصر ، ودفن بالمعلاة ، وتولى القضاء بمكة من بعده قاضى
القضاء جلال الدين أبو السعادات محمد بن ظهيرة^(١) .

٢٧٨ - [شمس الدين العقيلي الأنصارى]

... .. / ٦٥٧ هـ - - ١٢٥٩ م

أحمد بن محمد بن أحمد ، العلامة شمس الدين العقيلي الأنصارى البخارى
الحنفى .

روى عن جده لأمه العلامة الامام شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي^(٢) ،
وبه تفقه وبغیره من الأئمة الحنفية إلى أن برع فى الفقه والأصول والعربية
وفى ذلك ، قال الحافظ عبد القادر فى طبقات الحنفية^(٣) كان شيخا ثبوتا إماما ،
انتهى .

(٦) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، توفى بعد أبيه بخمسة وخمسين يوما
سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م - الضوء اللامع ج ٧ ص ٧٤ ترجمة ١٣٧ .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٩ رقم ٢٧٦ ، تاج التراجم فى طبقات
الحنفية ص ٨ ترجمة ١٤ .

(٢) هو عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أحمد العقيلي ، الأنصارى ، شرف الدين ، توفى سنة

٥٩٩ هـ / ١١٩٩ م

(٣) هو عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم ، ابن أبي الوفاء ، القرشى ، المصرى ،
الحنفى ، صاحب « الجواهر المعنية فى طبقات الحنفية » توفى سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م - انظر ترجمته
بالمجلد ، هدية العارفين ج ٢ ص ٥٩٦ .

قلت ومن تأليفه شرح الجامع الصغير للإمام محمد بن الحسن^(١) ، ونظم الجامع الصغير نظماً حسناً^(٢) ، وكان له إلمام بالأدب ، ونظم القريض ، توفي ببخارى في الخامس من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وستمائة^(٣) ، رحمه الله تعالى .

٢٧٩ - أحمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٦٢٠ - ٥٧١٢ / ١٢٢٣ - ١٣١٢ م

أحمد بن محمد^(٤) بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن قاسم بن حبيب [١١٠ - ب] بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، الشيخ الإمام العلامة مولانا بهاء الدين ، ويعرف أيضاً بسلطان ابن مولانا جلال الدين الرومي الحنفي .

كان من أئمة السادة الحنفية ، فقيهاً أصولياً ، نحويًا بارعاً ، ديناً زاهداً ، له كرامات وأحوال مشهورة عنه بتلك البلاد ، وتصدر للأقراء والتدريس بعد

(١) هو محمد بن الحسن الشيباني ، صاحب الامام أبي حنيفة النعمان ، توفي سنة ١٨٩ / ٨٠٤ م وكتابه « الجامع الصغير في الفروع » في الفقه الحنفي - العبر - ١ ص ٣٠٢ ، هدية العارفين ٢ ص ٨ .

(٢) هدية العارفين ١ ص ٩٦ .

(٣) في نسخ المخطوط « خمس وخمسين » والنصح من الدليل الشافي والمصادر المتداولة .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٩ رقم ٢٧٧ ، الدرر ١ ص ٣١٧ ترجمة ٧٤٨ .

(٥) في هامش نسخة من العبارة الآتية « مطلب في ابن منلاخونكار ساكن قونية الشهير بسلطان ولد الشهير بحضرة مولانا عمدة المولوية ، قدس سره العزيز » ، وفي هامش نسخة ط « سلطان ولد ابن حضرة مولانا منلاخونكار قدس الله تعالى روحهما ونور ضريحهما » .

موت والده بقونيا عدة سنين ، وانتفع به الطلبة ، وقصد بالفتيا من البلاد ، وكان ذا حرمة وافرة عند ملوك الروم واصحاب دولهم مع عدم الالتفات إلى ما في أيديهم واقتفاء اثر والده في التجرد والانضمام عن الناس ، إلى أن مات في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ، ودفن بقونيا بتربة والده ، وصلى عليه الشيخ مجد الدين الاقصراني بوصية منه ، رحمه الله تعالى .

٢٨٠ - [القاضي شهاب الدين بن مكنون الدمياطي]

..... / ٥٨٢٩ - / ١٤٢٦ م

أحمد بن محمد بن محمد بن مكنون ، القاضي شهاب الدين الدمياطي الشافعي ، قاضي دمياط .

كان فقيها فاضلا ، وله مشاركة في غير الفقه ، « وكان له فضل » وأفضال ، توفي بدمياط في ليلة الأحد ثاني عشرين شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة عن نحو ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين القونوي ، جلال الدين ، توفي سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م

(٢) « بالافتاء » في ن .

(٣) « الشيخ محمد الاقصراني » في ط ، ن ، وهو تحريف ، وهو موسى بن أحمد بن محمود الحنفى الاقصراني ، مجد الدين ، توفي سنة ٥٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م الدرر ح ٥ ص ١٤٣ ترجمة ٤٨٧٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : انباء الفرح ح ٣ ص ٣٧٣ ترجمة ١ ، الضوء اللامع ح ٢ ص ٢٠٨ ترجمة ٥٥٩ ، شذرات الذهب ح ٧ ص ١٨٨ ، ولم يذكره ابن تغرى بردى في مخطوط الدليل الشافى ، انظر المطبوع منه ج ١ ص ٧٩ رقم ٢٧٨ .

(٥) « وكان له فضل » ساقط من ط ، ن .

٢٨١ - [أبو الطيب الفقيه الحلبي]

٥٨٨ - ٦٥٨ هـ / ١١٩٢ - ١٢٦٠ م

(١) أحمد بن محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله بن عبد الرحيم ، الشيخ
أبو الطيب الفقيه الحلبي الحنفي .

مولده بحلب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، كان إماما فقيها بارعا أصوليا ،
درس مدة سنين بحلب ، وسمع من أبي حفص عمر بن طبرزد ، وحدث . كتب
عنه الحافظ شرف الدين الديماطي وغيره ، توفي سنة ثمان وخمسين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

٢٨٢ - [بدر الدين بن حنا]

... .. - ٧٨٨ هـ / - ١٣٨٦ م

(٢) أحمد بن محمد بن محمد بن سليم بن حنا ، الشيخ الفقيه الفاضل بدر الدين
أبو العباس بن شرف الدين « بن صاحب نحر الدين بن » (٤) صاحب الكبير
بهاء الدين بن حنا المصري الشافعي . (٥)

كان فقيها أديبا ، عالما مفتيا ، معدودا من أعيان [١١١١] الفقهاء
بالديار المصرية ، أفتى ودرس واشتغل ، وغلب عليه نظم الشعر ، وله مصنفات
وأشعار وموشحات ، وكان له اليد الطولى في لعب الشطرنج .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٠ رقم ٢٧٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٠ رقم ٢٨٠ ، والنجوم الزاهرة ج ١١ ص ٣٠٧ ،
الدرر ج ١ ص ٢٦٣ ترجمة ٦٤١ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٠١ .

(٣) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) في مخطوط الدليل الشافي « شهاب الدين » .

ومن شعره :

(١)
يهنيسك يا عود الأراك بشعره إذ أنت للآوطان غير مفسارق
(٢)
ان كنت فارقت العذيب وبارقا ها أنت ما بين العذيب وبارق
توفي يوم الجمعة تاسع عشرين جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة .

٢٨٣ - [ابن المهماندار]

... - ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

(٣) أحمد بن محمد ، الأمير شهاب الدين بن المهماندار الحلبي ، أحد أمراء حلب
ثم نائب حماه .

كان من بيت رئاسة وإمرة ، وتولى عدة وظائف جليلة إلى أن تولى نيابة
حماه - بعد حبس الملك الظاهر برقوق بالكرك - من قبل الأتابك يلبغا
الناصرى لما صار مدبر الممالك بالديار المصرية ، فلما خرج الملك الظاهر برقوق
من حبس الكرك وتسلطن ثانيا قبض على المذكور مع من قبض عليه من أصحاب
الناصرى ، وأمسك معه أخاه محمد بعد أن وقع لهما أمور ووقائع في يوم الخميس
سابع عشرين ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، وقتلا معا يوم قتل الأتابكي

(١) « هنئت » في النجوم الزاهرة .

(٢) « العقبى » في النجوم الزاهرة ، والدليل الشافى .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ١ ص ٨٠ رقم ٢٨١ ، تاريخ ابن قاضى شهاب

ص ٢٩٢ .

(٤) في نسخة ن تكرر « لما صار مدبر الممالك بالديار المصرية » .

(٥) « أمسك معه أخوه » في ن ، وهو خطأ واضح .

يلبغا الناصري المذكور ، وقتل معهم الأمير كشي القلطي^(١) في ليلة الاحد ثالث ذى الحجة من السنة المذكورة ، رحمهم الله تعالى .

٢٨٤ - ابن عربشاه

٧٩١ - ٨٥٤ هـ / ١٣٨٨ - ١٤٥٠ م

أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، الشيخ الامام ، العالم العلامة ، البارع المفنن الأديب ، الفقيه ، اللغوي ، النحوي ، المؤرخ شهاب الدين أبو العباس الدمشقي الحنفي المعروف بابن عربشاه .

كان امام عصره^(٣) في المنظوم والمنثور ، تردد إلى القاهرة غير مرة ، وصحبني في بعض قدومه إلى القاهرة ، وانتسج بيننا صحبة أكيدة ومودة ، وأسمعتني كثيرا من مصنفاته نظما ونثرا ، بل غالب ما نظمته وألفه ، وكانت له قدرة على نظم العلوم وسبكها في قالب المديح والغزل ، وسيظهر لك ذلك [١١١ ب] فيما كتبه إلى لما استجزته إذ كتبه لي بخطه^(٤) ، واسمعتني ذلك ايضا من لفظه غير مرة ، وهو هذا :

(١) « القطارى » في ن ، وهو الأمير كشي بن عبد الله القلطي ، سيف الدين ، توفي سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٠ رقم ٢٨٢ ، حوادث الدهور ص ٨٨ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٥٤٩ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ١٢٦ ترجمة ٣٧٩ ، الثبر المسبوك ص ٣٢٥ وما بعدها ، وورد في الشذرات جزء كبير من ترجمة ابن عربشاه نقلا عن المنهل ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٨٠ - ٢٨٤ ، نظم العقيان ص ٦٣ .

(٣) « كان اماما في عصره » في ن .

(٤) « إلى » في ن .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين مهر الفضائل بجمال يوسفها^(١) العزيز ، وجعل حقيقة ذراه
مجاز أهل الفضل ، فحل به كل مجاز ومجيز ، أحده حمد من طلب إجازة كرمه
فأجاز ، وأشكره شكرا أوضح لمزبد نعمه علينا سبيل المجاز ، وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له ، إله يجيب سائله . ويشيب آمله . ويطيب لراجيه نائله ،
وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله . سيد من روى عن ربه ، وروى عنه^(٢) .
والمقتدى لكل من أخذ عن العلماء وأخذ عنه . صلى الله عليه ، ما رويت الأخبار
ورويت الآثار ، وخلدت^(٣) أذكار الأبرار في صحائف الليل والنهار ، وعلى آله
وأصحابه وتابعيه وأحزابه ، وسلم ، وكرم ، وشرف ، وعظم .

أما بعد فقد أجزت الجنب الكريم العالی ، ذا القدر المنيف العالی ،
والصدر الذي هو بالفضائل حالي ، وعن الرذائل خالي ، المولوى الأميرى^(٧)
الكبرى [العالمى العالمى]^(٨) الأصمى العريق الكاملى^(٩) الفاضلى المخدمى الجمالى

(١) « يوسف » فى ط ، ن .

(٢) « إله » ساقط من ط .

(٣) « ومن روى عنه » فى النجوم .

(٤) « ورؤيت » فى شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٨٠ .

(٥) « وظهرت » فى النجوم .

(٦) « وعلى آله وأصحابه » ساقط من النجوم .

(٧) « الأمير » فى ط ، ن .

(٨) [] إضافة من النجوم .

(٩) « الكاملى » ساقط من النجوم .

أبا المحاسن ، الذي ورد فواضله وفضائله غير آسن^(١) ، يوسف بن المرحوم
المقر الأشرف الكريم العالى المولوى الأميرى الكبيرى [الأتابكى^(٢)] المسالكى
المخدومى السيفى تغرى بردى الملكى الظاهرى ، أدام^(٥) الله جماله . وبلغه من
المرام كماله . وهو ممن تغذى بلبان الفضائل ، وتربى فى حجر قوابل الفواضل ،
وجعل اقتناء العلوم دأبه ، ووجه إلى مدين الأداب ركابه ، وفتح إلى دار الكمالات
بابه ، وصير أحرارها فى خزائن صدره اكتسابه ، بفاز بحمد الله تعالى
حسن الصورة والسيرة ، وقرن بضياء الأسرة صفاء السريرة ، وحوى
السماحة والحماسة ، والفروسية والفراسة ، ولطف العبارة والبراعة ، « والعراة
والبراعة^(٧) » ، والشهامة والشجاعة ، فهو أمير الفقهاء ، وفقهه الأمراء ، وظريف
الأدباء ، وأديب الظرفاء [١١١٢] فهما تصفه صف وأكثر فإنه لأعظم^(٨)
مماقات فيه وأكثر^(٩) ، فأجزت له معولا عليه ، أحسن الله اليه أن يروى عنى هذه

(١) « غراس » فى النجوم .

(٢) [] إضافة من النجوم .

(٣) « السفيرى » فى النجوم ، وهو تحريف .

(٤) « المسالكى » فى ن .

(٥) « أدم » فى النجوم .

(٦) « تدين الأحزاب » فى النجوم .

(٧) « العراة والبراعة » ساقط من ط ، ن .

(٨) « الأعظم » فى ط ، ن .

(٩) « واكبر » فى شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٨١ .

(١٠) فى النجوم « أن يروى عنى ما لى من منظوم ومثور ، ومسموع ومسطور ، بشروطه المعبرة ،

وقواعده المحررة عموما » النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٤٩ ، ٥٥٠ .

المنظومة ، المزبورة المرقومة ، التي سميتها جلوة الامداح الجمالية في حلتى العروض
والعربية ، عظم الله تعالى شأن من أنشئت فيه ، وحرسه بعين عنايته وذويه ،
وسائر ما يجوز لي وعنى روايته ، وينسب إلى علمه ودرايته ، من منظوم ومنثور ،
ومسموع ومسطور ، بشروطه المعتبرة . وقواعده المحررة ، عموما ، وما أذكر لي
من مصنفات خصوصا ، فمن ذلك مرآة الأدب في علمي المعاني والبيان^(١) ، منها
بعد ذكر الخطبة ، في تقسيم العربية وذكر فائده وأقسامه :

بدا بتأج جمال في حلى أدب	تسر بل الفضل بين العجب والعجب
بدر تأدب حتى كلة أدب	يقول من يهـو وصلى يكتسب أدبي
يضمن كلامي وخطي في معاهدتي	عن الخطأ اني بدر من العرب ^(٢)
هذا وقدر علمي كالبروج علا	فمن ينلها يصرف في الفضل كالشهب ^(٣)
أصولها مثل أبواب الجنان زهت	ينال من نالها مارام من الرتب ^(٤)
خذ بكر نظم تجلت وجهها غزل	وروحها العلم والجثمان من أدب
فريد لفظي اذا ما رمت جوهره	تري الصحاح كشغور زين بالشذب ^(٥)

(١) جاء في كشف الظنون أنها في نحو أنفى بيت ، وجاء في الضوء اللامع « وصنف نظاما ونثرا
مرآة الأدب في علم المعاني والبيان والبدیع وسلك فيه أسلوبا بدیعا نظم فيه التلخیص ، عمله قصائد
غزلية كل باب منه قصيدة مفردة على قافية » الضوء اللامع - ٢ ص ١٢٨ ، كشف الظنون .

(٢) في هامش نسخة من تعليق بخط الناسخ منه « فائدة علم الأدب المسمى بعلم العربية الاحتراز
عن الخطأ تقدیرا أو تحریرا فأشار الى ذلك » .

(٣) في الهامش « يشير الى قسمة علم العربية الى اثني عشر قسما » .

(٤) في الهامش « الأصول منها ثمانية » .

(٥) في الهامش « يشير الى علم اللغة » .

- (١) وإن تصرّف من عقد ومن عُقد إلى عقود فهذه الصّرف كالذهب
 (٢) لفظي من الشّهد مشتق بخطي ذا سيف فدوتك علم الضرب والضرب
 (٣) أصل المعاني إذا مارمت من كلمي فقل هي الدرّ واقصد نحونا تصب
 (٤) معنای زاد علی حسنی فصنّف في علم المعاني وفي حسني وفي حسبي
 (٥) طوراً أبين كما طوراً أبين لذا فنّ البيان غدا مرآة مطلبي
 (٦) طبعي وشعري وأوزاني يُنَاط بها علم العروض منَاط الودّ بالسبب
 (٧) حسني وظرفي وآدابی قد انتظمت نظم القوافي نخذ علمي وسل نسي

[١١٢ ب]

(٨) قد أخلف البان قدي حين خطّ علي خدي لريحان خطّ ليس في الكتب

- (١) في الهامش « يشير الى علم الصرف » .
 (٢) في الهامش « يشير الى علم الاشتقاق » ، ثم جاء بالهامش : « هذه ثلاثة علوم يبحث فيها من مفردات الألفاظ ، الأول من حيث المادة ، والثاني من حيث الصورة ، والثالث من حيث الأصالة والفرعية » .
 (٣) في الهامش « يشير الى علم النحوفانه يبحث فيه عن أصل المعنى المأخوذ من الكلام فالبحث فيه عن الألفاظ المركبة وهو أعم من أن يكون نظماً أو نثراً .
 (٤) في الهامش « يشير الى علم المعاني فانه يبحث فيه عن النكت الزائدة فيه على المعنى المقصود في أصل الكلام نظماً كان أم نثراً » .
 (٥) في الهامش « يشير الى علم البيان فانه يبحث فيه عن طرق دلالة الكلام عن المعنى ظهوراً أو خفاءً » .
 (٦) في الهامش « يشير الى علم العروض فانه يبحث فيه عن الكلام المقرر من حيث الوزن » .
 (٧) في الهامش « يشير الى علم القافية فانه يبحث فيه عن الكلام المنظوم من حيث أواخر الأبيات » . وفي الهامش أيضاً عبارة « هذه العلوم الثمانية هي الأصول في علم الأدب ، وكل من يتعاطاه أديب بمقدار ما يحصل له منها » .
 (٨) « قد خالف » في شذرات الذهب - ٧ ص ٢٨٢ .

هذا على أصل حسنى يستتراد فلا
 تَعِبْ ودونك علم الخط لا تخب^(١)
 فى وصفى النظم والنثر البديع فخذ^(٢)
 علم القريض مع الإنشاء والخطب^(٣)
 وان تُحاضر فحاضر فى مُغازلتى
 واحفظ توارىخ ما أُمليه من نُجى^(٤)
 واقصد بديع معانى التى بهرت
 عند البيان عقول العُجَم والعرب
 لاني أنا البدر سارٍ فى منازل^(٤)
 مكمل الحسن بين الرأس والذنب

ومن ذلك العقد الفريد فى علم التوحيد وأوله بعد ذكر الخطبة :

سبى القلب ظبى من بنى العلم أغيد
 له مقلة كحلا وخد مؤرد
 أوحّد من أنشأه للخلق فتنة
 فيسأل ما التوحيد وهو يعربد
 فقلت له الإيمان بالله من يرى
 لحاظك بادی الخلق والكون يشهد
 فبالكتب والأفلاك والرسل صلّفتى
 براه هواك القاتل المتعمّد
 وان تُفنى هجرًا أقم يوم يعتبى
 وقد نُشر الاموات والحوض يُورد

(١) فى الهامش « يشير الى علم الخط وأنه أصل فى علم العربية ، لكنه بالنسبة اليها معدود من العلوم الثمانية فرع » .

(٢) فى الهامش : « يشير الى علم القريض والانشاء ، فانهما يبعثان عن الكلام من حيث المحاسن والمعائب ، القريض عن المنظوم ، والانشاء عن المنثور » .

(٣) فى الهامش : « يشير الى علم المحاضرات فانه لا يرجع فيه الى أصل بل تراد فيه القوى على حسب ما يتجدد من الزمان وتقتضيه الأحوال فى المقامات » ، ومنه علم التاريخ والشروط والروايات » .

(٤) فى الهامش : « يشير الى علم البديع فانه عند طائفة من علماء العربية غزيراً لما فيه من الفوائد الكثيرة والشعب الغزيرة ، وعند طائفة هو ذيل مكمل لعلمى المعانى والبيان فيه على الاختلاف بقوله « مكمل الحسن بين الرأس والذنب » وهما من منازل القمر » .

وقد كُورَت شمسٌ وشُقِّقَت السَّما
وقد نُصِبَ الميزانُ وامتدَّ جسرُهُم
أناذى وقد شَبَّثت كَفَى بِذِيْلِهِ
حَبِيبِي بِمَا اسْتَحَالَت قَتْلَ مُبْرَأٍ
فَقَالَ أَمَا هَذَا بِتَقْدِيرٍ مِنْ قَضَى
فَقُلْتُ بَلَى وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ قُدْرًا
فَقَالَ فَمِنْ هَذَا الَّذِي ذَاكَ حُكْمُهُ
فَقُلْتُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا مِشَارِكُ لَهُ
وَكُلُّ الْوَرَى نَحْوُ الْقِصَاصِ تَحْشُدُوا
وَأَقْبَلْتُ فِي ثَوْبِ الْجَمَالِ تَرْدُ
وَتَضَرَّيْحُ أَكْفَانِي وَلِحْظِكَ يَشْهَدُ
وَمَا ذَنْبُهُ إِلَّا ضَنِّي فِيكَ مُحَمَّدُ
وَحُكْمُ مَضَى مَا فِيهِ قَطُّ تَرْدُ
وَكُلُّ بِتَقْدِيرِ الْمُهَيَّمِنِ مُرْصَدُ
وَتَقْدِيرُهُ صَفْهُ لَكِنَّمَا أُوحَّدُ
لَهُ لَمْ يَلِدْ كَلًّا وَلَا هُوَ يُولَدُ

واستطردت من ذلك الى تنزيه الذات وذكر الصفات الى أن قلت :

هو الله من أنشأك للخلق فتنة ليسفك من جفنيه سيف مهند

ومما حضرني من أواخر العقد في أشرط الساعة ، وقد ذكرت برمتها :

[١١١٣]

وَحَبَّ بَدَا بِالْغَرْبِ لَيْلًا فَاشْرَقَتْ
فَأَرْجَفَ قَوْمٌ أَنَّهَا الشَّمْسُ قَدْ بَدَتْ
فَأَحْيَا فِئْوَادِي بِاللَّيْلِ فَكَأَنَّمَا
وَقَدْ صَحَّتِ الْأَخْبَارُ فِي ذَاكَ كُلِّهِ
دِيَا جَبِيرُهُ وَالشَّرْقُ أَسْوَدَ مَظْلَمِ
مِنْ الشَّرْقِ حَتَّى تَابَ عَنِّي لَوْمِ
تَدَلَّى مِنَ الْأَفْلَاقِ عَيْسَى الْمَعْظَمِ
فَأَمَنْتُ بِالْمَجْمُوعِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

ومن ذلك ما قلته في أصول الفقه منه في حديث العسيلة :

أَلَا وَارَوْ عَنْ تَغْرِي حَدِيثِ عَسِيلَةٍ فَشَهَرْتَهُ زِدَاتِ عَلَى غَايَةِ الْمَنِّ

ومنه في من قعد في صلاة الصبح مقدار التشهد فطلعت الشمس قبل الخروج
من الصلاة بفعله ، وأن صلاته فسدت عند الإمام لأنها شابها ما أخرجها إلى صفة
القبح .

يُواصل في ليل من الشعر سائر فيفضحني فجر من الفرق يستطع
فيالك وصلا كالصلاة وحسينها تُشأب بقبح عندما الشمس تطالع

ومنه في بحث النكرة المنفية والمثبتة وحكمها في الحالين :

أهوذ بالله من أجفانك السحرة إذ صيرتني فردا في الهوى نكرة
وما اكتفت أن جفت بل اخلقت ونفت فعمّني حكمها ضرورة ضرره
خصت وقد اثبتت قلبي بأسميها لكنها أطلقت منها لها أمره
وقيل عمت جميع المذنفين لأن خصت فذاك لامر حكمها أمره

ومن هذه القصيدة في بحث المشترك وحكمه :

قوم تراءؤك قالوا الجون فاختلفوا شمسا وليلا وكل قال ما نظره
هذا رأى شمس وجه تحت جناح دجى وذا رأى ليل شعر سائراً قمره
هذا تها له هذا وذاك لذا مثل الشريكين في دار وفي شجرة
وانهم وقفوا في حكمهم وقفوا شرط النامل حتى تقتفوا أثره

ومن ذلك ما قلته في النحو مقدمة ، استحضرت منها في وصف الأسماء :

حببي أسمى من ذرى الشمس في السما أيا جارتى اسما خذى وصفى الأسماء
[١١٣ ب]

وذلك نوعان عن الفصل معرب وآخر مبني على شمية شما
وذاك عليه عامل ومحرك له من سجايه وذا واجب حتما
فمن ذاك ما لم ينصرف عن جنائية بجر فلا تنوين يا جارتى عدماً
وان تبتغى جر المكارم فافتحي وعاك فلم ينصرف نداه إلى أغني

ومنها :

حكى ثمّ را عدلا وطلحة في السّخا وزينب في الممشى وفي ظُرفها سَلَمَى
 ومن مصنفاتي المنشورة تاريخ تمرلنك عجائب المقدور في نواب تيمور^(٢) ، ومنها
 فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء ، ومنها خطاب الالهاب الناقب وجواب الشهاب
 الناقب ، ومنها الترجمان المترجم بمنتهى الارب في لغة الترك والعجم والعرب^(٣) ،
 ومن النظم القصيدة المسماة بالعقود النصيحة أولها :

لك الله هل ذنب فيعتذر الجاني	بلى صدق ما أنهاه أنى بكم فان
ومن سوء حظ الصب أن يلعب الهوى	بأحشائه والحب يومى بولع ^(٤)
ومن شيم الأحاب قتل محبهم	إذا علموه فيهم صادقا عان ^(٥)
فهما يزدد ذلّا يمزوا تمنعا	ومهما يرم وصلا يقطع بهجران
وأعذب لفظا في مسامع مفرم	من الحب متّ وجدا ولا تشك هجرانى
يموت فيحييه تنسم قربه	فكمّ فيه أفنانى وكم منه أحيانى
وما أنس لا أنس الحبيب وعدلى	تراقبنا قد مرّ بي هن غزلان
نخالس تسليما بلفتة بامم	وواعد ثقيلًا بغمزة نعان

(١) عن مصنفات ابن عربشاه انظار هدية العارفين ج ١ ص ١٣٠ .

(٢) طبع هذا الكتاب عدة طبعات آخرها بعنوان : عجائب المقدور في نواب تيمور — تحقيق د . على محمد عمر — القاهرة ١٩٧٩ .

(٣) في أسماء هذه الكتب تقديم وتأخير في نسخة ن .

(٤) في هامش نسخة س « في بولع » .

(٥) « الصادق العاني » في ن .

ومن ذلك غرة السير في دول الترك والتتر ، وكان عند كتابة هذه الإجازة لم يتم ، واقتصر في التذكرة على هذه المصنفات العشرة للوجازة لا الإجازة .

هذا وأما مولدى فداخل دمشق ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، [١١١٤] واتفق أن توجهت في الفتنة الواقعة في سنة ثلاث وثمانمائة من تمرلك^(١) المخدول مع الإخوة والوالدة إلى سمرقند ، ثم إلى بلاد الخطا ، لطلب العلم الشريف ، وأقمت ببلاد ما وراء النهر مشغولا بذلك ، فمن رأيت^(٢) من المشايخ وأخذت عنه السيد الشريف محمد الجرجاني نزيل سمرقند بمدرسة ايدكوتمور ، والعلامة الشيخ شمس الدين محمد الجزرى نزيل سمرقند بباغ خدا ، والخواجه عبد الأول وابن عمه الخواجه عصام الدين بن العلامة الخواجه عبد الملك وهما من أولاد صاحب الهداية الشيخ الجليل برهان الدين المرغيناني الحنفى رحمه الله ، ومولانا أحمد الترمذى الواعظ ، ومولانا أحمد القصير ، ومولانا حسام الدين الواعظ إمام مسجد « السيد »^(٤) الامام ، وشيخه الخواجه محمد البخارى^(٥) الزاهد الذى توفى بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم في أواخر سنة اثنتين وعشرين

(١) توفى سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م — انظر ترجمة تمر وقيل تيمور بن أيتمش ، وهو تيمورلك

بالمثل .

(٢) هو على بن محمد بن على ، زين الدين أبو الحسن ، الشريف الجرجاني توفى سنة ٨١٤ هـ /

١٤١١ م ، وقيل ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف ، أبو الخير ، الجزرى ، الشافعى ، توفى

سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٤) « السيد » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو محمد بن محمد بن محمود ، الحافظى ، البخارى ، الحنفى ، المعروف بخواجه بارصا ،

البقشبندى ، الصوفى ، توفى سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م — هدية العارفين ج ٢ ص ١٨٣ .

وثمانمائة ، وقد فسر القرآن العظيم في مائة مجلد ، وكان قد التزم في بعض أوقاته أن لا يخرج في وعظه وتذكيره مدة ما بقي من عمره عن تفسير قوله تعالى ﴿ الله نور السموات والارض ﴾ ^(١) واستمر على ذلك مدة ، ثم التمس منه الانتقال الى غيرها فانتقل .

ورأيت في سنة تسع وثمانمائة الشيخ العريان الأدهمى بسمرقند المعمّر إذ ذاك ثلاثمائة وخمسين سنة ، على ماهو المشهور المتواتر بينهم ، وبلغني أنه تزوج بعد ذلك بكرا ، وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة في بلاد تركستان .

واستفدت اللسان الفارسي والخط الموغولي واتقنتهما ، واجتمعت في بلاد المغل بالشيخ برهان الدين الأنديكاني والقاضي جلال الدين السيرامي وأخذت عنهما ، وقرأت النحو على مولانا حاجي تلميذ السيد الشريف .

ثم توجهنا الى خوارزم ^(٢) فاخذت عن مولانا نور الله ، ومولانا أحمد الواعظ السرائي بن شمس الأئمة ، وكان يقال له ملك الكلام فارسيا وتركيا وعربيا ، ثم توجهنا الى بلاد الدشت وسراي وحاجي بزخان ^(٣) وبها العلامة [١١٤ ب] البحر الزاخر مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البزازي الكردي ^(٤) ، فأقيمت

(١) سورة ٢٤ النور آية رقم ٣٥ .

(٢) خوارزم : هي نهر جيحون ، خربها التتار ، وينسب اليها كثير من أهل العلم والأدب — معجم البلدان .

(٣) عن هذه البلاد انظر صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٥٦ وما بعدها ، وقد ورد عن حاجي بزخان في رحلة ابن بطوطة أنها مدينة الحاج ثرخان — رحلة ابن بطوطة ص ٣٥٦

(٤) « الكردي » في ط ، ن ، وشذرات الذهب وهو محمد بن محمد الكردي ، المشهور بابن البزازي ، توفي سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م — شذرات الذهب ج ٧ ص ١٨٣ .

عنده نحواً من أربع سنين ، وأخذت عنه الفقه وأصوله ، ثم توجهت الى قيريم^(١) واجتمعت من علماءها بمولانا احمد بيروق ، ومولانا شرف الدين شارح المنار ، وتوفي سنة سبع وأربعين وثمانمائة بأدرنة ، وكان مولانا السلطان الملك الظاهر أبو سعيد محمد جقمق^(٢) خلد الله تعالى أيامه طلبه من القيريم فتوجه الى الشام فلم يمكنه الملك مراد بن عثمان^(٣) وامسكه عنده في أدرنة الى أن توفي رحمه الله تعالى . واجتمعت في قيريم أيضاً بمولانا محمود البلغاري ، ومولانا محمد اللب^(٤) أبي ، وعبد المجيد الشاعر الأديب صاحب قصة يوسف المسماه بمؤنس العشاق بالتركي وهي من أطرف ما صنف .

ثم قطعت بحر الروم الى مملكة ابن عثمان فأقمت بها نحواً من عشر سنين ، فترجمت للملك غياث الدين أبي الفتح محمد بن أبي يزيد بن مراد بن ادرخان ابن عثمان رحمه الله تعالى كتاب جامع الحكايات ولا مع الروايات من الفارسي الى التركي في نحو ست مجلدات ، وتفسير الامام أبي الليث السمرقندي^(٥) ، وتعبير

(١) هو إقليم القرم ، انظر صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٥٩ وما بعدها .

(٢) توفي سنة ٨٨٥٧ / ١٤٥٣ م — انظر ترجمة جقمق بن عبد الله العلاني ، السلطان الملك الظاهر ، بالمنهل .

(٣) توفي سنة ٨٨٥٥ / ١٤٥١ م — انظر ترجمة مراد بن محمد كرشجي بن عثمان ، بالمنهل .

(٤) « الكبابي » في ن .

(٥) هو عبد المجيد بن ... القريمي ، ثم الرومي ، غير معروفه سنة وفاته ، هدية العارفين ج ١ ص ٦٢٠ .

(٦) توفي سنة ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) هو نصر بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب ، أبو الليث السمرقندي ، الملقب بامام الهدى ، توفي سنة ٨٣٧٣ / ٩٨٣ م — هدية العارفين ج ٢ ص ٤٩٠ .

(١) القادري بالتركي نظما ، ثم باشرت عنده الانشاء ، فكتبت عنه إلى ملوك الأطراف
عربيا وفارسيا وتركيا ، وقرأت المفتاح^(٢) على مولانا برهان الدين حيدرة الخوافي^(٣) .

فلما انتقل إلى رحمة الله تعالى ابن عثمان سنة أربع وعشرين وثمانمائة توجهت
إلى الوطن القديم فدخلت حلب المحروسة يوم الجمعة عيد الأضحى سنة أربع
وعشرين وابن قسروه بها عاص^(٤) ، فأقمت بها نحو من أربعة أشهر ، ثم توجهت
إلى الشام فدخلتها في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، فلم أتوجه
إلى أحد ، وكففت قدم السعي في ذيل القناعة ، إلى أن قدم العلامة العالم العامل
الزاهد العابد مولانا علا الدين أبو عبد الله مولانا محمد بن محمد بن محمد البخاري^(٥)
سقاها الله من رحيق رضوانه وأسكنه فردوس جنانه في أواخر المحرم سنة اثنين
وثلاثين وثمانمائة مع الركب الشامي^(٦) من الحجاز الشريف [١١٥ — ١] فانقطعت
إليه ، ولا زمت خدمته إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس ثامن شهر

(١) هو كتاب في « تعبير الرؤيا » ألفه نصر بن يعقوب البغدادي ، الشهير بالدينوري ، أبو سعد ،
المتوفى بعد سنة ٣٩٧ هـ / ١٠٠٦ م — ألفه للخليفة العباسي القادر بالله ، فعرف به — هدية العارفين
ص ٢٠٤٩٠ .

(٢) هو كتاب مفتاح العلوم ليوسف بن محمد بن علي السكاكي ، المتوفى سنة ٦٢٦ هـ /
١٢٢٨ م — هدية العارفين ص ٢٠٥٥٣ .

(٣) هو حيدرة الخوافي الشيرازي ، ثم الرومي ، برهان الدين ، توفي سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م ،
شذرات الذهب ج ٧ ص ١٤٥ .

(٤) هو قسروه بن عبد الله من تراز الظاهري ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م —
انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) توفي سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م — عقد الجنان ، وفیات ٨٤١ هـ ، الضوء اللامع ص ٩
ص ٢٩١ ترجمة ٧٥١ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٤١ .

(٦) « الشامي » ساقط من ط ، ن .

رمضان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ودفن بسطح المزة^(١) ، ونسأل الله تعالى حسن الخاتمة بمنه ويمنه ، الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وآله وصحبه أجمعين ، حسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، كتب فقير عفو الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عربشاه الحنفى سألحه الله تعالى فى غرة شهر الله المبارك ذى الحجة الحرام عام ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة المنصورة جعلها الله دار الاسلام الى يوم القيامة^(٢) بخانقاه سعيد السعداء^(٣) ، أقامه الله تعالى فى زمرة الشهداء ، والحمد لوليه ، والصلاة على نبيه ، وآله الطاهرين وأصحابه والتابعين والسلام .
من نظمه أيضا معمى^(٥) :

وجهك الزاهى كَبَدِرٍ فوق غُصْنٍ طَلَعَا
واسمك الزاكي كَمَشْكَا ة سَنَاهَا لَمَعَا

(١) فى هامش نسخة من المتن « مطلب فى موضع دفن الشيخ البخارى وترتبه بسطح المزة فى فراء الشام بالقرب من ربوتها ، وهو الامام البخارى المحدث رحمه الله تعالى » .

(٢) « لفظ الجلالة ساقط من ط ، ن .

(٣) « القيام » فى ط ، ن .

(٤) خانقاه سعيد السعداء : وعرفت بالخانقاه الناصرية ، والخانقاه الصلاحية ، أوقفها برهم الفقراء الصوفية السلطان صلاح الدين الأيوبي وذلك فى سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م — ، كانت من قبل دارا تعرف بدار سعيد السعداء ، وهو الأستاذ قنبر ، ويقال عنبر أحد الأستاذ بن المحفكين من خدام القصر الفاطمى ، وعتيق الخليفة الفاطمى المستنصر ، قبل سنة ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م — المواعظ والاعتبار

ص ٢٠٤١٥ .

(٥) ورد فى النجوم « فكان بما قاله فى أواخر هذه الاجازة ، من النظم ، أبيات مع ما فى امم يوسف : » ص ١٥٠ ، د ورد فى الدليل الشافى « ومن شعره معما فى امم جامعه »

ص ١٨١ .

فِي بَيْتِ أَذْنِ اللَّهِ هَـ لَهَا أَنْ تَرْفَعَا

هَكُنْهَا صَحْفَةً تَلَقَّ (١) الْحَسَنَ فِيهِ أَجْعَا (٢)

قلت وناهيك بها دلالة على علم كثير وفضل غزير، فله دره، ما كان أحرصه على ملازمة الأفاضل لتحصيل الفضائل .

وتوفي يوم الاثنين خامس عشر شهر رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة، رحمه الله تعالى وعفا عنه، عن اثنتين وستين سنة وستة أشهر وعشرين يوما، رحمه الله تعالى .

٢٨٥ — علم الدين الأخنائي

... .. ٥٨٤٢ / ١٤٣٩ م

(٣) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران ،
القاضي علم الدين بن القاضي تاج الدين بن علم الدين بن كمال الدين بن قاضي
القضاة [١١٥ ب] علم الدين الأخنائي المالكي ، أحد نواب الحكم
بالقاهرة .

(١) هكذا في الأصل ومخطوط الدليل ، وفي الدليل المطبوع « صحفه » .

(٢) « يلقى » في النجوم .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨١ رقم ٢٨٣ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٤٦٨ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٤٢ الضوء اللامع ج ٢ ص ١٧٠ ترجمة ٣٨٤ ، والأخنائي نسبة إلى قرية اخنواي بمركز طنطا بالغربية بمصر — القاموس الجغرافي ج ١ ص ١٣ .

(٤) « بن محمد » ساقط من ن .

كان فقيها فاضلا مستحضرا لقروع مذهبه ، وهو من بيت علم ورئاسة
وفضل ، ناب في الحكم عدة سنين ، وكان مشكور السيرة في أحكامه ، وله ثروة
وحشم ، مات بعد مرض طويل بالقاهرة في يوم الأربعاء خامس عشر من شهر
رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

٢٨٦ - قاضى القضاة شهاب الدين بن المحمرة

٧٦٩ - ٨٤٠ هـ / ١٣٦٨ - ١٤٣٦ م

أحمد بن محمد بن صلاح ، قاضى القضاة شهاب الدين المعروف بابن المحمرة ،
قاضى قضاة الشافعية بدمشق ، وشيخ الخانقاه الناصرية المعروف بدار سعيد
السعداء ، ثم شيخ الصلاحية بالقدس .

مولده في شهر صفر خارج القاهرة سنة تسع وستين وسبعمائة ، ونشأ بالقاهرة
وطلب العلم ، وبرع في الفقه والأصول والعربية ، وأفتى ودرس وناب في الحكم
سنين ، ثم تنزه عن ذلك مدة ^(٥) ، وولى مشيخة خانقاه سعيد السعداء مدة طويلة ،
ثم ولى قضاء القضاة الشافعية بدمشق في دولة الملك الأشرف برسباي من غير سعى ،
فباشربعفة ، وحدث سيرته الى أن عزل بقاضى القضاة وكاتب السر كمال الدين

(١) « بعض » في ط ، ن ، وهو تحريف واضح .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٨١ رقم ٢٨٤ ، وورد في الضوء اللامع ج ٤
أحمد بن محمد بن عثمان بن مضر بن عيسى بن عثمان ، الشهاب أبو العباس ، الأموى ، العثماني ، القاهري ،
الشافعي ، ويعرف بابن المحمرة وهي أمه نسبت الى التمييز من الحجرة ، وبابن السمسار - الضوء اللامع
ج ٢ ص ١٨٦ ترجمة ٥١٥ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٣٤ .

(٣) « القضاة » في ط ، ن .

(٤) ورد في الضوء أنه ولد سنة ٧١٧ هـ .

(٥) « مدة » ساقط من ط ، ن .

محمد بن البارزى^(١) فى شهر رجب سنة خمس وثلاثين وثمانمائة فعاد إلى القاهرة على وظائفه من مشيخة سعيد السعداء وغيرها ، ودام على ذلك مدة إلى أن طلب وخلع عليه باستقراره فى مشيخة الصلاحية بالقدس الشريف ، فتوجه إلى القدس ودام به إلى أن توفى ليلة السبت سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة .

وكان شيخا نيرا فاضلا ، بارعا متجملا ، وقورا ، ذا شبة نيرة ، ولسان فصيح ، طلق العبارة ، معدودا من أعيان الفقهاء الشافعية ، والمحمرة نسبة إلى التحمير من الحمرة .

قال المقرئى : وكان أبوه وعمه من سماسة الغلال بساحل بولاق ، وولد هو بالمقس [١١٦ ١] خارج القاهرة فى التاريخ المذكور ، وقرأ القرآن الكريم فى صغره ، وعدة كتب ما بين فقه وأصول ، وعربية ومعانى^(٣) ، وبيان وحديث ، واشتغل على المجد اسماعيل البرماوى^(٤) مدة ثم لازم دروس شيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقينى^(٥) ، والحافظ زين الدين العراقى ، وسمع الحديث ، وتخرج بهم فى الفقه والعربية ، وشارك فى غيرها ، وتكسب بالجلوس فى حانوت الشهود سنين ، ثم صحب الأكابر وناب عنى فى الحسبة ، فحكم على بابى أياما ، انتهى كلام المقرئى باختصار^(٧) .

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد الجهنى ، الأنصارى ، الحموى ، ثم القاهرى ، الشافعى ، المعروف بابن البارزى ، توفى سنة ٨٥٦ هـ / ١٤٥٦ م ، انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) فى ثالث شعبان - النجوم ١٥ ص ٣٥٩ . (٣) « ومعانى » ساقط من ط ، ن .

(٤) هو اسماعيل بن على بن محمد البرماوى الشافعى ، مجد الدين ، توفى سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م - انظر ترجمته بالمنهل . (٥) « مدة ثم » ساقط من ط ، ن .

(٦) « عمر » ساقط من ن . (٧) السلوك ٤ ق ٢ ص ١٠١٤ .

٢٨٧ - السامري ، واقف السامرية بدمشق

... .. ٦٩٦ هـ / ١٢٩٧

(١) أحمد بن محمد بن علي بن جعفر ، الصدير الجليل سيف الدين أبو العباس
البغدادي ، السامري الأصل ، الدمشقي الدار والوفاء ، والسامري نسبة إلى سامرا
مدينة بالعراق ، وتسمى من رأى وسامرا .

(٢) قلت : وهو واقف الخانقاة السامرية بدمشق التي إلى جانب الكرومسية ،
كانت داره التي يسكن بها فدفن بها ، ووقفها دار حديث و خانقاة .

وكان رئيسا مثرى ، حسن الاخلاق ، معظما في الدول ، جميل المعاشرة ، له
نظم جيد وأشعار رائقة ، ومبتكرات فائقة ، ولما كان ببغداد كان خصيصا
معظما عند الوزير ابن العلقمي ، وكان يحضر مجلس الخليفة المستعصم بالله ، وله فيه
غرر مدائح ، مدحه مرة فأخلع عليه خلعة سوداء سنية ، ثم رحل من بغداد
أظن في جفلة التتار وقدم دمشق وسكنها إلى أن توفي بها في يوم الاثنين ثامن
عشر شعبان سنة ست وتسعين وستمائة ، رحمه الله .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافي ١ ص ٨١ رقم ٢٨٥ ، عقد الجمان وفيات ٦٩٦ هـ ،
درة الأسلاك ص ١٣٤ ، تذكرة النبى ١ ص ١٩٩ ، البداية والنهاية ١٣ ص ٣٥١ ، الدارم
١ ص ٧٢ ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٢٥ ترجمة ٣٨ . فوات الوفيات ١ ص ١٣٤
ترجمة ٥٢ ، الوافى بالوفيات ٨ ص ٦٦ ترجمة ٣٤٨٨ .

(٢) الخانقاه السامرية بدمشق : وهى خانقاة بدار الحديث السامرية بدمشق - الدارم ١
ص ٧٢ وما بعدها .

(٣) هو محمد بن أحمد ، مؤيد الدين ، ابن العلقمي ، وزير آخر الخلفاء العباسيين ببغداد المستعصم
بالله ، قتل سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م - العبر ٥ ص ٢٢٥ .

قال ابن كثير : قدم إلى دمشق في أيام الناصر صاحب حاب ، فحظي عنده أيضا ، فسمي فيه أهل الدولة ، فصنف فيهم أرجوزة فتح عليهم بسببها بابا فصادروهم الملك بعشرين ألف دينار ، فخافوه وعظموه جدا ، وتوصلوا به إلى أغراضهم ، وله قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد كتب عنه الحافظ الدمياطي شيئا من شعره .^(١)

٢٨٨ - [شهاب الدين الأموي المالكي]

... - ٨٨٣٦ / ... - ١٤٣٢ م

أحمد بن محمد بن محمد ، قاضي القضاة شهاب الدين الأموي المالكي ، قاضي قضاة دمشق .^(٢)

كان أولا ولي قضاء القضاة [بالشام إلى أن ولي^(٣)] بديار مصر في الدولة المؤيدية شيخ ، ثم عزل وولى بعد مدة قضاء دمشق إلى أن مات في يوم الثلاثاء حادي عشر صفر سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

قال المقرئ : ولم يشهر بعلم ولا دين [١١٦ ب] انتهى كلام المقرئ باختصار .^(٤)

(١) الهداية والنهاية - ١٣ ص ٢٥١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٨٢ رقم ٢٨٦ ، النجوم الزاهرة - ١٥ ص ١٧٨ ، السلوك - ٤ ق ٢ ص ٨٩٩ ، وذكر ابن حجر والسخاوي أن اسمه : أحمد بن عبد الله ابن محمد بن محمد ، الشهاب الأموي الدمشقي المالكي ، انباء الفهر - ٣ ص ٣٠٣ - ترجمة ٣ ، الضوء اللامع - ١ ص ٢٦٩ .

(٣) [إضافة من ن .

(٤) السلوك - ٤ ق ٢ ص ٨٩٩ .

٢٨٩ — ابن الطبلاوى

... — ٨١٤ هـ / ... — ١٤١١ م

(١) أحمد بن محمد ، الأمير شهاب الدين الشهير بابن الطبلاوى ، والى القاهرة ،
وكاشف الوجه الشرقى من أعمال القاهرة .

قتله الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر برقوق على ما اتهم به من جهة خوند^(٢)
بنت صروق^(٣) مطلقة الملك الناصر المذكور — فى ليلة السابع والعشرين من
ذى القعدة سنة أربع عشرة وثمانمائة ، بعد أن قتل الناصر بنت صروق المذكورة
فى ذلك اليوم ، قبل أن يقتل صاحب الترجمة^(٤) ، وكان غير مشكور السيرة ، كما هو
مادة ظلمة الولاة ، عفا الله عنه .

٢٩٠ — [أبو العباس الصالحى العطار]

٦٠١ — ٦٨٨ هـ / ١٢٠٤ — ١٢٨٩ م

(٥) أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله ، الشيخ الصالح المسند المعمر
جلال الدين أبو العباس الصالحى العطار المغارى^(٦) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ٨٢ رقم ٢٨٧ ، النجوم الزاهرة - ١٣

ص ١٣٠ ، انباء الغر - ٢ ص ٤٨٨ . الضوء اللامع - ٢ ص ٢١٤ ترجمة ٥٨٢ .

(٢) « من جهة مطلقته » فى ن ، وهو تقديم لما سيأتى .

(٣) صرق بن عبد الله الظاهرى ، توفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) انظر تفصيل ذلك فى النجوم الزاهرة - ١٣ ص ١٢٠ وما بعدها .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ٨٢ رقم ٢٨٨ ، وورد اسمه فى شذرات الذهب

« أحمد بن أبى محمد بن عبد الرزاق » - ٦ ص ٤٠٤ ، العبر - ٥ ص ٣٥٧ .

(٦) المغارى : نسبة إلى مغارة الدم — انظر ما يلى .

مولده في سنة إحدى وستمئة^(٢) ، سمع أبا نصر موسى بن الشيخ عبد القادر^(١) ،
 والموفق بن قدامة^(٣) ، والنفيس بن البُن^(٤) ، والمجد القزويني^(٥) ، وأحمد بن طاووس^(٦)
 وجماعة^(٧) ، وروى عنه ابن الحبارز^(٨) وابن العطار^(٩) ، والحافظ جمال الدين المزي^(١٠) وجماعة^(١١) ،
 وكان إمام مغارة الدم^(١٢) ، وله أخلاق رضية ووقار وديانة ، توفى سنة ثمانين^(١٣)
 [وثمانين^(١٤)] وستمئة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو موسى بن عبد القادر الجبلى ، أبو نصر ، توفى سنة ٦١٨ هـ / ١٢٢١ م — العبر ح ٥

ص ٧٥ .

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى الشافعى ، موفق الدين أبو محمد ، توفى

سنة ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م — العبر ح ٥ ص ٧٩ .

(٣) هو الحسن بن على بن الحسين بن الحسن الأسدى الدمشقى ، أبو محمد ، النفيس بن البُن ،

توفى سنة ٦٢٥ هـ / ١٢٢٧ م — العبر ح ٥ ص ١٠٤ .

(٤) هو أحمد بن الخضر بن هبة الله بن أحمد الصوفى ، المعروف بابن طاووس ، توفى سنة ٦٢٥ هـ

/ ١٢٢٧ م — العبر ح ٥ ص ١٠٢ .

(٥) هو محمد بن اسماعيل بن إبراهيم ، المعروف بابن الحبارز الحنبلى ، توفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م ،

شذرات الذهب ح ٦ ص ١٨١ .

(٦) « ابن المطا » فى ط ه ن ، وهو على بن إبراهيم بن داود بن سليمان ، الشهير بابن العطار ،

توفى سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) هو يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك ، المزي ، الشافعى ، توفى سنة ٧٤٢ هـ

/ ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٨) مغارة فى سفح جبل قاسيون بدمشق ، عرفت بذلك لأن بها حجرا عليه شئ يشبه الدم ، ويذهب

أهل دمشق أنه الحجر الذى الذى قتل به قابيل أخاه هابيل — معجم البلدان .

(٩) [بياض مقدار كفة فى من وط ، والإضافة من الدليل الشافى ح ١ ص ٨٢ .

٢٩١ - قاضي القضاة ناصر الدين التنسي

٧٤٠ - ٨٠١ هـ / ١٣٣٩ - ١٣٩٩ م

(١) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء بن عواض ابن نجما بن برد الشناحمود
ابن نهيار بن مؤنس بن حاتم بن بتلى بن جابر بن هشام بن عروة بن الزبير بن
العوام ، حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قاضي القضاة ناصر الدين
أبو العباس « بن قاضي القضاة جمال الدين » بن قاضي القضاة شمس الدين التنسي^(٢)
السكندري المالكي .^(٣)

(٤) ولى أبوه وجده قضاء الاسكندرية ، وولد هو بثغر الاسكندرية ، وبها نشأ
وطلب العلم ، وقرأ على علماء الثغر وغيرهم إلى أن برع في الفقه والأصول والعربية
واللغة والمنطق والحدل وغير ذلك ، وأفتى ودرس وولى القضاء بالثغر غير مرة ،
وأول ولاياته^(٥) في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة [١١١٧] وكان غالب ما يصرف
عن قضاء الثغر إلا بابن الربيع ، وتردد إلى القاهرة مرارا طالبا وشيخا إلى أن
ولاه الملك الظاهر برقوق قضاء القضاة المالكية بالديار المصرية بعد القاضي

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ٨٢ رقم ٢٨٩ ، النجوم الزاهرة - ١٣ ص ١٠ ، انباء الغمر - ٢ ص ٦٣ ترجمة ١٤ ، الضوء اللامع - ٢ ص ١٩٢ ترجمة ٥٢٥ ، السلوك - ٣ ص ٩٧٦ ، وفي انباء الغمر « ... ابن نجما بن حمزة » ، وفي الضوء في ترجمة ابنه محمد « ... ابن نجما بن أبي الشناحمود ... » ولعله الصواب ، ص ٧٠ ترجمة ١٨٣ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) وردت لوالده ترجمة مختصرة في الدرر ، ولكن لم يذكر سنة وفاته ، وفي إحدى نسخ الدرر أنه توفي سنة ٨٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م الدرر - ٤ ص ٣٤٨ ترجمة ٤٤٦٨ .

(٤) التنسي : نسبة إلى مدينة تنس في شمال أفريقيا على حدود المغرب الأقصى ، معجم البلدان .

(٥) « ولايته » في ط ، ن .

(٦) « ترد » في س ، ط .

شهاب الدين أحمد النحريري^(١) في يوم الأربعاء رابع عشرين ذي القعدة سنة أربع وتسعين وسبعمائة^(٢) ، وحدث سيرته ، وعف وكف عما يرمى به قضاة السوء ، فإنه كان غنيا مليا دينا ، ومعيشته من متجره .

قلت : وهكذا كان ولده قاضي القضاة بدر الدين محمد التنسي^(٣) قاضي زماننا هذا ، يأتي ذكره في المحمدين إن شاء الله تعالى ، ودام قاضي القضاة ناصر الدين في المنصب إلى أن توفي ليلة الخميس أول شهر رمضان سنة إحدى وثمانمائة ، وكثر الأسف عليه لعفته ولصيانته^(٤) ، ومن مصنفاته كتب هلي تسهيل^(٥) ابن مالك شرحا لم يكمله ، وشرح مختصر ابن الحاجب في الفقه والأصول ، وشرح كافية ابن الحاجب أيضا وغير ذلك^(٦) ، رحمه الله .

٢٩٢ - الوزير نصير الدين البغدادي

... - ٦٤٢ هـ / ... - ١٢٤٤ م

أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن الناقد ، الوزير الرئيس أبو الأسعد نصير الدين ابن أبي السعادات البغدادي^(٧) .

- (١) هو أحمد بن عبد الله النحريري المالكي ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م - المنهل ١ ص ٣٣١ ترجمة ١٨٧ . (٢) « سيره » في ط ، ن . (٣) توفي سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م - انظر ترجمته بالمنهل . (٤) « وصيانته » في ط ، ن . (٥) هو كتاب « تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد » مؤلفه محمد بن عبد الله الطائي الجلياني ابن مالك ، جمال الدين أبو عبد الله ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م . كشف الظنون ١ ص ٤٠٥ . (٦) عن مصنفاته انظر هدية العارفين ١ ص ١١٧ . (٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ٨٢ رقم ٢٩٠ ، النجوم الزاهرة ٦ ص ٣٥٠ ، الوافي بالوفيات ٨ ص ٦٤ ترجمة ٣٤٨٧ . (٨) « بن » ساقط من ط .

نشأ في السعادة والنعمة ، وحفظ القرآن العزيز وجوده وأتقنه ، واشتغل وتفقه ، ولازم ابن شبيب الواسطي النحوي حتى برع [في ذلك]^(١) ثم عانى الكتابة والبلاغة ومهر فيهما ، ونظم ونثر وغلب عليه الدين والتقوى ، وكان يكثر من التلاوة في المشاهد والمزارات ليالي الجمع ، وربما قرأ القرآن كله وهو قائم من أول الليل إلى السحر ، وخدم في عتقوان شبابه في عدة خدم في أيام الإمام الناصر^(٢) ، ثم ترك الخدم واختار العزلة إلى أن توفي الإمام الناصر لدين الله^(٣) ، وولى الخلافة « الإمام الظاهر »^(٤) استدعاه وجعله وكيلا لولده المستنصر فقربه واختصه به ، فلما آلت الخلافة إلى المستنصر أقره على مكانته ورفع محله إلى أن توفي ابن الضعك الاستادار رتبة مكانه ، فلما قبض على القمي^(٥) نائب الوزارة خلع عليه خلعة الوزارة وركب إلى الديوان في موكب الوزارة ، وصارت الأمور كلها [١١٧ ب] بيده ينفذها ويدبرها بذهن ثاقب وسياسة وعقل ودربة ، ولم تزل طريقته محمودية وأموره مرضية وهو أعلى الناس منزلة عند الخليفة ، فإنه كانت بينه وبين الخليفة

(١) [في ذلك] إضافة من ن .

(٢) هو الناصر لدين الله ، أمير المؤمنين ، الخليفة العباسي ، أحمد بن الحسن بن يوسف بن محمد بويج بالخلافة سنة ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م ، وتوفي سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م — العبر ح ٥ ص ٨٧ .

(٣) هذه الجملة مكررة في ن ، وفي التكرار جاء « الملك الناصر » .

(٤) « الامام الظاهر » ساقط من ن ، وهو الظاهر بأمر الله أبو نصر محمد بن الناصر لدين الله محمد ولى الخلافة بعد أبيه نحو عشرة أشهر وتوفي سنة ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م — العبر ح ٥ ص ٩٥ .

(٥) هو المستنصر بالله أبو جعفر منصور بن الظاهر محمد ، بويج بالخلافة بعد أبيه سنة ٦٢٣ هـ /

١٢٢٦ م ، وتوفي سنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م العبر ح ٥ ص ١٦٦ .

(٦) هو محمد بن محمد بن عبد الكريم القمي ، مكين الدين ، ومؤيد الدين ، أبو الحسن ، وينسب

إلى مدينة قم بإيران — وتوفي سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م .

رضاع ، وكان جيد الخط رشيق [القد ، و] العبارة ^(١) ، إلا أنه كان يعتريه ألم
المفاصل ، وقوى عليه ذلك فى سنة أربع وثلاثين وستمائة فاستناب من يكتب
عنه ، ودام على ذلك إلى أن مات الخليفة وحضر بيعة الخليفة المستعصم فى محفة
وأقر على الوزارة على عادته إلى أن مات فى سنة اثنين وأربعين وستمائة ، وقيل بعد
الخمسين ، وشيعه عامة الدولة ، وولى بعده الوزارة النفيس الرافضى ابن العلقمى
الذى كان سببا فى أخذ بغداد ونحراها .
ومن شعره فى الخليفة :

مرحبا مرحبا وأهلا وسهلا بإمام قد طبق الأرض سهلا ^(٢)
يا إماما أتى يبدد كفرا ^(٣) لصالح الورى وينظم شملا
ومنها :

أنت من معشرهم أهل بيت الـ له حقاً وزمزم والمصلّى
أنزل الله فيهم فى الحواميـ م وفى هل أتى مدائح تتلى
وكلها على هذه الطريقة تزيد على عشرين بيتا ، انتهى .

٢٩٣ - ابن طراد النحوى الحجازى

٧٠٩ - ٧٨٨ هـ / ١٣٠٩ - ١٣٨٦ م

أحمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى بن مكى بن طراد ، ^(٤)
العلامة أبو العباس الأنصارى المخزومى المالكي النحوى عالم الحجاز .

(١) [القد ، و] إضافة من ن .

(٢) فى هامش ن « عدلا » . (٣) « أمرا » فى ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٨٣ رقم ٢٩١ ، العقد الثمين ج ٣ ص ١٤٩
ترجمة ٦٣٧ ، بغية الوعاة ص ١٦١ ، أنباء الغمر ج ١ ص ٣٢١ ترجمة ٤ ، الدرر ج ١ ص
٢٩٥ ترجمة ٧٠٩ ، تاريخ ابن قاضى شعبة ص ١٩٧ - ١٩٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٠٠ ،
درة البحال ج ١ ص ١٥٢ ترجمة ١٧٦ . (٥) « بن عبد المعطى » ساقط من ن .

ولد سنة تسع وسبع مائة^(١) بالقاهرة ، وسافر منها إلى الغرب مع والده ، واجتمع فيها على جماعة من الصالحين والعلماء ، منهم الفقيه أبو زيد عبد الرحمن الجزولى^(٢) ، وحضر دروسه ، وأخذ الفقه بالقاهرة عن الشيخ عبد الله المنوفى^(٣) ، قرأ عليه الرسالة ، وسمع عليه مختصر ابن الحاجب وغيره ، وأخذ العربية عن الشيخ أثير الدين أبي حيان قرأ عليه التسهيل لابن مالك^(٤) ، وأذن له فى إقراءها ، وسمع على الحافظ صلاح الدين خليل العلأى بمكة ، وعلى جماعة من شيوخها [١١١٨] والقادمين إليها ، كثيرا من الكتب والأجزاء منها سنن النسائى على الزين الطبرى^(٦) ، وسنن أبي داود على عثمان بن الصفى^(٨) ، وتصدر فى مكة للاشتغال فى العربية والعروض ، وكان له نظم ونثر ، وكتب بخطه الحسن كثيرا ، وصنف ،

(١) « ولد سنة ٧٠٧ هـ » فى درة المجال .

(٢) هو عبد الرحمن بن عفان الجزولى ، المالكى ، توفى سنة ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م ، وينسب إلى جزولة وهى قبيلة من البربر سميت بهم المدينة التى على شاطئ البحر بأقصى المغرب .

(٣) هو عبد الله بن محمد بن سليمان المغربى الأصل ، ثم المصرى أبو محمد ، المشهور بالمنوفى ، توفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) هو كتاب « تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد » فى النحو لمؤلفه محمد بن عبد الله الطائى الجياني ، المعروف بابن مالك ،

(٥) هو خليل بن كيكلى بن عبد الله ، العلأى ، صلاح الدين ، أبو سعيد الدمشقى ، توفى سنة ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) هو أحمد بن محمد بن أحمد ، زين الدين الطبرى ، المتوفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — انظر ما سبق ص ٨٣ ترجمة رقم ٢٥٧ .

(٧) هو سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد الأزهى السجستانى ، أبو داود ، توفى سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م — العبر ح ٢ ص ٥٤ .

(٨) هو عثمان بن الصفى أحمد بن محمد بن إبراهيم ، الطبرى الحكى ، بلقب بالفخر ، توفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م — العقد المين ح ٦ ص ١٦ ترجمة ١٩٤٠ .

إلى أن توفي بمكة في يوم الثلاثاء تاسع عشرين المحرم ، وقيل صفر ، سنة ثمان
وثمانين وسبعمائة .

قال الشيخ تقي الدين الفاسي : وقد أجاز لي مروياته باستدعاء شيخنا بن سكر ،
وأنشدني لنفسه إجازة أذكر قصيدة منها :

لم تغمض العين بعد الهجر أجفانا ^(١) لا آخذ الله بالهجران أجفانا
يا أهل ذاك الحمى من حى كاظمة ^(٢) لا تبدأوا بالنوى من ذاق أشجانا ^(٣)

٢٩٤ - [أبو بكر الكردي الدشتي الحنبلي]

٦٣٤ - ٥٧١٣ / ١٢٣٧ - ١٣١٣ م

أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران ، الشيخ شهاب الدين أبو بكر الكردي
الدشتي الحنبلي المؤدب . ^(٤)

ولد بحلب سنة أربع وثلاثين وستمائة ، وحضر في الثانية على جعفر الهمداني ، ^(٦)
وسمع من ابن رواحة ، وابن يعيش ، وابن خليل ، والنفيسي ، وصفية القرشية ، ^(٧)

(١) « لا رآخذ » في العقد الثمين - ٣ ص ٥٢ .

(٢) « لا تبعدا » في العقد الثمين - ٣ ص ١٥٢ .

(٣) انظر نص هذه الإجازة في العقد الثمين - ٣ ص ١٥١ - ١٥٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٨٣ رقم ٢٩٢ ، الوافي بالوفيات - ٨ ص ٨٢

ترجمة ٣٥١٠ ، الدرر - ١ ص ٣١٢ ترجمة ٧٤١ ، وورد اسمه في شذرات الذهب « أبو بكر أحمد

ابن محمد » - ٦ ص ٣٢ . (٥) « الدمشقي » في ط ، ن .

(٦) هو جعفر بن علي بن هبة الله ، الهمداني ، الاسكندراني ، المالكي ، أبو الفضل ، توفي

سنة ٦٣٦ هـ / ١٢٣٨ م - المعبر - ٥ ص ١٤٩ .

(٧) هي صفية بنت عبد الوهاب بن علي القرشية ، توفيت بحماه سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م -

المعبر - ٥ ص ١٨٨ .

وابن الصلاح^(١) ، والضياء ، وتفرد ، وروى الكثير ، وكان يتعزز بالرواية ويطلب ،
وتنسخ عدة أجزاء لنفسه ، وحدث بمسند الطيالسي^(٢) ، ورتب مسمعا بالدار
الأشرفية ، ومعلمها بمكتب الطواشي ظهير الدين ، وأكثر عنه الطلبة^(٣) ، وخرج له
الحافظ علم الدين البرزالي مشيخة ، توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، رحمه
الله تعالى .

٢٩٥ — السلطان الملك الناصر أحمد

... ٥٧٤٥ هـ / ... ١٣٤٤ م

أحمد بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ناصر الدين بن السلطان
الملك الناصر أبي المعالي محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الألفي الصالحى^(٥) .
تسلطن بعد خلع أخيه الأشرف بكك^(٦) في يوم الاثنين عاشر شوال سنة اثنتين
وأربعين وسبعمائة ، بعد أن وقع له أمور وحوادث ، وهو أن والده الملك الناصر
محمد بن قلاوون كان قد أخرجه إلى الكرك وهو صغير لم يبلغ العشر سنين ، وكان

(١) هو عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الكردى الشهرزورى الموصلى الشافعى ، تقي الدين ،
أبو عمرو ، توفي سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م — العبر ٥ ص ١٧٧ .

(٢) هو سليمان بن داود الطيالسى ، توفي سنة ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م ، العبر ١ ص ٣٤٥ .

(٣) « عند » فى ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ١ ص ٨٣ رقم ٢٩٣ ، الوافى بالوفيات ٨
ص ٨٦ ترجمة ٣٥١٣ ، النجوم الزاهرة ١٠ ص ٥٠ — ٧٢ ، الدرر ١ ص ٣١٤
ترجمة ٧٤٥ .

(٥) « ابن أبى » فى ط ، ن ، وهو خطأ واضح .

(٦) بكك بن محمد بن قلاوون ولى الملك وهو فى الخامسة من عمره سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م ،
ثم خلع بعد مدة يسيرة ، ثم توفي بعد ذلك سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

الناصر أحمد هذا أحسن إخوته وجها [١١٨ ب] وشكلا ، وكان صاحب « بأس وقوة مفرطة ، وعنده شهامة ، وكان نائب ^(١) الكرك إذ ذاك الأمير سيف الدين ملكتمر السرجواني ^(٢) ، ثم جهز إليه أبوه أخويه إبراهيم وأبا بكر المنصور فأقاموا الجميع بالكرك إلى أن ترعرعوا وطلبهم والدهم الملك الناصر محمد إلى القاهرة فرآهم ، وأعاد الناصر هذا إلى الكرك ، ونزل إبراهيم وأبا بكر عنده بالقلعة ، ثم طلبه ثانياً وزوجه بابنة الأمير سيف الدين طايربغا ^(٣) ، من أقارب السلطان ، فدام بالقاهرة قليلا ، ثم أعاده إلى الكرك ومعه أهله ، فاستمر بالكرك مدة إلى أن وقع بينه وبين ملكتمر السرجواني « نائب الكرك تنافس ، فلما بلغ السلطان ذلك أحضرهما وغضب علي ولده ^(٤) » الناصر أحمد صاحب الترجمة ، وتركه قليلا ، ثم جهزه إلى الكرك وحده بلا نائب « فصار الأمر إليه ^(٥) ، ولم يزل بها مقيما إلى أن توفي والده الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ولم يسند الأمر إليه ^(٦) ، فقام الأمير باش تالك ^(٧) »

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

(٣) هو ملكتمر بن عبد الله السرجواني ، نائب الكرك ، توفي سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م — الدرر ج ٥ ص ١٢٩ ترجمة ٤٨٤٢ .

(٤) « أخوه » في ط ، ن .

(٥) هكذا بالأصل ، وجاء في الدرر ترجمة ظهر بغا المغلى توفي سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٣٧ م — الدرر ج ٢ ترجمة ٢٠٧٣ ، و ترجمة ابنه يحيى بن ظهر بغا المغلى ، وكانت بينه وبين الناصر محمد قرابة « الدرر ج ٥ ص ١٩٢ ترجمة ٥٠١٥ .

(٦) « من » ساقط من ط ، ن .

(٧) « ساقط من ط ، ن .

(٨) « يزل » ساقط من ط ، ن .

(٩) « فأقام » في ط ، ن .

(١٠) هو بشتك بن عبد الله الناصري ، توفي سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

في أمره ، وأراد سلطنته ، فغلبه الأمير قوصون^(١) وأجلس الملك المنصور أبا بكر على تخت الملك ، ثم خلع بعد مضي شهرين ، فأقام قوصون أيضا أخاه الملك الأشرف بحك .

وكان قوصون قد سير قبل تاريخه إلى الملك الناصر أحمد هذا يطلبه إلى القاهرة ، فلم يوافق الناصر على المجئ ، وكتب في الباطن إلى نواب الشام يستجبرهم ، ويستعفى من القدوم إلى القاهرة ، وأظهر لهم المسكنة الزائدة ، فرقوا له وحملوا الكتب التي جاءت منه إلى قوصون .

ثم أن الأمير طشتمر حص أخضر خرج على الأمير قوصون وتعصب لأحمد هذا وقام في أمره قياما عظيما ، وأخذ قوصون في تجهيز عسكر إلى الكرك نحو الألف^(٢) فارس ومقدمهم الأمير قطلوبغا الفخري لحصار الكرك ، فتوجه الفخري إلى الكرك وحصر الملك الناصر أحمد هذا أياما ، ثم إن الفخري رق له وتوجه لأخذ دمشق لما بلغه توجه نائبها الأمير الطنبغا إلى حلب لإمساك طشتمر حص أخضر ، فدخلها الفخري وملكها ، وبلغ قوصون ذلك فانحرف [١١١٩] ودعا الناس

(١) هو قوصون بن عبد الناصري ، الساق ، سيف الدين ، توفي سنة ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو طشتمر بن عبد الله الناصري ، البدرى ، الساق ، حص أخضر ، توفي سنة ٥٧٤٣ / ١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « الألف الألف » في ط ، ن وهو تكرار .

(٤) هو قطلوبغا بن عبد الله للفخري الناصري الساق ، سيف الدين ، توفي سنة ٥٧٤٣ / ١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) « هذا » ساقط من ن .

(٦) هو الطنبغا بن عبد الله الصالحى ، الحاجب ، الناصري ، توفي سنة ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

إطاعة الملك الناصر أحمد المذكور ، ووقعت أمور^(١) ، وصار الفخري يرسل إلى الناصر يطلبه إلى دمشق وهو يمينه ويتعلل بحضور طشتمر حص أخضر من البلاد الرومية ، وكتب كتباً إلى الأمير طقزدر مر^(٢) نائب حماء ، وإلى الأمير بهاء الدين أصلم نائب صفد^(٣) ، وإلى الأمراء يقول : أن الفخري نائبي بدمشق وهو يولى من يريد من النيابات الكبار ، ولم يزل يعد الفخري بالحضور إلى عنده إلى أن جاء طشتمر من البلاد الرومية ، ووقع ما سنحكيه في ترجمة قوصون ، إن شاء الله تعالى ، من ركوب الأمراء عليه ، وإمساكه وحبسه بثغر الإسكندرية ، فأخذ الملك الناصر أيضاً يميني طشتمر والفخري بالحضور إلى دمشق بعد رمضان ، وتوجه إليه من الأمراء المصريين الأمير بدر الدين جانكلى بن البابا وغيره ، وسألوه التوجه معهم إلى القاهرة فلم يوافق وعادوا خائبين ، وترك الناس والأمراء الشاميين والمصريين في حيرة ، بعد ما حلف الجميع له^(٦) .

ثم إنه توجه وحده إلى القاهرة^(٧) ، ولم يشعروا به إلا في قلعة الجبل ، فلما بلغ الفخري ذلك توجه هو وطشتمر بعساكر الشام والدولة والقضاة الأربع إلى القاهرة

(١) « الأمور » في ط ، ن .

(٢) هو طقزدر مر بن عبد الله الحموي الناصري الساقى ، توفي سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو أصلم الناصري ، القينجاقى ، بهاء الدين ، توفي حوالى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « أمراء » في ط .

(٥) هو جنكلى بن محمد بن البابا بن جنكلى بن خليل بن عبد الله ، بدر الدين ، توفي سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) « بعد ما حلف لهم الجميع » في ن .

(٧) « وحده » ساقط من ط ، ن .

في قلب الشتاء ، فلما وصلوا إلى القاهرة جلس السلطان الملك الناصر هذا على سرير الملك وإلى جانبه أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو القاسم ، وحضر قضاة القضاة الثمانية من المصريين والشاميين ، وعهد الخليفة إليه بحضور العالم ، فكان يوما عظيما لم يتفق مثله لأحد من ملوك الترك لاجتماع أهل الإقليمين في يوم واحد .

وأصبح الملك الناصر من الغد استقر بالأمير طشتمر حمص أخضر في نيابة مصر ، وولى نيابة دمشق للامير قطلوبغا الفخري^(١) ، وأخرج الأمير أيد غمش أمير^(٢) آخور إلى نيابة حلب عوضا عن طشتمر ، وهو الذي قام في أمر قوصون وقاب الدولة على قوصون^(٣) لأجل الناصر هذا ، وأخرج الأمير بيبرس الأحمدي^(٤) إلى نيابة صفد ، وأخرج الأمير الحاج آل ملك^(٥) إلى نيابة حماه ، وأخرج الأمير آقسنقر^(٦) الناصري [١١٩ ب] إلى نيابة غزة .

فلما فعل ذلك بالأكابر خافته الناس وعظموه ، ثم بعد أربعين يوما أمسك بالأمير طشتمر نائب مصر وأخذه وتوجه به إلى الكرك ، وبعث إلى أيد غمش

(١) « الفخري » ساقط من ط ، ن .

(٢) هو أيد غمش بن عبد الله الناصري ، الطبايعي ، توفي سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « عليه » في ن .

(٤) هو بيبرس بن عبد الله الأحمدي ، توفي سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو آل ملك بن عبد الله ، الحاج ، النائب ، سيف الدين ، توفي سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) هو هو آق سنقر الناصري ، توفي سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

بأن يمسك الفخري فأمسكه وجهزه إلى مصر مع ابنه ، فوصل إليه بالرملة فتسلمه منه ، وأخلع عليه وأعادته إلى أبيه ، وتوجه بالفخري وطشتمر إلى الكرك بعد أن أخذ معه جميع ما في الخزائن من التحف والأموال والحواهر والخيول والسلاح وغير ذلك ، ومضى بالجميع إلى الكرك ، وأقام الأمير آقسنقر السلاري في نيابة مصر ، وأخذ معه القاضي علاء الدين بن فضل الله^(٢) كاتب السر ، والقاضي جمال الدين جمال الكفاة ناظر الخصاص والجيش ، وجعلهما مقيمين عنده في الكرك ، واستغرق في اللهو والانشراح ، واحتجب عن الناس ، ثم أرسل بمسك الأحمدي من صفد ، فأحس الأحمدي بذلك فهرب ، ثم إنه أحضر الفخري وطشتمر وضرب عنقهما صبرا ، فنفرت القلوب منه ، واستوحش الناس منه .

وصار يدبر ماله شخص يعرف بابن الصبارة من أهل الكرك ، ولم يعد يحضر كتاب إلى القاهرة وغيرها ولا توقيع بخط كاتب السر ، بل بخط نصراني يعرف بالرضي^(٥) ، فعند ذلك أجمع الناس والأمرء على خلعه وإقامة أخيه الملك الصالح اسماعيل^(٦) ، فخلعوه وأجلسوا الصالح على تخت الملك في يوم الخميس ثاني عشر من المحرم سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة .

(١) توفي سنة ٥٧٤٤ / ١٢٤٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو علي بن يحيى بن فضل الله ، علاء الدين أبو الحسن ، توفي سنة ٥٧٦٩ / ١٣٩٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو إبراهيم ، القاضي جمال الدين ، المعروف بجمال الكفاة ، توفي سنة ٥٧٤٥ / ١٢٤٤ م — انظر المنهل - ١ ص ١٨٠ ترجمة ٩٩ .

(٤) « يقال له » في ن .

(٥) « بابن الرضى » في ن .

(٦) هو اسماعيل بن محمد بن قلاوون ، توفي سنة ٥٧٤٦ / ١٢٤٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

فكانت مدة ملك الناصر هذا بالقاهرة والكرك دون الأربعة أشهر .
ثم أمر الملك الصالح بتجهيز عسكر إلى الكرك ومحاصرتها ، فتداولوه العساكر
بالكرك فكان كلما جاءت إليه فرقة توجهت الأولى ، ودام هذا الحال وطال
الأمر ، ولم يبق بمصر والشام أمير حتى تجرد إلى الكرك مرة ومرة ، ثم أخذ
أمر الناصري تلالشى ، وهلك من عنده من الجوع ، وضرب الذهب وخلط فيه
الفضة والنحاس ، حتى صار الدينار يساوى خمسة دراهم .
ثم أمسك الملك الناصر من الكرك في يوم الاثنين وقت الظهر في ثانی عشرين
شهر صفر [١١٢٠] سنة خمس وأربعين وسبعائة ، وكتب بذلك إلى
السلطان ، فأرسل^(١) الأمير منجك^(٢) للناصرى وحز رأسه ، وتوجه به إلى القاهرة ،
رحمه الله تعالى .

٢٩٦ - القاضي نجم الدين القمولى

... .. ٥٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م

أحمد بن محمد بن مكى بن أبى الحزم بن ياسين ، القاضي نجم الدين القمولى^(٤)
الشافعى .

(١) « فارسى » مكررة فى ن .

(٢) هو منجك بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، الوزير سيف الدين منجك ، توفى سنة ٧٧٩ هـ /
١٣٧٤ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٨٤ رقم ٢٩٤ ، درة الأسلاك ص ٢٥١ ، تذكرة
النبى ج ٢ ص ١٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٧٩ الدرر ج ١ ص ٣٢٤ ترجمة ٧٦٩ الطالع السعيد
ص ١٢٥ ترجمة ٢٦٤ ، طبقات الشافعية ج ٩ ص ٣٠ ترجمة ١٣٠٠ ، شذرات الذهب ج ٦
ص ٧٥ ، الوافى بالوفيات ج ٨ ص ٩٢ ترجمة ٣٥١٦ ، طبقات المفسرين ج ١ ص ٨٦ — ٨٧
ترجمة ٨١ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٣١ ، درة المجال ج ١ ص ٩٩ ترجمة ١٤١ ، وورد فيه
أنه ولد سنة ٦٥٣ هـ / ١٢٥٥ م .

(٤) « بن » ساقط من ط ، ن .

قال الشيخ كمال الدين جعفر الإدفعوى^(١) في تاريخه الطالع السعيد في تاريخ الصعيد: كان من الفقهاء الأفاضل والعلماء المتعبدين والقضاة المتعفين، وافر العقل، حسن التصرف، محفوظاً، قال لى رحمه الله: لى قريب من أربعين سنة أحكم ما وقع لى حكم خطأ، ولا أثبت مكتوباً تكلم فيه، أو ظهر فيه خلل.

سمع من قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة وغيره، واشتغل بالفقه بقوص ثم بالقاهرة، وقرأ الأصول والنحو، وشرح الوسيط في الفقه فى مجلدات كثيرة^(٤) وفيه نقول عزيزة ومباحث مفيدة^(٥)، وسماء البحر المحيط، ثم جرد نقوله فى مجلدات وسماء جواهر البحر^(٦)، وشرح مقدمة ابن الحاجب فى مجلدين^(٧)، وشرح الأسماء الحسنى فى مجلد، وكل تفسير ابن الخطيب^(٨) وكان ثقة صدوقاً.

(١) هو جعفر بن ثعلب بن جعفر بن على، كمال الدين، أبو الفضل، الإدفعوى، الشافعى، توفى سنة ٨٧٤٨/١٣٤٧ م. الدرر ج ٢ ص ٧٢ ترجمة ١٤٥٢، انظر مقدمة كتاب الطالع السعيد.

(٢) طبع بالقاهرة ١٩٦٦ بعنوان «الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد»، تحقيق سعد محمد حسن، ومراجعة د. طه الحاجرى.

(٣) «أحكامها» فى ن.

(٤) كتاب «الوسيط فى فقه الشافعية للإمام أبى حامد محمد بن محمد الغزالى المتوفى سنة ٥٠٥ هـ/

١١١١ م، وشرحه يسمى «البحر المحيط فى شرح الوسيط» هدية العارفين ج ١ ص ١٠٥.

(٥) فى هامش نسخة من «مطلب فى البحر المحيط فى شرح الوسيط تأليف القاضى نجم الدين القمولى يحتوى على نقول عزيزة ومباحث مفيدة».

(٦) هو كتاب «جواهر البحر فى تلخيص البحر المحيط» فى ستة أجزاء — هدية العارفين ج ١ ص ١٠٥.

(٧) هو كتاب «غاية أمانى الطالب شرح كافية ابن الحاجب» — نفس المصدر والصفحة.

(٨) هو محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن هلى، التميمى، البكرى، الطبرستانى، الرازى، نجر الدين، المعروف بابن الخطيب الشافعى، توفى سنة ٦٠٦ هـ/١٢٠٩ م، وتفسيره هو كتاب «مفاتيح الغيب فى تفسير القرآن»، وهو مطبوع — هدية العارفين ج ٢ ص ١٠٨.

تولى الحكم بقمول^(١) عن قاضي قوص شرف الدين إبراهيم بن عتيق^(٢) ، ثم تولى الوجه القبلى من عمل قوص فى ولاية قاضى القضاة عبد الرحمن بن بنت الاعز^(٣) ، وكان قد قسم العمل بينه وبين الوجهيه عبد الله السمر باوى ، ثم ولى إناجم مرتين ، وولى سيوط ، والمنية ، والشرقية ، والغربية ، ثم ناب بالقاهرة ومصر ، وتولى حسبة مصر ، واستمر فى النيابة بمصر والجيزة والحسبة إلى أن توفى ، ودرس بالفخرية بالقاهرة^(٤) ، وما زال يفتى ويدرس ويكتب ويصنف وهو مبجل معظم إلى حين وفاته .

وكان الشيخ صدر الدين ابن الوكيل يقول : ما فى مصر أفقه منه ، وكان حسن الأخلاق كثير المروءة ، محسنا إلى أهله وأقاربه وأهل بلاده ، وتوفى فى شهر رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، ويقال أن أصله من أرمنت ، رحمه الله تعالى^(٥) .

(١) قولاً : بلدة فى البر الغرب للنيل بقنا ، ثم أصبح جزء منها تابعاً لمركز قوصى والآخر تابعاً لمركز الأقصر ، بينها وبين أرمنت قرية تسمى « شطافيه » — الطالع السعيد ص ١٢٧ .

(٢) « إبراهيم » سافط من ن .

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خاف بن محمود بن بدر العلماى الشافعى ، توفى سنة ٨٦٩٥ / ١٢٩٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) المدونة الفخرية بالقاهرة : كان الفراغ من أنشائها سنة ٦٢٢ / ١٢٢٥ م ، وتنسب إلى الأمير نجر الدين أبى الفتح ، عثمان بن قزل الباروى ، أستاذار الملك الكامل الأيوبى ، توفى الأمير نجر الدين سنة ٦٢٩ / ١٢٣١ م — المواعظ والأعتبار ج ٢ ص ٣٦٧ .

(٥) هذه الترجمة تكاد تكون منقولة تماماً من الطالع السعيد فيما عدا ألفاظ قليلة — انظر الطالع السعيد ص ١٢٥ وما بعدها .

٢٩٧ - أبو الطيب الحلاوي الشاعر

٦٠٣ - ٦٥٦ هـ / ١٢٠٧ - ١٢٥٨ م

[١٢٠ ب] أحمد بن محمد بن أبي الوفا بن خطاب بن محمد بن الهزبر ،
الإمام الأديب الشاعر شرف الدين أبو الطيب الربيعي الموصلی الجندی ، المعروف
بأبي الحلاوي .

ولد سنة ثلاث وستمائة ، واشتغل ومهر في الأدب ، وقال الشعر الجيد الفائق^(١) ،
ومدح الخلفاء والملوك والأكابر ، وكان بخدمة بدر الدين لولو صاحب الموصل ،
روى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي وغيره ، وكان فيه لطف وحسن عشرة ،
وخفة روح ، وله القصائد الطنانة التي رواها الدمياطي عنه في معجمه .

أنشدنا تقي الدين المقرئ إجازة ، قال : أنشدنا [شرف الدين^(٢)] الحراوي
إجازة ، أنشدنا الحافظ شرف الدين الدمياطي إجازة ، أنشدنا شرف الدين
أبو الطيب بن الحلاوي لنفسه إجازة إن لم يكن سماعا .

حَكَاهُ مِنَ الْغُصْنِ الرَّطِيبِ وَرِيقُهُ	وَمَا الْخَمْرُ إِلَّا وَجْتَاهُ وَرِيقُهُ
هَلَالٌ وَلَكِنْ أَفْقُ قَلْبِي مَحَلُّهُ	غَزَالٌ وَلَكِنْ سَفْحُ عَيْنِي عَقِيقُهُ
وَأَشْمَرُ يَحْكِي الْأَسْمَرَ اللَّذْنَ قَدَّهُ	غَدَا رَاشِقًا قَلْبَ الْمَحَبِّ رَشِيقُهُ ^(٤)

(١) وله ترجمة أيضا في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٤ رقم ٢٩٥ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٦٠ ،
العبر ج ٥ ص ٢٢٧ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ١٠٢ ترجمة ٣٥٢٤ ، فوات الوفيات ج ١ ص ١٤٣
ترجمة ٥٤ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٧٤ .

(٢) « وقال الشعر » ساقط من ط ، ن .

(٣) [شرف الدين] إضافة من ن .

(٤) هذا البيت ساقط من ن .

على خدّه جمر من الحسن مضمّر
 أقرّ له من كلّ حسن جليله
 بديع التّئنيّ راح قلبي أسيره
 على سالفه للعذار جـ (١)
 يهدّد منه الطرف من ليس خصمه
 على مثله يستحسن الصّب هتكه
 من التّرك لا يصيبه وجد إلى الحمى
 ولا حلّ في حيّ تلوح قبابه
 ولا بات صبا بالفريق وأهله (٥)
 له مبسم يئسى المدام بريقه
 [١١٢١]

تداويت من حر الغرام ببرده (٦)
 إذا خفق البرق اليمانيّ موهناً
 فأضرم من حرّ الحريق رحيقه (٧)
 تذكّرت فاعتاد قلبي خفوقه

(١) « جديدة » في فوات الوفيات ج ١ ص ١٤٣ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ١٠٢ .

(٢) « عقيقه » في ط ، ن .

(٣) الغوير : ماء بين العراق والشام في طريق مكة . معجم البلدان .

(٤) « وسوقه » في النجوم ، وفوات الوفيات .

(٥) الفريق : اسم موضع بهامة — معجم البلدان .

(٦) « من ذاك » في النجوم .

(٧) « الرحيق حريقه » في ن .

حَكَيْ وَجْهَهُ بَدْرُ السَّمَاءِ فَلَوْ بَدَا مَعَ الْبَدْرِ قَالَ النَّاسُ هَذَا شَقِيقُهُ
 وَافٍ خِيَالًا حِينَ وَافَى خِيَالَهُ ^(١) فَأَطْرَقَ مِنْ فَرِيطِ الْحَيَاءِ طَرَوْقُهُ
 فَأَشْبَهَتْ مِنْهُ الْخَصْرُ سَقْمًا فَقَدْ غَدَا يُحْمَلُنِي كَالْخَصْرِ مَا لَا أُطِيقُهُ
 فَمَا بَالُ قَلْبِي كُلِّ حُبٍّ يَهْبِجُهُ ^(٢) وَحَتَّامَ طَرَفِي كُلِّ حَسَنِ يَرُوقُهُ
 فَهَذَا لِيَوْمِ الْبَيْنِ لَمْ تَطْفِ نَارُهُ وَهَذَا لِبَعْدِ الْبَعْدِ مَا جَفَّ مَوْقُهُ ^(٣)
 وَلِلَّهِ قَلْبِي مَا أَشَدَّ عَفَافُهُ وَإِنْ كَانَ طَرَفِي مُسْتَمِرًّا فَسَوْقُهُ
 فَمَا فَازَ إِلَّا مِنْ يَبِيتَ صَبُوحُهُ شَرَابَ ثَنَائِيهِ وَمِنْهَا غَبُوقُهُ ^(٤)

قلت وكان السلطان بدر الدين لولو المذكور في أول أمره لا ينادم شرف الدين هذا ولا يحضر مجلسه، وإنما كان ينشده أيام المواسم والاعياد إلى « أن رآه ^(٥) في بعض الأيام في الصحراء وهو في روضة معشبه وبين يديه برذون له مريض يرعى، فجاء الأمير إليه ووقف عنده وقال لشرف الدين هذا، مالي أرى هذا البرذون

(١) « وأن » في ط ، « رآني » في النجوم ، وفوات الوفيات والوافي بالوفيات .

(٢) « هيجه » في ن .

(٣) « وهذا بعد الدار » في النجوم ، « وهذا بعد البعد » في فوات الوفيات ، والوافي بالوفيات

(٤) في هامش نسخة من تعليقات نصه : « هذه القصيدة فريدة في باب النسيب » .

(٥) ابتداء من هنا ، وحتى أوائل ترجمة ابن العطار ص ١٧٥ هامش ٨ ساقط من مخطوطة ط .

(٦) البرذون : من الخيل الجافي الخلقة ، الجلل على السير في الشعاب ، وهو الوهم من الخيل في

العربية ، وكان أكثر ما يجلب من بلاد الروم .

ضعيفا ، فقام وقبل الأرض وقال : يامولانا السلطان ، حاله مثل حالى ،
وماتخلفت عنه فى شىء ، يدى بيده فى كل رزق يرزقنا الله ، فقال له : هل عملت
فى برذونك هذا شيئا ؟ قال : نعم وأنشده بديها :

أصبح برذونى المرقع بالذ ^(١) مصقات فى حسرة يكابدها
رأى حمير الشعير عابرة عليه يوما فظل ينشدها
« قفا قليلا بها على فلا ^(٢) أقل من نظرة أزودها »

فأعجب السلطان بدر الدين بديته ، وأمر له بنحسين ديناراً ، ونحسين
مكوكاً من شعير ، وقال له : هذه الدنانير لك ، وهذا الشعير لبرذونك ، ثم أمره
بملازمة مجلسه كصائر الندماء ، ولم يزل يترقى عنده إلى أن صار لا يصبر عنه .
[١٢١ ب] ومن شعره ايضا :

(١) « بالزقات » فى فوات الوفيات ج ١ ص ١٤٨ .

(٢) بيت مضمن ، وهو من قصيدة للنبي مطلعها :

أهلا بدار سبائك أغيدها أبعد ما بان عنك خردها

ديوان المنبى — شرح الواحدى .

(٣) المكوك : يفتح الميم وتشديد الكاف المضمومة ثم الواو الساكنة بعدها الكاف ، مكبال لأهل
العراق يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه فى البلاد ، والمشهور أنه صاع ونصف ، ويختلف
وزن الصاع من القمح فيما بين ٢٩٦ ر ٣ كجم عند فقهاء الحنفية إلى ١٧٥ ر ٢ كجم عند الشافعية
والحنابلة والمالكية — انظر المقرئى : العقود الإسلامية — تحقيق السيد محمد بحر العلوم ص ١٠٧ ،
ابن الرفعة الانصارى : الايضاح والبيان فى معرفة الكيل والميزان تحقيق د . محمد أحمد اسماعيل
الخاروف ص ٨٧ .

(١) أبقى من خدودك في حميم (٢) وثغرك كالصراط المستقيم
(٣) وأسهرني لديك رقيم خد (٤) فواعجبا أسهر بالرقيم
وله أيضا يمدح الملك الناصر داود صاحب الكرك : (٥)

أحيا بموعده قتيل وعيده رشأ يشوب وصاله بصدوده
قمر يفوق على الغزالة وجهه وعلى الغزال بمقلتيه وجيده
يأليته يعد الهلاك فإنه (٦) ما زال ذا لهج بخلف وعوده (٧)

قال الصلاح الصفدي ، ومن شعر الحلاوي قوله :

في خدها روضة إذا رُعيت باللحظ راحت بطرفها تُحنى
بقامة تلتوى وناظرها (٨) يذمى البرايا ووجنة تدمى
كأنما الردف خلفها أجأ كيف استقلت بحمله سلمي

(١) « أبقى » في الوافي بالوفيات ، وفوات الوفيات ، والدليل الشافي .

(٢) « صدودك » في فوات الوفيات .

(٣) « وأسهرني » في الدليل الشافي .

(٤) « أسهر » في الدليل الشافي .

(٥) هو هو داود بن عيس بن أبي بكر ، الملك الناصر بن الملك المعظم بن الملك العادل الأيوبي ،

توفي سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م — انظر ترجمته بالمهمل .

(٦) « الصدود » في فوات الوفيات ، « الهلال » في الوافي بالوفيات .

(٧) « وعيده » في ن .

(٨) « قامة » في ن .

ثم قال: أجا وسلمى جبلان معروفان من جبال طى^(١)، انتهى كلام الصفدى^(٢).
قلت: ولم يبرح شرف الدين هذا بخدمة السلطان بدر الدين لولو إلى أن توجه
إلى المعجم للاجتماع بهولا كوفتوجه شرف الدين محبته فرض بتبريز ومات في تلك
البلاد في سنة ست وخمسين وستمائة، وهو من أبناء الستين، رحمه الله تعالى.

٢٩٨ - العلاء السيرامي الحنفى

... - ٥٧٩٠ / ... - ١٣٨٨ م

أحمد بن محمد^(٣)، الشيخ الإمام العالم العلامة علاء الدين الشهير بالعلاء السيرامى
الحنفى، شيخ الشيوخ بالمدرسة الظاهرية برقوق.

قال قاضى القضاة بدر الدين محمود المينتابى الحنفى: هو شيخنا العلامة
ذو الفنون الكاملة، بقية السلف، وقدوة الخلف، [علاء الدين العلاء أحمد
ابن محمد السيرامى الحنفى، شيخ الشيوخ بالمدرسة الظاهرية البرقية^(٥)]، كان إماما
عالمًا مفتيًا^(٦)، متبحرًا في العلوم^(٨) لاسيما علم المعاني^(٩) والبيان والفقه والأصول، أدرك

(١) أجا وسلمى: جبلان على يسار سميراء، وسميراء منزل بطريق مكة - المدينة - معجم.

(٢) الوافى بالوفيات ٨ ص ١٠٦.

(٣) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٨٤ رقم ٢٩٦، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢١٦، الدرر ج ١ ص ٣٢٨ ترجمة ٧٨٣، وورد اسمه العلاء بن أحمد في أنباء القمر ج ١ ص ٣٥٩ ترجمة ٢٢، وورد في شذرات الذهب «العلاء علاء الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد السيرامى» ج ٦ ص ٢١٣.

(٤) «بن الشيخ» في ن.

(٥) [] إضافة من عقد الجمان - وفيات ٥٧٩٠.

(٦) «عالمًا» ساقط من عقد الجمان.

(٧) «مفتيًا» في عقد الجمان.

(٨) «العلم» في عقد الجمان.

(٩) «ولا سيما في العلم المعاني» في عقد الجمان.

المشايخ الكبار [رحمهم الله ^(١)] ، ودرس وأقنى في البلاد في مدينة هراة ^(٢) وخوارزم [١٢٢ - أ] وصرأى ^(٣) وقرم ، وتبريز ^(٤) ، ومصر ، وغيرهم ^(٥) ، وكان ديناً خيراً [ورعاً ^(٦)] ، منقطعاً عن الناس ، معزلاً عن أكابر الدولة ، حسن المعاملة ^(٧) مع الله تعالى ومع الناس ، محباً لأهل العلم والطلبة ، متواضعاً غاية التواضع ، كريماً ^(٨) حليماً ، ذا مروءة [وأدب ^(٩)] وحشمة ووقار وسكون ، قدم من البلاد الشرقية فأقام في ماردين ^(١٠) مدة وأقبل عليه صاحبها إقبالا عظيماً ، وقصد أن يبني له مدرسة ولكنه خرج منها وتوجه إلى الشام ، وأتى إلى حلب فأقام بها مدة يقبده الطالبين ، ثم طلبه الملك الظاهر برقوق إلى ديار مصر عندما أنشأ المدرسة بين القصرين ، فلما قدم وتمت المدرسة قرره شيخ الشيوخ بها وشيخ الحنفية ، فلم يزل مشغلاً بالعلم والإفادة والزهد والعبادة إلى أن أدركته الوفاة ، وتوفي بالقاهرة يوم الأحد ثالث جمادى الأولى سنة تسعين وسبعائة عن نيف وسبعين سنة ، وصلى

(١) [إضافة من عقد الجمان .

(٢) هراة : كانت من خراسان ، مدينة عظيمة خربها التتار — معجم البلدان .

(٣) صرأى أو صراى : مدينة شمال غرب بحر الخزر (قزوین) معجم البلدان .

(٤) تبريز : من أشهر مدن أذربيجان — معجم البلدان .

(٥) « وغيرها » في عقد الجمان .

(٦) [إضافة من عقد الجمان .

(٧) « مع المعاملة » في ن ، ومع زائدة .

(٨) « حكيماً » في عقد الجمان .

(٩) [إضافة من عقد الجمان .

(١٠) ماردين : مدينة وقلعة مشهورة بإقليم الجزيرة — معجم البلدان .

(١١) « وأتى الرجل » في ن .

عليه خارج باب النصر ، وكان الذى صلى عليه سودون [الشيخونى] ^(١) النائب ،
وحضر جنازته جميع الأكابر من الأمراء والعلماء والقضاة ، ودفن بتربة السلطان ^(٢)
عند تربة يونس الدوادار على طريق قبة النصر . ^(٣)

وسمعت عليه أكثر الهداية ، وبعض الكشاف من أوائله ، وشرح التنقيح
للشيخ سعد الدين التفتازانى ^(٤) إلى باب المقياس ، وشرحه على التلخيص ^(٥) ، وكنت
في صحبته من يوم تولى المدرسة إلى أن توفى ، ليلاً ونهاراً ، فلم أر منه شيئاً يخالف
الكتاب والسنة أو العادة الحسنة ، ولا سمعته قط تلفظ بكلام قبيح أو كلام
فاحش ، ولا اغتاب أحداً قط ، ولا عبس في وجه أحد قط ، ولا طلب من أحد
شيئاً حتى السلطان ، وكان دائماً يبكى ويتأسف على تناوله من الأوقاف ومن
أموال الدولة ، وكان يحلف ويقول بأنه ما نخرج إلى هذه الديار إلا لأن يجاور
في القدس أو في المدينة النبوية فينقطع إلى الله تعالى ويشغل بعبادته ، ولكن
المقدور أظهر خلاف ما أضمر .

(١) [] إضافة من عقد الجمان ، وهو سودون بن عبد الله الشهخونى الفخرى ، سيف الدين
نائب السلطنة بمصر ، توفى سنة ٧٩٨ هـ / ١٣٩٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) ورد في عقد الجمان : « وحفر بتربة يونس الدوادار » .

(٣) هو يونس بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين ، داوردار الظاهر برقوق ، توفى سنة ٧٩١ هـ
١٣٨٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) هو مسعود بن عمر التفتازانى ، سعد الدين الشافعى ، المتوفى سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م —
وكتابه هو « التلويح في كشف حقائق التنقيح » في الأصول ، وهو مفرح لكتاب « تنقيح الأصول »
للقاض عبيد الله بن مسعود البخارى الحنفى ، صدر الشريعة الثانى المتوفى سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م —
هدية العارفين ١ ص ٦٤٩ ، ٢ ص ٤٣٠ .

(٥) هو كتاب « شرح تلخيص المفتاح للسكاكى في المعانى والبيان » نفس المصدر ٢
ص ٤٣٥ .

(٦) « كان » ساقط من ن .

وكان به مرض الربو وضيق النفس وكان يقامى منه ألماً [١٢٢ ب]
شديداً ولا سيما في فصل الشتاء .

ولما توفي بقيت المدرسة شاغرة ثلاثة أشهر ، ثم تولى عوضه الشيخ
سيف الدين السيرامى^(١) ، وكان هو في تبريز ، فلما أخرجها تمرلنك خرج بأهله وعياله
وقدم إلى حلب ، فلما توفي الشيخ طلب إلى ديار مصر وتولى عوضه ، ولكن
الحرمة والتعظيم الذي حصل للرحوم ما حصل لأحد اللهم إن كان للشيخ
أكل الدين^(٢) ، رحمهما الله ، انتهى كلام العيني^(٣) .

٢٩٩ — ابن العطار الدوادار

... — ٨٨٤٥ / ... — ١٤٤١ م

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد^(٤)
ابن أبي بكر ، الشهابي أحمد الدوادار الحموي التنوخي ، الشهير بابن العطار .

مولده بحماه [في أوائل القرن تقريباً]^(٦) « وقدم القاهرة »^(٧) مع والده ونشأ بها
تحت كنف والده وتقلب معه في عدة ولايات^(٨) إلى أن توفي والده الأمير ناصر الدين^(٩)

(١) هو سيف بن محمد بن عيسى ، سيف الدين السيرامى ، وصماه المقرئى « يوسف بن عيسى ،
توفي سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م — انظر ترجمته بالمنهل . (٢) « كمال الدين » في ن .
(٣) انظر عقد الجمان وفيات ٧٩٠ هـ حيث يوجد اختلاف في بعض الكلمات التي لا تفير في المعنى .
(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٨٤ — ٨٥ رقم ٢٩٧ ، الضوء اللامع
ص ٢ ص ٨٢ ترجمة ٢٤٣ . (٥) « أحمد المذكور » في ن .

(٦) [بياض في المخطوط ، والأضافة من الضوء اللامع .

(٧) « وقدم القاهرة » ساقط من ن .

(٨) إلى هنا ينتهى السقط الذى بدأ من ص ١٦٩ هامش ٥ في نسخة ط .

(٩) هو محمد بن أحمد بن عمر ، ويعرف أيضاً بابن العطار ، توفي سنة ٨٢٨ / ١٤٢٤ م —
انظر ترجمته بالمنهل .

بالقدس وهو ناظر الحرمين^(١)، فعاد الشهابي أحمد هذا إلى القاهرة واستمر بطالا تحت
رفد صهره القاضي كمال الدين بن البارزي كاتب السر مدة طويلة ، إلى أن عينه
الزيني عبد الباسط لخدمة الأمير تمرباي التمرغاوي^(٢) الدوادار الثاني وأن يكون دوادارا
عنده ، فتوجه المذكور إليه واستمر بخدمته دهرا ، إلى أن مات الملك الأشرف
برسباي ، وصار الأتابك جقمق العلائي نظام الملك ومدير مملكة الملك العزيز يوسف
ابن الملك الأشرف برسباي ، أرسل طلبه من الأمير تمرباي وجعله دواداره ،
وهذا أيضا بسفارة خوند بنت البارزي زوجة الأتابك جقمق ، واستمر عنده إلى
أن تسلم قربه وأدناه وجعله من جملة الدوادارية الصغار ، ونالته السعادة
وعظم في الدولة بحسب الوقت ، وأثرى وضم ، فلم تطل مدته ومرض أياما ،
ومات في خامس عشرين المحرم سنة خمس وأربعين وثمانمائة .

وكان عاقلا عارفا ، وله مشاركة في الفضيلة ، وعنده ذكاء وفهم جيد ، يذاكر
بالشعر [١١٢٣] حافظا له ، وينقل كثيرا من التواريخ على قاعدة الحكوية
لا على قاعدة المؤرخين ، كان عارفا بعدة فنون من أنواع الفروسية ، يجيد الرمي
بالنشاب علما وعملا ، وله معرفة قليلة بضرب السيف ، ويحسن لعب الرمح علما ،

(١) « رهو ناظره » أي ناظر القدس ، في الضوء اللامع ج ٢ ص ٨٢ .

(٢) هو عبد الباسط بن خليل الدمشقي ، ثم القاهري ، زين الدين ، توفي سنة ٨٥٤ هـ /

١٤٥٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو تمرباي بن عبد الله السيفي تمرغا المشطوب ، توفي سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — انظر

ترجمته بالمنهل .

(٤) هي مغل ابنة محمد بن محمد بن همام البارزي ، نحوته الكبرى ، أخت كمال الدين ابن البارزي

المقدم ذكره — توفيت سنة ٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٢٦ ترجمة ٧٧٦ .

ويقهر عن ادراك ما يرومه فى العمل ، يعرف ما قلته من له يد فى هذه الصناعة^(١) ،
لأنه اشتغل بهذا الفن فى كبر بعد أن خشن والتجى ، وفى الجملة كان له محاسن
ومعرفة تامة بفنون ومحاضرة حسنة ، وحذق وذكاء وذوق ، ومات ولم يخلف
بعده مثله من أبناء جنسه ، مع تمام معرفتى لهذه الطائفة ، رحمه الله تعالى .

٣٠٠ — ابن العطار [المصرى] الشاعر الأديب

٧٤٦ — ٥٧٩٤ / ١٣٤٥ — ١٣٩٢ م

أحمد بن محمد بن على ، الأديب الفاضل البارع ، شهاب الدين أبو العباس بن
شمس الدين الدينسرى^(٢) ، الشهير بابن العطار المصرى^(٤) .

مولده بالقاهرة فى سنة ست وأربعين وسبعائة^(٥) ، وكان بارعا ذكيا ، وعنده
فضيلة تامة ومشاركة جيدة فى عدة علوم .

وله تصانيف مفيدة تزيد على ثلاثين مصنفا ، ونحس البردة ، ومن مصنفاته
كتاب نزهة الناظر فى المثل السائر ، وعنوان السعادة فى المدايح النبوية ، ولطائف
الظرفاء ، وفرائد الإعصار فى مدائح النبي المختار ، والمسلك الفاخر موشحات نبوية
أيضا ، وصلة المستحق ، وكتاب صدقة السر ، وفنون مكة مدائح نبوية ،

(١) « فى يد هذه » فى ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٨٥ رقم ٢٩٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٢
ص ١٢٨ ، الدرر ج ١ ص ٣٠٦ ترجمة ٧٣٢ ، تاريخ ابن قاضى شعبة ص ٤٢٤ ، شذرات
الذهب ج ٦ ص ٣٣٣ . (٣) « ابن الأديب » فى ن .

(٤) نسبة الى دينسر ، بلدة مشهورة من نواحي الجزيرة ، قرب ماردين — معجم البلدان .

(٥) جاء فى الدرر أنه « ولد قبل الأربعين » .

(٦) عن هذه التصانيف انظر هدية العارفين ج ١ ص ١٦٦ .

والعهد العمرية مرجز في أمر النصارى واليهود ، وبديع المعاني في أنواع التهانى ،
والدر الثمين في حسن التضمين ، ونتائج الأفكار ، وزهر الربيع في التشبيه ،
وحسن الاقتراح في وصف الملاح ، ذكر فيه ألف مליح وصفاتهم ، قلت : وهذا
التصنيف معدوم ، ونقل العقار نحريرات ، ومرقص المطرب في الغزل ، ومنشأ
الخلاعة في المجون ، والمأسا^(٢)س في هجاء بنى مكاس ، وغير ذلك .

ونظم الشعر وهو ابن ثلاثة عشر سنة ، [١٢٣ ب] وكان له اليد الطولى
في النظم والنثر ، توفي سادس عشر شهر ربيع الآخرة سنة أربع وتسعين وسبعمائة
بالقاهرة ، رحمه الله .

ومن شعره وقد رشح لنظر جيش مدينة سبس^(٣) :

طلبت رزقا قيل رح ناظرا^(٤) جيوش سبس قلت رأى تعيس^(٥)
لو أن ذا الحكم في سطة^(٦) ما طلبوا أنى أبقي بسبس^(٧)
وله أيضا :

أصبحت بطلا وأولاد أربعة^(٨) محمد وثلاث موتهم يجب
فان تحيل في رزق بمدحهم أبو محمد البطال لا عجب

(١) « الدرر » في ن .

(٢) « المأسا » في ن .

(٣) سبس : بلدة كبيرة ، كانت قاعدة بلاد الأرمن ، لها قلعة بثلاثة أسوار — معجم البلدان .

(٤) « رح باكرا » في الدرر .

(٥) « تعيس » في الدرر .

(٦) في هامش نسخة من « صوابه لولا أن » .

(٧) « في سطوة » في الدليل الشافى ، « في شكلة » في الدرر .

(٨) « أصبحت بطال والأولاد » في الدرر .

وله أيضا :

ما زال يظلم فى زمان جماله ويجودُ بالهجران والإبعاد
حتىّ تسود وجهه وسلوته فكأنما كُنّا على ميعاد

وله أيضا :

يا مانعَ وردٍ وجنتيه فى وقت قطافه وخيره
ذُق موتك من طلوع ذقن المؤمن من كفى بغيره

وله أيضا :

أتى بعد الصبا شيبى ودهرى رمى بعد اعتدال باعوجاج
كفى أن كان لى بصر حديد وقد صارت عيونى من زجاج

وله أيضا :

قالوا ترى الأقباط قد رزقوا حظا وافحوا كالسلاطين
وتملكوا الأموال قلت لهم^(١) رزق الكلاب على المجانين

٣٠١ - ابن الضياء الحنفى ، قاضى مكة

٧٤٩ - ٥٨٢٥ / ١٣٤٨ - ١٤٢٢ م

أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد ، قاضى القضاة شهاب الدين أبو الخير الصاغاني^(٢)
الأصل ، المدنى المولد ، المكي المنشأ والدار والوفاة ، الحنفى ، قاضى قضاة مكة^(٤)

(١) «وعلى الأموال» فى الدرر ج ١ ص ٣٠٧ ، و «وتملكوا الأنسراك» فى تاريخ
ابن قاضى شهبه ص ٤٣٦ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ٨٥ رقم ٢٩٩ ، العقد الثمين - ٣ ص ١٦٨
ترجمة ٦٥٠ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ١٧٩ ترجمة ٥٠١ .

(٣) «الصغاني» فى الدليل الشافى ، وصاحب الترجمة ينسب إلى الإمام اللغوى المشهور الصاغاني ،
الحسن بن محمد المتوفى سنة ١٢٥٢ / ٥٦٥٠ م - الضوء اللامع .

(٤) «قاضى القضاة بمكة» فى ن .

[١٢٣ ب] وعالمها ، وابن عالمها العلامة ضياء الدين ^(١) ، ووالد قاضى مكة وعالمها
أبى البقاء قاضى زماننا هذا .

مولده بالمدينة النبوية فى السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين
وسبعمائة .

قلت : وهو أول قاضى ولى بمكة قضاء الحنفية استقلالاً ، حدثنى ولده قاضى
القضاء بهاء الدين أبو البقاء بمكة المشرفة ، قال : كان جدى الضياء تزوج بشريفة
من بنات عدنان بالمدينة « النبوية » ^(٢) ، فأولدها والدى ، يعنى صاحب الترجمة ،
انتهى .

قال الحافظ تقي الدين القاسمى محدث مكة ومؤرخها : وسمع بها من محدثها
العفيف عبد الله بن الجمال محمد بن المطرى بعض الشفاء للقاضى « عياض » ^(٣) ،
وعلى الفقيه خليل بن عبد الرحمن القسطلانى المكي ، إمام المالكية بالحرم جزء
البطاقة ، وعلى القاضى عز الدين « عبد العزيز » ^(٤) بن جماعة الفرج بعد الشدة

(١) هو محمد بن محمد بن سعيد بن عمر الهندى الصافى ، ضياء الدين توفى سنة ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م
— انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر ، الصافى ، توفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م
— انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « بنت من » فى ن .

(٤) « المنورة » فى ن .

(٥) « عياض » ساقط من ط ، ن .

(٦) من مرويات حمزة بن محمد بن على بن العباس ، أبو القاسم الكشافى المصرى ، صاحب مجلس
البطاقة ، توفى سنة ٣٥٧ هـ / ٩٦٧ م — العبر ج ٥ ص ٣٠٨ .

(٧) « عبد العزيز » ساقط من ط ، ن .

لابن أبي الدنيا، وسمع عليه بمكة جزء ابن [نجيد] ^(٢) عن أحمد بن عساكر ^(٣)، وغيره عن أبي روح، والمؤيد الطوسي، وسمع بالقاهرة على الشيخ محي الدين عبد القادر — مؤلف طبقات الحنفية — الموطأ لمالك رواية يحيى بن بكير ^(٤)، وغير ذلك، وعلى نحر الدين إبراهيم بن العفيف إسحق الآمدى ^(٥) بعض الخلفيات ^(٦) وذلك من حديث الخوض في الجزء الحادى عشر إلى آخر الجزء الثانى عشر، وحدث به الآمدى من لفظه لصمم عرض له، وسمع معنا على جماعة من شيوخنا بمكة ومن غيرهم من شيوخ مكة، وحدث واعتنى بالعلم كثيرا، وله فى الفقه نباهة ^(٧)، ودرس كثيرا، وأفقى .

-
- (١) هو عبد الله بن محمد بن عبيد، أبو بكر، ابن أبي الدنيا، القرشى، توفى سنة ٢٨١ هـ / ٨٩٤ م — العبر ج ٢ ص ٦٥، هدية العارفين ج ١ ص ٤٤٢ .
- (٢) [] بياض فى الأصل، الاضافة من العقد الثين .
- (٣) هو أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر، شرف الدين، توفى سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م — انظر ترجمته بالمنهل فيما يلى رقم ٣٣٣ .
- (٤) هو يحيى بن بكير العبدى، قاض كerman، توفى سنة ٢٠٨ هـ / ٨٢٣ م — العبر ج ١ ص ٣٥٦ .
- (٥) هو إبراهيم بن اسحق بن يحيى بن اسحق الآمدى، ثم الدمشقى، برهان الدين، تفسر الدين توفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — المنهل ج ١ ص ٣٤ ترجمة ١٦ .
- (٦) « الخلفيات » فى ط، ن، ومؤلف الخلفيات هو على بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضى أبو الفضل الموصلى، ثم المصرى الشافعى، المعروف بالخلمى، توفى سنة ٤٩٢ هـ / ١٠٩٨ م — هدية العارفين ج ١ ص ٦٩٤ .
- (٧) « دروس » فى ط، « دروس كثيرة » فى ن .

ومن تداريسه بمكة الدرس الذى قرره للحنفية الأمير يلبغا الخاصكى^(١) مدير الدولة بمصر تلقاه عن أبيه ، والمدرسة الغياثية البنجالية^(٢) ، ومدرسة الزنجبلى^(٣) ، وتدرّس الأمير أرغون^(٥) النائب بمصر وبحلب فى دار العجلة ، ثم نقل الدرس إلى المسجد ، وكذلك مدرسة الزنجبلى نقل الدرس منها إلى المسجد .

وناب فى العقود عن قاضى مكة عز الدين محمد بن قاضى الحرمين محب الدين النويرى ، ثم ناب عنه فى الأحكام فى آخر سنة ثلاث وثمانمائة ، ثم عزله^(٧) ، فلم يتجنب المباشرة ، وذكر أن مذهبه أن القاضى [١٢٤ ب] لا يعزل إلا بجنحة ، ثم جاءه تقليد من صاحب مصر الناصر فرج بقضاء الحنفية فى سنة ست وثمانمائة وجاء عزله من الناصر عقيب ذلك ، بعد أن باشر أياما قليلة ، ثم ناب بعد ذلك

(١) درس قرره يلبغا الخاصكى بالمسجد الحرام بمكة ، وتوفى يلبغا فى سنة ٥٧٦٨ / ١٣٦٦م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) « الغياثية » فى ن .

(٣) المدرسة الغياثية البنجالية بمكة : أنشأها السلطان الملك غياث الدين أعظم شاه بن اسكندر شاه ، صاحب بيجالة بالهند ، والمتوفى سنة ٥٨١٤ / ١٤١١م — شفاء الغرام ج ١ ص ٣٢٨ .

(٤) مدرسة الزنجبلى بمكة : أنشأها الأمير عثمان بن على الزنجبلى المتوفى سنة ٥٥٨٣ / ١١٨٧م — شفاء الغرام ج ١ ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ .

(٥) هو أرغون شاه بن عبد الله الدوادار الناصرى ، نائب السلطنة بمصر ، ثم بحلب ، توفى سنة ٥٧٤١ / ١٣٤٠م . وبني بمكة مدرسة للحنفية للحديث بدار العجلة ، انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى ، المكى ، الشافعى عز الدين توفى سنة ٥٨٢٠ / ١٤١٧م . انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) « عزل » فى ط ، ن .

(٨) ولى السلطنة فى منتصف شوال ٥٨٠١ / ١٣٩٨م ، وقتل سلطانا فى منتصف صفر ٥٨١٥ / ١٤١٢م — انظر ترجمة فرج بن برقوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات ، فى المنهل .

في الحكم بمكة عن قاضيه جمال الدين بن ظهيرة في آخر سنة ست وثمانمائة ،
وجاء فيها تقليد من الناصر فرج ، و باشر ذلك إلى أوائل ذي الحجة من سنة تسع
وثمانمائة ، ثم تركه لصرفه عن ذلك^(١) بصاحبنا الشيخ جلال الدين عبد الواحد بن^(٢)
إبراهيم المرشدي ، وما قبل جلال الدين الولاية فأعيد شهاب الدين للنصب في
في سنة عشر وثمانمائة .

واستمر متوليا حتى مات في ليلة الأحد رابع عشر ربيع الأول سنة خمس
وعشرين وثمانمائة بمكة المشرفة ، ودفن صبيحتها بالمعلاة على والده .
وكان قد عرض له قبل موته بنحو شهرين عجز عن الحركة والمشى لسقوطه
عن سرير مرتفع عن الأرض فانفك بعض أعضائه ، وتآلم كثيرا لذلك ، أنابه
الله تعالى^(٣) .

٣٠٢ - الفقيه شمس الدين الأرمني

... .. - ٦٦٢ هـ / - ١٢٦٤ م

أحمد بن محمد بن هبة الله ، القاضي شمس الدين الأرمني الشافعي .
كان فقيها أديبا ، سمع من الشيخ محمد الدين^(٥) وولده الشيخ تقي الدين^(٦) ، وقرأ

(١) « ذلك أيضا » في ن .

(٢) « بن » ساقط من ط ، ن ، وهو عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن أبي بكر بن
عبد الوهاب ، ويعرف بالمرشدي ، توفي سنة ٨٣٨ هـ / ١٤٣٤ م - انباء الغمر - ٣ ص ٥٥٩
ترجمة ٢٠ ، الضوء اللامع - ٥ ص ٩٣ ترجمة ٣٤٤ .

(٣) انظر العقد الثمين - ٣ ص ١٦٨ - ١٧٠ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٨٦ رقم ٣٠٠ ، الطالع السعيد ص ١٣٥
ترجمة ٧١ ، الوافي بالوفيات - ٨ ص ١٠٠ ترجمة ٣٥٢٢ .

(٥) هو علي بن وهب بن مطيع القشيري ، محمد الدين ، أبو الحسن ، المنفلوطي ، ثم القوصي ،
الشهير بابن دقيق العيد ، توفي سنة ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) هو محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، تقي الدين ، ابن دقيق العيد ، القشيري ، توفي سنة
٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م - انظر ترجمته بالمنهل .

على مجد الدين « وتخرج عليه ^(١) » في الفقه والأدب وغيرهما ، وتولى الحكم وناب فيه بقوص ، فجاء كتاب القاضي بصرفه فتوجه إليه ، وحضر درسه ، وأنشد لنفسه :

حاشاكم أن تقطعوا صلة ^(٢) الذي أو تصرفوا علم المعارف أحدا
هو مبتدا نجباء أبناء جنسه والله يابى غير رفيع المبتدا
أغريتم ^(٣) الزمن المشت بشمله وحذفتموه كأنه حرف النددا

فلما سمع القاضي الأبيات أمره أن يستقر في نيابة حكمة .

توفي بأرمنت في سنة اثنتين وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٣٠٣ - [ابن القلانسي التيمي الدمشقي]

٦٦٩ - ٥٧٣١ / ١٢٧٠ - ١٣٣١ م

[١٢٥ - ١] أحمد بن محمد ^(٤) بن محمد ^(٥) بن نصر الله التيمي الدمشقي

ابن القلانسي ، وكيل بيت المال ، وقاضي العسكر ، ومدرس الأمينية والظاهرية

وكاتب توقيع في الدست ، وروى عن ابن البخاري ^(٦) ، وبنت مكي .

(١) « وتخرج عليه » ساقط من ط ، ن .

(٢) « التي » في ط .

(٣) « أغريتم » في ن ، والطالع السعيد ص ١٣٦ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٦ رقم ٣٠١ ، الدرر ص ١ ص ٣٢١

ترجمة ٧٦١ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٩٥ .

(٥) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

(٦) « ابن البخاري » في ط ، ن .

وكان صدرا نبيلاً، مليح الشكل، عاش نيفاً وستين سنة، وهو أحد الأخوة،
 مات سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة وتولى وظائفه بعده أخوه علاء الدين^(١)
 ابن القلانسي.

٣٠٤ - [ابن منير الجندامي الحروي الاسكندري]

٦٢٠ - ٦٨٣ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٨٤ م

أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار، القاضي ناصر الدين ابن منير
 الجندامي الحروي الاسكندري، أخو زين الدين علي^(٣).

ولد سنة عشرين وستمائة، وكان إماماً عالماً بارعاً مفقناً، وله يد طويلة في
 الأدب ومتونه، ومصنفات مفيدة^(٤)، وتفسير^(٥)، وهو سبط الصاحب نجيب الدين
 أحمد بن فارس، فالشيخ كمال الدين بن فارس شيخ القراء خاله، وسمع الحديث
 من أبيه، ومن يوسف الخليل^(٧) وابن رواح وغيرهم.

(١) هو علي بن محمد بن محمد بن نصر الله، الدمشقي، القلانسي، توفي سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م
 - الدرر ج ٣ ص ١٩٢ ترجمة ٢٨٩٧.

(٢) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٨٦ رقم ٣٠٢، درة الأسلاك ص ٧٩،
 عقد الجمان وفيات ٦٨٣ هـ، نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٣٤، فوات الوفيات ج ٨ ص ١٢٥
 ترجمة ٣١٤٨، النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٨١، السلوك ج ١ ص ٧٢٧، تذكرة النبيه ج ١
 ص ٩٢، تاريخ ابن الفرات مجلد ٨ ص ١٢، طبقات المفسرين ج ١ ص ٨٨ ترجمة ٨٢،
 شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨١.

(٣) هو علي بن محمد بن منصور، زين الدين، توفي سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م.

(٤) عن مصنفاته انظر هدية العارفين ج ١ ص ٩٩.

(٥) هو كتاب «البحر الكبير في بحث التفسير» نفس المصدر والصفحة.

(٦) هو أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن فارس، الاسكندري، المقرئ.

(٧) هو يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن نجا الغساني، الاسكندري، جمال الدين، أبو الفضل
 المعروف بابن الخليل المالكي، توفي سنة ٦٤٢ هـ / ١٢٤٤ م - المبرر ج ٥ ص ١٧٣.

وكان لا يناظر تعظيما لفضيلته ، بل تورّد الأسئلة بين يديه ثم يسمع ما يجب فيها ، وله تأليف على تراجم صحيح البخاري^(١) ، وولى قضاء الإسكندرية وخطابتها مرتين ، ودرس بعدة مدارس .

وقيل إن الشيخ عز الدين بن عبد السلام كان يقول ديار مصر تفتخر برجلين في طرفيها ابن المنير بالإسكندرية وابن دقيق العيد بقوص ، وله ديوان خطب ، وتفسير حديث الإسراء^(٢) في مجلد على طريقة المتكلمين لأعلى طريقة السلف .

وتوفي مستهل ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وستمائة بالشعر .
ومن شعره ، وقد كتب إلى الفائزي^(٣) يسأله رفع التصديق عن الشعر :
إذا اعتل الزمان فمذك يرجو بنو الأيام عافية الشفاء
وأن يتزل بساحتهم قضاء فانت اللطف في ذاك القضاء
[١٢٥ ب] « وقال في من نازعه في الحكم^(٤) » .

قل لمن يبتغي المناصب بالجهل^(٥) ل تمنح عنها لمن هو أعلم
إن تكن في ربيع وليت يوما فعليك القضاء أمسى محرم^(٦)

-
- (١) هو كتاب « مناسبات تراجم البخاري » ، هدية العارفين - ١ ص ٩٩ .
(٢) في هامش نسخة س « مطلب في أن للقاضي ناصر الدين بن المنير مجلدا في تفسير حديث الأسراء الشريف » .
(٣) هو هبة الله بن صاعد الفائزي ، صاحب شرف الدين ، توفي سنة ٦٥٥ / ١٢٥٧ م - النجوم الزاهرة - ٧ ص ٥٨ .
(٤) « ساقط من ط ، ن ، وفي ن بدلا منها » وله « والنجوم » وله هجوه القاضي زين الدين بن أبي الفرج لما نازعه في الحكم » .
(٥) « يدعى » في النجوم .
(٦) « الربيع » في ط ، ن .

« وفيه يقول البرهان الغزولي^(١) .

أقول لحل قد غدا متكبرا على ترفق اني منك اكبر
وان كنت في شك فعندي دليله بأني غزولي وأنت منير

٣٠٥ - شهاب الدين الربيعي الكركي

... .. - ٦٧٥ هـ / - ١٢٧٦ م

أحمد بن محمد بن ميكائيل ، الأمير الأديب العلامة شهاب الدين الربيعي
الكركي .

كان إماما فاضلا ، له يد طولى فى العربية وغيرها من العلوم ، وله نظم
وثر ، وتصانيف ، توفى سنة خمس وسبعين وستمائة .

٣٠٦ - ابن البقي

... .. - ٧٠١ هـ / - ١٣٠٢ م

أحمد بن محمد فتح الدين ابن البقي^(٢) ، باء موحدة وقافين ، سكن القاهرة
مدة سنين ، وبلدت منه أشياء ضبطت عليه .

(١) « ساقط من ط ، ن ، وفى ن بدلا منها « وله » .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٨٧ رقم ٣٠٣ ، الوافى بالوفيات ج ٨
ص ١٣٥ ترجمة ٣٥٥٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٨٧ رقم ٣٠٤ . الدرر ج ١ ص ٣٢٩
ترجمة ٧٨٤ ، تذكرة النبى ج ١ ص ٢٤١ ، الوافى بالوفيات ج ٨ ص ١٥٨ ترجمة ٣٥٨٣ ،
شذرات الذهب ج ٦ ص ٢ ، السلوك ج ١ ص ٩٢٥ .

(٤) « النقى » فى شذرات الذهب ، وهو محرف .

وكان فاضلا ذكيا جيد الذهن ، أداه ذلك إلى الاستخفاف بالقرآن والشرع ،
فضرب القاضى المالكي^(١) عنقه بين القصرين سنة إحدى وسبعمئة في شهر ربيع
الأول ، وطيف برأسه وقد تكهل .

وكان له شعر من ذلك قوله :

جُبِيتَ على حُبِّي لها وألفتَه ولا بد أن ألقى به الله معلنا
ولم يُثَلِّ قَلْبِي من هواها بقدر ما أقول وقلبي خاليا فتمكنا
وفيه يقول الحكيم شمس الدين محمد بن دانيال^(٢) صاحب طيف الخيال :

[١١٢٦]

لا تلم البقي في فعله إن زاغ تضليلا عن الحق
لو هذب الناموس أخلاقه ما كان منسوبا إلى البق

٣٠٧ - [ابن الحاجي المصرى]

... .. - ٥٧٤٩ / - ١٣٤٨ م

أحمد بن محمد^(٣) ، المعروف بابن الحاجي المصرى .

مولده بعد السبعمئة بمدة .

(١) هو على بن مخلوف بن ناهض ، أبو الحسن ، المالكي ، النويرى ، زين الدين ، توفى
سنة ٥٧١٨ / ١٣١٨ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو محمد بن دانيال بن يوسف الموصلى ، الحكيم شمس الدين الكعال ، توفى سنة ٥٧١١ هـ
١٣١١ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ٢ ص ٨٧ رقم ٣٠٥ . وورد فى الدرر أنه توفى
فى طاعون ٥٧٤٩ / ١٣٤٨ م - الدرر - ١ ص ٣٣٣ ترجمة ٧٨٦ وقال الصفدى « رأيت بالقاهرة
فى سوق الكتب سنة ثمان وثلاثين وسبعمئة » - الوافى بالوفيات - ٨ ص ١٦١ ترجمة ٣٥٨٥ .

كان شابا ظريفا، جنديا بالقاهرة، وله نظم ونثر ومشاركة في فنون ، ومن

شعره :

وصفت خضره الذي أخفاه ردف راجح
قالوا وصف جبينه فقلت : ذاك واضح

وله أيضا :

تقول وقد تجاذبنا للثم ورحت لسلوكها ونثرت حبه
أحبا تدعى وفرطت عقدي فقلت وذاك من فرط المحبه

وله أيضا :

يا طيب نشرهب لي من أرضكم فأثار كامن لوعتي وتهتكى
أدى تحيتكم وأشبه لطفكم وحكى شذاكم إن ذا نشر زكى

وله أيضا :

لا تبعثوا غير الصبا بتحيه ما طاب في معنى حديث سواها
حفظت أحاديث الهوى وتضوعت نشرأ فيا لله ما أذكاه

وله أيضا :

وحديقة خطر الحبيب بها ضحى وعلى النصوص من الغمام نشار
بفرت تقبل تربة أنهارها وتبسمت في وجهه الأزهار

وله أيضا :

مالوا بغير الراح أغصانا والتفتوا يا صاح غزلانا
واحتملوا في الحصر لما مشوا في عقيدات الرمل كثنانا
غيد حلت أفنان أوصافهم هذا الذى والله أفنانا

[١٢٦ ب]

في وجه كل منهم روضة حوت من الازهار ألوانا
يقول لي اين تنهيم ضل الذي بالريح حاكنا
ومنها^(١) :

أشكو إليهم تعباً من جفا صيرني في الليل سهرانا
قالوا أترجو راحة في الهوى لم يزل العاشق تعبانا
ولا تكن ذا طمع في الكرى إنا فتحنا لك أجفانا

٣٠٨ - الشهاب المجازي

٧٩٠ - ٨٧٥ هـ / ١٣٨٨ - ١٤٧٠ م^(٢)

أحمد بن محمد بن علي بن حسن إبراهيم ، الشيخ الإمام العالم العلامة البارع^(٣)
المفني شهاب الدين أبو الطيب المعروف بالمجازي ، الأنصاري الخزرجي المصري
الشافعي ، الشاعر المشهور .

مولده في السابع والعشرين من شعبان سنة تسعين وسبعائة ، نشأ بالقاهرة ،
وتفقه على الشيخ كمال الدين الدميري^(٤) ، وعلى قاضي القضاة ولي الدين العراقي ،
^(٥)

(١) وره في الوافي بالوفيات ٨ ص ١٦٢ في هذا الجزء البت التالي :

هب سته يفزو كالحظنا فهل رأيت الريح وسنانا

(٢) جاء في الضوء اللامع أنه توفي في رمضان ٨٧٥ هـ ، ٢ ص ١٤٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ٨٧ رقم ٣٠٦ ، الضوء اللامع ٢ ص ١٤٧ .

ترجمة ٤١٦ ، شذرات الذهب ٧ ص ٣١٩ . (٤) « مولده » مكررة في نسخة من .

(٥) هو محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري ، كمال الدين أبو البقاء ، توفي سنة ٨٠٨ هـ /

١٤٠٥ م - انظر ترجمته بالمتل .

وعلى الشيخ شمس الدين البرماوي^(١) ، وعلى الشيخ برهان الدين البيجوري^(٢) ، وأخذ
الفرائض عن الشيخ الإمام العلامة ناصر الدين محمد بن أنس^(٣) الحنفى إمام الحنفية
بالمدرسة البيرونية^(٤) ، وقرأ النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغيره من
العلوم العقلية والأصولين على جماعة منهم العلامة عمر الدين بن جماعة ، والعلامة
قاضي القضاة شمس الدين محمد الهساطي ، والعلامة مجد الدين محمد الفيروز آبادي^(٥)
مصنف القاموس في اللغة ، واجتمع بالعلامة مجد الدين اسماعيل بن المقرئ^(٦) اليماني
صاحب عنوان الشرف ، وسمع من العلامة الحافظ زين الدين العراقي الكتب
الستة غير مرة بلا فوت ، وأجاز له جميع مروياته ومصنفاته ، وأجاز له الشيخ
الحافظ المسند شرف الدين أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف الكويك^(٧) ،
وسمع أيضا الكثير^(٨) على « قاضي القضاة [١١٢٧] ولي الدين العراقي المتقدم

(١) هو محمد بن عبد الدائم بن موسى بن فارس البرماوي الشافعي ، توفي سنة ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م
— انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) في نسخة ن تقديم وتأخير ، وهو ابراهيم بن أحمد البيجوري الشافعي ، توفي سنة ٨٢٥ هـ /
١٤٢١ م — المنهل ١٥ ص ٢٧ ترجمة ١٢ .

(٣) هو محمد بن أنس بن أب بكر بن يوسف القاهري الحنفى ، توفي سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م —
انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) المدرسة البيرونية بالقاهرة : هي المعروفة بالمدرسة الظاهرية ، أنشأها الظاهر بيبرس وفرغ
من بنائها سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م — المواظ والاعتبار ٢ ص ٣٧٨ .

(٥) هو محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن عمر الفيروز آبادي ، توفي سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م —
انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) هو اسماعيل بن أب بكر بن عبد الله ، اليمنى ، الشافعي ، توفي سنة ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م
انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) توفي سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٨) « من » في ن .

ذكره ، ولأزم شيخنا الإمام العلامة حافظ العصر^(١) قاضي القضاة شيخ الإسلام شهاب الدين بن حجر ، وأخذ عنه علوما وفنوناً كثيرة من فقه وحديث وعربية ومعقول وأدب وأجاز له جميع مروياته ومصنفاته ، وقرأ عليه أيضاً المقامات الحريية قراءة تحرير وبحث ، وسمع على قاضي القضاة مجد الدين اسماعيل بن التركماني الحنفى ، وسمع كتاب عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير للعلامة فتح الدين بن سيد الناس^(٢) على قاضي القضاة مجد الدين المذكور بروايته له عن المصنف ، وسمع على أبي الحسن علي بن أبي المجد بالحنافة الصلاحية جميع صحيح البخارى بلا فوت ، وسمع أيضاً الكثير على نور الدين علي أبي الحسن الهيثمي وغيره^(٣) . واشتغل وبرع ، وله نظم ونثر ومصنفات في الأدب ، ومن مصنفاته روض الآداب ، ونديم الكئيب ، وحبيب الحبيب ، والكنس الجوارى في الحسان من الجوارى وصوت الحكمة ، ومقامة لطيفة ، والنيل^(٤)

(١) « حافظ الدين والعصر » في ن . (٢) « الجمع » في ن .

(٣) « ابن » ساقط من ن ، وهو اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى الكنتاني ، ابن التركماني ، المصري ، الحنفى « توفي سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) هو محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس ، فتح الدين أبو الفتح ، توفي سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن علي الدمشقي ، ويعرف بابن الصائغ ، وابن خطيب عين ثرماء ، توفي سنة ٨٠٥ هـ / ١٣٩٧ م — أنباء الغمر - ٢ ص ٢٧ ترجمة ٢١ .

(٦) « الهيق » في ط ، ن ، وهو علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ، توفي سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) عن « مؤلفاته انظر هدية العارفين - ١ ص ١٣٣ .

(٨) « . . . » يابض في نسخة من .

الرائد من النيل الزائد ، وله ديوان شعر كبير ، وله كراسة تحتوي على مقاطيع على بحور الشعر مقتبسا في كل بحر وسماها قلائد النحور من جواهر البحور ، بها يظهر لك فضله الكثير ، وعلمه الغزير ، ولنحل جيد تاريخنا بتعليقها ، وهي هذه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل مقام الخليل أجل مقام وسخر له البحور . كيف لا وقد أمدّها ذهنه الذي هو أكرم من الغمام . فكان دليلا لمن قطع هذه الأبحر بمن طلب السلامة من الخطأ والاعتصام . حيث سبّح فيها هو ومن تلاه على ممر كل شهر وعام ، أحمدّه على إنعامه المديد البسيط ، وعلى كرمه التعويل ، وأشكره على وافر فضله وطوّله الطويل ، [١٢٧ ب] وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي ليس له مضارع ولا مماثل ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله البحر الكامل صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه المنظومين في سلك محبته أحسن انتظام ، صلاة وسلاما دائمين ، كما كان على الخليل الصلاة والسلام .

وبعد فانه قد عنيّ لي ان أستخرج من الكتاب العزيز ما جاء على أوزان الأبحر اتفاقا ، تباعا لمن تقدمني في ذلك ووفقا ، ثم بدا لي أن أبني على كل بحر من البحور بيتا على ما عندي من القصور وسع طاقتي ، إذ لم أكن من هذه الطبقة مع خوفي من لصوص أخشى ان تتخذها بعد ذلك مسترقة ، فاستعنت بالله تعالى وأتيت البيوت من أبوابها ، وتوصلت إلى أوتادها الرفيعة بأسبابها ، وجمعت ذلك ، ومن لي بمجموع أو مفروق أو فاصله ، لو لم أجد من الله الكريم أوفى صلة ، فكنت من أفسان الفن البديعي ماتمسا ، وفي النور المبين مقتبسا ، وسميته : قلائد النحور من جواهر البحور ، بخاء بحمد الله عقدا فريدا ، وجوهرا نضيدا ،

(١) « إذا » في ن .

وقد استوفيت المعنى في البيت الواحد مع اسم ذلك البحر ، والله أسأل أن يسلمنا^(١)
من أهوال البحر حتى نصل بالسلامة إلى البر، وليعلم الناظر فيه من كل نبيل ونبية
أن ما صرحت فيه باسم البحر من الأبيات هو الأصل في هذا التأليف ، وما زاد
على ذلك فبإشارة « من سامني »^(٢) ذلك بمرسومه الشريف ، أبقاه الله تعالى على
طول المدى وزاد علاه سؤددا ، وأحببت أن أجعل للبحر ضابطا على ما رتبة
الخليل ، فقلت وهو حسبي ونعم الوكيل :

وَأَبْخَرُ شَعْرَ النَّاسِ سِتَّةَ عَشْرَةَ وضابطها بيتان كُنْ لِي سَمِيْعَهَا
طَوِيلٌ مَسْدِيدٌ وَابْسِيطٌ وَوَافِرٌ وكامل وهزج رجز أرمل سريعا
وَمَنْسَرَحٌ خَفِيفٌ وَضَارِعَةٌ وَاقْتَضِبَ بمجتث قارب محدثا خذ جميعها

[١٢٨ أ]

الأول من البحر الطويل « في الوعظ »^(٣) :

أَيَا مَنْ طَوِيلَ اللَّيْلِ بِالنَّوْمِ قَصَّروا أنيبوا وكونوا من أناس به تاهوا
وَأَنْ شَلْتُمْوَتَّحِيُوا أَمِيتُوا نَفْسَكُمْ (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله)^(٤)
ومنه أيضا :

ذَوُو الرُّشْدِ فِي يُسْرِ وَفِي جَنَّةٍ كَمَا ذَوُو الْغَىِّ فِي نَارٍ وَاحْوَالُهُمْ تَعْسِرُ
فَرِيقَانِ كُلٌّ فِي طَرِيقٍ ابْتِغَاءَهُ (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)^(٥)

(١) « يسلمنا » في ط ، ن . (٢) « مني » في ط ، ن ، وهو تحريف واضح .

(٣) « في الوعظ » ساقط من ط ، ن .

(٤) جزء من آية رقم ١٥١ من سورة الأنعام رقم ٦ .

(٥) جزء من آية رقم ٢٩ من سورة الكهف رقم ١٨ .

الثاني من البحر المديد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم :^(١)

في رسول الله مدحى مديد
ما عسى مدحا أتى من بديهي
وكتاب الله جاء بمدح
(ذلك الكتاب لا ريب فيه)^(٢)

ومن الضرب الثاني في المدح :

عدلى فيه لقد كيفوا
بهواه مذبذبت بهم
عذلوا ينفوا تقاطعنا
(حسدا من عند أنفسهم)^(٣)

الثالث من البحر البسيط في مدحه صلى الله عليه وسلم :

يا سيد الرسل والبحر البسيط ويا
من فضل همته تسمو به الهم
بعثت خاتم رسل الله كلهم
(في أمة قد خلت من قبلها أئمة)^(٤)

الرابع من البحر الوافر « في المجاهدين » :^(٥)

صدور الجيش يظفركم إله
بوافر سهمكم بالكافرين
ويخزهم وينصركم عليهم
(ويشف صدور قوم مؤمنين)^(٦)

(١) « مدح » في ن .

(٢) جزء من آية رقم ٢ من سورة البقرة رقم ٢ .

(٣) جزء من آية رقم ١٠٩ من سورة البقرة رقم ٢ .

(٤) جزء من آية رقم ٣٠ من سورة الرعد رقم ١٣ .

(٥) « في المجاهدين » ساقط من ط ، ن .

(٦) « ويخزهم » في ط ، ن .

(٧) جزء من آية رقم ١٤ من سورة التوبة رقم .

« ومنه أيضاً ^(١) » :

إن الأولى قد عثرا في الأرض إذ ظاهوا والله منهم لقد أخلى أما كنهم
فاستغن بالسمع عن مرآهم عظة (فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم) ^(٢)
« ومنه أيضاً ^(٣) » :

إذا ما كنت في شأن فأرخ فعالم ما به مرء تفوه

[١٢٨ ب]

يقول (إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه) ^(٤)
الخامس من البحر الكامل :

يا كاملاً لا تعتمد إلا على من فضله عم الخلائق أجمعينا
واقصد آمل لا يخب آملًا (وعليه فليتوكل المتوكلون) ^(٥)
ومنه أيضاً يرثي شمس الدين بن موسى ^(٦) :

مات ابن موسى وهو ببحر كامل فهناكم جمع الملائك مُشترك
(يأتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقية مما ترك) ^(٧)

(١) « ومنه أيضاً » ساقط من ن .

(٢) جزء من آية رقم ٢٥ من سورة الأحقاف رقم ٤٦ .

(٣) « ومنه أيضاً » ساقط من ن .

(٤) جزء من آية رقم ٢٨٢ من سورة البقرة رقم ٢ .

(٥) جزء من آية رقم ٦٧ من سورة يوسف رقم ١٢ .

(٦) من المحتمل أن يكون محمد بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان ، شمس الدين ، المقرئ

المحدث ، توفي سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م — الضوء اللامع ج ١٠ ص ٥٨ ترجمة ٢٠٢

(٧) جزء من آية رقم ٢٤٨ من سورة البقرة رقم ٢ .

ومن مجزئته :

ما زال إبليس اللعين بن يضلُّ في الدين القويم
(والله يهدي من يشاء) إلى صراط مستقيم^(١)

السادس من البحر الهزج :

جفا رضوان من هزج ولي بدل عذا راه
(وأزواج مطهرة) ورضوان من الله^(٢)

« السابع من البحر الرجز في الصالحين »^(٣) :

إني ارتجزت الشعر من قوم هم السادات والاعيان لما^(٤) « استنشدونا »
(التائبون العابدون الحامدون) السائحون الراكعون الساجدون^(٥)

ومنه أيضا :

وغوطة الشام أضحى أهلها يرونها الجنة تمثيلا
(دانية عليهم ظلالها) وذلت قطوفها تذليلا^(٦)

ومن مجزئته في عالة :

عالة لها على كرسيا فضل جسيم
(وأوتيت من كل شيء) ولها عرش عظيم^(٧)

(١) جزء من آية رقم ٢١٣ من سورة البقرة رقم ٢

(٢) جزء من آية رقم ١٥ من سورة آل عمران رقم ٣

(٣) « والسابع رجز » في ن

(٤) « أنشدونا » في ط ، ن .

(٥) جزء من آية رقم ١١٢ من سورة الزوبة رقم ٩

(٦) جزء من آية رقم ١٤ من سورة الإنسان رقم ٧٦

(٧) جزء من آية رقم ٢٣ من سورة النمل رقم ٢٧

ومن مشطوره [١١٢٩]

خَسِرْتَ إِنْ تَرَكْتَ أُخْرَىٰ عَلَيَا (١)
 (تريد زينة الحياة الدنيا)
 ومن منهوكة :

يا رِيحَ نَفْسٍ خَسِرْتَ (٢)
 (إذا السماء انقطرت)
 الثامن من البحر الرمل :

أَيُّهَا الْأَرْمَلُ إِنْ رَمَتْ عَفَاً
 فتزوج من نساء خيرات
 (مسلمات مؤمنات قانتات)
 (٣)
 (تأببات عابدات سائحات)
 « ومنه أيضاً » : (٤)

يا أَخَا الرُّشْدِ إِذَا جَاءَكَ ذُو الدِّينِ
 (٥)
 أَوْ يَمَانِدُ جَاهِلٌ فِي رَبَّنَا
 (٦)
 (قل هو الرحمن آمنّا به)
 ومن مجزؤه :

أَسْعِدُوا الْمَرْمَلَ تُجْزَوْا (٧)
 ذاك أولى ما تُعَدُّونَ
 (٨)
 (لن تسألوا البرحتى تنفقوا مما تحبون)

(١) جزء من آية رقم ٢٨ من سورة الكهف رقم ١٨ .

(٢) آية ١ من سورة الانقطار رقم ٨٢ .

(٣) جزء من آية ٥ من سورة التحريم رقم ٦٦ .

(٤) « ومن مجزؤه » في ن .

(٥) « و » في ن .

(٦) جزء من آية ٢٩ من سورة الملك رقم ٦٧ .

(٧) « اسعدوا تجد » في ن .

(٨) جزء من آية ٩٢ من سورة آل عمران رقم ٣ .

ومن مجزؤه أيضا :

ظهرك أحقُّ بركوع وإذا مارُمتَ لُقِيَّاه
(فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ) ^(١) من حنيفا فِطْرَةَ اللَّهِ

ومن مجزؤه أيضا :

صَلِّ لِلَّهِ نَهَارًا واغتنم فضل الودود
(ومن الليل فسبح) ^(٢) به وأدبار السجود

التاسع من البحر السريع :

إنسان هينى غمرَكَ النُّور من وجهه سريع للهوى حرك
للم آراه قَمَرًا طالعًا ^(٣) (يا أيها الإنسان ما غرك)

ومنه أيضا :

يا أهل دين الله بُشْرَاكم أقر مولاكم به عينكم

[١٢٩ ب]

إذ أنزل الله على المصطفى (اليوم أكملت لكم دينكم) ^(٤)

ومنه أيضا :

الملك الظاهر أعظم به قرب فتح الدين قرب الحبيب
دعا له مع قرب به جاءه (نصر من الله وفتح قريب) ^(٥)

(١) جزء من آية ٣٠ من سورة الروم رقم ٣٠ .

(٢) آية ٤٠ من سورة ق رقم ٥٠ .

(٣) جزء من آية رقم ٦ من سورة الانقطار رقم ٨٢ .

(٤) جزء من آية رقم ٣ من سورة المائدة رقم ٥ .

(٥) جزء من آية رقم ١٣ من سورة الصف رقم ٦١ .

ومنه أيضا :

زلزلت الأرض تخاف الورى وابتهلوا إلى العزيز الحكيم
(١) (٢)
فليذكروا مع خوفهم « قوله » (زلزلة الساعة شيء عظيم)

العاشر من البحر المنسرح :

أحرص غدا أن تكون منسرحا وأن قرأت القرآن فاستعذ
واضع لقول الإله متعظا (٣)
(ونحشر المجرمين يومئذ)

الحادي عشر من البحر الخفيف :

إن عقل الفرنج عقل خفيف (٤)
حيث راموا قتالنا والتزالا
هلكوا بالوباء وماتوا جميعا (٥)
(وكفى الله المؤمنين القتالا)

(٦)
ومنه أيضا في مدح أبي بكر الصديق رضي الله عنه :

صاحب المصطفى وصديقه قد جاوز الحد بامتداح الباري
حيث قال الإله في الشأن منه (٧)
(ثاني اثنين إذ هما في الغار)

(١) « قوله » ساقط من ط ، ن .

(٢) جزء من آية رقم ١ من سورة الحج رقم ٢٢ .

(٣) جزء من آية رقم ١٠٢ من سورة طه رقم ٢٠ .

(٤) « والتزاما » في ط ، ن .

(٥) جزء من آية رقم ٢٥ من سورة الأحزاب رقم ٣٣ .

(٦) هو خليفة رسول الله أبو بكر الصديق ، توفي سنة ٥١٣ / ٦٣٤ م — العبر ١ ص ١٦ .

(٧) جزء من آية رقم ١٠ من سورة التوبة رقم ٩ .

ومنه أيضا :

مَنْ عَذِيرِي مِنْ عَصْبَةٍ آكِلٍ بِنِ لِمَالٍ مُحَرَّمٍ أَكَلًا مَا
(تَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكَلًا لَمَّا وَتَحِبُّونَ الْمَالَ حُبًا جَمًّا)^(١)

ومنه أيضا :

أَوْعَدَ الْمُجْرِمُونَ شَرًّا وَأَيْضًا وَعَدَ الْمُؤْمِنُونَ خَيْرًا مَالِيًّا
فَاجْتَمَعَدَ أَنْ تَكُونَ لِلْخَيْرِ أَهْلًا (إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا)^(٢)

الثاني عشر من البحر المضارع :

[١٣٠ - ١]

وَضَارِغٌ أَصِيلٌ خَيْرٌ تَنَلُّ مِنْ رَبِّ يَقِينَا
جَنَانًا مُزَخْرَفَاتٍ (وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)^(٣)

الثالث عشر من البحر المقتضب :

زُهِرَ أَفْقُنَا اقْتَضِبَتْ مِنْ ضِيَاءِ الشَّمْسِ فَهَمُ
يُشْرِقُونَ فِي ظُلْمٍ (كَلِمَا أَضَاءَ لَهُمْ)^(٤)

الرابع عشر من البحر المجتث :

اجْتَثَّ قَلْبِي بِذَنْبِي وَاللَّهُ خَيْرًا يَزِيدُ
وَكَيْفَ أَخْشَى ذُنُوبِي (وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ)^(٥)

(١) آية رقم ١٩ ، ٢٠ من سورة الفجر رقم ٨٩ .

(٢) جزء من آية رقم ٦١ من سورة مريم رقم ١٩ .

(٣) جزء من آية رقم ٢٥ من سورة البقرة رقم ٢ .

(٤) جزء من آية رقم ٢٠ من سورة البقرة رقم ٢ . (٥) آية رقم ١٤ من سورة البروج رقم ٨٥ .

الخامس عشر من البحر المتقارب في السلطان :

أَيَا مَلِكًا نَالَ مِنْ بَرِّهِ بِهِ الْمُتْقَارِبُ فَضْلًا مُحُوزًا
سَأَلَتْ أَلْهَى كَسَرَ الْعُدَاةَ (وَيَنْصُرُكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا)^(١)

السادس عشر « من البحر المحدث »^(٢) في تعزية معذر :

النَّبْتُ الْمَحْدَثُ عَاجِلُهُ فَبِكِي بِدُمُوعِ هَامِلَةٍ
فَعَوَارِضُهُ بِلَظَى خَدٍّ (تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آتِيَةٍ)^(٣)

ومما يلحق بذلك من مقلوب الطويل في المجاهدين أيضا :

أُولَى الْإِسْلَامِ دُوسُوا بِلَادَ الْكُفْرِ عَنُوةً^(٤) وَلَا تَنْخَشُوا فَاتِمَ أُولَاوَا بِطِيشٍ وَقُـوَّةً
وَهُمُّوَا كِي تَنَالُوا مِنَ الْأَعْدَاءِ وَاتْلُوا (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوةً)^(٥)

ومن المواليا في ملبح صياد اسمه داود :

مَحْبُوبُ دَاوُدَ طَائِرُ قَلْبِي الْوَثَّابُ رَفَرَفَ عَلَيْهِ يَا مَوَالِيَا بِلَا إِعْجَابٍ
لَا تُوسِّمِي بَنِي رَأَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ لَوْ هَابَ (وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ كُلُّ لَهَا أَوَّابُ)^(٦)

ومن كان وكان

[١٣٠ ب]

قُمْ يَا مَقْصَرٍ تَضَرَّعَ قَبْلَ أَنْ يَقُولُوا كَانُ وَكَانُ

لِلْبَرِّ مَجْجَرَى (البحر والري في البحر كالأعلام)^(٧)

(١) آية رقم ٣ من سورة الفتح رقم ٤٨ .

(٢) « البحر » في ط ، ن .

(٣) آية رقم ٥ من سورة الفاشية رقم ٨٨ .

(٤) « كفر » في ط ، ن .

(٥) جزء من آية رقم ٢١ من سورة الأحزاب رقم ٣٣ .

(٦) جزء من آية رقم ١٩ من سورة ص رقم ٣٨ .

(٧) جزء من آية رقم ٣٢ من سورة الشورى رقم ٤٢ .

ومنه أيضا :

لا تقتلوا بعضكم بعضا وتخرجوهم من ديار

(تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان^(١))

« ومن القوما^(٢) »

يا طالبا الغفران قوما إلى الرحمن لتنظر العين منكم (عينان نضاختان^(٣))

ومما أنشدني لنفسه إجازة من شعره قصيدة نبوية تقرأ على أوجه كثيرة
بعده قوافي ، وهي من الفرر :

محمد . وجهه بالنور ملتمع	بدر أضاء . فاق بدر التّم حين بدا
مُشَرَّف . شُرِفَتْ في الناس أُمّة	له اللواء . حلّ عقد الكفر مذ عقدا
مؤيد . دينه الإسلام متبع	حكما مضى . سيفه نار الوغى وقدا
مَعْرِف . ولسان الحق ينعمه	وكم حوى . لم يشاهد مثله أبدا
مَجْد . كفه رحب ومتسع	حقا قضي . لم ينخب من فضله قصدا
مصرف رايه زانته حكيمته	وهو الدواء . كم شفاه من دائه جسدا
مسدد . بقليل الزاد مقتنع	هو الرضا . شاكر الله قد حمدا
مهفّف . تُخجل الاغصان خطرتة	إذا استوى . فاق حسنا قام أوقعا
ممهّد . فيه كلّ الخير مجتمع	والمرتضى . وهو خير الرسل والشهدا
مؤلف . عظمت في الخلق همته	سهم القوى . قاتل من دينه جمدا

(١) جزء من آية رقم ٨٥ من سورة البقرة رقم ٢ .

(٢) « ومن القوما » ساقط من ن .

(٣) جزء من آية رقم ٦٦ من سورة الرحمن رقم ٥٥ .

وله أيضا ^(١) على وزن قصيدة ابن زيدون ^(٢) في ضد معناها :

ملكْتَ فاحكم مهما ^(٣) إن تشأ فينا ها أنت ممرضنا ها أنت شافينا
لسنا نُؤمِّل شيئاً منك غير رضى وقربنا منك يا أقصى أمانينا
حاشاك يا غاية الآمال تُبعدنا فما من البرِّ إبعاد المحبين
روحى الفدا لحبيب قد دنا ووفى ولا رقيب ولا واثٍ فيؤذينا
لا تشهى الراح مع ظلم له أبداً ولا الظمأ نشتكى مادام يروينا

[١١٣١]

يسمى لنا بشمول من شمائله وبالحدود يُحِينَا فيحيننا
في روضة رقصت أغصانها طربا من شدو ورقا عن الالحان تغنينا
شقيقها شق غمظا قلب حاسدنا وحسن منشورها المنظوم يلهمنا
والقلب سر بهيش قد صفا فدعا بأن يدوم فقال الدهر آمينا
والشمْلُ مجتمع لا يشتفى أبدا يوما من الدهر واشينا ولا حيننا
فإن بكينا فليس الدمع من حزن لكن فرط السمرور المحض يبكيننا

(١) « على » ساقط من ن .

(٢) هو الشاعر المشهور أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب ، أبو الوليد ، ابن زيدون ، الهذلي
الأندلسي ، القرطبي ، توفي سنة ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م — وأول قصيدته الزيدونية المشهورة ، والمرادة
هنا هو :

أضخى الثنائى بدبلا عن تدانينا رناب هن طيب دنيانا نجحافينا
بنم ربنا فما ابتلت جوانحنا شوقا إليكم ولا جفت ما قينا

انظر ديوان ابن زيدون ، والنجوم الزاهرة - ص ٨٨ .

(٣) « إن » ساقط من ط ، ن .

لا يَعْرِفُ الْحُبَّ هَجْرَانًا وَلَا مَلَلًا ونحن لا يعرف السلوان نادينا^(١)
 رَأَيْتُ حَسَدَنَا تَشْكُو الزَّمَانَ فَمَا يزال يَنْفُضُهُمْ قَهْرًا وَيَرْضِينَا^(٢)
 نُمَسِّي وَنُصَبِّحُ فِي ظِلِّ الْوَصَالِ وَقَدْ أَضْحَى التَّدَانِي بَدِيلًا مِنْ تَنَاءِ يَنَا
 وَلَهُ مَوْشَحٌ يَعَارِضُ بِهِ مَوْشَحَ ابْنِ سَنَاءِ الْمَلِكِ^(٣) :

أَيَا قَدًّا خُذَا كَالرَّحِ طَاعِنٌ ، قَوِيمًا

وَيَا سَيْفًا لَنَا فِي الْخَفَنِ كَامِنٌ ، مَقِيمًا

* * *

لَقَدْ أَدْنَيْتُمَا مَوْتِي وَقَتْلِي وَقَدْ صَيَّرْتُمَا بِالْحُبِّ شُغْلِي

وَقَدْ قِيدْتُمَا عَقْلِي بِغُلٍّ

مِنْ الْأَصْدَاغِ سَأَسْتَلِي وَقُفْلِي

فَمَنْ لِي إِنْ غَدَا حَكَمًا وَسَاجِنٌ ، خَصِيمًا

إِذَا أَضْحَى وَكَثُرَ الصَّبْرُ خَائِنٌ ، غَرِيمًا

* * *

لَهُ وَجْهٌ يَفُوقُ الْبَدْرَ حَسَنًا

وَقَدْ قَدْ تَفَرَّدَ إِذْ تَنَنَّا

شَدَا فِي رَوْضَةِ أَفَّا وَغَنَّا

(١) « دادينا » في ن .

(٢) « حسادنا » في ط ، ن .

(٣) هو هبة الله بن جعفر بن المعتمد ، أبو القاسم ، سناء الملك المصري ، توفي سنة ٦٠٨ هـ

١٢١١ م = وفیات الأعيان ٦ ص ٦١ ترجمة ٧٧٧ .

فأعرب إذ سمعنا منه لحنا
وحرك شدوه ما كان ساكن . قديما
وصرت إلى المدام لمن يُعائِن . نديما

* * *

مليح لحظه يرعى نبالا
يقْدَّ ينجل السمر الطوالا^(١)

[١٣١ ب]

يربك جبينه الزاهي هاللا
ويترك صبه العاني خيالا
بردف ظاهر كالطود باين . جسيما
وخصر من خفاه له مباين . عديما

* * *

له خال كمسك فوق بخر
وثغر من لمسه سلاف نخر
وحق تجلدى وحياسة صبرى
حقيقا حار في الضدين فكري^(٢)
فعينى تجتنى من ذى المحاسن . نعيما

(١) « النصن » في ن .

(٢) « الصنديد » في ن .

وقلبي يصطلي كالخال ساكن . بحميا
وليلاً^(١) زارني عند المساء
ولاح البدر في وسط السماء
وحاكى بالسنا وبالسنا
وليلاً لا يضاهي في البهاء
وظن بأن يكون له موازن . قسماً
وما هو مثله في الكون لكن . خديماً

وله أيضاً زجل ، وهو أول زجل نظمته على حسب ما اقترح^(٢) عليه ، على هذا
المثال :

إن ردت فرجة تفكر في أرواح جميع العباد
أما لدى^(٤) حسن روضة أوفى جهنم كوادى
اسمع لي ألفاظ وجيزة عند الهرم قل صبرى
وصار دمنى سواقى لما انحنا قوس ظهري
ومنتهى القصد توبة لأنى ضيبت عمري

(١) « وطيف » في ن .

(٢) في هذا الزجل نلاحظ كثيراً من أسماء الأماكن والمنزهات بمصر مثل الجيزة ، والهرم ،
والفاظ تتعلق بالنيل وما كانوا يعملون به ، والفاظ من مصطلحات الحروب والوقائع في ذلك العصر ،
والفاظ خاصة بالسفن والملاحة .

(٣) « على حسب الاقتراح » في ن .

(٤) « الذى » في ط ، ن .

في البهتلة والصناعة . والله حاضر وبأدى

وجامع التوبة أطلب . هو المشتبه^(١) ومرادى

قف بالرصد واقف الآثار يامن هو مثلي معوق

وانظر بمقياس عقلك لأهل الوفا وتخلق

واكسر النفس يُجبر وقم بستر وتعلق

[١١٣٢]

وبالأصابع تضرع . لأهل السماح والأيدى

ودق كومات عزمك وانفض لكسر الأعادى

يا نفس بحر هواكى من الزيادة تكدر

وأنت في تيار مرادك حتى تصيرى إلى البر

يقول لك ليش تكونى دوامة عمرك على الشر

وشميتك طول ليلك . ملازمة للوساد^(٢)

وأما الذنوب مثل الأمواج من الهوى والفساد^(٣)

اقلع عن الذنب يامن فى مركب اللهو سارى

وكن عن الذنب راجع فالخلق فيها عوارى

قبل أن يحين منها قلبك وأنت فى كاني وصارى

(١) « المنتهى » فى ط ، ن .

(٢) « للسواد » فى ن .

(٣) « من » ساقط من ن .

كسر مقاديف نفسك . تجمل غدا في المعادي

وارنحى مراسيك وأقدم عليه^(١) من غير زاد

لا ترتبط عند قرية ولا تقل فيها داري

ولا تكن قط حبطين وارنحى المسدري وداري

فالحلق في فلك الأقدار ما بين عبيد وجواري

يوم تهيئ نار جهنم . حراقة الأهل العناد

وإن كان تشمت علينا شفيعنا خير هادي

ومن شعره مقتبسا في يوسف « دوبيت »^(٢) .

يا يوسف أوتيت من البهجة زينا فضلت بذا الحسن والجمال الدنيا^(٣)

لا بدع إذا ما رحمتنا وقرآنا ﴿ تالله لقد آثرك الله علينا^(٤) ﴾

ومن شعره في إبراهيم :

تباعد إبراهيم أشعل في الحشا^(٥) ضراما وأجرى مدمع العين مدرارا

وواجبنا أن الخليل سمي به نحدث نار وذا مضمم نارا

ومن شعره أيضا :

كأسنا في الطل صرفا جليت بين النداما

لم نجد ماء لمزج فقتلنا بالنداما

وله أشياء ظريفة غير ذلك حذفناها خوف الإطالة ، انتهى .

(١) « على » في ط ، ن .

(٢) « دوبيت » ساقط من ن .

(٣) « لدينا » في ط ، ن .

(٤) جزء من آية رقم ١٩ من سورة يوسف رقم ١٢

(٥) « اسماعيل » في ط ، ن .

[٣٠٩ — نظام الدين الحصري]

... — ٦٩٨ هـ / ... — ١٢٩٩ م

[١٣٢ ب] أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد السلام ، الشيخ الإمام نظام الدين بن الشيخ جمال الدين الحصري الحنفي ، مدرس النورية^(١) .
 كان إماما فاضلا عالما ، مفتيا مدرسا ، درس بالنورية بعد أبيه ، وناب في الحكم ، وكان عفيفا دينيا ، ملازما للعبادة والاشتغال ، إلى أن توفي يوم الجمعة تاسع المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة^(٢) ، ودفن بمقابر الصوفية^(٣) ، ودرس بعده بالنورية الشيخ شمس الدين بن الصدر سليمان^(٤) .

[٣١٠ — ابن العطار]

٦٢٦ — ٧٠٢ هـ / ١٢٢٩ — ١٣٠٣ م

أحمد بن محمود^(٥) ، الشيخ الإمام الأديب البليغ كمال الدين أبو العباس بن أبي الفتح الشيباني الدمشقي المعروف بابن العطار .

- (١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٨ رقم ٣٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٨٢ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ١٦٥ ترجمة ٣٥٨٧ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤١ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٤ .
- (٢) « شيخ » في ن ، ط .
- (٣) المدرسة النورية بدمشق : أنشأها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي سنة ٥٦٣ هـ / ١١٦٧ م — الدار ص ١ ص ٦٠٦ .
- (٤) ورد في الوافي بالوفيات أنه توفي سنة ٦١٦ هـ ، وهو تحريف ، انظر مصادر الترجمة في هامش (١) .
- (٥) يريد مقابر الصوفية بدمشق — النجوم الزاهرة .
- (٦) هو محمد بن سليمان بن وهيب ، الحنفي الدمشقي ، توفي في سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .
- (٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٨ رقم ٣٠٨ ، درة الأسلاك ص ١٦٣ ، نهاية الأرب ج ٣٠ ورقة ٦٦ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٠٣ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ١٩٧ ، ترجمة ٣٥٩٠ ، البداية ، والنهاية ج ١٤ ص ٢٧ ، تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٢٥ ترجمة ٣٦ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٥٦ .

ولد سنة ست وعشرين وستمائة ، وأجاز له بن روزبه ، وسمع من ابن
المفسر ، وأبي نصر بن الشيرازي ، والسخاوي ، ونُحِرت له مشيخة ، وحدث
بصحيح البخاري في الكرك بإجازة سنة سبعمائة .

وكان إماماً فاضلاً ديناً ، بديع الكتابة والترسل ، جيد النظم والنثر ، ومن
شعره ما كتبه للشيخ محي الدين بن عبد الظاهر :^(١)

سقى وحياً الله طيفاً آتياً فقمت إجلالاً وقبلتته
لشدة الشوق الذي بيننا قد زارني حقاً وما زرتة^(٢)

فأجابه ابن عبد الظاهر في صدر مكاتبة :

في النوم واليقظة لي راتب عليك في الحالين قدرته^(٣)
تفضل المولى إذا زاره طيفي خيال منه إن زرتة^(٤)

ومن شعره :

ولما بدا مرئى الذوائب وانثنى ضحوك التنايا مرسل الصدع في الخلد^(٥)
بدا البدر في الظلماء والغصن والنقا وزهر الربا في الروض والآس في الورد^(٦)

توفي سنة اثنتين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .^(٧)

(١) هو محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى الدمشقي ، أبو نصر بن الشيرازي ، توفي
سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م . العبر ج ٥ ص ١٤٥ .

(٢) هو علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد الحمداني المفسر ، النحوي ، علم الدين ،
السخاوي ، توفي سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م . العبر ج ٥ ص ١٧٨ .

(٣) « محي الدين بن » في ن . (٤) « أنشده » في ن .

(٥) « قدرته » في الوافي بالوفيات . (٦) « طيف » في ط ، ن ، وفوات الوفيات .

(٧) « ولما انثنى مرئى الذوائب إذا بدا » في ن ، ط .

(٨) بعد هذه الترجمة كرر ابن تغري بردي في الدليل الشافي ترجمة : أحمد بن محمود بن صدقة
الخلبي ، المتوفى سنة ٧٦٧ هـ والذي سبق أن ذكره في المنهل وفي الدليل أيضاً تحت اسم « أحمد
ابن محمد ، وقبل محمود » انظر ما سبق ص ٩٥ ترجمة رقم ٢٦٣ ، وقد ورد في المطبوع من الدليل الشافي
« لم ترد هذه الترجمة في المنهل » ج ١ ص ٨٨ .

٣١١ - [صدر الدين بن العجمي]

٧٧٧ - ٨٣٣ هـ / ١٣٧٥ - ١٤٢٩ م

أحمد بن محمود « بن محمد »^(٢) بن عبد الله ، العلامة صدر الدين بن قاضي
[١٣٣] القضاة جمال الدين القيصرى العجمي^(٣) الحنفى ، الشهير بابن العجمي ،
محتسب القاهرة ، وشيخ الشيخونية^(٤) .

مولده بالقاهرة وبها نشأ وطلب العلم ، ولازم علماء عصره إلى أن برع في
الفقه والأصول والعربية « والمعاني »^(٦) والبيان وغير ذلك ، وأفتى ودرس ، وكان
معدودا من فقهاء الحنفية الأذكياء الفضلاء ، وتولى عدة وظائف : نظر جيش^(٧)
دمشق ، وحسبة القاهرة غير مرة ، ونظر الجوالى « ومشيخة الشيخونية دينية .

وكان عنده حذق وذوق ومحاضرة حسنة ، وكرم وتواضع ، مع بلاغة
وفصاحة عبارة ، وإقدام وطلاقة لسان ، بحاثا مستحضرا ذكيا ، وكان يجالس
الملك المؤيد شيخ ويناديه ، ومما وقع له من حسن الاستدراك معه^(٨) أن الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٨٩ رقم ٣٠٩ ، النجوم الزاهرة - ١٥ ص
١٦٧ ، انباء الغمر - ٣ ص ٤٤٢ ترجمة ٨ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٢٢٣ ترجمة ٦٢٣ ، شذرات
الذهب - ٧ ص ٢٠٢ . نزهة النفوس - ٣ ص ٢١٣ ترجمة ٧٠٤ .

(٢) « بن بن » في ن ، وواضح أن الناسخ أسقط محمد .

(٣) ينسب إلى قيصرية أو قيسرية ، فاصحة السلاجقة بآسيا الصغرى - معجم البلدان .

(٤) خانقاة شيخوخة : في خط الصليبية خارج القاهرة ، تجاء جامع شيخوخة أنشأها شيخوخة العمرى ،

الأمير سيف الدين سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م - المواعظ والاعتبار - ٢ ص ٤٢٠ .

(٥) ولد سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م - الضوء اللامع - ٢ ص ٢٢٣ .

(٦) « المعاني » ساقط من ط ، ن .

(٧) « نظير » في ط ، ن ، وهو تحريف من النسخ .

(٨) « مع » في ط .

المؤيد أرسل مرة تجريدة من الأمراء والمماليك السلطانية إلى الصعيد وعليهم
 الأمير نخر الدين بن أبي الفرج^(١) الاستادار ، فلما كان في بعض الأيام ، وجد الملك
 المؤيد^(٢) [شيخ] مقبوض الخاطر مع جلسائه مهموما ، فقبل له في ذلك ، فقال رأيت
 الليلة في منامي أن نخر الدين الاستادار مكشوف الرأس فأهمني ذلك ، فلما سمع
 جلساء المؤيد منه ذلك سكت الجميع إلا صدر الدين هذا ، فإنه بادر وقال أبشر
 له بالنصر يا مولانا السلطان ، فالتفت إليه المؤيد وقال : وكيف ذلك ؟ ، ومن
 أين لك هذا ؟ قال من قول الشاعر :

أنا ابن جلا وطلاع الشنايا متى أضع العمامة تعرفوني^(٣)

فكان يا مولانا السلطان عندهم كشف الرأس علامة النصر ، وكذا يجري إن
 شاء الله ، « فاستحسن الملك المؤيد منه ذلك »^(٤) ، ووقع بعد أيام كما قال
 صدر الدين ، وانتصر نخر الدين بن أبي الفرج وعاد منصورا ، وله من هذا أشياء .
 توفي بالطاعون في يوم السبت رابع عشر شهر رجب سنة ثلاث وثلاثين
 وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبي الفرج بن نقولا الأرمق الأصل ، نخر الدين ، ويعرف
 بابن أبي الفرج ، توفي سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م . انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) [شيخ] إضافة من ن .

(٣) « يعرفوني » في ن .

(٤) « فاستحسن كلامه الملك المؤيد » في ن .

(٥) « مع » في ط ، وهو خطأ من الناسخ .

٣١٢ - قاضي القضاة ابن الكشك الحنفي

٧٨٠ - ٨٣٦ هـ / ١٣٧٨ - ١٤٣٢ م

(١) [١٣٣ ب] أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز ،
قاضي القضاة شهاب الدين بن قاضي القضاة محيي الدين ، المعروف بابن الكشك
الدمشقي الحنفي ، قاضي القضاة الحنفية بدمشق ، ورئيسها .

هو من بيت علم ورئاسة وعراقة ، ذكرنا جماعة من آباءه وأجداده بنى العز
في هذا الكتاب كل واحد باسمه ، مولده بدمشق « ٠٠٠٠ » . (٢)

وبها نشأ وطلب العلم ، وتفقه على مذهبه ، واشتغل بالرئاسة ، وولى قضاء
القضاة الحنفية بدمشق مرارا عديدة ، وجمع في بعض الأحيان بين القضاء وبين
نظر جيش دمشق ، وقدم إلى القاهرة غير مرة ، وعين لكتابة سر مصر في الدولة
الأشرفية برسباي ، فامتنع من ذلك واعتذر عن الحضور بالتمال ، واستمر في
وظيفته ، وكان له ثروة ، وفضل وأفضال ، وهو معدود من أعيان أهل دمشق ،
إلى أن توفي بدمشق في ليلة الخميس سابع شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين (٣)
وثمانمائة ، وتولى القضاء من بعده ولده محمد (٤) ، يأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٩ رقم ٣١٠ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٢٠
ترجمة ٦١٩ ، انباء الغمر ج ٣ ص ٥٢٠ ترجمة ٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٥ ،
شذرات الذهب ج ٧ ص ٢١٦ - ٢١٧ .

(٢) « ٠٠٠ » بياض في ص ، وقد ولد بدمشق سنة ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م — الضوء اللامع

(٣) « الكتابة » في ط .

(٤) « ست وثلاثين » في نسخ المخطوطة ، والنصح من النجوم الزاهرة ومصادر الترجمة .

(٥) توفي سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

قيل إن الأمير تنكز^(١) نائب الشام لما بنى جامعہ بدمشق أراد أن يجعل الكشك خطيبا بالجامع المذكور ، فاتفق أن تنكز جاء يوما لينظر عمارة الجامع ، وكان المرخمون بصحن الجامع يعملون الرخام ، فقال تنكز : والله صحن مبيع ، فأجابه بعض من له غرض في تولية الخطابة لغير الكشك ، بأن قال : إى والله يا خـوند^(٢) إلا ما يصلح أن يكون في مثل هذا الصحن كشك ، فضحك تنكز ، وفطن للرقعة .
وهجا الكشك بعض شعراء عصره بقوله :

الكشكُ فظٌّ غليظٌ محرَّكٌ للسواكن
أبواه درُّ وبر^(٣) نعم الحدود ولكن

٣١٣ - [ابن أبي عمارة البجائي المغربي]

... - ٦٨٣ هـ / ... - ١٢٨٤ م

أحمد بن مرزوق بن أبي عمارة البجائي المغربي ، السلطان [١١٣٤]
الدعي ، الذي قال : أنا ابن الواثق بالله أبي زكريا يحيى بن محمد بن عبد الواحد
ابن عمر الهنتاني .

(١) هو تنكز بن عبد الله الحسامي الناصري ، سيف الدين ، ولي نيابة الشام سنة ٥٧١٢ هـ / ١٣١٢ م ، وتوفي سنة ٥٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م — انظر ترجمته بالمنهل — وعلى ذلك فالحادثة المذكورة هنا لا تخص صاحب الترجمة المولود سنة ٥٧٨٠ هـ ، ولكنها كانت مع جده أحمد بن اسماعيل المعروف بابن أبي العز ، وابن الكشك ، الحنفي الدمشقي ، وقد ولي قضاء الحنفية بدمشق غير مرة — المنهل ج ١ ص ٢٢٣ ترجمته ١٢٨ .

(٢) « إلا » ساقط من ن . (٣) « أبوه » في ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٩ رقم ٣١١ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ١٧٥ ترجمته ٣٥٩٥ ، تاريخ الدولتين الموحدية والحنفية ص ٤٦ وما بعدها ، الحلال السندسية في الأخبار التونسية ج ١ ق ٤ ص ١٠٣٦ وما بعدها .

(٥) بويج في سنة ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م ، وتوفي سنة ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م — الحلال السندسية ج ١ ق ٤ ص ١٠٣٥ .

سار في جيش وقصد تونس ، وثب على صاحبها المجاهد أبي إسحق إبراهيم^(١)
 ابن يحيى الهنتاني ، وظفر به وذبحه ، وغلب على إفريقية ، وتسمى بأمير المؤمنين ،
 وقام بالوقاحة ، وتم أمره ، وكان سىء [الخلق و^(٢)] السيرة ، فانتدب له أبو حفص
 عمر بن يحيى أخو المجاهد المذكور ، وقام معه خلق كثير ، فخارت قوى الدعي^(٣)
 واختفى ، وبويع أبو حفص ولقب بالمستنصر بالله المؤيد ، ثم ظفر بالدعي وعذبه ،
 فأقر بأنه أحمد بن مرزوق ، وأنه كذب ، فمات تحت السياط سنة ثلاث وثمانين
 وستمائة ، انتهى^(٤) .

٣١٤ - [ابن علان القيسي]

٦٢٤ - ٦٩٧ هـ / ١٢٢٧ - ١٢٩٧ م

أحمد بن المسلم بن محمد بن المسلم ، الشيخ عن الدين بن الشيخ شمس الدين
 ابن علان القيسي « الدمشقي »^(٥) .

(١) بويع في غرة ربيع الآخر ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م ، وقتل في ١٩ ربيع الأول ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م

— الحلال السندسية ج ١ ق ٤ ص ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ .

(٢) [الخلق و] إضافة من ن .

(٣) بويع في ٢٥ ربيع الآخر سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م وتوفي سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م تاريخ

الدولتين ص ٥٠ وما بعدها ، الحلال السندسية ج ١ ق ٤ ص ١٠٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٧٥ .

(٤) هذه الترجمة تكاد تتفق مع ما ورد الوافي بالوفيات .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٠ رقم ٣١٢ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ١٨٠

ترجمته ٣٦٠٣ .

(٦) « الدمشقي » ساقط من ط ، ن .

ولد سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، وسمع من القاضي أبي نصر بن الشيرازي ^(١) ،
 وشيخ الشيوخ بن حمويه ^(٢) ، والسخاوي ، وإبراهيم الحشوعي ، وحفظ كتاب
 التنبية ^(٣) ، وخدم في الجهات ، وولى نظر بعلبك مرات ، توفي سنة سبع وتسعين
 وستمائة ^(٤) ، [رحمه الله تعالى] .

٣١٥ — القاضي برهان الدين صاحب سيواس

... .. — ٨٠٠ هـ / — ١٣٩٨ م ^(٥)

أحمد ، القاضي برهان الدين أبو العباس ، السلطان صاحب سيواس ^(٦) .

ولد بسيواس وبها نشأ ، ثم قدم حلب وقرأ بها مدة قليلة ، ثم رجع إلى
 سيواس ، وقيل أنه قدم إلى القاهرة وأقام بها مدة قبل عودته إلى سيواس ، ولما
 قدم إلى سيواس تنقلت به الأحوال إلى أن ولى سيواس وغيرها من ممالك الروم ^(٨) ،

(١) « ابن » ساقط من ن .

(٢) هو عمر بن محمد بن عمر الجويني ، الدمشقي ، الشافعي ، شيخ الشيوخ ، توفي سنة ٦٣٦ هـ /
 ١٢٣٨ م — المبرج ٥ ص ١٥٠ .

(٣) في فقه الشافعية لمؤلفه إبراهيم بن علي بن يوسف ، أبو اسحق الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ /
 ١٠٨٣ م — هدية العارفين ج ١ ص ٨ .

(٤) [إضافة من ط ، ن . وهذه الترجمة تكاد تتفق مع ما جاء في الوافي بالوفيات .

(٥) أجمعت المصادر المتداولة على أنه قتل سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م — انظر ما يلي .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٠ رقم ٣١٢ ، الدرر ج ١ ص ٢٦٦ ترجمة
 ٨٥٣ ، السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٩٠٦ ، تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ٥١٧ : هدية العارفين
 ج ١ ص ١١٧ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٥٧ .

(٧) « المستطاب » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٨) خلف برهان الدين أولاد أرتنا واستولى على كل بلادهم التي تقع في وسط الأناضول والتي
 ضمت قيصرية وسيواس ، وأرزنجان وأنقرة ، وتوقات ، وأماسية ، وسبنيوب ، وسامسون ، وقونية ،
 وغيرها ، وذلك في سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ٥١٤ ، ٥١٧ .

واستفحل أمره وعظم إلى أن عصى الأمير تمر بغيا الأفضلي المدعو منطاش نائب
ملطية على الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وأرسل الملك
الظاهر^(١) لحربه عسكريا من القاهرة ، وعليهم من أمراء الألوف أربعة : الأمير
يونس النوروزي الدوادار ، والأمير قردم الحسني رأس نوبة ، [١٣٤ ب]
والأمير سودون باق ، والأمير الطنبا الملعلم أمير سلاح ، فلما وصلوا إلى دمشق
خرج معهم من عسكريا عدة أمراء : أتابكها الأمير إينال اليوسفي وأربعة من مقدمي
دمشق ، وتوجهوا جميع إلى ملطية ، ومقدم العساكر المصرية والشامية الأمير
يلبغا الناصري نائب حلب ، فلما أحس منطاش بقدوم العسكري توجه إلى سيواس
والتجأ إلى القاضي برهان الدين المذكور^(٢) ، فتوجه العسكري خلفه إلى سيواس^(٣) ،
ونازلوها وحصروها عدة أيام وأشرفوا على أخذها ، فلما رأى ذلك القاضي برهان
الدين استنجد بمن في تلك الأطراف من الأرمن والتتار ، فجمعوا وحشدوا وخرج
المقاتلة من سيواس ، وصافوا^(٤) العسكري وقتلوا منهم قتلا شديدا ، فأشرف العسكري على
الكسرة ، فلما رأى مقدم العسكري الأمير يلبغا الناصري ذلك حمل عليهم بمن معه من
العساكر ، فكسرهم كسرة شنيعة وقتل منهم مقتلة عظيمة ، وأسر منهم خلائق
كثيرين ، ثم رجع الأمير يلبغا الناصري والعساكر إلى حلب منصورين مؤيدين ،
لكنهم لم ينالوا من منطاش غرضا ، وعاد العسكري المصري إلى القاهرة ، ووقع لمنطاش

(١) يوجد في ن بعض التكرار لكلمات العبارة السابقة .

(٢) وذلك في شوال ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م — السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٥٦٧ .

(٣) يوجد تقديم وتأخير في بعض الكلمات في ن .

(٤) « وصافوا » في م .

(٥) « كسرة » مكررة في ن .

أمر إلى أن وافقه الأمير يلبغا الناصري ، وصاروا على الملك الظاهر برقوق ،
ثم خلع برقوق وحبس بالكرك ، على ماسياتي ذكره إن شاء الله تعالى في غير موضع .
ثم أن القاضي برهان الدين هذا بعد مدة طويلة صالح الملك الظاهر برقوق
في سلطته الثانية ، واعتذر إليه ^(١) ، فقبل برقوق عذره ، ومشت الرسل بينهما ، ودام ^(٢)
الصالح إلى سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، قصد التتار المجاورون لأرزنكان ^(٣) سيواس ،
فاستنجد صاحبها القاضي برهان الدين بالملك الظاهر برقوق ، فجهز إليه العساكر
الشامية لنصرته ، فاجتمع نواب الممالك الشامية بحلب ، وهم : الأمير تذك الحسني
المدعو ^(٤) نسيم نائب دمشق ، والدي الأمير تغرى بردى ^(٥) من يشبغا نائب حلب ،
[١٣٥ أ] والأمير يونس بلطاً نائب حماه ^(٦) ، والأمير آقبغا الهذباني نائب ^(٧)
صفد ، قلت : وكل هؤلاء النواب مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومشتري ماله ،
ومحبتهم جمع كثير وتوجهوا إلى سيواس ، فحصل للتتار رعب كبير لما سمعوا
بقدمهم ، وقفلوا إلى جهة بلادهم راجعين ، فاجتمعوا بالقاضي برهان الدين ،

(١) « إليه » ساقط من ط ، ن .

(٢) مثال ذلك ما حدث في شوال ٨٧٩٩ / ١٣٩٣ م — السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٨١٧ .

(٣) أرزنكان = أرزنجان : من بلاد أرمينية — معجم البلدان .

(٤) « المدعو » ساقط من ن ، وهو آثم بن عبد الله الحسني الظاهري ، تذك ، سيف الدين ،
توفي سنة ٨٨٠٢ / ١٣٩٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا ، والد المؤلف ، توفي سنة ٨٨١٥ / ١٤١٢ م — انظر
ترجمته بالمنهل .

(٦) « حماة » في ن ، وهو تحريف من الناصح ، وهو يونس بن عبد الله الظاهري ، الأمير
سيف الدين ، يونس بلطاً ، توفي سنة ٨٨٠٢ / ١٣٩٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) « قبغا » في ط ، ن ، وهو آقبغا الهذباني الأطروش ، توفي سنة ٨٨٠٦ / ١٤٠٣ م —
انظر ترجمته بالمنهل .

(٨) « إلى » ساقط من ط ، ن .

وأمنوا رعيه وخاعوا عليه ، وكان الذي أخلع عليه والدي ، فغضب الأمير ثم نائب الشام في الباطن وأرسل بعد قدومه إلى دمشق يعرف بذلك الملك الظاهر برقوق ، واتهم والدي على العصيان ، ليس هذا محل ذكر ما وقع لهما ، والمقصود أن القاضي برهان الدين اطمأن في مملكة سيواس ، ودام بها إلى سنة ثمانمائة ، قصده عثمان ابن طر على المدعو قرايلك^(١) ، ووصل إلى سيواس فخرج لقتاله القاضي برهان الدين بعساكر سيواس ، وتقاتلا فكسر القاضي برهان الدين وقتل بظاهر سيواس ، واستمرت سيواس^(٢) بغير حاكم ، إلى أن أرسل إليها أبو يزيد بن عثمان^(٣) حاكما ، ودامت مضافة إلى مملكته إلى يومنا هذا .

وكان القاضي برهان الدين ملكا عالما فقيها حنفيا ، أدبيا شاعرا ، ماهرا ، يقول الشعر باللغات الثلاثة^(٤) ، وكان سبب دخوله إلى القاهرة أنه كان في ابتداء أمره حين طلبه للعلم رأى منجما حاذقا ، فسأله عن حاله ، فقال له المنجم أنت تهير سلطانا ، فقال القاضي برهان الدين إن كان ولا بد فأكون سلطان مصر فأنها أعظم الممالك ، فقدم إلى القاهرة وأقام بها سنين فما صار بها جنديا ، فقال في نفسه أقمت هذه المدة الطويلة وما صرت جنديا ، فمضى أصبح سلطانا ، فعاد إلى سيواس وآل أمره إلى أن ملكها .

(١) هو قرا عثمان المشهور بقرايلوك مؤسس دولة القراقيونلية (دولة الشاه السواد) في آذربيجان وشمال العراق — تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ٥١٧ ، ٥٣٥ .

(٢) « استمر بسيواس » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) « بن » ساقط من ط ، ن ؛ وتوفي أبو يزيد (بايزيد) سنة ٨٨٥ / ١٤٠٢ م — في أمر تيمورلنك — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « الثلاث » في ن ، وهذه اللغات هي : العربية والتركية والفارسية ، وله ديوان تركي مطبوع — تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ٥١٨ .

(٥) « فنا » في ن .

قال تقي الدين المقرئ : القاضي برهان الدين أبو العباس أحمد حاكم قيصيرية وتوقات وسيواس ، اعلم أن ممالك الروم كانت أخيراً لبني قليج أرسلان^(١) الذين أقاموا بها دين الإسلام لما انتزعوها [١٣٥ ب] من يد ملك القسطنطينية ، وكان كرسيمهم قونية ، وأعمالهم كثيرة جداً ، حتى بعث منكوقان أخوه هولاً^(٢) في سنة أربع وخمسين وستمئة عسكرياً عليه بيكو^(٣) إلى بلاد الروم فملك آرزن الروم ، وغاب في بلاد الروم حتى هلك ، وولى الروم بعده صمغار ، وغلبت التركمان على الجبال والقفور والسواحل ، فولاهم هولاً^(٤) كما غلبوا عليه ، ومات صمغار ، فبعث الملك أبغا بن هولاً^(٥) كوعوضه تداون ، وتوفوا في سنة خمس وسبعين وستمئة ، فقتلهما الملك الظاهر بيبرس ، وملك قيصيرية في محاربتهم^(٦) ، فأقام آبغا على قنعرطاي ، وتداول بعده عدة أمراء حتى قام دمرداش بن جوبان سنة ثلاث

(١) المقصود هم سلاجقة الأناضول ، والذين يطلق عليهم أيضاً سلاجقة الروم ، وسلاجقة قونية ، وكان مقر هذه الأسرة تارة في قونية ، وتارة في سيواس ، وحكمت في الفترة من ٤٧٠ — ١٠٧٧ م — تاريخ الدول الإسلامية ج ١ ص ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ .

(٢) هو بيجو أو بايجو ، وعن تفصيل هذه الأحداث انظر رشيد الدين : جامع التواريخ مجلد ٢ ج ١ ص ٢٦١ ، د . السيد الباز العريني : المغول ص ١٧٨ .

(٣) « رغات » في ن .

(٤) هو أبغا من هولاً^(٥) بن جنكز خان ، القان ، ملك التتار ، توفي سنة ٩٨٠ هـ / ١٢٨١ م — المنهل ج ١ ص ١٨٥ ترجمة ١٠٠ .

(٥) « عوضو » في ط ، ن .

(٦) انظر تفصيل هذه الأحداث في النجوم الزاهرة ج ٧ ص ١٦٧ وما بعدها ، السلوك ج ١ ق ٢ ص ٦٢٨ .

(٧) توفي سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م انظر ترجمة تمرناش بن جوبان النوين ، حاكم البلاد الرومية — بالمنهل .

وعشرين وسبعائة ، فعظم ملكه ، ثم قدم إلى « مصر »^(١) ، واستفحل أرتنا أحد^(٢) أمرائه على بلاد الروم ، فزل سيواس و عملها كرمى ملكه ، حتى مات سنة ثلاث وخمسين ، وملك بعده [ابنه و]^(٣) أولاده ، « فأخذ أولاد »^(٤) دلغادر التركاني بلاد سبس ، ومات محمد بن أرتنا في حدود سنة ثمانين ، فأقيم بعده صبي من أولاده ، وقام بأمره « الأمير »^(٥) القليج أرسلان فغدر به قاضي سيواس ، وقام بأمر الصبي حتى مات ، وهو والد برهان الدين صاحب الترجمة .

وكان برهان الدين هذا قد طاب العلم في صباه وقدم القاهرة ، وأخذ بها عن شيوخ زمانه ، فعرف بالذكاء حتى حصل على طرف من العلم ، فبشره بعض الفقراء بأنه يملك بلاد الروم ، وأشار إليه بعوده إليها ، فمضى إلى سيواس ، ودرس بها وصنف ، ونظم الشعر ، وهو يتزى بزى الأجناد ويسلك طريقة الأمراء ، فيركب بالحوارج والكلاب إلى الصيد ، ويلازم الخدم السلطانية ، إلى أن مات ابن أرتنا عن ولد صغير اسمه محمد ، فأقيم بعده ، وقام الأمراء بأمره ، وهم عضنفر بن ظفر ، وفريدون ، وابن المؤيد ، وجى كلدى ، وحاجى ابرهيم ، وأكبرهم الذى يرجعون إليهم فى رأى والتدبير قاضى سيواس والد البرهان هذا ،

(١) « القاهرة » فى ن ، وقدم دمرداش إلى القاهرة فى ٧ ربيع أول ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م — وعن سبب قدومه ، وعلاقته بالناصر محمد انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٩٢ وما بعدها .
(٢) عن بنى أرتنا انظر تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ٥١٤ وما بعدها ، وانظر ترجمة أرتنا بالمنهل رقم ٣٥٧ .

(٣) [ابنه و] إضافة من ن .

(٤) « فأخذ أولاد » ساقط من ن .

(٥) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

(٦) « الجند » فى ن

فدبر الأمراء المذكورون مدة حياة القاضي ، [١٣٦ أ] فلما مات ولي ابنه برهان الدين ابو العباس أحمد هذا مكانه ، فسد مسده وأربى عليه بكثرة علمه وحسن سياسته وجودة تدبيره ، وأخذ في أحكام أمره ، فأول ما بدأ به بعد تمهيد قواعده أن فرق ولايته ، أعمال المملكة ، على الأمراء ، فأخرج ثلاثة : المؤيد وجي كلدي وحاجي ابراهيم ، وبقي حول السلطان فريدون وعضنهقر ، فشكلا عليه واحب أن ينفرد بالأمر دونهما ، فتمارض ليقعا في قبضته ، فكان كذلك ، فدخلا عليه يعودانه فلما استقر بهما الجلوس ، نخرج عليهما من رجاله جماعة قد أقعدهما في مخدع ، فقبضوا عليهما ، وخرج من فوره فملك الأمر من غير منازع ، ولقب بالسلطان ، فلم يرض بذلك شيخ نجيب متولى توقات ، وجي كلدي نائب أماسيه ، فخرج القاضي برهان الدين واستولى على مملكة قرمان ، وقاتل من عصى عليه ، ونزع توقات من شيخ نجيب ، واستمال إليه تثار الروم ، وهم جمع كبير لهم بأس ونجده وشجاعة ، وامتنضاف إليه الأمير عثمان قرايلك بتراكينة فعز جانبه ، ثم أن قرايلك خالف عليه ومنع تقادمه التي كان يحملها إليه ، فلم يكثر به القاضي برهان الدين احتقارا له ، فصار قرايلك يتردد إلى ماسيه وأرزن خان إلى أن قصد ذات يوم مصيفا بالقرب من سيواس ، ومر بظاهر المدينة وبها القاضي برهان الدين ، فشق عليه كونه لم يعأبه وركب عَجَلا بغير أهبة ولا جماعة ، وساق في إثره ليوقع به حتى أقبل إليه ، ففكر عليه قرايلك بجماعته ^(٢) ، فأخذه قبضا باليد ، فتفرقت عساكره شذر مذر ، وكان قرايلك قد عزم على أن يعيده إلى مملكته

(١) « ما » ساقط من ن .

(٢) « جماعة » في ط ، ن .

فتزل عليه شيخ نجيب وهو في ذلك ، فما زال به حتى قتله في ذي القعدة سنة ثمانمائة^(١) .

وكان رحمه الله فقيها حنفيا ، فاضلا كريما جوادا ، قريبا من الناس شديد البأس ، أديبا شاعرا ظريفا ليبيبا مقداما يحب العلم والعلماء ، [١٣٦ ب]^(٢) ويدني إليه أهل الخير والفقراء ، وكان دائما يتخذ يوم الخميس والجمعة والاثنين لأهل العلم خاصة ، لا يدخل عليه سواهم ، وأقلع قبل موته وتاب ورجع إلى الله تعالى ، ومن مصنفاته كتاب الترجيح على التلوّيح^(٣) ، وكان للأدب^(٤) وأهله عنده سوق نافق ، انتهى كلام المقرّيزي باختصار .

٣١٦ - [ابن جبّاس الدميّاطي الصوفي]

... .. - ٥٧٤٢ / - ١٣٤١ م

أحمد بن منصور^(٦) ، الشيخ الفقيه شهاب الدين ، المعروف بابن جبّاس الدميّاطي الصوفي ، الأديب الشاعر .

(١) « ست وثمانين » في ن ، وفي الأصل والدليل الشافى « سنة ست وثمانمائة » والصواب ما أثبتناه عن المصادر المتداولة التي أجمعت على أن هذه الواقعة سنة ٨٠٠ هـ ، وقد ذكر ابن تغرى يروى ذلك في الصفحات السابقة قبل أن ينقل عن المقرّيزي انظر ما سبق ص ٢٢٠ ، ولعله خطأ من الناسخ فتد ورد ذكر هذه الواقعة في السلوك في حوادث سنة ٨٠٠ هـ — السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٩٠٦ .
(٢) « شاعرا » مكررة في ط . (٣) « الفقر » في ط ، ن .
(٤) وعن مصنفاته انظر هسدية العارفين ج ١ ص ١١٧ ، وقد جاء فيه أن اسمه أحمد بن عبد الله السيواسي القاضي برهان الدين . (٥) « الأدب » في ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٩٠ رقم ٣١٤ ، وورد اسمه أحمد بن منصور ابن أسطوراس الدميّاطي يعرف بابن الجبّاس في الوافي بالوافيات ج ٨ ص ١٩٠ ترجمة ٢٦٢٤ ، وفي الدرر أحمد بن منصور بن صارم بن أسطوراس المشهور بابن الجبّاس ج ١ ص ٢٤٠ ترجمة ٨٠٤ .

كان من الشعراء المجيدين وعنده فصاحة وبلاغة وله نظم ونثر ، توفي
سنة اثنتين « وأربعين » ^(١) وسبع مائة .

ومن شعره من قصيدة : ^(٢)

زاد وجدى فلست أملك صبرا أعظم الله لى على الصبر أجرا
راسل الوجد نهجى فدموعى أرسلت رسلها على الحد تبرا

٣١٧ - أمير آل فضل [أمير العرب]

... .. / ٥٧٤٧ - م ١٣٤٦

أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية بن فضل بن
ربيعة بن على بن مفرج بن بدر بن سالم بن بصه بن بدر بن سميع ، الأمير
شهاب الدين أمير العرب . ^(٣)

قال القاضى علاء الدين على بن خطيب الناصرية : هكذا نسب ، وربما
العرب يقولون أن سميعا هذا هو الذى ولدته العباسة أخت الرشيد من جعفر بن
يحيى ^(٤) البرمكى ، وقد أنكر هذا شيخنا الإمام العلامة قاضى القضاة ولى الدين بن

(١) « وأربعين » ساقط من ن .

(٢) « من قصيدة » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٩٠ رقم ٣١٥ ، الوافى بالوفيات ج ٨ ص ١٩٧

ترجمة ٣٦٢٩ ، الدرر ج ١ ص ٢٤٢ ترجمة ٨٠٧ .

(٤) « بن يحيى » ساقط من ن .

خلدون الحضرمي المالكي قاضي [القضاة ب^(١)] مصر في تاريخه ، وقال حاش لله من هذه المقالة في الرشيد وأخته^(٢) ، انتهى .

ثم قال ابن خطيب الناصرية : وهذا الحى من العرب يعرفون بآل فضل ، وهم رحالة ما بين الشام والجزيرة و برية نجد من أرض الحجاز ، وينتسبون في طي ، معهم أحياء من زبيد و كلب و مذحج وغيرهم ، ويناهضهم في الغلب والعدد آل مرا ، ويزعمون أن فضلا و مرا إبننا ربعة ، ويزعمون أيضا أن فضلا ينقسم [١٣٧ أ] ولده بين آل مهنا وآل على ، وأن آل فضل كلهم كانوا بأرض حوران ، فغلبهم عليها آل مرا ، وأخرجوهم منها فزلوا حمص ونواحيها ، وأقامت زبيد أخلافهم بحوران ، فهم بها حتى الآن لا يفارقونها ، قالوا : ثم اتصل آل فضل بالدولة السلطانية فولوهم على أحياء العرب ، وأقطعوهم على إصلاح السابلة ما بين الشام والعراق ، فاستظهروا برئاستهم على آل مرا ، وغلبوهم على المشاتي ، فصار عامة حبيهم في حدود الشام قريبا من التلول ، وكانت معهم من تفاريق العرب مندرجون في لفيفهم وخلفهم من مذحج وعامر وزبيد ، كما كان لآل فضل ، إلا أن أكثر من كان مع آل مرا من أولئك الأحياء وأوفرهم عددا بنو حارثة من سنبس ، إحدى شعوب على وحارثة ، [و^(٣)] هؤلاء يتنقلون في هذا العهد في تلول الشام لا يجاوزونها إلى القفار ، وعامة آل فضل من بني مهنا ، ومبدأ رئاستهم من أول دولة بني أيوب .

(١) [القضاة ب] إضافة من ن .

(٢) ومن آل ربعة وقصة العباسة مع يحيى البرمكي انظر مسيح الأعشى ج ١ ص ٢٢٤ ، ج ٤

ص ٢٠٣ .

(٣) [و] إضافة من ن .

قال العماد الأصمباني في كتاب البرق الشامي : نزل العادل بمرج دمشق ومعه عيسى بن ربيعة شيخ الأعراب في جموع كثيرة ، وهو كان الأمير ، ثم إلى أن مات ، ثم كان من بعده حسام الدين مانع بن حديثة بن غضية وتوفي سنة ثلاثين^(١) وستمئة ، فولى من بعده ابنه مهنا ، ولما ارتجع قطز^(٢) ثالث ملوك الترك بمصر وأخذ البلاد من أيدي التتار وهزم عساكرهم بعين جالوت أقطع سلمية لمهنا^(٣) ابن مانع وأنتزعها من عمل المنصور^(٤) بن مظفر صاحب حماه ، ثم مات مهنا فولى من بعده ابنه عيسى بن مهنا من قبل الملك الظاهر بيبرس البندقداري ، وتوفي عيسى بن مهنا سنة « ثلاث »^(٥) وثمانين وستمئة ، فولى الملك المنصور قلاوون ابنه مهنا بن عيسى مكانه ، فدام إلى أن توفي سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، فولى ابنه مظفر الدين موسى عوضه إلى أن توفي سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، وولى مكانه أخوه سليمان^(٨) إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين [وسبعمائة^(٩)] وولى مكانه عيسى^(١٠)

(١) « ثلاث وثلاثين » في ط ، ن .

(٢) هو قطز بن عبد الله المعزى ، السلطان الملك المظفر سيف الدين ، توفي سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) سلمية : من أعمال حماه ، وأحيانا من أعمال حمص . معجم البلدان .

(٤) هو محمد بن محمود ، الملك المنصور صاحب حماه ، توفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) « أربع » في الأصل . والنصحیح من النجوم الزاهرة ٧ ص ٣٦٢ ، وانظر ترجمة عيسى بن مهنا بالمنهل .

(٦) انظر ترجمته بالمنهل . (٧) موسى بن مهنا انظر — ترجمته بالمنهل .

(٨) سليمان بن موسى بن مهنا — انظر ترجمته بالمنهل .

(٩) [وسبعمائة] إضافة من ن .

(١٠) عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا ، توفي سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م — الدرر ٣

ص ٢٨٧ ترجمة ٣١٢٤ .

ابن عمه فضل [١٣٧ ب] ، وتوفي سنة أربع وأربعين ، وتولى عوضه أخوه سيف بن فضل ^(١) ، وعزله السلطان الملك الكامل ^(٢) بن الناصر سنة ست وأربعين ، وولى مكانه أحمد بن مهنا بن عيسى هذا ، فجمع سيف بن فضل أعوانه ، ولقي سيف أحمد المذكور فانهزم سيف ، ثم سكنت الفتن ^(٤) ، وأقام على ذلك إلى أن توفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، بنواحي سلمية ، انتهى .

٣١٨ - [القاضي شهاب الدين المتبولي الشافعي]

٧٤٥ - ٨٣٠ هـ / ١٣٤٤ - ١٤٢٧ م

أحمد بن موسى بن نصير ، القاضي شهاب الدين المتبولي الشافعي ^(٧) ، أحد نواب الحكم .

ولد في حدود سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، كان فقيها محدثا ، سمع الكثير ،

(١) توفي سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو شعبان بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الكامل ، توفي سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو صاحب هذه الترجمة .

(٤) « الفتنة » في ن .

(٥) ورد ذكر وفاته سنة ٧٣٤ هـ في الدليل الشافعي ١ ص ٩٠ ، وهو تحريف لا يتفق وسياق

الكلام في المنهل ، ولكن ورد ذكر وفاته سنة ٧٤٩ هـ في كل من الدرر ، والوافي بالوفيات .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ١ ص ٩١ رقم ٣١٦ ، النجوم الزاهرة ١٥ ص

١٤١ ، الضوء اللامع ٢ ص ٢٣٠ ترجمة ٦٥٢ ، شذرات الذهب ٧ ص ١٩٢ .

(٧) « المتبول » في ن .

وحدث عن محمد بن أزبك^(١) ، وعمر بن أميلة^(٢) ، وست العرب^(٣) ، وجماعة آخر ، وتوفي يوم الأربعاء ثاني شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة .

٣١٩ - [شهاب الدين بن يغمور]

... .. - ٦٧٣ هـ / - ١٣٧٤ م

أحمد بن موسى بن يغمور ، الأمير شهاب الدين بن الأمير جمال الدين .
كان أميراً جليلاً فاضلاً ، وله معرفة بالأدب ، وولى الأعمال الغربية ، فهدبها ، وأفرط في ذلك .

قال الشيخ صلاح الدين : أخبرني الحافظ أثير الدين أبو حيان من لفظه قال :
ابن يغمور بن جلدك تولى الحملة نائباً عن السلطان الملك الظاهر بيبرس ، وكان
يوصف بكرم ، وكان الأدباء يقصدونه ويمدحونه ، فيثيبهم ، وكان له أدب ،
اتمى^(٦) .

(١) هو محمد بن أزبك البدرى الخازندارى الدمشقى ، ناصر الدين ، ويقال له ابن الدقاق ، وابن الصارم ، توفي سنة ٥٧٦٥ هـ أو ٥٧٦٦ / ١٣٦٣ أو ١٣٦٤ م - الدرر - ٣ ص ٤٦٩ ترجمة ٣٥٢٤ .

(٢) هو عمر بن حسن بن مزيد ، زين الدين ، أبو حفص ، المراغى ، الحلبي ، الشهير بابن أميلة ، توفي سنة ٥٧٧٨ / ١٣٧٦ م - انظر ترجمته بالمتل .

(٣) من المرجح أنها ست العرب بنت محمد بن هلى بن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى ، كانت مسندة جليطة ، توفيت سنة ٥٧٦٧ / ١٣٦٥ م الدرر - ٢ ص ٢٢٠ ترجمة ١٧٨٥ .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ٩١ رقم ٣١٧ ، النجوم الزاهرة - ٧ ص ٢٤٥ ، الوافى بالوفيات - ٨ ص ٢٠٢ ترجمة ٣٦٣٦ ، الطالع السعيد ص ١٤٩ ترجمة ٧٦ ، تاريخ ابن الفرات المجلد السابع ص ٣٧ .

(٥) « بن » ساقط من ط .

(٦) الوافى بالوفيات - ٨ ص ٢٠٣ .

قلت : ومن شعره :

خَطْبُ أُنَى مَسِيرًا فَأَذَى أَصْبَحَ جَسْمِي بِهِ جُدَاذَا
(١) (٢)
خَصَّصَ قَابِي وَعَمَّ غَيْرِي (يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا)

وله في مליح نحوى :

ومليح تعلم النحو يَحْكِي مشكلات له بلفظ وجيز
ما تميزتُ حُسْنَهُ قَطْ إِلَّا قام أرى نهيبًا على التمييز

وله يخاطب الأمير علم الدين الدوادارى ، وقد بعثه الملك الظاهر [١٣٨ أ]
بميرس كاشفا إلى البلاد البحرية ، فاجتاز بالغربية وبها المذكور ، فرحل عنها
ولم يجتمع به ، فمكتب إليه :

إِنْ صَدَدْتُمْ عَنْ مَنْزِلِي فَلَيْكُمُ فِيهِ (٣) (٤)
لَهُ ثَنَاءٌ كَنْشُرُ دَوْضٍ بِهِيَّ
أَوْ وَرَدْتُمْ فَلَا مَحَبَّ الذِّى مِنْ (٥)
آلِ مُوسَى فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ

« توفى الأمير شهاب الدين المذكور بالمحلة في سنة ثلاث وسبعين وستمائة » .

(١) « خضد » في النجوم الزاهرة - ص ٧ ص ٢٤٦ .

(٢) جزء من آية ٢٣ من سورة مريم رقم ١٩ .

(٣) « إن صدركم » في الوافي بالوفيات - ص ٨ ص ٢٠٣ .

(٤) عمن في ط ، ن .

(٥) « أوردتكم فأنا المحب » في النجوم الزاهرة - ص ٧ ص ٢٤٦ .

(٦) « بداية سقط في ، ط ن عبارة عن سبعة أسطر » .

٣٢٠ — شهاب الدين العنتابي الحنفى

... .. / ٥٧٨٤ — م ١٣٨٢

(١) أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود، القاضى شهاب الدين أبو العباس بن القاضى شرف الدين أبى البركات بن الشيخ شهاب الدين العنتابى الحنفى ، والد العلامة قاضى القضاة بدر الدين محمود العينتابى .

قال ولده المذكور فى تاريخه^(٢) : وهو والد العبد الضعيف مؤلف هذا التاريخ^(٣) توفى يوم الاثنين بعد الظهر سادس عشرين رجب سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، ودفن صبيحة يوم الثلاثاء بمقبرة طريق حلب^(٤) [بعينتاب] ، وكان فقيها مستحضرا فى الفروع والأصول ، خبيرا بأمور المكاتبات الشرعية والسجلات الحكيمية ، وله مشاركة فى سائر الفنون ، ناب فى الحكم عن القضاة ثلاثين سنة ، ثم استقل حاكما بعين تاب مدة ، ثم توفى وهو معزول منقطع إلى الله ، انتهى كلام العيني باختصار^(٥) .

٣٢١ — [الزاهد أبو العباس الزرعى]

... .. / ٥٧٦١ — م ١٣٦١

(٦) أحمد بن موسى ، الشيخ المعتقد أبو العباس الزرعى ، الفقيه الصالح الزاهد .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ٩١ رقم ٣١٨ ، عقد الجمان وفيات ٥٧٨٤ ، انباء الفمرج ١ ص ٢٦٤ ترجمة ٥ .

(٢) المقصود كتاب : عقد الجمان . (٣) نهاية السقط فى ط ، ن .

(٤) [] إضافة من عقد الجمان . (٥) انظر عقد الجمان وفيات ٥٧٨٤ .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ٩١ رقم ٣١٩ ، الدرر - ١ ص ٢٤٤

ترجمة ٨١٤ ، شذرات الذهب - ٦ ص ١٩٧ .

كان له كرامات وقدم ، وكان يقيم بزرع من أعمال دمشق ، وكان يتقوت من عمل العبي بيده من الصوف ، فكان إذا باع العباءة أخذ ثمنها ، فإن زادت عن قيمتها يترك الزيادة ويأخذ ما بقي ، وكان له مریدون وشهرة كبيرة عند الناس ، وكان لا يقبل من أحد شيئاً ، وكان يتردد إليه من أعيان الدولة ، من نائب دمشق إلى من دونه ، فإذا دخل إليه أحد من أكابر المملكة يخاشنه في القول ، ويخاطبه بما يكره ، [١٣٨ ب] وصحب شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن تيمية ، وقدم القاهرة بسببه لما سجن ، وقام معه وكلم الأمير بيبرس الجاشنكير في أمره ، وأمن ، ثم اجتمع بالسلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون^(١) في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، وكلمه في رفع مظلمة لأهل زرع ، كان يحصل منها في كل سنة ألف دينار فأبطلها ، فلما خرج الشيخ من عند السلطان ، قال السلطان : ما رأيت أهيب من هذا الرجل ، وله من هذا^(٢) حكايات ، وما زال على طريق الخير والصلاح إلى أن مات في يوم الثلاثاء منتصف شهر ذي الحجة^(٣) سنة إحدى وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « محمد » ساقط من ط ، ن .

(٢) « عن أهل » في ن .

(٣) « هذه » في ن .

(٤) « شهر » ساقط من ط ، ن .

(٥) « رثلتين » في الأصل ونسخ المخطوط ، والنصح من الدليل الشافي ج ١ ص ٩١ واستنادا

إلى ماورد في المصادر المتداولة ، بخلاف الدرر أن توفي في ذي الحجة ٧٦١ ، أو المحرم ٧٦٢ - ١

ص ٣٤٥ رجاء في الشذرات ذكر وفاته سنة ٧٦٢ .

٣٢٢ - [عن الدين بن قرصة]

... - ٥٧٠١ / ... - ١٣٠٢ م

(١) أحمد بن موسى بن محمد بن أحمد ، الشيخ الأديب عن الدين بن قرصة ،
القيومي المولد ، القوصي الدار والوفاء .

كان فقيها شاعرا أديبا ، من تلامذة ابن عبد السلام ، وعنده مجون
« وظرف » (٢) ، وولى نظر قوص والاسكندرية ، ودرس بالمدرسة الأفريقية ظاهرا
قوص .

وكان قليل الكلام ، يراعى الاعراب في كلامه ، طاب له الأمر علم الدين
الشجاع فلما حضر قال له أين المال ، فقال مبتدأ بلا خبر ، فقال له تعالى إلى
هنا ، فقال أخاف أن تضربني بهذه العصاة التي في يدك ، فتبسم منه .

وكان له من هذا النمط أشياء ، هذا مع الفضيلة والعلم الغزير ، وله مصنفات
منها كتاب سماه نتف المحاضرة (٤) ، وله مسائل فقهية ونحوية ولغوية وأدبية .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٢ رقم ٢٢٠ ، الوافي بالوفيات ج ٨
ص ٢٠٥ ترجمة ٣٦٣٨ ، الطالع السعيد ص ١٤٥ ترجمة ٧٥ ، الدرر ج ١ ص ٢٤٤ ترجمة ٨١٣ .
(٢) « وظرف » ساقط من ط ، ن .

(٣) المدرسة الأفريقية بقوص : أنشأها أيبك بن عبد الله الصالحى ، عن الدين ، المعروف
بالمساقى ، وبالأفهم الكبير ، المتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ٢٢٩٦ م انظر ترجمته بالمنهل ، تاريخ ابن الفرات
المجلد ٨ ص ٢١٥ ، ٢١٦ ، وانظر أيضا :

Garcin, J. C. : Un Centre Musulman de La Haute — Egypte
Medievale : Qus, P. 258 - 259 .

(٤) هدية العارفين ج ١ ص ١٥٣ ، وورد اسمه في الطالع السعيد « نتف المذاكرة وتحف المحاضرة » .

ومن شعره :

لا تحقرن من الاعداء من قصرت يداه عنك وإن كان ابن يومين
فان في قرصة البرغوث معتبرا فيها أذى الجسم والتشديد للعين

وله أيضا :

نحن نسعى والسعي غير مفيد إن أراد الإله منع الغنائم^(١)
[١١٣٩]

وإذا ما الإله قدر شيئا جاء سعيها إلى الفتى وهو نائم^(٢)
وتوفى في ذي الحجة سنة إحدى وسبعمائة بقوص ، رحمه الله تعالى .

٣٢٣ - [شهاب الدين بن الوكيل]

... .. / ٥٧٩١ - - ١٣٨٩ م

أحمد بن موسى بن علي ، الشيخ شهاب الدين أبو العباس المكي الشافعي ،
المعروف بابن الوكيل .

سمع بمكة من محمد بن أحمد بن هبة المعطى^(٤) وغيره ، ورحل إلى دمشق ،

(١) « المغانم » في الوافي بالوفيات - ٨ ص ٢٠٦ ، والطالع السعيد ص ١٤٨ .

(٢) يوجد اختلاف في ترتيب هذين البيتين في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٩٢ رقم ٣٢١ أنباء الغمر - ١ ص ٣٨٣
ترجمة ٨ ، نزهة النفوس - ١ ص ٢٧٩ ترجمة ١٢٦ ، شذرات الذهب - ٦ ص ٣١٦ ، العقد
الثلثين - ٣ ص ١٨٧ ترجمة ٦٧٠ .

(٤) هو محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن عبد المعطى بن مكي بن طراد الأنصاري الخزرجي
المكي ، توفي سنة ٥٧٧٦ / ١٣٨٤ م - الدرر - ٣ ص ١٧ ترجمة ٣٣٩٩ .

وسمع بها من الحافظ صلاح الدين بن أبي عمر^(١)، ثم عاد إلى مكة، وطلب العلم بها^(٢)، وتفقه بالشيخ جمال الدين الأميوطي^(٣)، والبرهان الأبناسي^(٤)، والنجم بن الجاني^(٥)، والدمشقي أخذ عنه الأصول، وعن الشيخ شمس الأئمة الكرمانى^(٦) شارح البخارى، وأخذ النحو من ابن عبد المعطى، والفرائض عن القاضى شهاب الدين أحمد بن ظهيرة، وكان يحضر دروس أبي الفضل النويرى، ثم رحل إلى القاهرة فأخذ عن الشيخ ضياء الدين العفيفى مدرس المنصورية، وشيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقينى، وبرع فى الفقه وغيره، وكان من أحسن الناس فهما، ولولا معالجة المنية له لبهرت فضائله، وقل مماثله، وله معرفة بالأدب ومصنفات، منها مختصر المهمات^(٧) «للاسنوى» واختصر الملحة^(٨) للحريرى نظما وشرحها، وكان

(١) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى صلاح الدين توفى سنة ٥٧٨٠ هـ / ١٢٧٨ م.

(٢) «علم» فى ط، ن.

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى الأميوطى ثم المكي، توفى سنة ٥٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م - المنهل - ١ ص ١٤٤ ترجمة ٧٣.

(٤) هو أحمد بن عثمان بن هيسى بن حسن بن حسين بن عبد الحسن الدمشقى الشافعى، المعروف بابن الحلبي، توفى سنة ٥٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م - الدرر - ١ ص ٢١٣ ترجمة ٥١٥، أنباء للعمر - ١ ص ٣٠٥ ترجمة ٥.

(٥) هو محمد بن يوسف بن على بن عبد الكريم، شمس الدين الكرمانى الشافعى، توفى سنة ٥٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م - انظر ترجمته بالمنهل.

(٦) «ولا معالجة» فى ن، وهو تحريف من الناسخ.

(٧) «للاسنوى» ساقط من ط، ن، وهو عبد الرحيم بن الحسن بن على بن عمر: القرشى الاسنوى، توفى سنة ٥٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م - وكتابه «مهمات على الروضة» فى فقه الشافعية - انظر ترجمته بالمنهل.

(٨) هو القاسم بن على بن الحريرى، توفى سنة ٥١٦ هـ / ١١٢٢ م، وبلحة الاهراب منظومة فى النحو، العبر - ٤ ص ٣٨، هدية العارفين - ١ ص ٨٢٧.

يقرئ في المسجد الحرام ، يشغل فيها ، ثم قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين
وسبعمائة ، ولم يزل بها إلى أن توفى في صفر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ،
ودفن بمقابر الصوفية .

ومن شعره في معذر :

لاح العذار بنحديه فقلت لهم ما ذاك شعر كما قد ظن عاذله
ولمّا لحظه سيف يصول به وذاً العذار الذى يبدو حمائله^(١)

٣٢٤ - [أحمد بن موسى الحنفى]

... .. - ٥٧٠٣ / - ١٣٠٤ م

أحمد بن موسى بن محمود ، العلامة شهاب الدين أبو العباس الحنفى .^(٢)

كان من أئمة الحنفية ومن فضلائهم ، وولى تدريس المدرسة الفرقانية^(٣)
[١٣٩ ب] خارج القاهرة وهو ثانى مدرس بها بعد الشيخ نجم الدين إسحق
الحلبى الحنفى^(٤) بحكم انتقاله عنها ، ودرس بعده أماكن غيرها ، وأفتى وأقرأ عدة
سنين ، وتفقه به جماعة ، وهو خال القاضى كمال الدين البسطامى الحنفى .^(٥)

(١) « وذلك » فى ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٩٢ رقم ٣٢٢ ، الدرر ج ١ ص ٣٤٣

ترجمة ٨١٠ .

(٣) المدرسة الفارقانية ، أنشأها سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م ، الأمير آق سنقر الفارقانى السلحدار ،

المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٦٨ .

(٤) فى المخطوط « نجم الدين أبى اسحق » ، وما أثبتناه من ترجمته بالمنهل — انظر ترجمة

اسحق بن على بن يحيى ، الشيخ نجم الدين أبو طاهر — المتوفى سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م — المنهل .

(٥) هو عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن محمود ، كمال الدين ، أبو القاسم البسطامى ، توفى

سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

وكان عالماً عاملاً ، عابداً زاهداً ، مكباً على الاشتغال والعبادة إلى أن توفي بالمدرسة الفارقانية في العشر^(١) الأخير من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعمئة ودفن بترية الإمام أبي العباس الظاهري ، خارج باب النصر ، بوصية منه لابن أخته كمال الدين البسطامي ، فأراد قاضي القضاة شمس الدين السروجي أن يدفنه بترية بالقرافة ، وما أمكن مخالفته كمال الدين البسطامي ، فلما صلى عليه ورفع النعش وتوجهوا به نحو باب زويلة دار النعش بقوة إلى نحو باب النصر فتوجهوا به إلى حيث أوصى أن يدفن ، رحمه الله تعالى .^(٣)

۳۲۵ - [الشریف برهان الدین الحسینی]

... .. - ۶۸۹ هـ / - ۱۲۹۰ م

أحمد بن ناصر بن طاهر ، الشيخ الإمام برهان الدين الحسيني الشريفي الحسني ، إمام محراب الحنفية بمقصورة الحلبيين بالجامع الأموي بدمشق .
كان إماماً فقيهاً بارعاً مفتناً زاهداً ، تصدر للاقراء والتدريس عدة سنين ، وانتفع به الطلبة وصنف تفسيراً في سبع مجلدات ، وصنف في أصول الدين كتاباً

(١) «الأعشر» في ط ، وهو تحريف .

(٢) هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي الحنفي ، توفي سنة ۷۱۰ هـ / ۱۳۱۰ م - المنهل - ۱ ص ۱۸۸ ترجمة ۱۰۱

(٣) «إلى» ساقط من ط ، ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ۱ ص ۹۲ رقم ۳۲۳ ، النجوم الزاهرة ج ۷ ص ۳۸۳ ، الوافي بالوفيات ج ۸ ص ۲۰۹ ترجمة ۳۶۴۲ ، تاج التراجم ص ۱۱ ترجمة ۲۲ ، السلوك ج ۴ ق ۱ ص ۲۷۷ ، طبقات المفسرين ج ۱ ص ۹۴ ترجمة ۸۸ .

يشتمل على سبعين مسألة^(١) ، وكان له رواية وسماع ، توفي ببيته في المنارة الشرقية^(٢) سنة تسع وثمانين وستمائة ، وخلف دنيا واسعة ، رحمه الله تعالى .

٣٢٦ - قاضى القضاة شهاب الدين الباعوني

٧٥١ - ٨١٦ هـ / ١٣٥٠ - ١٤١٢ م

أحمد بن ناصر بن خليفة^(٣) ، قاضى القضاة شهاب الدين الباعوني الدمشقي الشافعي .

ولد بقرية باعونة من قرى عجلون في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، وقدم دمشق وتفقّه بها إلى أن برع في الفقه وغيره ، ودرس وخطب بيت المقدس ، وولى قضاء قضاة^(٤) [١١٤٠] الشافعية بدمشق .

قال تقي الدين المقرئ في تاريخه : وباعونه « قرية من قرى » عجلون^(٥) سميت بذلك من أجل أنه كان موضعها دير للنصارى واسم راهب الدير باعونه ، فلما أزيل الدير وعمل مكانه قرية عرفت بباعونة ، وكان أبو أحمد هذا ، يعني صاحب

(١) ورد في هدية العارفين « كتاب الأصول فيه سبعون ألف مسألة » - ح ١ ص ١٠٠

(٢) « منارة » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٣ رقم ٣٢٤ ، النجوم الزاهرة - ١٤

ص ١٢٤ ، انباء الغر ح ٣ ص ٢٠ ترجمة ٨ ، الضوء اللامع ح ٢ ص ٢٣١ ترجمة ٦٥٥ ،

الدليل على رفع الاصر ص ١٠٥ وما بعدها ، شذرات الذهب ح ٧ ص ١١٨ .

(٤) « القضاة » في ط ، ن .

(٥) « من قرية » في ط ، ن .

(٦) عجلون : بلدة وقلعة من جند الأردن ، فوق جبل عرف بالغور الشرقي ، صبح الأعشى ح ٤

ص ١٠٥ .

(٧) « الأنصارى » في ط ، وهو تحريف .

الترجمة ، حائكاً بباعونة ثم اتجر في البز^(١)، وركض به في البلاد، وولد له اسماعيل^(٢) وأحمد فتعلق اسماعيل بصحبة الفقراء وسكن صفد ، ونظر في التصوف ، وولى قضاء الناصرية نيابة عن قاضي صفد ، فتخرج به أخوه أحمد صاحب الترجمة وقرأ كتاب المنهاج ولازم الاشتغال^(٣) ، وكان فيه ذكاء وفطنة ، فباشـر بصفد مدة إلى أن كانت فتنة منطاش^(٤) « في سنة إحدى وتسعين ثار أهل صفد عليه من أجل أنه لقي منطاش^(٥) » ومدحه بقصيدة وغضّ فيها من الظاهر برقوق ، فخرج من صفد خائفاً وقدم إلى القاهرة ، ثم ذكر تقي الدين المقرئ مامعناه أنه التجأ إلى الأمير يلبغا السالمى وأن يلبغا قرّبه إلى الملك الظاهر برقوق إلى أن ولاه خطابة دمشق ثم ولاه الظاهر بعد مدة عند توجهه إلى دمشق في سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة قضاء دمشق ، فباشـره مدة ، وعزل وحبس بقلعة دمشق ، ثم أفرج عنه ولزم داره زماناً إلى أن ولى خطابة القدس ، فشانه أهله وهجوه بأهـاجي ، وجرّت لهم خطوب آلت إلى رجمه وإخراجه من القدس ، ومما هجوه به :

قال المسجد الأقصى لو أن أهلي يراعوني
ما اختاروا المحرابي يهودياً وباعوني

ولما خرج من القدس توجه إلى دمشق أقام بها إلى أن ولاه الملك الناصر فرج^(٦) « بن برقوق قضاء دمشق ثانياً بسفارة جمال الدين البيري^(٧) الاستادار في سابع

(١) البز : الثياب من الكتان أو القطن . المنجد .

(٢) هو اسماعيل بن ناصر الباعوني ، توفي سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .

(٣) « الأشغال » في ن . (٤) « ساقط من ن .

(٥) « حق » في ط ، ن ، وهو تحريف . (٦) بداية سقط في ن خمسة أسطر .

(٧) هو يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم البيري ، جمال الدين ، توفي سنة

٨١٢ / ١٤٠٩ م - انظر ترجمته بالمنهل .

عشر صفر سنة اثنى عشرة وثمانمائة [١٤٠ ب] وحسنت سيرته فى هذه الولاية إلى أن عزله الخليفة المستعين بالله العباس فلزم داره إلى أن توفى رابع المحرم سنة ست عشرة وثمانمائة .

قلت : وقد ولاه الناصر فرج ^(٢) « عندما انهزم من شيخ ونوروز ودخل دمشق قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية عوضا ^(٤) عن قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقينى لتخلفه عنه وانضمامه إلى الأميرين شيخ ونوروز ، فدام نيافا على عشرة أيام ، وصرف وأعيد جلال الدين البلقينى ، كل ذلك بدمشق .

قال المقرئى : وكان رجلا طوالا مهايا وعليه خفر ، وله منطق صحيح ، وعبارة عذبة ، وقدرة على سرعة النظم وارتجال الخطب ^(٥) ، مع جميل المحاضرة ، وحسن المذاكرة ، وكثرة الفوائد ، ومرة البكاء مع العفة من التدنس بشيء من الفواحش ، والصيانة من تناول مال الأوقاف بغير حق ، وأخذ البراطيل ، إلا أنه كان شديد الإعجاب بنفسه ، وأنشدنى لنفسه :

(١) هو العباس بن محمد بن أبى بكر ، أبو الفضل ، بويغ بالخلافة فى رجب سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م ، كما بويغ أيضا بالسلطنة ، ثم خلع من السلطنة واعتل بالاسكندرية إلى أن توفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) « نهاية سقط ن .

(٣) هو نوروز بن عبد الله الحافظى ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، توفى سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « بمصر » فى ن .

(٥) « ارتجال » ساقط من ن .

ولما رأت « شيب »^(١) رأسي بكت وقالت عسى غير هذا عسى
فقلت البياض لباس^(٢) الملوك فلان السواد لباس^(٢) الأسى
فقلت : صدقت ولكنه قليل النفاق بسوق النساء^(٣)
ثم قال المقرئ : وأنشدني في شيخنا الجلال محمد بن خطيب داريا لنفسه^(٤)
في الباعوني :

قضاء دمشق نادى الـ مله خلقك لا يراهنى
رمى بك كل مصنعة^(٥) وبعد الكل باعوني^(٦)
انتهى .

٣٢٧ - قاضي القضاة موفق الدين الحنبلي

٧٦٩ - ٨٠٣ هـ / ١٣٦٧ - ١٤٠١ م

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن إبراهيم ،
قاضي القضاة موفق الدين أبو العباس ابن قاضي القضاة [١٤١ أ] ناصر الدين
أبي الفتح المسقلاني الكنعاني الحنبلي .

- (١) « شيب » ساقطة من ط ، ن . (٢) « لبس » في ط ، ن .
(٣) « فقلت » في ن ، وفيها اختلاف في ترتيب البيتين الأخيرين .
(٤) هو محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب بن علي بن سلامة الأنصاري الدمشقي ، الشافعي ،
ويعرف بابن خطيب داريا ، توفي سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .
(٥) « مصنعة » في ط ، ن .

(٦) ورد في النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٢٤ « ولما ولي قضاء دمشق هجاء بعضهم بقوله :

قضاء الشام أنشدني بديني لا تبيعوني
صفعت بكل مصنعة وبعد الكل باعوني

- (٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ، ج ١ ص ٩٣ رقم ٣٢٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٣
ص ٢١ ، انباء الغمر ج ٢ ص ١٥٧ ترجمة ٢٠ ، رفع الاصر ج ١ ص ١٠٩ ، الضوء اللامع ج ٢
ص ٢٣٩ ترجمته ٦٥٧ . شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٥ - ٢٦ . نزهة النفوس ج ٢ ص ١٢٤
ترجمة ٣٤٢ ، السلوك ج ٣ ق ٣ ص ١٠٧٠ .

ولد بالقاهرة فى أوائل المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة ، وبها نشأ وتفقه على أبيه^(١) ، وعلى الشيخ مجد الدين سالم^(٢) ، وأخذ النحو عن برهان الدين الدجوى^(٣) ، وناب فى الحكم عن أخيه قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم بن نصر الله^(٤) ، ثم استقل بقضاء الحنابلة بالديار المصرية من بعد موته فى يوم الإثنين سابع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانمئة ، وشكرت سيرته ، ودام فى الوظيفة إلى أن صرف بقاضى القضاة نور الدين على الحكرى^(٥) ، فباشر الحكرى القضاء إلى يوم الخميس سابع عشرين ذى الحجة من السنة وعزل ، وأعيد موفق الدين هذا إلى وظيفة القضاء ثانيا واستمر إلى أن سافر صحبة السلطان لقتال تيمورلنك فى سنة ثلاث وثمانمئة ، ولما انهزم السلطان وعاد إلى القاهرة ، عاد موفق الدين هذا متوعكا ولزم الفراش إلى أن مات بالقاهرة فى يوم الإثنين حادى عشر شهر رمضان سنة ثلاث وثمانمئة ، ودفن عند أبيه وجده لأمه قاضى القضاة موفق الدين عبد الله الحنبلى . يأتى ذكره فى محله إن شاء الله تعالى .

(١) هو نصر الله بن أحمد بن محمد ، ناصر الدين ، أبو الفتح ، العسقلانى الكشافى الحنبلى ، توفى سنة ٨٧٩٥ / ١٣٩٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو سالم بن سالم بن أحمد المقدسى ثم المصرى ، الحنبلى ، مجد الدين ، توفى سنة ٨٢٦ / ١٤٢٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن عثمان ، الدجوى ، توفى سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م — شذرات الذهب ص ٧٣ .

(٤) هو إبراهيم بن نصر الله بن أحمد ، برهان الدين العسقلانى توفى سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م — المنهل ص ١٦٧ ترجمة ٨٥ .

(٥) هو على بن خليل بن على بن أحمد بن عبد الله الحكرى ، توفى سنة ٨٠٦ / ١٤٠٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) هو عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الجساوى الحنبلى ، توفى سنة ٧٦٩ / ١٣٦٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

قال قاضى القضاة بدر الدين^(١) محمود العيني : وكان رجلا حلما ذا تواضع ومسكنة^(٢) ، ولكنه كان قليل العلم ، انتهى .

وقال المقرئ : وكان خيرا متضعا حيا ، محبا للناس ، من بيت علم ودين وعفاف^(٣) ، انتهى .

٣٢٨ - [أحمد بن نصر الله بن باتكين المصري]

٦١٤ - ٥٧١٠ / ١٢١٧ - ١٣١٠ م

أحمد بن نصر الله بن باتكين المصري ، « الشيخ محي الدين أبو العباس » .
قال الشيخ صلاح الدين خليل بن أيبك : أخبرني^(٤) « العلامة أثير الدين أبو حيان من لفظه قال : مولده في العاشر من شهر ربيع الأول سنة^(٥) أربع عشرة وستمائة بالقاهرة بحارة الديلم ، وسمع^(٦) حرز الأمانى [١٤١ ب] على سيد الدين عيسى ابن أبي الحرم امام جامع الحاكم ، وأنشدني لنفسه :
ابن أبي الحرم امام جامع الحاكم ، وأنشدني لنفسه :

(١) « موفق الدين بدر الدين » في ن . وهو خطأ واضح .

(٢) « ر » ساقط من ط ، ن ، وانظر عقد الجمان وفیات ٨٠٣ هـ .

(٣) السلوك ج ٣ ق ٣ ص ١٠٧١ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ٩٢ رقم ٣٢٦ ، الوافى بالوفيات - ٨ ص ٢١٤ ترجمته ٣٦٥٢ ، الدرر - ١ ص ٣٤٥ ترجمته ٨١٨ .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « من جمادى الأولى » الوافى بالوفيات - ٨ ص ٢١٥ .

(٧) حرز الأمانى ووجه التهامي ، في القراءات السبع ، وهي القصيدة المشهورة بالشاطبية لمؤلفها قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي ، المعروف بالشاطبي المالكي ، توفي سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م - هدية العارفين - ١ ص ٨٢٨ ، العبر - ٤ ص ٢٧٣ .

(٨) هو عيسى بن مكى بن حسين بن يعقوب بن أبي الحسن ، سيد الدين ، توفي سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م - العبر - ٢ ص ٢٠٣ .

أقسمت بالله وآياته
لو زدت قلبي فوق ذامن أذى
يمين بر صادق لا يمين
ما كنت عندي غير عيني اليمين^(١)

٣٢٩ - قاضى القضاة محب الدين البغدادي الحنبلي

٧٦٥ - ٨٤٤ هـ / ١٣٦٤ - ١٤٤٠ م

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، قاضى القضاة ، شيخ الإسلام
محب الدين أبو الفضل القسرى الأصل ، البغدادي المولد والمنشأ ، المصرى الدار
والوفاة ، الحنبلي ، قاضى قضاة الحنابلة بديار مصر وعالمها .

ولد ببغداد فى يوم السبت سابع عشر شهر رجب سنة خمس وستين وسبعمائة ،
ونشأ بها ، وقرأ على والده فى الفقه والأصول والعربية والحديث وغير ذلك ، ورحل
من بغداد إلى البلاد الشامية فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فسمع بحلب من الشيخين
شهاب الدين أحمد^(٣) ، وابن عمه^(٤) أبى بكر بن محمد الحرانيين^(٥) وغيرهم ، وتوجه إلى بعلبك

(١) ورد فى الدرر أنه توفى ٨٧١٠ / ١٣١٠ م .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٩٣ رقم ٣٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٤٨٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٣٣ ترجمته ٦٥٦ ، الذيل على رفع الاصر ص ١٠٩ وما بعدها ،
شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٥٠ - ٢٥١ .

(٣) هو أحمد بن عبد العزيز بن يوسف ، المعروف بابن المرحل الحرانى ، توفى سنة ٧٨٨ هـ /
١٣٨٦ م - الدرر ج ١ ص ١٨٥ ترجمته ٤٤٨ .

(٤) هو أبو بكر بن محمد بن يوسف ، شرف الدين ، الحرانى ، توفى سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م -
الدرر ج ١ ص ٤٩٨ ترجمته ١٢٤٩ .

(٥) « الحرانى » فى ن .

فسمع بها على الشيخ شمس الدين [ابن اليونانية^(١)] ، ودخل دمشق فقرأ بها على الشيخ زين الدين بن رجب^(٢) ، ولأزمه وسمع عليه الحديث وعلى غيره ، وسمع ببلده بغداد قبل رحلته على العلامة زين الدين أبي بكر بن قاسم « السنجاري صحيح^(٣) » البخاري وسنن أبي داود ، وسمع بها أيضا صحيح مسلم على الشيخ نور الدين الغوي^(٤) ، وقرأ ببغداد أيضا على الشيخ محمد الدين محمد الفيروز آبادي الشيرازي الصديقي مصنف الفاموس في اللغة ، وقرأ مسند الإمام أحمد على العلامة جمال الدين عبد الله ابن قاضي القضاة علاء الدين علي بن شمس الدين محمد بن أبي الفتح الكتاني^(٥) العسقلاني الحنبلي ، وجامع الترمذي على قاضي القضاة محمد الدين اسماعيل بن إبراهيم

(١) [] بياض مقدار كلمة في ص ، ط ، والاضافة من الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٢٤ ، والذيل على رفع الاصر ص ١١٢ ، والشمس ابن اليونانية هو محمد بن علي بن أحمد بن محمد اليوناني البعلبي الحنبلي ، المعروف بابن اليونانية ، توفي سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م — شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٣١ ، وجاء في الدرر أنه توفي ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — الدرر ج ٤ ص ١٧٥ ترجمته ٤٠٢٢ .

(٢) هو عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ، زين الدين ، أبو الفرج ، البغدادي ، ثم الدمشقي ، الحنبلي ، الشهير بابن رجب ، توفي في سنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) « السنجاري صحيح » ساقط من ن ، و « السنجاري » ساقط من ط ، والسنجاري هو أبو بكر بن محمد بن قاسم السنجاري الحنبلي ، توفي سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م — الدرر ج ١ ص ٤٩٣ ترجمته ١٢٤٢ .

(٤) « نور الدين الغزي » في الأصل ، والتصحيح من الضوء اللامع والذيل على رفع الاصر : اذ جاء بهما « وسمع ببلده على المحدث أبي الحسن علي أمد بن اسماعيل الغوي — قدم عليهم أيضا سنة سبع وسبعين أو قريبا منها — صحيح مسلم » وعلى بن أحمد بن اسماعيل الغوي ، نور الدين ، توفي سنة ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م — الدرر ج ٣ ص ٧٨ ترجمته ٢٦٤٩ .

(٥) « أبي » ساقط من ط ، ن ، وعبد الله بن علي بن محمد الكتاني العسقلاني ، المعروف بالحندي توفي سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — شذرات الذهب ج ٧ ص ١٢٥ .

ابن محمد الحنفى ، وقراً على شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقينى ، وعلى الشيخ سراج الدين أبى حفص عمر بن المقن ، واشتغل ودأب وحصل ، وولى إعادة^(١) المستنصرية ببغداد ، وأذن له بالإفتاء [١١٤١] والتدريس ببغداد ، وتردد إلى بغداد بعد قدومه إلى القاهرة .^(٢)

ثم استوطن القاهرة وأقام بها وناب في الحكم بها عن قاضى القضاة علا الدين على بن مغلى ، وحضر مجلس السلطان الملك المؤيد شيخ من جملة أعيان الفقهاء ، وصار فقيه الحنابلة وعالمهم ، ثم ولى قضاء القضاة الحنابلة بعد موت ابن مغلى في يوم الإثنين سابع عشرين صفر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة من قبل الملك الأشرف برسباى ، وشكرت سيرته ، ودام في الوظيفة مدة إلى أن عزل بالقاضى عز الدين « عبد العزيز بن » على بن العز البغدادي في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، فلم تطل ولاية القاضى عز الدين المذكور ، وعزل وأعيد قاضى القضاة محب الدين هذا في يوم الثلاثاء ثانى عشر صفر سنة إحدى

(١) « عادة » في ن .

(٢) « قدمه » في س ، وهو خطأ من الناسخ .

(٣) « إلى أن ناب » في ن .

(٤) « على » في ط ، ن . ، وهو على بن محمود بن أبى بكر بن مغلى الحنبلى ، علاء الدين ، توفى

سنة ٨٢٨ / ١٤٢٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) « عبد العزيز بن » ساقط من ط ، ن .

(٦) هو عبد العزيز بن على بن عبد العزيز بن عبد الحمود البغدادى ، عز الدين أبو البركات ، توفى

سنة ٨٤٦ / ١٤٤٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

وثلاثين ، واستمر في وظيفة القضاء إلى أن مات في يوم الأربعاء خامس عشر جادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة .

وكان شيخا للطول أقرب ، منور الشيبة ، فقد إحدى عينيه في شبابه ، بارعا مفننا دينا ، خيرا^(١) ، كثير التلاوة والعبادة ، فقيها محدثا نحويا لغويا ، انتهت إليه رئاسة الحنابلة في زمانه بلا مدافعة ، أقام مدة قبل موته والمعول على فتاويه ، وكانت كتابته على الفتوى لا نظير لها ، يجيب عما يقصده المستفتى .

وكان كثير التواضع حسن الأخلاق حلو المحاضرة ، اجتمعت به غير مرة ، ومات ولم يخلف بعده مثله .

وهو ثالث عشر قاضى اشتغل بقضاء الحنابلة بالديار المصرية ، لأن العادة كانت بديار مصر لا يلى فيها إلا قاضى واحد شافعى ، والقاضى المذكور يستنوب في كل مذهب إلى أن تسلطن الملك الظاهر بيبرس البندقدارى أحدث القضاة الأربعة وذلك في شهر ذى الحجة سنة ثلاث وستين وستمائة ، فأول من ولى من من السادة الحنابلة قاضى القضاة شمس الدين أبو بكر محمد بن إبراهيم الجماعلى الحنبلى^(٢) إلى أن امتحن وصرف في ثانى شعبان سنة سبعين وستمائة ، [١٤٢ ب] ولم يل بالقاهرة بعد عزله قاضى حنبلى حتى مات في يوم الخميس في العشر الأول من المحرم سنة ست وسبعين ، فولى بعده قاضى القضاة عز الدين عمر بن عبد الله بن عوض في النصف من جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين فدام إلى أن مات في سنة

(١) « خيرا » ساقط من ط ، ن .

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن على ، شمس الدين ، ابن العماد ، الجماعلى الحنبلى ،

توفي سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م انظر ترجمته بالمنهل .

ست وتسعين^(١) ، وولى بعده قاضى القضاة شرف الدين أبو بكر عبد الغنى الحراني^(٢) إلى أن مات فى « رابع عشرين »^(٣) ربيع الأول سنة تسع وسبعائة ، وولى بعده قاضى القضاة سعد الدين مسعود بن أحمد الحارثي^(٤) فى ثالث شهر ربيع الآخر منها ، وعزل بعد سنتين ونصف بتقى الدين أحمد بن قاضى القضاة عز الدين عمر^(٥) فى حادى عشر ربيع الأول سنة اثنتى عشرة ، بعد شغل منصب القضاء ثلاثة أشهر فلم تطل أيامه ، وعزل بقاضى القضاة موفق الدين عبد الله بن محمد بن عبد الملك المقدسى^(٦) فى نصف جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وسبعائة ، فدام فى المنصب إلى أن مات فى المحرم سنة تسع وستين وسبعائة ، وولى عوضه القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد بن محمد العسقلاني حتى مات فى ليلة الحادى والعشرين من شهر شعبان سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وولى عوضه برهان الدين إبراهيم بن نصر الله^(٧) حتى مات فى ثامن شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة ، وولى عوضه^(٨)

(١) « وسبعين » فى ن ، وهو خطأ ، وانظر ترجمته بالمنهل .

(٢) « بكر » ساقط من ط ، ن .

(٣) « رابع عشرين » ساقط من ط ، ن ، وهو عبد الغنى بن يحيى الحراني ، شرف الدين ، انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) هو مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي ، سعد الدين ، العراق ، توفى سنة ٥٧١١ هـ / ١٣١١ م — ذرة الأسلاك ص ١٩٠ ، نهاية الأرب ص ٣٠ ورقة ٧٤ ، الدرر ص ١١٦ ترجمة ٤٨٠٧ ، شذرات الذهب ص ٦ ص ٢٨ ، النجوم الزاهرة ص ٩ ص ٢٢١ ، تذكرة النبوة ص ٢٠ .

(٥) هو أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسى الحنبلي ، تقى الدين ، توفى سنة ٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م — الدرر ص ١ ص ٢٣٩ ترجمة ٥٨٠ .

(٦) انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) انظر ترجمته بالمنهل .

(٨) « مكانه » فى ن .

أخوه موفق الدين أحمد بن نصر الله ^(١) وصرف ^(٢) بالقاضي نور الدين علي الحكري ،
ثم أعيد ومات في سنة ثلاث وثمانمائة ، وولي ^(٣) مجد الدين سالم بن سالم بن أحمد
في ثالث عشرين رمضان من سنة ثلاث وثمانمائة ، ودام حتى صرف
بعلاء الدين علي بن مغلي ^(٤) حتى مات ابن مغلي في العشرين من صفر سنة
ثمان وعشرين وثمانمائة ، فولي عوضه محب الدين صاحب الترجمة ، وعزل
ثم أعيد كما ذكرنا ، رحمه الله تعالى .

٣٣٠ - الحجار المحدث الرحلة

٦٢٠ - ٥٧٣٠ / ١٢٢٣ - ١٣٣٠ م

[١١٤٣] أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي ، الديرمقري ، الدمشقي الصالح
الحجار ، المسند الرحلة المعمر ، شهاب الدين أبو العباس المعروف بابن الشحنة
وبالحجار .

ولد سنة نيف وعشرين وستمائة ، وخدم حجرا بقلعة دمشق سنة ثلاث
وأربعين وستمائة ، وكان فيها لما حاصرها جند هولاكو ولم يظهر للمحدثين إلا في
أثناء سنة ست وسبعمائة فسألوه ، فقال : كنا نسمع أو سمعنا ، فوجد سماحة في

(١) انظر ترجمته رقم ٣٢٧ بالمنهل . (٢) « وصرف » مكررة في ن .

(٣) يوجد بنسخة ن اضطراب في النص وخالط في هذا السطر والسطر الذي يليه .

(٤) انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٩٤ رقم ٣٢٨ ، درة الأسلاك ص ٢٦٥ ،
النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٨١ ، السلوك ج ٢ ص ٣٢٦ ، الدرر ج ١ ص ١٥٢ ترجمة ٤٠٤ ،
البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٥٠ ، الوافي ج ٨ ص ٢١٨ ترجمة ٣٦٥٤ ، تذكرة النبوة ج ٢ ص
٢٠٠ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٩٣ .

أجزاء على ابن المنجا^(١) بن النجاد ، ثم ظهر اسمه في كراس أسماء السامعين بالجبل
 لصحيح البخاري على ابن الزبيدي سنة ثلاثين ، فحدث بالجامع بضعا وسبعين مرة^(٢)
 بالبلد ، وبالصالحية ، وبالقاهرة ، وحماء ، وبعلبك ، وكفر بطنا^(٣) ، وحمص ،
 واشتهر اسمه وبعد صيته ، والحق الصغار بالكبار ، ورأى العز والتعظيم ، وطلبه
 الأمير أرغون الدودار الناصري^(٤) ، وسمع منه القاضي كريم الدين الكبير^(٥) ، ونائب
 دمشق الأمير تنكر ، والقضاة والأئمة^(٦) ، وروى بإجازة ابن روزبة ، وابن بهروز
 وابن القطيبي ، والأنجب الحامي ، وياسمين بنت البيطار ، وجعفر الهمداني ، وخلق
 كثير ، ورحل إليه من البلاد ، وسمع منه^(٧) أم لا يحصون ، وتزاحوا عليه من
 سنة بضع عشرة وسبعمئة إلى أن توفي سنة ثلاثين وسبعمئة^(٨) ، ونزل الناس بموته
 درجة .

(١) هكذا بالأصل ، وامل المقصود أبا المنجا ، وهو ابن التي ، انظر المصادر بالحاوية السابقة
 وورد في الدرر ، وجد اسمه في أجزاء على ابن التي مثل جزء ابن نخلد ومسند عمر النجاد .

(٢) « الصحيح » في ط ، ن .

(٣) المقصود مدينة دمشق .

(٤) كفر بطنا : إحدى قرى غوطة دمشق — معجم البلدان .

(٥) هو أرغون شاه بن عبد الله الدودار الناصري ، توفي سنة ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م —
 انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) هو عبد الكريم بن هبة الله بن السديد ، الرئيس كريم الدين أبو الفضائل ، كريم الدين
 الكبير ، توفي سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) « والأئمة الأربعة » في ن .

(٨) « من » في ط ، ن .

(٩) هذه الجملة مكررة في م .

وكان صحيح التركيب^(١) ، أشقرا طويلا ، دموى اللون ، له همة ، وفيه عقل ،
يصفى جيدا .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : ما رأيته نعس فيما أعلم ، وثقل سمعه في الآخر
وصالته عن مولده فقال : لحق حصار الناصر داود بدمشق ، وكان الحصار
سنة ست وعشرين وستمائة ، وسمع في سنة ثلاثين هو وإخوته الثلاثة ، وحصل
الذهب والدرهم والخلع ، وقرر له الدوا دار معلوما نحو خمسة وأربعين درهما ،
وكان فيه دين وملازمة للصلاة ، ويحفظ ما يصل به ، وربما أخر الصلاة في السفر
على رأى العوام [١٤٣ ب] ، وصام وهو ابن مائة سنة شهر رمضان واتبعه سنا
من شوال ، وحدث أنه « اغتسل »^(٢) في هذه السنة بالماء البارد . انتهى .

٣٣١ - شاد الأغنام

٨٠٢ - ٨٥٢ هـ / ١٤٠٠ - ١٤٤٨ م

أحمد بن نوروز الحضري الظاهري ، حاحب حلب ، الأمير شهاب الدين
الظاهري ، شاد الأغنام بالبلاد الشامية ، وأحد أمراء العشرافات بالقاهرة ،
والعشرينات بدمشق ، وأحد أخصاء الملك الظاهر جقمق ومماليكه .
ولد في سنة اثنتين وثمانمائة ، أوفى التي قبلها تقريبا ، ونشأ يتيما ، واتصل
بخدمة الملك الظاهر جقمق صغيرا ، والملك الظاهر إذ ذاك من جملة أمراء

(١) مكررة في ن بعد نهاية العبارة .

(٢) « اغتسل » في هامش من ، وساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٩٤ رقم ٣٢٩ ، النجوم الزاهرة - ١٥ ص

٥٢٩ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٢٤٠ ترجمة ٦٥٩ ، التبر المسبوك ص ٢٣٦ .

الطباخانة ، فدام في خدمته إلى أن صار في الدولة الأشرفية برسباي أمير آخور
وجعل أحمد هذا مشد شربخاناته ، واستمر ملازما له إلى أن تسلطن قريه وأداناه
وأنعم عليه بأمره عشرين بدمشق ، وجعله شاد الأغنام بالبلاد الشامية ، ثم زاده
أمره عشرة بالقاهرة بعد الأمير سودون الحمدي^(١) بحكم انتقال سودون إلى نيابة
قلعة دمشق بعد موت الأمير فارس^(٢) ، وعظم وضم وأثرى ، وسافر إلى البلاد الشامية
غير مرة إلى أن مرض في آخر سفراته وأرجف بموته ، وعاد إلى القاهرة مريضا
ثم نصل من مرضه وخلع عليه بإمرة حاج الأول ، وأخذ في أسباب السفر فعاجلته
المنية ، ومات في يوم الأحد رابع عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .
وكان رجلا اشقر ، معتدل القد^(٣) ، الثغ بالسين ، مهملا عاريا من كل فن ،
مسرفا على نفسه ، عفا الله عنا وعنّه^(٤) .

ونوروز والده كان من جملة ممالك الظاهر برقوق وحاجب حاب — يأتي
ذكره إن شاء الله تعالى في محله — ، وولى إمرة حاج الأول عوضه الأمير قائم^(٥) من
صفر نجا المؤيدى المعروف بالتاجر أحد أمراء العشراوات .

(١) هو سودون بن عبد الله الحمدي ، نائب قلعة دمشق ، توفي سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م
انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) « سودون فارس » في ن ، وهو فارس الأشرفى الروى ، الطواشى المستقر في مشيخة
الخدام بالحرم النبوى حتى عزل منها سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٩٥ ،
الضوء اللامع ج ٦ ص ١٦٣ ترجمة ٥٤٥ .

(٣) « القائمة » في ط ، ن . (٤) « عنا » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو نوروز بن عبد الله الحضرى الظاهرى ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م —
انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) هو قائم بن عبد الله من صفر شاه المؤيدى سيف الدين ، المعروف بقائم التاجر ، توفي
سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

٣٣٢ - [موفق الدين بن أبي الحديد]

٥٩٠ - ٦٥٦ هـ / ١١٩٤ - ١٢٥٨ م

[١١٤٤] أحمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن حسين بن أبي الحديد^(١)

الشيخ موفق الدين أبو المعالي ، ويدعى القاسم أيضا .

ولد سنة تسعين وخمسمائة بالمداين ، وكان أدبيا فقيها فاضلا شاعرا ، مشاركاً في علوم كثيرة ، وكان أخوه عز الدين معتزليا^(٢) ، كتب الإنشاء ببغداد للمستعصم بالله^(٣) مدة ، وروى عن هبة الله بن أبي المجد بالإجازة ، روى عنه الحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي ، وتولى قضاء المدائن في أيام الظاهر بيبرس ، وصنف كتابا سماه الأحكام^(٤) في اصطلاح الخراسانيين والعراقيين في معرفة الجدل والمناظرة ، ثم تولى كتابة الإنشاء بها ، وتوفي سنة ست وخمسين وستمائة .

ومن شعره في عارض جيش خرج من دار الوزير بخلعة فعانقه وقال :

لما بدا رائق الثنى وهو بأثوابه يمسد

قبلته باعتبار معنى لأنه عارض جديد

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل النشائي - ١ ص ٩٤ رقم ٣٣٠ ، الوافي - ٨ ص ٢٢٥ ترجمة ٣٦٦٢ .

(٢) هو عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن أبي الحديد ، عز الدين أبو حامد ، المدائني ، توفي سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م - انظر ترجمته بالمجلد .

(٣) « المستعصم بالله المؤيد » في ن .

(٤) « الحاكم » في الوافي - ٨ ص ٢٢٦ ، وورد اسمه « أحكام الجدل والمناظرة على اصطلاح الخراسانيين » هدية العارفين - ١ ص ٩٦ .

٣٣٣ — [شرف الدين بن عساكر]

٦١٤ — ٦٩٩ هـ / ١٢١٧ — ١٢٩٩ م

أحمد بن هبة الله بن أحمد ^(١) « بن محمد ^(٢) » بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
ابن الحسين بن عساكر، الشيخ شرف الدين أبو الفضائل المعمر الرحلة الدمشقي .
ولد في سنة أربع عشرة وستمائة ، وسمع الكثير ، وروى ، وسمع منه
الفضلاء ، وكانت وفاته في خامس عشرين جمادى الأولى سنة تسع وتسعين
وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٣٣٤ — ملك التتار

... — ٦٨٣ هـ / ... — ١٢٨٤ م

أحمد سلطان ، المسمى تودكار بن هلاون ^(٤) بن باطون بن جنكزخان ، ملك التتار .
جلس على كرسي الملك بعد موت أخيه أبغا ^(٥) في سنة إحدى وثمانين ^(٦)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٥ رقم ٣٣١ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٩٠ ، العبر ج ٥ ص ٣٩٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٥ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٣
(٢) « بن محمد » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٥ رقم ٣٣٢ ، درة الأسلاك ص ٧٠ ،
جامع التواريخ المجلد الثاني — الجزء الثاني ص ٨٨ وما بعدها ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٢ ،
الوافي ج ٨ ص ٢٢٧ ترجمة ٣٦٦٤ ، العبر ج ٥ ص ٣٤٢ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨١ ،
السلوك ج ١ ص ٧٢٧ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٠٣ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٩٠ ، تاريخ
ابن الفرات مجلد ٨ ص ٣ — ٤ .

(٤) هكذا بالأصل ، وهو « تكدار بن هولاكو » في تذكرة النبيه ج ١ ص ٧٢ ، وفي الوافي
ج ٨ ص ٢٢٧ و « تكودار » في جامع التواريخ المجلد الثاني ج ٢ ص ٨٦ .

(٥) أبغا بن هولاكو بن جنكزخان ، توفي سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م — المنهل ج ١ ص ١٨٥ ترجمة ١٠٠ .

(٦) ورد بالمنهل في ترجمة أبغا أنه توفي سنة ٦٨٠ هـ — انظر الحاشية السابقة ، ويذكر رشيد
الدين أنه توفي في ٢٠ ذي الحجة ٦٨٠ هـ — جامع التواريخ المجلد الثاني — الجزء الثاني ص ٨٥ .

وستمائة ، وعمره يومئذ مقدار ثلاثين سنة ، وفي أيامه فشا الاسلام بتلك الممالك ، وأظهر شعائر الإسلام وبني المساجد والجموع ، وألزم أهل الذمة بلبس الفيسار^(١) ، وضرب عليهم الجزية ، وصار يتقيد بالأحكام الشرعية .

[١٤٤ ب] ويقال أن إسلامه في حياة والده هولاكو ، وكان اسمه أولا توكدار ، وسبب تسميته أحمد وهو أن الفقراء الأحمدية دخلوا به [في]^(٢) النار بين يدي هولاكو فوهبه لهم وسماه أحمد ، ودام المذكور في المملكة إلى أن قتله أرغون^(٣) ابن أبغا ، وهو أن أرغون المذكور سار من خراسان لقتال عمه أحمد سلطان هذا ، فجرد إليه أحمد سلطان صحبة إيناق^(٤) نائبه ، فركب أرغون إليهم بنفسه وكبسهم على غرة ، وقتل منهم جماعة ، وبلغ الخبر أحمد سلطان فركب في أربعين ألفا وسار يقصد أرغون ابن أخيه^(٥) ، والتقى بالقرب من خراسان ، فكانت الكسرة على أرغون ، فأخذه أحمد سلطان هذا أسيرا وعاد طالبا تبريز ، فحضررت زوجة أرغون ووالدته وخواتين كثيرات من الستات اللاتي هن الدخول على أحمد سلطان والسؤال في العفو عن أرغون وإطلاق سبيله وتوليته على خراسان كما كان ، فما أجاب ، وكان أحمد سلطان قد أمسك من أكابر الأمراء اثني عشر أميرا وقيدهم ، فتغيرت خواطر الأمراء ، عليه وعزموا على قتله لأمر منها أنه كان الزمهم الإسلام طوعا وكرها ،

(١) الفيسار : علامة أهل الذمة كالزناز — القاموس المحيط .

(٢) [في] إضافة من ط ، ن .

(٣) توفي سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) أرشد رشيد الدين اسمه « عليناق » جامع التواريخ المجلد الثاني ص ٢ ص ١٠٣ .

(٥) عن أسباب الخلاف بين السلطان أحمد والأمير أرغون انظر رشيد الدين ، جامع التواريخ

المجلد الثاني ص ٢ ص ٩٦ وما بعدها .

(٦) « فأخذ » في ط ، ن .

ومنها وثوبه على أخيه قنغرطاي^(١) وإحضاره من الروم وقتله ، فاتفقوا على قتله
واستنقاذ أرغون من أمره ، فاتفقوا جميعا ، وجاءوا إلى حيث كان أرغون محبوسا
فاطلقوه ، وكبسوا على ايناق نائبه فقتلوه ، وقصدوا أحمد سلطان هذا فأحس بهم
فركب فرسا وفر ، فأدركوه وقتلوه ، وأقاموا أرغون بن أبغا عوضا عنه ، وذلك
في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وستمائة^(٢) .

وكان ملكا شجاعا مقداما مسلما دينا ، وفي أيامه انتشر الإسلام ببلاد الشرق
وغيرها ، رحمه الله تعالى .

٣٣٥ - [ابن الزكي القرشي الدمشقي]

٦٣٢ - ٦٨٠ هـ / ١٢٣٥ - ١٢٨١ م

أحمد بن يحيى ، القاضي^(٣) علاء الدين بن القاضي محي الدين [١١٤٥] ابن الزكي
القرشي الدمشقي الشافعي .

(١) ورد اسمه في جامع التواريخ « قونقورتاي » قنقورتاي ، قنقرتاي ، قونكورتاي ،
ولم يرد بهذه الصورة التي أوردها ابن تقي بردي ، رشيد الدين ، مصدر سابق المجلد الثاني - ٢
ص ٦٤ وغيرها من الصفحات .

(٢) في الأصل ونسخ المخطوط « اثنتين » والتصحيح من الدليل الشافي واستنادا إلى إجماع المصادر
المتداولة على أن قتله كان سنة ٦٨٣ هـ — انظر المصادر المذكورة في أول الترجمة .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٩٥ رقم ٣٣٣ ، الوافي - ٨ ص ٢٥٠
ترجمة ٣٦٨٩ .

(٤) « ابن القاضي » في ن .

كان رئيساً « فاضلاً »^(١) أدبياً ، كتب في الإنشاء مدة ، ودرس بالعزيزية^(٢) والتقوية^(٣) ، وحدث عن أبي بكر بن الخازن ، ومولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ،
وزاب في القضاء عن أبيه ، وسمع ببغداد من أبي جعفر السبدي^(٤) ، وابن اللقي ،
وغير واحد ، وتوفي سنة ثمانين وستمائة .

٣٣٦ - [ابن سني الدولة]

٥٩٠ - ٦٥٨ هـ / ١١٩٤ - ١٢٦٠ م

أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي بن صدقه بن
الخياط ، قاضي القضاة صدر الدين أبو العباس بن قاضي القضاة شمس الدين
أبي البركات النعلبي الدمشقي الشافعي بن سني الدولة .

(١) « فاضلاً » ساقط من ط ، ن .

(٢) المدرسة العزيزية بدمشق : أنشأها الملك العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب الذي أمر سنة
٥٩٢ هـ / ١١٩٥ م - القاضي محي الدين بن الزكي - صاحب الترجمة - بتأسيس المدرسة
العزيزية بسفح جبل قاسيون - الدارس .

(٣) المدرسة التقوية بدمشق : أنشأها تقي الدين الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، وهو
والد ملوك حماه من بني أيوب ، توفي سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م - الدارس .

(٤) هو محمد بن عبد الكريم بن محمد البغدادي ، الملقب بالسبدي ، أبو جعفر ، توفي سنة
٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م - العبر - ص ٥٥٠ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي - ص ١٥٩ رقم ٣٣٤ ، عقد الجمان وفيات ٦٥٨ هـ ،
الوافي - ص ٨٠٠ ٢٥٠ ترجمة ٣٦٨٨ ، شذرات الذهب - ص ٥٩١ ، العبر - ص ٢٤٤ ،
الدارس - ص ١٦ .

ولد سنة تسعين وخمسمائة^(١) ، وسمع من جماعة ، وروى عنه الخافظ الديماطي وابن الحبار^(٢) ، والقاضي تقي الدين سليمان^(٣) وجماعة ، وبرع في الفقه وغيره ، وتفقه على أبيه ، ونظر الدين بن عساكر^(٤) ، وقرأ الخلاف على الصدر البغدادي^(٥) ، ونشأ في صيانة ودين ، وناب في القضاء عن أبيه .

وكان سني الدولة الحسن بن يحيى من كتاب الإنشاء لصاحب دمشق قبل نور الدين الشهيد^(٦) ، وكان له ثروة وحشمة ، ووقف على ذريته أوقافا ، وهو ابن اخي أحمد بن محمد بن الخياط الشاعر المشهور^(٨) .

وكان صدر الدين مشكور السيرة في القضاء ، وولى وكالة بيت المال ، ثم اشتغل بوظيفة القضاء مدة ، ودرس بالإقبالية والجاروخية ، ولما أخذ هولاء

(١) ورد في عقد الجمان أنه ولد سنة ٥٨٩ هـ .

(٢) هو اسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، الصالحى ، الحنبلى ، نجم الدين ابن الحبار ، توفى سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٣) هو سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن قدامة المقدسى ، المتوفى سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .

(٤) هو عبد الرحمن بن الحسن بن هبة الله ، نظر الدين ابن عساكر ، توفى سنة ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م العبر ح ٥ ص ٨٠ .

(٥) هو عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن سكينه ، شيخ الشيوخ ، البغدادي ، صدر الدين ، توفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م — العبر ح ٥ ص ١٤٤ .

(٦) هو أبق الملك المظفر مجير الدين بن محمد بن تاج الملوك بوردى ، التركى ثم الدمشقى ، توفى سنة ٥٦٤ هـ / ١١٦٨ م — العبر ح ٤ ص ١٨٥ .

(٧) هو محمود بن زنكى ، نور الدين ، تملك دمشق في صفر ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م — وتوفى في ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م — العبر ح ٤ ص ٢٠٨ .

(٨) هو أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة التغلبى ، المعروف بابن الخياط الدمشقى ، ويعرف أيضا بابن سني الدولة الطرابلسى ، توفى سنة ٥١٧ هـ / ١١٢٣ م — العبر ح ٥ ص ٣٩ .

الشام سافر هو وابن الزكي محي الدين إلى حلب ، فكان ابن الزكي أحذق منه وأخره في الدخول على التتار ، فولوه قضاء القضاة ، ورجع ابن سني الدولة هذا ، فلما وصل إلى حمص مرض وحمل إلى بعلبك في محفلة ، ومات بعد يومين سنة ثمان وخمسين وستمائة .

٣٣٧ - ابن أبي حجلة

٧٢٦ - ٧٧٦ هـ / ١٣٢٦ - ١٣٧٥ م

أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد ، الشيخ شهاب الدين أبو العباس المغربي المصري الحنفى ، الشهير بابن أبي حجلة^(١) .

كان إماما [١٤٥ ب] بارعا ، عالما فقيها ، أدبيا شاعرا ، مولده بالمغرب بتلمسان بزاوية جده الشيخ أبي حجلة في سنة ست وعشرين وسبعمائة تقريبا^(٢) ، ونشأ بالمغرب ثم قدم القاهرة وتولى بها مشيخة مدرسة الأمير منجك اليوسفى ، ودرس وأفاد ، ومهر في عدة علوم ، وغلب عليه الأدب ، وقال الشعر الجيد ، وصنف ودون ، ومصنفاته كثيرة تبلغ ستين مصنفًا : من ذلك كتابه ديوان الصبابة ، والسكردان^(٣) ، وله خمس دواوين في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٩٦ رقم ٣٣٥ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٣١ ، انباء الغمر ج ١ ص ٨١ ترجمة ١٩ ، الدرر ج ١ ص ٣٥٠ ترجمة ٨٢٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٤٠ - ٢٤١ .

(٢) « أبى » ساقط من ط .

(٣) ورد في الدرر والشذرات أنه ولد سنة ٧٢٥ هـ .

(٤) « كتاب » فى ط ، ن .

(٥) هو « سكردان السلطان » ، وعن مصنفاته انظر هدية العارفين ج ١ ص ١١٣ ، ١١٤ .

« وسبع »^(١) أراجيز سبعة آلاف بيت ، وأما الشعر فله فيه اليد الطولى والمعاني
الغريبة والاختراعات العجيبة مع كثرة النظم وسرعة البديهة وخفة الروح والتخيل
الصحيح ، وكانت وفاته في يوم الخميس مستهل ذي الحجة سنة ست « وسبعين »^(٢)
وسبعمائة ، عن إحدى وخمسين سنة بالقاهرة .

ومن شعره من قصيدة :

بقافٍ أقسم حين الشمس ليس لها

لولا هـ شين ولا راء ولا فاء

ما طاب لي بعد خير الرسل في أحد سواء ميم ولا دال ولا حاء

وله أيضا :

حيب تعالى قدَّه حين ممته وقال قوامي رُحمة لا يقوم
وخط عذار أعجم الخال لامة ولم أدر أن اللام في الحظَّ تعجم

وله :

نظمي علا وأصبحت ألفاظه منمقة
فكلُّ بيت قاعة^(٣) في سطح داري طبقة

وله في معذر :

دارت عذاراً مليح أضفى بها الحسنُ بآثر
فياله حسن وجهه دارت عليه الدوائر

(١) « وسبع » في ن .

(٢) « وسبعين » ساقط من ن .

(٣) « فكل بيت قلته » في انباء الغمر ح ١ ص ٨٢ ، الدرر ج ١ ص ٣٥١ ، شذرات الذهب

وله أيضا : [١١٤٦]

يا صاح سُكْرِي من هوى أَغْنِيْدَ قِوَامُهُ كَالْغُصْنِ اذْ مَا سَا
سَاقٍ مَتَى لَاحَ لِي كَأْسُهُ أَذْكَرْنِي^(١) شَارِبَهُ الْآسَا
وله مضمنا :

يا صاح قد حضر الشَّرَابُ وَبَغِيْتِي وَحَظِيْتُ بَعْدَ الْهَجْرِ بِالْإِيْنَاصِ
وَكَسَا الْعَذَارُ الْخَدَّ حَسَنًا فَاسْقِنِي^(٢)
وله في مליحة « تدعى فضة » .^(٣)

مَدَّ هَجْرَتِي فَضَّةً لَمْ تَزَلْ تَقُودُ عَيْشِي بَعْدَهَا نَضَّةً^(٤)
أَفْلَسْتُ فِي الْمَشَاقِّ مَا حِيلَتِي لَا ذَهَبَ عِنْدِي وَلَا فَضَّةً^(٥)

٣٣٨ — القاضي شهاب الدين بن فضل الله

٦٩٧ — ٧٤٩ هـ / ١٢٩٨ — ١٣٤٩ م

أحمد بن يحيى بن فضل الله بن المحلى بن دمعان ، ينتهى نسبه إلى عمر بن الخطاب^(٦)

(١) « أذكرنا » في ط ، ن . (٢) « فَاكْتَفَى » في ن .

(٣) « تدعى فضة » ساقط من ط . (٤) نضة : قليلة — المنجد .

(٥) في هامش نسخة من تعليق للناسخ نصه كالآتي : « قلت ومن شعر ابن أبي جملة ما وجد بخط

الامام قاضي الملكين الشهاب بن الموفق ، كما فعله ابن طولون في تاريخه :

قطع لراحته عاذتي من رصاهم فكان قلبي بالتواصل ما غذى

فاذا سمعت بعائد من نحوهم منعوه من صلة لهم فأنا الذى

— كتبه المصطفى بن محب الدين ، هنى عنهما .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٩٦ رقم ٣٣٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ٣٣٤ ، الوافى ج ٨ ص ٢٥٢ ترجمة ٣٦٩٣ ، الدور ج ١ ص ٣٥٢ ترجمة ٨٢٨ ، شذرات

الذهب ج ٦ ص ١٦٠ ، فوات الوفيات ج ١ ص ١٥٧ ترجمة ٦٠ .

رضي الله عنه ، القاضي شهاب الدين أبو العباس بن القاضي محي الدين القرشي
العدوي العمري^(١) الدمشقي ، الإمام الفاضل البليغ ، حجة الكتاب .
ذكره الحافظ أبو المعالي ابن رافع^(٢) في معجمه وقال : سمع بدمشق من الحجار ،
ومحمد بن يعقوب الجرائدي^(٣) ، ومحمد بن أبي بكر بن عثمان بن شرف^(٤) ، وست القضاة^(٥)
بنت محي بن أحمد بن الشيرازي بالقاهرة ، « و » من والده ، وأبي زكريا محي
ابن يوسف بن المصري^(٦) ، وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي^(٧) وغيرهم ، وأجاز له جماعة ،
وحدث بالقاهرة ودمشق ، انتهى كلام ابن رافع .
وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : مولده في سنة سبع وتسعين وستمائة ،
ووافقه الحافظ البرزالي على مولده ، وزاد بأن ذكره في شعراء المائة الثامنة ، وقال :
وكان له أخ باسمه أجاز له^(٨) الأبروقهي^(٩) ، ومحمد بن الحسين بن الفوي^(١٠) وغيرهما .

(١) « العمري العدوي » في ط ، ن .

(٢) هو محمد بن رافع بن هجر بن محمد بن شافع المصري ، أبو المعالي تق الدين ، توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م ، ويسمى معجمه « وفيات الشيوخ » وقد ذيل به على تاريخ البرزالي من سنة ٧٣٧ هـ إلى تاريخ وفاته — هدية العارفين ج ٢ ص ١٦٧ ، الدرر ج ٤ ص ٥٩ ترجمة ٣٦٩٥ .

(٣) هو محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور ، الجرائدي ، الأنصاري ، الدمشقي ، توفي سنة ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م — الدرر ج ٥ ص ٥٨ ترجمة ٤٦٦٨ .

(٤) توفي سنة ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م — الدرر ج ٤ ص ٢٥ ترجمة ٣٥٩٣ .

(٥) توفيت سنة ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م — الدرر ج ٢ ص ٢٢٣ ترجمة ١٧٩٦ .

(٦) « و » ساقط من ط ، ن .

(٧) توفي سنة ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م — الدرر ج ٥ ص ٢٠٥ ترجمة ٥٠٥٦ .

(٨) توفي سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م — الدرر ج ١ ص ٣١٠ ترجمة ٧٣٧ .

(٩) « له » ساقط من ط ، ن .

(١٠) هكذا بنسخ المخطوط ، وهو أحمد بن اسحق بن محمد بن المؤيد الأبرقوهي ، توفي سنة ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(١١) هو محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن حسون ، القرشي ، الفوي ، توفي سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م — الدرر ج ٤ ص ٤٧ ترجمة ٣٦٦١ .

وقال الصلاح الصفدي في تاريخه : مولده في ثالث شوال سنة سبع مائة ^(١) .

انتهى .

وقرأ العربية على الشيخ كمال الدين ابن قاضي شهابية ، ثم على قاضي القضاة شمس الدين محمد بن مسلم ^(٣) ، وأخذ الفقه عن قاضي القضاة شهاب الدين [١٤٦ ب] أحمد بن الحجد ^(٤) ، وعن الشيخ برهان الدين ^(٥) ، وقرأ الأحكام الصغرى على الشيخ تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية ^(٧) ، والعروض على شمس الدين بن الصايغ ^(٨) ،

(١) يبدو أن ابن تفری بردی يرجح هذا التاريخ ، فقد ذكره في النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٣٤ ، وانظر الوافي ج ٨ ص ٢٥٤ ، كما ذكر الصفدي « والظاهر أن مولده سنة إحدى وسبع مائة أو سنة سبع مائة » نفس المصدر ص ٢٦٨ .

(٢) هو عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي ، المعروف بابن قاضي شهابية ، كمال الدين ، توفي سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر الرازي ، ثم الدمشقي ، شمس الدين ، توفي سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م — الدرر ج ٥ ص ٢٧ ترجمة ٤٥٧٦ .

(٤) الملقب شهاب الدين بن الحجد اسمه محمد وليس أحمد كما ورد بالمتن ، وهو محمد بن الحجد عبد الله ابن الحسين بن علي الاربلي الشافعي ، شهاب الدين ، قاضي قضاة دمشق المتوفى سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م — انظر ترجمته بالمنهل والدرر ج ٤ ص ٨٦ ترجمة ٣٧٧٦ ، أما المسمى أحمد بن الحجد فلقبه مجد الدين وليس شهاب الدين كما جاء بالمتن ، وهو ابن اخي شهاب الدين ويسمى أحمد بن عبد الله ابن الحسين بن علي الاربلي الأصل الدمشقي مجد الدين ، ورد في الدرر أنه ولد سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م ولم يذكر سنة وفاته — الدرر ج ١ ص ١٩٣ ترجمة ٤٦٥ .

(٥) المقصود هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن سباع الغزاري المصري ، شيخ الاسلام برهان الدين ، المتوفى سنة ٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م — انظر ترجمته بالمنهل ج ١ ص ٨٠ ترجمة ٤٤ .

(٦) له كتاب « الأحكام الصغرى » في الحديث للشيخ عبد الحق بن عبد الرحمن بن الحراط الأشبيلي المتوفى سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م — هدية العارفين ج ١ ص ٥٠٣ .

(٧) توفي سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المنهل ج ١ ص ٣٣٦ ترجمة ١٩١ .

(٨) هو محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجندامي المصري الأصل ، الدمشقي المولد ، المعروف بابن الصايغ توفي سنة ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

وعلى القاضي كمال الدين بن الزملاكانى^(١) ، وتدرّب في النظم على البارع علاء الدين الوداعى^(٢) ، واخذ المعانى والبيان عن الشيخ شهاب الدين أبي الشناء محمود وغيره^(٣) .

ونظم كثيرا من القصائد والأراجيز والمقاطيع ودوبيت ، وأنشأ كثيرا من التقاليد والمناشير والتواقيع ، وكتب في الإنشاء لما ولى والده القاضي محيى الدين كتابة سر دمشق^(٤) ، ثم وقع لوالده المذكور محنة مع الملك الناصر محمد بن قلاوون وعزله ، ولزم داره إلى أن طلبه وولاه كتابة سر مصر عوضا عن علاء الدين ابن الأثير^(٥) ، فلما ولى كتابة السر صار ولده شهاب الدين أحمد صاحب الترجمة هو الذى يقرأ البريد على الملك الناصر وينفذ المهمات ، واستمر كذلك فى ولاية والده الاولى^(٦) والثانية ، حتى تغير الملك الناصر محمد بن قلاوون على القاضي شهاب الدين هذا فى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، وصرفه عن المباشرة ، وأقام عوضه أخاه علاء الدين بن محيى الدين^(٧) ، فصار يعضد والده القاضي محيى الدين كما كان شهاب الدين هذا يفعل مع أبيه محيى الدين ، وذلك لكبر سن محيى الدين .

(١) هو محمد بن على بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خاف بن نهان الأنهارى الشافعى المعروف بابن الزملاكانى ، المتوفى سنة ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو على بن المظفر بن إبراهيم بن عمر الكندى الوداعى ، توفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، شهاب الدين أبو الشناء — توفى سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) ولى والده كتابة سر دمشق مرتين فى سنة ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م ، ثم نقل الى مصر بعد سنتين ، ثم نقل الى دمشق سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م ثم عاد الى مصر فى العام التالى وظل بها حتى وفاته سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو على بن أحمد بن سعيد بن محمد بن سعيد ، المعروف بابن الأثير الحلبي ، توفى سنة ٧٣٠ هـ /

١٣٢٩ م — انظر ترجمته بالمنهل . (٦) « و » ساقط من ط ه ن .

(٧) هو على بن يحيى بن فضل الله العمري ، توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م ، انظر ترجمته بالمنهل .

وتوجه شهاب الدين إلى دمشق واستوطنها إلى أن توفي يوم السبت يوم عرفة سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، ودفن بسفح قايسون ، رحمه الله تعالى .

وكان إماما فاضلا بارعا ، ناظما ناثرا ، جوادا ممدحا ، وله ^(١) مصنفات مفيدة كثيرة من ذلك : فواصل السمر في فضائل آل عمر أربع مجلدات ، وكتاب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، قات لو لم يكن له إلا هذه التسمية [لكفاه] ^(٢) ، في أكثر من عشرين مجلدا ، والدعوة المستجابة ، وكتاب صباية المشتاق مجلد في مدائح النبي صلى الله عليه وسلم ، وسفرة السفر ، وكتاب دمة الباكي وبقظة الساهر ^(٣) ، وكتاب نفحة الروض ، وأما نظمه فكثير ونثره فأكثر .

قال الصلاح الصفدي : أنشدني القاضي [١٤٧ أ] شهاب الدين بن فضل الله لنفسه ، ونحن على العاصي :

لقد نزلنا على العاصي بمنزلة زانت محاسن شطبه حدائقها
تبكي نواعيرها العبرى بأدمعها لكونه بعد لقيائها يفارقها
فأنشدته لنفسه ^(٤) :

وناعورة في جانب النهر قد غدت تعبّر عن شوق الشجي وتُعرب
فيرقص عطف الغصن تيمنا لأنها ^(٥) تفنى له طول الزمان ويشرب

(١) « مدرحا » في ط ، ن .

(٢) « له » في ن ، « واله » في ط ، وهو نحر يف .

(٣) « فواصل السمر » في النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٣٥ وهدية العارفين ج ١ ص ١١٠ .

(٤) [لكفاه] زيادة اقتضاها سياق الكلام .

(٥) « دمة الباكي وبقظة الشاكي في هدية العارفين ج ١ ص ١١٠ ، بقظة الساهر » في النجوم

(٦) « قال » في ن .

ج ١٠ ص ٢٢٥ .

(٧) عن علاقة الصفدي بصاحب الترجمة انظر الوافي ج ٨ ص ٢٥٥ وما بعدها .

قال : ولما توفي شهاب الدين المذكور « كتبت إلى أخيه القاضي هلاء الدين
على بن يحيى » كاتب السر بديار مصر أعزّيه فيه :

الله أكبر يا ابن فضل الله شغلت وفانك كل قلب لاه^(٢)

انتهى . وقلت : ومن شعر القاضي شهاب الدين المذكور :

إني لأهوى منه خذا ناعما أمن العذار وبعض ذا يكفيه
ويسر منه دوام حال واحد ويسرني التلويح إلا فيه
وله أيضا في معذر :

بعارضيه بدا عذار به جميع القلوب تعذر
ياقلب كيف الطريق حتى اسلوهاه وقد تعذر

٣٣٩ - ابن مخلوف

... - ٥٧٨٥ / ... - ١٣٨٣ م

أحمد بن يحيى بن مخلوف بن مر بن فضل الله بن سعد بن ساعد ، الأديب^(٣)
البارع المقرئ شهاب الدين أبو العباس بن يحيى الدين بن عماد الدين بن سعد الدين
السعدي الأعرج ، الأديب الشاعر .

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) يوجد نص رسالة الصفدي إلى علي بن يحيى في الوافي بالوفيات وليس من بينها هذا البيت من
الشعر ، ولكن ورد هذا البيت على رأس قصيدة رثاء الصفدي لأحمد بن يحيى - الوافي ج ٨ ص ٢٦٨ ،
٢٦٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٧ رقم ٣٣٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص
٢٩٧ ، الدرر ج ١ ص ٣٥٦ ، ترجمة ٨٣ ، السلوك ج ٣ ق ٢ ص ١٠ ، شذرات الذهب
ج ٦ ص ٢٨٧ .

كان له فضيلة وقدرة على نظم القريض ، وكان عارفا بالقراءات ، قيل أنه قال الشعر وعمره دون عشر سنين^(١) ، وكانت وفاته سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٣٤٠ - [الأديب شمس الدين أبو الفضل الطيبي]

٦٤٩ - ٥٧١٧ / ١٢٥١ - ١٣١٧ م

أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي نصر الطيبي ، الشيخ الأديب شمس الدين أبو الفضل .

ذكره البرزالي في معجمه ، وأيضاً الذهبي ، قال : الأديب شمس الدين [١٤٧ ب] أبو الفضل ، له يد في النظم والنثر والكتابة ، لكنه يرمى بالرفض ، وقيل إنه كان بصيراً ، وقد أنشدنا لنفسه قصيدة تدل على حسن اعتقاده والله أعلم ، انتهى كلام الذهبي .

(١) ورد في النجوم « وسنه دون العشرين سنة » ج ١١ ص ٢٩٧ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٩٧ رقم ٣٣٨ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٤٠ ، وورد اسمه أحمد بن يوسف بن يعقوب في كل من : الوافي ج ٨ ص ٢٩٧ ترجمة ٣٧١٦ ، الدرر ج ١ ص ٣٥٧ ، ص ٢٦٣ ترجمة ٨٣٦ وترجمة ٨٥٠ ، ويسند أن الامم الصحيح هو أحمد بن يوسف ، فقد ذكر ابن تغري بردي وفاته في النجوم في حوادث سنة ٧١٧ وقال عنه : أحمد بن أبي المحاسن يعقوب ، وجعل « أبا المحاسن » كنية ليعقوب ، والمعروف أنها كنية لمن يسمى يوسف ، كذلك عاد ابن تغري بردي وترجم له في المنهل وفي الدلائل الشافى باسم أحمد بن يوسف ابن يعقوب ، ولكن على أنه شخص آخر ، انظر ما يلي ترجمة ٣٤٨ ص ٢٨٠ ، والدلائل الشافى ج ١ ص ١٠٠ رقم ٣٤٦ ، ومن مقابلة التراجم والأشعار التي وردت بالمصادر يتضح لنا أن الترجمة لشخص واحد وهو أحمد بن يوسف بن يعقوب ، وانظر أيضاً شذرات الذهب ج ٦ ص ٤٣ .

(٣) يوجد تكرار في هذه العبارة في ن .

وقال الشيخ صلاح الدين فى تاريخه : ومن نظم شمس الدين المذكور قوله :

النهر وافا شاهرا سيفه ولمعه يحتبس الأعينا^(١)

فماجت البركة من خوفه وارتعدت وأدرعت جوشنا^(٢)

توفى صاحب الترجمة فى سادس شعبان سنة سبع عشرة وسبعمائة .

٣٤١ — ابن يلبغا العمرى

٧٥٢ — ٥٨٠٢ / ١٣٥١ — ١٤٠٠ م

أحمد بن يلبغا العمرى الخصاصكى الحسنى ، ابن صاحب الكيش^(٤) ، وأستاذ

الملك الظاهر برقوق ، الأمير شهاب الدين [أحمد^(٥)] .

أحد الأمراء مقدمى الألوف بالديار المصرية ، وأمير مجلس فى دولة الملك

الظاهر برقوق ، وكان معظما فى الدولة إلى أن خرج الأتابك يلبغا ومنطاش

على الملك الظاهر برقوق ، وأرسل برقوق لقتالهم عسكريا ، كان صاحب الترجمة

(١) « تبس » فى ط ، ن .

(٢) الوافى ج ٨ ص ٢٩٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٩٧ رقم ٣٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٤ ، انباء الفمر ج ٢ ص ١٠٢ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٦٥ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣٤٦
ترجمة ٦٨٤ .

(٤) كان يلبغا العمرى الخصاصكى من الأمراء الذين سكنوا بالكيش ، وكانت له به دار عظيمة

وتوفى يلبغا سنة ٥٧٦٨ / ١٣٦٦ م — النجوم ج ١٠ ص ٣٠٧ ، وانظر ترجمته بالمنهل .

والكيش : اسم يطلق على الجزء الشمالى الغربى من جبل يشكر حيث المنطقة الواقعة غربى جامع

ابن طولون ، وسميت كذلك نسبة الى مناظر الكيش التى أنشأها الصالح نجم الدين أيوب على جبل يشكر

بجوار الجامع الطولونى — المواظ والاعتبار — ج ٢ ص ١٣٣ .

(٥) [أحمد] اضافة من ن .

من جملة الأسراء ، فلما التقى الفريقان خامر أحمد هذا وصار من حزب الناصرى ومنطاش إلى أن قدم معهما إلى الديار المصرية واستقر به يلبغا على حاله أولا أمير مجلس ، ودام ذلك إلى أن وقع الخلف بين الناصرى ومنطاش وتقاتلا ، وغلب منطاش وقبض على يلبغا الناصرى وحبس به بغير الاسكندرية ، وقبض على جماعة من أعيان الأسراء معه ، فكان أحمد هذا مع جملة من مسك وحبس ، وتقلبت الأيام ، وخرج برقوق من محبسه وملك الديار المصرية حسبا سندا كره في غير موضع ، أفرج عن الناصرى ورفقته وأعاد ابن يلبغا هذا على ما كان عليه ، ولم يؤاخذه بما فعله إكراما لسلفه ، لأن برقوق كان مملوكا لوالده يلبغا ، واستمر على ذلك إلى أن مات الملك الظاهر برقوق سنة إحدى وثمانمائة وتسارطن ولده الملك الناصر فرج .

ثم كانت الواقعة في سنة اثنتين بين الأتابك أيتمش ورفقته [١١٤٨] من الأسراء الأعيان وبين الأسراء الظاهرية الذين هم بالقلعة ، وانكسر أيتمش « بمن معه »^(١) وتوجه إلى الأمير تم نائب الشام ، كان أحمد هذا ممن خرج مع أيتمش إلى البلاد الشامية ، فلما تجرد الملك الناصر فرج بمن « معه »^(٢) لقتال تم في السنة المذكورة ، والتقى الفريقان بظاهر مدينة غزة وانهمز تم وأصحابه وقبض عليه الأمير أيتمش وأعوانه الذين خرجوا معه من القاهرة ، وكان أحمد هذا في جملة من قبض عليه وحبس بقلعة دمشق ، ثم قتل مع من قتل من الأسراء في رابع شعبان سنة اثنتين وثمانمائة .

(١) « برفقته » في ن .

(٢) « معه » ساقط من ن .

ولم يسلم من القتل في هذه المرة من الأمراء الأعيان غير والدي فإنه دام
في حبس قلعة دمشق مدة يسيرة ثم أطلق وولى نيابة الشام بعد موت سيدي
سودون^(١) قبل ورود تيمورلنك إلى دمشق في سنة ثلاث وثمانمائة .

وقتل صاحب الترجمة ذبحاً ، وسنه في عشر الحسين ، رحمه الله تعالى .

٣٤٢ — [أبو جعفر الرعيني]

٧٠٠ — ٥٧٧٩ هـ / ١٣٠١ — ١٣٧٧ م

أحمد بن يوسف بن مالك ، الشيخ الأديب المحدث أبو جعفر الرعيني^(٢)
الأندلسي الغرناطي .

نزىل البيرة من أعمال حلب ، ولد في حدود السبعماية تقريباً ، وتفقه « ببلاده^(٣)
وبرع^(٤) » في فقه المالكية وغيره ، وخرج من بلاده يريد المشرق رفيقاً لأبي عبد الله^(٥)
محمد بن جابر ، وعند خروجه من غرناطة أنشد قصيدة طنانة أولها :

ولما وقفنا للوداع وقد بدت قباب ربنا نجد على ذلك الوادي

(١) سيدي سودون : هو سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، قريب السلطان
برقوق ، توفي سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٨ رقم ٣٤٠ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ١٨٩ ، الدرر ج ١ ص ٣٦١ ترجمة ٨٤٨ ، انباء الغمر ج ١ ص ١٥٩ ترجمة ٤ ، شذرات
الذهب ج ٦ ص ٢٦٠ ، درة المجال ج ١ ص ٦٢ ترجمة ٨٧ .

(٣) البيرة : بين حلب والنغور الرومية — معجم البلدان .

(٤) « ببلاده وبرع » ساقط من ن .

(٥) « محمد » ساقط من ط ، ن : وهو محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الحواري المالكي

النحوي الأعمى ، كان يؤلف وينظم ورفيقه الرعيني يكتب ، توفي سنة ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م —
الدرر ج ٣ ص ٤٢٩ ترجمة ٣٤١٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٩٢ .

ثم « سارمع »^(١) رفيقه إلى أن وصل إلى القاهرة ، وسمع بها من العلامة أثير الدين
أبي حيان وغيره ، ثم رحل إلى دمشق وسمع بها من المسند أحمد بن علي الجزري ،^(٢)
والحافظ المزي ، ثم توجه إلى البيرة واستوطنها إلى أن توفي بها سنة تسع وسبعين^(٣)
وسبعمائة .

ومن شعره :

[١٤٨ - ب]

محاجر دمي قد محاهن ما جرى من الدمع لما قيل قد رحل الركب
تناقض حالي مذ شجاني فراقهم فن أضلعي نار ومن أدمي سكب
وله أيضا :

إذا ظلم المرأ فأمهل له فبالقرب يقطع منه الوتين
فقد قال ربك وهو القوي (وأمل لهم إن كبدي متين)^(٤)
وله أيضا :

لا تعادي الناس في أوطانهم قل ما يرعى غريب الوطن
وإذا ما شئت عيشا بينهم خالق الناس بخلق حسن

(١) « سارمع » ساقط من ن ، « سار » ساقط من ط .

(٢) في نسخ المخطوط « الحريري » ، وهو تحريف ، فهو أحمد بن علي بن الحسن بن دارد الجزري
ثم الصالح ، أبو العباسي الهكاري العابد ، توفي سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — الدرر ج ١ ص ٢٢٠
ترجمة ٥٣٥ .

(٣) ورد في مخطوط الدلائل الشافي أنه توفي « سنة سبع وتسعين وسبعمائة » ويبدو أنه تحريف من
نسخ الدلائل الشافي ، فقد أجمعت المصادر المتداولة على أن وفاته سنة ٧٧٩ هـ .

(٤) سورة الأعراف رقم ٧ آية رقم ١٨٣ .

٣٤٣ - ابن الزعيفري

... .. - ٨٣٠ هـ / - ١٤٢٧ م

(١) أحمد بن يوسف بن محمد ، الشيخ الأديب شهاب الدين أبو العباس الدمشقي
الشاعر المشهور ، عرف بابن الزعيفري .

كانت له فضيلة ، ويكتب الخط المنسوب ، وينظم الشعر ، ويشغل
بعلم الحرف^(٢) ، ويزعم أن له فيه اليد الطولى ، وحصل له حظ لهذا المعنى عند
جماعة من أعيان الأمراء وغيرهم إلى أن امتحن في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ،
وسبب المحنة أن بعض أعيان الدولة ظفر بأبيات من نظمه بخطه قد نظمها للأمير
جمال الدين الاستادار يوهمه أنها ملحمة^(٣) وأنه سيملك مصر ، ثم يملك بعده ابنه ،
فقطع الملك الناصر فرج بن برقوق لسانه وعقدتين من أصابعه ، ورفق به عند
القطع فلم يمنعه ذلك من النطق ، ولزم داره وأظهر الحرس مدة أيام الناصر ، ثم
تكلم بعد ذلك ، وأخذ في الظهور والكتابة بيده اليسرى ، فلم يرج في أيام المؤيدية
شيخ ، وانقطع حتى مات في يوم الأربعاء ثاني شهر ربيع الأول سنة ثلاثين^(٤)
وثمانمائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٨ رقم ٣٤١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١٤١ ، انباء القمري ج ٣ ص ٣٨٧ ترجمة ٤ الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٥٠ ترجمة ٦٩٨ ، شذرات
الذهب ج ٧ ص ١٥٤ ، ثم ص ١٩٢ .

(٢) علم الحرف ، أو علم أسرار الحروف : هو علم يبحث في خواص الحروف أفرادا وتركيبا ،
شرح ابن خلدون في مقدمته وخلاصة شرحه « أن غلاة المنصوفة زعموا أن طبائع الحروف وأسرارها
سارية في الأسماء ، وقسموا الحروف بقسمة الطبائع إلى أربعة أصناف ، وهذه الطبائع هي : النارية
والهوائية والمائية والترابية ، المقدمة ص ٦٧ وما بعدها .

(٣) « أنها ملحمة قديمة » ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٥٠ .

(٤) في الاصل « اثنتين وعشرين » ، وما أثبتناه عن المصادر التي تناولت ترجمته فقد أجمعت
على أن وفاته سنة ٨٣٠ هـ ، ومنها الدليل الشافي والنجوم الزاهرة ، أما شذرات الذهب فترجم له نقلا
عن المنهل في وفات ٨٢٢ هـ ، ثم عاد وذكره ثانيا في وفات ٨٣٠ هـ .

(١) « ومن شعره » ما كتبه بيده اليسرى إلى قاضي القضاة صدر الدين علي بن
الآدمي الحنفي يقول : (٢)

لقد عشت دهرًا في الكتابة مفردًا أصور منها أحرفًا تشبه الدرًا
[١٤٩ أ]

وقد عاد خطي اليوم أضعف ما ترى (٣) وهذا الذي قد يسر الله لليسرى
فأجابه قاضي القضاة صدر الدين المذكور يقول :

لئن فقدت يَمَنَّاك حُسْنَ كتابة فلا تحتمل هَمًّا ولا تعتقد عسرًا

٣٤٤ - [شهاب الدين بن خطيب الموصل]

... - ٥٧٧١ / ... - ١٣٦٩ م

(٤) أحمد بن يوسف بن أحمد ، الأديب شهاب الدين أبو العباس الماردني
الشهير بابن خطيب الموصل .

كان أديبا فاضلا وكان يتنقل في بلاد الشام . وكان يكتب المنسوب وله
مشاركة ، توفي بجماعه في سنة إحدى وسبعين وسبع مائة .

(١) ابتداء من هنا وحتى أوائل الترجمة التالية ساقط من ط ، ن .

(٢) هو علي بن محمد بن محمد أبي بكر الدمشقي الحنفي ، المعروف بابن الآدمي ، صدر الدين ، توفي
سنة ٨١٦ / ١٤١٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « وقد عاد حالي » انباء الفرج ٣ ص ٣٨٧ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ٩٨ رقم ٣٤٢ ، عقد الجمان وفيات ٧٧١ هـ :
النجوم الزاهرة ١١ ص ١١٠ ، الدرر ١ ص ٣٥٩ ترجمة ٧٤٢ .

(١) ومن شعره يهنيء بعض الأكابر :

ليهنك ما نلت من منصب شريف له كنت مُستوجبا
وما حسن أن تهنيء به ولكن نهنيء بك المنصبيا^(٢)

٣٤٥ - ابن الصاحب علم الدين

... - ٦٨٨ هـ / ... - ١٢٨٩ م

(٣) أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر ، الشيخ علم الدين بن الصاحب المصري
الفقير المجرد .

كان اشتغل في صباه وحصل ودرس ، وكان لديه فضيلة وذكاء وحسن
تصور ، إلا أنه كان تجرد في آخره وتفقر^(٤) ، واطلق طباعه على التكدى^(٥) ، وصار
يجارد الرؤساء وغيرهم ، ويركب في قفص حمال ، ويتضارب^(٦) الجمالون على حمله^(٧)

(١) نهاية الجزء الساقط من ط ، ن .

(٢) بهامش نسخة من تعليق من الناسخ نصه : قلت : وهم المؤرخ فليس البيتان المذكوران للمعزو
إليه ، وإنما هما للشيخ جمال الدين بن نباته كما وجدتهما بخطه في جملة انظامه البديعة المطبوعة ،
رحمه الله تعالى .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٩٩ رقم ٣٤٣ ، النجوم الزاهرة - ٧
ص ٣٧٨ وما بعدها ، الوافي - ٨ ص ٢٩٢ ترجمة ٣٧١٢ ، المعبر - ٥ ص ٣٥٧ ، شذرات
الذهب - ٥ ص ٤٠٣ .

(٤) « تفقر » في ط ، ن .

(٥) التكدى : السؤال والاستجداء - لسان العرب .

(٦) جرد القوم جردا : سألهم فنعوه أو أعطوه كارهين - لسان العرب .

(٧) « ويتضاربون » في ن .

لأنه كان مهما فُتِح له من الرؤساء كان للذي يحمله ، فيستمر راكبا في القفص والجمال يدور به في أماكن الفرج والنزه ، وكان يتعمم بشرطوط^(١) طويل جدا رقيق العرض^(٢) ، ويعاشر الحرافيش ، وكان له أولاد رؤساء .

ويقال : إن الصاحب بهاء الدين ابن حنا^(٣) هو الذي أحوجه إلى أن يظهر بذلك المظهر وأنحمله^(٤) وجنته لكونه من بيت وزارة ، فكان ابن الصاحب هذا إذا رأى الصاحب بهاء الدين ابن حنا ينشد :

اشرب وكل وتمني لا بد أن تتعني
محمد وعلى من أين لك يا ابن حنا^(٥)

[١٤٩ ب]

قال : الشيخ صالح الدين : أخبرني من لفظه الشيخ الامام نجم الدين أبو محمد الحسن خطيب صفد^(٦) قال : رأيت^(٧) ، يعني ابن الصاحب ، أشقر أزرق العين ، عليه قميص أزرق وبيده عكازه حديد . انتهى .

(١) شرطوط (شرموط) : الخرقه ، حاشية (١) ص ٣٧٩ - النجوم الزاهرة .

(٢) « العرض » ساقط من ط ، ن .

(٣) « مهنا » في ن ، « هنا » في ط ، وهو على بن محمد بن سليم بن حنا ، الصاحب بهاء الدين توفي سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « وأكله » في ط ، ن .

(٥) اقمدها بها وتمني لا بد أن تتعني

يكتب على بن محمد من أين لك يا ابن حنا

ابن كثير - الهداية والنهاية .

(٦) هو الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن مفرج ، خطيب صفد ، توفي سنة ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ - الدرر - ٢ ص ١٢٦ ترجمة ١٥٦١ .

(٧) « قال » في النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٧٩ ، فالعبارة مازالت نقلا عن الصفدي - انظر الرواف - ٨ ص ٢٩٣ .

وأخبرني من لفظه الحافظ فتح الدين محمد بن سيد الناس قال : كان ابن الصاحب يعاشر الفارس أقطاي^(١) ، فاتفق أنهم كانوا يوما على ظهر النيل في شخنة^(٢) . وكان الملك الظاهر بيبرس مع الفارس أقطاي وجرى بينهم أمر ، ثم ضرب الدهر ضرباته ، وركب الظاهر يوما إلى الميدان ولم يكن عمر قنطرة السباع^(٣) ، وكان التوجه إلى الميدان على باب زويلة على باب الخرق ، وكان ابن الصاحب ذلك اليوم نائما على قفص صيرفي من تلك الصيارف^(٤) ، برأ باب زويلة ، ولم يكن أحد يتعرض لابن الصاحب ، فلم يشعر الظاهر إلا وابن الصاحب يضرب بمفتاح في يده على خشب الصيرفي ضربا قويا فالتفت فراه ، فقال هاه علم الدين ، فقال إيش علم الدين ، أنا جيعان ، فقال : أعطوه ثلاثة آلاف درهم ، وكان ابن الصاحب أشار بتلك الدقة على الخشب إلى دقة مثلها يوم المركب . انتهى كلام الصفيدي .

(١) « رقطاي » في الأصل ، والنصحيح من النجوم ، والوافي ، وهو أقطاي بن عبد الله الأتابكي المعروف بالمستعرب ، الصالح النجدي ، فارس الدين ، توفي سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) « شخنوره » في ط ، ن ، والشخنور : مركب صغيرة للنزه ، حاشية ص ٣٧٩ النجوم ص ٧٨ .

(٣) قناطر السباع : أنشأها الظاهر بيبرس ، ونصب عليها سباعا من الحجارة ، فان رنكة كان على شكل سبع ، فعرفت بقناطر السباع ، وذلك على الخليج الحاكمي في منطقة جنان الزهري (السيدة زينب حاليا) ، المواعظ والاعتبار ص ٢٨ ص ١٤٦ ، وقد سماها ابن دقاق القنطرة الظاهرية — الانتصار ق ٤ ص ٩١ .

(٤) « برا » هكذا بالأصل ، والمقصود خارج باب زويلة .

(٥) « ها » في ط ، ن

قلت ويحكى عنه من النوادر اللطيفة أشياء منها : أنه حضر يوما في بعض المدارس والنقيب يقول بسم الله فلان الدين القليوبي^(١) ، « بسم الله فلان الدين الدهنوري^(٢) ، بسم الله فلان الدين المنوفي^(٣) » وينسب كل واحد إلى بلده من الريف فقال ابن الصاحب ويلك هذه مدرسة ولا منفض كتان .

ومنها أن الأمير علم الدين الشجاعى^(٤) لما فرغ من عمارة المدرسة المنصورية رآه يوما بين القصرين فقال له : يا علم الدين أيما أحسن هذه المدرسة أو مدرسة الظاهر ، فقال : هذه مليحة إلا أن الذي يصلي في الظاهرية يبقى حجره في وجه الذي يصلي في مدرستكم .

ومنها أنه كان في القاهرة إنسان كثيرا ما يجرد الناس فسموه زحل ، فلما كان في بعض الأيام وقف ابن الصاحب على دكان حلوى ليزن دراهم يشتري بها حلوى ، وإذا بزحل قد أقبل من بعيد [١١٥٠] فقال ابن الصاحب للحلوى : أعطني الدراهم ما بقى لي حاجة بالحلوى فقال لم ؟ قال : أما ترى زحل قارن المشتري في الميزان .

ومنها أنه ركب يوما حمارا للفرجة تسلمه من المكارى وتوجه به إلى برا باب اللوق ، فتسبب الحمار على ماجور فيه حشيش فأكله بتمامه ، فجاء صاحب الحشيش إليه وقال : يا سيدى أفقرنى حمارك هذا وأكل بضاعتى ، فقال له

(١) « الفيوى » في ن .

(٢) « ساقط من ن »

(٣) « ولك » في ن ، و « والك » في س وط ،

(٤) هو سنجر بن عبد الله الشجاعى ، توفى ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) « ما » في ن .

ابن الصاحب : خذ صريمته فأخذها ، فلمّا كان بعد ساعة انسلط الحمار ونام
وعجز عن الحركة ، فأراد^(١) ابن الصاحب الدخول^(٢) إلى المدينة ، فعجز الحمار
عن القيام لأنه أكل ما جور حشيش ، فحمله على حمار آخر وقال للكارى : خذ
بردعته ، وجاء هو خلفه ، فقام إليه صاحب الحمار فقال : ياسيدى أين حمارى
الذى ركبته من عندى ؟ ، فقال : أنا ما رأيت لك حماراً ، وما أعطيتنى إلا حريفاً
« على أنه حريف »^(٣) كئيس ، ما غرم عليه أحد شيئاً ، انسلط بصريمته وركب
بردعته .

وله من هذا النمط أشياء ، توفى سنة ثمان وثمانين وستمائة .

ومن شعره :

يا نفسِ ميلى الى التّصايبى فاللهو منه الفتى يعيش

ولا تملى من سُكر يوم إن أعوز الخمر والحشيش

وله فى المعنى :

فى نهار الحشيش معنى مراعى يا أهيل العقول والأفهام

حرّموها من غير عقل ونقل وحرام تحريم غير الحرام^(٤)

(١) « فقال أراد » فى ن .

(٢) « الدخول » مكررة فى ن .

(٣) « على أنه حريف » ساقط من ن ، ط .

(٤) فى ن تكرر من البيت السابق « يا أهيل العقول » .

٣٤٦ — [الطبيب شهاب الدين الصفدي]

٦٦١ — ٥٧٣٧ / ١٢٦٣ — ١٣٣٧ م

أحمد بن يوسف بن هلال بن أبي البركات ، الشيخ شهاب الدين الصفدي
الطبيب .

ولد سنة إحدى وستين وستمائة ، ثم قدم إلى صدد ونشأ بها ، ثم انتقل إلى
القاهرة وخدم في جملة أطباء السلطان وبالبيمارستان المنصوري ، وكان بارعا
في الطب ، وله قدره على وضع المشجرات ، ويبرز أمداح الناس في [١٥٠ ب]
أشكال أطيّار وعمائر وأشجار ، وعقد وأخيّاط^(٢) ، وغير ذلك وله نظم ونثر ، ودام
على ذلك إلى أن توفي سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، وقيل غير ذلك ، ومن شعره
ما يكتب على سيف :

أنا أبيض كم جُبْتُ يوماً أسوداً فأعدته بالنصر يوماً أبيضاً
ذكر إذا ما استُئِلَّ يوم كريمة جعل الذكور من الأعداء حِيضاً
أختال ما بين المنايا والمنى وأجول في وسط القضايا والقضا

٣٤٧ — [الشيخ كمال الدين الفاضلي]

... .. — ٥٦٨٨ / — ١٢٨٩ م

أحمد بن يوسف بن نصر بن شادي ، الشيخ كمال الدين الفاضلي^(٤) .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٩٩ رقم ٣٤٤ ، الوافي - ٨ ص ٢٩٥ ،
ترجمة ٣٧١٥ ، الدرر - ١ ص ٣٦٢ ترجمة ٨٤٩ .

(٢) « وخياط » في ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٠٠ رقم ٣٤٥ ، الوافي - ٨ ص ٢٩٤
ترجمة ٣٧١٣ .

(٤) « الفاضل » في ط ، ن .

سمع من أبي لقمة^(١) ، وأبي محمد بن ابن ، وزين الأمانة^(٢) ، « وكتب عنه الحافظ أبو الجحاج المزى والبرزالي وجماعة^(٣) » .
 وكان يسمع بإفادة القاضي الأشرف^(٤) بن القاضي الفاضل ، وتوفي سنة ثمان وثمانين وستمائة .

٣٤٨ - [شمس الدين الطيبي]

٦٤٩ - ٥٧١٧ هـ / ١٢٥١ - ١٣١٧ م

أحمد بن يوسف بن يعقوب ، القاضي شمس الدين بن أبي المحاسن كاتب الإنشاء بطرابلس المعروف بالطيبي .

كان كاتباً مجيداً ، مكثراً من النظم والنثر والترسل ، مات بعد السبعماية تقريباً ومن شعره :

لَسْتُ أَنْسَى الْأَحْبَابَ مَا دُمْتُ حَيًّا إِذْ نَوَّوْا لِلنُّوَى مَكَانًا قَصِيًّا
 وَتَلَّوْا آيَةَ الدَّمْعِ نَفَرُوا^(٧) خِيفَةَ الْبَيْنِ سَجْدًا وَبُكْيَا

(١) هو محمد بن السيد بن فارس الأنصاري الدمشقي ، ابن أبي لقمة ، أبو المحاسن ، توفي سنة ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م — العبر ٥ ص ٩٦ .

(٢) هو الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ، زين الأمانة ، أبو البركات توفي سنة ٦٢٧ هـ / ١٢٢٩ م — العبر ٥ ص ١٠٨ ، النكلة المجلد الخامس ص ٢٨٦ ترجمة ٢٢٧٧ .

(٣) « ساقط من ط ، ن . »

(٤) هو أحمد بن عبد الرحيم بن علي البيساني ، الأشرف أبو العباس ، توفي سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م — العبر ٥ ص ١٧٥ .

(٥) انظر ما سبق في ترجمة رقم ٣٤٠ ص ٢٦٧ وما جاء بهوامشها من ملاحظات .

(٦) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ١٠٠ رقم ٣٤٦ .

(٧) « الوداع » في ط ، ن .

فبذكراهم تسح دموعي^(١) كلما اشتقت بكرة وعشيا
 وأناجي الإله من فرط حزني^(٢) كمناجاة عبده زكريا
 واختفى نورهم فنادت ربّي في ظلام الدجى نداء خفيا
 وهن العظم في البعاد فهب لي ربّ بالقرب من لدنك وليا
 واستجب في الهوى دعائي فأني لم أكن بالدعاء ربّ شقيا
 قد فرى قلبي الفراق وحقا كان يوم الفراق شيئا فريا
 ليتني مت قبل هذا وأني كنت نسيا يوم النوى منسيا

[١١٥١]

ليس ذا الهجر باختيارى ولكن^(٣) كان أمرا مقدرا مقضيا
 يا خليلي خلياني وعشقي أنا أولى بنار وجدى صليا
 إن لي في الفراق دما مطيعا وفؤادا صبا وصبرا عصيا
 أنا في هجرهم وصلت سهادي فصلاني أو انفجراتي مليا
 أنا في عاذلي وحبّي وقلبي حائر أيهم أشدّ عتيا
 أنا شيخ الغرام من يتبعني أهده في الهوى صراطا سويا
 أنا ميت الهوى ويوم أراهم ذلك اليوم يوم أبعث حيا

(١) « يسبح دمي » الوافي ٨ - ص ٢٩٩ .

(٢) « وجدى » في ط ، ن .

(٣) « لم يك » في الوافي ٨ - ص ٢٩٩ .

أنا لو لم أعش بمقدم مولى هو مولى الوجود لم أكن شيئا^(١)
الفتى الباسط الجميل جمال الد ين من زار من نداه النديا

٣٤٩ - [الشيخ عماد الدين أبو نصر الحسني]

٥٦٠ - ٦٤٨ هـ / ١١٦٥ - ١٢٥٠ م

أحمد بن يوسف بن علي بن محمد بن أحمد ، الشيخ عماد الدين أبو نصر ،
وقيل أبو العباس الحسني الفقيه الحنفي .

(١) هذه القصيدة تتكون من ٢٩ بيتا ، وباقيها من الوافي ح ٨ ص ٢٩٩ - ٣٠٥ :

سيد مرتضى الخلائق أضحى	راضيا عند ربه مرضيا
صادق الوعد بالوفاء ضمن	كالذي كان وعده مأتيا
أوجد في الصفات لم يجعل الله	له قط في السموم ميبا
لا ترى في الصدور أرحب صدرا	منه إذ يحضر الصدور جنيا
ما جد أولياؤه في رشاد	وعدها فسوف يلقون غيا
وفتى بالسماح صب رشيد	أوقى العلم حين كان صديا
بليان الكمال غذى طفلا	ونشأ باقما غلاما زكيا
لم يزل منذ كان برا تقيا	وافيا كافيا وكان تقيا
جعل الله في ادخار المعالي	كعلاء لسان صدق عليا
كم عديم الثراء أننى عليه	وانثنى واحدا أثاثا وزيا
وأولو الفضل حين أموا قراء	أكلوا رزقه هنيئا مربيا

ومن الملاحظ أن الشاعر أفاد في قافيته من الآيات الواردة بسورة مريم رقم ١٩ من

آية ٢ - ٣٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ح ١ ص ١٠٠ رقم ٣٤٧ .

تفقه على الفقيه العلامة أحمد بن محمد بن محمود الغزنوي^(١) ، مولده سنة نيف وستين وخمسمائة بحلب ، قاله ابن العديم^(٢) ، وسمع الحديث من أبي هاشم عبد المطلب^(٣) ابن الفضل الهاشمي شيخ الحنفية ، ورحل من حلب إلى الديار المصرية جافلا من القطار ، لما وصل القطار إلى بلاد الروم سنة أربعين وستمائة ، وحدث بمصر ، واضربها ، ثم عاد إلى حلب فأقام بها صابرا محتسبا إلى أن مات سنة ثمان وأربعين وستمائة ، قاله الشيخ قطب الدين في تاريخ مصر ، انتهى .

٣٥٠ — [المهندس شهاب الدين الطولوني]

... .. / ٥٨٠١ — ١٣٩٨ م

أحمد بن الطولوني ، المهندس المعلم شهاب الدين المصري .

كان معلم السلطان ومهندسه ، وشاد عمائره ، ثم تزوج الملك الظاهر برفوق بأخته أو بنته ، فنال بمصاهرة^(٥) السلطان السعادة ، وأثرى وصار من ذوى الرئاسة ،

(١) توفى بحلب سنة ٥٩٢ / ١١٩٦ م .

(٢) هو عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الحنفي ، المعروف بابن العديم ، المتوفى سنة ٦٦٠ / ١٢٦١ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٣) هو عبد المطلب بن عبد المطلب بن الحسين بن أحمد ، أبو هاشم ، الامام الحلبي ، توفى سنة ٦١٦ / ١٢١٩ م — العبر ح ٥ ص ٦٢ .

(٤) ورد اسمه في الضوء اللامع : أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي الشهاب ، وأورد ترجمته مع ترجمة ابنه أحمد — انظر الضوء ح ١ ص ٢٢١ ، ح ٢ ص ١٤٩ ، وخط ابن حجر بين ترجمته وترجمة ابنه ، انظر انباء الغر ح ٢ ص ٥٧ ترجمة ٣ ، وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ح ١ ص ١٠٠ رقم ٣٤٨ ، العقد الثمين ح ٣ ص ١٩٦ ترجمة ٦٧٨ .

(٥) « بصهاره » في ط ، ن .

(١) وتوجه إلى عمائر مكة غير مرة [١٥١ ب] آخرها في سنة إحدى وثمانمائة ،
ثم عاد نحو القاهرة بعد فراغ شغله فادركته المنية بعسفان^(٢) ، فمات في يوم
الجمعة عاشر صفر من السنة المذكورة^(٣) ، فحمل ودفن بالمعلاة من مكة^(٤) ،
رحمه الله تعالى .

(١) « وذهب » في ن .

(٢) عسفان : منزلة بين الجحفة ومكة ، على مرحلتين من مكة ، أى على بعد ٣٦ ميلا من مكة ،
وهي حد تهامة — معجم البلدان .

(٣) « سنة » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٤) وورد في الدليل الشافى بعد ذكر سنة وفاته « وهو والد المعلم حسين بن الطولوني » .

(١)

باب الألف والdal المهملة

٣٥١ - [الأمير عماد الدين الحسنى]

... - ٥٧١٣ / ... - ١٣١٣ م

(٢)

إدريس بن علي بن عبد الله ، الأمير عماد الدين الحسنى .

(٣)

قال الشيخ تاج الدين عبد الباقي الأيمى : هو أحد أمر الطبلخاناه بالدولة

(٤)

الموئدية ، نشأ بصنعاء وبلادها ، وكان إماماً لايجارى ، وعالم لايبارى ، أتعن

(١) هذا الباب غير موجود بمخطوط الدليل الشافى ، وبدل منه توجد الترجمة الآتية :

« أحمد بن إينال العلانى ، المقام الشهابى الأتابكى بن السلطان الملك الأشرف إينال العلانى الناصرى ، أحد رؤساء ، أولاد الملوك ، وتولى سلطنة الديار المصرية ، ولقب بالملك المقيد بعد موت أبيه إينال ، فى يوم الأربعاء رابع عشر شهر جماد الأولى سنة خمس وستين وثمانمائة إلى أن وثبوا عليه جميع العساكر حتى بمالك أبيه ، وخلعوه وسلطوا الأتابك خشة قدم الروى ، وحمل إلى الاسكندرية وسجن بها فى يوم الثلاثاء تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين » .

وراضح من لون الخبر أن هذه الترجمة مضافة بعد كتابة المخطوط الذى نص كاتبه فى نهايته أنه كتبه فى حدود سنة ستين وثمانمائة — الدليل الشافى (المخطوط) ورقة ١٣٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدرر - ١ ص ٣٦٨ ترجمة ٨٥٥ ، الوافى - ٨ ص ٣٢٨ ترجمة

٣٧٥٢ ، وزاد فى اسمه « عماد الدين الحسنى الحمزى » ، وورد ذكر وفاته سنة ٧١٤ ، ملحق البدر الطالع ص ٥٢ ترجمة ٨٩ .

(٣) هو عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله ، تاج الدين أبو المحاسن ، اليمنى الأصل ، المكي ،

الشافعى ، له : ذيل وفيات الأعيان لابن خلكان بثلاثين ترجمة ، وتوفى سنة ٥٧٤٣ / ١٣٤٢ م - هدية العارفين - ١ ص ٤٩٤ ، وانظر ترجمته بالمنهل .

(٤) هى دولة الملك المؤيد هزبر الدين داود بن يوسف بن عمر بن رسول صاحب اليمن ، ولى

ملك اليمن فى أوائل سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م - وحتى وفاته سنة ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م - انظر ترجمته بالمنهل .

العلوم وسبق المنطوق والمفهوم ، له الأدب المذهب ، وكان زيدى المذهب^(١) ،
رشته أهل مذهبه للإمامة وهموا بأن يقلدوه الزعامة ، فنزع عن الشأن ومال إلى
السلطان فاسكنه أقصى مراتب العلياء ، وكانت يده هى اليد العليا ، جمع بين
الكرم والشجاعة ، وتقدم فى أرباب البراعة ، توفى سنة ثلاثة عشر وسبعمائة .

فمن شعره « قصيد يمدح بها الملك المؤيد منها^(٢) » :

عُوجاً على الربع من سلمى بذى دار^(٣) واستوقفا العيس لى فى ساحة الدار
وساألاها عسى تنبئكما خبراً يشفى فؤادى ويقضى بعض أوطارى
وله أيضاً يمدح الملك المؤيد لما جاءتته الرسل من ديار مصر فى سنة ثلاث
وسبعمائة :

لم يأتك الرُّسل من مصر وساكنها إلا مؤدية حقاً لكم يجب

٣٥٢ - [الشيخ أبو غانم العبدري الشيبى]

إدريس بن غانم بن مفرج ، الشيخ أبو غانم العبدري الشيبى ، شيخ [١٥٢ أ]^(٤)
الحجبة ، وفاتح الكعبة .

(١) الزيدية : إحدى فرق الشيعة ، وهم أتباع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الذى
قتل سنة ١٢١ هـ / ٧٣٨ م ، الملال والنحل - ١ ص ١٥٤ ، المبر - ١ ص ١٥٤ .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) ذوقار : موضع بين الكوفة وواسط ، وبه كانت الوقعة المشهورة بين العرب والفرس -
معجم البلدان .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : العقد الثمين - ٣ ص ٢٧٨ ترجمة ٧٤٣ ، وهى نفس الترجمة التى
نقلها هنا ابن تغرى بردى .

كان متولياً لفتح الكعبة في سنة سبع وخمسين وستمائة ، كما ذكره الأمير
سنجر الدوادارى في طبقة سماه على العفيف منصور بن منعه لأربعين التي خرجها
له ابن مسدى ، وبنو شيبه هؤلاء نسبهم الى « . . . »^(٣)

٣٥٣ - [الشريف الحسنى]

... - ٦٦٩ هـ / ... - ١٢٧٠ م

إدريس بن قتاده بن إدريس بن مطاعن الشريف الحسنى ، أمير مكة .^(٤)
ولى إمارة مكة نحو سبعة عشر سنة شريكا لابن أخيه أبى نمنى محمد فى أكثر
هذه المدة ، ثم انفرد بها وقتا يسيرا من ذلك ، وهو أن أبى نمنى أخذ مكة فى سنة
أربع « وخمسين » وستمائة لما توجه إدريس لأخيه راجح بن قتادة ، ثم جاء
هو وراجح الى مكة وأصلح راجح بين أبى نمنى وإدريس هذا ، فاقاما على
الصالح مدة ، ثم وقع بينهما فى سنة سبع وستين وستمائة^(٥) ، فأخرج أبى نمنى إدريس^(٦)
من مكة ، ثم اصطالحا الى سنة تسع وستين وقع بينهما وقعة فاستظهر إدريس

(١) « كان متوليا » مكررة فى ط .

(٢) هو محمد بن يوسف بن موسى ، جمال الدين أبو بكر الشهير بابن مسدى ، المتوفى سنة ٦٦٣ هـ /
١٢٦٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « بياض » فى جميع النسخ ، مقداره نحو ثلاثة أسطر فى نسخة من ، وينسب بنو شيبه الى
بنى عبد الدار بن قصى — صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٦٣ وما بعدها .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : المقدّمين - ٣ ص ٢٧٨ ترجمة ٧٤٢ .

(٥) « وخمسين » ساقط من ن .

(٦) « وسبعائة » فى نسخ المخطوط ، وما أثبتناه من العقد الثمين .

(٧) « وإدريس هذا » فى ن ، وهو تحريف .

على أبي نمنى وتوجه أبو نمنى إلى مدينة ينبع واستنجد بصاحبها وجمع وحشد وقصد مكة بمجموعه ، والتقيا وتحاربا ، فظفر أبو نمنى بإدريس فالتقاء عن فرسه وجز رأسه ، وذلك في شهر ربيع الآخر أو في جمادى الأولى سنة تسع وستين وستمائة^(٣) ، انتهى .

(١) « نحو » في ن .

(٢) « سنة » ساقط من ن .

(٣) « وسبعمائة » في نسخ المخطوط ، وما أثبتناه من العقد الثمين ، وقد ذكر المقرئ في هذه الحادثة

في حوادث سنة ٦٦٨ هـ — السلوك ١ ص ٤٨٨ .

باب الألف والراء المرحلة

٣٥٤ - [الأمير سيف الدين الفتاح]

... ٥٧٤٧ / ... ١٣٤٦ م

أراق بن عبد الله ، الأمير سيف الدين^(٢) نائب صفد [١٥٢ ب] المعروف بالفتاح .

وذلك لأنه كان^(٣) في مبدأ أمره يتولى فتح السجون ، ثم أخرجه الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى نيابة قلعة صفد في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، ولم يزل بالقلعة المذكورة إلى أن استغنى عنها فأعفاه السلطان الملك الصالح^(٤) في سنة خمس وأربعين وسبعمائة « وأنعم^(٥) عليه بإمرة في دمشق ، ثم نقل إلى نيابة غزة ، فأقام بغزة إلى أن نقل إلى صفد عوضا عن الأمير سيف الدين آل ملك بحكم القبض عليه ، واستمر الأمير أراق هذا في نيابة صفد إلى أن عزل عنها بأمير أرغون شاه

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٠٢ رقم ٣٥٢ ، وورد اسمه فيه « أراق الفتاح » ، الوافي - ٨ ص ٣٣٢ ترجمة ٣٩٥٧ .

(٢) « الدين » ساقط من ن .

(٣) « كان » ساقط من ن .

(٤) هو إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح ، توفي سنة ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) بداية سقط في ن .

في أوائل سنة سبع وأربعين وسبعمائة^(١) « وتوجه إلى حلب أميرا بها ، فلم تطل مدته بحلب ورسم له بالعود إلى صفد أميرا^(٢) غير نائب بها ، فلما وصل إلى دمشق حضر مرسوم ثان بإقامته بدمشق أميرا ، فأقام بها إلى أن توفي .

٣٥٥ - [أربكون]

... .. - ٧٣٦ هـ / - ١٣٣٥ م

أربكون صاحب العراق وأذربيجان والروم ، أصله من ذرية جنكز خان^(٣) . نشأ جنديا ، وكان أبوه قد قتل ، وترقى إلى أن توفي السلطان بوسعيد ملك^(٤) التتار ، فقام الوزير غياث الدين محمد بأمره ، وشاور مقدمي التتار في تولية أربكون هذا ، وقال : هذا الرجل من ذرية جنكز خان ، وأصل في الملك ، فبايعوه ، وجلس على تخت الملك ، وقتل الخاتون بغداد بنت جويان زوجة الملك بوسعيد ، وكان الأمير على باشا متولى الجزيرة فلم يدخل في طاعته ، وسار وأخذ بغداد وجبى الأموال ، وتصرف في البلاد ، وجرت أمور يطول شرحها آلت إلى قتل أربكون هذا ،

(١) نهاية ما هو ساقط من ن .

(٢) « أميرا » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٠٢ رقم ٣٥٣ ، الدرر - ١ ص ٣٧٠ ترجمة ٨٦٣ ، الوافي - ٨ ص ٣٤٤ ترجمة ٣٧٦ ، وورد فيه « أربكون » وورد اسمه في شذرات الذهب « القان أرباخان » - ص ١١٣ .

(٤) توفي سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو محمد بن فضل الله بن أبي الحسين بن غالى ، غياث الدين خواجا ، الوزير بن الوزير رشود الدولة الهمداني ، توفي سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م - الدرر - ٤ ص ٢٥٢ ترجمة ٤٢٧٢ .

(٦) بغداد بنت جويان ، توفيت سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م - انظر ترجمتها بالمنهل .

وقتل الوزير غياث الدين محمد ، فكانت مدة ملكه أشهر ، وذلك في سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

وأربكون هذا كان نصرانيا ، وكان عزم على ورود الشام ...^(١)

٣٥٦ - [الأمير سيف الدين أرتمش]

... ٥٧٣٦ هـ / ... ١٣٣٥ م

[١١٥٣]^(٢) أرتامش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين نائب الكرك ، صوابه أرتمش ، يعنى باللغة التركية فضله ، بألف و بعدها راء معجمة سا كنة ثم تاء مثناه من فوق سا كنة أيضا^(٣) وكسر الميم وسكون الشين المعجمة .

أصله من مماليك الملك الأشرف خليل^(٤) بن قلاوون ، ثم اتصل عند الملك الناصر محمد بن قلاوون وولاه نيابة الكرك ، وكان الملك الناصر ير كن إليه — الحاج أرتمش — وأرسله غير مرة في الرسالة إلى القسان بوسعيد ، وكان التتار يعظمونه ويركنون إليه ، لأنه كان يعرف بالمغلى ، وهو التركي الخالص ، كعرب

(١) بياض في نسخ المخطوط ، مقداره سطر في س .

(٢) هكذا بالأصل ، وفي الدليل الشافى ح ١ ص ١٠٣ رقم ٣٥٤ ، وقد صححه المؤلف فيما يلى إلى « أرتمش » ، وورد اسمه « أيتمش » في النجوم الزاهرة ح ٩ ص ٣١٠ ، وفي الدرر ح ١ ص ٤٥٢ ترجمة ١١١٢ ، وقال ابن حجر « ويقال أوتامش الأشرفى المغلى » ، وذكر الصفدى اسمه « أوتامش » الوافى بالوفيات ح ٩ ص ٤٤٠ ترجمة ٤٣٨٠ .

(٣) يوجد تكرار في هذه العبارة في ط .

(٤) خليل بن قلاوون ، توفي سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م — انظر ترجمته بالمتل .

العربان^(١) ، وكان يعرف المغلى لسانا وكتابة ، ويعرف أيضا آداب المغل وتورا جنكز خان^(٢) .

قال الشيخ صلاح الدين : وكان يحكم بين السلطان وبين الخاصكية^(٣) بالسياسة^(٤) واليسق^(٥) الذى قوره جنكز خان ويطالعها ويراجعها ، ويعرف بيوت المغل وأنسابهم وأصولهم ، ويستحضر توارينهم ووقائعهم ، وكان إذا جاء من تلك البلاد كتاب

(١) فى هامش من تعليق من النسخ نصه « مطلب فى أن المغلى هو التركى الخالص » .

(٢) ذكر ابن تفرى بردى فى النجوم الزاهرة فى ترجمته لجنكيز خان « قلت : هو صاحب « التورا » « اليسق » ، ... والتورا باللغة التركية هو المذهب ، واليسق هو الترتيب ، وأصل كلمة اليسق مى يسا وهو لفظ مركب من أعجمى وتركى ، ومعناه : الترتيب الثلاثة ، ... وصاروا يقولون « مى يسا » فنقلت عليهم . فقالوا : « سياسة » على تحريف أولاد العرب فى اللغات الأعجمية » النجوم - ص ٢٦٨ ، وانظر أيضا المواظ والاعتبار - ص ٢٢٠ حيث أطل المفسر يزى فى الكلام عن شريعة التتار ، وانظر أيضا : السيد الباز العرينى : المغول ص ٥٩ وما بعدها .

(٣) عبارة الصفدى هى : « ويحكم فى بيت السلطان بين الخاصكية » الوافى بالوفيات - ص ٩ ص ٤٤٠ .

(٤) الخاصكية : ممالك خواص السلطان ، عرفوا بذلك لأنهم يدخلون على السلطان فى أوقات خلواته وفراغة ، ويحضرون طرفى كل نهار فى خدمة القصر ، ويركبون لركوب السلطان ليلا ونهارا ، ولا يتخلفون فى قرب ولا بعد ، ويتميزون عن غيرهم فى الخدمة بحملهم سيوفهم ، ولباسهم الطرز الزركشى ويدخلون على السلطان فى خلواته بغير إذن ، ويتوجهون فى المهمات الشريفة ، ويتأقنون فى ركوبهم وملبوسهم ، وكان عددهم أيام الظاهر ببرز لا يزيد عن أربعة وعشرين بعد الأمراء المقدمين ، وبلغ عددهم أيام الناصر محمد أربعين خاصكيا ، ثم ازدادوا حتى صاروا أيام الأشرف برسباي نحو ألف خاصكيا - النجوم - ص ٧ حاشية ٤ ص ١٧٩ ، زبدة كشف المالك ص ١١٥ - ١١٦ .

(٥) فى نسخ المخطوطة « بموت » ، والتصحيح من الوافى بالوفيات - ص ٩ ص ٤٤٠ .

للسلطان بالمغلي يكتب هو الجواب عنه بالمغلي ، وإذا لم يكن حاضرا كتبه الأمير سيف الدين طايير بغا^(١) خال السلطان .

وأخبرني من أثنى به عن الأمير الحاج أرقطاي^(٢) ، وكان يدعى أنه أخوه ، قال : كنت ليلة أنا وهو نائمين في الفراش وإذا به قال : أرقطاي ، لا تتحرك ، معنا عقرب ، ولم يزل يهمهم بشفتيه ، وقال : قم ، فقمنا ، فوجدنا العقرب قد ماتت ، وكان يعرف رقي كثيرة ، منها ما يقوله على العقرب وهي سارحة فتموت ، ومنها رقية لوجع الرأس ، وكان مغري بلعب النرد .

أخرجته السلطان إلى صفد نائباً عوضاً عن الحاج أرقطاي في سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، فتوجه إليها وأحسن إلى أهله ، ووقع بينه وبين الأمير تنكر نائب الشام ، ولم يزل فيها على حاله إلى أن عطلت حواسه وبطلت أنفاسه ، [١٥٣ ب] وتوفي رحمه الله تعالى في سنة ست وثلاثين وسبعمائة^(٣) فيما أظن ، ودفن بتربة الحاج أرقطاي بجوار الجامع الظاهري بصفد .

وكان مشهوراً بالخير والسكون الذي لا يرتاع معه الطير ، وصاحباً لصاحبه في السراء والضراء ، مالم يكا قلب من يعرفه بخلائقه الزهراء ، ولكنه كان يشكده عيشه ويسأم طيشه بوجع المفاصل الذي يعتريه وتطول مدته حتى يقول :
الأموت يباع فأشتريه ، انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدي ، رحمه الله تعالى .

(١) هكذا بالأصل ، وورد في الدرر أنه ظهر بغا المغلي ، توفي سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م ، الدرر ٢ ص ٣٣٧ ترجمة ٢٠٧٣ ، وذكر الصفدي « طايير بغا نسيب السلطان » الوافي ٩ ص ٤٤٠ .
(٢) هو أرقطاي بن عبد الله القفجقي المشهور بالحاج ، توفي سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) ورد في الدليل الشافي ، والوافي بالوفيات أنه توفي « في أواخر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة »

(٤) « الموت » في ن .

٣٥٧ - [أرتنا]

... ٥٧٥٣ / ... ١٣٥٢ م

أرتنا^(١) ، الحاكم ببلاد الروم من قبل الملك بو سعيد .

فلما مات بو سعيد كاتب أرتنا هذا السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وقال : أريد أن أكون نائبك ، فأجابه الملك الناصر إلى سؤاله ، وبعث إليه بالخلع السنية ، وكتب إليه نائب السلطنة الشريفة بالبلاد الرومية ، ودام أرتنا المذكور إلى أن وقع بينه وبين أولاد تمرتاش^(٢) ، فجمعوا له المساكر ، فجاءوا إليه ومعهم القان سليمان فكسروهم أرتنا بصحراء أكر نيسوك ، بكافين بينهما راء ونون وباء ثانية الحروف وواو وقبل الكاف الأولى همزة ، أقبح هزيمة وأسرجاعة من أمرائهم ، وغنم من أموالهم ، وكانت هذه الواقعة في سنة أربع وأربعين وسبعائة في إحدى الجمادين^(٣) .

٣٥٨ - [الأمير أرجواش]

... ٥٧٠١ / ... ١٣٠٢ م

أرجواش^(٤) بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين^(٥) نائب قلعة دمشق في أيام أستاذه المنصور .

- (١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٣ رقم ٣٥٥ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٢٨٩ ، الوافي - ٨ ص ٣٣٧ ترجمة ٣٧٦٥ ، الدرر - ١ ص ٣٧١ ترجمة ٨٦٤ .
- (٢) هو تمرتاش بن جوبان النوين ، توفي سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م - انظر ترجمته بالمنهل .
- (٣) ورد في الدرر أنه توفي سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .
- (٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٣ رقم ٣٥٦ ، وورد اسمه « سنجر بن عبد الله المعروف بأرجواش المنصوري ، علم الدين » في النجوم الزاهرة - ٨ ص ١٩٨ ، وورد « أرجواش الأمير علم الدين سنجر المنصوري » في الوافي - ٨ ص ٣٣٨ ترجمة ٣٧٦٦ ، وورد في الدرر « أرجواش المنصوري العلي » الدرر - ١ ص ٣٧١ ترجمة ٨٦٥ .
- (٥) « الأمير » ساقط من ن .
- (٦) أجمعت المصادر المتداولة على أن لقبه « علم الدين » .

وكان شهما شجاعاً^(١) مهيباً ، لم يخرج مدة ولايته من قلعة دمشق ، ولا نزل إلى مدينة دمشق^(٢) ، ولا سير ولا ركب فرسا ، وكان أعورا ، ولما ملك الأشرف خليل [١١٥٤] بن قلاوون قيده وألبسه عباءة ليقتله ، ثم عفا عنه وخلع عليه وأعادته إلى نيابه قلعة دمشق في شهر رمضان سنة تسعين وستمائة .

وكان أرجواش هذا حفظ قلعة دمشق ، بل قلاع البلاد الشامية ، يوم غازان^(٣) ، وحوصر مدة طويلة ، ونقض أتم نهوض ، وقام أكمل قيام ، وأظهر التتار أنواع القتال وتسلقوا عليه من دار السعادة وطلعوا سطوحها ، وتسلطوا على القلعة مع كثرتهم ، ورموها بالنشاب ، فرمى عليهم قوارير النفط فأحرقت الأخشاب وسقطت السقوف بهم ، وفعل ذلك بدار الحديث الأشرفية والعاذلية حتى عاد التتار إلى بلادهم ، فلولا له لما كت التتار الشام جميعه ، ومع هذا كان عنده سلامة باطن إلى الغاية .

قال الصلاح الصفدي : حكى لي عنه عبد الفنى الفقير المعروف قال : لما مات الملك المنصور قلاوون قال لي احضر لي مقرئين يقرأون ختمة للسلطان ، فاحضرت إليه جماعة فجعلوا يقرأون على العادة ، فاحضر دبوسا وقال تقرأون هذه القراءة للسلطان ؟ ، لم لا تقرأون^(٤) عاليا ، فضجوا بالقراءة جهدهم ، فلما فرغوا منها قلت : يا خوند فرغت الختمة ، فقال : يقرأون أخرى ، فقرأوها ، وقفزوا

(١) « بارما » في ط ، ن .

(٢) « قلعة » في ن ، وهو تحريف واضح .

(٣) انظر تفصيل ذلك في النجوم الزاهرة - ٨ ص ١٥٨ وما بعدها .

(٤) « وقال : » كيف يكون للسلطان هذه القراءة ؟ يقرأون عاليا » الوافي - ٨ ص ٣٣٨ .

ما أرادوا ، فلما فرغوها [أعلمته ^(١)] ، قال : واللك السماء ثلاثة والارض ثلاثة
والأيام ثلاثة والمعادن ثلاثة وكل ما في الدنيا ثلاثة ، يقرأون أخرى ، فقلت لهم :
اقرأوها واحمدوا الله على أنه ما علم أن هذه الأشياء سبعة سبعة ، فلما فرغوا الثالثة ،
وقد هلكوا من صراخهم ، قال : دعهم عندك في الترسيم إلى بكرة ، وقال ^(٢) أكتب
عليهم حجة بالقسامة الشريفة بالله تعالى وبنعمة السلطان أن ثواب هذه الختمات
لمولانا السلطان الملك المنصور قلاوون ، ففعلت ذلك وجئت إليه بالحجة ، فقال
هذا جيد أصح الله أبدانكم ، وصرف لهم أجرتهم ، وله عنه حكايات كثيرة ،
كان يحكيها عنه تدل على تفقل كبير .

[١٥٤ ب]

٣٥٩ - [أردبغا العثماني]

... - ٥٧٩٢ / ... - ١٣٩٠ م

^(٣) أردبغا بن عبد الله العثماني ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الطبلخانة في
الدولة الظاهرية ^(٤) برقوق .

كان مشهورا بالشجاعة والاقدام ، قتل في وقعة منطاش مع الظاهر برقوق
بشقحب ، بعد خروج برقوق من حبس الكرك في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة .

(١) [إضافة من الوافي - ٨ ص ٣٣٩ .

(٢) « ورج » في الوافي - ٨ ص ٣٣٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٤ رقم ٣٥٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٢٠ .

(٤) « الظاهرة » في ط ، ن .

٣٦٠ - [أردبغا الظاهري]

... - ٨٣٠ هـ / ... - ١٤٢٧ م

أردبغا بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد المماليك الظاهرية^(١)
برقوق وأحد العشروات ، ثم نائب قلعة صفد .^(٢)

كان المذكور من أعيان ممالك الظاهر ، وتآمر بالبلاد الشامية إلى أن خرج^(٣)
الأمير قاني باي المحمدي نائب الشام على الملك المؤيد شيخ ، ووافقه على عصيانه^(٤)
جماعة من النواب والأمراء كان أردبغا هذا ممن وافقه إلى أن انكسر قاني باي
ومسك ، فرأردبغا هذا مع من فر إلى قرا يوسف صاحب بغداد ، ودام بتلك
البلاد إلى أن مات المؤيد قدم على الأمير ططر بدمشق^(٥) ، فأُنعِمَ عليه بإمرة عشرة
بديار مصر ، ودام على ذلك إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي إلى نيابة قلعة^(٦)
صفد سنة سبع وعشرين وثمانمائة فتوجه إلى صفد ودام في نيابة قلعتها إلى أن
توفي بعد سنة ثلاثين وثمانمائة^(٧) .

(١) « أردبغا » في ن ، وهو تحريف من الناصح ، وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١
ص ١٠٤ رقم ٣٥٨ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٢٦٦ ترجمة ٨٢٣ ،

(٢) « برقوق » ساقط من ط ، ن .

(٣) « من » ساقط من ط .

(٤) هو قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري ، سيف الدين ، توفي سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م

— انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو ططر بن عبد الله ، الظاهري ، أبو الفتح ، توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — انظر

ترجمته بالمنهل .

(٦) « انقله » في ط ، ن .

(٧) « بعد » ساقط من ط ، ن .

٣٦١ - [أرسطاي الظاهري]

... - ٨١١ هـ / ... - ١٤٠٨ م

أرسطاي بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب الاسكندرية .
هو من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار في أيام أستاذه « من جملة
أمرء الطبائخانة ورأس نوبة ، وهو الذي أرسله »^(٢) الملك الظاهر برقوق يوم وقعة
على باي ، لما فطن بركوب على باي ، ليعلمه أن السلطان قادم لزيارة على باي
وخدمه بأن قال : السلطان ذا الحين يدخل لزيارتك ، فكف على باي عن الخروج^(٤)
من داره ، واطمان بأن السلطان داخل إليه ويفعل فيه ما شاء ، ثم وقف
أرسطاي على باب على باي في انتظار السلطان ، وقد أضر السلطان العصاب
السلطانية إلى خاف ، [١١٥٥] واجتاز عن باب على باي ، فلما علم أرسطاي
بأن السلطان قد فاز ، ركب ولحق به ، انتهى .

ثم أن أرسطاي ولي نيابة الإسكندرية في الدولة الناصرية فرج بعد تنقلات ،
ودام في نيابة الإسكندرية^(٥) إلى أن توفي بها في سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

(١) « أرسطاليس » في ن ، وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٤ رقم ٣٥٩ ،
والنجوم الزاهرة ، ١٣٠ ص ١٧٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٦ ترجمة ٨٢٤ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو على باي بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م —
انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « من » في ن .

(٥) « اسكندرية » في م و ط .

٣٦٢ — [أسد الدين أرسلان]

... .. / ٦٥٨ هـ — ١٢٦٠ م

أرسلان^(١) شاه بن داود بن يوسف بن أيوب ، الأمير أسد الدين بن الملك الزاهر بن السلطان صلاح الدين .

كان ملكا شجاعا شهيدا حسن الشكالة كريما ، وكان شبيها بأبيه ، وهو شقيق الملك الظاهر غازي صاحب البيرة المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، لم نذكره في كتابنا هذا لأن وفاته قبل الخمسين وستمائة بخلاف شرط كتابنا هذا ، قتل أسد الدين صاحب الترجمة ببواشير حلب أول دخول التتار إليها سنة ثمان وخمسين وستمائة .

٣٦٣ — [الملك المعظم ركن الدين أرسلان]

٥٩١ — ٦٧٨ هـ / ١١٩٥ — ١٢٧٩ م

أرسلان^(٢) بن داود بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، الملك المعظم ركن الدين .

ولد بقلعة البيرة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، وتوفى سنة ثمان وسبعين وستمائة ، وحدث بإجازة عامة من الصيدلاني^(٤) ، وأجاز للبرزالي^(٥) وجماعة ، وحدث بدمشق والقاهرة ، وسمع منه الحافظ المزني بقرآءة ابن جعوان^(٦) .

(١) « أرسلان » في ط ، وهو تحريف واضح ، وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٤ رقم ٢٦٠ ، الوافي ج ٨ ص ٣٤٣ ترجمة ٣٧٧٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٥ رقم ٣٦١ الوافي ج ٨ ص ٣٤٣ ترجمة ٣٧٧٥ . (٣) البيرة : بين حلب والنفور الشامية — معجم البلدان .

(٤) « الصيدلان » في ط ، ن ، وهو محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني ، أبو جعفر الصيدلاني ، توفي سنة ٦٠٣ هـ / ١٢٠٦ م . العبر ج ٥ ص ٧٠ . (٥) وأجاز للبرزالي في ن ، وهو تحريف .

(٦) هو محمد بن محمد بن أبي بكر بن جعوان بن عبد الله الانصاري ، الدمشقي ، الشافعي ، توفي سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

قال الصلاح الصفدى فى تاريخه : هكذا رأيت الشيخ شمس الدين ، يعنى الحافظ الذهبى ذكر هذين الاسمين فى هاتين السنتين ، فأثبت هذا الثانى لما خالف الأول فى اللقب وتاريخ الوفاة ، فهو إما المذكور أولا ، أو كان له أخ سماه أبوه باسم أخيه لأنهما كلاهما أبناء الملك الزاهر مجير الدين داود . انتهى .

قلت : ولما وقفت أنا أيضا على هاتين الترجمتين راجعت تاريخ الحافظ الذهبى فوجدته كما قال الشيخ صلاح الدين ، والأقوى عندى [١٥٥ ب] ان الذهبى واهم ، وأن الترجمتين لشخص واحد ، والله أعلم بالصواب .

٣٦٤ - [أرسلان الداوادر]

... - ٥٧١٧ / ... - ١٣١٧ م

أرسلان بن عبد الله الداوادر ، الأمير بهاء الدين .

كان أرسلان هذا أولا عند الأمير سلاّر ، وكان خصيصا عنده ، ثم حظى عند الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وهو أن الناصر لما خرج من الكرك فى المرة

(١) « رأيت » فى ن . (٢) « التاريخ » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) « ر » فى ط ، ن . (٤) « هذين » فى نسخ المخطوط .

(٥) « واهى » فى ن .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٠٥ رقم ٣٦٢ ، النجوم الزاهرة ج ٩

ص ٢٤١ ، الوافى بالوفيات - ٨ ص ٢٤٦ ترجمة ٣٧٨١ ، الدرر - ١ ص ٣٧٢ ترجمة ٨٦٧ .

(٧) هو سلاّر بن عبد الله المنصورى ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة ، توفى سنة ٨٧١٠ /

١٣١٠ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٨) « الناصرى » فى ن .

الأخيرة بمساكر الشام ، وتلقاه العسكر المصري ، ونزل بالرايدانية ظاهر القاهرة ،
جاء إليه أرسلان هذا وعرفه أن الامراء اتفقوا على أن يهجموا عليه بالدهليز ويقتلوه^(٣)
يوم العيد أول شوال ، فلما عرف الناصر الخبر خرج السلطان من غير الباب ،
وركب وساق من وقته ، وطلع إلى القلعة وملكها ، وكان هذا الخبر سببا لنجاته ،
فرعى له الناصر ذلك وقربه ، ولما خرج الأمير أيدير الدوادار من القاهرة إلى^(٤)
الشام ، ولي أرسلان هذا وظيفة الدوادارية^(٥) .

وكان شكلا حسنا ، قد خرج به وهذبه وفقهه القاضي علاء الدين بن عبد الظاهر ،
وصار له إليه ميل عظيم ، وتصادقا وتصافيا ، ويقال إن الرسالة التي لعلاء الدين
ابن عبد الظاهر الموسومة بمراتع الغزلان^(٦) أنشأها فيه ، وكان يكتب الخط
المنسوب ، ويعرف الدوادارية جيدا ، وتوافقه مسددة ، وعبارته وافية بالمقاصد ،
واستولى على الملك الناصر وتمكن منه حتى أنه لم يبق لأحد معه ذكر ، وكان إذا

(١) « تلقا » في ط ، ن .

(٢) « في الريدانية » في ط ، ن .

(٣) « ويقتلوه » في ن .

(٤) هو أيدير بن عبد الله الدوادار ، توفي سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) الدوادارية : ويسمى صاحبها الدوادار ، وموضوعها تبليغ الرسائل عن السلطان ، وإبلاغ
عامه الأمور ، وتقديم القصص إلى السلطان ، والمشاورة على من يحضر إلى الباب ، وتقديم البريد ،
وهو الذي يقدم للسلطان كل ما تؤخذ عليه العلامة السلطانية ، ويخرج عن السلطان بمرسوم مما يكتب ،
فيعين رسالته في المرسوم — المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٢٢١ .

(٦) هو علي بن محمد بن عبد الله ، علاء الدين ، أبو الحسن ، توفي سنة ٧١٧ هـ / ١٤١٧ م —

انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) هدية العارفين ج ١ ص ٧١٧ .

نزل من القاعة ونام بالمدينة ماجت^(١) القاهرة لأجله ، وحضر أكابر الدولة عنده
وباتوا في خدمته ، وعمر خانقاه^(٢) في منشأة المهراني خارج القاهرة على النيل ، ورأى
وقتا في مباشرته ، ونفع الناس عند السلطان ، وكان عنده عصابة لأصحابه .

حكى أنه لما توفي وجد عنده في خزانته في جملة قماشه ألف ثوب أطلس ،
وتواقع كثيرة ، وتقاليده معلم [١٥٦ أ] عليها بوظائف أنكر السلطان أنه علمها .
ولما مرض الأمير أرسلان صاحب الترجمة مرض موته مرض القاضي
علاء الدين بن عبد الظاهر أيضا ، وتوفي أحدهما بعد الآخر بيوم واحد ، وكان
إذا سأل أحدهما عن الآخر يقال له طيب ، وكانت وفاتهما سنة سبع عشرة
وسبعمائة ، رحمهما الله تعالى .

وتولى الداوادية من بعده الأمير أبلج^(٤) يأتي ذكره في محله إن شاء
الله تعالى^(٥) .

(١) « ماجت » في ن .

(٢) خانقاه أرسلان : فيما بين القاهرة ومصر (القسطنطينية) من جهة أراضي منشأة المهراني —
المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٢٢ .

(٣) منشأة المهراني : فيما بين النيل والخليج ، وعرف موضعها بالكوم الأحمر من أجل أنه كان
يعمل فيها أقنسة الطوب ، عمر الظاهر يبرس بها جامعا ، ثم أنشأ الأمير سيف الدين بلبان المهراني دارا
وسكنها ، وبنى مسجدا ، فعرفت به وقيل لها منشأة المهراني — المواظ والاعتبار ج ١ ص ٣٤٥ ،
وعن هذه المنطقة انظر هامش ١ ص ١٨٤ من ج ٩ النجوم الزاهرة .

(٤) هو أبلج بن عبد الله الناصري الداوادر ، سيف الدين ، توفي سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م —
انظر ترجمته بالمنهل . (٥) بعد هذه الترجمة ورد في الدليل الشافي الترجمة التالية :

« أرغون العلاني الناصري ، رأس نوبة الجمدارية كان مدبر مملكة الملك الصالح اسماعيل ، وهو على
وظيفته ، لأنه كان زوج أم الملك الصالح ، توفي قتيلا سنة ثمان وأربعين وسبعمائة » ج ١ ص ١٠٥ ،
بدون رقم .

وانظر ترجمة أرغون هذا في : الوافي بالوفيات ج ٨ ص ٣٥٥ ترجمة ٣٧٨٨ ، الدرر ج ١
ص ٤٧٦ ترجمة ٨٧٥ .

٣٦٥ - [أرغون شاه البيدمري]

... - ٨٠٢ هـ / ... - ١٤٠٠ م

أرغون^(١) شاه بن عبد الله البيدمري الظاهري ، أمير مجلس ، الأمير سيف الدين .
كان أولا من ممالك الأمير بيدهر^(٢) الخوارزمي نائب الشام ، اشتراه من بعض
التجار وقدمه^(٣) إلى الملك الظاهر برقوق ، فحظى عنده ورقاء وجعله ساقيا ، ثم أنعم
عليه بعد خروجه من الكرك في سلطنته الثانية بإمرة عشرة ، ثم نقله إلى إمرة
طليخانة ، وجعله من جملة رؤوس النوب^(٤) ، ثم أنعم عليه بعد مدة بإمرة مائة مقدمة
ألف بعد الأمير بيبرس^(٥) ابن أخت السلطان ، بحكم انتقال بيبرس إلى إقطاع غيره ،
ودام على ذلك إلى أن خلع عليه بأمرة مجلس بعد والدي ، بحكم انتقال والدي إلى
إمرة سلاح عوضا عن الأمير بكلمش^(٦) بحكم توجه بكلمش إلى القدس بطالا .

واستمر أرغون شاه على ذلك إلى أن مات الملك الظاهر برقوق في شوال سنة
إحدى وثمانمائة ، ثم في سنة اثنتين وثمانمائة وقع من أمراء الأتابك أيتمش ما سذكروه
في غير موضع إن شاء الله تعالى ، وخروجه على الناصر فرج وانضمام الأمراء عليه ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٥ رقم ٣٦٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٧ ترجمة ٨٢٦ .

(٢) هو بيدهر بن عبد الله الخوارزمي ، نائب الشام ، توفي سنة ٧٨٩ هـ / ١٢٨٧ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « وقد » في ن .

(٤) « رؤساء » في ن .

(٥) هو بيبرس بن عبد الله الظاهري ، الأتابكي ، توفي سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) هو بكلمش بن عبد الله العلاني ، توفي ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م - انظر ترجمته بالمنهل .

فكان أرغون شاه هذا من جملة الأمراء الذين ساروا في حزب أيتمش ، ثم انهكسر
 أيتمش وتوجه بمن معه من الأمراء المذكورين إلى الأمير تنم نائب الشام ، ثم واقعوا
 الملك الناصر « فرج هم والأمير تنم بتل العجول خارج مدينة غزنة [١٥٦ ب]
 وانهزموا أيضا ثانيا وقبض^(١) على تنم ، ثم على جميع الأمراء الذين خرجوا من مصر
 والذين جاءوا صحبة الأمير تنم من الشام ، وحبسوا بقلعة دمشق ، ثم قتلوا الجميع^(٢)
 ما عدا والدي والأمير آقبا الجمالي الأطروش ، فكان أرغون شاه هذا ممن ذبحا
 بقلعة دمشق في شهر شعبان سنة اثنتين وثمانمائة ، رحمه الله .

وكان أميراً حشماً شجاعاً ، مائلاً للخير ، متعصباً لمن يلوذ به ، يحب العلماء ،
 ويعتقد الفقراء ، وكان حسن القامة ، رقيق البشرة لطيف الذات ، أصهب اللحية
 خفيفها ، وكان تركي الجنس ، وعنده نوع خفة وعجلة في أموره مع خلق حسن
 وتواضع ، ومحبة للطرب ، وكان^(٤) يفهم باللغة العجمية قليلاً ، وكان عمره حين قتل
 نيف على ثلاثين سنة^(٥) ، وهو جد المقام الناصري محمد^(٦) ، ولد المقام الشريف الملك
 الظاهر جقمق لأمه .

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « حبس » في ن .

(٣) هو آقبا الهذباني الأطروش ، توفي سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « وكان » ساقط من ن .

(٥) « و » في ن .

(٦) هو محمد بن جقمق بن عبد الله ، المقام الناصري ناصر الدين ، توفي سنة ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م

— انظر ترجمته بالمنهل .

٣٦٦ — [أرغون شاه من تمر باي الأشرفي]

... .. / ٥٧٩٣ هـ — ١٣٩١ م

(١) أرغون شاه بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

أصله من عتقاء الأمير تمر باي الأفضلي الأشرفي (٢) ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار من أعوان الأمير تمر باي الأفضلي الأشرفي (٣) ، المدعو منطاش ، « إلى أن عصى منطاش » (٤) ورافق الأمير يلغا الناصري وملك مصر وخلفها الظاهر برقوق ، ثم وقع بين منطاش والناصرى ما سنحكيه في محله من الوقعة المشهورة ، وانتصر منطاش وقبض على الناصري وحبسه بشفر الإسكندرية ، وصار مدبر مملكة السلطان الملك المنصور حاجى أنعم على أرغون شاه صاحب الترجمة بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فلم تطل أيام منطاش (٥) ، وخرج الملك الظاهر برقوق من حبسه بالكرك وتسلطن ثانيا ، وقبض على أعوان منطاش وأمرائه ، فقبض على أرغون شاه هذا في الوقعة التي كانت بينه وبين منطاش بشقحب ، فحمل إلى الديار المصرية مقيدا [١٥٧ أ] وقتل بها في سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٠٩ رقم ٣٦٤ ، تاريخ ابن قاضي شعبة رفيات ٥٧٩٣ ص ٣٩٣ ، انباء القمر ج ١ ص ٤١٧ .

(٢) هو تمر باي بن عبد الله الدمرداش : سيف الدين الحسنى الأشرفي ، نائب صفد ، توفى سنة ٥٧٨٥ / ١٣٨٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) يوجد تكرار في هذه العبارة في ن .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « السلطان منطاش » في ن .

٣٦٧ - [أرغون شاه الناصري]

... .. ٥٧٣١ / - ١٣٣١ م

أرغون [شاه^(١)] بن عبد الله الدوادار الناصري ، الأمير سيف الدين .
 أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، اشتراه ورباه وأدبه وتبنا به ،
 وأمره بملازمة الاشتغال ، فاشتغل ودأب ، وكتب الخط المنسوب ، وسمع
 صحيح البخاري بقراءة الشيخ أثير الدين أبي حيان ، وكتب بخطه صحيح البخاري ،
 وبرع في الفقه وأصوله^(٢) ، وأذن له بالافتاء والتدريس .
 قال الشيخ صلاح الدين : قال لي الشيخ فتح الدين بن سيد الناس : كان
 يعرف مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه ودقائقه ، ويقصر فهمه في الحساب إلى
 الغاية ، انتهى .

قلت ورقاه أستاذه الملك الناصر إلى أن جعله دوادارا بعد الأمير بيبرس^(٥) ،
 ثم ولاه نيابة السلطنة بديار مصر نحو ست عشرة سنة ، ثم ولي نيابة حلب عوضا

(١) [شاه] إضافة من ن ، وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٦ رقم ٣٦٥ ،
 درة الأسلاك ص ٢٦٧ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٨٨ ، الوافي ج ٨ ص ٣٥٨ ترجمة ٣٧٩١ ،
 الدرر ج ١ ص ٣٧٤ ترجمة ٨٧٣ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٩٥ ، تذكرة النبیه ج ٢ ص ٢١١ ،
 العقد الثمين ج ٣ ص ٢٨٢ ترجمة ٧٤٥ .

(٢) ورد في الوافي « اشتراه الملك المنصور سيف الدين قلاوون لولده الناصر فربى معه وألف به »
 ج ٨ ص ٣٥٨ .

(٣) « والأصول » في ن .

(٤) « شيخنا » في ن .

(٥) هو بيبرس بن عبد الله المنصورى الدوادار ، توفي سنة ٥٧٢٥ / ١٣٢٤ م - انظر ترجمته

عن الأمير الطنبغا الصالحى ، فباشر النيسابة أربع سنين ، وهو الذى أمر بحفر نهر
الساجور وإجرائه ، وكان وصول النهر إلى حلب فى سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ،
وكان يوم وصوله يوما مشهودا .

وفى هذا المعنى يقول الرئيس شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن ريان :
لما أتى نهر الساجور قلت له ماذا التأخر من حين إلى حين
فقال : أخرنى ربى ليجمعانى

من بعض معروف سيف الدين ارغون^(٣)

وقال الشيخ بدر الدين بن حبيب فى المعنى :

قد أصبحت الشهباء تشنى على أرغون فى صبيع وديجور^(٤)
من نهر الساجور أجرى بها للناس بحرا غير مسجور^(٥)

ولم تطل أيامه بعد ذلك ، ومات فى ليلة السبت ثامن عشر شهر ربيع الأول

[١٥٧ ب] وقيل ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة .

وكان تركيا فصيحاً ، مليح الشكل ، محبا لأهل العلم ، معظما لهم ، ويجلهم^(٦) ،
ويتقاضى حوائجهم ، ويجتمع بهم ، ويذاكرهم ، وكان له مشاركة جيدة

(١) الساجور : نهر بمنجى — معجم البلدان .

(٢) هو الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، شرف الدين أبو عبد الله بن ريان ، توفى سنة ٨٧٦٩ /

١٣٦٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « بعد » فى ن .

(٤) « أضحت » فى تذكرة النبوة ج ٢ ص ٢١١ .

(٥) تذكرة النبوة ج ٢ ص ٢١١ .

(٦) « ريجلهم » ساقط من ط ، ن .

في عدة علوم ، وذوق حسن ، وله ميل إلى فعل الخير ، وفيه بر للفقراء ، وبالجملة فهو أنبل مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون وأعظمهم ، وكان يحكم بالشرع ، وعمر تربة بحلب مشهورة^(١) به ، ووقف عليها وقفا جيدا ، وتردد إلى مكة مرات : منها في سنة ست عشرة ، وفي سنة عشرين ، وفي سنة ست وعشرين وسبعمئة ، وسمع بمكة أيضا على الرضى الطبرى ، وابتقى بمكة مدرسته للحنفية بدار العجلة ووقف عليها وقفا هو الآن مضاف إلى قاضى القضاة الحنفية بالقاهرة ، وجعل مدرستها يوسف بن الحسن الحنفى المكي . ودرس بها مدة سنين إلى أن استولى عليها الأشراف أولاد راجع بن أبى نمنى ، وهى إلى الآن بأيديهم ، ولم يكن إذ ذاك بمكة من القضاة الأربع غير قاضى شافعى فقط ، وولاية قضاة الحنفية بمكة كان بعد الثمانمئة ، ثم ولى بعد ذلك بمدة قاضى مالكى ، ثم حنبلى وهو الشريف عبد اللطيف سراج الدين المكي الفاسى . انتهى^(٤) .

(١) تربة أرغون الناصري بحضرة سوق الخيل بحلب — تذكرة النبى ج ٢ ص ٢١٢ .

(٢) هو يوسف بن الحسن بن على بن يوسف ، أبو الحسن السجستانى الأصل ، المكي الدار والمنشا والوفاة ، توفى سنة ٨٧٦١ / ١٣٥٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) لعله عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله ، المراج أبو السعادت القرشى الحنبلى توفى سنة ٨٨٥٠ / ١٤٤٦ م — الضوء اللامع ج ٤ ص ٣٢٨ ترجمة ٩٠٢ .

(٤) يوجد في هامش نسخة من تعليق بخط الناسخ هذا نصه :

« قلت أرغون هذا الدوادار الناصري هو الذى كان حد بالرد على القاضى الكبير اسماعيل بن ابراهيم الفرفور ، أحمد خواص أصحابه ، وأمائل الأعيان من أهل ديوانه أبان كان كافل السلطنة بالملكية الحلبية ، واستدام الود مع أولاده بعد وفاته ، فنوجه من المملكة الحلبية الى الديار المصرية بصدد أولاد الأمير أرغون المشار إليه ، محافظا على حسن العهد مع أبيهم ، وتوفى القاضى الكبير عماد الدين المنو باسمه الشريف بدمشق سنة سبع وخمسين وسبعمئة ، ودفن بتربة له أنشأها بمقابر الصوفية ، وذكر له الصلاح الصفدى ترجمة في أعران النصر فى أعيان العصر ، وكذا الحافظ ابن حجر العسقلانى فى الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، رحمه الله تعالى أجمعين ، وكتب المصطفى ابن محب الدين هنى عنه » .

ومن اسماعيل بن ابراهيم الحلبي المعروف بابن الفرفور انظر الدرر ص ١٨٧ ترجمة ٩١٣ .

٣٦٨ - [أرغون البشباغوى]

... - ٥٨١٩ / ... - ١٤١٦ م

(١) أرغون بن عبد الله البشباغوى الظاهرى ، أمير آخور ، الأمير سيف الدين .
هو من مماليك الملك الظاهر برقوق ، وهو من خواصه ومن ترقى فى دولة
ابن استاذة الملك الناصر فرج بن برقوق إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف
بالديار المصرية ، ثم ولى أمير آخورا كبيرا بعد الأمير كمشبغا الفيسى الظاهرى ،
واستمر فى وظيفته إلى أن اقتضت السلطنة إلى الملك المؤيد شيخ المودى عزله
عن الأمير آخورية بالأمير قانى باى المسمى المتولى بعد ذلك نيابة دمشق ،
وأخرجه إلى القدس بطالا ، [١٥٨ أ] فأقام بالقدس إلى أن مات فى يوم الجمعة
ثالث ذى القعدة سنة تسع عشرة وثمانمائة ، رحمه الله .

وكان أميرا دينيا خيرا ، متواضعا ، مشكور السيرة ، عفيفا عن المنكرات
والفروج ، يميل إلى خير ودين ، كثير العبادة والتلاوة ، قليل الكلام فيما لا يعنيه ،
لم يدخل مع الملك الناصر فرج فيما كان عليه ، وهو من جملة الأمراء الذين
أوصاهم والدى على أولاده وتركته ، وهو نجداشه كلاهما من خواجا بشبغا ، أخذهما
الملك الظاهر برقوق من بشبغا المذكور قبل سلطنته بمدة يسيرة ، عفا الله عنهما .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٠٦ رقم ١٦٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٤٣ ، انباء الفرج ج ٣ ص ١٠٧ ترجمة ١٣ وسماء « أرغون الرومى » ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٨ ترجمة ٨٣٠ وسماء « أرغون السبعارى » .

(٢) هو كمشبغا بن عبد الله الظاهرى الفيسى ، توفى سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) ورد فى الدليل الشافى أنه توفى سنة « سبع عشرة » ويبدو أنه تحريف من النسخ .

(٤) نجداش أو خشداش : معرب اللفظ الفارسى خواجاتاش ، أى الزميل فى الخدمة ،
والخشداشية ، الأمراء الذين نشأوا عند سيد واحد فنبتت بينهم رابطة الزمالة القديمة — هامش ٣

(٥) « خواجا بشبغا » فى ن .

ص ٣٨٨ السلوك ج ١ .

٣٦٩ - ملك التتار

... - ٦٩٠ هـ / ... ١٢٩١ م

أرغون^(١) بن أبغا بن هولاء بن جنكز خان بن طولو ، سلطان الدشت وملك التتار .

جلس على تخت الملك بعد موت عمه تكدار المسمى أحمد^(٢) في سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

قال القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية : قال الشيخ عز الدين الاربلي^(٣) حدثني الشيخ عماد الدين بن الحرام ، يعني أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق البغدادي ، أنه شاهد أرغون بن أبغا المذكور وقد صفت له ثلاثة أفراس فوقف عند أولها راجلا وطفرف في الهواء فركب الثالث منها^(٤) ، ولم يتعلق بشيء منها ، انتهى كلام ابن خطيب الناصرية باختصار .

وحكى عنه أيضا أنهم كانوا يصفون له سبعة أروس خيل ويقول لهم أيهم تريدون أركب ؟ فيعينون له واحدة ، فيقفز من الأرض على ظهرها ، ولو كانت آخر السبعة .

وقال ابن كثير : وكان أرغون^(٥) شهما شجاعا ، سفاكا للدماء ، قتل عمه سلطان أحمد بن هولاء^(٦) فعمظم في أمين المغل ، وجاء الخبر بموت أرغون المذكور إلى

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافية ج ١ ص ١٠٦ رقم ٣٦٧ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٩ ، الوافي ج ٨ ص ٣٥٠ ترجمة ٣٧٨٤ ، درة الأسلاك ص ١١٦ ، تذكرة النبوة ج ١ ص ١٤١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١١ ، العبر ج ٥ ص ٣٦٦ .

(٢) انظر ترجمته بالمنهل رقم ٣٣٤ .

(٣) هو الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم عز الدين الاربلي ، توفي سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م

— انظر ترجمته بالمنهل . (٤) « منها » ساقط من ط ، ن .

(٥) « مهايا » في ن . (٦) « بن » ساقط من ط ، ن .

السلطان الملك الأشرف خليل بن قلاوون وهو محاصر عكا ففرح بذلك ، انتهى كلام ابن كثير .

قلت : وكانت وفاته على شاطئ نهر انكر من بلاد آران^(١) في شهر ربيع الأول سنة تسعين وثمانئة [١٥٨ ب] بعد حكمه سبع سنين ، مات حتف أنفه ، وقيل إن وزيره سعد الدولة اغتاله بالسم .

وكان أرغون هذا يتدين بعبادة الأصنام والسحر ، ويعظم طريقتهم خصوصا الطائفة المنتسبة إلى براهنة الهند ، وكان يجلس في السنة أربعين يوما في خلوة يتحنث فيها ويتجنب أكل اللحوم ، فورد عليه شخص من الهند وأوحى إليه أنه يتخذ معجونا من داوم تناوله طالت حياته ، فأكله فأوجب له انحرافا وصرعا ، فمات منه في التاريخ المذكور ، وكان ملكا شجاعا مقداما مطاعا ، شديد السطوة جميل الصورة ، جيد التدبير .

٣٧٠ — [أرغون شاه السيفى تغرى بردى]

... — ٥٨١٩ / ... ١٤١٦ م

أرغون « شاه »^(٢) بن عبد الله السيفى تغرى بردى ، الأمير سيف الدين ، أتاك غزاة .

(١) آران : إقليم مشهور بينه وبين أذربيجان نصر الرمن ، معجم البلدان ، تقويم البلدان ص

(٢) « شاه » ساقط من ط ، ن ، وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ١٠٧ رقم ٢٦٨ ،

النجوم الزاهرة - ١٤ ص ١٤٣ ، وفي الضوء اللامع - ٢ ص ٢٦٧ ترجمة ٨٢٧ في

هو من عتقاء والدى ، اشتراه والدى ورباه وجعله شاد الشراب خاناته^(١) ،
 وأنعم عليه الملك الناصر فرج لما ولى والدى نيابته الأخيرة بدمشق ، بأمره مائة
 وتقدمة ألف بدمشق ، وهو على وظيفته بخدمة والدى ، واستمر على ذلك مدة ،
 وقدم القاهرة فى الرسالة من قبل والدى إلى الملك الناصر فرج غير مرة ، وحظى
 عند الناصر وعظم فى الدولة الناصرية إلى أن توفى والدى وقتل الملك الناصر^(٢)
 وآلت السلطنة إلى المؤيد شيخ قبض عليه وأراد قتله ، واحتج بأنه اغتال والدى
 بالسم وقتله ، فخلف على ذلك أيماناً عظيمة ، فأطلقه وأنعم عليه بأمره
 وأنا بكية غزوة ، فتوجه إلى غزوة وأقام بها خائفاً وجلاً إلى أن توفى سنة تسع
 عشرة وثمانمائة .

٣٧١ - [أرغون الطشتمرى]

... .. - ٥٧٨٥ / ١٣٨٣ م

أرغون بن عبد الله الطشتمرى ، الأمير سيف الدين ، دوادار الأمير طشتمر^(٤)

الدوادار .

(١) « الشراب خانة » فى ن . والشراب خاناه : هى بيت الشراب ، وتشتمل على أنواع الأشربة
 وبها الأواني النفيسة ، صبح الأعشى - ٤ ص ١٠ .

(٢) توفى تغرى بردى بن عبد الله من بشبغا ، نائب الشام سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م - انظر
 ترجمته بالمنهل .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٠٧ رقم ٢٦٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١
 ص ٢٩٨ ، انباء القموج ج ١ ص ٢٨٢ ترجمة ٩ .

(٤) هو طشتمر بن عبد الله العسلاى الدوادار ، توفى سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م - انظر
 ترجمته بالمنهل .

كان عند مخدمه دوادارا ، فلما أمسك مخدمه جعله^(١) الملك الظاهر برقوق من جملة أمراء الطبائخانة ، واستمر على ذلك [١١٥٩] إلى أن توفى بالقاهرة في سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، كان له معرفة بالأحكام والسياسة ، رحمه الله .

٣٧٢ - [أرغون الأشرفي]

... .. - ٧٧٨ هـ / - ١٣٧٦ م

أرغون شاه بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمي الألوف في الديار المصرية في دولة أستاذه الملك الأشرف شعبان ابن حسين ، وكان خصيصا عند أستاذه المذكور إلى أن حج الملك الأشرف شعبان في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، ووقع له ما سنحكيه في ترجمته وعوده إلى القاهرة ، عاد أرغون صاحب الترجمة معه^(٥) مع من عاد من الأمراء إلى القاهرة ، ثم اختفى الأشرف وانفرد عن امرائه^(٦) ، واختفى أرغون شاه إلى أن قبض عليه ، وقتل في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، في أوائل ذي القعدة ، بقبة النصر خارج القاهرة ، رحمه الله تعالى .

(١) « جعل » في ط ، وساقطة من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٥٧ رقم ٣٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ١٤٧ .

(٣) « وكان » ساقط من ط ، ن .

(٤) « وعاد » في ط ، ن .

(٥) « معه » ساقط من ن .

(٦) « الأمراء » في ن .

٣٧٣ — [أرغون شاه العزى الأفرم]

... .. — ٧٧٨ هـ / — ١٣٧٦ م

أرغون^(١) بن عبد الله العزى الأفرم ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطيلخاناة فى دولة الملك الأشرف شعبان بن حسين ، وهو أيضا ممن توجه مع الأشرف إلى الحجاز ، ثم عاد صحبته إلى القاهرة ، وقتل فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

٣٧٤ — [أرغون شاه الناصرى]

... .. — ٧٥٠ هـ / — ١٣٤٩ م

أرغون شاه^(٢) بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون .

قال^(٣) الشيخ صلاح الدين الصفدى : كان رأس نوبة الجمدارية أيام أستاذه الناصر ، وكان هو وأرغون العلانى^(٤) شريكين فى هذه الوظيفة ، لكن هذا هو المقدم ، وكان فى أول أمره جلبه الكمال الخطائى إلى القان بو سعيد من بلاد الصين ، هو

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٠٧ رقم ٣٧١ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٤٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٠٨ رقم ٣٧٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٤٣ ، الوافى ج ٨ ص ٣٥١ ترجمة ٣٧٨٧ ، الدرر ج ١ ص ٣٧٣ ترجمة ٨٦٩ ، اعلام الورى ص ٢٠ ترجمة ٢١ ، أمراء دمشق ص ٨ ترجمة ٢٢ ، ص ١٦٥ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٦٦ .

(٣) « وقال » فى ط ، ن .

(٤) هو أرغون العلانى ، الأمير سيف الدين الناصرى ، توفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — الوافى ج ٨ ص ٢٥٥ ترجمة ٣٧٨٨ ، الدرر ج ١ ص ٣٧٦ ترجمة ٨٧٥ .

وسبعة ممالك^(١) وثمانمائة ثوب وبر خطائي ، من أملاك بو سعيد الموروثة له عن أبيه وجده ، من جدهم جنكرخان من تلك البلاد ، فتم على الخطائي لبو سعيد فصادره وأخذ منه مائة ألف دينار ، [١٥٩ ب] ثم ان بو سعيد كرهه لذلك فأعطاه لدمشق نجبا بن جوبان^(٢) ، فكان ذلك لم يهن عليه ، فتم إلى بو سعيد أيضا بأمر دمشق نجبا مع الخاتون طقطاي ، وجرى من أمرهما ما جرى من حزن راسها ، ثم إن بو سعيد أرتجع أرغون شاه ثم بعثه « إلى الملك الناصر هو والأمير ملكشمر السعيدى ، لحظى الأمير أرغون شاه عند^(٥) » الناصر وأمره وجعله رأس نوبة^(٦) ، وزوجه ببنت الأمير آقبا^(٧) عبد الواحد ، ولم يزل بمصر إلى أن خرج مع الفخرى لحصار الكرك ، ثم توجه مع العساكر الشامية إلى القاهرة .

وجرى منه في نيابة طشتمر ما أوجب ضربه وإخراجه إلى طرابلس ، ثم شفع فيه ، ولما تولى الملك الكامل حظى عنده وجعله استدارا ، ثم تولى

(١) « وسبعة أروس من الممالك » الوافى ج ٨ ص ٣٥١ .

(٢) « دمشق خواجه بن جوبان » فى الوافى ج ٨ ص ٣٥٢ ، وقد قتل دمشق هذا سنة ١٣٢٧ / ٧٢٨ م — انظر ترجمة تيمرتاش بن جوبان بالمنهل .

(٣) « من » فى ن .

(٤) « ملكشمر البوسعيدى » فى الوافى ج ٨ ص ٣٥٢ ، وتوفى ملكشمر هذا سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م — الدرر ج ٥ ص ١٢٨ ترجمة ٤٨٣٩ .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « وزوجه » ساقط من ط ، ن .

(٧) آقبا عبد الواحد ، توفى سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٨) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخرى ، توفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٩) « بيان » فى ط ، ن .

الملك المظفر فزادت حظوته عنده ، فلما كان بعد ثلاثة أشهر خرج مع النائب الحاج أرقطاي من عند السلطان ، فأخرج تشريف شريف^(١) فألبسه ، فطلب الاجتماع بالسلطان فمنع ، وخرج لنيابة صفد فوصل إليها^(٢) على البريد في خمسة أرومن في أوائل شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، فدبرها جيدا ، وأقام الحرمة والمهابة وأمن السبل ، ولم يزل بها إلى أن طلب إلى مصر في العشر الأواخر من صفر من سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ورسم له نيابة حلب عوضا عن الأمير بيدمر البدرى إلى أن قال : وتوجه إلى حلب برخت وأبهة زائدة^(٣) ، وبسروج مفرقة مرصعة ، وكبايش زركش ، وغير ذلك من البرك^(٤) المليح^(٥) الطريف^(٦) ، والجميع باسمه ورنكه^(٧) ، فأقام بحلب إلى أن جرى للامير يلغا اليحياوى ما جرى ، رسم له بنيابة الشام عوضه ، فحضر إليه الأمير شمس الدين آق سنقر أمير جندار ، فدخل إلى دمشق بكرة الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وباشر نيابة دمشق بحرمة وافرة .

(١) « شريف » ساقط من ن . (٢) « إليه » في ن .

(٣) هو بيدمر بن عبد الله البدرى ، توفى سنة ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) رخت : كلمة فارسية تفيد جملة معان : منها البضائع والماشية والخيول والعدة والرياش —

حاشية ٦ ص ٦٠ من النجوم - ٨ .

(٥) « ر » ساقط من ط ، ن .

(٦) في هامش س « لعله اليرق » ، والبرك : لفظ فارسي معناه الثوب المصنوع من وبر الجمال ،

ثم أصبح لفظا اصطلاحيا يقصد به أمتعة المسافرين أو مهمات الجيش — حاشية ١ ص ٨٧ من النجوم - ٨ .

(٧) يوجد تقديم وتأخير في ط ، ن .

(٨) الرنك : شعار الذى يتخذه الأمير لنفسه عند تأمير السلطان له — صبح الأهلى - ٤ ص

(١) وقدم إليه يوما وهو [١١٦٠] بسوق الخيل بدمشق نصراني من الزبداني
رمى مسلما بسهم فمات منه فأمر بقتله وتفصيل أعضائه ، فقطعت يده من
كتفيه ، ورجلاه من فخذه ، وحز رأسه ، وحملت أعضاؤه على أعواد ، فارتعب
الناس لذلك ، فقلت (٢) :

لله أرغون شاه كم للهابة حصيل
وكم بسيف سوطاه من ذي ضلال تنصّل
ومجمل الرعب خلّ بعض النصادي مفصّل

ثم قال : ولم ينل أحد من السعادة ما ناله (٤) وحصله في المدة القريبة من الممالك
والخيول والجواهر والأمتعة والقماش ، ولا تمكن أحد بعد الأمير تنكز تمكنه .
وكان يكتب إلى مصر بكل ما يريد في حلب وطرابلس وحماه وصفد وسائر
ممالك الشام ، من نقل وإضافة وامساك ، فلا يرد في شيء يكتبه ، ولا يخالف
في جليله ولا حقيره ، إلى أن زاد الأمر وأفرط هو في « معارضة القضاة الأربع » (٧)
وعا كسهم ، وثقلت وطأته على الناس ، إلى أن حضر الأمير الجليغا (٨) من طرابلس

(١) « وقد » في ط ، ن .

(٢) « فارتعب » في ط ، ن .

(٣) القول مازال للصفدي — انظر الوافي ٨ ص ٢٥٣ .

(٤) « ما ناله » ، في ن .

(٥) « إلى » في ن .

(٦) « من » ساقط من ن .

(٧) « معارض الأربع » في نسخ المخطوط ، وما أثبتناه من الوافي ٨ ص ٢٥٤ .

(٨) هو الجليغا بن عبد الله المظفرى ، توفي سنة ١٣٤٩ / ٨٧٥٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

في ليلة أسفر صباحها عن يوم الخميس ثالث عشرين شهر ربيع الأول سنة خمس^(١)ين
وسبعمائة ، وافق في الليل هو والأمير نخر الدين إياز السلاج دار ، وجاءا إليه إلى
باب القصر الأبلق وهو به نائم في فراشه ، فدقا الباب عليه في الآخر من الليل^(٢)
وأزعجاه ، فكانا كلما خرج طواش أمسكاه ، وسمع هو الغلبة فخرج وبيده سيف
فلما رآهما سلم نفسه ، فأخذه على تلك الحالة التي خرج عليها ، وتوجها به إلى دار
نخر الدين وقيداه بقيد ثقيل إلى الغاية ونقلاه إلى زاوية المتبيع ، ورسم عليه الأمير
علاء الدين الطنبا القاسمي ، فأقام هناك يوم الخميس إلى العشاء الآخرة ، ودخل
مملوكه الذي يخدمه فوجده مذبوحا والسكين في يده ، فوقف عليه بالليل
[١٦٠ ب] القاضي جمال الدين الحسباني والشهود ، وكتب بذلك محضر
شرعي ، وجهز إلى مصر صحبة الأمير يلبك أمير علم ، ثم دفن بمقابر الصوفية .^(٣)

وكان شخصا مختصر اللحية ، أسود الوجه ، أحمر اللثة ، أبيض اللب ، ظريفا ،
حسن العمة ، شديد العزمة ، عالي الطمة ، ذهنه يتوقد ، ونفسه تراحم الفرقد ،
يقترح في الملابس أشكالا غريبة ، ويعمل بيده منها صنائع عجيبة ، إلا أنه جبار

(١) « شهر » ساقط من ط ، ن .

(٢) هو إياز بن عبد الله الناصري ، توفي سنة ٨٧٥٠ / ١٣٤٩ م — انظر ترجمته بالممثل .

(٣) « على » في ن .

(٤) « علاء الدين » ساقط من ن .

(٥) « صحبة » ساقط من ط ، ن .

(٦) « الأمير سيف الدين تلك » في الروافى ٨ ص ٣٥٤ ، وليس له ترجمة في المصادر

المتداولة .

(٧) دعن سبب العداد بين أرغون شاه وكل من الجبهة وإياز — انظر النجوم الزاهرة ١٠ ص

٢١٣ وما بعدها .

سفاك ، طالب اناره ، دراك يده والسيف ممتشقة ، وغيفظه يؤديه إلى العطب ،
 وخلقه لا يشرب الماء من قليب دم ، ولا ينتسم الهواء الا بسم ، ومع ذلك إذا
 ظهر له الحق رجع في الحال ، وندم على ما فرط منه واستحال ، لكنه يروح في ذلك
 الغضب أرواح^(١) ، وتتنكد لخلقه من الناس أشباح ، وكان بدمشق زمن الطاعون
 فما طعن عادة الملوك ، وإنما طعن بالسيف الذي يدر الدم وهو مسفوك ، فنظمت
 فيه :

تعجبت من أرغون شاه وطيشه الـ لذي كان منه لا يفيق ولا يعي
 وما زال في سكر النسيابة طامحا إلى حين غاضت نفسه في المنيع
 انتهى كلام الصفدي باختصار .

قلت: كانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة خمسين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى^(٢) .

٣٧٥ — [أرغون الكامل الصغير]

... — ٥٧٥٨ / ... — ١٣٥٧ م

أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، الأمير سيف الدين ، نائب حاب ، ثم
 نائب الشام .

(١) « رراح » في ط ، ن . (٢) « وكانت » في ن .

(٣) وفي هامش نسخة من تعليق من الناسخ هذا نصه : « قال العبد المصطفى بن محب الدين لما
 رفعت على هذا المهل في حادثه هذا الأمير الكبير ، ذو القدر العالي الخطير ، وما وقع له من القضاء
 المهتموم على يد هذين الشقيين ، نظمت هذين البيتين في الحال على سبيل البديهة .

قد اعتدنا شلت يد كل معنه خصوصا يدي من لا يدين ولا يدي

لقد نال سعدا ثم فضل شهادة يشاب عليها في النعيم الموبد

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافي ج ١ ص ١٠٨ رقم ٢٧٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ٣٢٦ ، الوافي ج ٨ ص ٣٥٦ ترجمة ٣٨٩٠ ، اعلام الوري ص ٢١ ترجمة ٢٣ ، أمراء

دمشق ص ٨ ترجمة ٢٣ ، ص ١٦٦ ، الدرر ج ١ ص ٣٧٥ ترجمة ٨٧٤ ، شذرات الذهب ج ٦

ص ١٨٤ .

أصله من مماليك الملك الصالح، [إسماعيل^(١)]، وكان يدعى في أيام الملك الصالح بأرغون الصغير، فلما مات الملك الصالح^(٢) وتسلطن من بعده أخوه الملك الكامل شعبان^(٣) حظى عنده وصار من خواصه، ونهى الكامل أن يدعى المذكور بأرغون الصغير وسمى أرغون الكامل، ثم أمره الملك الكامل وصار من أعيان الأمراء إلى أن مات الملك الكامل وتسلطن أخوه الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون^(٤)، ولاه نيابة حلب في سنة خمس وخمسين وسبعمائة، فتوجه إلى حلب وباشير نيابته إلى أن [١١٦١] جاءه الأمير بكك الدوادار الناصري وأمره إن يخرج ويربط الطريق على أحمد الساقى^(٥) نائب صفد، فبرز ظاهر حلب فأرجف بامساكه فهرب منه الأمير شرف الدين [موسى^(٦)] حاجب حلب وغيره من أمراء حلب، ثم أن جماعة من الأمراء الجند تلاحقوا بالحاجب واجتمعوا، وتوافقوا مع أرغون فانهزم أرغون إلى المعصرة، ثم طاب إلى دمشق فدخلها طائعا يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة في عشرة مماليك، فجهاز الأمير أيتمش نائب الشام الأمير قرايغا والأمير أيدير السليمانى الحاجب وعلى يدهما مطالعة إلى السلطان

(١) [إسماعيل] إضافة من الوافي ح ٨ ص ٣٥٦، وهو إسماعيل بن محمد بن قلاوون، ولي السلطنة في الفترة من ٧٤٣ - ٨٧٤٦ / ١٢٤٢ - ١٣٤٥ م - انظر ترجمته بالمنهل.

(٢) «وكان يدعى» مكررة في ن من السطر السابق.

(٣) شعبان بن محمد بن قلاوون، ولي السلطنة في الفترة من ٧٤٦ - ٨٧٤٧ / ١٣٤٥ - ١٣٤٦ م - انظر ترجمته بالمنهل.

(٤) ولي السلطنة في الفترة من ٧٤٨ - ٨٧٥٢ / ١٣٤٧ - ١٣٥١ م، ثم في الفترة من ٧٥٥ - ٨٧٦٢ / ١٣٥٤ - ١٣٦٠ م - انظر ترجمته بالمنهل.

(٥) توفي سنة ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م - النجوم الزاهرة ح ١٩ ص ٢٩٣.

(٦) [موسى] إضافة من الوافي ح ٨ ص ٣٥٦.

(٧) «سابع عشرين» في الوافي.

تتضمن الشفاعة^(١) في أرغون المذكور ، ثم أشار أيتمش^(٢) على الأمير أرغون المذكور بأن يتوجه إلى الأبواب الشريفة ، فخرج من وقته وقصد الديار المصرية إلى أن وصل إلى رملة لد تلقاء الأمير طشباغا الدوادار^(٣) ، ومعه له أمان شريف مضمونه : لم نكتب في حقك لأحد ، ولا لنا نية في أذاك ، فإن شئت كن في نيابتك بحلب ، وأن شئت نيابة غيرها ، وإن شئت أن تكون بالقاهرة ، فهما شئت فعلنا لك ، فدخل مع طشباغا المذكور إلى القاهرة ، وأقبل عليه السلطان ، وأعادته إلى حلب ، فتوجه إليها ، فلما قدمها أحضر زكريا البريدى وأراد توسيطه وأشهره ، فنزل طشباغا الدوادار وشفع فيه ، فأطلقه ثم أحضر ابن أزدمر النورى^(٤) وقال له : قد رسم لى السلطان أن أسمرك وأقطع لسانك ، ولكن ما أوأخذك ، وأطلعته إلى قلعة حلب^(٥) .

واستمر الأمير أرغون بحلب إلى أن عزل الأمير أيتمش عن نيابة دمشق في أول سلطنة الملك الصالح صالح^(٦) فرسم للأمير أرغون المذكور بنيابة الشام عوضه ، وكان يوم دخوله إلى دمشق يوم الاثنين حادى عشر [شهر]^(٧) شعبان سنة اثنتين

(١) « بالشفاعة » ق ن .

(٢) « أيتمش » ساقط من ط ، ن .

(٣) هو طشباغا بن عبد الله الدوادار الناصرى توفى ٨٧٥٢ / ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) محمد بن أزدمر النورى — أحد أمراء حلب — الوافى ج ٨ ص ٣٥٧ .

(٥) ورد فى الوافى أنه قبيل ذلك تم القبض على ابن أزدمر وتجهيزه فى البريد محترزا عليه ،

ثم عاد إلى دمشق — الوافى ج ٨ ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ .

(٦) صالح بن محمد بن قلاوون ، رلى السلطنة فى الفترة من ٧٥٢ — ٧٥٥ / ١٣٥١ — ١٣٥٤ م

فيا بين سلطنتى الناصر حسن — انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) [شهر] إضافة من ن .

ونحسين وسبعمئة ، ودام في نيابة دمشق إلى أن خرج الأمير بييغا أروس^(١) وأحمد الساقى نائب حماء وبكلمش نائب طرابلس على الملك الصالح ، فولى أرغون هذا نيابة حلب عوضا عن بييغا أروس ثانيا في سنة ثلاث ونحسين وسبعمئة ، واستمر بها مدة ، وعمر بیمارستان الذى داخل باب قدسرين [١٦١ ب] وأحكم بناءه ، ووقف عليه عدة أوقاف ، وفيه يقول الأديب بدر الدين بن حبيب :

أراد سيف الدين أرغون لها أسهم عزم للاعادي صائيه
أكرم به على الشام نائبا مؤيدا كشف كل نائبه

وفيه يقول أيضا لما بنى بیمارستان بحلب :

قولا لأرغون الذى معروفه بالعرف قد أحيا النفوس والارج
أنزلك الرحمن خير منزل رحب ورقاك إلى أعلا الدرج
بنيت دارا للنجاة والشفاء ليس بها على المريض من حرج

ثم عزل عن نيابة حلب في سنة خمس ونحسين وسبعمئة ، وتوجه إلى القاهرة فاعتقل بها ، وبالإسكندرية مدة ، ثم اطلق ورسم بتوجهه إلى القدس بطالا ، فأقام بها إلى أن توفى يوم الخميس سادس « عشرين »^(٢) ذى الحجة سنة ثمان ونحسين وسبعمئة ، ودفن بتربة عمرها هناك ، وسنه نحو ثلاثين سنة .

(١) هو بييغا أروس الناصرى ، توفى سنة ٧٥٤ / ١٣٥٣ م — الدرر ج ٢ ص ٤٤ ترجمة

(٢) « نائب » في ط ، ن .

(٣) « عشرين » في ن .

وكان أميراً شجاعاً مقداماً ، عارفاً ، ملبح الشكل إلى الغاية ، غض الشباب ، لطيف الذات ، حسن الوجه ، خليقاً للامارة ، ذا وقار وأدب ، وصمت وحشمة ، ومهابة وذكاء ومعرفه^(١) ، منصفاً في أحكامه ، مدحه غالب شعراء عصره بغير رقص القصائد ، رحمه الله تعالى .

٣٧٦ - [أرغون شاه الإبراهيمي]

... .. - ٥٨٠١ / - ١٣٩٨ م

أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب .

اشتراه الملك الظاهر برقوق من خواجا إبراهيم في سلطنته الأولى^(٢) ، ورقاه وأنعم عليه بمصر عشرة ، ثم نقله إلى إمارة طرابلس ، ثم إلى مقدمة ألف ، فلم تطل مدته ، وولى نيابة صمد نخرج إليها وباشرها إلى أن نقل منها إلى نيابة طرابلس بعد عزل الأمير دمرداش المحمدي في ذي القعدة سنة ست وسبع مائة ، ونقل دمرداش إلى أتابكية حلب باستمرار أرغون شاه هذا في نيابة طرابلس [١١٦٢] إلى أن نقل إلى نيابة حلب بعد عزل والدي وتوجهه إلى القاهرة أمير سلاح في أوائل سنة ثمان مائة ، ودام أرغون شاه في نيابته بحلب ، وشكرت سيرته إلى

(١) « ومعروف » في ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٨ رقم ٣٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ٤ ، انباء القبر ج ٢ ص ٦٥ ترجمة ١٨ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٧ ترجمة ٨٢٥ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٥ ترجمة ٢٩٥ .

(٣) في الفترة من ٧٨٤ - ٥٧٩١ / ١٣٨٢ - ١٣٨٨ م .

(٤) « مرداش » في ط ، ن . وهو دمرداش بن عبد الله المحمدي الأتابكي الظاهري ، توفي سنة ٥٨١٨ / ١٤١٥ م - انظر ترجمة بالمنهل .

(٥) « أرغون هذا » في ن .

أن توفي بها في صفر سنة إحدى وثمانمائة ، وولي حلب بعده الأمير آقبا
الجمالي الأطروش .

وكان أميراً عاقلاً ، ديناً خيراً ، مليح الشكل ، وعنده حشمة وصروة وكرم ،
عارفاً بفن الفروسية ، شجاعاً ، وفيه بر وصدقات ، رحمه الله تعالى .

٣٧٧ — [أرغون شاه النوروزي]

... .. — ٨٤٠ هـ / — ١٤٣٧ م

أرغون شاه بن عبد الله النوروزي ، الوزير الاستادار الأعور .

أصله من مماليك الأمير نوروز الحافظي ، اشتراه وأعتقه ، وجعله استاداره ،
ودام بخدمة أستاذه إلى أن ولي نيابة دمشق ، بعد وفاة والدي وقتل الملك الناصر
فرج ، في سنة خمس عشرة وثمانمائة من قبل السلطان المستعين بالله أمير المؤمنين^(٢)
العباسي ، فباشر أرغون شاه هذا استدارية أستاذه الأمير نوروز واستطال به
وطال^(٣) ، لاسيما لما تسلطن الملك المؤيد شيخ الحمودي بعد خلع المستعين بالله
وخرج « أستاذه »^(٤) الأمير نوروز عن طاعة المؤيد فعند ذلك أظهر أرغون شاه من
الظلم والعسف بدمشق وأعمالها ، واستولى على الأوقاف والأملاك ، وأخذ

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ١٠٨ رقم ٣٧٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢٠٧ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٧ ترجمة ٨٢٨ .

(٢) قسطنطين الخليفة المستعين بالله في الفترة من محرم — شعبان ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م —

انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « وطال » ساقط من .

(٤) « أستاذه » ساقط من ن .

ما لا يستحقه ، واستمر على ذلك إلى أن أخذ أستاذه الأمير نوروز وقتل ،
 على ما سنده في ترجمته ، قبض عليه الملك المؤيد وصادره وعاد به
 إلى القاهرة ، ثم أطلقه وولاه بعد مدة الوزارة عوضا عن نحر الدين عبد الغنى
 ابن أبي الفرج ، وخلع على نحر الدين بالاستاذارية على عادته ، وأن يكون مشيرا
 وذلك في يوم الاثنين سادس شوال سنة عشرين وثمانمائة ، فباشرة الوزارة^(١) إلى
 شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين ، وقبض عليه وعلى الأمير آقبا شيطان^(٢) ،
 وسلمهما إلى نحر الدين بن أبي الفرج فتبع حواشيهما وصادرهما واستقر الأمير
 بدر الدين حسن بن محب الدين في الوزارة عوضه^(٣) .

واستمر أرغون شاه في المصادرة إلى هاشم الشهر المذكور وأفرج عنه من غير
 عقوبة ، [١٦٢ ب] ثم نفى إلى دمشق « بعد مدة ، فدام بدمشق » إلى أن^(٤)
 استقدمه الملك الظاهر ططر^(٥) صحبته إلى الديار المصرية ، فدام بها إلى أن ولي
 الاستاذارية من قبل الأمير برسباي الدقاق مدبر مملكة الملك الصالح محمد بن الملك^(٦)

(١) « الوزر » في ص ، ومكررة هكذا فيما بعد .

(٢) هو آقبا الظاهري شيطان ، توفي سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م انظر ترجمته فيما يلي
 رقم ٤٨٨ .

(٣) هو حسن بن عبد الله الطرابلسي ، بدر الدين بن محب الدين ، توفي سنة ٨٢٤ هـ /
 ١٤٢١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « ساقط من ط ، ن » .

(٥) ططر بن عبد الله الظاهري ، الظاهر سيف الدين أبو سعيد ، ولي السلطنة في الفترة من
 شعبان — ذوالحجة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) ولي السلطنة في الفترة من ٨٢٤ — ٨٢٥ هـ / ١٤٢١ — ١٤٢٢ م — انظر ترجمته
 بالمنهل .

الظاهر طهر ، عوضا عن الأمير صلاح الدين محمد بن نصر الله^(١) ، فى يوم السبت
 حادى عشر ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، فباشر الاستادارية إلى أن
 صرفه عنها الملك الأشرف برسباي^(٢) بالأمير أيتمش الحضري^(٣) فى حادى عشرين شهر
 رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، فلم تطل أيام أيتمش وعزل ، وأعيد
 أرغون شاه ثانيا إلى الاستادارية فى خامس ذى القعدة من السنة المذكورة ،
 فاستمر أرغون شاه إلى رابع ذى الحجة من السنة المذكورة خلع عليه باستقراره
 وزيرا مضافا إلى الاستادارية وذلك بعد أن فر الوزير تاج الدين عبد الرزاق بن^(٤)
 كاتب المناخات ، فباشر الوظيفتين إلى ثامن عشرين شوال سنة ست وعشرين
 وثمانمائة ، عزل عن الاستادارية بالأمير ناصر الدين محمد بن [محمد بن] موسى^(٥)
 المرداوى المعروف بابن بوالى ، وقبض على أرغون شاه ، واستقر عوضه فى
 الوزارة الصاحب كريم الدين عبد الكريم^(٦) بن الصاحب تاج الدين عبد الرزاق
 المتسحب قبل تاريخه لعجزه عن الوزارة .

(١) هو محمد بن حسن بن نصر الله بن الحسن ، صلاح الدين الاستادار ، توفى سنة ٨٤١ هـ /

١٤٣٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) ولى السلطنة فى الفترة من ٨٢٥ — ٨٤١ هـ / ١٤٢٢ — ١٤٣٧ م انظر ترجمته

بالمنهل .

(٣) هو أيتمش بن عبد الله الحضري الظاهري ، توفى سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م انظر ترجمته

بالمنهل .

(٤) « بن » ساقط من ط ، ن . وهو عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب ، الصاحب

الوزير تاج الدين بن كاتب المناخ ، توفى سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) [محمد بن] إضافة من ترجمته بالمنهل ، وقد توفى سنة ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م انظر ترجمته

بالمنهل .

(٦) توفى سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

فاستمر أرغون شاه مقبوضا عليه إلى تاسع عشرين شوال تسلمه ابن بوالى
ليستخلص منه ستين ألف دينار ، فنزل أرغون شاه مع أعوان والى القاهرة^(١) حتى
دخل إلى داره التى كان يسكنها فى أيام عمله ، وقد سكن بها ابن بوالى ، فعندما
دخل الدار بكى وكان فى بلائه هذا أعظم هبرة ، وذلك أن ابن بوالى هذا^(٢)
كان فى ابتداء أمره من جملة الأجناد بخدمة الأمير أرغون شاه المذكور لما كان
استادارا لأستاذه الأمير نوروز بدمشق ، ثم أنه كان فى أمسه يأتى إلى باب داره
التى سكنها الآن ويقعد على الباب حتى يستأذن له ، فيأذن له أرغون شاه فيدخل
ابن بوالى ويقف على قدميه بخدمة الأمير أرغون شاه ، وها هو اليوم يحكم فيه
ويتولى عقوبته ، بل وعاقبه بحضرة [١٦٣ ١] الملاء من العامة ، فمنعوه بالله
من زوال النعم .

ثم ان الحال انتهى على أن يقوم أرغون شاه بمبلغ عشرة آلاف دينار ،
ويمهل بمبلغ عشرين ألف دينار مدة ، وأفرج عنه واستمر بالقاهرة بطالا إلى يوم
الخميس رابع شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، أخرج هو وابن بوالى
إلى دمشق ، وكان ابن بوالى قد عزل عن الاستدارية بالأمير صلاح الدين محمد
ابن نصر الله ، فدام أرغون شاه نجولا بدمشق دهرا ، ثم استقر فى استدارية
السلطان بها إلى أن مات فى حادى عشرين شهر رجب سنة أربعين وثمانمائة .
وكان شيخا أعورا ، طوالا سمينا بطينا ، شكلا مهولا ، ظالما عسوفيا ، قليل
الخير ، كثير الشر ، يخترع الظلم ، سيئة من سيئات الدهر ، فله الحمد والمنة على
موته وموت أمثاله من الظلمة .

(١) « القائمة » مكررة فى ن .

(٢) « فى أن » فى ن .

٣٧٨ - [أرقطاي نائب حلب]

... - ٥٧٥٠ - ... ١٣٤٩ م

أرقطاي بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب .

هو ممن أنشأهم الملك الناصر محمد بن قلاوون ورقاه إلى أن ولاه نيابة مصفد
ثم نقله إلى نيابة « طرابلس » ، ثم ولى نيابة حلب سنة « ست »^(٥) وأربعين وسبعمئة
عوضا عن الأمير يلغا اليحياوى الناصرى ، ثم عزل في السنة المذكورة ونقل إلى
نيابة السلطنة بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة حلب ثانيا في سنة ثمان وأربعين
عوضا عن الأمير نحر الدين اياز الناصرى ، ثم تولى نيابة دمشق فتوفى قبل وصوله
إليها بظاهر حلب في خامس جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمئة ، وهو من أبناء
الثمانين .

وكان أميرا كبيرا جليلا مسنا ، من أعيان الدولة وأماثلها ، حضر الوقائع
والغزوات ، وكان ذا رأى وتدبير .

وفيه يقول الأديب شمس الدين محمد الغزى^(٦) :

قالوا أرقطاي مات قلت وهل في الموت بعد الحياة من عجب
ما مات من فرحة بنقلته بل مات من حزنه على حلب

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ٦ ص ٩ رقم ٢٧٦ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٢٤٤ ، الوافى - ٨ ص ٣٦١ ترجمة ٣٧٩٢ ، الدرر - ١ ص ٢٧٦ ترجمة ٨٧٧ .
(٢) « شرف الدين » في ن .

(٣) ورد في النجوم « وأصله من مماليك الملك المنصور قلاوون ، - ١٠ ص ٢٤٤ ، وورد في الدرر « كان من مماليك الأشرف خليل » - ١ ص ٣٧٦ .

(٤) « ساقط من ط ، ن . (٥) « تسع » في ن .

(٦) هو محمد بن على بن محمد الغزى ، شمس الدين ، كان حيا سنة ٥٧٥٠ / ١٣٤٩ م ،
رأى هذين البيتين في حماء يوم الجمعة تاسع جمادى الأولى ٥٧٥٠ - الوافى - ٨ ص ٣٦٣ ، الدرر
- ٤ ص ٢٠٥ ترجمة ١٠٤ .

٣٧٩ - أركاس الظاهري الدوادار

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

(١) أركاس بن عبد الله الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

أحد المماليك الظاهرية [١٦٣ ب] برقوق ، مات أستاذه وهو من جملة المماليك السلطانية ودام على ذلك دهرًا إلى أن آلت السلطنة إلى الملك الظاهر ططر جعله نائب قلعة دمشق ، فاستمر على ذلك مدة طويلة (٤) إلى أن استدعاه الملك الأشرف برسبای إلى الديار المصرية وأنعم عليه بتقدمة ألف بها ، وولى مكانه في نيابة قلعة دمشق ، صرغتمش السيفي تغرى بردى المدعو يابو ، أعني مملوك والدي ، فدام أركاس المذكور على ذلك مدة [طويلة (٦)] إلى أن خلع عليه باستقراره رأس نوبة النوب بعد مسك الأمير تغرى بردى المحمودي (٧) ، وأنعم بإقطاعه « عليه أيضا ، وأنعم باقطاع (٨) » أركاس هذا وهي تقدمه ألف على الأمير قطج من تماراز ، وذلك في شهر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، فاستمر في وظيفته إلى أن نقله الملك الأشرف إلى الدوادارية

-
- (١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٠٩ رقم ٣٧٧ ، النجوم الزاهرة - ١٥ ص ٥٤٤ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٢٦٩ ترجمة ٨٣٦ .
- (٢) « دهرًا » ساقط من ن .
- (٣) « زالت » في ط ، ن وهو تحريف .
- (٤) « طويلة » ساقط من ن .
- (٥) توفي سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م - النجوم الزاهرة - ١٥ ص ٣١٩ .
- (٦) [طويلة] إضافة من ط ، ن .
- (٧) تغرى بردى بن عبد الله المحمودي ، توفي سنة ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م - انظر ترجمته بالمنهل .
- (٨) « ساقط من ط ، ن .
- (٩) هو قطج بن عبد الله من تماراز الظاهري ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م - انظر ترجمته بالمنهل .

الكبرى بعد نفى الأمير أربك الدوا دار إلى القدس بطالا ، واستمر من بعده رأس نوبة النوب الأمير تماراز القرمشي الظاهري المعزول عن نيابة غزنة قبل تاريخه بمدة يسيرة .

ولما ولي أركان الدوا دارية عظم في الدولة وضخم وأثرى ، ودامت أيامه ، وهو في غالب أيامه ملازم للفراس لما كان يعتره من ألم المفاصل ، لا يباشرو الوظيفة في السنة إلا أياما يسيرة ، وكان غير عارف ، ليس له دربة بهذه الوظيفة ولا بفيرها ، فإنه كان لا يحسن الكلام باللغة التركية فكيف العربية ، وكان في أحكامه أعجوبة^(٣) ، حضرته غير مرة فكان إذا دخل قاصدا ، أو محاكمة نظر إلى وجه دوا داره سودون وإلى وجه رأس نوبته ، وموقعه ، فهما حكوا به أمضى لهم ذلك ، وقال كقولهم ، أو أشار بيده ، وهو مع ذلك له حرمة وكلمة نافذة في الدولة ، وسافر عدة تجار يد إلى البلاد الشامية ، فالبها في محفة ، حتى لما سافر إلى آمد صحبة السلطان الملك الأشرف برسباي سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، كان أيضا في غالب أيامه في المحفة .

وكان بخيلا مسيكا ، كان يضعف المدة الطويلة [١١٦٤] وينقطع عن الخدمة السلطانية إلى شهر رمضان يتعافى ويلزم الخدمة ويبست بالقلعة من أجل أنه يفطر على سباط السلطان ، ويحيل مما ليكه على عاداتهم من سباطه في السنة ،

(١) هو أربك بن عبد الله الظاهري الدوا دار ، توفي سنة ٨٢٢ / ١٤٢٩ م — انظر ترجمته بالمنهل فيما يلي رقم ٣٨٧ .

(٢) هو تماراز بن عبد الله القرمشي الظاهري ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٥٣ / ١٤٤٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « عجوبة » في ن .

إلا أنه كان عفيفا عن المنكرات والفروج ، وأيضا عن البر والصدقات ، وكان متوسط السيرة لا يميل لا لخير ولا لشر ، قليل الكلام فيما لا يعنيه ، وكان له مال جم ، واستمر على ذلك إلى أن تجرد صحبة الأمراء المصريين إلى أرزنكان^(١) في سنة إحدى وأربعين ومرض السلطان وهم في تلك البلاد ومات في ذي الحجة من السنة وتسطن^(٢) ولده الملك العزيز يوسف ، ووقع ما سنحكيه في غير موضع ، إلى أن عادوا من التجريدة ، وقد استفحل أمر الأتابك جقمق ، وأخذ أمر العزيز في انحطاط ، فقبلوا الأرض من الإسطنبول السلطاني والملك العزيز واقف بالقصر الأبلق ، وخلع عليهم ، ونزلوا إلى دورهم ، فلم يكن إلا بعد أيام قلائل وقد خلع العزيز وتسطن^(٣) الأتابك جقمق ، فن^(٤) ثم أخذ أمر أركاس هذا إلى خلف ، فخام عليه الملك الظاهر جقمق باستقراره على وظيفته الدوادارية ، ونزل إلى داره ، وكل أحد يعلم أنه سيعزل عن قريب ، فدام مدة يسيرة وأشيع بالقاهرة بمسكه ، ولحق الناس بذلك ، فبادر أركاس المذكور وطلب الإقالة واستعفى من الإمرة والوظيفة ، وأراد التوجه إلى دمياط فرسم له^(٥) بذلك ، فتوجه إلى النغر المذكور وأقام به سنين طويلة إلى أن طلب العود إلى القاهرة بطالا ، فأجيب إلى ذلك وعاد^(٦) إلى الديار المصرية ، وقبل الأرض للسلطان الملك الظاهر جقمق ، فحصل

(١) أرزنكان أو أرزنجان : بلدة مشهورة في أرمينيا — معجم البلدان .

(٢) يوسف بن برسباي ، ولي السلطنة في الفترة من ٨٤١ — ٨٤٢ / ١٤٣٧ — ١٤٣٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « وتسطن » ساقط من ن ، وولي جقمق السلطنة في الفترة من ٨٤٢ — ٨٥٧ / ١٤٣٨ — ١٤٥٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « فن » ساقط من ن . (٥) « له » ساقط من ن .

(٦) « وأعاد » في ن .

له إكرام زائد ، وخلع عليه كاملية بسمور ، وقيد له فرس من صراكب السلطان ، ونزل ملازما لداره إلى أن توفي يوم الجمعة ثامن عشرين [شوال^(١)] سنة أربع^(٢) وخمسين وثمانمائة ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمنين ، وسنه نيف على السبعين ، وكان قدومه ثغر دمياط بعد سنة^(٣) خمسين وثمانمائة « تخميناً^(٤) » ، رحمه الله تعالى ، وخلف ولدا ذكرا .

٣٨٠ - الجلباني نائب طرابلس

... .. - ٨٣٧ هـ / - ١٤٣٤ م

[١٦٤ ب] أركياس بن عبد الله الجلباني ، نائب طرابلس الأمير سيف الدين . أصله من مماليك الأمير جلبان قر اسقل^(٦) نائب حلب ، وجلبان المذكور من جملة مماليك الملك الظاهر برقوق .

قلت : وأركياس هذا ممن أنشأهم الملك المؤيد شيخ المحموي ورقاه إلى أن جعله أمير مائة مقدم ألف بالديار المصرية ، ثم نقله إلى نيابة غزنة عوضا عن الأمير إينال النوروزي^(٧) بحكم انتقال إينال إلى نيابة حماه عوضا عن الأمير شاهين^(٨)

(١) [شوال] إضافة من النجوم الزاهرة والضوء اللامع .

(٢) ورد في الدليل الشافي أنه توفي « سنة خمس وخمسين » ، ويبدو أنه تحريف من النسخ .

(٣) « بعد » ساقط من ن . (٤) « تخميناً » ساقط من ط ، ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٩ رقم ٣٧٨ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٨ ترجمة ٨٣٤ .

(٦) هو جلبان بن عبد الله الظاهري المعروف بقرا سقل ، توفي سنة ٨٠٢ هـ / ١٢٩٩ م - انظر ترجمته بالمتل .

(٧) هو إينال بن عبد الله النوروزي ، توفي سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ ، انظر ترجمته بالمتل .

(٨) هو شاهين بن عبد الله الزرد كاش ، نائب طرابلس ، توفي في حدود سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٢٦ م - انظر ترجمته بالمتل .

الزردكاش المنتقل إلى نيابة طرابلس ، فدام المذكور في نيابة غزوة إلى أن نقله
 الاتابك ططر مدبر مملكة الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ إلى نيابة طرابلس
 بعد عزل شاهين الزردكاش ، وتولى من بعده غزوة ، الأمير يونس الركني^(٢) الخازندار
 أتابك دمشق ثانيا وذلك في سنة أربع وعشرين وثمانمائة^(٣) ، فأقام أركماس الجلباني
 في نيابة طرابلس مدة يسيرة ، وطلب إلى الأبواب الشريفة^(٤) بعد موت الظاهر
 ططر فامتنع وخرج عن الطاعة ، وتوجه إلى جهة حاب ، فلم ينتج أمره ، وأمسك
 وحبس بقاعة حلب إلى أن أفرج عنه في سنة خمس وعشرين وتوجه إلى الحجاز
 بطالا ، وأقام بالمدينة الشريفة نحو عام ، ثم عاد إلى القدس فأقام به نييفا على
 عشر سنين ، ثم ولي نظر الحرمين بالقدس والحليل عليه السلام ، ثم بعد سنة ست
 وثلاثين ولي نيابة القدس مضافا للنظر ، وعزل وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة
 ألف بدمشق ، فباشرامرته بدمشق أياما ، وخرج إلى بعض النواحي الجارية في
 إقطاعه فرض ومات بالرملة فحمل إلى القدس ودفن به وذلك في سنة سبع وثلاثين^(٥) ،
 أو التي بعدها تخميناً ، ومائمائة ، رحمه الله .

وكان من الأوحاش ، بخيلا مسيكا ، شرس الأخلاق ، لم يشهر بدين ولا علم ،

عفا الله عنه .

(١) ولي السلطنة في الفترة من محرم — شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م — انظر ترجمته بالمنهل

١٥ ص ٢٩٧ ترجمته ١٦٦ .

(٢) هو يونس بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٥١ / ١٤٤٧ م —

انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « فأقام إلى » في ط ، ن . (٤) « الشريف » في س .

(٥) هكذا بالأصل ونسخ المخطوطة والمقصود مدينة الحليل عليه السلام .

(٦) « سبع » في ن .

٣٨١ — النوروزى الجاموس

... — ٨٤٥ هـ / ... — ١٤٤١ م

(١) أركاس بن عبد الله النوروزى ، أمير شكار^(٢) .

أصله من مماليك الأمير نوروز [١٦٥٠] الحافظى ، وتأسر في دولة الاشرف برسباى عشرة ، وصار أمير شكارا ، ثم ولى الكشف بالوجه القبلى غير مرة إلى أن قتل بالصعيد الأعلى في محاربة الزنج في سنة خمس وأربعين وثمانمائة تقريبا ، رحمه الله تعالى هـ .

٣٨٢ — [أركاس المؤيدى الأشقر]

... — ٨٥٣ هـ / ... — ١٤٤٩ م

(٣) أركاس بن عبد الله المؤيدى ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة في الدولة الظاهرية جقمق ، المعروف بأركاس الأشقر .

كان من التغفل على جانب عظيم . توفى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ونعم بإقطاعه على أسندمر الجقمقى^(٤) . رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٩ ترجمة ٨٣٨ ، ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى .

(٢) أمير شكار : هو الذى يتحدث في شأن الجوارح السلطانية من الطيور وغيرها ، والصيود السلطانية ، وأحواش الطيور وغيرها ، وهى امرأة عشرة — صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٢ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٤٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٨ ترجمة ٨٣٢ ، وسماء « أركاس من صفر نجا المؤيدى » ، ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى .

(٤) هو أسندمر الجقمقى أرفون شارى الرومى ، توفى سنة ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م — انظر ترجمته فيما يلى بالمثل رقم ٤٧٠ .

٣٨٣ — اليشبيكي الخامس

... .. — ٨٤٤ هـ / — ١٤٤٠ م

(١) أركاس بن عبد الله اليشبيكي .

نسبة إلى معتقه الأتابك يشبك الشعباني ، ترقى في الدول إلى أن صار في الدولة الظاهرية جقمق أمير عشرة ، ونعم الرجل هو .

٣٨٤ — [أرنبغا الناصري]

... .. — ٨٧٤٣ هـ / — ١٣٤٢ م

(٢) أرنبغا بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد المماليك الناصرية محمد بن قلاوون ، ترقى في الخدم إلى أن ولي أمير جانداز بعد فرار الأمير ركن الدين بيبرس الأحمدي ، وصار من جملة أمراء الألوف ، ودام على ذلك إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس في دولة الملك الصالح اسماعيل بن محمد ابن قلاوون ، وكانت ولايته لطرابلس أيضا عوضا عن بيبرس الأحمدي ، فأقام بها نحو أربعة أشهر ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وولي بعده نيابة طرابلس الأمير طرغاي الجاشنكير . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٨ ترجمة ٨٣٥ وقد حدد وفاته في ١٨ رمضان ٨٤٤ هـ ، ولم يرد في مخطوط الدليل الشافي .

(٢) هو يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعباني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م . انظر ترجمته بالمئمل .

(٣) « أركاس » في ن ، وهو تحريف ، وله أيضا ترجمة في : الدليل للشافي ج ١ ص ١١١ رقم ٣٨٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٩٩ ، الوافي ج ٨ ص ٣٦٦ ترجمة ٣٧٩٧ وذكر اسمه : آروم بغا .

(٤) هو بيبرس بن عبد الله الأحمدي ، توفي سنة ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمئمل .

(٥) « انتقل » في ط ، ن . (٦) « أربعة عشر أشهر » في ن .

(٧) هو طرغاي بن عبد الله الجاشنكير الناصري ، توفي سنة ٨٧٤٤ / ١٣٤٣ م — انظر ترجمته بالمئمل .

٣٨٥ - [أرنبغا الظاهري]

... .. - ٨٠١ هـ / - ١٢٩٩ م

أرنبغا^(١) بن عبد الله الحافظي الظاهري .

أحد مماليك الظاهرية^(٢) برقوق، وأحد العشرينات في دولة أستاذه برقوق الى أن توفي يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة احدى وثمانمائة .

وأنعم بإمرته على الأمير شاهين^(٣) « من أصلم الأفوم الظاهري ، وكان في جملة العشرات فأنعم بإقطاع شاهين^(٤) » الأفوم المذكور على الأمير أربك الأشقر^(٥) الظاهري .

٣٨٦ - الناصري رأس نوبة

... .. - ٨٥٧ هـ / - ١٤٥٣ م

أرنبغا^(٦) بن عبد الله اليونسي الناصري ، « الأمير » سيف الدين^(٧) .

(١) « أرنبا » في ن ، وهو تحريف : وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١١١ رقم ٣٨٣ ، وفي الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٩ ترجمة ٨٤١ وقد سماه « أرنبغا الظاهري برقوق » .

(٢) « الظاهر » في ط ، ن .

(٣) هو شاهين بن عبد الله من أصلم الظاهري ، توفي سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م - انظر ترجمته

بالمتهل . (٤) « ساقط من ن .

(٥) هو أربك الأشقر الرمضاني الظاهري ، توفي سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م - انظر ترجمته فيما يلي

بالمتهل ترجمة رقم ٢٩١ .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١١١ رقم ٣٨٤ ، مستخبات من حوادث

الدهور ص ٣٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٦٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٩ ترجمة ٨٤٢ .

(٧) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

أحد الممالك [١٦٥ ب] الناصرية فرج ، وتنقلت به الخدم الى أن صار في الدولة الأشرفية برسباي أمير عشرة ورأس نوبة ، ودام على ذلك دهرا ، وجاور بمكة مقدما على الممالك السلطانية سنين ، الى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بزيادة على اقطاعه القديم وجعله في جملة الطليخاناه .

وأرنبغا المذكور^(١) لم يكن من أعيان أهل الدولة ، ولا ممن له جاه وحرمة ، وإنما هو ممن قد رضى بالنسب والنصاب ، ولزوم الأحباب ، في ضيق عيش مع ثروة ومال جم ، لا يرتجى لدنيا ولا لدين^(٢) .

وأرنبغا بألف مضمومة وراء مهملة مضمومة أيضا ونون ساكنة وباء موحدة مضمومة وغين معجمة بعدها ألف .

ثم نقله الملك الأشرف اينال بعد سلطنته الى امرة مائة وتقدمة ألف عوضا عن الأمير قاني بأى الجاركمى^(٣) ، فمضى من يومه ولزم الفراش حتى توفى ليلة الجمعة تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، عن نيف وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) « المذكور » ساقط من ط ، ن .

(٢) « الدنيا والدين » في ط ، ن .

(٣) هو قاني باى بن عبد الله الجاركمى ، توفى سنة ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م — انظر ترجمته بالمنهل ،

والنجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٥ .

باب الألف والزاي

٣٨٧ - أزبك الدوادار

... .. - ٨٣٣ هـ / - ١٤٢٩ م

أزبك^(١) بن عبد الله الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

أحد المماليك الظاهرية برقوق ، وأحد المماليك السلطانية في الدولة الناصرية فرج ، ثم توجه إلى البلاد الشامية في أيام تلك الفتن ، ووافق الأميرين نوروز الحافظي وشيخ المحمودي ، ودام في صحبتهم إلى أن قتل الملك الناصر فرج ، وصار الأمير نوروز الحافظي نائب دمشق بعد وفاة والدي ، وحكم البلاد الشامية بأسرها ، أنعم على أزبك هذا بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق بسفارة إنية الأمير برسبغا^(٢)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١١١ رقم ٣٨٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٥٧ وورد فيها اسمه « أزبك بن عبد الله المهدي الظاهري برقوق ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٣ ترجمة ٨٤٨ ، انباء الغمر ج ٣ ص ٤٤٣ .

(٢) « ابن الاميرين » في ن ، وهو محريف .

(٣) إني : الزميل الصغير في خدمة السلطان أو الأمير - انظر هامش ٣ ص ٩ من النجوم ج ١٣ ويبدو هذا المعنى واضحاً مما أورده ابن تغري بردي على لسان شيخ والده عند ما حاصر السلطان فرج الأمير شيخ في قلعة صرخند « صن دماء المسلمين راجعنا عنقائك ، ومالك فيها جميلة ، فانتا لإنجاتك وخشدا شيتك ... وكان الوالد يميل إلى الأمير شيخ لما كان شيخ عليه من الخدم بالقصر السلطاني أيام أمناذهما الملك الظاهر برقوق من تلبسه القماش والقيام في خدمته » النجوم ج ١٣ ص ٨٥ - ٨٦ .

(٤) هو برسبغا بن عبد الله الظاهري الدوادار ، توفي سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م - انظر

ترجمته بالمنهل .

الدوادار أحد مقدمات الألوف بدمشق ، ودام أزبك على ذلك إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ وخرج الأمير نوروز [الحافظي ^(١)] عن طاعته ، ووافقه أزبك هذا على العصيان فيمن وافقه من الأمراء ، ووقع ما سنحكيه مفصلاً في ترجمة نوروز إن شاء الله تعالى والقبض عليه ، ولما ظفر المؤيد بنوروز وأعوانه وحواشييه قبض على أزبك هذا وعلى إنييه برسبغا الدوادار وحبسهما مدة سنين بحبس المرقب ، وقتل برسبغا [١١٦٦] بحبس ^(٢) ، وبقي أزبك بعده مدة إلى أن أفرج عنه الملك المؤيد في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ، وأنعم عليه بإمرة خمسة بدمشق ، واستمر بدمشق إلى أن تسلطن الملك الظاهر ططر قربه وأدناه وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم صار بعد موت ططر في أيام الملك الصالح محمد بن ططر رأس نوبة النوب بعد الأمير قصروه من تمارز ^(٣) ، بحكم انتقال قصروه إلى الأمير آخورية بعد مسك الأمير يشبك الحكيم ^(٤) وحبس به بشفر الاسكندرية مع الأتابك جاني بك الصوفي ^(٥) ، واستمر أزبك رأس نوبة النوب إلى أن أخلع ^(٦) عليه باستقراره في الدوادارية الكبرى بعد انتقال الأمير سودون من ^(٧)

(١) [الحافظي] إضافة من ن .

(٢) « بعد » في ط ، ن .

(٣) « بن » في ن ، وهو تحريف .

(٤) هو يشبك بن عبد الله الحكيم ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٤١ / ١٤٣٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) « خلع » في ط ، ن .

(٧) « بن » في ط ، ن ، وهو سودون بن عبد الله من عبد الرحمن ، توفي سنة ٨٨٤١ / ١٤٣٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

عبد الرحمن إلى نيابة دمشق بحكم عصيان الأمير تنبك البجاسي^(١) ، وذلك في المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، فباشروا المذكور الدوادارية بحرمته ، وسار في الوظيفة على أجمعل طريقة ، هذا ومعه مثل الأمير جاني بك^(٢) الأشرفي الدوادار الثاني عظيم الدولة الأشرفية ، ومعظم الناس لا يتردد إلا إلى جانبك المذكور ، وهو مع ذلك صاحب حرمة وناموس ، وكلمته نافذة في الدولة ، واستمر على ذلك إلى ليلة الخميس سادس ذي الحجة الحرام سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة قبض عليه ونفى إلى القدس بطالا ، وتوجه به الأمير قراجا الحسني^(٣) ، أحد أمراء العشراوات ورأس نوبة ، فتوجه إلى القدس وأقام به بطالا إلى أن مات في يوم الثلاثاء^(٤) سادس عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

وكان أميراً جليلاً ، مهاباً وقوراً ، ديناً خيراً ، عفيفاً عن المنكرات والفروج ، ذا معروف وبر ، ورأى وتديبر ، مع عقل تام ، ومعرفة جيدة ، وسكون وصمت وعنده مروءة وهمة عالية ، وتعصب لمن يلوذه ويقصده في حوائجه ، وكان بإحدى كريمتيه خلال أصيب فيها في وقعة الأمير نوروز الحافظي . رحمه الله تعالى .

(١) تنبك بن عبد الله البجاسي توفي سنة ٨٢٧ / ١٤٢٣ م — انظر ترجمته بالمنهل ، وورد اسمه في الضوء اللامع « ثاني بك » ج ٢ ص ٢٦ ترجمة ١٢٥ .

(٢) هو جانبك بن عبد الله الأشرفي الدوادار الثاني ، سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٧ / ١٤٥٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « إلى الأمير » في ن ، وهو تحريف .

(٤) هو قراجا بن عبد الله الحسني الظاهري ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٥٣ / ١٤٤٩ م —

انظر ترجمته بالمنهل . (٥) « توفي » في ن . (٦) « الاثنين » في ن .

٣٨٨ — [أزبك الجموى]

... .. ٥٧٣٧ / ١٣٣٧ م

[١٦٦ ب] أزبك بن عبد الله الجموى ، الأمير سيف الدين .

أحد أكابر أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، تنقل في عدة أعمال إلى أن توجه لغزوة سيس^(١) ، فمات بتلك البلاد في يوم الأربعاء خامس عشرين ذى القعدة سنة^(٢) سبع وثلاثين وسبعمائة ، قريبا من مدينة إياس ، فحمل إلى أن دفن بترتبه بجماه ، وقد بلغ مائة سنة .

وكان أميرا جليلا دينيا ، رئيسا شجاعا مقداما ، ذا معروف وبر ، بنى بالمعرة خانة للسهيل ، وله بجماه آثار جميلة ، رحمه الله تعالى .

٣٨٩ — [أزبك خاص نرجى]

... .. ٥٨٠٧ / ١٤٠٤ م

أزبك بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين .

أحد المماليك الظاهرية برقوق ، كان يعرف بأزبك خاص نرجى ، وكان خصيصا عند استاذة الملك الظاهر برقوق ، وترقى في دولة ابنه الملك الناصر فرج

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١١٢ رقم ٣٨٦ ، النجوم الزاهرة ج ٩

ص ٣١٣ ، الدرر ج ١ ص ٣٧٧ ترجمة ٨٨٠ ، درة الأسلاك ص ٢٠٠ ، تذكرة النبوة ج ٢

ص ٢٨٤ ، الشجاعي : تاريخ الملك الناصر محمد ص ١٥ ، السلوك ج ٢ ص ٤٢٦ .

(٢) وذلك في شوال ٥٧٣٧ / ١٣٣٧ م ، وسيس قاعدة بلاد الأرمن — تذكرة النبوة

ج ١ ص ٢٧٨ ، تقويم البلدان ص ٢٥٦ .

(٣) ورد في النجوم « يوم الأربعاء خامس عشرين شعبان » وهذا لا يتفق مع بداية توجه الحملة

في شوال ٧٣٧ ، ج ٩ ص ٣١٣ ، وورد في الدرر « مات في ربيع ذى الحجة سنة ٧٣٧ » ج ١ ص ٣٧٧ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١١٢ رقم ٣٨٧ ، الضوء اللامع ج ٢

ص ٣٧٢ ترجمة ٨٥٠ .

إلى أن صار من جملة الأمراء مقدمي الألواف بالديار المصرية ، وكان كثير الشر والفتن ، وقع له أمور ومحن آلت إلى حبسه وقتله ^(١) في سنة سبع وثمانمائة ، أو في حدودها تقريبا ، وكان مشهورا بالشجاعة وحسن الصورة ، رحمه الله تعالى .

٣٩٠ - [أزبك الحلبي العزى]

... - ٦٧٩ هـ / ... - ١٢٨٠ هـ

أزبك ^(٢) بن عبد الله الحلبي العزى ، الأمير سيف الدين ^(٣) .

كان من أعيان أمراء دمشق وأكابرها ، وهو منسوب إلى الأمير عز الدين الحلبي الكبير ^(٤) ، أقام المذكور أميرا بدمشق مدة طويلة ^(٥) ، ثم تجرد إلى بعلبك فمرض بها وحمل في محفة إلى دمشق فأقام بها أياما ، ومات في سنة تسع وسبعين وستمائة ، ودفن بسفح قاسيون ، رحمه الله .

٣٩١ - [أزبك الرمضاني]

... - ٨٠٦ هـ / ... - ١٤٠٣ م

أزبك ^(٦) بن عبد الله الرمضاني الظاهري ، الأمير سيف الدين .

(١) « وقتل » في ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١١٢ رقم ٣٨٨ ، النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٤٤ ، الوافي - ٨ ص ٣٦٦ ترجمة ٣٧٩٨ .

(٣) ورد في النجوم « الأمير سيف الدين » وقيل صارم الدين - ٧ ص ٣٤٤ ، وفي الوافي « الأمير صارم الدين » - ٨ ص ٣٦٦ . (٤) « الكبير » ساقط من ن .

(٥) في ن تكرار وتقديم وتأخير في هذه العبارة .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١١٢ رقم ٣٨٩ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٢٧٢ ترجمة ٨٤٦ ، النجوم الزاهرة - ١٣ ص ٣٥ .

أحد المماليك الظاهرية برقوق ، وأحد أمراء الطباقاناه في الدولة الناصرية
فرج إلى أن توفي ليلة الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة ،
رحمه الله تعالى .

٣٩٢ - أزبك خان

... - ٧٤٢ هـ / ... - ١٣٤١ م

(١) أزبك بن طقطاي ، وقيل ابن طغرلجا بن منكوتغر بن طغان بن باتو بن
دوشي بن جنكزخان ، القان صاحب الدشت وبلاد المشرق .

أسلم لما ملك ، وحسن إسلامه ، وحرص رعيته على الإسلام فأسلم بعضهم
ولم يلبس السراقوجات (٢) [١٦٧] ، وصار يلبس حياصة من فولاذ ويقول (٤) :
لبس الذهب حرام على الرجال ، وكان يميل إلى دين وخير ، ويتردد إلى الفقراء
ويميل إليهم ، وكان عنده عدل في رعيته .

وخطب السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ابنته ، وقيل أخته (٦) ، وأرسالها
فحضرت إلى ديار مصر بعد أن خرج أعيان الدولة إلى ملتقاها (٧) ، ونزلت بالميدان

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشاف - ١ ص ١١٢ رقم ٣٩٠ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٧٤ ، الوافي - ٨ ص ٣٦٧ ترجمة ٣٧٩٩ ، الدرر - ١ ص ٣٧٦ ترجمة ٨٧٨ ، السلوك - ٢ ص ٦١٤ .

(٢) مراقوج ، مراقوجات : طاقبة أتربة كان يلبسها ملوك التتار في العصور الوسطى - هامش ٢ من النجوم - ٢٠ ص ٧٤ .

(٤) « ويقول » مكررة في ط . (٥) « الملك الناصر » ساقط من ن .

(٦) وهي : طلنباي ، ويقال دلنبة ، ويقال طولونية ، ويقال طولوبية : بنت تغطاي (طقطاي) - السلوك - ٢ ص ٢٠٣ ، ص ٣٧٨ .

(٧) « لسانها » في ن ، مع وجود تقديم وتأخير ، وانظر تفصيل ذلك في السلوك - ٢ ص ٢٠٤ .

تحت القلعة ، وعملت لها الأسبطة ثلاثة أيام ، ثم طلعت إلى القلعة ، فتوهم
السلطان فيها أنها ليست من بنات أزبك خان ، فأخرجها وزوجها بالأمير منكلى
بغا السلاح دار فتوفى عنها ، فزوجها بالأمير [صوصون أنخى]^(٣) قوصون فمات عنها
أيضا ، فزوجها [للأمير عمر بن]^(٤) الأمير أرغون النائب .

وكان القان أزبك خان صاحب الترجمة شجاعا كريما ، مليح الصورة ، ذا هبة
وحرمة ، ومملكته تسعة ، وهى من بحر قسطنطينية^(٥) إلى نهر إرتش^(٦) مسيرة ثمانمائة
فرسخ ، وعرضها من باب الأبواب إلى مدينة بلغار نحو ستمائة فرسخ ، لكن أكثر
ذلك قرى ومراعى ، ودام أزبك خان فى مملكته إلى أن توفى سنة اثنتين وأربعين
وسبعمائة « بعد أن ملك نحو من ثلاثين سنة » ، لأنه جلس على تخت الملك فى
سنة اثنتى عشرة وسبعمائة^(٧) رحمه الله تعالى .

(١) « فيها » ساقط من ط ، ن .

(٢) منكلى بغا بن هبة الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٣١ هـ / ١٢٣٠ م —
انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) [صوصون أنخى] إضافة من الوافى ج ٨ ص ٣٦٧ ، السلوك ج ٢ ص ٣٥٢ ، ٣٧٦ ،
٣٧٨ ، وتوفى صوصون سنة ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م — السلوك ج ٢ ص ٣٧٦ .

(٤) [للأمير عمر بن] إضافة من السلوك ج ٢ ص ٣٧٨ ، وتنفق مع ما جاء فى الوافى ج ٨
ص ٣٦٧ ، كما تنفق مع سياق الحوادث فقد توفى أرغون النائب سنة ٧٣١ هـ ، انظر ترجمته بالمنهل
رقم ٣٦٥ .

(٥) المقصود البحر الأسود .

(٦) فى الأصل « نهر أريس » ، وما أثبتناه من النجوم ج ١٠ ص ٧٤ ، وانظر هامشي
بالنجوم نفس الصفحة .

(٧) « ساقط من ن »

٣٩٣ - أزبك جحا

... ٨٥٠ هـ / ... ١٤٤٦ م

(١) أزبك بن عبد الله السيفي قاني باي ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، المعروف بجحا ، بتقديم الجسيم وضئها ،
أصله من مماليك نوروز الحافظي ، وبقي عنده كتابيا ، فأخذه بعد موته الأمير قاني
باي « المحمدي نائب دمشق وأعتقه » ، ثم اتصل بعد موت قاني باي «^(٢) بخدمة
السلطان الملك المؤيد شيخ ، وصار في دولته خاصكيا ، ثم صار رأس نوبة
الجمدارية في الدولة الأشرفية برسباي ، ثم أمره الأشرف عشرة وجعله من جملة
رؤس النوب ، ودام على ذلك إلى أن توفي الملك الأشرف ، سافر أزبك المذكور^(٣)
إلى البلاد الشامية بسلطنة الملك العزيز يوسف ، [١٦٧ ب] وكان سفره
بسفارة الأتابك جقمق ، وإلا كان تعين غيره للسفر من المماليك الأشرفية ، فلما
أن عاد أزبك إلى القاهرة كافأ الملك الظاهر^(٤) جقمق على ما فعله معه من الخير
بأنه لما أن عصى الأتابك قرقاس الشعباني^(٥) وافقه أزبك المذكور^(٦) ، وقاتل الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ، ج ١ ص ١١٢ رقم ٣٩١ ، الضوء اللامع ج ٢
ص ٢٧٠ ترجمة ٨٤٣ ، وورد فيه « أزبك جحا السيفي قانيباي » وهو تحريف ، ولعل المقصود
« أزبك جحا السيفي قاني باي » .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « الملوك » في ط .

(٤) « الظاهر » ساقط من ن .

(٥) هو قرقاس بن عبد الله الشعباني الظاهري الناصري ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٤١ هـ /

١٤٣٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) « المذكور » ساقط من ن .

(١) الظاهر جقمق وانهزم قرقماس واختفى ، ثم ظفربه ، فعندما ظفر بقرقماس المذكور وقبض على أزبك هذا أيضا ، وحبس به بشفر الاسكندرية ثم نقله إلى حبس صنفد ، فاستمر محبوسا إلى أن توفى في حدود الحسين وثمانمائة^(٢) تقريبا بالقاعة بصنفد ، وهو^(٣) في الكهولية .

وكان عنده مروءة وكرم مع خفة روح ومجون ودعابة ، ولهذا سمي بجحا ، مع إسراف على نفسه ، سألحه الله تعالى وعفا عنه^(٤) .

٣٩٤ - أزبك الساقى

... .. - ٨٩٠٤ / - ١٤٩٩ م

(٥) أزبك بن عبد الله من ططخ الأشرفى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

رأس نوبة وصهر السلطان الملك الظاهر جقمق ، جلبه الخواجا ططخ من بلاد الجركس إلى الديار المصرية ، فاشتراه الملك الأشرف فى عدة من الممالك الجلبان فى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، ومات الأشرف فى السنة المذكورة فملكه الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برسباى إلى أن خلع من السلطنة بالملك الظاهر جقمق ، اشتراه الملك الظاهر المذكور فى جملة من الممالك وأعتقه ورقاه

(١) « الظاهر » ساقط من ط .

(٢) ورد فى الدليل الشافى أنه « مات فى حدود سنة سبع وأربعين وثمانمائة » .

(٣) « وهو » مكررة فى ط . (٤) « وعفا الله عنه » فى ن .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١١٣ رقم ٢٩٢ ، الضوء اللامع ج ٢

ص ٢٧٠ ترجمته ٨٤٤ ، ويلاحظ أن كلا من ابن تغرى بردى والسخاوى لم يكمل ترجمة أزبك من ططخ لأنه توفى فى ٢٤ رمضان ٨٩٠٤ / ١٤٩٩ م - ابن أبياس : بدائع الزهور (نشر محمد مصطفى)

ج ٣ ص ١١ وما بعدها .

إلى أن جعله ساقيا ، ^(١) ثم أنعم عليه بإمرة عشرة عوضا عن الأمير تماراز البكتمري ^(٢)
 المؤيدى المصارع بحكم انتقاله إلى نيابة القدس ، ثم خلع عليه وجعله من جملة
 رؤس النوب ، ثم زوجه أستاذة الملك الظاهر جقمق بابنته من مطلقة خوند مغل ^(٣)
 بنت القاضي ناصر الدين محمد بن البارزى ، وعمل له مهما هائلا بالقاهرة ، وبني
 بها في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .

٣٩٥ - [أزدرع العلاني]

... .. - ٦٩٦ هـ / - ١٢٩٧ م

أزدرع بن عبد الله العلاني ، الأمير عن الدين « أخو الأمير علاء الدين » ^(٤)
 طبرس . ^(٥)

كان من جملة أمراء دمشق ، وكان شجاعا مقداما مهابا ، شرس الأخلاق ،
 قليل الفهم [١٦٨ ١] توفي سنة ست وتسعين وستمائة ، ودفن بترتبه إلى
 جانب داره عند مئذنة فيروز داخل دمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) « ثم » ساقط من ط ، ن .

(٢) هو تماراز البكتمري المؤيدى المصارع ، توفي سنة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م — الضوء اللامع
 ج ٣ ص ٣٥ ترجمة ١٤٩ .

(٣) هي مغل ابنة محمد بن محمد بن عثمان ، ابنة القاضي ناصر الدين بن البارزى . شقيقة الكمال
 محمد ، توفيت سنة ٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٢٦ ترجمة ٧٧٦ .

(٤) « أذربك » في ن ، وهو تحريف ، وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١١٣
 رقم ٣٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١١٠ ، الوافى ج ٨ ص ٣٧٠ ترجمة ٢٨٠٢ .

(٥) « أخو الأمير علاء الدين » ساقط من ن .

(٦) هو طبرس بن عبد الله الوزيرى ، الحاج علاء الدين ، توفي سنة ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م —
 انظر ترجمته بالمنهل .

٣٩٦ - [الحاج أزدمر الحمدار]

... - ٦٨٠ هـ / ... - ١٢٨١ م

(١) أزدمر بن عبد الله الحمدار ، الأمير عن الدين .

كان يعرف بالحاج أزدمر ، كان أيضا من أعيان أمراء دمشق وأماثلهم ، إلى أن تولى الأمير سنقر الأشقر^(٢) نيابة دمشق لازمه المذكور واختص به حتى كان لا يصدر أمرا إلا برأيه إلى أن خرج سنقر عن الطاعة وتسلطن ، حسبما تذكره في ترجمته ، وافقه أزدمر هذا إلى أن انكسر سنقر وانهزم انهزم^(٣) أزدمر هذا إلى جهة الجبل ، ثم اتصل بسنقر الأشقر وطلع إلى قلعة شيزر وشهد بها مصاف التتار بمحض^(٤) ، وقاتل بها قتالا عظيما إلى أن قتل مقبلا غير مدبر في شهر رجب سنة ثمانين وستمائة ، ودفن بمحض في جوار خالد بن الوليد رضي الله عنه .

وكان رحمه الله أميرا جليلا ، شجاعا مقداما ، وعنده مروءة وكرم ، ويتفقد أصحابه ومعارفه ، هذا مع الفضيلة التامة والعقل الغزير ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١١٤ رقم ٣٩٤ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٤٩ ، الوافي ج ٨ ص ٣٧٠ ترجمة ٣٨٠٣ ، المعبر ج ٥ ص ٣٢٨ ، شذوات الذهب ج ٥ ص ٢٦٦ .

(٢) ولاء السلطان علاء الدين في دمشق فدخلها في ٣ جمادى الآخرة سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م ، وتوفي سنقر الأشقر مقتولا في سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م - انظر ترجمته بالممثل .

(٣) « انهزم » ساقط من ط ، ن .

(٤) وذلك في شهر رجب ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م - تذكرة النبيه ج ١ ص ٩٢ .

(٥) توفي سنة ٦٢١ هـ / ١٢٤١ م - المعبر ج ١ ص ٢٥ .

٣٩٧ - [أزدمر أخو إينال اليوسفي]

... - ٨٠٣ هـ / ... - ١٤٠١ م

(١) أزدمر بن عبد الله الظاهري ، الأمير عن الدين .

أحد مقدمي الألوف بديار مصر ، المعروف بأخي إينال اليوسفي .

قدم أزدمر هذا من بلاد الجار كس هو وولده الأمير يشبك بن أزدمر بطلب من الملك الظاهر برقوق ، فلم يقيم بالقاهرة إلا أياماً قليلة ، وأنعم عليه الملك بإمرة عشرة ، ثم رفاه إلى أن جعله أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، وجعل ابنه يشبك خاضعاً ، واستمر على ذلك إلى أن ركب الأمير على باي على (٥) الملك الظاهر برقوق اتهم أزدمر هذا بالميل إلى على باي فأخرج إلى دمشق منقياً ، ثم بعد وقعة تنم نائب الشام أنعم عليه الملك الناصر فرج بتقدمة ألف بدمشق ، فدام بها إلى أن ورد تيمورلنك إلى أطراف البلاد الحلبية ، فخرج أزدمر هذا

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١١٤ رقم ٣٩٥ ، ترجمة النفوس ج ٢

ص ١٣١ ترجمة ٣٧٦ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٤ ترجمة ٨٥٥ .

(٢) هو إينال بن عبد الله اليوسفي النوروزي ، توفي سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م انظر ترجمته

بالمثل .

(٣) هو يشبك بن أزدمر الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ -

انظر ترجمته بالمثل .

(٤) « ألوف » في ن ، وهو تحريف .

(٥) هو على باي بن عبد الله لظاهر ، سيف الدين ، صاحب الوقعة ، توفي سنة ٨٠٠ هـ /

١٣٩٧ م - انظر ترجمته بالمثل .

(٦) هو نعم بن عبد الله الحسيني الظاهري ، تنبك ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م -

انظر ترجمته بالمثل .

[١٦٨ ب] وولده يشبك صحبة نائب دمشق الأمير سودون^(١) قريب الملك الظاهر برقوق وجماعة النواب بالبلاد الشامية، والسلطان إذ ذاك مقيم بالقاهرة، ووصل الجميع إلى حلب، وخرج الجميع لقتال تيمور فكان الأمير سودون على الميمنة والأمير دمرداش^(٢) الحمدي، نائب حلب، على الميسرة والأمير شيخ الحمودي نائب طرابلس والأمير دقماق^(٣) نائب حماه والأمير أزدرم هذا وولده في القلب، فلما التقى الفريقان برز الأمير عز الدين هذا وولده في عدة من الفرسان وابتلوا ببلاء عظيما، وظهر من أزدرم هذا وولده من الإقدام والفروسية ما تعجب منه كل أحد، وقاتلا قتالا شديدا^(٤) حتى قتل أزدرم، وفقد خبره إلى يومنا هذا، وأثخن ولده يشبك جراحات وصار في رأسه فقط^(٥) زيادة على ثلاثين ضربة بالسيف سوى ما في بدنه، فسقط بين القتلى فحمل وجرى به إلى بين يدي تيمور فأمر بمداواته حتى عوفي، هذا على ما قيل، وأما قتال أزدرم وجراحات يشبك فصحيح بلا مدافعة، وقد حكى لي هذه الواقعة غير واحد ممن شاهدها.

(١) هو سودون بن عبد الله الظاهري، الأمير سيف الدين، وهو ابن أخت برقوق، توفي

سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو دمرداش بن عبد الله الحمدي، الأتابكي الظاهري، توفي سنة ٨٨١٨ / ١٤١٥ م —

انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو دقماق بن عبد الله الحمدي الظاهري، توفي سنة ٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م — انظر

ترجمته بالمنهل .

(٤) « مظايا » في ن .

(٥) « فقط » ساقط من ط، ن .

وكان قتل أزدمر « صاحب الترجمة »^(١) في سنة ثلاث وثمانمائة بظاهر حلب حسب ما ذكرناه ، رحمه الله تعالى ، وهو والد صاحبنا سيدي فرج رحمه الله ، وأم سيدي فرج المذكور بنت الملك الأشرف شعبان بن حسين ، رحمه الله تعالى .

٣٩٨ - [أزدمر الناصري]

... - بعد ٨٢٤ هـ / ... - ١٤٢١ م

أزدمر بن عبد الله الناصري ثم الظاهري ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الألوفا بالديار المصرية ، أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ونسبته بالناصرى إلى جالبه خواجه ناصر الدين ، مات أستاذه الملك الظاهر وهو من حملة المماليك السلطانية ، وتنقل في الدول حتى صار في الدولة المؤيدية شيخ أمير مائة ومقدم ألف بديار [١١٦٩] مصر ، واستمر على ذلك إلى أن تجرد صحبة الأمراء إلى البلاد الشامية^(٦) ، ومات الملك المؤيد وهم بتلك البلاد ثم سافر الأتابك ططر إلى بلاد الشام ، ووقع له أمور وحوادث ، وقبض على الأمير

(١) « ساقط من ن . » (٢) « الكامل » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١١٤ رقم ٣٩٦ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٩٥ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٥٠٨ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٦ ترجمة ٨٦٨ .

(٤) « الخواجا » في ن .

(٥) ورد في النجوم « وهو من أنشاء الملك المؤيد من خشداشيته ورقاء » ج ١ ص ١٩٥ .

(٦) وذلك في ١٣ شعبان ٨٢٣ هـ ، وكان السلطان قد ندهم للتوجه إلى حلب خشية من حركة

قرا يوسف — النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٤٠ . (٧) « البلاد الشامية » في ن .

(٨) هو ططر بن عبد الله الظاهري ، الملك الظاهر ، توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م —

انظر ترجمته بالمنهل .

الكبير الطنبغا القرمشى وعلى جماعة آخر ممن كانوا صحبته ، قبض على أزدمر هذا أيضا معهم ، وكان ذلك آخر العهد به ، وذلك سنة أربع وعشرين وثمانمائة .
 وكان أميرا جليلا ، ذا لحية بيضاء نيرة^(١) ، رأسا فى لعب الرمح وغيره من أنواع الفروسية ، وعنده سلامة باطن ، وله وجاعة فى الدول ، رحمه الله تعالى .

٣٩٩ - [أزدمر شيا]

... .. - ٥٨٣١ / - ١٤٢٨ م

أزدمر بن عبد الله من على جان الظاهري ، الأمير عن الدين .
 أحد مقدمى الألوف بديار مصر ، ثم نائب ملطية ، ثم من جملة أمراء حلب المعروف بأزدمر شيا ، والعامّة تقول أزدمر شايا ، هو من صفار المماليك الظاهرية برقوق ، « ومن صار ساقيا فى الدولة الناصرية فرج » ، ثم تنقل حتى صار من جملة أمراء الطبّاخانة^(٥) ورأس نوبة ثانيا فى الدولة المؤيدية شيخ ، ثم نقله المؤيد إلى أتابكية حلب ، فدام بحلب إلى أن عاد إلى الديار المصرية بعد موت المؤيد^(٧) صحبة الملك

(١) « نورة » فى ط .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١١٤ رقم ٣٩٧ ، النجزم الزاهرة ج ١٥ ص ١٥٠ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ١٣٩ ترجمة ٦٥٨ ، انباء الغمر ج ٣ ص ٤٠٧ ترجمة ٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٥ ترجمة ٨٦١ .

(٣) « بن » فى ط ، ن .

(٤) « أزدمر جيا » فى نزهة النفوس ج ٣ ص ١٣٩ ، و « أزدمر شاية » فى انباء الغمر ، « وأزدمر سيدى أرشاية » فى الضوء اللامع .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « ثانيا » ساقط من ط ، ن . (٧) « المؤيدية » فى ن .

الظاهر ططر ، وأنعم عليه بإمرة طباخانه ، ثم صار من جملة أمراء الألوف
 في أوائل سلطنة الملك الأشرف برسباي ، ودام على ذلك سنين إلى أن أخرج^(١)
 لنيابة ملطية في سنين الثلاثين وثمانمائة ، فباشر النيابة مدة يسيرة فلم تحمد سيرته
 وعزل ، وصار حاجبا بحلب « إلى أن توفي بحلب^(٢) » في سادس شهر ربيع الآخر
 سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة .

وكان من مسارئ الدنيا شكلا ومعنى ، ذميا سىء الخلق بخيلا^(٣) شحيحا^(٤) ،
 قصيرا ، له شعرات في مقدم لحيته ، أصفرا نحيفا ، وكان يتجمل باللبس^(٥) ، فيلبس^(٦)
 أحسن اللبوس ، ويتختم بالخواتم [١٦٩ ب] المثممة ، كل ذلك لينبل في أعين^(٧)
 الناس فلا يتم له ذلك ، ولعمري هو أحق بقول القائل :

مساوي لو قسمن على الـ بغواني لما أمهرن إلا بالطلاق

وخلف من بعده ولدا ، نسأل الله حسن العافية في الذرية .

(١) « نرج » في ط ، ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن »

(٣) « الفانيا » في ن .

(٤) « رسيما باللبس » في ن .

(٥) « بخيلا » ساقط من ن .

(٦) « في اللبس » في ن .

(٧) « ليقبل » في ن .

باب الألف والسين الممثلة

٤٠٠ - صفى الدين الشقراوى

٦٠٥ - ٦٧٨ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٧٩ م

(١) إسحق بن ابراهيم بن يحيى ، الشيخ صفى الدين الشقراوى الحنبلى الفقيه المحدث .
ولد بشقرا من ضواحي دمشق سنة [خمس وستمائة^(٢)] ، [وتوفى بدمشق سنة^(٣)]
ثمان وسبعين وستمائة^(٤) ، وكان إماما عالما دمث الاخلاق ، عنده كرم وسعة
نفس ، سمع الكثير وحدث ، وكان ثقة صحيح السماع ، وعنده خير وبر .

٤٠١ - الشيخ أبو ابراهيم الغرناطى الطوسى

... .. - ٦٥٥ هـ / - ١٢٥٧ م

(٥) إسحق بن ابراهيم بن عامر ، الشيخ أبو ابراهيم الغرناطى الطوسى ، بفتح الطاء
المهمل .

(١) وله أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٨٩ ، الوافى ج ٨ ص ٣٩٧ ترجمة
٣٨٣٧ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٦٠ ، ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى .

(٢) [إضافة من النجوم ج ٧ ص ٢٨٩ .

(٣) [إضافة من الوافى ج ٨ ص ٣٩٧ تتفق مع ما ورد في النجوم وشذرات الذهب .

(٤) « سبعة » في ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١١٥ رقم ٣٩٩ ، الوافى ج ٨ ص ٣٩٨

ترجمة ٣٨٣٩ .

كان أديبا فقيها شاعرا ، وكان يتلو في كل يوم ختمة ، قرأ بمراكش وتأدب ، وأخذ القراءات عن ابن هاشم^(١) الجذامي ، وسمع الكثير وروى وحدث ، وهو آخر من حدث عن ابن خليل ، توفي سنة خمس وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٠٢ - المحدث نجم الدين أبو محمد السنجاري

٦٧١ - ٥٧٢٠ / ١٢٧٢ - ١٣٢٠ م

إسحاق بن أبي بكر بن المي بن أطر بن عبد الله ، المحدث نجم الدين أبو محمد^(٢) السنجاري^(٣) .

ولد سنة إحدى وسبعين وستمائة ، وسمع بالقاهرة من أحمد بن إسحاق الأبرقوهي ، وأبي بكر محمد بن عبد العظيم بن السفطي ، وأبي المحاسن يوسف بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، وسمع بالاسكندرية من أبي الحسن علي بن أحمد العراقي ، وسمع بحلب من سنقر الزيني ، وبيبرس^(٤) العديمي ، وإبراهيم وعبد الرحمن وإسماعيل فتى العجمي ، [١٧٠] وسمع بدمشق من أبي جعفر بن الموازني ، وأبي بكر بن عبد الدايم ، وإسماعيل بن عساكر وإبراهيم بن أبي الحسن ابن صدقة المخرمي ، وعلي بن جعفر بن علي الحلبي وأم عبد الله فاطمة بنت

(١) « على بن هشام الجذامي » الوافي ج ٨ ص ٣٩٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١١٥ رقم ٤٠٠ ، الوافي ج ٨ ص ٤٠٥ ترجمة ٣٨٥٣ ، الدرر ج ١ ص ٣٨٠ ترجمة ٨٨٩ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٩٠ .

(٣) « السنجاري » في ن .

(٤) « رئيس » في ط ، ن .

سليمان بن عبد الكريم الأنصاري ، ووزيرة بنت منجا ، وسمع ببغداد من عبد الله ابن أبي السعادات البانصري ، ومن ابن الطيبال ، وحدث : سمع منه الحافظ أبو عبد الله الذهبي ، وغيره ، واعتنى بطلب الحديث وكتب الطباق ، وقرأ بنفسه وأقام ببغداد مدة ، وحصل .

وذكره الحافظ الذهبي في معجمه قال : كان أديبا فاضلا وله شعر حسن ، مدح غير واحد من الكبار ، ودخل الشرق سنة خمس وسبعمئة فأضرته البلاد ، وقال غيره : أنه مات بعد العشرين وسبعمئة .

ومن شعره :

سكرى بحبك ما عليه مزيد وهواك عندي ثابت ويزيد
تلفت عليك حشاشتي أسفا ولم أرفى الهوى أسفا عليك يفيد

٤٠٣ - [كمال الدين أبو الفضل الأسدي]

٦٣٠ - ٥٧١٠ / ١٢٣٣ - ١٣١٠ م

(١) إسحق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق ، المسند المكثر الفقيه العالم كمال الدين أبو الفضل الأسدي الحلبي الحنفى النحاس .

ولد في حدود سنة ثلاثين ومستمئة ، وتفقه وفضل ، وشارك في عدة فنون ، وسمع الكثير من الموفق يعيش ، والعز بن رواحة ، والمؤمن بن قميرة ، وابن خليل ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ - ١١٦ رقم ٤٠١ ، الوافي ٨ - ٨ ص ٤٠٧ ، ترجمة ٣٨٥٧ ، الدرر ١ - ٣٧٩ ترجمة ٨٨٨ ، شذرات الذهب ٦ - ٢٢ ، درة المجال ١ - ٢٠٦ ترجمة ٢٩٢ .

(٢) « الأسدي » ساقط من ط ، ن .

وابن أخيه شمس الدين الحضري قاضي البساب ، وأبي الفتح الباوردي ، وهدية بنت نحميس ، ومحمد بن أبي القاسم القزويني ، والكمال بن طلحة ، والنظام محمد بن محمد البلخي ، وعدة ، وخرج له عنهم جزءا المحدث أمين الدين الوائى ، وعنده عن ابن خليل نحو من ستمائة جزء ، ونسخ بخطه الأجزاء ، وروى الكثير مع تعاصر كان فيه على الطلبة ، وكان له حانوت ثم بطل ، أكثر عنه المرسى والبرزالى والسبكي والمحجب والوائى والذهبي ، ومدحه بأبيات ، توفي سنة عشر وسبع مائة .

٤٠٤ - كمال الدين المعري الشافعي

... .. - ٦٥٠ هـ / - ١٢٥٢ م

[١٧٠ ب] إسحق بن أحمد ، الشيخ المفتي الفقيه ، كمال الدين المعري الشافعي .
أحد الفقهاء المشهورين بالعلم والعمل ، مات سنة خمس مائة ،
رحمه الله تعالى .

٤٠٥ - [كرز الدين الديلمي البويهى]

٦٠٩ - ٦٨٩ هـ / ١٢١٢ - ١٢٩٠ م

إسحق بن جبريل ، الحكيم المنجم كرز الدين الديلمي البويهى .
ولد سنة تسع وست مائة .

(١) « أبى » ساقط من ط ، ن . (٢) « الوائى » ساقط من ن .
(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١١٦ رقم ٤٠٢ ، الوافى - ٨ ص ٤٠٣
ترجمة ٣٨٤٧ ، العرب - ٥ ص ٢٠٥ ، شذرات الذهب - ٥ ص ٢٤٩ .
(٤) « ابن الشيخ » فى ن .
(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١١٦ رقم ٤٠٢ ، الوافى - ٨ ص ٤٠٨
ترجمة ٣٨٦٠ . (٦) « ابن الحكيم » فى ن .

(١) قال ابن الفوطي : عارف بالمواليد وعملها ، والتقويم ، دائم الاشتغال بهذا الفن ، أكثر مواليد أهل بغداد بخطه ، وله كتاب في التواريخ السماويات والأرضيات ، توفي سنة تسع وثمانين وستمائة ، رحمه الله .

٤٠٦ - الشيخ عفيف الدين الحموي

... ٦٧٢ هـ / ... ١٢٧٣ م

(٢) إسحق بن خليل بن غازي ، الشيخ عفيف الدين الحموي .

كان فاضلاً في الفقه والقراءات والنحو ، والأدب ، ودرس بحماه وخطب بقلعتها ، وكان له حلقه اشتغال إلى أن توفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة .
ومن شعره :

لولا مواصيد آمالي أعيش بها لمت يا أهل هذا الحى من زمين^(٣)
ولمّا طرّف آمالي به مَرَحٌ يجري بوعد الأمانى مُطلق الرّسن

٤٠٧ - [ملك الحبشة إسحق الخطي]

... ٨٣٣ هـ / ... ١٤٣٠ م

(٤) إسحق بن داود بن سيف أرعد^(٥) ، ملك الحبشة ، وصاحب أمحر الملقب بالخطي .

(١) « وقال » في ط ، ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١١٦ رقم ٤٠٤ ، الوافي ج ٨ ص ٤١٢ ترجمة ٣٨٦٧ .

(٣) نسب ابن تفرى بردى هذين البيتين إلى اسماعيل بن ابراهيم بن أبي اليسر ، مسند الشام تقي الدين المنونى ، انظر ترجمته فيما يلي رقم ٤٢٥ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٦ رقم ٤٠٥ ، انباء الغمر ج ٢ ص ٣٠٣ ص ٤٤٣ ترجمة ١١١ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٧ ترجمة ٨٧٣ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٠١ . (٥) « بن يوسف » في ط ، ن . (٦) « بن أرعد » في ن .

قال المقرئ^(١) : أدركنا أباه داود ، وقدمت رسله بكتابه وهديته إلى الملك الظاهر برقوق ، وهلك سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، وقد طالت مدته فأقيم بعده ابنه تدرؤس وهلك سريعا ، فأقيم من بعده أخوه إسحق^(٢) ، ونظم أمره ، وذلك أن بعض الممالك الأتراك أو الجراكسة كان يسمى الطنغا مغرق فر إليه وحظى عنده لما يتقنه من الآلات الحربية وأدوات القتال كاللعب بالرمح ورمى السهام ونحو ذلك ، ولحق به أيضا زردكاش^(٣) من الممالك الجراكسة فعمل له زردخاناه عظيمة ، وتعلم عسكره أنواعا من صنائع الحرب ، ثم قدم عليه رجل [١١٧١] من كتاب مصر النصارى يعرف بفخر الدولة ، فرتب له مملكته وجبى له الأموال ، فصار ملكا بعد ما كانت مملكته ومملكة أبائه همجا ، لا ديوان لها ولا قانون ، فانضبطت عنده الأمور ، وتميز^(٤) به عن رعيته ، بحيث أخبرني من شاهده وهو راكب وفي يده صليب من ياقوت أحمر قد قبض عليه بيده اليمنى ، ووضعها على فخذه ، وطرفا الصليب بارزان عن يده ، وذلك بعدما أخبرني برهان الدين إبراهيم الدمياطى ، وكان الظاهر برقوق بعثه رسولا إلى الخطي داود ابن سيف أرعد ، أنه لا يزال عرياننا ، حاسر الرأس ، وأنه يعصب رأسه بعصابة حمراء ، وأنه شاهده وقد جرى إليه بكرش بقرة قد نفض منها ما فيها من الفرث ولم تغسل ولم تغل على نار فصاريا كلها نية^(٥) وما بقي بها من الفرث يسيل من جانبي فمه .

(١) الإسلام ص ٤ وما بعدها .

(٢) ورد في النجوم « فلك بعده أخوه أبرم ، ويقال إسحق » ص ١٤٩ ص ٣٤٩ .

(٣) ورد في النجوم أنه من « ممالك الأمير بزلار نائب الشام » ص ١٤٩ ص ٣٤٩ .

(٤) الزردكاش : هو الصانع الذى يعمل داخل السلاح خاناه فى صنع السلاح وإصلاحه وتجديده

صبح الأعشى ص ٤ ص ١٢ .

(٥) « به » فى ن .

(٦) « نية » ساقط من ن .

فلما كبرت مملكة إسحق وسوس إليه شياطينه بأخذ ممالك الإسلام ،
 فأوقع بمن في ممالك الحبشة من المسلمين وقائع شنيعة طويلة ، قتل منهم فيها وسي
 وأسر ممالا يحصيهم إلا الله خالقهم ، فأزال دولة سعد الدين وأسر ابنه منصور
 أبو محمد^(١) ، وكتب إلى بلاد الفرنج يحث من بها من الفرنج على « المسير إلى بلاد^(٢) »
 المسلمين ليوافوه بالبحر إذا قدم هو في البر ، وواعدهم على ذلك فعاجله الله بنفسه^(٣)
 وأهلكه عقيب ذلك في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وأيد عليه
 وعلى قومه — أحجرة النصارى — جمال الدين بن سعد الدين محمد بجمع من المسلمين
 طائفة وقام يعيث في بلاد الخطي يقتل ويسبي ويغنم .

وقد أقيم بعد إسحق ابنه إندراس بن اسحق فهلك لأربعة أشهر من موت
 أبيه ، فقام بعده بأمر أحجرة النصارى عمه حزنائ بن داود بن سيف أرعد فهلك^(٤)
 بعد أشهر في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، فأقيم بعده سلهون

(١) ورد في النجوم « وكان عن أسر منصور ومحمد ولدا سعد الدين محمد بن أحمد بن علي بن ولصم
 الجبرتي ملك المسلمين بالحبشة » - ١٤ ص ٣٤٩ - ٣٥٠ ، وانظر ترجمة محمد بن أحمد بن علي بن
 ولصم (هكذا) في الضوء اللامع - ٧ ص ١٦ ترجمة ٢٩ .
 (٢) « من » ساقط من ط ، ن ، وكان ذلك على يد علي بن محمد بن يوسف التبريزي ،
 نور الدين ، الذي قتل بالقاهرة سنة ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م — انظر تفصيل ذلك في النجوم - ١٤
 ص ٣٢٤ وما بعدها .

(٣) « ساقط من ط ن .

(٤) « على نفسه » في ط ، ن .

(٥) « النصارى » ساقط في ط ، ن .

(٦) « حزنائ » في النجوم - ١٤ ص ٣٥٠ ، وهو حزنائان الملقب بـ « نبات مريم » ،

وهو ابن داره الأول — انظر جدول ملوك الأسرة السلجانية في :

Kammerer, A. : Essai Sur L' Histoire d ' Abyssinie .

ابن إسحق بن داود بن سيف أُرعد [١٧١ ب] ، وبلغني بمكة في آخر سنة أربع وثلاثين أنه هلك أيضا ، فكانت للحبشة في سنة واحدة أربعة ملوك ، وجمال الدين جيشه يتزايد وأعماله تتسع ، وفتوحه في بلاد النصارى تتوالى حتى لقد بلغنا بمكة أن الخطي سلمون فرمنه متباعدة عن مقرر ملكه نحو شهرين ، وأن بلاد اليمن والبحرين والجزاز امتلأت من العبيد والإماء الذين أسرههم وسباهم جمال الدين ابن سعد الدين من أمهره ، وأنه استولى على أكثر أعمال النصارى وجعلها دار اسلام ولله الحمد .

قلت : وبلاد الحبشة واسعة جدا ، ولها من الشرق المائل إلى الشمال بحر الهند واليمن وفيها يمر نهر حلويقال له سيحون^(١) يزيد منه نيل مصر ، وآخرها الجهة الغربية إلى بلاد التكرور^(٢) مما يلي اليمن ، فأولها مفازة بمكان يسمى وادي بركة^(٣) يتوصل منه إلى سحرت^(٤) ، وكانت مدينة المملكة قديما ، يقال لها احسرم ، ويقال لها أيضا زرفرتا ، وبها كان النجاشي رحمه الله ، ثم إقليم أمهرة وهو الآن مدينة المملكة ، ويسمى أيضا مرعدى ، ثم إقليم شاوة ، ثم إقليم داموت « ثم إقليم لامنان »^(٥)

(١) يخرج من هضبة الحبشة ثلاثة أنهار تصب في نهر النيل (النيل الأبيض) في السودان ، وهي من الجنوب إلى الشمال : السوبات — النيل الأزرق — العطبرة ، وأهمها النيل الأزرق الذي ينبع من بحيرة تاناو يلتقي بنهر النيل عند مدينة الخرطوم .

(٢) بلاد التكرور : تقع في غرب أفريقيا ، وهي في هذا الوقت جزء من إمبراطورية مالي الإسلامية ولم تصل حدودها الشرقية إلى هضبة الحبشة فقد كانت هناك ممالك آخر تفصل بين مالي والحبشة هي ممالك وسط أفريقيا ، ومناطق السودان وادي النيل ، وعن بلاد التكرور انظر صبح الأعشى ج ٥ ص ٢٨٦ وما بعدها .

(٣) « بمكان » ساقط من ط ، ن . (٤) « سحرت » ساقط من ط ، ن .

(٥) « ساقط من ن »

(١) ثم إقليم السيهو ثم إقليم الزنج ، ثم إقليم عدل الأمراء ، ثم إقليم حماسا « ثم إقليم باديا »
 ثم إقليم الطراز الاسلامي الذي يقال له الزيلع^(٢) ، ولكل إقليم من هؤلاء ملك تحت
 يد الخطي ، ومعنى الخطي السلطان ، وتحت يده تسعة وتسعون ملكا هو تمام
 المائة ، وجميع بلادهم تزرع^(٣) على المطر في السنة مرتين ، انتهى ترجمة الخطي
 أنزاه الله .

٤٠٨ - [شيخ الشيوخ إسحق بن عاصم]

... - ٧٨٣ هـ / ... - ١٣٨١ م

(٤) إسحق بن عاصم بن محمد ، العلامة شيخ الشيوخ نظام الدين بن الشيخ محمد الدين
 ابن سعد الدين الأصبهاني الحنفي .

قدم إلى القاهرة بعد أن برع في عدة علوم ، وصار معدودا من الفضلاء ،
 وولى مشيخة خانقاه صرياقوس ، ووصف بشيخ مشايخ الإسلام ، ثم توجه في
 الرسالة إلى بلاد الهند وعاد ، [١٧٢] وقد كثر ماله حتى أنه أهدى الذهب
 في الأطباق إلى عظماء الدولة ، ومما يدل على اتساع ماله عمارته لخانقائه بالقرب
 من قلعة الجبل تجاه باب الوزير على بعد ، على شرف الجبل^(٥) ، وما وقف عليها من
 الأوقاف ، كل ذلك في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، وكان له همة ومكارم .

(١) « ساقط من ن .

(٢) من أفاليم الحبشة في المصادر العربية انظر العمري : مسالك الابصار (مخطوط) ج ٢ ،
 المقرئ : الامام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الاسلام ص ٤ وما بعدها ، صبح الأعي
 ص ٥ ص ٢ وما بعدها . (٣) « بلاد » في ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١١٧ رقم ٤٠٦ ، النجوم الزاهرة ج ١١
 ص ٢١٧ ، السلوك ج ٣ ص ٤٦١ .

(٥) « أهدى الطبق الذهب » في ن . (٦) « الخانقاه » في ن .

(٧) ورد في النجوم « على بعد متر شرقي الجبل » ج ١١ ص ٢١٧ .

حدثني حفيده بأشياء من هذا النمط عن جده المذكور يطول الشرح بذكرها ،
وكان مع ذلك ملازماً للاشتغال والأشغال ، والتصدي للافتاء والتدريس عدة
سنين ، وانتفع به الناس إلى أن توفي ليلة الأحد ثالث عشر ربيع الآخرة
سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، قاله المقرئ ^(١) .

وقال العيني ^(٢) : في المحرم سنة ثمانين وسبعمائة ، وقد تقدم ذكر ولده جلال الدين
أحمد المدعو أصلم في الأحمدين ، انتهى ^(٣) .

٤٠٩ - [الشيخ نجم الدين أبو طاهر]

... - ٥٧١١ / ... - ١٣١١ م

إسحق بن علي بن يحيى ، الشيخ نجم الدين أبو طاهر مدرس الأزكشية ^(٤) ،
والمنصورية .

(١) في نسخ المخطوط « العيني » والتصحيح من النجوم فقد ورد به « قاله المقرئ » ، وخالفه
العيني بأن قال : في المحرم سنة ثمانين ، ولم يوافق لافي الشهر ولا في السنة والصواب المقالة الأولى «
١١ ص ٢١٧ ، ويتفق ذلك مع ما ورد في السلوك ، اذ جاء خبر وفاته سنة ٧٨٣ - السلوك
٣ ص ٤٦١ ، كما ذكر ابن تفرى بردي تاريخ وفاته سنة ٧٨٣ هـ في الدليل الشافي .

(٢) في الأصل « المقرئ » والتصحيح من النجوم - انظر الحاشية السابقة .

(٣) هو أحمد بن إسحق بن عاصم ، توفي سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م انظر ترجمته بالمنهل ١
ص ٢١٩ ترجمة ١٢٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدرر ١ ص ٣٨١ ترجمة ٨٩٢ ، ولم يرد في مخطوط الدليل الشافي .

(٥) المدرسة الأزكشية بالقاهرة : على رأس سويقة أمير الجيوش ، بناها الأمير أياز كوج
الأسدي - مملوك أسد الدين شيركوه - وجعلها وفدا على الفقهاء الحنفية فقط في سنة ٥٩٢ هـ /
١١٩٥ م - وتوفي أياز كوج سنة ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م - المواعظ والاعتبار ٢ ص ٣٦٧ .

كان فقيها عالمًا دينًا ، وولى تدريس الفرقانية ^(١) بعد قاضي القضاة معز الدين ،
وهو ثاني مدرس درس بها ، ودرس بالحسامية أيضا ^(٢) ، وهو أول مدرس بها ،
وناب في الحكم عن قاضي القضاة معز الدين ، ومات بالأزكشية في خامس
المحرم سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٤١٠ - [الملك المجاهد صاحب الجزيرة]

إسحق بن لؤلؤ ، الملك المجاهد سيف الدين ، صاحب الجزيرة ، ^(٣) ابن صاحب
الموصل .

قدم على الملك الظاهر بيبرس بديار مصر هاربًا من التتار في سنة تسع وخمسين
وسمائه ، وكان أخوه ركن الدين ^(٤) قدم القاهرة قبل ذلك ، فأكرمهما السلطان ،

(١) المدرسة الفارقانية بالقاهرة : بسويقة حارة الوزيرية بالقاهرة ، فتحت سنة ٦٧٦ هـ /
١٢٧٧ م — وبها درس للشافعية ، ودرس للحنفية ، أنشأها الأمير شمس الدين آق سنقر الفارقاني
السلطان المتوفى سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م — المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٦٨ ، وانظر ترجمته
فيما يلي بالمنهل رقم ٥٠٠ .

(٢) « قضاء » في ط ، ن ، وقاضي القضاة معز الدين هو النعمان بن الحسن بن يوسف المتوفى
سنة ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) المدرسة الحسامية بالقاهرة : بخط المسطاح قرب حارة الوزيرية ، بناها الأمير حسام الدين
طرطاي ، وجعلها برعم الفقهاء الشافعية ، وتوفى طرطاي المنصورى سنة ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ —
انظر ترجمته بالمنهل ، المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٨٥ .

(٤) « أيضا » ساقط من ط .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١١٧ رقم ٤٠٨ .

(٦) « بن » ساقط من ن .

(٧) هو إسماعيل بن لؤلؤ توفي سنة ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م — انظر ترجمته فيما يلي بالمنهل

رقم ٤٤٤ .

وأُنزل المجاهد هذا خارج باب القنطرة^(١) في دار أنشأها معين الدين ، ورتب له الرواتب الجليلة ، ثم توجه الملك الظاهر إلى الشام ومعه الخليفة وابنا صاحب الموصل ، وهما سيف الدين إسحق صاحب الترجمة ، وركن الدين اسماعيل ، فلما وصل إلى دمشق جهز الملك الظاهر الخليفة المستنصر بالله أحمد [١٧٢ ب] وأولاد صاحب الموصل بعد أن أكرمهم وأنعم عليهم إنعاماً زائداً ، وكان الذي صرفه السلطان على تجهيز الخليفة وأولاد صاحب الموصل ما يزيد على ألف ألف دينار^(٢) مصرية ، وخرجوا إلى نحو العراق ، وكان خروجهم من دمشق في الحادي والعشرين من ذي القعدة فلما وصلوا إلى الرحبة وافوا عليها الأمير يزيد بن علي حديثه من آل فضل ، وأخاه الأخرس في أربعاء فارس من العرب ، وفارق الخليفة أولاد صاحب الموصل وودعهم بعد أن أمداه بنحو ستين مملوكاً من ممالك أبيهما ، وتوجهوا إلى بلادهما ووصلوا إلى سنجار فأقاموا بها ، ومضى بهم الملك الصالح ناصر الدين إلى الموصل وكان قدم إلى لقاء الخليفة وعاد صحبة أولاد صاحب الموصل أخوته ، وذلك في أواخر سنة تسع وخمسين وستمائة ، ثم حاصر التتار الموصل في غرة سنة ستين ، والملك الصالح مقيم بها ، فكان من أمره ما سنذكره في ترجمته إن شاء الله تعالى ، وبقية إخوته سيف الدين وركن الدين خارج الموصل بسنجار ، فلما اتصل بهم قتل الخليفة المستنصر ونزول التتار^(٤) على

(١) باب القنطرة: أحد أبواب القاهرة المعزية ، عرف بذلك لأن جوهر القائد بنى هناك قنطرة فوق الخليج الذي بظاهر القاهرة يمشى عليها إلى المقس عند مسير القرامطة إلى مصر في شوال ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م — المواظ والاعتبار ١ ص ٣٨٢ .

(٢) « مائة ألف » في ط ، ن .

(٣) « إلى » ساقط من ن .

(٤) « نزل » في ن .

الموصل لمحاصرة أخيه المملك الصالح ناصر الدين نخرجوا من سنجار ، وعادوا إلى المملك الظاهر بيبرس فأحسن إليهم أيضا ، وأقطع المجاهد اسحق فوق المائة ألف درهم ، ولخاصته ولأولاده لكل واحد منهم على انفراده إقطاعا^(١) جزيلا ، وأقطع لمماليكه أيضا وأضافهم إليه ، وكذلك فعل مع أخيه المملك المظفر علاء الدين فإنه قدم في هذه المرة معه^(٢) ، وقتل ركن الدين اسماعيل بيد^(٣) التتار .

٤١١ - [الإمام المسند عفيف الدين الأموي]

٦٤٢ - ٥٧٢٥ / ١٢٤٤ - ١٣٢٥ م

اسحق بن يحيى بن اسحق بن إبراهيم ، الشيخ الإمام المسند المعمر عفيف الدين^(٤) أبو محمد الآمدي ثم الدمشقي الحنفي ، شيخ دار الحديث الظاهرية بدمشق .
ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، وسمع من عيسى بن سلامة ، والشيخ مجد الدين ابن تيمية^(٥) بخران ، ومن الحافظ ابن خليل بحلب فأكثر ، ومن الضياء صقر^(٦)

(١) « وإقطاعا » في ط ، ن .

(٢) « معه » ساقط من ن .

(٣) « مدة » في ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١١٧ رقم ٤٠٩ ، الوافي ج ٨ ص ٤٣٠ ، ترجمة ٣٩٠٧ ، الدور ج ١ ص ٣٨١ ترجمة ٨٩٤ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٢٠ ، الدارس ج ١ ص ٣٥٨ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٦٦ درة المجال ج ١ ص ٢٠٦ ترجمة ٢٩١ .

(٥) « ثم » ساقط من ن .

(٦) هو عيسى بن سلامة بن سالم ، أبو الفضل الحراني الخياط ، توفي سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م العبر ج ٥ ص ٢١٢ .

(٧) هو عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي ، مجد الدين ابن تيمية ، شيخ الاسلام ، أبو البركات ، توفي سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م انظر ترجمته بالمنهل .

(٨) هو صقر بن يحيى بن سالم بن يحيى بن عيسى بن صفر ، ضياء الدين أبو محمد الكلبي الحلبي الشافعي ، توفي سنة ٦٥٣ هـ / ١٢٥٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

[١٧٣ أ] وجماعة بحلب ، وسمع بالمعرة ودمشق ، وحصل أصولاً وأجزاء وحج غير مرة ، وكان طيب الأخلاق ، منطبعاً ، فقيهاً بارعاً ، خرج له ابن المهندس^(١) من عوالي سمعها الجماعة منه ، منهم الحافظ الذهبي سنة ثمان وتسعين قراءة عليه ، وتفرد بأشياء عالية ، إلى أن توفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٤١٢ - [الشيخ الخالدي]

... .. / ٦٩٥ هـ / - ١٢٩٦ م

إسرائيل بن علي بن حسن ، الشيخ الصالح المعتقد الدمشقي الخالدي .

كان يسكن دمشق ، له زاوية خارج باب السلامة ، يقصد فيها^(٢) للزيارة والتبرك ، وكان مشتملاً على عبادة وزهد ، وكان لا يقوم لأحد من الناس كائناً من كان ، وعنده سكون ومعرفة وعقل ، وكان لا يخرج من منزله إلا للجمعة فقط ، واستمر على ذلك إلى أن توفي في نصف شهر رمضان سنة خمس وتسعين بدمشق بزاويته ، ودفن بسفح قاسيون ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو محمد بن إبراهيم بن غنائم المهندس الصالح الحنفي ، توفي سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٤ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١١٨ رقم ٤١٠ ، البداية والنهاية - ١٣ ص ٣٤٥ .

(٣) « يقصد ويزار » في ن .

١٣٤ - [العلامة مجد الدين النشأبي]

٥٨٢ - ٦٥٦ هـ / ١١٨٦ - ١٢٥٨ م

أسعد بن إبراهيم بن حسن ، العلامة مجد الدين النشأبي الأربلي .

مولده بأربل سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، وكان في صباه نشأيا ، وتنقل في الجزيرة والشام ، ثم ولي كتابة الإنشاء لصاحب إربل ، ونفذه رسولا إلى الخليفة ، ثم كان في صحبته لما وفد المستنصر بالله ، فأنشد مجد الدين هذا في الحال :

جلالة هبة هذا المقام تحيّر عالم علم الكلام

كأن المناجى به قائما يناجى النبي عليه السلام

وعاد مع غدومه وأقام ببابه إلى أن غضب عليه وحبسه ، ثم أنه بعد موت أستاذه خدم ببغداد ، واختفى أيام التتار ، فسلم إلى أن توفي سنة ست وخمسين وستمائة ، رحمه الله .

ومن شعره :

والأفق روض زهره أمسى يفتح لي كجأه

قبضت به كف الثر يا فالهلال لما قلامه

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ، ص ١٨٨ رقم ٤٩١ ، الوافي بالوفيات ص ٩

ص ٣٥ ترجمة ٣٩٤٢ . قواف الوفيات ص ١ ص ١٦٥ ترجمة ٦٤ .

(٢) إربل : بالكسر ثم السكون ، قلعة حصينة ، ومدينة كبيرة من أعمال الموصل — معجم

البلدان .

[١٧٣ ب]

وله لما وقع بين الأخوين الملك الكامل^(١) محمد صاحب مصر والأشرف
موسى شاه أرمن صاحب خلاط ، ومال ملوك الشام والشرق إلى الكامل
وتحاملوا على الأشرف ، فقال :

صاحب مصر ثنى الملوك عن الـ أشرف من كل مسعد عون
واحتج كل به فقلت : وهل يؤخذ موسى بذنب فرعون
ومن شعره في شرف الدين مبارك مستوفى اربل :

إن المبارك فيه توقف وبلحاجة
صديقه أنت ما لم تعرض إليه بحاجة

٤١٤ - [الشيخ صدر الدين أبو الفتح التنوخي]

٥٩٨ - ٦٥٧ هـ / ١٢٠٢ - ١٢٥٩ م

أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا بن بركات بن المؤيد ، الشيخ صدر الدين
أبو الفتح التنوخي الدمشقي الحنبلي .

مولده بدمشق سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، كان من العدول الصدور الأعيان^(٤)
التمولين ، بنى بدمشق مدرسة عند دار الذهب المعروفة قديما بدار الفلوس تجاه

(١) هو محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل بن الملك العادل ، توفي سنة ٦٣٥ هـ /
١٢٣٧ م - العبر - ٥ ص ١٤٤ .

(٢) هو موسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الأشرف بن الملك العادل ، توفي سنة ٦٣٥ هـ /
١٢٣٧ م - العبر - ٥ ص ١٤٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١١٩ رقم ٤١٤ ، الوافي بالوفيات - ٩
ص ٤٣ ترجمة ٣٩٤٧ ، شذرات الذهب - ٥ ص ٢٨٨ .

(٤) « الأعيان » ساقط من ن .

القليجة الحنفية، وكان فاضلا، وله اشتغال، سمع ابن طبرزد وحنبلا وغيرهما،
وحدث، توفي سنة سبع وخمسين وستمائة^(١)، رحمه الله تعالى.

٤١٥ - [أسعد بن السديد]

... - ٦٩٥ هـ / ... - ١٢٩٦ م

أسعد بن السديد الماعز القبطي^(٢).

«أسلم في الدولة الأثرية خليل بن قلاوون وتولى استيفاء الديار المصرية»^(٣).

قال الصفدي رحمه الله: حكى لي القاضي شهاب الدين محمود رحمه الله قال:
لما مرض المذكور توجهنا إليه نعوذه فوجدناه ضعيفا إلى الغاية، وقد وضعوا
عنده أنواعا من الحلوى والمصاغ المجوهر والعقود، وفيها العنبر الفائق، وأنواعا
من الطيب، وأشار^(٤) إلى خادم^(٥) كلاما، فمضى وأتى بحق ففتحه، وأقبل يشمه،
وقمنا من عنده ثم أنه مات^(٦)، فسألنا ذلك الخادم فيما بعد: ما كان في ذلك الحق؟^(٧)

(١) «تسع» في ن.

(٢) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ١ ص ١١٨ رقم ٤١٢، النجوم الزاهرة ٨ ص ٧٩، الوافي بالوفيات ٩ ص ٤٥ ترجمة ٣٩٥١.

(٣) «ساقط من ن».

(٤) «وأمر» في ط، ن.

(٥) «بخادم بدلا من إلى خادم» في ن.

(٦) «إنه» ساقط من ط، ن.

(٧) «كان» ساقط من ن.

قال : شعرة من إمت الراهب الفلاني الذي كان له كذا كذا حسنة ما لمس المساء
ولا قاربه ، [١١٧٤] قال فأنشدت :
ما يقبض الموتُ نفسا من نفوسهم إلا وفي يده من نثنها عودُ
اتهي .

قلت : وكانت وفاته ، عليه لعنة الله ، سنة خمس وتسعين وستمائة ^(١) .

٤١٦ — [الشيخ وجيه الدين أبو المعالي التنوخي]

... — ٦٣٠ هـ / ... — ١٣٠٠ م

أسعد بن عبد الرحمن بن حبيش ، الشيخ وجيه الدين أبو المعالي التنوخي ^(٢)
المعري الأصل ، ^(٣)الدمشقي .

كان فاضلا أديبا شاعرا ، قال الشيخ شهاب الدين القوصي في معجمه :
أنشدني رحمه الله بدمشق في شهور سنة أربع وستمائة لنفسه :

إذا ما دارت الأفلاك يوما بسمك فهي تأبي أن تعادا ^(٤)
فهما استطعت من خير فعجل به ما دمت تأمن أن تعادا
فكم من جمرة أمتت سعيها فلما أصبحت صارت رمادا

(١) في نسخ المخطوطة « وسبعمائة » والتصحيح من النجوم الزاهرة ٨ ص ٧٩ — ٨٠ ، ويتفق
هذا التصحيح مع نص الترجمة وزيارة الصفدي إليه .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ١١٨ رقم ٤١٣ ، الوافي بالوفيات ٩
ص ٤٥ ترجمته ٣٩٥٠ ، وورد في شذرات الذهب أنه ولد سنة ٥١٩ هـ ، وتوفي سنة ٦٠٦ هـ ،
ص ١٨ — ١٩ ، وسواء كان وفاته سنة ٦٠٦ هـ كما في شذرات الذهب ، أم سنة ٦٣٠ هـ
كما في الوافي بالوفيات ، فهذه الترجمة من التراجم التي أوردها بن تفرى بردي رغم أنه لا ينطبق عليها
شرط الكتاب .

(٣) « المعري » ساقط من ن . (٤) « فبعذك » في ط ، ن .

قال : وأنشدني في الباذنجان الأبيض :

قل لي ما شيء إذا رمته رأيت من غير إزعاج
كأنما خضرة تيجانه زمرد رصع في عاج^(١)

٤١٧ - [الملك إسكندر سلطان شيراز]

... - ٨١٨ هـ / ... - ١٤١٥ م

إسكندر بن عمر شيخ بن تيمورلنك ، الملك إسكندر سلطان شيراز وبلاد
فارس بن أميرزاه عمر شيخ « بن الطافية تيمورلنك كور كان .
ملك البلاد بعد قتل أخيه بير محمد بن عمر شيخ » في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ،
وكان محباً لرعيته ، واتسعت مملكته لذلك ، وعظم وضخم ، ثم خالف عمه القان

(١) وررد في الوافي بالوفيات :

وقال : وأنشدني لنفسه في الباذنجان الأسود :

وزنجية مصقولة الوجه دائماً على رأسها تاج حكي خضرة الآس
تعذب بالنيران من غير ذلة وترتاحها الأرواح من أكثر الناس

قلت : شعر متوسط ، وتوفي بعد الثلاثين والسبائة « - ٩ ص ٤٥ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١١٩ رقم ٤١٥ ، النجوم الزاهرة - ١٤ ص

ص ١٣٧ ، وفي الضوء اللامع « إسكندر شاه بن أميرزاه عمر شيخ بن تيمورلنك » - ٢ ص ٢٨٠
ترجمته ٨٨٤ .

(٣) « زاده » في ط ، ن .

(٤) هو محمد بن أميرزاه عمر شيخ (بير محمد) توفي سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م - انظر ترجمته

بالمهمل .

(٥) « ساقط من ن .

معين الدين شاه رخ بن تيمورلنك ، فصار اليه شاه رخ وقتله وأسره وسمل عينيه ،
وأقام موضه أخاه رستم ، وخلي سبيل إسكندر هذا لعماء ، وعاد شاه رخ إلى بلاده
بجمع إسكندر جمعا قليلا وقدم عليهم ابنه وأرسلهم إلى أخيه رستم ، فقاتلهم رستم
وهزمهم ، وقبض على أخيه إسكندر وقتله بأمر همه شاه رخ في سنة « ثمانى
عشرة » وثمانمائة .^(١)

وكان ملكا كريما شجاعا مسرفا [١٧٤ ب] فى الأموال جدا ، ذاهمة عالية
وإقدام ، وكان يكتب الخط المنسوب إلى الغاية ، وله محاسن كثيرة .

٤١٨ - ابن قنرا يوسف

... - ٥٨٤١ / ... - ١٤٣٨ م

إسكندر بن قنرا يوسف بن قنرا محمد بن يرم نجا التركمانى ، مملك تبريز
وما والاها .^(٢)

ملك البلاد بعد موت أبيه قنرا يوسف فى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، ودام
فيها مدة طويلة ، وخربت البلاد فى أيامه من كثرة حروبه وشروبه مع شاه رخ
ابن تيمورلنك وأولاده ، ومع قرايلك التركمانى صاحب آمد ، ودام على ذلك سنين^(٣)

(١) هو شاه رخ بن تيمورلنك ، معين الدين ، توفى سنة ٨٥١ / ١٤٤٧ م - انظر ترجمته
بالمهمل .

(٢) « بجمع مسكره » فى ن . (٣) « ثمانى عشرة » ساقط من ط ، ن .
(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١١٩ رقم ٤١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٢٠ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨٠ ترجمة ٨٨٥ .

(٥) « ابنه » فى ن ، وهو تحريف واضح .

(٦) « تيمور » فى ط ، ن .

(٧) هو عثمان بن قطبك بن طرعل المدعى قرايلك ، توفى سنة ٨٣٩ / ١٤٣٥ م - انظر
ترجمته بالمهمل .

عديدة ، ووقع له مع هؤلاء وغيرهم وقائع وحروب يطول الشرح في ذكرها إلى أن
انكسر في آخر حروبه مع أحمد جوكني^(٢) بن شاه رخ ، وتشتت عن بلاده وذهب
إلى الروم ، ثم عاد إلى نحو بلاده ، ثم انهزم أيضا ، والتجأ إلى قلعة النجا^(٣) فحصره^(٤)
بها أعوان أخيه جهان شاه^(٥) بن قسرا يوسف مع عسكر شاه رخ ، فلما طال ذلك بينهم
نهض ابنه شاه قوماط^(٦) بن اسكندر وذبحه ، وأراح الناس منه في ذي القعدة
سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وسلم قلعة النجا إلى عمه جهان شاه ، وهي
إلى الآن معه .

وكان إسكندر شجاعا مقداما ، أهوجا جريئا ، فاسقا ، سفاكا للدماء ، غير
محبب لرعيته لا يتدين بدين ، خربت عامة بلاد بغداد والعراق في أيامه ، ثم في أيام
أخويه أصبهان وشاه أحمد أولاد قسرا يوسف ، ألا لعنة الله على الكل ، لانعم
الحدود وبئس ما خلفوا^(٧) .

(١) « في » مكررة في ط .

(٢) توفي سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٣٥ م — انظر ترجمته بالمئمل ج ١ ص ٢٩٢ ترجمته ١٩٤ .

(٣) النجا : من أعمال تبريز — معجم البلدان .

(٤) « محاصره » في ط ، ن .

(٥) توفي سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م — انظر ترجمته بالمئمل ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٨٠
ترجمه ٣١٤ .

(٦) « قوماط » في ن ، وانظر ترجمه قوماط شاه بن اسكندر — الضوء اللامع ج ٦ ص ٢٢٥
ترجمه ٧٥٩ .

(٧) بعد هذه الترجمة في الدليل الشافي توجد الترجمة الآتية : « أسلم بن اسحق شيخ خانقاه سر يا قوس
مات سنة اثنين وثمانائة » ج ١ ص ١١٩ ، وقد ورد في الضوء اللامع أنه : أحمد بن اسحاق بن عاصم
ابن محمد بن عبد الله ، الجلال بن النظام — الضوء اللامع ج ١ ص ٢٢٦ ، وقد ترجم له ابن تغري
بردي باسم أحمد بالمئمل ج ١ ص ٢١٩ ترجمه ١٢٤ ، وانظر ما جاء بترجمه أبيه فيما سبق رقم ٤٠٨ .

٤١٩ — [أبو الطاهر القرشي المخزومي]

... .. - ٨٦٩٤ / - ١٢٨٥ م

إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن قريش ، الإمام المحدث ،
تاج الدين أبو الطاهر القرشي المخزومي المصري الشافعي .

كان من فضلاء الشافعية ، وكان ورعا زاهدا ، فاضلا ، سمع من المقير ،
والهمداني ، وابن رواح ، وحدث عنه الديلمي في معجمه ، توفي سنة أربع وتسعين^(١)
وسمائة ، وسنه نيف على الثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

٤٢٠ — [الزاهد علم الدين المنفلوطي]

... .. - ٨٦٥٢ / - ١٢٥٤ م

[١٧٥ — ١] إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر ، الزاهد علم الدين المنفلوطي^(٢)
ثم القناوي .

كان فقيها عابدا زاهدا ، وكان من أصحاب الشيخ أبي الحسن الصباغ^(٤) ،
وكان مالكي المذهب ، وكان له كرامات ومكاشفات ، وكان يغيب أوقاتا كثيرة ،
وربما استمرت غيبته أياما ، وكانت تتحول عمامته وتسحب خلفه وهو ينشد :

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٠ رقم ٤١٧ ، الوافي بالوفيات ج ٩
ص ٦٤ ترجمة ٣٩٨١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٦ ، درة المجال ج ١ ص ٢١١ ترجمة ٢٩٩ .
(٢) « رثمانين » في الأصل (س) ونسخ المخطوطة ، والتصحيح من الدليل الشافي والمصادر
المنسداولة .

(٣) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٠ رقم ٤١٨ الطالع السعيد ص ١٥٥ ترجمة
٨٤ ، الوافي بالوفيات ج ٩ ص ٨٢ ترجمة ٣٩٩٥ .

(٤) هو علي بن حميد بن اسماعيل بن يوسف ، أبو الحسن بن الصباغ القوصي ، المتوفى سنة
١٢١٢ / ٨٦١٢ م — الطالع السعيد ص ٣٨٣ ترجمة ٢٩٩ .

لا تجر ذكرى في الهوى مع ذكرهم ليس الصحيح إذا مشى كالمقعد
 وذكر الشيخ كمال الدين الادفوى في تاريخه فقال : قال يوما والله الذي لا اله
 إلا هو أنا القطب غرث الوجود، كذا ذكره الشيخ عبد الغفار بن نوح^(٢) في كتابه .
 وصنف كتاباً ذكر فيه من كلام شيخه أبي الحسن ومن كلام شيخ شيخه
 عبد الرحيم^(٤) ، ومن أحوالهم نبذة، وفيه أحاديث واستدلالات دلت على فهم وعلم،
 وفيه مسائل فقهية ومقالات صوفية ، انتهى كلام الادفوى .
 قلت : وكانت وفاته سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، بقنا من صعيد مصر ،
 رحمه الله تعالى .

٤٢١ - [ابن الحكيم]

... - ٥٧٠٠ / ... - ١٣٠١ م

إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن سونج الصالحى ، المعروف بابن الحكيم^(٥)
 وبالبكرى ، لانه كان يتوب الشيعة ، يأخذ العهد لابي بكر الصديق رضى الله عنه .

-
- (١) « إلا الله » فى ص ، وما أثبتناه عن ط ، ن ، والطالع السعيد ص ١٥٥ .
 (٢) هو عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد الدورى ، عبد الغفار بن نوح ، توفى سنة ٥٧٠٨ /
 ١٢٠٨ م - انظر ترجمته بالمنهل .
 (٣) له « شرح أسماء الله الحسنى » هدية العارفين ج ١ ص ٢١٣ .
 (٤) هو عبد الرحيم بن أحمد بن هجون القنائى ، المتوفى سنة ٥٩٢ / ١١٩٥ م - الطالع
 السعيد ص ٢٩٧ ترجمة ٢٣٠ .
 (٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٠ رقم ٤١٩ ، الوافى بالوفيات ج ٩
 ص ٩٨ ترجمة ٣٩٨٢ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٥٥ .

وكان فصيحاً ، وله أصحاب وطريق مشهورة ، وسوق نافقة^(١) ، وله أبهة المشيخة .

قال الصلاح الصفدي : وكان يعمل الساعات ، ويحفظ كثيراً من الحديث والرقائق ملحونا ، انتهى .

توفي سنة سبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٢٢ - [ابن فلوس النميري الماردني]

٥٩٣ - ٦٢٩ هـ / ١١٩٧ - ١٢٣١ م

إسماعيل بن ابراهيم بن غازي بن علي بن محمد ، الشيخ شمس الدين النميري الماردني الحنفي المعروف بابن فلوس .

ولد بماردن في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، وكان فاضلاً مبرزاً في فنون الأوائل والحكمة ، بارعاً في الفقه وأصوله ، أفقياً ودرس بدمشق والقاهرة ، وكان ظريفاً حلواً المحاضرة لطيف الشائل .

[١٧٥ ب]

وذكره الشيخ شهاب الدين القوصي في معجمة قال أنشدني لنفسه :

(١) المقصود سوق رائجة .

(٢) « ويحفظ » ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٠ رقم ٤٢٠ ، الوافي بالوفيات ج ٩ ص ٦٦ ترجمته ٣٩٨٥ ، ورود ذكر وفاته سنة ٦٢٩ هـ في شذرات الذهب ج ٥ ص ١٢٩ ، ورود ذكر وفاته سنة ٦٣٠ هـ في الدارس ج ١ ص ٥٤٠ .

(٤) « أنشدنا » في ن .

قال العزول : يدا العذار بخده فتسل عنه فالعذار يشين
 فأجبتة : مهلا رويدك إنما أغراك عنه باللام جنون
 ماذاك شمر مذاره لكنا أجفان عينك في الصقال تبين^(١)
 وله أيضا :

بأبي الأهيف الذى لحظ عيني به فذا راشق وهذا رشيق
 راح فى حسنه غربيا وإن كان شقيقا لوجنتيه الشقيق^(٢)

(١) يوجد تبادل فى الشطرة الثانية بين البيتين الثانى والثالث فى ن .

(٢) وردت فى الدليل الشافى بعد هذه الترجمة الترجمة التالية : « اسماعيل بن ابراهيم بن دلى ، المعروف بالفراء الحنبل ، الزاهد المشهور ، وكان صالحا زاهدا وله كرامات ، قيل أنه كان يعرف اسم الله الأعظم توفى سنة أربع وثمانين وستمائة » . انظر الوافى بالوفيات ج ٩ ص ٦٦ ترجمة ٧٩٨٤ . وفى هامش نسخة من الترجمة التالية ، ويبدو أنها إضافة من أنس الجليل حيث جاء فى آخر الترجمة . أنس الجليل . ، ونصها كالآتى :

[اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن جماعة ، الشيخ الحافظ المحدث ، عماد الدين أبو الفدا بن قاضى القضاة برهان الدين الكنانى الشافى . مولده فى رمضان سنة ٨٢٥ ، حفظ القرآن فى تسع سنين ، وعدة من الكتب فى الفقه وغيره . وعمره على جماعة من الشيوخ ، ورحل إلى مصر ، وأخذ من ابن حجر وأجازته ، وقرأ الكتب الست ، وشرح الألفية للعراقى شرحا حسنا أوضح فيه الأصل فى الشرح ، وشرح تصريف العزى ، وشرح الفاظ الشفا ، ولما ولى جده جمال الدين تدريس الصلاحية سنة ٨٥٠ ، استقر معمولها بها ، وكان خطيبا فصيحاً زائدا ، نحيف الجسم ، خطب بالمسجد الأقصى نيابة ، وولى مشيخة الخانقاه الصلاحية مشاركا . وتوفى بعد العصر سادس ذى القعدة سنة ٨٦١ ، ودفن بالقدس . أنس الجليل] .

وانظر ترجمته فى الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨٤ ترجمة ٨٩٤ .

٤٢٣ - قاضي القضاة مجد الدين الكنتاني الحنفي

٧٢٩ - ٨٠٢ هـ / ١٣٢٩ - ١٣٩٩ م

اسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى ^(٢) ، قاضي القضاة مجد الدين الكنتاني الحنفي ، قاضي قضاة الديار المصرية .

ولد في ليلة السابع من شعبان سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، وسمع علي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي صحيح مسلم ، وعلي زين الدين عبد الرحمن ابن الحافظ جمال الدين أبي الحجاج المزي ، وعلي المحدث زين الدين أبي بكر بن قاسم الرحبي سنن ابن ماجه ، وعلي نجم الدين ابراهيم التفليسي ، وصدر الدين أبي الفتح محمد بن محمد الميديمي جزء البطاقة وغيرهم ، وتفقه وبرع في الفقه والأصول والفرائض والحساب والأدب ، وشارك في مدة علوم مثل الحديث والنحو والفرائض ، وباشر في مبدأ أمره توقيع الحكم مدة طويلة ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ - ص ١٢١ رقم ٤٢٢ ، النجوم الزاهرة ١٣ - ص ١٧ ، انباء الغمر ٢ - ص ١١٧ ترجمة ٢٣ ، الضوء اللامع ٢ - ص ٢٨٦ ترجمة ٨٩٧ ، السلوك ٣ - ص ١٠٢٤ ، شذرات الذهب ٨ - ص ١٦ .

(٢) « بن محمود » في مخطوط الدليل الشافي ، وهو تحريف .

(٣) توفي سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م - الدرر ج ١ ، ص ٤٥٠ ترجمة ٢٣٤٨ .

(٤) « بن محمد » ساقط من ن .

(٥) هو عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزي ، زين الدين بن الحافظ جمال الدين ، توفي سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م - الدرر ج ٢ ص ٤٦٠ ترجمة ٢٣٧٦ .

(٦) هو أبو بكر بن أبي بكر بن قاسم بن أبي عبد الرحمن بن نرجم بن علي بن عمر بن عبد الكنتاني الرحبي ، زين الدين بن زكي الدين ، توفي سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م - الدرر ج ١ ص ٤٨٦ ترجمة ١٢٢٠ .

(٧) هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن هنان الميديمي ، صدر الدين ، أبو الفتح ، توفي سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م - انظر ترجمته بالمنهل .

ثم ولى نيابة الحكم بالقاهرة سنين^(١) إلى أن شجر بينه وبين قاضى القضاة شمس الدين محمد الطرابلسى الحنفى^(٢) مخاصمة وصرفه عن نيابة الحكم ، ولزم داره مدة على أجل حال إلى أن طلبه الملك الظاهر برقوق بعد سنين وولاه قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية عوضا عن قاضى القضاة شمس الدين الطرابلسى المذكور فى يوم الاثنين سابع عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، فلم ينتج أمره فى وظيفة القضاء ، وكثر تخوفه من الطرابلسى ، وصار يمتل فيما يسأل فيه تخوفا ، فوفقت أحوال الناس كثيرا ، [١١٧٦] ولم تحمد سيرته لهذا المعنى فقط ، وأخذ القاضى جمال الدين محمود القيسرى^(٤) العجمى يشيع مع ذلك أن القاضى مجد الدين هذا يتبرم من السفر مع السلطان إلى البلاد الشامية ويريد الأعفاء من المنصب ، وكان للقيصرى فى ذلك نفع لأنه كان جل قصده أن يلى القضاء على ما بيده من وظيفة نظر الجيش ، وتم له ذلك بولاية مجد الدين هذا فانه كان لا يطبق مناولة الطرابلسى ، فلما أن ولى المجد وارتيك فى المنصب وأعانه على ذلك بأن المجد كان قد بدن وتزايد سمته إلى الغاية .

قال المقرئى : وكان إذا أراد أن ينهض قائما يعتمد على يديه ويرفع عجزته عن الأرض ، ويظل ساعة ويديه ورجليه على الأرض وعجزته مرتفعة حتى يستطيع أن يقوم ، وفعل ذلك غير مرة فى مجلس السلطان .

(١) « فى القاهرة » فى ط ، ن .

(٢) هو محمد بن أحمد بن أبى بكر الطرابلسى ، شمس الدين ، توفى سنة ٨٧٩٩ / ١٣٩٦ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « أن » ساقط من ط ، ن .

(٤) هو محمود بن محمد بن على بن عبد الله القيسرى العجمى (الروى) الحنفى ، توفى سنة ٨٧٩٩ /

١٣٩٦ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(١) فبلغ جمال الدين محمود من كيده بالمجد ما أراد، وظن السلطان [أن] الأمر كما قال ، وأعانته عليه قوم آخرون ، فصرفه مع اجلاله له وتعظيمه إياه ، فانه لم يكن ممن كتب لمنطاش في الفتاوى التي كتب فيها الفقهاء بإباحة قتال برقوق وقتله ، انتهى كلام المقریزی .

(٢) قلت : وصرف قاضي القضاة مجد الدين صاحب الترجمة بالجمال محمود القيصری في يوم الثلاثاء خامس عشر شهر شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ولم يكمل في المنصب سنة واحدة ، ولزم داره الى أن توفي أول شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة .

وكان إماما فقيها بارعا مفننا ، عارفا بالشروط والوثائق ، فكه المحاضرة ، بهج الزی ، وله يد في النظم والنثر ، وله ديوان شعر في مجلد ، ومن شعره قوله :

ان كنت يوما كاتباً رقعة تبغى بها نجاح وصول الطالب

إياك أن تعرب الفاظها فتكتسى حرفة أهل الأدب

وله أيضا :

لا تحسبن الشعر فضلا بارعا ما الشعر إلا محنة وخيال

فالهجو قذف والرثاء نياحة ^(٥) والعتب ضغن والمديح سؤال

(١) [أن] اضافة من ط ، ن .

(٢) « له » ساقط من ط ، ن .

(٣) « قيل » في ن .

(٤) « في عاشر جمادى الأولى » السلوك ج ٣ ص ١٠٢٤ .

(٥) « الرياء » في الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨٧ .

[١٧٦ ب] وله دوبيت :

كم اطلب قربه وكم يبعدني بالنار من الصدود كم يوعدني
بالنوح وبالبكاء من يسعدني ان مت بحبه فما أسعدني

قال المقرئ ، رحمه الله ، وشعره كثير ، وأدبه غزير ، وعلمه جم فیر
یسیر ، ولقد صحبته عدة أعوام وأخذت عنه فوائد ، وكان لی به أنس ، وللناس
بوجوده جمال ، إلا أنه امتحن بالقضاء فی دنياه كما امتحن به ابن مبلق فی دینه ،
وكانا فی ولايتهما كما قال الآخر :

تولاها وليس له عدو وفارقها وليس له صديق

٤٢٤ - ابن الحجاز

٦٢٩ - ٥٧٠٣ / ١٢٣٢ - ١٣٠٤ م

اسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن ركاب ، الشيخ الفاضل المحدث نجم الدين
أبو الفدا الدمشقي الأنصاري الصالح الحنبلي المؤدب الشهير بابن الحجاز .

ولد فی سنة تسع وعشرين وستمائة^(٢) ، وسمع من ابن عبد الحق « بن خلف »^(٣)
والحافظ الضياء ، والبكري ، والمريسي ، وعبد الله بن أبي عمر ، وابراهيم بن خليل ،
وابن عبد الدائم ، وابن أبي الجن ، وأصحاب الكندي ، وأصحاب الخشوعي ،
وابن ملاعب^(٤) ، وابن اللتي ، وأصحاب كريمة ، والسخاوي ، وسمع من المزني^(٥) ،

(١) وله أيضا ترجمة فی : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢١ رقم ٤٢٣ ، الوافي بالوفيات ج ٩
ص ٦٥ ترجمة ٣٩٨٣ ، الدرر ج ١ ص ٣٨٦ ترجمة ٩٠٩ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٨ ،
درة البحال ج ١ ص ٢١١ ترجمة ٣٠٠ .

(٢) « وسبعمائة » فی نسخ المخطوط ، والتصحيح من مصادر الترجمة .

(٣) « بن خلف » ساقط من ن (٤) « ابن مذهب » فی ن و

(٥) « ابن المزني » فی ن و

والبرزالي ، وعلاء الدين الخراط ، والقاضي شمس الدين ابن النقيب ، وابن الحب وغيرهم .

وكتب وألف وحصل الأجزاء ، وكان شيخا حسنا متواضعا ، وكان مع ذلك لم ينجب ، ولا أتقن شيئا ، وكان لا يدرى نحوا ، ولا يكتب جيدا بل له دربة في الجملة ، وله خطأ كثير^(١) ، توفي سنة ثلاث ومئتين^(٢) ، رحمه الله تعالى .

٤٢٥ — [مسند الشام تقي الدين التنوخي]

٥٨٩ — ٦٧٢ هـ / ١١٩٣ — ١٢٧٣ م

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله « بن محمد بن عبد الله »^(٤) ابن أبي المجد ، مسند الشام تقي الدين شرف الفضلاء أبو محمد التنوخي المعري الأصل الدمشقي المولد .

ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، ومات في سنة اثنتين وسبعين وستمائة . وسمع الحديث وأكثر من الخشوعي وعبد اللطيف^(٥) [١١٧٧] بن شيخ الشيوخ

(١) « كم أخط كثيرا » في ط ، ن .

(٢) « ثمانمائة » في س ، والتصحيح من ط ، ن والمصادر المتداولة .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٢ رقم ٤٢٤ ، العبر ص ٢٩٩ ، الوافي ص ٩ ص ٧١ ترجمة ٣٩٩٠ ، شذرات الذهب ص ٣٣٨ ، فوات الوفيات ص ١ ص ١٧٠ ترجمة ٦٦ .

(٤) « بن محمد بن عبد الله » حافظ من ط ، ن .

(٥) هو عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعيد النيسابوري ثم البغدادي ، المتوفى سنة ٥٩٦ هـ /

١١٩٩ م — العبر ص ٢٩٣ .

(١) والقاسم بن عساكر ، وابن ياسين الدواعي الخطيب ، وحنبل ، وابن طبرزد ،
والكندي ، وأجاز له جماعة وروى الكثير . (٢) واشتهر وتفرد بأشياء كثيرة ، وكان
متميزاً في كتابة الإنشاء ، جيد النظم ، ديناً متصوفاً ، صحيح السماع ، من بيت
كتابة وجلالة ، كان جده كاتب الإنشاء لنور الدين الشهيد ، وكتب هو للناصر
داود ، وولى بدمشق مشيخة تربة أم الصالح ، ومشيخة الزاوية بدار الحديث
الأشرفية ، وروى عنه قاضي القضاة نجم الدين بن مصري ، وابن العطار ،
وابن تيمية ، وأخوه ، وابن أبي الفتح . (٣)

وكتب على لسان سيف الدين مقلد بن الكامل بن شاور إلى الملك
الأشرف ، وكان أبطاً عليه عطاؤه ، رقعة مضمونها : يقبل الأرض بين
يدي الملك الأشرف أعز الله نصره وشرح ببقائه نفس الدهر وصدوره ، وينتهي
أنه وصل إلى باب مولانا كما قال المتنبي : (٤)

حتى وصلت بنفس مات أكثرها وليتني غشت منها بالذي فضلا

(١) هو القاسم بن علي بن الحسن ، المحدث أبو محمد ابن عساكر الدمشقي ، المتوفى سنة ٦٠٠ هـ /
١٢٠٣ م — العبر ٤ ص ٣١٤ .

(٢) هو عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الموصل الشافعي ، الدواعي خطيب دمشق ، ضياء الدين ،
المتوفى سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — العبر ٤ ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ .

(٣) « وروى الكثير » مكررة في م .

(٤) « كتاب » في ط ، ن .

(٥) « وأخوه » ساقط من ط ، ن .

(٦) « وكان أبطاً عليه نصره الله » في ن ، وهو تكرار واضطراب في النص .

(٧) « وشرح ببقائه صدر الدهر » في ن .

(٨) « العيني » في ن .

ويرجو ما قاله في البيت الآخر :

أرجو ندادك ولا أخشى المطال به يامن إذا وهب الدنيا فقد بخلا
فأعطاء الملك الأشرف صلاة سنية ، وقرره جامكية في كل شهر ، ورتب
له ما كفاه .

وكتب إلى القاضي بدر الدين السنجاري في صدر مكاتبة :

لولا مواعيد آمال أعيش بها لمث يا أهل هذا الحى من زمن
ولنما طرف آمالي به مريح يجرى بوعد الأمانى مطلق الرسن
وقد ذكرنا هذين البيتين^(١) لغيره والله أعلم .

ومن شعره :

ليلى كشعر معذبى ما أطوله أخفى الصباح بفرعه إذ أسبله
وأناضوء جبينه في شعره^(٢) كالصبح شد على الدياجى منصله
قصصى بنهل هذاره مكتوبة يا حسن ما خط الجمال وأجمله
والله لا أهملت لام عذاره يا عاذلى ما كل لائم مهمله

[١٧٧ ب]

افقرأ على قلبى سببا في حبه والذاريات لمدمع قد أهمله^(٣)
آيات تحريم الوصال أظنها [بطلاق] أسباب الحياة مرثله
ما هامت الشعراء في أوصافه إلا وفاطر حسنه قد كمله
ثبت الغرام بحاكم من حسنه وشهادة الألفاظ وهى معمله

(١) نسب ابن تغرى بردى هذين البيتين إلى إسحق بن خليل بن غازى ، الشيخ هفيف الدين الحموى

— انظر ما سبق ص ٣٥٨ ترجمة رقم ٤٠٦ . (٢) « صحر » فى ن .

(٣) [بطلاق] إضافة من فوات الوفيات ص ١٧٢ ، والوافى بالوفيات ص ٩ ص ٧٣ .

ومنها :

إن أبعدته يد النوى عن ناظري « فسله بقلبي إن ترحل متزله ^(١) »
 بالعاديات قد اغتدى هنا ضحاً وبدا له في كل قلب زلزله
 شمس النفوس لبينه قد كُورت والنار في الاحشاء منه مشعله ^(٢)

٤٢٦ - ابن المقرئ اليماني

٧٥٥ - ٨٣٦ هـ / ١٣٥٤ - ١٤٣٢ م

إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله المقرئ بن إبراهيم بن علي بن عطية بن علي ،
 العلامة البارع ^(٣) المكنى الأديب شرف الدين أبو محمد الشاوري اليماني الشافعي المعروف
 بابن المقرئ ، العالم المشهور .

ولد في سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، وقيل في التي قبلها ^(٥) ، بأبيات حسين ^(٦) ،
 وبها نشأ وتفقه على الكاهل وغيره ، ثم انتقل إلى زبيد فأكمل تفقهه على العلامة

(١) هذه الشطرة ساقطة من ن ، ومكرر بدلا منها شطرة البيت التالي .

(٢) بعد هذه الترجمة وردت في الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٢ الترجمة التالية :

« إسماعيل ابن إبراهيم بن أبي القسم بن أبي طالب ، الشيخ محمد الدين أبو الفدا الموصل الشهير
 بكسرات ، قدم الشام وولى بها عدة وظائف جليلة ، توفي سنة اثنين وثمانين وستمائة » .

وانظر هذه الترجمة في الوافي بالوفيات ج ٩ ص ٧٤ ترجمة ٣٩٩١ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٢ رقم ٤٢٥ ، أنباء الفهر ج ٣ ص ٥٢١

ترجمة ٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٩٢ ترجمة ٩١٤ ، البدر الطالع ج ١ ص ١٣٣ ترجمة ٨٩ .

(٤) « البارع » ساقط من ن .

(٥) ورد في أنباء الفهر « وولد في خامس عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين وسبعمائة — كذا

كتب بخطه — » وهذا يخالف ما ورد في المنهل والضوء اللامع .

(٦) أبيات حسين : قرية من نواحي مرند ، اشتهرت بأنها مركز للفقهاء والعلماء في اليمن —

العقود اللؤلؤية ج ٢ ص ١٠١ ، وهامش ٢ من كتاب غاية الأمان ص ٥٥٨ .

بحال الدين ، شارح التنبيه^(١) وغيره ، واشتغل بالعربية ومهر فيها ، وبرع في الفقه وغيره ، وبرز في المنظوم والمنثور ، وتعانى الأدب فمهر فيه ، وأقبل عليه ملوك اليمن ، وولاه الأشرف صاحب اليمن تدريس المجاهدية بتعز والنظامية بزبيد .

ولمات العلامة القاضي مجد الدين الفيروزبادي طمع المذكور في ولايته القضاء ، فلم يتم له ذلك ، واستمر على ملازمة العلم والتصنيف والاقراء إلى أن توفي يوم الأحد آخر صفر سنة ست وثلاثين وثمانمائة بزبيد ، رحمه الله .

ومن مصنفاته مختصر الروضة للنووي ، ومختصر الحاوي الصغير وشرحه ، وكتاب عنوان الشرف الوافي ، وهو كتاب حسن لم يسبق إلى مثله^(٤) ، يحتوى على فنون خمسة من العلوم^(٥) ، فإذا قرأت في كل شئ رمته على الانفراد ، فأول السطور بالحمرة [١٧٨] عروض ، وما هو بعده بالحمرة أيضا تاريخ دولة بني رسول

(١) « التنبيه » ساقط من ن .

(٢) هو اسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، استقر في ملكه سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — حتى وفاته سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — انظر ترجمته بالمنهل فيما يلي ص ٣٩٦ ترجمة رقم ٤٣٤ .

(٣) ورد في الضوء اللامع « توفي في سنة سبع وثلاثين في رجب منها ظنا » ص ٢٩٤ . كما ورد في انباء الغمر والإبرار الطالع ذكر وفاته سنة ٨٣٧ .

(٤) « إلى » ساقط من ن .

(٥) « علوم » في ط ، ن .

(٦) « بالحمرة راء أيضا » في ن .

ملوك اليمن ، وما هو بين التاريخ وأواخر السطور بالحمرة نحو ، وما هو أواخر
السطور قوافي ، وفي هذا « الكتاب »^(٢) يقول الأديب إبراهيم :

لهذا كتاب لا يصنف مثله لصاحبه الجزء العظيم من الحظ
عروض وتاريخ ونحو محقق وعلم القوافي وهو فقه أولى الحفظ
فأعجب به حسنا وأعجب أنه بطين من المعنى خميص من اللفظ
وله مع ذلك النظم الرائق ، والنثر الفائق ، ونظم بديعية^(٥) « على نمط بديعية »
العز الموصلي وشرحها شرحا حسنا ، وقد شهر بفضلها وعدم وجود مثله جماعة
كثيرة مثل العلامة بدر الدين الدماميني ، والحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر
وغيرهما .

(١) « أواخر السطور بالحمرة » في ن .

(٢) في هامش نسخة من تعليق نصه :

« قلت وأودعه علم الفقه أيضا على المذهب الشريف الشافعي ، فيستخرج من بين السطور ما إذا
قرئ على الانفراد خرج فقها محققا ، وقد رأيت الكتاب بخط مؤلفه ، رحمه الله تعالى ، وكتب
المصطفى بن محب الدين عفى عنهما » .

وأسفل هذا التعليق تعليق آخر نصه :

« ورأيت فيه أنه قد استفتى فقهاء اليمن في رجل حلف بالطلاق أنه لم يؤلف في الدنيا مثل هذا
الكتاب ، ووقع الجواب أنه لا حنث عليه ، قال لأنه لم يوجد في خزائن الملوك مثله ، ولم يسمع بمثله ،
فدل على أنه معدوم النظير » .

درت له ثدى المعالي حافلا لما فلا على المعالي واقندر

(٣) « المعنى » في ن .

(٤) « وله مع » ساقط من ن .

(٥) « على نمط بديعية » ساقط من ن .

وقد اجتمع بابن حجر بمكة الشريفة وأنشد^(١) :

قل للشهاب بن علي بن حجر سورا على مودتي من الغير
فسور ودي فيك قد بنيت من الصفا والمروتين والحجر
فأجابه ابن حجر بقصيدة أولها :

يا أيها القاضي الذي مراده يأتي على وفق القضاء والقدر

ومن شعره ما أنشدني الشيخ أبو الخير بن عبد القوي من لفظه قال :

أنشدني العلامة شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر بن المقرئ من لفظه لنفسه :

يا من لدمع مارة وصبي به ولو جد قلب ما انقضى ولهيبه
ومتيم قد هذبت يد الهوى بصحيح وجد غير ما تهذى به
خاتمه مهجته فما تمشي على عاداته الأولى ولا تجريبه
وحشا تعصفه الغرام وحله قسرا وليس بكفوه وخريبه
يا هند قد اضمرت من فكر الجفا في القاب مالا ينطفي وخريبه
أنا من عرفت غرامه فاستخبري عن حال ما خود الجحى وسلي به

وله بالسند من قصيدة يعارض بها قصيدة الطغرائي اللامية :

[١٧٨ ب]

زيادة القول تحكي القصص في العمل ومنطق المرء قد يهديه للزلل
إن اللسان صغير جرمه وله جرم عظيم كما قد قيل في المشل

(١) « وأنشدنا » في ن .

فكم^(١) ندمت على ما كنت قلت به وما ندمت على ما لم تكن تقل
واضيق الأمر أمر لم تجد معه فتي يعينك أو يهديك للسبيل^(٢)
عقل الفتى ليس يغني عن مشاورة كعفة الخود لا تغني عن الرجل
وهذه القصيدة ثلاثة وخمسون بيتاً .

وأما بديعته فأولها :

شارفت ذرعاً فدرعاً ما به الشيم وجزت فلا فتم لا خوف في حرم
وله قصيدة يمدح فيها الشريف حسن^(٣) بن عجلان ويسترضيه فيها على الأمير
موسى صاحب حلي في بلاد اليمن تزيد على ثلاثين بيتاً ، نذكرها بتمامها في ترجمة
حسن بن عجلان إن شاء الله تعالى ، أولها :
أحسنيت في تدبير ملكك يا حسن وأجدت في تحايل أخلاط الفتن

٤٢٧ - [أبو الطاهر القوصي]

..... - ٧١٥ هـ / - ١٣١٥ م

إسماعيل^(٤) بن أحمد بن إسماعيل بن برثق بن بزغش بن هارون بن شجاع^(٥) ،
الشيخ جلال الدين أبو الطاهر القوصي^(٦) .

(١) « فقد » في ن . (٢) « للزال » في ن ، وهو تحريف من النسخ .

(٣) هو الحسن بن عجلان بن أبي نفي ، الأمير بدر الدين ، أمير مكة ، توفي سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٢ رقم ٤٢٦ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٣٠ ، الطالع السعيد ص ١٥٦ ترجمة ٨٥ ، الدرر ج ١ ص ٣٨٩ ترجمة ٩١٧ ، الوافي بالوفيات ج ٩ ص ٨٦ ترجمة ٤٠٠١ .

(٥) « بن » ساقط من ن .

(٦) « القوصي إسماعيل الشيخ صلاح الدين » في ن ، وهو اضطراب واضح .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : أخبرني العلامة أثير الدين أبو حيان من لفظه ، قال المذكور : رفيقنا في المدرسة الكاملية ، اشتغل بالفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه ، وأقرأ النحو والقراءات بجامع طولون ، وله أدب .
أنشدنا لنفسه :

أقول له ودمعي ليس يُرَقَى ولي من عبرتي إحدى الوسائل
حرمت الطيف منك بفيض دمي فطرفي فيك محروم وسائل
وأنشدني المذكور أيضا لنفسه :

أقول ومدمعي قد حال بيني وبين أحبتي يوم العتاب
رددت سائل الأجفان نهرا تعثر وهو يجري في الثياب^(١)
اتهى كلام الصفدي .^(٢)

قلت : وكانت وفاته بالقاهرة في سنة خمس عشرة وسبعمائة .

٤٢٨ - [عماد الدين بن الأثير الحلبي]

..... - ٥٦٩٩ هـ / - ١٣٠٠ م

[١١٧٩] إسماعيل بن أحمد بن سعيد ، الشيخ عماد الدين بن الأثير الحلبي الكاتب . وكان أحد كتاب الدرج بالقاهرة ، ثم ترك ذلك تعبدا وتزهدا ، وكان فاضلا من بيت كتابة ونظم ونثر ، وله خطب مدونة ، وهو الذي علق شرح العمدة

(١) « دهر » في ن ، وهو تحريف .

(٢) مازال لهذه الترجمة بقية في الوافي بالوفيات ج ٩ ص ٨٦ - ٨٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٣ رقم ٤٢٧ ، عقد الجمان رفيات ٥٦٩٩ هـ درة الأسلاك ص ١٤٩ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٣٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٩٠ ، الوافي بالوفيات ج ٩ ص ٩٠ ترجمة ٤٠٠٧ هـ .
(٤) « كان من أحد » في ن

عن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ، وشرح قصيدة ابن عبدون الرائية التي رثى بها^(١) بني الأفطس ، عدم المذكور في وقعة التتار سنة تسع وتسعين وستمائة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

٤٢٩ - [تاج الدين إسماعيل بن خليل]

... .. - ٥٧٣٩ هـ / - ١٣٣٨ م

إسماعيل بن خليل^(٣) ، الشيخ الإمام الفقيه المحدث الأصولي الفرضي تاج الدين . كان من أعيان فقهاء الحنفية « وكان عفيفاً^(٤) » ديناً صالحاً ، تفقه على القاضي نحر الدين بن عثمان ، وعلى نجم الدين الملطي ، وأخذ الفرائض عن الأرنؤى ، وأعاد ببعض المدارس وتفقه عليه جماعة .

قال الحافظ عبد القادر^(٥) : صحبته كثيراً^(٦) ، وبينى وبينه مودة ، وأخبرني بأشياء غريبة من مصرائيه ، وكان صدوقاً ثقة ، وكان يرى في كل سنة ما يدل على النيل [بأشياء^(٧)] في مجيئه ، ومات خارج القاهرة بمنزله بالحسينية في الثامن من جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

(١) « بنى » ساقط من ط ، ن . (٢) « وسنين » في ن ، وهو تحريف واضح .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٣ رقم ٤٢٨ ، الدرر ج ١ ص ٣٩١ ترجمة ٩٢٦ .

(٤) « وكان عفيفاً » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم ، توفى سنة ٥٧٧ هـ / ١٢٧٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) « وصحبته غير مرة » في ن . (٧) [بأشياء] إضافة من ن .

٤٣٠ — [عماد الدين بن الزمكحل الناسخ]

... .. / ٥٧٨٨ — — ١٣٨٦ م

إسماعيل^(١) بن الزمكحل ، الشيخ عماد الدين الناسخ .

أحد الأفراد في الخط المنسوب . كان رأساً في الكتابة ، وكان يكتب سورة الإخلاص على حبة أرز كتابة بيّنة تقرأ بتمامها وكما لا ينظمس منها حرف واحد ، وكان له بدائع في فن الكتابة ، وكتب عدة مصاحف إلى أن مات في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

والزمكحل بزاي مضمومة وميم مضمومة أيضاً وكاف ساكنة وحاء مهملة مضمومة ولام . انتهى .

٤٣١ — [إسماعيل بن الأشرف شعبان]

... .. / ٥٧٩٥ — — ١٣٩٣ م

إسماعيل^(٢) بن الملك الأشرف شعبان بن حسين بن الملك الناصر محمد بن

قلاوون . كان إسماعيل هذا من جملة الأسياد ، ممنوعاً بقلعة الجبل عن النزول إلى القاهرة ، [١٧٩ ب] على ما كانت عادة^(٣) أولاد السلاطين ، وقد ذكرنا شيئاً

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٢ رقم ٤٢٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ٣٠٨ ، ورد اسمه في الدرر « إسماعيل الناسخ المعروف بالزمكحل » ج ١ ص ١١١ ترجمة ٩٧٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٠١ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٢ رقم ٤٣٠ ، الدرر ج ١ ص ٣٩٢

ترجمة ٩٢٩ .

(٣) « عادة » ، ساقط من ط ، ن .

من هذا في ترجمة أحمد^(١) من أولاد الأسياد ، وكيف أفرج عنهم الملك الأشرف برسبای ، توفي إسماعيل هذا في ثالث شهر رمضان سنة خمس وتسعين وسبعمائة^(٢) ، عن خمس وعشرين سنة ، وكان نبيلاً أو أهلاً ، رحمه الله تعالى .

٤٣٢ — [إسماعيل بن شيركوه صاحب حمص]

... .. — ٥٦٥٩ / — ١٢٦١ م

إسماعيل بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي ، الملك الصالح نور الدين صاحب حمص .

كان له اختصاص كبير بالملك الناصر صلاح الدين يوسف^(٤) ، وكان الملك الصالح هذا يدارى التتار ولا يشاققهم ، وحكى أن الملك الصالح صاحب الترجمة كان جالسا عند الملك الناصر وكان عنده أيضا عماد الدين ابرهيم بن المجير والملك الناصر يريد عمل مشورة بسبب قتال التتار وعدم مداراتهم ، وكان الملك الصالح رآيه على الملك الناصر عدم القتال والمداواة ، فوقع بين الملك الصالح وبين عماد الدين المذكور كلام بسبب ذلك ، فقال الملك الصالح لعماد الدين أنت

(١) المقصود هو أحمد بن حسن بن محمد بن قلاوون ، المتوفى سنة ٥٧٨٨ / ١٢٨٦ م — حيث ذكر ابن تغرى بردى في ترجمة أحمد هذا عادة اقامه أولاد السلاطين بالقلعة — انظر المنهل ١ ص ٢٦٥ ترجمة ١٤٥ .

(٢) ورد في الدرر أنه توفي سنة ٥٧٩٧ هـ — ١ ص ٣٩٢ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ١ ص ١٢٤ رقم ٤٣١ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٠١ ، الوافى بالوفيات ج ٩ ص ١٢٠ ترجمة ٤٠٣٥ .

(٤) هو يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب ، الملك الناصر صلاح الدين بن العزيز بن الظاهر بن صلاح الدين ، توفي سنة ٥٦٥٩ / ١٢٦٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

كما قيل طويل ولحيته طويلة ، فضحك من ذلك الملك الناصر ، فقال
عماد الدين للملك الصالح إلا أني ما ربيت في مدينة حمص ، وقاما واقتربا
في ذلك اليوم من غير عمل مصالحة ، واستمر بعد ذلك الملك الصالح بمحص إلى أن
قتل في وقعة هولاكو بيد التتار في أوائل سنة تسع وخمسين وستمائة .

وكان ملكا شجاعا فاضلا سيوسا ، ذا رأي وتدير ، وعدل في الرعية ، وهو
من بيت رئاسة وعز ، رحمه الله تعالى .

٤٣٣ — [أبو طاهر الكناني المحدث]

..... - ٥٦٦٢ / - ١٢٦٤ م

إسماعيل بن صارم بن عمرو بن تميم ، أبو طاهر الكناني ثم المصري الخياط^(٢)
المحدث .

روى عن البوصيري^(٣) ، وإسماعيل ، وابن ياسين ، وفاطمة بنت سعد الخير^(٤) ،
وكان عالي الاسناد ، روى عنه الحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي وجماعة
من المصريين ، قيل أنه شنق نفسه سنة اثنتين وستين وستمائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٢٤ رقم ٤٣٢ ، الوافي بالوفيات ج ٩
ص ١٢١ ترجمة ٤٠٣٦ ، المعبر ج ٥ ص ٢٦٧ ، وورد اسمه في الشذرات « إسماعيل بن سالم »
ج ٥ ص ٣٠٨ .

(٢) « ثم المصري » ساقط من ن .

(٣) هو هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري ، البوصيري ، أبو القاسم ، توفي سنة ٥٩٨ هـ /
١٢٠١ م — المعبر ج ٤ ص ٣٠٦ .

(٤) هي فاطمة بنت سعد الخير بن محمد ، أم عبد الكريم بنت أبي الحسن الأنصاري البلنسي ، توفيت
سنة ٥٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م المعبر ج ٤ ص ٣١٤ .

٤٣٤ - الملك الأشرف صاحب اليمن

٧٦٦ - ٣ - ٥٨ / ١٣٦٥ - ١٤٠٠ م

[١٨٠^(١) أ] إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، واسم رسول محمد بن هرون بن أبي الفتح بن نوحى بن رستم ، الملك الأشرف صاحب اليمن وابن صاحبها الملك الأفضل بن الملك المجاهد بن الملك المؤيد بن الملك المظفر بن الملك المنصور ، التركمانى الأصل ، اليمنى المولد والمنشأ .

ولد فى سنة « ست وستين وسبعائة »^(٣) وتسلطن بعد موت أبيه الملك الأفضل فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة فى شهر ربيع الأول ، وقام بتدبير ملكه خاله هبد العزيز الجحفلى ، وكان أكبر الأمراء ، وأمه يقال لها جهة طى ، واستمر فى الملك إلى أن مات فى ليلة السبت ثامن عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانائة بمدينة تعز من بلاد اليمن ، عن سبع وثلاثين سنة .

وكان ملكا عالما فاضلا حليما ، كثير السخاء والجود ، مقبلا على أهل العلم ، محبا للغرباء ، رأيت جماعة ممن لهم به معرفة ، وحدثنى عنه بما ذكرت غير واحد منهم ، وكان له فضيلة ، ويحب الأدب ، وصنف تاريخا حسنا^(٤) ، وقام

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٤ رقم ٤٣٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥ - ٢٦ ، انباء الغمر ج ٢ ص ١٥٨ ترجمة ٢٤ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ١٢٢ ترجمة ٣٧٧ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٩٩ ، ترجمة ٢٩٩ غاية الأمانى ص ٥٥٨ ، شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٦ .
(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) « ثمان وسبعين وسبعائة » فى ن ، وهو خطأ من الناسخ ، انظر السطر التالى ، وورد فى الدليل الشافى « مولده سنة ستين وسبعائة » ، ويبدو أنه تحريف .

(٤) من مصنفاته فى التساريخ المسجد المسبوك فى أخبار الخلفاء والملوك ، هدية العارفين ج ١

في الملك من بعده ابنه الملك الناصر أحمد^(١) ، تقدم ذكره ، و يأتي ذكر جماعة من آيائه في محلهم إن شاء الله تعالى .

٤٣٥ - [الإمام نحر الدين الاسناي]

..... - ٥٧٢٠ هـ / - ١٣٢٠ م

إسماعيل بن عبد القوي بن الحسن بن حيدره ، نحر الدين الإسناي ، المعروف بالإمام .

قرأ الفقه على الشيخ نجيب الدين بن مفلح ، والشيخ بهاء الدين القفطي^(٤) ، و ناب في الحكم بمنشية إناحيم وطوخ والمراغة ، و كان إمام المدرسة المعزية بإسنا ، و كان حلواً محاضرة ، لطيفاً ماجناً ، مع فضل وعلم ، قيل أنه نزل مرة مركب صحبة الشيخ بهاء الدين والشيخ النجيب و كان بالمركب زامراً فزمر فقال له الشيخ بهاء الدين أسكت ، فقال الإمام صاحب الترجمة للزمر سرراً : الشيخ إمام في هذه الصنعة وأنت استقبلت خارجاً ، فرجع وزمر ثانياً ، فقال له الشيخ أيضاً : أسكت ،

(١) هو أحمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يحيى بن عمر بن علي بن محمد بن رسول ، السلطان الملك الناصر بن الملك الأشرف ، توفي سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م — انظر المنهل ج ١ ص ٢٢٦ ترجمة ١٣٠ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٤ رقم ٤٣٤ ، الطالع السعيد ص ١٩١ ترجمة ٩١ ، الدرر ج ١ ص ٣٩٣ ترجمة ٩٣٤ ، الوافي بالوفيات ج ٩ ص ١٤٥ ترجمة ٤٠٤٨ .

(٣) « الدين » ساقط من ن ، وهو عثمان بن مفلح ، أبو عمرو النجيب ، توفي سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م — الطالع السعيد ص ٣٥٨ ترجمة ٢٨٠ .

(٤) « القفطي » ساقط من ط ، ن ، وهو هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل العسدي ، الشيخ بهاء الدين القفطي ، توفي سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

[١٨٠ ب] فأخذ الزاصر المزمارة وقدمها للشيخ بهاء الدين ، وقال ما يحسن المملوك غير هذا ، فعرف الشيخ بهاء الدين أنها من جهة الإمام ، وله حكايات من هذا النمط ، ثم انتقل إلى قوص وأقام بها ، وكف بصره ، ومات في حدود العشرين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٣٦ — [ابن المعلم رشيد الدين أبو الفضل التيماني]

٦٢٣ — ٥٧١٤ / ١٢٢٦ — ١٣١٤ م

إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم بن تمام بن محمد ، العلامة رشيد الدين أبو الفضل ، وقيل أبو الفدا القرشي التيماني^(٢) الحنفى المعروف بابن المعلم ، شيخ الحنفية في زمانه .

ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، سمع من الزبيدي ثلاثيات البخارى ، وسمع من العز الدسابة وابن الصلاح وابن أبي جعفر ، وتلا بالروايات على السخاوى وغيره ، وكان رأسا في مذهبه ، إماما في الفقه وفروعه ، والعربية والأصول ، وله مشاركة في فنون ، وحدث بمصر ودمشق ، وكان دينيا زاهدا ، مقتصرا في لباسه ، متقشفا ، وعرض عليه قضاء دمشق فامتنع ، واستمر على ما هو عليه من الاشتغال والاشغال إلى أن توفي بعد ولده الإمام تقي الدين يوسف^(٣) في الخامس من شهر رجب سنة أربع عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٥ رقم ٤٣٥ ، الدرر ج ١ ص ٣٩٤ ترجمة ٩٣٧ ، الوافى بالوفيات ج ٩ ص ١٥٥ ترجمة ٤٠٦٤ .

(٢) في هامش ص « التيمى » .

(٣) هو يوسف بن اسماعيل بن عثمان ، تقي الدين بن رشيد الدين ، ابن المعلم ، توفي سنة ٥٧١٤ / ١٣١٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

٤٣٧ — الملك المؤيد صاحب حماء

٦٧٢ — ٧٣٢ هـ / ١٢٧٣ — ١٣٣١ م

إسماعيل^(١) بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شادي ،
الملك المؤيد عماد الدين أبو الفدا صاحب حماء ، ابن الملك الأفضل بن الملك المنصور
ابن الملك المظفر بن الملك المنصور .

ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، وحفظ القرآن العزيز وعدة^(٢)
كتب ، وبرع في الفقه والأصول والعربية والتاريخ والأدب ، وصار من جملة
أمرء دمشق إلى أن كان الملك الناصر محمد بن قلاوون بالكرك في آخر مرة ،
خدمه المذكور وهو بدمشق ، وبالع في خدمته إلى أن وعده [١١٨١] الملك
الناصر محمد^(٣) بسلطنة حماء ، ووفى له بما وعده لما عاد إلى ملكه ، وأعطاه حماء
بعد الأمير أسندمر^(٤) لما نقل إلى نيابة حلب بعد موت نائبها الأمير قبجق^(٥) ،
وجعله صاحب حماء وملكها ، يفعل فيها ما يشاء ، ليس لأحد معه كلام ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٥ رقم ٤٣٦ ، عقد الجمان وفيات ٥٧٣٢ ،
درة الأسلاك ص ٢٢ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٩٢ ، تذكرة النبیه ج ٢ ص ٢٢١ ، طبقات
الشافعية ج ٩ ص ٤٠٣ ترجمة ١٣٤٥ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٥٨ ، الدرر ج ١ ص ٣٩٦ ،
ترجمة ٩٤١ ، فوات الوفيات ج ١ ص ١٨٣ ترجمة ٧١ ، البدر الطالع ج ١ ص ١٥١ ترجمة ٩٤ ،
الوافي بالوفيات ج ٩ ص ١٧٣ ترجمة ٤٠٨٥ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٩٨ — ٩٩ .

(٢) « التكرم » في ن .

(٣) « محمد » ساقط من ن .

(٤) هو أسندمر كرجي ، توفي سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو قبجق بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفي سنة ٧١٠ هـ /

١٣١١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بأمر ولا نهى ، وتوجه من دمشق إلى القاهرة بسبب سلطنة حماء ، فأكرمه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأركبه بشعار السلطنة ، ومشى الأمراء والأكابر في خدمته ، حتى مشى الأمير أرغون النائب بالديار « المصرية »^(١) ، وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج إليه من التشريف والإعامات على وجوه الدولة والخيول بالقماش بالذهب وغير ذلك ، ولقبه بالملك الصالح ، وأمره بالتوجه إلى محل سلطنته بحماه ، فخرج إليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظيمة على عادة الملوك ، فوصلها في جمادى الآخرة سنة عشر وسبعمائة ، ثم عن قليل غير السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد ، وذلك لما حج معه في سنة تسع عشرة وسبعمائة ، وعاد معه إلى القاهرة ، وأذن له أن يخطب باسمه بحماه وأعمالها ، على ما كان عليه سلفه من ملوك حماء .

وكان الملك المؤيد في كل قليل يتوجه من حماء إلى القاهرة ، ومعه أنواع الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون ، ويعود إلى محل سلطنته ، ثم في كل قليل يتحف الملك الناصر بالأشياء الطريفة الغريبة ، ثم رسم الملك الناصر لنواب البلاد الشامية بأن يكتبوا له : يقبل الأرض ، فصار الأمير تنكر نائب الشام يكتب له : يقبل الأرض ، وبالمقام الشريف العالى المولوى السلطانى العمادى الملكى المؤيدى ، وفى العنوان صاحب حماء ، ويكتب السلطان له أخوه محمد بن قلاوون ، أعز الله أنصار المقام الشريف العالى السلطانى الملكى المؤيدى العمادى بلامولوى . ولم يزل المذكور بحماه مكبا على الاشتغال [١٨١ ب] والتصنيف ، وحضرته محط رجال أهل العلم من كل فن ، ومثلا للشعراء والفضلاء ، على أنه

(١) « المصرية » ساقط من ط ، ن .

هو إمام بارع مفنن ، ماهر في الفقه والتفسير والأصول والنحو والتاريخ وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب ، مع الاعتقاد الصحيح ، والعروض والأدب والنظم والنثر ، وكان للشعراء به سوق نافق .

وذكره الشيخ جمال الدين الإسنوي في طبقاته ، وقال : اتفق قدومه إلى الديار المصرية في بعض السنين ، واستدعاني إلى مجلسه على لسان الشيخ زين الدين ابن القويح فحضرت معه وصحبنا الصلاح بن البرهان الطيب المشهور ، فوقع الكلام اتفاقا في مدة علوم فتكلم فيها كلاما محققا ، وشاركناه في ذلك ، ثم انتقل الكلام إلى علم النباتات^(١) والحشائش ، فكلمنا وقع ذكر نبات ذكر صفته الدالة عليه ، والأرض التي ينبت فيها ، والمنفعة التي فيه ، في استطراد في ذلك استطرادا عجيبا ، وهذا الفن الخاص هو الذي كان يتبجح بمعرفته الطيبان الحاضران وهما ابن القويح وابن البرهان ، فإن أكثر الأطباء لا يدرون ذلك ، فلما خرجا تعجبا إلى الغاية ، وقال الشيخ زين الدين : ما أعلم أن ملكا من ملوك المسلمين وصل إلى هذا العلم . انتهى .

وقال الصلاح الصفدي : وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة ، مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك ، وكان أجود ما يعرفه الهيئة لأنه أتقنه ، وإن كان قد شارك مشاركة جيدة ، انتهى باختصار^(٢) .

قلت : وكان مع غزير «علمه»^(٣) يميل إلى الشعر ميلا زائدا ، ويجيز عليه بالحوائر السنية ، وكان الأديب جمال الدين محمد بن نباتة^(٤) مقبلا عنده بحماه ، وله عليه رواتب تكفيه ، وله فيه غرر مدائح منها :

(١) «النبات» في ط ، ن . (٢) «باختصار» ساقط من ط ، ن .

(٣) «فضله» في ن .

(٤) في هامش س «بضم النون» ، وهو محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجداوي الفارقي المصري ، أبو بكر جمال الدين ابن نباتة ، المتوفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

أقسمتُ ما الملك المؤيد في الوري
هو كعبة للفضل ما بين الندي
إلا الحقيقة والكرام مجاز
منها وبين الطالبين مجاز
[١١٨٢]

وله فيه وقد أوعك ^(١) « بدنه » :
يا جواهر الفضل إن عدت ^(٢) « فرائده »
لا رد سهمك عن لحظ العداة ولا
صححت بصحتك الدنيا فليس بها
حاشا لجسمك أن يشكو من العرض
نالوا من السهم ما نالوا من الغرض
غير الذي في جفون الغيد من مرض
وفيه يقول العلامة شهاب الدين محمود من قصيدة :

لله نشر عاطر فاح من
اضحت وقد شيد أرجاءها
وادي حماء المشتفى خير واد
المولى عماد الدين ذات العباد
حمى حماها بأسه والندي
فأهله ^(٣) « من » عدله في مهاد
وفيه يقول [الأديب ^(٤)] الشيخ جمال الدين بن نباته جوابا لمكانة :
فديتك من ملك يكاتب عبده
ملكك بها رقي وأنحاني الأسا
بأحرفه اللاتي حكمتها الكواكب
فها أنذا عبد رقيق مكاتب

(١) « مزاجه » في ن .

(٢) « جواهره » في ط ، ن .

(٣) « في » في ط ، ن .

(٤) [الأديب] إضافة من ن ، وفي هامش نسخة من تعليق من النسخة نصه : « ابن نباته
هذا ، وابن نباته الخطيب ، كلاهما بضم نونه ، وليس لهم نباتة بفتحها أبدا فليعلم . قلت والثالث
ابن نباته السعدي المستشهد بكلامه في علم المعاني فإنه أيضا بضم النون . وكتب المصطفى بن محب الدين »

وكان له نظم ونثر وتصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالمختصر في تاريخ البشر ، ومنها نظم الحاوي^(١) في الفقه ، وكتاب الكناس مجلدات كثيرة ، وكتاب تقويم البلدان هذبه وجدوله ، وكتاب الموازين وهو صغير .

ومن الغريب أنه كان يقول ما أظن أني أستكمل الستين سنة من العمر « فما في أهلي ، يعني بيت تقي الدين ، من استكملها^(٢) » ، فمات في أوائل الستين من عمره في ثالث العشرين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بحماه ، ودفن بتربته التي أنشأها بحماه .

وكان ملكا عالما ، عادلا سخيا جواد ، ممدحا^(٣) ، عاقلا ، دينا خيرا ، ذا رأي وتدبير ومعرفة وسياسة مع الحلم والرئاسة ، صاحب معروف وصدقات ، ذكيا فاضلا ، ذا همة عالية ، ونفس زكية ، محبا لأهل العلم والخير ، كثير الإكرام لهم ، يعطي العطايا الجزيلة ، ويميز على المدائح^(٤) بالجوائز السنية .

ورثاه شاعره الشيخ جمال الدين أبو بكر محمد بن نباتة المصري بعدة مرثي من ذلك مرثيته [١٨٢ ب] المشهورة التي أولها :

ما للندي ما يلبي صوت داعيه	أظن أن ابن شادي قام ناعيه
ما للرجاء قد اشتدت مذهبته ^(٦)	ما للزمان قد اسودت نواحيه
مالي أرى الملك قد فضت مواقفه	مالي أرى الوقد قد فاضت أماقيه ^(٧)

(١) هو كتاب الحاوي الصغير في فروع الفقه الشافعي للقريني المتوفى سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م كشف الظنون ١ ص ٦٢٥ ، هدية العارفين ١ ص ٢١٤ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . » (٣) « ممدوحا » في ن .

(٤) « يميز على » مكررة بعد كلمة السنية في ن .

(٥) « بن أبو بكر » في ن ، وهو تحريف . (٦) « للرجال » في ط ، ن .

(٧) « مآنيه » في النجوم ٩ ص ٢٩٤ .

(١)
 نفي المؤيد ناعيه فوا أسفا
 واووعتا لصباح من رزيته
 واحسرتاه لنظمي في مدائحه
 أبكيه بالدر من دمعى ومن كلبي
 أروى بدمعى ترى ملك له شيم
 أزيل ماء جفوني بعده أسفا
 جار من الدمع لا ينفك يطلقه
 ومهجة كلما فاهت بلوعتها
 ليت المؤيد لا زادت عوارفه
 ليت الأصاغر يفدى الأكبرون بها
 والقصيدة تزيد على خمسين بيتا .

ومما اختاره الشيخ صلاح الدين منها فى تاريخه ما خلا مطلع القصيدة والثانى

والثالث قال ومنها :

هل لا بغير عماد البيت حادثة
 هل لاثنى الدهر غربا عن محاسنه
 ومنها :

كان المديح له عرش بدولته
 يا آل أيوب صبرا إن إرثكم
 فاحسن الله للشمر العزا فيه
 من اسم أيوب صبر كان ينجه
 كل سياثيه منها دور ساقيه
 هى المنابا على الاقوام دائرة

[١١٨٣]

ومنها يخاطب ابنه :

ومن أبيك تعلمت الثناء فما نحتاج نذكر أمرا أنت تدريه ^(١)
لا تخش بيتك أن يلوى الزمان به فان للبيت رباً سوف يحميه
انتهى ما أورده الصلاح الصفدى ^(٢) .

ورثاه ابن نباته بمرثية أخرى ، أوطأ ^(٣) :

ألا في سبيل الله فضل عزائم وعلم غدا في باطن الترب مغمدا
ومن شعره عفا الله ^(٤) [عنه ^(٥)] في مליح اسمه حمزه :

اسم الذى أنا أهـواه واعشقه ومن أعوذ قلبي من تجنيه
تصحيقه في فؤادي لم يزل أبداً وفوق وجته أيضاً وفي فيه
وله أيضاً :

مرى مسرى الصبا فعجبت منه من الهجران كيف صبا إليا
وكيف ألم بي من غير وعد وفارقنى ولم يعطف عليا

أنشدنى القاضى عبد الرحيم بن الفـرات إجازة ^(٦) ، قال أنشدنى الصلاح
الصفدى إجازة ، قال أنشدنى محمد بن نباته شاعره ، قال أنشدنى معز الدين

(١) « نحتاج تذكر » في الوافي بالوفيات - ٩ ص ١٧٥ .

(٢) « الصلاح » ساقطة من ن . (٣) « أخرى » ساقط من ن .

(٤) في هامش من « أى أبو الفدا » .

(٥) [عنه] إضافة من ط ، ن . (٦) « أنشدنا » في ن .

(٧) هو عبد الرحيم بن محمد بن الرحيم ، الشيخ الإمام القاضى عز الدين بن الفـرات ، المتوفى

سنة ٨٩١ هـ / ١٣٤٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

محمود بن حماد الحموي كاتب السر بحماه لمخدومه السلطان الملك المؤيد ونحن بين يديه وهو أحسن ما سمعته في معناه :

أحسن به طرفا أفوت به القضا إن رمته في مطلب أو مهرب
مثل الفزالة ما بدت في مشرق إلا بدت أنوارها في المغرب

قال : وأنشدني له هذا الموشح أيضا :

أوقني العمر في لعل وهل يا ويح من عمره مضى بلعل
والشيب وافي وعنده نزلا وفتر منه الشباب وارتحلا
« ما أوقح الشيب الآتي إذ حل لا عن مرضاتي »^(١)

[١٨٣ ب]

قد اضعفتني السنون لا زمني وخانني نقص قوة البدن
لكن هوى القلب ليس ينتقص^(٢) وفيه مع ذا من جرحه غصص
يهوى جميع اللذات كما له من عادات
يا عادلى لا تطل ملامك لى^(٣) فأن سمى نأى عن العذل
وليس يجدى الملام والفند فى من صبايات عشقه جدد^(٤)
دعنى أنا فى صبواتى أنت البرىء من ذلاتى
كم سرنى الدهر غير مقتصر بالكاس والغانيات والوتر
نمرح فى طيب عيشنا الرغد طرقي وروحي وسائر الجسد

(١) هذا البيت ساقط من ط ، ن .

(٢) « هو » فى ط ، ن .

(٣) « يا عادلى » فى ط ، ن .

(٤) « لذاتى » فى ن .

وكم صفت لي خطراتي وطاوعتني^(١) أوقاتي
مضى رسولي إلى معذتي وعاد في بهجة مجددة
وقال : قالت تعالى في عجل لمنزلي قبل أن يجرى رجلى
واصعد وجر من طاقاتي ولا تخف من جاراتي
قال الصفي وهذه الموشحة جيدة في بابها منيعة على طلابها ، وقد عارض
بوزنها موشحة لابن سناء الملك ، رحمه الله تعالى ، أولها :

عسى ويا قلما تفيد عسى أرى لنفسى من الهوى نفسا
مذ بان عني من قد كلفت به قلبي قد لجج في تقلبه
وبى أذى ، شوق عانى ومدمعي يوم شات
لا أترك اللهو والهوى أبدا وإن أطلت الغرام والفندا
أن شئت فاعذل^(٢) فليست أستمح أنا الذي في الغرام أتبع
وتحتذي صباباتي وبدعي وعاداتي
بى ملك في الجمال لا بشر يُظلم إن قيل إنه قمر
يحسن فيه الولوع والوله وعن قلبي في أن اذل له
خدي هذا إن يأتى ويرتعى حشاشاتي

[١١٨٤]

لست أذم الزمان معتديا كم قد قطعت الزمان ملتها
وظلت في نعمة وفي نعم يلتذ سمعى وناظرى وفي

(١) « وساعدتني » في فوات الوفيات - ١ ص ١٨٦ :

(٢) « أعدل » في ط ، ن :

ولا قذى فى كاساتى ومرامى فى الجنات
وغادة دينها مخالفتى ولا ترى فى الهوى مخالفتى
وتستبينى ولست أسمعها^(١) فقلت قولا عساء يخذعها
ما هو كذا ، يا مولاتى أجرى معى فى ما واثى

قال وموشحة السلطان رحمه الله نقصت عن موشحة ابن سينا الملك ما التزمه
من القافيتين فى الخرجة وهى الذال فى كذا ، والعين فى معى ، انتهى .

٤٣٨ - [ابن عز القضاة]

٦٥٠ - ٦٨٩ هـ / ١٢٥٢ - ١٢٩٠ م

اسماعيل بن على بن محمد بن عبد الواحد^(٣) ، الشيخ فخر الدين أبو طاهر
المعروف بابن عز القضاة .

كان فى مبدأ أمره يتعانى الخدم الديوانية ، وكان من جملة من يدخل على
الملك الناصر صاحب دمشق مع الشعراء والندماء ، ثم توجه إلى مصر فى جفلة
التتار ، وعاد فى طريقة عظيمة من الزهد والإعراض عن الدنيا ، ولازم كتب
الشيخ محيى الدين بن العربى ، ونسخ منها جملة ، وواظب زيارة قبره [الشريف]^(٤) ،
[قدس الله سره]^(٥) ، واشتهر بالخير والصلاح ، وصار للناس فيه اعتقاد إلى أن توفى

(١) « أمنها » فى فوات الوفيات - ١ ص ١٨٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٥ رقم ٤٣٧ ، العبر - ٥ ص ٣٦١ ،

فوات الوفيات - ١ ص ١٧٩ ترجمة ٦٩ ، الوافى بالوفيات - ٩ ص ١٦٦ ترجمة ٤٠٧٩ ،

البداية والنهاية - ١٣ ص ٣١٨ ، شذرات الذهب - ٥ ص ٤٠٨ .

(٣) « عبد » ساقط من ط ، ن . (٤) [الشريف] إضافة من ط ، ن .

(٥) [قدس الله سره] إضافة من ن .

سنة تسع وثمانين وستمائة ، وحمل إلى جامع دمشق . وكانت جنازته عظيمة ،
ودفن بتربة أولاد الزكي ، ولم يخلف شيئاً من الدنيا ، وكانت نفقته فرغت يوم
مات ، وقرأ الناس حوله القرآن ، وتلوا ختمات كثيرة على قبره ، وتفجع الناس
على فقده ، وكان له فضيلة .

وله نظم ونثر وكتابة حسنة ، ومن شعره :

كم أنت في حق الصديق تفرط^(١) ترضى بلا سبب عليه وتسخط
يا من تلون في الوداد أما ترى ورق الغصون إذا تغير يسقط^(٢)
[١٨٤ ب]

ومن شعره ما كتبه إلى الشيخ شرف الدين الرقي وهو مجاور بمكة ، بعد نثر^(٣) :
من الخادم إلى سيده وأخيه في الله إن ارتضاه : أما بعد السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ، فلاني كنت أرجو بركة دعائه لما اظنه من عظيم^(٤) عناية الله به ، فكيف^(٥)
الآن وهو جار الله ، فانضاف إلى عناية الله تعالى بسيدى عناية الوطن ، وكان
الخادم عند توجه الحاج نظم أبياتاً حسنة مشوقة إلى تقبيل الحجر المكرم ، وهي
هذه الأبيات^(٦) :

(١) « مفرط » في ن . وجاءت هذه الشطرة هكذا « لم أنت في رد الصديق تفرط » فوات

الوفيات - ١ ص ١٨١ .

(٢) « إذا تلون » في فوات الوفيات - ١ ص ١٨١ .

(٣) « بعد » ساقط من ن .

(٤) « عظيم » ساقط من ن .

(٥) « به » ساقط من ن .

(٦) « الأبيات » ساقط من ط ، ن .

أَوْفَدَ اللَّهُ اعْطَاكُمْ قَبُولًا^(١) وَكَانَ لَكُمْ حَفِيزًا أَجْمَعِينَا
 إِنْ الرَّحْمَنُ أَذْكَرَكُمْ بِأَمْرِي هُنَاكَ فَاقْبَلُوا عَنِّي الْيَمِينَا
 فَإِنِّي أُرْتَجِي مِنْهُ حَمَانَا لِأَنَّ إِلَيْهِ فِي قَلْبِي حَنِينَا
 وَأَرْجُو لَكُمْ أَيْدٍ بَايَعْتَهُ إِذَا عَدْتُمْ بِخَيْرِ آمْنِينَا
 فَأَجَابَهُ الشَّيْخُ شَرَفُ الدِّينِ بِقَوْلِهِ :

نَعَمْ أَسْعَى عَلَى بَصْرِي وَرَأْسِي وَأَلْتَمِ عَنْكُمْ الرُّكْنَ الْيَمِينَا
 نَعَمْ وَكَرَامَةً وَأَطُوفُ أَيْضًا بَيْتَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَا
 وَأَنْتَ أَخِي وَخَلِّي ثُمَّ عِنْدِي كَرِيمٌ فِي إِخَائِكَ مَا بَقِينَا
 وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ غَدًا جَمِيعًا إِلَى وَجْهِ الْمُهَيْمِنِ نَاطِرِينَا
 وَلَهُ فِي طَرِيقَةِ الشَّيْخِ مَحْيَى الدِّينِ بْنِ عَرَبِيٍّ [قَدَسَ اللَّهُ سِرَّهُ الْعَزِيزُ]^(٢) :

يَقُولُونَ دَعِ لَيْلِي لَيْلِي كَيْفَ لِي^(٣) وَقَدْ مَلَكَتْ قَلْبِي بِحَسَنِ اعْتِدَالِهَا
 وَأَقْسَمُ مَا عَايَنْتُ فِي الْكَوْنِ صُورَةً لَهَا الْحَسَنُ إِلَّا قُلْتُ : طَيْفُ خِيَالِهَا
 وَمِنْ لِي بَلِيلِي الْعَامَرِيَّةُ ؟ أَنَهَا عَظِيمُ الْغَنَى مِنْ نَالٍ وَهَمٍّ وَصَالِهَا
 فِي الشَّمْسِ أَدْنَى مِنْ يَدِي لَا مَسَ لَهَا وَلَيْسَ السَّمَاءُ فِي بَعْدِ نَقْطَةِ خَالِهَا
 وَلَكِنْ دَنْتُ لَطْفًا لَهُ فَتَنَزَّلَتْ عَلَى عِزِّهَا فِي أَوْجْهِهَا وَجَلَالِهَا
 وَأَبَدَتْ لَنَا مَرَاتِهَا غَيْبَ حَضْرَةِ فَدَتْ هِيَ بِمَجْلَالِهَا وَسِرِّ كَامِلِهَا
 فَوَاجِبُهَا حَبِيٍّ وَمُمْكِنُ جُودِهَا وَصَالِيٍّ وَعُدُوٌّ سَلَوَاتِي مِنْ مَحَالِهَا

(١) « عطاكم » في ط ، ن .

(٢) [] إضافة من ط ، ن

(٣) « ذكرى بثينة » في فوات الوفيات - ١ ص ١٨١ ، « لبنة » في الوافي بالوفيات

[١١٨٥]

وحسي نخرا ان نسبت لجها وحسي قربا أن خطرت ببالها

٤٣٩ - [العلامة تقي الدين القلقشندي

شيخ الصلاحية]

٧٠٢ - ٧٧٨ هـ / ١٣٠٣ - ١٣٧٦ م

إسماعيل^(١) بن علي بن الحسين ، العلامة تقي الدين أبو الفدا بن الشيخ نور الدين
القلقشندي المصري الشافعي ، شيخ الصلاحية بالقدس الشريف .

مولده سنة اثنتين وسبعمئة فأخذ عن الفخر المصري وغيره لما قدم دمشق بعد
الثلاثين وسبعمئة ، وقد كان سمع قبل ذلك بالقاهرة صحيح البخاري على وزيره^(٢)
والجبار^(٣) ، وبرع وتصدر للافتاء والتدريس ، وسكن بيت المقدس ، ثم ولى تدريس
الصلاحية واستمر ملازما للاشتغال ، وانتفع به الطلبة إلى أن مات في شهر جمادى
الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعمئة ، عن نحو سبعين سنة ، وكان معدودا من
أعيان فقهاء الشافعية ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٦ رقم ٤٣٨ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٤٤ ، الدرر ج ١ ص ٣٩٥ ترجمة ٩٣٩ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٥٦ .
(٢) هي ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا القنوخية الدمشقية الحنبلية هـ أم عبد الله ،
وتدعى وزيرة بنت القاضي شمس الدين ، توفيت سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م - انظر ترجمتها
بالمهمل .

(٣) هو أحمد بن أبي طالب بن نعمة الجبار ، توفي سنة ٧٣٥ هـ / ١٣٢٩ م - الدرر
ج ١ ص ١٥٢ ترجمة ٤٠٤ .
(٤) « سنة » ساقط من ن .

٤٤٠ — [الشيخ مجد الدين] البرماوى

٧٥٠ — ٨٣٤ هـ / ١٣٤٩ — ١٤٣١ م

^(١) إسماعيل بن على بن عبد الله ، الشيخ مجد الدين البرماوى الشافعى .

ولد فى حدود الخمسين وسبعمائة . وطالب العلم وتفقه على مشايخ عصره ،
 مثل شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقينى وغيره ، وسمع الحديث وبرع فى الفقه
 والأصول والعربية وغير ذلك ، وتصدر للافتاء والتدريس عدة سنين ، وانتفع به
 وتفقه به جماعة ، وخطب بجامع عمرو بمصر ، وصنف وكتب ، إلى أن توفى
 يوم الأحد رابع عشر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٤١ — ابن الطبال

٦٢١ — ٧٠٨ هـ / ١٢٢٤ — ١٣٠٨ م

^(٢) إسماعيل بن على بن أحمد بن إسماعيل ، الشيخ المسند [المعمر ^(٣)] عماد الدين
 أبو الفضل الأزجى الحنبلى البغدادى ، شيخ الحديث بالمستنصرية ^(٤) ، يعرف
 بابن الطبال ^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٦ رقم ٤٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٧١ ، انباء القمصر ج ٣ ص ٤٦٢ ترجمة ٣ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٢٦ ترجمة ٧٠٩ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٩٥ ترجمة ٩١٦ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٠٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٦ رقم ٤٤٠ ، الدرر ج ١ ص ٣٩٤ ترجمة ٩٣٨ ، الوافى بالوفيات ج ٩ ص ١٦٥ ترجمة ٤٠٧٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٦ .
 (٣) [المعمر] إضافة من ن .

(٤) المدرسة المستنصرية ببغداد : أنشأها الخليفة المستنصر بالله أبو جعفر منصور المتوفى سنة ١٢٤٠ / ٨٦٤ م ، ووقفها على المذاهب الأربعة ، وهى أول مدرسة فى الدولة الإسلامية تدرس المذاهب الأربعة ، بدى فى تشييدها سنة ٦٢٥ / ١٢٢٧ م ، وانتهى من بنائها سنة ٦٣١ / ١٢٣٤ م — انظر حسين أمين : المدرسة المستنصرية ص ٢٨ ، ٣٠ .

(٥) « البطل » فى ط ، ن .

مولده سنة إحدى وعشرين وستمائة، وسمع حضوراً من أبي منصور بن عفيفه سنة أربع، وسمع جامع الترمذي من عمر بن كرم بإجازة من الكروني^(١)، وسمع من أبي الحسن بن القطيعي وابن رزبه وجماعة، وأخذ عنه الفرضي^(٢) وابن الفوطي وسراج الدين القزويني وابن خلف، وتوفي سنة ثمان وسبعائة، رحمه الله تعالى.

٤٤٢ - ابن المبارك

... - ٦٧٥ هـ / ... - ١٢٧٦ م

اسماعيل بن عمر^(٤)، الأمير شجاع الدين الطوري الشهير بابن المبارك.

كان متولياً [١٨٥ ب] نيابة قلعة دمشق، وكان فاضلاً أديباً عاقلاً، وافر الحرمة، يميل لفعل الخير، وله آثار جميلة بدمشق، وعمر أبراجاً بقلعتها، وطالت أيامه بها إلى أن توفي بدمشق في سنة خمس وسبعين وستمائة.

٤٤٣ - [ابن قريظ الحموي]

٦٠٢ - ٦٥٩ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٦١ م

اسماعيل بن عمر بن قريظ، العلامة مخلص الدين الحموي.

هو من بيت مشهور بالفضل والنظم والنثر. وكان بارعاً، مفتياً مدرساً نحوياً،

(١) هو عبد الملك بن عبد الله الكروني - المنتظم ج ١٠ ص ١٥٤

(٢) « ابن الفرضي » في ط، ن. (٣) « توفي » في ن.

(٤) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٦ رقم ٤٤١، الوافي بالوفيات ج ٩

ص ١٨٢ ترجمة ٤٠٨٩.

(٥) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٧ رقم ٤٤٢، النجوم الزاهرة ج ٧

ص ٢٠٢، الوافي بالوفيات ج ٩ ص ١٨٢ ترجمة ٤٠٨٨، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٧.

كثير الفضائل ، أفتى بجامع حماء عدة سنين ، مولده سنة اثنتين وستمائة ، وتوفي سنة تسع وخمسين وستمائة .

ومن شعره :

أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ شَقَّتْ قُلُوبُ^(١) لَيَعْلَمَ مَا بَهَا مِنْ فَرْطِ حَبِيٍّ^(٢)
لأَرْضَاكَ [الَّذِي لَكَ] فِي ضَمِيرِي^(١) وَأَرْضَانِي رِضَاكَ بِشَقِّ قَلْبِي^(٢)

وله أيضا :

فَقَدْ الْأَحِبَّةَ مَوْلَمُ وَبَنَا إِذَا مَا غَابَ شَخْصُكَ فَوْقَ ذَلِكَ الْمَوْلَمِ^(٣)
إِذَا أَنْتَ مِنْ بَيْنِ الْأَحِبَّةِ مَنْعَمُ وَأَحَقُّهُمْ بِالشُّوقِ وَجَدَ الْمَنْعَمِ^(٣)

٤٤٤ - [الحافظ المفسر المؤرخ] ابن كثير

٧٠١ - ٥٧٧٤ / ١٣٠٢ - ١٣٧٣ م

اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن ذرع ، الشيخ الإمام العلامة عماد الدين أبو الفدا بن الشيخ شهاب الدين أبي حفص القرشي البصري الدمشقي الشافعي ، الحافظ المفسر المؤرخ المعروف بابن كثير .

(١) [] بياض موضع كلمة في نسخ المخطوط ، والتكلمة من النجوم ص ٧ ص ٢٠٢ ، الوافي بالوفيات ص ٩ ص ١٨٢ .

(٢) « في فؤادي » في النجوم ص ٧ ص ٢٠٢ .

(٣) هذا البيت ساقط من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٧ رقم ٤٤٣ ، النجوم الزهرة ص ١١ ص ١٢٣ - ١٢٤ ، انباء الغمر ص ١ ص ٣٩ ترجمة ٤١١ الدرر ص ١ ص ٣٩٩ ترجمة ٩٤٤ ، البدر الطالع ص ٦ ص ١٥٣ ترجمة ٩٥ ، شذرات الذهب ص ٦ ص ٢٣١ ، طبقات المفسرين ص ١ ص ١١٠ ترجمة ١٠٣ .

(٥) « كثير » في س .

مولده بقرية شرقى بصرى من أعمال دمشق في سنة إحدى وسبعائة^(١) ، ومات^(٢) والدّه وهو في الرابعة فرباه أخوه الشيخ عبد الوهاب وبه تفقه في مبدأ أمره ، ثم لازم الاشتغال ، ودأب وحصل وكتب ، وبرع في الفقه والتفسير والحديث ، وسمع بدمشق من عيسى المطعم^(٣) ، وأحمد بن^(٤) الشيخة ، والقاسم بن عساكر ، وابن الشيرازي ، واسحق الآمدي ، ومحمد بن الزرّاد ، وأجاز له من مصر أبو الفتح الدبوسي ، وعلى بن عمر الواني ، ويوسف الخنتي وغير واحد ، ولازم الحافظ جمال الدين المزي كثيرا ، وبه انتفع^(٥) ، [١١٨٦] وتخرج ، وتزوج بابنته ، وقرأ أيضا على ابن تيمية كثيرا ، وسمع منهم ومن غيرهم أيضا ، وجمع وصنف ودرس وحدث وألف ، وكان له اطلاع عظيم في الحديث والتفسير والفقه والعربية وغير ذلك ، وأفتى ودرس إلى أن توفي يوم الخميس سادس عشرين شعبان سنة أربع وسبعين وسبعائة بدمشق ، عن أربع وسبعين سنة ، ورثاه بعض طلبته :

افقدك طلاب العلوم تأسفوا وجادوا بدمع لا يبيد غزير
ولو مزجوا ماء المدامع بالدم لكان قليلا فيك يا ابن كثير

ومن مصنفاته تفسير القرآن الكريم في عشر مجلدات ، وكتاب طبقات الفقهاء ، ومناقب الشافعي ، والتاريخ المسمى بالبداية والنهاية أيضا في عشر مجلدات ، وهو في غاية الجود ، وخرج أحاديث مختصر ابن الحاجب ، وكتب على البخاري ولم يكمله ، وله غير ذلك .

(١) ذكر ابن حجر في انباء النعمان أنه ولد سنة « سبعائة » ، أما في الدرر فذكر أنه ولد « سنة سبعائة أو بعدها يسير » ، انظر المصادر السابقة .

(٢) هو عمر بن كثير بن ضوء ، توفي سنة ٥٧٠ هـ / ١٣٠٥ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) « بن المطعم » في ن .

(٤) « وأنه » في ط ، ن . (٥) « رقي » في ط ، ن .

وقد ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في معجمه المختص ، وقال : الإمام
الفقيه المحدث البارع عماد الدين درس الفقه وأفتى وتفهم العربية والأصول ،
ويحفظ جملة صالحة من المتن والرجال وأحوالهم ، وله حفظ ومعرفة ، انتهى
باختصار .

٤٤٥ - [السلطان أبو الوليد صاحب الأندلس]

٦٨٠ - ٧٢٦ هـ / ١٢٨١ - ١٣٢٦ م

اسماعيل بن الفرج بن اسماعيل بن يوسف بن نصير الأرجوني ، السلطان
أبو الوليد الغالب بالله صاحب الأندلس .

ولد سنة ثمانين وستمائة ، واستولى على الأندلس ثلاث عشرة سنة وأبعد الملك
أبا الجيوش خله وقرر له وادي آش ، ولما وثب اسماعيل هذا كان أبوه الفرج
متوليا لمألفه مدة فلما هزم اسماعيل على الخروج لامه أبوه [الفرج] ^(٢) ، فقبض
اسماعيل على أبيه ، وعاش الأب في سلطنة ولده عزيزا إلى شهر ربيع الأول
سنة عشرين وسبعماية ، وقد شاخ .

وكان القائم بتليك اسماعيل المذكور أبو سعيد بن أبي العلا المريني وأبن أخيه
أبو يحيى ، واستمر على ذلك إلى أن وثب عليه ابن عمه [١٨٦ ب] فقتله في
ذي الحجة سنة ست وعشرين وسبعماية ، ثم قتل قاتله وأعوانه في يومهم ، وتملك
من بعده ابنه محمد بن اسماعيل واستمر في الملك أعواما .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٧ رقم ٤٤٤ ، الوافي بالوفيات ج ٩
ص ١٨٤ ترجمة ٤٠٩٤ ، الدرر ج ١ ص ٤٠١ ترجمة ٩٤٨ ، ابن الخطيب : اللامعة البدرية
في الدولة النصرية ص ٣٥ .

(٢) [الفرج] إضافة من .

وكان صاحب الترجمة سلطاناً مهيباً شجاعاً ، حازماً ناهضاً بأعباء الملك ، عديم النظير ، عظيم السطوة ، هزم الله جيوش الكفر على يديه سنة تسع عشرة ، وأباد ملوك دين الصليب ، رحمه الله تعالى .

٤٤٦ - [اسماعيل بن لؤلؤ] صاحب الموصل

... - ٦٦٠ هـ / ... - ١٢٦٢ م

إسماعيل بن لؤلؤ، الملك الصالح ركن الدين بن بدر الدين صاحب الموصل .
كان تملك الموصل بعد موت أبيه إلى أن كان العشر الأول من شهر رجب سنة تسع وخمسين وستمائة وقع بين الملك الصالح هذا وبين أهل الموصل ، فأرادوا القبض عليه ففطن لذلك وخرج من الموصل واستخلف فيها زوجته التتارية ولم يستصحب معه شيئاً من المال فوصل إلى قرقسيا وكتب إلى أخيه الملك المجاهد إسحاق بن لؤلؤ^(١) ، وقد تقدم ذكره في محله ، يعرفه بما وقع له وأنه عازم على التوجه إلى الملك الظاهر بيبرس صاحب مصر ، ثم سار فوصل إلى القاهرة في أواخر شهر رجب^(٢) فخرج الملك الظاهر إلى لقائه وأكرمه واحترمه وأنزله في دار الفائزي خارج باب القنطرة بالقاهرة ، ثم وصل أخوه الملك المجاهد إسحاق في شهر رمضان فخرج السلطان للقاءه أيضاً وفعل معه كما فعل مع أخيه ، ثم شرع السلطان في السفر

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٧ رقم ٤٤٥ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٠٧ ، الوافي بالوفيات ج ٩ ص ١٩٣ ترجمة ٤٠٩٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٠٠ .

(٢) انظر ترجمته فيما سبق رقم ٤١٠ .

(٣) « رجب سنة » في ن ، وهو خطأ من الناسخ .

إلى البلاد الشامية فسار ومعه^(١) الخليفة المستنصر بالله وأولاد صاحب الموصل :
صاحب الترجمة وأخوه المجاهد .

فلما وصل الملك الظاهر^(٢) إلى دمشق جهز الخليفة وأولاد صاحب الموصل
صحبتهم إلى العراق ، وكان جملة ما صرفه عليهم الملك الظاهر من النفقة والتجهيز
نيفا على الف الف دينار مصرية ، فلما وصلوا إلى الرحبة فارق أولاد صاحب
الموصل ، الملك الصالح هذا والملك المجاهد إسحاق ، الخليفة « فسألهم الخليفة^(٣) »
المسير معه فأبوا [١٨٧ أ] وقالوا له : ما معنا إذن من الملك الظاهر بذلك ،
وتوجهوا إلى بلادهم فوصلوا إلى سنجار ، فكاتب الملك الصالح لمن كان بالموصل
من أصحابه يستشيرهم فأشاروا عليه بالتوجه إليهم في ذي الحجة سنة تسع وخمسين
ومعه نحو ثلثمائة فارس ، فدخل الموصل وأخوته بسنجار « وهم الملك المجاهد إسحاق
المتقدم ذكره صاحب الجزيرة والملك المظفر علاء الدين » صاحب سنجار ، والملك
الكامل ناصر الدين محمد .

فلما استقر الملك الصالح بالموصل قصد^(٤) التتار الموصل في أول سنة ستين
ومقدمهم صندغون ومعهم الملك المظفر صاحب ماردين ، فحاصروا الملك الصالح
ونصب^(٥) عليها التتار أربعة وعشرين منجنيقا وضايقوها ، ولم يكن بها سلاح
يقاتلون به ، ولا قوت يمسك رفق من بهائمها ، وبلغ الربع الإردب المصري خمسا
وعشرين دينارا ، فعند ذلك « استصرخ الملك الصالح بنائب حلب الأمير أقوش

(١) « معه » في ن . (٢) « المجاهد الظاهر » في ن .

(٣) « فسألهم الخليفة » ساقط من ط ، ن .

(٤) « ساقط من ن . » (٥) « قصدا » في نسخ المخطوطة .

(٦) « نصبوا » في نسخ المخطوطة .

البرنلى نخرج اليه المذكور من حلب وسار إلى سنجار فلما بلغ صندغون ذلك^(١) سار^(٢) بطائفته وأعوانه ممن كان معه على حصار الموصل ، وعدتهم عشرة آلاف فارس ، وقصد سنجار وبها البرنلى فى نحو تسعمائة فارس وأربعمائة من التركمان ومائة من العرب ، فخرج إليهم بعد أن تردد فى قتالهم ، فكانت الكسرة عليهم ، فانهزم جريحا فى رجله ، وقتل جماعة ممن كان معه منهم الأمير بهاء الدين يوسف ابن طرنتاي أمير جاندار الظاهرى ، وغيره من الأمراء ، ونجا الأمير أقوش البرنلى فى جماعة من الأمراء العزيزية والناصرية ووصل إلى البيرة .

وعاد صندغون إلى الموصل واستمر على حصارها إلى مستهل شعبان ، فطلب صندغون من الملك الصالح ابنه علاء الملك ، وأوهمه بأن كتاب هولاكو وصل ومضمونه أن علاء الملك بن الصالح ماله عندنا ذنب وقد وهبناه ذنب أبيه يعنى الملك الصالح ، فسيره إلينا ليعمل المصالحة بيننا وبينك ، وكان الملك الصالح ضعيفا ، فخرج إليهم علاء الملك فبقى عندهم اثنى عشر يوما ووالده يظن أنهم أرسلوه إلى هولاكو ثم كاتبوه [١٨٧ ب] يأمرونه^(٣) بتسليم البلاد ، وإن لم يفعل فلا يلومن إلا نفسه ، فجمع الملك الصالح أهل البلد والجند وشاورهم ، فأشاروا عليه بالخروج ، فقال لهم : تقتلون لا محاله ، واقتل بعدكم ، فلم يلتفتوا إلى كلامه ، فخرج إليهم يوم الجمعة خامس عشر شعبان ، فلما وصل إليهم احتاطوا به ووكلوا به من يحفظه وتسلموا البلد ، ونادوا فيها بالأمان ، فلما أمن الناس وظهروا بعد اختفائهم قبضوا عليهم وفعلوا فيهم ما هو عادة فعلهم من القتل والأسر والسبي ، وخرّبوا

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « ساير » فى ط ، ن .

(٣) « يأمره » فى ط ، ن .

٤٤٠ - تاج الدين الهواري شيخ العربان - الملك الصالح صاحب بعلبك

الأسوار ، ثم وسطوا علاء الملك بن الملك الصالح « هذا ، وعلقوه على باب
الجسر ، ثم قتلوا الملك الصالح في سابع شوال من سنة ستين وستمائة^(١) في طريقهم
متوجهون إلى هولاكو^(٢) . رحمه الله تعالى .

٤٤٧ - [تاج الدين الهواري شيخ العربان]

... - ٧٨٩ هـ / ... - ١٣٨٧ م

إسماعيل بن مازن ، الأمير تاج الدين الهواري ، شيخ العربان وأميرها^(٣)
بالوجه القبلي .

كان له ثروة وعظمة زائدة ومكارم أخلاق ، وعنده شجاعة وإقدام ، توفي
سنة تسع وثمانين وسبعماية^(٤) ، رحمه الله تعالى .

٤٤٨ - الملك الصالح صاحب بعلبك

ابن العادل محمد أبي بكر المعروف بأبي الجيش

... - ٦٤٨ هـ / ... - ١٢٥٠ م

إسماعيل بن محمد بن أيوب ، الملك الصالح عماد الدين أبو الجيش بن الملك^(٥)
العادل .

(١) « ساقط من ن » (٢) « هولاكو » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٢٨ رقم ٤٤٦ ، النجوم الزاهرة - ١١ ص ٣١٢ ، الدرر - ١ ص ٤٠٢ ترجمة ٩٤٩ ، نزهة النفوس - ١ ص ١٦١ ترجمة ٧٨ ، تاريخ
ابن قاضي شهاب ص ٢٢٦ ، السلوك - ٣ ص ٥٧٠ .

(٤) « وتسعين » في نسخ المخطوطة والدليل الشافي ، والتصحيح من النجوم الزاهرة ، وما أجمعت
عليه المصادر المذكورة بالحاوية السابقة .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٢٨ رقم ٤٤٧ ، العبر - ٥ ص ١٩٨ ،
السلوك - ١ ص ٣٧٨ - ٣٧٩ ، الوافي بالوفيات - ٩ ص ٢١٥ ترجمة ٤١٢١ ، شذرات الذهب
ج ٥ ص ٢٤١ .

كان صاحب بعلبك وبصرى ، ثم ملك دمشق بعد موت أخيه الأشرف موسى ، واستمر أياما إلى أن نازله أخوه الملك الكامل محمد وقاتله وأخذ دمشق منه ، وعاد إلى بعلبك ، ثم هجم بعد ذلك هو والملك^(١) المجاهد صاحب حصص على دمشق ثانيا ، وملكها في سنة سبع وثلاثين وستمائة وبدأت منه أشياء قبيحة ، من ذلك أنه استعان بالفرنج على قتال [ابن] أخيه وأعطاهم حصن الشقيف^(٢) ، ثم أخذت منه دمشق في سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، وعاد إلى بعلبك أيضا ، فلم يتهنى بها ، وحصلت له حروب وخطوب ، فأنكسر والتجأ إلى حلب ، وخرجت من يده بصرى وبعلبك ، وصار في خدمة ابن أخيه الملك الناصر [يوسف]^(٣) صاحب حلب ، فلما صار الملك الناصر لأخذ [١١٨٨] مصر وملك دمشق ، صار الصالح هذا له أمرا في الدولة ، فقبض على الشيخ عز الدين عبد العزيز ابن عبد السلام وعزله عن خطابة جامع دمشق وحبس^(٤)ه ، وحبس أبا عمرو ابن الحاجب لأنهما كانا أنكرا عليه فعله من إعطائه الشقيف لصاحب صيدا

(١) « وأخوه » في نسخ المخطوطة ، وهو خطأ ، فالملك المجاهد صاحب حصص هو شيركوه ابن محمد بن شيركوه بن شادي ، وتوفي في شهر رجب بعد أشهر من الاستيلاء على دمشق سنة ٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م — المبرح ٥ ص ١٥٢ ، ١٥٣ ، النجوم الزاهرة ٦ ص ٣٠٦ ، ٣١٥ ، ٣١٦ .

(٢) « أنه » ساقط من ن .

(٣) [ابن] إضافة يقتضها سير الحوادث ، فقد كان التحالف موجها ضد الصالح أيوب — صاحب مصر — النجوم الزاهرة ٦ ص ٢٢٢ ، السلوك ١ ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ .

(٤) الشقيف : هي قلعة الشقيف أرنون ، وهي في كهف جبل قرب بانياس ، من أرض دمشق ، فيما بينها وبين الساحل — معجم البلدان .

(٥) [يوسف] إضافة لتوضيح الحوادث .

(٦) « أمر » ساقط من ن .

(٧) « وحبس » ساقط من ن ، وفي هامش من تعليق من النسخ بكلمة « مهمة » .

الفرننجي^(١)، ثم أطلقهما بعد مدة، ثم سار الملك الصالح المذكور في خدمة ابن أخيه الملك الناصر لأخذ مصر، فأخذ في الوقعة وحبس بالقاهرة، ولما مروا به على تربة ابن أخيه الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحت البحرية وهم غلمان نجم الدين : ياخوند أين عينك تبصر عدوك ، وتوجهوا به إلى ناحية الجبل وقتلوه هناك ، وعفى أثره ، وكانت قتلته سنة ثمان وأربعين وستائة .

وفيه يقول الأديب أحمد بن المعلم :

ضَيَّعَ إِسْمَاعِيلُ أَمْوَالَنَا وَخَرَّبَ الْمَغْنَى بِلَا مَعْنَى
وَرَاحَ مَنْ جَلَقَ هَذَا جِزَاءَ مَنْ أَفْقَرَ النَّاسِ وَمَا اسْتَقْنَى

٤٤٩ - [مجد الدين الحراني الحنبلي]

٦٤٦ - ٥٧٢٩ / ١٢٤٨ - ١٣٢٩ م

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، الشيخ الصالح شيخ الحنابلة بمجد الدين الحراني الحنبلي .

(١) كان اتفاق الصالح إسماعيل مع قائد الحملة الصليبية التي وصلت إلى مكاف في أول سبتمبر سنة ١٢٣٩ وهو تيبالد الشمباني ملك نافار Tibald of Champagne, King of Navare ، وكان الاتفاق على أن يقدم الصليبيون مساعدتهم للصالح إسماعيل ضد الصالح أيوب مقابل إعطاء الصليبيين قلعة صمد وبلادها وقلعة الشقيف أرنون وبلادها ، ومناصفة صيدا وطبرية وأعمالهما ، وجبل عامل ، وسائر المدن الإسلامية الساحلية — انظر السلوك - ١ ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، د . محمد محمد أمين : الصالح نجم الدين أيوب (رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة) ص ٩٧ .

(٢) « صاحب » في ن . وهو تحريف .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٢٨ رقم ٤٤٨ ، الدرر - ١ ص ٤٠٣ ، ترجمة ٩٥٣ ، الوافي بالوفيات - ٩ ص ٢١٣ ترجمة ٤١١٩ ، شذرات الذهب - ٦ ص ٨٩ .

مولده سنة ست وأربعين وستمائة ، وقدم دمشق شابا ، فاشتغل وبرع في مذهبه ، وأخذ عن ابن أبي عمر ، وابن عبد الوهاب ، والفخر البعلبكي ، وابن المنجا ، وابن الصيرفي وغيرهم ، وتخرج به جماعة ، وكان رأسا في الفقه ، درس وأفتى واشتغل عدة سنين ، وكان بقية السلف ، ذا إخلاص وورع وزهد وعفة ، توفي سنة تسع وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٥٠ - عماد الدين بن القيسراني

٦٧١ - ٧٣٦ هـ / ١٢٧٢ - ١٣٣٦ م

إسماعيل بن محمد بن عبد الله ، القاضي عماد الدين أبو الفدا بن القاضي شرف الدين بن الصاحب فتح الدين بن القيسراني .

كان من بيت علم وفضل وأدب ، وكان حسن المحاضرة ، يميل إلى الصالحاء ويقضي حوائجهم ، ويتألف بهم ، وكان يذكر من كرامات الصالحين شيئا كثيرا ، بحيث أنه لو أراد أن يذكر ذلك أياما لذكر ، وكان محظوظا من النساء ، ويحضر السماع ، [١٨٨ ب] وكان خيرا دينيا . وكان في أول أمره موقعا بباب السلطان ، ثم ولي كتابة سر حاب ، فباشرها بحزمة زائدة ، فلم يسهل ذلك بنائها الأمير الطنبغا ، وقرب القاضي علاء الدين ابن الأثير ، ولم يزل بعماد الدين حتى عزل وتوجه إلى دمشق ، فقربه نائبها الأمير تنكز وصار يعظمه ، ويقول له : ما هنا مصري إلا أنا وأنت .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٩ رقم ٤٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣١١ ، الدرر ج ١ ص ٤٠٤ ترجمة ٩٥٥ ، الوافي بالوفيات ج ٩ ص ٢١٧ ترجمة ١٢٢ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١١٣ .

قلت : وروى عن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وغيره ، وحدث بدمشق ،
وتوفى بها فى سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، ودفن بمقابر الصوفية .

ورثاه الشيخ صلاح الدين خليل^(٢) الصفدى بقصيدة أولها :

أى خطب به تلظى فؤادى وأسأل الدموع مثل الغوادي^(٣)
وأعاد الحمام يندب شجوا فوق فرع الاراقة المياد
وكسى الأنجم الزواهر طرا فى ظلام الدجى ثياب الحداد

٤٥١ - قاضى القضاة عماد الدين بن أبى العز الحنفى

٧٠٠ - ٧٨٣ هـ / ١٣٠١ - ١٣٨٣ م

اسماعيل بن محمد بن أبى العز بن صالح بن أبى العز ، قاضى القضاة
عماد الدين أبو الفدا بن شرف الدين أبى البركات الحنفى الدمشقى المعروف
بابن أبى العز .

مولده قبيل سنة سبعمائة تخميناً ، ونشأ بدمشق وتفقه على مشايخ عصره إلى
أن برع فى الفقه « والأصليين والعربية وشارك فى عدة فنون ، وأفتى ودرس

(١) « فى » ساقط من ن . (٢) « خليل » ساقط من ن .

(٣) هناك تبديل فى الشطرة الثانية من هذا البيت مع الشطرة الثانية من البيت الذى يليه فى ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ورقة ٢٢٢ ، فقد جاء فى المطبوع من الدليل

الشافى : أن هذه الترجمة ساقطة من المخطوط — انظر المطبوع من الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٩

رقم ٤٥٠ ، وبالرجوع إلى المخطوط وجد أن ابن تفرى بردى ذكرها فى مخطوط الدليل الشافى ،

النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢١٦ ، الدرر ج ١ ص ٤٠٥ ، ترجمة ٩٥٧ ، إنباء الغمر ج ١ ص ١٤٢

ترجمة ١١ .

وصنف، وناب في الحكم^(١) بدمشق مدة طويلة، ثم استقل بوظيفة قضاء القضاة الحنفية بها، وحدث سيرته .

٤٥٢ - الملك الصالح سلطان مصر

... - ٧٤٦ هـ / ... - ١٣٤٥ م

اسماعيل بن محمد بن قلاوون، الملك الصالح عماد الدين أبو الفدا بن الملك الناصر ناصر الدين أبي المعالي بن الملك المنصور .

جلس على تخت الملك بعد توجه أخيه الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون إلى الكرك، وسبب ذلك أن الأمراء اجتمعوا بعد خروج الناصر أحمد من الديار المصرية إلى الكرك بالقلعة، وقالوا لمن يصلح الملك من أولاد أستاذنا؟ فأجاب الأمير بدر الدين جنكلى^(٤) [١٨٩] ابن البابا: يا أمراء أتم أكابر الأمراء وأصهار السلطان وأزواج بناته وأتم أخبر بأولاد أستاذكم، أبصروا من كان فيهم هاقلا دينا، ولوه عليكم، فقالوا: هذا سيدى اسماعيل، فأقامه الأمير بدر الدين

(١) « ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٩ رقم ٤٥١، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٩٥ وما بعدها، الدرر ج ١ ص ٤٠٦، ترجمة ٩٦٠، الوافى بالوفيات ج ٩ ص ٢١٩ ترجمة ٤١٢٣، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤٨ .

(٣) توفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م، وكان توجهه إلى الكرك في ٢ ذوالحجة سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤٥ م - انظر ترجمته بالمنهل فيما سبق رقم ٢٩٥ .

(٤) هو جنكلى بن البابا، الأمير بدر الدين، عظيم الدولة المصرية، توفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م - انظر ترجمته بالمنهل .

جنكلى وأجلسه على كرسى الملك ، وحلف له ، وحلف الأمراء والعسكر ، وجهز الأمير طقتمر^(١) الصلاحى إلى دمشق ليحلف الأمراء بها ، فاستقر ملكه .

وكان جلوسه فى يوم الخميس ثانى عشرين المحرم سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وهو السلطان الرابع من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ولما استقر فى الملك ، ولى الأمير شمس الدين آق سنقر السلاوى نائب السلطنة بديار مصر^(٢) ، كما كان أيام أخيه الملك الناصر أحمد ، ثم أمسكه ، وولى النيابة للأمير سيف الدين آل ملك ، الآتى ذكره ، ثم استولى النساء عليه ومال اليهن ، وتزوج ابنة الأمير طقزدمر^(٣) الحموى « الناصرى » نائب الشام ، وكان يميل إلى السودان من النساء ، وصار المدبر لدولته الأمير أرغون العلائى .

ولم تطل مدته ، وتوفى فى العشرين من ربيع الأول سنة ست وأربعين وسبعمائة ، فكانت مدة ملكه ثلاث سنين وشهر وثمانية عشر يوما . وتسلطن بعده أخوه وشقيقه الملك الكامل شعبان ، الآتى ذكره ، إن شاء الله تعالى فى محله .

ولما مات الملك الصالح قال الأديب صلاح الدين الصفدى فيه :

مضى الصالح المرجو للبأس والندى ومن لم يزل يلقى المنى بالمنائح
فيا ملك مصر كيف حالك بعده إذا نحن أثنينا عليك بصالح

(١) هو طقتمر بن عبد الله الصلاحى الناصرى ، توفى سنة ٥٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م — انظر

ترجمته بالمنهل . (٢) « بالديار المصرية » فى ن .

(٣) هو طقزدمر بن عبد الله الحموى الناصرى الساقى ، توفى سنة ٥٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م —

انظر ترجمته بالمنهل . (٤) « الناصرى » ساقط من ن .

(٥) « الملك » ساقط من ن ، وهو شعبان بن محمد بن قلاوون ، الملك الكامل ، توفى سنة

٥٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م انظر ترجمته بالمنهل .

وكان الملك الصالح سلطانا ساكنا عاقلا ، قليل الشر كثير الخير ، وكان شكلا حسنا حلو الوجه : أبيض بصفرة ، وعلى خده شامة ، ولم يكن في أولاد الملك الناصر محمد مثله ، دينا خيرا ، رتب دروسا للقضاة الأربعة بمدرسة جده الملك المنصور قلاوون^(١) ، وزاد في أوقاف جامع والده الملك الناصر محمد [١٨٩ ب] بالقلعة ، وعمرأما كن بمكة ، واسمه مكتوب على رباط السدرة^(٢) ، ووقف قرية من ضواحي القاهرة بالقلوبية على الكسوة ، ولم يزل مثابرا على فعل^(٣) الخير إلى أن توفي ، رحمه الله تعالى .

٤٥٣ - الشيخ الصالح أبو محمد الكوراني

... .. - ٦٦٥ هـ / - ١٢٦٧ م

اسماعيل بن محمد بن أبي بكر بن خسرو ، الشيخ الصالح الزاهد العابد أبو محمد الكوراني المشهور .

كان كثير العبادة والتلاوة ، وكان يتحرى في دينه ، يسأل العلماء كثيرا عما يشكل عليه ، وكان متشددا في دينه ، توفي بمدينة غزة وهو قافل من القاهرة إلى القدس في سنة خمس وستين وستمئة ، رحمه الله تعالى .

(١) ورد في النجوم « ووقف عليهم وعلى قراء وخدام وغير ذلك ناحية دهمشا بالشرقية ، فاستمر ذلك ، وعرف بوقف الصالح » - ١٠ ص ٨٦ .

(٢) رباط السدرة بمكة : كان موقوفا قبل سنة ٤٠٠ هـ ، وكان بالجانب الشرقي من المسجد الحرام ، على يسار الداخل إلى المسجد الحرام من باب بني شيبه . هامش ٢ من النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٩٦ .

(٣) « وأوقف » في ط ، ن . (٤) « فعل » ساقط في ط ، ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٩ رقم ٤٥٢ ، الوافي بالوفيات ج ٩ ص ٢١٢ ترجمة ٤١١٧ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣١٧ ، والكوراني نسبة إلى كوران قرية بإسفرايين .

٤٥٤ - [المحدث نفيس الدين الحراني الدمشقي]

٦٢٨ - ٥٧٢٩ هـ / ١٢٣١ - ١٣٢٩ م

(١) اسماعيل بن محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل بن علي بن صدقه ، العدل
الرئيس المحدث نفيس الدين الحراني الدمشقي ، ناظر الأيتام .

ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وطالب العلم وسمع الموطأ من مكرم ، وسمع
بنفسه من ابن مسامة^(٢) وغيره ، وحدث ، وله دار هائلة برصيف دمشق ، وقفها
دار الحديث^(٣) ، وولى مشيختها تاج الدين الجعبري ، وقرأ بها الحافظ علم الدين
البرزالي ، ونزل بها الشيخ أبو الحسن الختني وجماعة .

وكان إماماً فقيهاً ، محدثاً ديناً خيراً ، توفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة بدمشق^(٤)
عن مائة سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافعية - ١ ص ١٣٠ رقم ٤٥٣ ، الوافي بالوفيات - ٩
ص ٢١٢ ترجمة ٤١١٨ ، الدارس - ١ ص ١١٤ ، شذرات الذهب - ٥ ص ٤٣٥ .

(٢) هو أحمد بن المقرئ بن علي الدمشقي ، الرشيد بن مسامة أبو العباس ، توفي سنة ٦٥٠ هـ /
١٢٥٢ م - العبر - ٥ ص ٢٠٥ .

(٣) هي دار الحديث النفيسية بدمشق - الدارس - ١ ص ١١٤ .

(٤) ورد في شذرات الذهب ، والدارس أنه توفي سنة ٦٩٦ هـ ، بينما ورد في الوافي بالوفيات
أنه توفي سنة ٦٩٨ هـ - ويبدو أن ابن تغري بردي خلط بين صاحب الترجمة وبين اسماعيل بن
محمد بن اسماعيل ، مجد الدين الحراني المتوفى سنة ٧٢٩ هـ - الوافي بالوفيات ج ٩ ص ٢٧٢ ترجمة
٤١١٩ ، انظر ما سبق ص ٤٢٢ ترجمة رقم ٤٤٩ .

٤٥٥ — ابن العديم [هبة الله]

٦١٠ — ٦٩٤ هـ / ١٢١٣ — ١٢٩٥ م

(١) اسماعيل بن هبة الله بن محمد بن هبة الله « بن أحمد بن يحيى بن زهير » بن
هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن أبي جرادة ، الشيخ
أبو صالح عرف بابن العديم الحنفى الحلبي .

(٢) مولده بحلب سنة عشر وستمائة . وسمع بها من جده أبي غانم محمد ، وقدم
مصر وحدث بها جزء أبي علي الكندي بسماعه من الحسين بن صصرى ، وكان
من بيت رئاسة وعلم ، ومات في المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة ، رحمه الله
تعالى .

٤٥٦ — [ابن سليم السويدي الدمشقي]

٦٢٣ — ٧١٦ هـ / ١٢٢٦ — ١٣١٦ م

(٤) اسماعيل « بن يوسف » بن نجم مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم السويدي
الدمشقي [١٩٠ أ] الشافعي .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٣٠ رقم ٤٥٤ ، درة الأسلاك ص ١٢٧ ،
تذكرة النبوة ج ١ ص ١٧٥ ، اعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢٩ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) هو محمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، أبو غانم ، توفي سنة ٦٢٨ هـ / ١٢٣٠ م — الوافي
ج ٥ ص ١٥٨ ترجمة ٢٨٨٨ ، اعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٧٧ ، الكامل ج ١٢ (ط . بيروت)
ص ٥٠٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٣٠ رقم ٤٥٥ ، الوافي بالوفيات ج ٩
ص ٢٤٦ ترجمة ٤١٥٣ ، الدرر ج ١ ص ١٠٤ ترجمة ٩٧٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٨ .

(٥) « بن يوسف » ساقط من ن .

ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وسمع من ابن اللتي كثيرا ، ومن مكرم ،
 وأبي نصر بن الشيرازي ، وإسماعيل بن مظفر ، والسخاوي وغيرهم ، وتفرد وتكاثر
 عليه الطلبة ، وقرأ القراءات على الشيخ علم الدين السخاوي ، وهو آخر من قرأ
 عليه ، وكان حسن الاخلاق ، سهل القياد ، وله ثروة ، وجج وحدث بالحرم^(١)
 الشريف ، سمع منه ابنا شمس الدين ، وصلاح الدين العلائي ، والقاضي تقي الدين
 السبكي والواني ، وابن الفخر وخلق كثير ، وكانت وفاته في سنة [ست^(٢)] عشرة
 وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٥٧ — الشيخ إسماعيل الأنباري المعتقد

... .. / ٥٧٩٠ — ١٣٨٨ م

إسماعيل بن يوسف^(٣) ، الشيخ المعتقد الصالح عماد الأنباري المشهور صاحب
 الكرامات والأحوال^(٤) .

كان مقما بزوايته بناحية منبابة على شاطئ النيل تجاه بولاق^(٥) .

(١) ورد في الوافي بالوفيات والدرر أنه حج سنة ٥٧١١ هـ .

(٢) [ست] إضافة من الوافي بالوفيات ج ٩ ص ٢٤٦ ، والدرر ج ١ ص ٤١١ ، وفي
 نسخ المخطوطة والدليل الشافي « سنة عشرة وسبعمائة »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٣١ رقم ٤٥٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٢
 ص ٣١٥ ، الدرر ج ١ ص ٤١٠ ترجمة ٩٧٣ ، انباء الفهر ج ١ ص ٣٥٧ ترجمة ٩ ، نزهة
 النفوس ج ١ ص ١٨٠ ترجمة ٩٦ ، تاريخ ابن قاضي شهاب ص ٢٥٣ ، تاريخ ابن الفرات مجلد ٩
 ص ٤٢ — ٤٣ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣١١ .

(٤) « والحوال » في ط ، ن . وهو تحريف .

(٥) منبابة : أو انبابة ، أو إمبابه : اسم يطلق على خمس قرى متجاورة لا يفصل بينها الا الطريق
 العام ، وتقع على البر الغربي للنيل تجاه بولاق ، وهي حاليا قاعدة مركز إمبابه التابع لمحافظة الجيزة —
 القاموس الجغرافي ق ٢ ج ٣ ص ٥٦ .

قال المقرئ : الشيخ المعتقد المشهور أحد من تشفيت به العامة إذا مسها الضر ، ويزعمون أن سره يجلب لهم النفع ، ويدفع عنهم السوء والمكروه ، عادة سوقا السفهاء من أهل مصر ، عافانا الله منها . كان أبوه أحد الفقراء السطوحية ، وله سمعة وشهرة بناحية أنبوبة من بر الحيزة غربى القاهرة ، وله بها زاوية ، فنشأ إسماعيل واشتغل بالفقه على مذهب الامام الشافعى رحمه الله ، وأقبل الناس لزيارته بعد موت أبيه وتبركوا به ، وصار يعمل المولد النبوى فى كل سنة ، فيأتيه الناس من الأقطار ، وترحل إليه من الأطراف ، وتخرج بياض أهل مصر والقاهرة إليه ، وتضرب بظاهر زاويته الخيم ، ويعقد سوق ، ويجتمع من النسوان والشباب خلق كثير ، فاذكر أنه عمل المولد على عادته فى شهر ربيع الأول سنة تسعين وسبعائة ، فهرع الناس لحضور المجتمع حتى غص الفضاء بكثرة العالم ، وتنوعوا تلك الليلة فى الفسوق ، لكثرة اختلاط النسوان والمردان بأهل الخلاعة ، فتواتر الخبر أنه وجد فى صبيحة تلك الليلة من حرار الخمر التى شربت بالليل فوق الخمسين فارغة ، ملقاة حول الزاوية فى المزارع ، وافترضت تلك الليلة عدة أبكار ، [١٩٠ ب] وأوقدت شموع بمال كثير ، فبعث الله يوم الأحد بكرة صباح ليلة المولد المذكور قاصفا من الريح كدرت على من كان هناك ، وسفت فى وجوههم التراب ، واقتلعت الخيم ، ولم يقدر أحد على ركوب البحر ، ولم يعد يعمل مولدا بعدها ، فان الشيخ مات فى آخر شعبان من سنة تسعين وسبعائة ، ودفن بزاويته ، وقد اجتمعت به ، فلم أر فيه ما يقتضى الذم ولا المدح ، سوى أنه كان يمد يده لمن يأتيه حتى يقبلها ، وظهر لى منه أنه حريص على الرئاسة ، غفر الله له . انتهى كلام المقرئ .

(١) يقصد بياض أهل مصر : الأغنياء .

٤٥٨ — [إسماعيل الزنديق]

... ٥٧٢٠ هـ / ... ١٣٢٠ م

(١) إسماعيل الزنديق .

قتل في الزندقة ، قتله قاضي القضاء تقي الدين الاخنائي المالكي في ثالث
عشرين صفر سنة عشرين وسبعمائة بين القصرين . (٢)

قال القاضي بدر الدين محمود العيني : أخبر الشيخ أبو بكر بن الفرغ الهيثمي :
قال : لما كانت الليلة التي قتل إسماعيل الزنديق في صبيحتها رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم ، وكأنه في جامع الحاكم ومعه لوط عليه السلام ، وهما قائمان ، فسلمت
عليهما فردا على السلام ، وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم قل : لتقي الدين ابن
الخنائي يقتل هذا ، أما سمعت ما قاله في نبي الله لوط . انتهى . (٣)

٤٥٩ — أسنبای الزرد کاش

... ٨٥٢ هـ / ... ١٤٤٨ م

(٦) أسنبای بن عبد الله الظاهري الزرد کاش ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٣١ رقم ٤٥٧ ، النجوم الزاهرة ج ٩
ص ٢٤٩ ، وورد اسمه في الدرر « إسماعيل بن سعيد الكردي المقرئ الفقيه » ج ١ ص ٣٩١
ترجمة ٩٢٨ .

(٢) « ثاني عشرين » في النجوم ج ٩ ص ٢٤٩ ، « في السادس والعشرين » في الدرر ج ١
ص ٣٩٢ .

(٣) « أبو بكر بن » ساقط من ن ، « بن » ساقط من ط .

(٤) « عليهما » في ن . (٥) « ما سمعت » في ط ، ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٣١ رقم ٤٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٥٢٦ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١١ ترجمة ٩٨٠ ، النور السبوك ص ٢٣٧ .

هو من أعيان المماليك الظاهرية برقوق . اشتراه برقوق لما كان أتابكا في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، وأعتقه ورقاه إلى أن صار من جملة زردكاشية السلطان ، واستمر على ذلك إلى أن مات الملك الظاهر برقوق ، وتسلمه ولده الملك الناصر فرج وقدم تيمورلنك إلى البلاد الشامية في سنة ثلاث وثمانمئة^(١) ، وحصل منه ما ذكرناه في عدة تراجم من أسره للمسلمين والإسراف في القتل ، فكان أسنباى المذكور من جملة من أسر من العساكر المصرية .

حدثني أسنباى المذكور من لفظه ما معناه قال : لما صرت من جملة الأسرى طلبني تيمور إلى بين يديه ، فلما أوقفت بعيدا قربني منه فسألني عن جنسي ، فقلت له : تتريا ، فقال : من ممالكك [١١٩١] برقوق أنت ؟ فقلت : نعم ، فقال : خصيصا كنت عنده ، فقلت : لا أعلم ، هنا ممن يعرفني من الأسراء جماعة كثيرة يسأل الأمير منهم عني ، فأعجبه ذلك مني ، ثم قال : إيش كان وظيفتك عند السلطان ؟ فقلت جبجي ، يعني زردكاشا^(٢) ، فعند ذلك أمر المحتفظ بي أن يفك عني القيود ، فاطلقت^(٣) ، ثم ألبسني خلعة ، وجعلني زردكاشا له ، وأسلمني جميع خزائن سلاحه ، وكان في زردخاناته من السلاح ما لا يحصره كثرة ، وصرت مقربا عنده إلى الغاية ، حتى حصر بغداد ، طلبني تيمور وقال لي : يا أسنباى هذا يومك ، فلما سمعت منه ذلك اجتهدت في عمل آلات الحصار ، وأبدعت وأتيت بالفرائب بحيث أنه ألبسني في تلك الأيام عدة خلع ، انتهى كلام أسنباى .

(١) « الكامل » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « وقفت » في ط ، ن .

(٣) « زردكاش » في ط ، ن .

(٤) « فاطلقتني » في ن .

قلت : ودام أسنباى هذا بخدمة تيمورلنك إلى أن مات في سنة سبع وثمانمائة^(١) ،
 ووقع الخلف بين أولاده ، فعند ذلك خرج من المعجم عائدا إلى الديار المصرية ،
 وقدم إلى القاهرة ، واستمر بها إلى أن تسلطن الملك المؤيد جعله من جملة أمراء
 العشرات وزردكاشا كبيرا ، واختص به ، واستمر مقربا عنده إلى أن مات المؤيد
 وآل الأمر إلى الملك الظاهر ططر ، عزله من الزردكاشية بالأمير جقمق^(٢) جغتاي
 السيفى بكتمر جلق ، واستمر أسنباى المذكور من جملة أمراء العشرات إلى أواخر
 الدولة الأشرفية برسباى ، نقل إلى نيابة دمياط فاستمر بها إلى أن تسلطن الملك
 الظاهر جقمق ، عزل وطلب إلى القاهرة^(٣) ، وصار كما كان أولا على امرته ،
 إلى أن توفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، وله نحو تسعين سنة . وهو
 مستمتع بحواسه .

وكان تركى الجنس ، وعنده فصاحة ومعرفة وعقل ، حافظا لما رأى
 من الحوادث .

وكان بيننا صحبة أكيدة ، وهو أحد من كنت آخذ عنه تراجم من لا أدركته
 من الأمراء الظاهرية ، واجتمع مرة عندى مع الشيخ تقي الدين المقرئى ، فلما
 اجتمعا أخذنا في ذكر ما جرى من الحوادث في الدولة الظاهرية برفوق وهلم جرا
 إلى دولة الأشرف برسباى ، فسكت المقرئى وتكلم أسنباى على الانصاف^(٤) إلى

(١) « ثمانين » في ن .

(٢) هو جقمق بن عبد الله البكتمى ، صهف الدين ، المعروف بجغتاي الزردكاش ، توفي سنة

١٤٢٣ / ٨٨٣١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) وذلك في ١٠ جمادى الاول ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٧٨ .

(٤) « الانصاف » في ط ، ن .

أن انصرفا وتفرقا ، ثم بعد ذلك [١٩١ ب] سألت عنه من الشيخ تقي الدين فقال : ما رأيت من يحفظ الحوادث والوقائع برمتها مثل هذا .

قلت : وكان قيل فى الدولة الأشرفية أن أسنباى المذكور أصله من أتراك بغداد الأشراف ، ولم أسمع منه ذلك ، بل أشيع هذا على أفواه الناس . انتهى .

٤٦٠ - أسنباى الساقى

... - ٥٨٦٠ / ... - ١٤٥٦ م

أسنباى^(١) بن عبد الله الجمالى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

أحد خواص الملك الظاهر جقمق ومماليكه ، اشتراه فى أوائل سلطنته ، وأعتقه ورفاه إلى أن جعله خاصكيا ثم سلاح دار ثم ساقيا ، واستمر على ذلك مدة سنين إلى أن أنعم عليه بإمرة هشيرة بعد موت اينال المؤيدى^(٢) المعروف بأخى قشتم فى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة^(٣) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٣١ رقم ٤٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٨١ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢١١ ترجمة ٩٨١ .

(٢) انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) استكمل ابن تفرى بردى فى كتابه النجوم الزاهرة هذه الترجمة ، فقال :

« ثم صار فى الدولة المنصورية عثمان درادارا ثانيا عوضا عن تمرغا الظاهرى ، فلم تطل مدته غير أيام ، ووقعت الفتنة بين المنصور وبين الاقايك اينال ، وهرب أسنباى واختفى ، ثم ظهر ورمم له بالتوجه إلى القدس ، فدام بالقدس بطالا إلى أن مات ، وهو من مقولة آفبردى المقدم ذكره — رحمه الله تعالى » النجوم ج ١٦ ص ١٨١ .

كما ورد فى الدليل الشافى « ثم نفى إلى القدس بطالا ، فأتى به مقهورا فى شعبان سنة ستين وثمانمائة » .

٤٦١ — [أسنبغا البكرى]

... .. / ٥٧٧٧ — ١٣٧٥ م

(١) أسنبغا بن بكتمر البكرى ، الأمير سيف الدين ،

كان ممن أنشأه الملك الأشرف شعبان بن حسين ، وتنقلت به الأحوال ،
إلى أن ولى نيابة حلب فى سنة سبعين وسبعمائة^(٢) عوضا عن الأمير طيغنا الطويل^(٣) ،
فباشرها ستة شهور ثم عزل ونقل إلى الديار المصرية أمير مائة ومقدم ألف بها ،
فاستمر على ذلك إلى أن مات فى سنة سبع وسبعين وسبعمائة من بضع
وسبعين سنة .

وكان أميرا جليلا ، عارفا خيرا بالوقائع وغيروها ، قديما الهجرة ، ظاهر
[الحرمة^(٤) و] الوقار والسكون ، حسن الكتابة ، طيب الأخلاق ، ابن الجانب .
رحمه الله تعالى .

٤٦٢ — [أسنبغا المحمودى]

... .. / ٥٧٦٣ — ١٣٦٢ م

(٥) أسنبغا بن عبد الله المحمودى ، الأمير سيف الدين نائب طرابلس .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٢ رقم ٤٦٠ ، النجوم الزاهرة
ج ٩ ص ١٤٠ ، الدرر ج ١ ص ٤١٢ ترجمة ٩٧٩ ، وذكر المقرئى أنه صاحب «المدرسة البوبكرية»
بالقاهرة — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٩٠ .

(٢) «وسمائة» فى ط ، ن .

(٣) هو طيغنا بن عبد الله الناصرى ، علاء الدين للطويل ، توفى سنة ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م —
انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) [الحرمة و] إضافة من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٣٢ رقم ٤٦١ ، الدرر ج ١ ص ٤١٢
ترجمة ٩٨٠ .

أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وترقى بعد موته ، وتوجه على البريد إلى الشام مهشرا بجلس الملك الناصر حسن^(١) بن محمد بن قلاوون على تخت الملك بعد قتل أخيه الملك المظفر حاجى بن محمد بن قلاوون فى شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، خلف الأمير أرغون نائب الشام والعساكر [١١٩٢] الشامية ، ثم عاد إلى مصر ودام بها إلى أن ولى نيابة طرابلس فى صفر سنة ستين وسبعائة ، فباشر نيابة طرابلس إلى أن عزل عنها بالأمير زين الدين أغل بك الجاشنكير الحاجب بحلب ، وقبض عليه وحمل إلى الإسكندرية ، فاعتقل بها إلى أن أفرج عنه بعد خلع الناصر حسن ، وأنعم عليه فى الأيام المنصورية محمد عند توجهه إلى دمشق فى شعبان سنة اثنتين وستين^(٢) بإمرة طبائخاناه بحلب ، فتوجه إليها ، وأقام بها إلى أن مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعائة . رحمه الله تعالى .

٤٦٣ - [أسنبغا] الطيارى

... .. - ٨٥٧ هـ / - ١٤٥٣ م

أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، الأمير سيف الدين رأس نوبة النوب .

(١) « الناصر محمد حسن » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) « فرج » فى ط ، ن .

(٣) « وخسين » فى ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٢ رقم ٤٦٢ ، النجوم الزاهرة .

ج ١٦ ص ١٦٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١١ ترجمة ٩٨٤ .

قدم من بلاده وهو فى سن التمييز^(١) صحبة الملك الظاهر جقمق ، لكن جالبهما
غير واحد ، فان تاجر « الملك الظاهر جقمق كان الخواجا »^(٢) كزلك ، بكاف
مفتوحة وزاى سا كينة ، وكان تاجر أسنبغا هذا الخواجا عبد الرحمن ، فقدم به
تاجره المذكور إلى الديار المصرية فابتاعه منه الأمير الوزير ناصر الدين محمد بن
رجب^(٣) وأعتقه واستمر بخدمته إلى أن توفى ، خدم عند الأمير سودون^(٤) الطيار ، وبه
عرف ، وغلب عليه شهرته بالطيارى ، واختص به ، وصار دوا داره والمتحدث
عنه فى جميع أموره إلى أن توفى يوم الثلاثاء ثامن عشرين شوال سنة عشرة
وثمانمائة ، وبعد موت استاذة سودون الطيارى اتصل بخدمة الملك الناصر
فرج وحظى عنده ، وصار من جملة الدوا دارية الصفار ، إلى أن توفى
الناصر تنقلت بأسنبغا المذكور^(٥) الاحوال إلى ان صار فى الدولة الأشرفية برصباى
أمير عشرة ، ثم خلع عليه بعد مدة باستقراره مقدم البريدية بعد موت
بييغا^(٦) ، ثم رسم له بالتوجه إلى شد بندر^(٧) جدة بالبلاد المجازية لحصد أموال
السلطنة بها فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة على عادة [١٩٢ ب] من تقدمه ،

(١) « الثمانين » فى ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٢) « ساقط ن ، ويوجد فى ن اضطراب فى العبارة وتكرار .

(٣) هو محمد بن رجب بن محمد بن كل بك (ابن كلبك) ، توفى سنة ٥٧٩٨ / ١٣٩٥ م — انظر
ترجمته بالمنهل .

(٤) هو سودون بن عبد الله الظاهرى ، الطيار ، توفى سنة ٥٨١٠ / ١٤٠٧ م — انظر
ترجمته بالمنهل .

(٥) « وتنقلت به » فى ن .

(٦) هو بييغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، المتوفى سنة ٥٨٣٣ / ١٤٢٩ م — انظر ترجمته
بالمنهل .

(٧) « جدا » فى نسخ المخطوط .

فتوجه المذكور إليها وياشر البندر أحسن مباشرة ، وحسنت سيرته ، ولم
يسلم من الحساد وأوغروا^(١) خاطر الملك الأشرف عليه ، فرسم بمسكه ومصادرته
ثم بنفيه إلى مدينة طرابلس ، فتوجه المذكور إلى طرابلس فلم يلبث بها
إلا يسيرا ، وأنعم عليه بإمرة طبليخاناه بها ، ثم نقل إلى دمشق ، فيما أظن ،
ثم طلب إلى ديار مصر ، وأنعم عليه بإمرة عشرة^(٢) بها ، ثم نقل إلى المجوبية
الثانية وامرة طبليخاناه ، ودام على ذلك إلى أن توفى الملك الأشرف برسباى فى
ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وتسلمن من بعده ولده العزيز يوسف
نقل أسنبغا من المجوبية الثانية إلى الدوادارية الثانية بعد الأمير اينال^(٣) الألبى بكى
بحكم انتقال اينال إلى إمرة مائة وتقدمة ألف ، « فباشر الدوادارية إلى أن نقله
الملك الظاهر جقمق إلى إمرة مائة وتقدمة ألف » ، وتولى الدوادارية عوضه
الأمير دولاباى المحمودى^(٥) الأمير آخور الثانى ، واستقر فى الأمير آخورية الثانية
عوضه الأمير جرباش^(٦) المحمدى الناصرى المعروف بكركت ، كل ذلك فى سنة
اثنين وأربعين وثمانمائة ، فاستمر أسنبغا من جملة الأمراء مقدمى الألوف من يوم

(١) « وأغروا » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) « بها » ساقط من ن .

(٣) « اينال » مكررة فى ن ، وهو اينال بن عبد الله الابوبكرى الأشرفى الفقيه ، توفى سنة
٨٥٣ / ١٤٤٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « » ساقط من ن .

(٥) هو دولاباى الجسار كسى المحمودى ، توفى سنة ٨٥٧ / ١٤٥٣ م — انظر ترجمته
بالمنهل ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٢٠ ترجمة ٨٢٧ .

(٦) « وجرباش بن عبد الله المحمدى الناصرى ، سيف الدين ، توفى سنة ٨٧٧ / ١٤٧٢ م —
انظر ترجمته بالمنهل ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٦ ترجمة ٢٧٠ .

تاريخه إلى شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، استقر رأس نوبة
النوب بعد موت الأمير تمر باي التمر بغاوي^(٢) .

٤٦٤ - [أسندمر الناصري] الأتابك

... ٥٧٦٩ / ... ١٣٦٨ م

أسندمر^(٤) بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر بالديار
المصرية .

أصله من مماليك الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ، ومن وافق
يلبغا العمرى الخاصكى على قتل استاذة السلطان حسن ، واستقر المذكور من
حزب يلبغا ، « وصار أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر إلى أن وقع من أمر
يلبغا^(٥) » مع مماليكه وانضمامهم على الملك الأشرف شعبان على ما صنعكيه في غير
موضع إن شاء الله تعالى ، كان أسندمر [١١٩٣] هذا أيضا ممن انضم مع
يلبغا ووافقه ، ووقعت^(٦) خطوب وحروب آتت إلى قتل يلبغا ، وإلى أن صار
أسندمر المذكور أتابكا بعده ، وسكن بدار يلبغا بالكهش ، وصار هو وثلاثة

(١) « الآخر » في ن .

(٢) هو تمر باي بن عبد الله السيفي تمر بغا المشطوب ، توفي سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — انظر
ترجمته بالمنهل .

(٣) استكمل ابن تغرى بردى هذه الترجمة في كتاب النجوم الزاهرة ، وذكر أن أسندمر بن عبد الله
الطيارى توفي في ليلة السبت سادس شهر ربيع الأول ٨٥٧ هـ — ١٦٢ ص ١٦٢ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ١ ص ١٣٢ رقم ٤٦٣ ، النجوم الزاهرة ١١ ص
١٠٣ ، الدرر ١ ص ٤١٣ ، ترجمة ٩٨٢ .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « وقع » في الأصل .

أمراء آخر، هم أصحاب الحل والعقد في المملكة، وهم أسندمر هذا، وطغيتمر^(١) النظامي، وآقبقا جلب الأحمدى، وبقماس الطازى^(٢)، فأقاموا على ذلك مدة، ثم وقع بينهم الخلاف، فصار أسندمر وحده، وانضم^(٣) هؤلاء الثلاثة إلى الملك الأشرف شعبان، وانضم على أسندمر جماعة من الأمراء ومن مماليك يلبغا، إلى أن كانت ليلة الأحد سابع شهر شوال سنة ثمان وستين وسبعمائة، ركب الأمراء جميعهم نصف الليل، ونزل السلطان معهم، ودقت الكوسات، وكان قصد الأمراء مسك أسندمر الناصري هذا، ومسك بعض مماليك يلبغا الاشرار، فلم يركب أسندمر إلى طلوع الشمس، ثم ركب من الكبش بمن معه وراح إلى قبة الصفراء ونزل إلى القرافة، وطلع من خلف القلعة، ولم يعلم به الأمراء الا وهو تحت الطبلخاناه السلطانية، فهرب أكثر الأمراء إلا ألبجى اليوسفى وأرغون^(٤) تتر فهما ثبتا، وقاتلا بمن معهما إلى قريب الظهر، فلم يردفهما أحد من الأمراء^(٥)،

(١) «طشتمر» في ن، وهو طغيتمر النظامي، اعتقل بالإسكندرية بعد هذه الواقعة — الدرر ٢ ص ٣٢٤ ترجمة ٢٠٣٣.

(٢) هو آقبقا الأحمدى الجلب، لالا الملك الأشرف شعبان، مات في صحن الإسكندرية سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م — الدرر ١ ص ٤١٩ ترجمة ١٠٠٣.

(٣) بقماس الطازى، يبدو أنه مات أيضا بسجن الإسكندرية.

(٤) «وانضموا» في الأصل.

(٥) «إلى قبة النصر» في النجوم ١١ ص ٤٢.

(٦) هو ألبجى بن عبد الله اليوسفى، الناصري، توفى سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م — انظر ترجمته بالمنهل.

(٧) «تتر طلو» في ط، ن، وهو أرغون تتر الناصري، توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — الدرر ١ ص ٣٧٢ ترجمة ٨٦٨.

(٨) «أحد» مكررة في ن: والمقصود أنه لم يلحق بهما أحد من الأمراء.

فانكسرا وجرح آقبغا جلب ، وقتل الأمير دروط ابن أنى الحاج آل ملك ،
 وقبض أسندمر هذا على عدة من الأمراء مقدمى الألوف وهم : طفيتمر النظامى ،
 « واقبغا جلب ، وأيدمر الشامى ، والجساي اليوسفى ، وبقماس الطازى ^(١) »
 وأقطاى ، وأرغون ، وقطلوبغا بحر كس ، ومن الطبائخانات : يلبغا شقىر ،
 وقرا بغا شاد الأحواش ، وطاجار من عوض ، وقطلوبغا الشعبانى ، وأيدمر الخطاى
 وتمراز الطازى ، واسن الناصرى ، وقراتمر المحمدى ، وقرا بغا الأحمدي ، أخو جلب ،
 وأرسلوا الجميع إلى سجن الاسكندرية ، ثم فى حادى عشر شوال خلع على جماعة
 من الأمراء المقدمين ، [١٩٣ ب] يطول الشرح فى تسميتهم .

وصار أسندمر هذا ^(٢) هو مدبر الممالك يقدم من شاء ويؤخر من شاء ، ودام
 على ذلك إلى يوم الجمعة سادس صفر من سنة تسع وستين وسبعمائة ، ركبت ممالك
 يلبغا الاجلاب ودخلوا على أسندمر فمسك منهم جماعة ، وأراد سكون الفتنة
 بذلك ، فأصبحوا يوم السبت أيضا لابسين آلة الحرب ، ودخلوا على أسندمر
 وطلبوا منه خلع الملك الأشرف ، وكان أسندمر قد تغير على الأشرف لأمر
 صدرت منه فى حقه ، فوافقهم على ذلك ، فبلغ الأشرف فركب وركب معه
 نحو مائتين مملوك ، وكانت ممالك يلبغا ^(٣) فوق ألف وخمسمائة مملوك ، وانضاف
 إلى السلطان جماعة من أكابر ^(٤) الأمراء وجاءوا بممالك يلبغا ، فملاقوا مع

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « هذا » ساقط من ط ، ن .

(٣) « من » ساقط من ط ، ن .

(٤) « فوق » ساقط من ط ، ن .

(٥) « أكابر » ساقط من ن .

[الأمرء^(١) و] السلطان ، وكان أسندمر أخذ جماعة وطلع من خلف القلعة كما فعل في تلك المرة الأولى فانكسرت مماليك يلبغا قبل وصوله ، فانهزم أسندمر أيضا ، ثم أمسك وجرى به إلى الملك الأشرف ، فلما حضر بين يدي السلطان شفعت فيه الأمرء فأطلقه وخلع عليه على عادته ونزل إلى بيته بالكبش ، ورسم أيضا لابن قوصون أن يكون أتابكا رفيقا لأسندمر ، ونزل خليل ابن قوصون معه صفة الترسيم إلى بيته ، فلما نزلا تحالفا وخامرا على السلطان ، وركبا بسوق الخيل من الغد ، وقاتلا السلطان ساعة ، ثم انهزما ، وأمسك أسندمر و خليل بن قوصون و جماعة من الأمرء وأرسلوا إلى الاسكندرية ، وأطلق من كان بها من الأمرء المسجونين قبل تاربخه ، ووقع السيف في مماليك يلبغا وتشتت شملهم ، واستمر أسندمر هذا محبوسا إلى أن مات في شهر رمضان سنة تسع وستين وسبع مائة بشفر الاسكندرية ، رحمه الله تعالى .

٤٦٥ - [أسندمر] الكرجي نائب حلب

... .. - ٨٧١١ / - ١٣١١ م

أسندمر بن عبد الله الكرجي ، الأمير سيف الدين .

كان أولا من جملة [١٩٤ ١] الأمرء بالديار المصرية ، ثم ولي نيابة طرابلس ، فلما وليها مهد بلادها ، وسفك بها الدماء بأنواع القتل في المفسدين ،

(١) [الأمرء و] إضافة من ن .

(٢) هو خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ، توفي سنة ٨٧٧٨ / ١٣٧٦ م -

(٣) « تحالفا » مكررة في ن . انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٣٢ رقم ٤٦٤ ، الوافي - ٩ ص ٢٤٨ ترجمة ٤١٥٦ ، الدرر - ١ ص ٤١٤ ترجمة ٩٨٨ ، شذرات الذهب - ٦ ص ٢٥ ، تذكرة النبيه - ٢ ص ٣٨ .

وعظم أمره وقويت حرمة ، ولما توجه الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك إلى القاهرة ، كان المذكور متوليا طرابلس فنقله الناصر إلى نيابة حماه ، فباشرها مدة إلى أن نقل إلى نيابة حلب عوضا عن الأمير قبجق^(١) المنصوري ، وأعطى الملك الناصر حماه للمؤيد اسماعيل صاحب حماه ، وجعلها سلطنة كما ذكرناه في ترجمة الملك المؤيد اسماعيل بن علي المتقدم ذكرها ، وذلك في سنة^(٢) عشر وسبع مائة^(٣) فباشر نيابة حلب مدة يسيرة إلى أن قدم عليه الأمير كراي^(٤) من قبل الملك الناصر ، وقبض عليه وتوجه به إلى القاهرة ، ثم نقل إلى الكرك فسجن بها إلى أن مات في سنة إحدى عشرة وسبع مائة^(٥) .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في ذيل العبر قال : كان بطلا شجاعا سائسا ، ذا هبة ، جبارا ظلوما [غشوما^(٦)] مع بقراءتي صحيح البخاري ، انتهى كلام الذهبي باختصار .

وقال الصفدي : كان يحب الفضل^(٧) ، وله ذوق ، ويسأل عن الغوامض ، وحضرت من عنده مرة فتيا تتضمن : أيما أفضل الولي أم الشهيد؟ والملك أو النبي؟

(١) هو قبجق بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين ، توفي سنة ٥٧١٠ / ١٣١٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) انظر ما سبق ص ٣٩٩ ترجمة ٤٣٧ .

(٣) « وذلك » ساقط من ن . (٤) « عليه » ساقط من ن .

(٥) هو كراي بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين ، توفي سنة ٥٧١٩ / ١٣١٩ م —

انظر ترجمته بالمنهل ، والدرر ص ٣٥٢ ترجمة ٣٣٠٩ .

(٦) ورد في الدرر أنه توفي سنة ٥٧٢١ — ص ١٥٤ .

(٧) [غشوما] إضافة من ن .

(٨) « وأدبه » في ن ، ولكن ما جاء بالأصل يتفق مع ما جاء بالوافي ص ٢٤٨ .

فصنف الشيخ صدر الدين بن الوكيل في ذلك مصنفها ، والشيخ كمال الدين بن الزملكاني « مصنفين ^(١) » والشيخ برهان الدين بن تاج الدين الفزاري فيما أظن ، والشيخ تقي الدين بن تيمية ، ثم قال : وكان أكلوا منهوما ، يقال أنه بعد العشاء يعمل له خروف رضيع مطجن وصحن حلاوة سكب يأكلهما وحده . انتهى .

٤٦٦ - [أسندمر] العمري

... .. / ٥٧٦١ - - ١٣٥٩ م

أسندمر بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس .
أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أنشأه إلى أن جعله من حملة الأمراء بديار مصر ، ثم ولى نيابة حماه عوضاً عن طقتمر الأحمدي ^(٢) ، فدام بحماه [١٩٤ ب] إلى أن برز الأمير يلبغا نائب الشام إلى الجسور في أواخر دولة الملك الكامل ، فحضر الأمير أسندمر هذا إلى عنده ، واشتركا في عمل المصلحة ثم عاد إلى محله إلى أن نقله الملك المظفر حاجي إلى نيابة طرابلس ، فباشمر نيابة طرابلس إلى أن طلب إلى القاهرة وعزل بالأمير منكلي بغا ^(٣) الفخري أمير جندار

(١) « مصنفين » ساقط من ط : ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ١٣٣ رقم ٤٦٥ ، الوافي ٩ ص ٢٤٩ ترجمة ٤١٥٧ ، الدرر ١ ص ١٣٣ ترجمة ٩٨٣ .

(٣) « عوضا » ساقط من ن .

(٤) هو طقتمر بن عبد الله الأحمدي ، الملقب طاسة ، توفي سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو منكلي بغا بن عبد الله الفخري ، الناصري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

في أواخر المحرم سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ثم أعيد إلى نيابة حماه في جمادى الآخرة سنة خمسين ، وتوجه منها بالعساكر^(١) إلى سنجار في سنة إحدى وخمسين ، وعاد إليها إلى أن عزل بالأمير طان يرق ، ثم أعيد إليها ثالث مرة في ذي الحجة سنة خمس وخمسين ، وقبض عليه بدمشق في سنة ستين ، وحمل إلى الإسكندرية فحبس بها إلى أن مات في المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

٤٦٧ - [أسندمر] اليونسي

... - ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

أسندمر بن عبد الله اليونسي ، الأمير سيف الدين .^(٤)

أحد مقدمي الألو ف بديار مصر من قبل منطاش في دولة المنصور حاجي .
ودام على ذلك مدة يسيرة وقبض عليه الملك الظاهر برقوق بعد هزيمة منطاش وفراره إلى البلاد الشامية ، فحبس المذكور مدة قليلة ، وقتل بالقاهرة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « إلى العساكر » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٢) هكذا بالأصل ، وفي النجوم الزاهرة « طنيرق » - ١٠ ص ٢٢٥ ، وفي الدرر طاسيرق اليوسفي ، توفي سنة ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م - ٢ ص ٣١٦ ترجمة ٢٠٠٣ ، وفي الوافي « طان يرق » - ٩ ص ٢٥٠ .

(٣) ورد في الدليل الشافي أنه توفي « سنة ثمان وأربعين وسبعمائة » وهو تحريف لا يتفق وشيأ الترجمة .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٣٣ رقم ٤٦٦ ، النجوم الزاهرة - ١٢ ص ٢١ ، السلوك - ٣ ص ٧٣٨ ، تاريخ ابن قاضي شهاب - ٣٩٣ .

(٥) « على » من ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

٤٦٨ - [أسندمر] النورى

... ٨٤٨ هـ / ... ١٤٤٤ م

(١) أسندمر بن عبد الله النورى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

(٢) أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن آليات الأمير جركس القاسمى
(٣) المصارع بطبقة الزمام ، وترقى بعد موت أستاذه الملك الظاهر برقوق إلى أن
تأمر في آخر الدولة الناصرية فرج عشرة ، ثم صار من جملة أمراء الطبليخانة في
الدولة المؤيدية شيخ ، ثم صار بعد موت المؤيد شيخ من جملة أمراء الألوف
بالديار المصرية ، وولى نيابة الاسكندرية في أوائل الدولة الأشرفية برسباى بعد
الأمير فارس (٤) ، فاستمر في نيابة [١٩٥ ١] الإسكندرية إلى أن فر من
سجنها الأتابك جانبك الصوفى في العشر الأول من شهر شعبان سنة ست وعشرين
وثمانمائة ، وبلغ السلطان ذلك وشق عليه إلى الغاية ، واستمر إلى أن
هل شهر شوال أرسل بطلب أسندمر المذكور من الإسكندرية ، فحضر
في رابع عشره ، وقبل الأرض ونزل ، فلم يكن بعد ساعة إلا وقد نزل إليه

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٣ رقم ٤٦٧ ، الضوء اللامع - ٢

ص ٢١٢ ترجمة ٩٨٨ .

(٢) هو جاركس بن همد الله القاسمى الظاهرى ، سيف الدين ، المعروف بالمصارع ، توفى

توفى سنة ٨٨١ / ١٤٤٧ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « الزمام » فى ن ، وهو تحريف .

(٤) توفى الأمير فارس بن عبد الله الخازندار الرومى الطواشى ، دوا دار طاهر ونائب الاسكندرية

سنة ٨٢٦ هـ / ١٤٢٢ م - النبىوم الزاهرة - ١٤ ص ٢٥١ ، الضوء اللامع - ٦

ص ١٦٤ ترجمة ٥٤٩ ، أنباء الغمر ج ٣ ص ٢٢٠ ترجمة ٢٤ .

السيفى يلبخجا الساقى الناصرى بسفره إلى دميّاط بطالا ، فأخذه يلبخجا المذكور وتوجه به إلى الثغرو عاد ، وولى نيابة الإسكندرية من بعده الأمير آقبغا التمرازى^(٢) أمير مجلس ، فدام أسندمر بالثغر مدة ثم أنعم عليه بإمرة مائة وثلاثة ألف بدمشق ، فتوجه إلى دمشق ودام بها إلى أن تسلطن الملك العزيز يوسف بعد موت أبيه الملك الاشرف ، ثم آل الأمر إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق وأرسل بطلبه إلى القاهرة وأنعم بإقطاعه مقدمة ألف بدمشق على الأمير مغلباى^(٤) الجقمقى استادار الصحبة ، وقدم الأمير أسندمر إلى القاهرة ، وهو يظن كل خير فإنه كان آنيا لأنخى السلطان الأمير جاركس كما تقدم ذكره ، وقد تقدم جماعة من مماليك جركس عند السلطان فى دولته ، فكيف وأسندمر من رفقة جركس وأخصائه ، وقد حكى لى أسندمر من لفظه قال : لما بلغنى أن الملك الظاهر جقمق تسلطن قلت فى نفسى الآن صرت من أعيان المملكة وأحد أكابرها ، فلما طلبت تحققت ما قد ظننته فى نفسى ، وها أنا قد حضرت وتعلم ما وقع لى معه . انتهى .

قلت : ولما أحضر أسندمر إلى القاهرة وقبل الأرض^(٥) بين يدى السلطان وعد بكل خير ، وما مواعيدها إلا الأباطيل ، ونزل إلى دار سكنها وأخذ يترقب الوعد

(١) هو يلبخجا بن عبد الله من مامش الناصرى ، نائب غزة ، توفى سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو آقبغا التمرازى ، نائب الشام ، توفى سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م — انظر ترجمته فيما يلى بالمنهل رقم ٤٨٢ .

(٣) « أن » ساقط من ظ ، ن .

(٤) هو مغلباى بن عبد الله الجقمقى الساقى ، الأمير سيف الدين ، توفى فى حدود سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) « وقبل الأرض » مكررة فى م .

الشرىف ، وطالت الايام به وكلما كُتِّم السلطان فى امره يسوف به من وقت الى وقت ، وأسفرت القضية على أن كتب له جامكية فى كل شهر خمسة آلاف درهم [١٩٥ ب] على ديوان المفرد ، وصار كآحاد الأجناد الى أن توفى سنة ٨٨٠ وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وهو فى حدود السبعين .

وكان ساعده الله مهملا جدا ، مسرفا على نفسه ، صار لا يطيق الحركة لكبر سنه وضعف بدنه إلا بجهد ، وهو على ما هو عليه ، وكان سليم الباطن ، متواضعا قليل المعرفة ، كثير التغفل ، وكان تركى الجنس ، خفيف اللحية أبيضها ، أحمر اللون ، معتدل القد نحيفا ، رحمه الله .

٤٦٩ - [أسندمر الجقمقى]

... - ٨٦٤ هـ / ... - ١٤٥٩ م

(٢) أسندمر بن عبد الله الجقمقى ، الأمير سيف الدين .

كان بخدمه الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، ثم اتصل بعد موته بخدمه الأمير برسباى الدقماق ، فلما تسلطن برسباى جعل أسندمر هذا خاصكيا ،

(١) « به الأيام » فى ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٣ رقم ٤٦٨ ، النجوم الزاهرة - ١٩ ص ٢١٢ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٣١٢ ترجمة ٩٨٧ .

(٣) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، سيف الدين ، توفى سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م انظر ترجمته بالمنهل .

ثم جعله سلاح دار، ودام على ذلك دهرًا طويلًا إلى أن أنعم عليه^(١) الملك الظاهر
بجقمق بإمرة خمسة بعد الأمير بيسق الشبكي^(٢)، فاستمر على ذلك مدة، وأنعم عليه
بإمرة عشرة بعد موت الأمير أركاس المؤيدى في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة^(٣).

(١) « أنعم الله عليه » في ن، وهو تحريف .

(٢) هو بيسق بن عبد الله الشبكي، توفي سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) أكل ابن تفرى بردى في كتابه النجوم الزاهرة هذه الترجمة فقال :

« وتوفي الأمير أسند من بن عبد الله الجقمق أحد أمراء العشرات ورأس نوبة بعد هوده من
مجاورته بمكة بمرض البطن، في يوم الثلاثاء تاسع جمادى الأولى (٨٦٤ هـ) وقد ناهز الستين من العمر،

وكان زوى الجنس » — ١٦٥ ص ٢١٢ .

وورد في مخطوط الدليل الشافى و بخط مخالف « توفي في حدود الستين وثمانمائة » .

باب الألف والتشيب المعجمة

٤٧٠ - [إشقتمر الناصري]

... - ٥٧٩١ / ... - ١٣٨٩ م

(١) إشقتمر بن عبد الله المارديني الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد أعيان الأمراء الأكابر في عدة دول ، أصله من ممالك صاحب ماردین ،
وبعثه إلى الملك الناصر « حسن فرباه الناصر »^(٢) وأدبه وكان يعرف ضرب العود ،
ويحسن قول الموسيقى ، ويعرف عدة فنون ، ولما رأى منه الناصر حسن الحزم
والمعرفة قرب به وأدناه وأمره ، ثم تنقل بعد موت أستاذه السلطان حسن في عدة
وظائف إلى أن ولاه الملك الأشرف شعبان بن حسين نيابة حلب بعد وفاة الأمير
قطلوبغا الأحمدي ، فباشرها نحوًا من سنة ونصف ، وعزل عنها في شهر رجب^(٣)
في سنة ست وستين بالأمير جرجي الناصري الإدريسي ، ثم ولي نيابة طرابلس^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٣٤ رقم ٤٦٩ ، النجوم الزاهرة - ١١ ص ٣٨٧ ، الدرر - ١ ص ٤١٩ ترجمة ٩٩١ ، انباء الغر - ١ ص ٣٨٤ ترجمة ١١ ، نزهة النفوس - ١ ص ٢٧٨ ترجمة ١٢١ ، وورد اسمه في تاريخ ابن قاضي شهاب « اشقتمر المارداني ، نائب الشام وحلب » ص ٣٠٦ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) هو قطلوبغا بن عبد الله الأحمدي ، نائب حلب ، توفي سنة ٥٧٦٥ / ١٣٦٣ م - الدرر

٢ ص ٢٢٦ ترجمة ٣٢٦٣ .

(٤) توفي سنة ٥٧٧٢ / ١٣٧٠ م - الدرر - ٢ ص ٧١ ترجمة ١٤٥٠ .

عوضاً عن الأمير قشتمر^(١) المنصوري بحكم احضاره إلى [١١٩٦] القاهرة ،
 فدام في نيابة طرابلس إلى أن أعيد إلى نيابة حلب عوضاً عن قشتمر المنصوري
 أيضاً في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، وولى من بعده نيابة طرابلس الأمير أيدير^(٢)
 الدوادار ، فباشـر نيابة حلب سنتين ، وعزل في سنة ثلاث وسبعين عنها بالأمير
 أيدير الدوادار ، وأعيد إلى نيابة طرابلس والسواحل عوضاً عن [الأمير^(٤)] أيدير
 المذكور ، ثم أعيد إلى نيابة حلب مرة ثالثة عوضاً عن أيدير في سنة أربع
 وسبعين ، ثم عزل عن نيابة حلب سنة خمس وسبعين بالأمير بيدير الخوارزمي^(٥)
 وولى نيابة الشام ، « فباشـر نيابة الشام^(٦) » أربعة أشهر ، وعزل وأعيد إلى نيابة
 حلب ، وفي هذه الولاية الرابعة أقام مدة ، وغزا سبـس وفتحها في سنة ست
 وسبعين وسبعمائة ، وكان فتحاً عظيماً .

وفيه يقول الشيخ بدر الدين بن حبيب :

المـلـك الأشرف اقبـالـه	يـهـدى له كل عزيز نفيس
لما رأى الخـضراء في شامـه ^(٧)	تختال والشـقراء عجباً تميس
وعاين الشهباء في ملكـه	تجـرى وتبـدى ما يسـر الجـليس
ساق إلى سوق العدى أدهما	وساعد الجيش على أخذ سبـس

(١) هو قشتمر بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين ، توفي سنة ٥٧٧٠ / ١٣٦٨ م — انظر

ترجمته بالمنهل . (٢) « وولى نيابة من بعده طرابلس » في ن .

(٣) هو أيدير بن عبد الله الأنوكي الدوادار ، توفي سنة ٥٧٧٦ / ١٣٧٤ م — انظر
 ترجمته بالمنهل .

(٤) [الأمير] إضافة من ن .

(٥) هو بيدير بن عبد الله الخوارزمي ، المتوفى سنة ٥٧٨٩ / ١٣٨٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) « ساقط من ط ، ن . » (٧) « الخـضري » في ط ، ن .

وفي هذا المعنى أيضا يقول العلامة زين الدين عمر بن الوردي رحمه الله :

ياسيد الأمراء فتحك سيدا سر المسيح وأحزن القسيسا
والمسلمون بذلك قد فرحوا وقد حمدوا عليه الواحد القدوسا

واستمر الأمير أشقتمر في نيابته هذه إلى أن عزل عنها بالأمير منكلى بغا الأحمدي ، وقبض عليه وحبس بالإسكندرية مدة ، ثم أطلق من السجن ، ورسم له بالإقامة بالقدس بطالا ، فتوجه إلى القدس فأقام به إلى أن أعيد إلى نيابة حلب خامس مرة عوضا عن الأمير تمبرباي^(١) الأفضل التمرتاشي في سنة إحدى وثمانين ، ثم نقل بعد عشرة أشهر إلى نيابة دمشق عوضا عن الأمير بيدمر في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة إلى أن عزل في المحرم سنة أربع وثمانين [١٩٦ب] ، ورسم له بالتوجه إلى القدس بطالا « فدام بالقدس إلى أن أعيد إلى »^(٢) نيابة الشام من قبل الملك الظاهر برقوق في سنة ثمان وثمانين^(٣) ، ثم عزل بعد أربعة أشهر بحكم عجزه ، ورسم له بالإقامة بحلب بطالا ، فأقام إلى أن توفي بها في شهر شوال سنة إحدى وتسعين وسبعمائة^(٤) .

وكان أميرا جليلا شهما شجاعا^(٥) ، مدبرا صيوسا ، ذا رأي ودهاء ومعرفة ، مع دين وعدل في الرعية ، طالت أيامه في السعادة والولايات الجليلة ، وتردد في نيابة

(١) هو تمبرباي بن عبد الله الدمرداشي ، المتوفى سنة ٨٧٨٥ / ١٢٨٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) « على ذلك » في ن .

(٣) « فدام على ذلك بالقدس إلى أن عزل في المحرم وولي » في ن .

(٤) إلى هنا ينتهي المجلد الأول من نسخة ط .

(٥) « شهما بطالا شجاعا » في ن .

(١) حاب من منذ كان الملك الظاهر برقوق جنديا إلى أن وليها من قبله وهو سلطان ، كان مشكور السيرة في أحكامه ، يميل إلى الخير والصلاح ، ولكنه كان مغرما بجمع المال ، وعمر أملاكا كثيرة بحلب ، وعمر عند باب نيرب مدرسة وقرر فيها طلبة ومقرئين ، وله عدة مآثر . رحمه الله .

٤٧١ - [الأشكري صاحب القسطنطينية]

... - ٦٨٢ هـ / ... - ١٢٨٣ م

(٢) اشكري صاحب القسطنطينية ، اسمه ميكائيل ، نذكره في حرف الميم في محله (٢) إن شاء الله تعالى ، مات سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة .

(١) « من » ساقط من ط ، ن .

(٢) انظر ترجمته بالمنهل تحت اسم « ميكائيل الأشكري ، ملك القسطنطينية » .

باب الألف والصاد المهملة

٤٧٢ - [أصلم الرادى]

... - ٥٧٠٦ / ... - ١٣٠٦ م

أصلم بن عبد الله الرادى ، الأمير صيف الدين .

كان ممن أنشأ الملك المنصور قلاوون حتى صار من جملة الأمراء بالديار المصرية ، وتنقل في عدة وظائف^(٢) إلى أن مات في سنة ست ومجبة^(٣) ، رحمه الله تعالى .

٤٧٣ - [أصلم الناصرى]

... - ٥٧٤٧ / ... - ١٣٤٦ م

أصلم بن عبد الله الناصرى ، الأمير بهاء الدين السلاح دار .

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أعتقه ورقاه إلى أن جعله أميراً ومقدم ألف بديار مصر ، واستمر على ذلك إلى أن نقل عنه إلى استاذة

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٤ رقم ٤٧١ ، النجوم الزاهرة - ٨ ص ٢٢٥ .

(٢) وظائف وتنقل فى ن ، وهو تكرر من الناصخ .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٤ رقم ٤٧٢ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ١٧٤ ، المواعظ والاعتبار - ٢ ص ٣٠٩ ، الدرر - ١ ص ٤١٦ ترجمة ٩٩٣ ، الوافى - ٩ ص ٢٨٥ ترجمة ٤٢١١ .

الملك الناصر ما أوغر خاطره عليه ، فأمسكه واعتقله ، وأنعم باقطاعه على أمير حسين بن جندر وطلبه إلى القاهرة ، ودام أصلم المذكور محبوسا إلى أن أطلقه ^(١) أستاذه الملك [١١٩٧] الناصر بعد أن حوّل خمس سنين ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالقاهرة ، وذلك في أواخر دولة الملك الناصر ، ثم أخرجه إلى نيابة صفد ، فتوفي الملك الناصر وهو بها ، ثم جهّزه الأمير قوصون ^(٢) مع الأمير علاء الدين الطنبغا نائب الشام إلى حلب لإمساك نائبها الأمير ^(٤) طشتمر الساقى المعروف بمحمص أخضر ، فلما كان في أثناء الطريق بين صفد ودمشق حضر إليه الأمير قطلوبغا ^(٥) الفخرى من القاهرة ورده من قارا وعاد به إلى القاهرة ^(٦) ، فرسم له الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون بالإقامة بديار مصر على عادته أولا أمير مائة ومقدم ألف ، ويجلس في المشورة ، فاستمر بها إلى أن توفي سنة ست

(١) هو الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين الزوى ، توفي سنة ٨٧٢٨ / ١٢٢٧ م —

انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو قوصون بن عبد الله الناصري الساقى ، توفي سنة ٨٧٥٢ / ١٣٤١ م — انظر

ترجمته بالمنهل .

(٣) هو الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلاف ، توفي سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — انظر

ترجمته بالمنهل .

(٤) توفي سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصري الساقى ، توفي سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — انظر

ترجمته بالمنهل .

(٦) « إلى عادته » في ن ، وهو تكرار من السطر الذى يليه .

وأربعين وسبعمائة^(١) ، وقيل في يوم السبت عاشر شعبان سنة سبع وأربعين وسبعمائة ،
والثاني أصح^(٢) .

وكان أميراً شجاعاً ، يميل إلى فعل الخير والصدقة ، وعمر بالقاهرة بباب
المحروق بالقرب من داره مدرسة^(٣) تقام فيها الجمعة وتربة وربعا وحوضا وسبيلا ،
رحمه الله تعالى .

(١) « وستانة » في جميع النسخ وهو تدريف ، كما يتضح مما يلي ، ومن مصادر الترجمة .

(٢) ذكر ابن تغري بردي في الدليل الشافي « توفي سنة ست وأربعين وسبعمائة » .

(٣) جامع أصلم : داخل الباب المحروق بالقاهرة ، أنشأه الأمير بهاء الدين أصلم الساجد

بَابُ الألف والعين المرحلة

٤٧٤ - [السلطان غياث الدين صاحب بنجالة]

... - ٨١٥ هـ / ... - ١٤١٢ م

أعظم شاه بن اسكندر شاه ، السلطان غياث الدين أبو المظفر صاحب
بنجالة من بلاد الهند .

كان ملكا جليلا ، له حظ من العلم والخير ، فقيها حنفيا ، محبا للفقهاء والفقراء
وأهل الصلاح ، شجاعا كريما جوادا ، بعث إلى الحرمين غير مرة بصدقات
هائلة ففرقت بها ، وعم بذلك النفع ، وبعث مع ذلك بمال لهارة مدرستين بمكة
والمدينة وشراء عقار يوقف عليهما ، ففعل له ذلك^(٢) ، فالمدرسة التي بمكة عند
باب أم هاني من المسجد الحرام ، وكان ابتداء همارة المدرسة التي بمكة في شهر
رمضان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ولم تنقض السنة حتى فرغ من عمارة سفلها
وغالب علوها ، [١٩٧ ب] وكلت عمارتها في النصف الأول من سنة أربع عشرة
وثمانمائة ، وفي جمادى الآخرة منها ، ابتدئ فيها التدريس على المذاهب الأربعة ،
فكان ما صرف عليها من العمارة وشراء أوقافها وموضع المدرسة ، اثنتي عشرة

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٣٥ رقم ٤٧٣ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٢٠ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٣ ترجمة ٩٩٢ ، العقد الثمين ج ٣ ص ٢٢٠ ترجمة ٧٩٤ ، التحفة اللطيفة ج ١ ص ٢٣٣ ترجمة ٥١٧ .

(٢) د له ساقط من ط ، ن .

ألف مثقال مصرية ، وكان المتولى لعمارتها ^(١) « وشراء أوقافها خادمه ياقوت ^(٢) الحبشى .

توفى صاحب الترجمة سنة خمس عشرة وثمانمائة ، فيها أيضا توفى خادمه ياقوت المذكور ، رحمهما الله تعالى .

(١) « ساقط من ن .

(٢) ياقوت القيساني الحبشى ، توفى سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م — الضوء اللامع - ص ٢١٤ ترجمة ٩٢٩ .

(٣) ورد في التحفة الطيبة « مات في سنة ٨١٤ هـ » ، وورد في الضوء اللامع أنه مات في سنة ٨١٤ أو التي تليها .

باب الألف والغين المعجمة

٤٧٥ - [أغزلو بن عبد الله]

... ٧٤٨ هـ / ... ١٣٤٧ م

أغزلو بن عبد الله ، الأمير شجاع الدين ، مملوك الحاج بهادر المعزى وعتيقه .
خدم بعد مسك أستاذه المذكور عند الأمير بكتمر الساقى ، وصار أمير آخور ،
ثم نقل بعد وفاة بكتمر عند الأمير بشتاك^(٢) ، وصار أمير آخوره أيضا ، ثم ولى بعد
ذلك ناحية أشمون^(٤) ، ثم ولى نيابة الشوبك ، وعزل منها بعد مدة ، وعاد إلى
القاهرة وولى ولايتها مدة ، أيام الملك الصالح اسماعيل ، وأظهر العفة والأمانة
وحسنت سيرته ، ولما تسلطن الملك الكامل شعبان عنى به وقدمه ، ففتح اغزلو

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٣٥ رقم ٤٧٤ ، وورد اسمه « غزلو »
في النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٦٥ وما بعدها ، وقد ذكر ابن تغرى بردى في النجوم « ومن الناس من
يسميه « أغزلو » و . . » وقد ذكرناه نحن أيضا في المنهل الصافى في حرف الهمزة ، غير أن جماعة كثيرة
ذكره « غزلو » فافقدنا بهم هنا ، وخالفناهم هناك ، وكلاهما امم باللغة التركية — النجوم ج ١٠
ص ١٦٧ ، وانظر أيضا الدرر ج ١ ص ٤١٧ ترجمة ٩٩٧ ، وورد اسمه في الوافى « أغزلو » ج ٩
ص ٢٩٤ ترجمة ٤٢٢٥ .

(٢) هو بكتمر بن عبد الله الساقى الناصرى ، توفى سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م — انظر ترجمته
بالمنهل .

(٣) هو بشتاك بن عبد الله الناصرى ، توفى سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) أشمون : المقصود هنا أشمون الرمان بمر كود كرمي بالدقهلية — القاموس الجغرافى .

المذكور للكامل باب الأخذ في الإقطاعات والوظائف ، وعمل لذلك ديوان قائم الذات سمي ديوان البذل ، فلما تولى الصاحب تقي الدين بن مراحل شاححة في الجلوس والعلامة ، فترجع الصاحب تقي الدين وعزل شجاع الدين أغزولو من شد الدواوين ، ودام على ذلك إلى أن كانت نوبة السلطان الملك المظفر ، كان أغزولو المذكور ممن قام مع المظفر على الكامل ، لما في نفسه من عزله ، وضرب الأمير أرغون العلاني بالسيف في وجهه ، ثم سكن أمره وركنت ريجحه إلى أن قام في وقعة الأمير ملكشمر الحجازي^(١) والأمير آق سنقر والأمير قرابغا والأمير بزلار والأمير صمغفار^(٢) [١١٩٨] ، وكان أغزولو هذا هو الذي حرك الفتنة^(٣) ، وتولى مسك الأمراء فعظم شأنه وخافه أمراء مصر والشام وأقام على ذلك نحو أربعين يوما ، ثم أمسك وقتل في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .

وسبب قتله أنه لما حضروا برأس الأمير يلبغا اليحياوى نائب دمشق إلى القاهرة ، حسب الذين قتلهم أغزولو في مدة أربعين يوما فكانوا أحد وثلاثين أميراً ، وصار هو الحاكم في المملكة ، وكان يخرج من القصر ويقعد على باب خزانة الخصاص ، ويتحدث في جميع ما يتعلق بالمملكة ، ويجلس الموقعون عنده ويكتبون عنه إلى الأعمال . ولما مات ودفن في قبره أخرجوه العوام ومثلوا به ، وأقاموه

(١) هو ملكشمر بن عبد الله الحجازي الناصري ، توفي سنة ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) أمر السلطان المظفر حاجي بالقبض على بعض الأمراء من بينهم قرابغا وبزلار و صمغفار ، وأخرجهم إلى الاسكندرية حيث سجنوا ، وذلك في ٢٠ ربيع الآخر ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م — حيث قتلوا في سجنهم — النجوم ج ١٠ ص ١٥٩ ، ١٨٦ .

(٣) « نفسه » في ن .

(٤) ورد في الدرر أنه قتل في مشهل شهر رجب من هذه السنة .

في زى حياته ومساكه الأمراء وقتلهم وأمعنوا في ذلك ، فلما بلغ السلطان هذا الأمر غضب وأمر الأوجاقية^(١) بقتلهم ، فنال الأوشاقية من الحرافيش منالا عظيما من القتل والضرب وغيره .

فكان مسرفا في القتل في حال حياته ، وأغزلو بألف مهموزة وبعدها غين معجمة مكسورة فزاي سا كنة ولام مضمومة وواو سا كنة ، ومعنى أغزلو باللغة التركية : له فم . انتهى .

٤٧٦ - [أغزلو] نائب دمشق

... .. - ٨٧١٩ / - ١٣١٩ م

أغزلو بن عبد الله العادلي ، الأمير شجاع [الدين]^(٣) نائب الشام .

ولى نيابة دمشق من قبل أستاذه الملك العادل كتبغا^(٤) ، واستمر في نيابة الشام^(٥) إلى أن خلع أستاذه الملك العادل المذكور وتسلطن الملك المنصور حسام الدين

(١) الأوجاقى أو الأوشاقى : من خدم السلطان و يطلق هذا القالب على من يتولى ركوب الخيل للتسيير والرياضة — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٤ .

(٢) الدليل الشافى ورقة ٢٣ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٤٥ ، الدرر ج ١ ص ٤١٨ ترجمة ٩٩٥ ، الوافى ج ٩ ص ٢٩٤ ترجمة ٤٢٢٤ .

(٣) [الدين] إضافة من ن

(٤) هو كتبغا بن عبد الله المنصورى ، ولى السلطنة وتلقب بالملك العادل فى ١١ محرم ٩٩٤ هـ / ١٢٩٤ م ، وهزل بعد سنتين ، توفى سنة ٨٧٠٢ / ١٣٠٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) « دمشق » فى ن .

لأَجِينِ عَزْلٌ^(١) عَنِ نِيَابَةِ دِمَشْق وَدَامَ بِهَا بِطَالًا مَدَّةٌ ، ثُمَّ وَلِيَ بِهَا أَمِيرًا كَبِيرًا ، فَأَقَامَ
عَلَى ذَلِكَ مَدَّةً طَوِيلَةً إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِدِمَشْق سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِ
الَّتِي أُنْشِأَهَا شِمَالَى الْجَامِعِ الْمُظْفَرِيِّ .

وَكَانَ عَاقِلًا مَا كُنَا ، شَجَاعًا بِجَمِيلًا طَوِيلًا ، أَشَقَرُ اللَّوْنِ ، مَلِيحُ الْقِسَامَةِ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) هـ لاجين بن عبد الله المنصوري ، ولي السلطنة وتلقب بالملك المنصور حسام الدين في ٩ صفر

٥٦٩٦ / ١٢٩٦ م — وتوفي سنة ٥٦٩٨ / ١٢٩٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) « عزله » في ط ، ن .

باب الألف والقف

٤٧٧ — إقبال المستنصرى الشرابى

... ٨٦٥٣ / ... ١٢٥٥ م

[١٩٨ ب] إقبال بن عبد الله المستنصرى العباسى ، الأمير شرف الدين

المعروف بالشرابى صاحب الرباط بالمسجد الحرام المعروف بقبة الشرابى .

قال الشيخ تقي الدين الفاسى مؤرخ مكة^(٢) : كان شجاعا كريما ، [شريف النفس ،

على المهمة^(٣)] له بمكة مآثر منها : الرباط المعروف برباط الشرابى عند باب بنى شيبة ،

عمر في سنة إحدى وأربعين وستمائة ، ووقف عليه على ما قيل [أوقافا^(٣)] بأعمال مكة

[منها] مياه تعرف بالشرابيات بوادى مر ووادى نخله ، ووقف عليه كتباً في

فنون العلم [نفيسة^(٣)] ، وقرر به صوفية على ما بلغنى .

ومن المآثر التى صنعها بظاهر مكة عمارة عين عرفة والبرك التى بها ، بعد

عطائها وخرابها عشرين سنة ، وذلك فى العشر الأخير من شهر ربيع الآخر سنة

ثلاث وثلاثين وستمائة . انتهى كلام الفاسى^(٤) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٦ رقم ٤٧٦ ، العقد الثمين - ٢

ص ٣٢٤ ترجمة ٧٩٨ ، النجوم الزاهرة - ٧ ص ٥١ ، شذرات الذهب - ٥ ص ١٦١ .

(٢) « مؤرخ » مكررة فى ن .

(٣) [إضافة من العقد الثمين - ٣ ص ٣٢٤]

(٤) العقد الثمين - ٣ ص ٣٢٤ - ٣٢٥ .

قلت وعين عرفة التي عمرها اقبال المذكور هي في وادي نعمان ، وله مائر غير ذلك ، توفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة^(١) ببغداد ، ودفن في تربة أم الخليفة المستعصم بالله ، رحمه الله .

٤٧٨ - [أقبای] الحاجب

... - ٥٨١٢ / ... - ١٤٠٩ م

آقبای بن عبد الله من حسين شاه الطرنتای الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف بالحاجب .

هو من مماليك الملك الظاهر برقوق ومن خواصه ، وأعيان^(٢) [دولته و] خاصكيته ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة ، ثم نقله^(٤) بعد مسك الأمير على باي إلى إمرة طبلخاناه^(٥) ، ومات الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة ، وتسلمن من بعده ولده الملك الناصر فرج ، صار آقبای هذا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية بعد الأمير تمرغا المنجكي ، واستمر على ذلك إلى أن كانت واقعة الأمير الكبير أيتمش البجاسي^(٦) ، ونخروجه عن الطاعة ، وتوجهه إلى البلاد الشامية بمن معه

(١) ورد في النجوم الزاهرة أن توفي سنة ٥٦٥٥ - ٧٢٠ ص ٥١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١٢٦ ص ١٣٦ رقم ٤٧٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٢٦ رقم ٤٧٧ ص ١٧٦ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٦٠ ترجمة ٤٧٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٣ ترجمة ٩٩٣ .

(٣) [دولته و] إضافة من ن .

(٤) «نقل» في ط ، ن .

(٥) «الطبلخاناه» في ط ، ن .

(٦) هو أيتمش بن عبد الله الاسندمري البجاسي الجرجاوي ، المتوفى سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م

— انظر ترجمته بالمنهل .

من الأمراء ، وكان من جملتهم [١٩٩ أ] الأمير فارس^(١) الحاجب ، نفل على آقبای هذا بحجوبية الحجاب من بعده في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثمانمائة ، فدام في الحجوبية عدة سنين إلى أن نقله الملك الناصر فرج إلى إمرة سلاح ، ثم صار بعد مدة رأس نوبة الأمراء ، وهذه الوظيفة مفقودة الآن ، واستقر من بعده أمير سلاح الأمير سودون^(٢) الطيار ، واستقر أمير مجلس بعد سودون الطيار الأمير يلبغا الناصري ، فلم تطل أيام الأمير آقبای ومات في ليلة الأربعاء سابع^(٣) عشرين جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة .

قال المقرئ : ونزل الملك الناصر إلى داره ، ثم تقدم راكبا إلى المصلى فصلى عليه ، وشهد دفنه ، وترك من العين أربعين ألف ديناراً مصرياً واثنى عشر ألف ديناراً مشخصاً ، وغير ذلك شيئاً كثيراً ، فأخذ السلطان الجميع ، وكان شرها في جمع المال بخيلاً . انتهى كلام المقرئ .^(٤)

قلت^(٥) : كان مشهوراً بالدين والخير إلا أنه كان كما قال المقرئ في البخل وجمع المال ، وخلف عدة أملاك من جماتها الحاصل والربع بالبندقيين وغيرهما ، عفا الله عنه .

(١) هو فارس القطلوبغاوى الروى الظاهري ، قتل مع أيتمش سنة ٨٠٢ / ١٢٩٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو سودون بن عبد الله الظاهري الطيار ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « سابع عشر » في النجوم ١٣ ص ١٧٦ .

(٤) السلوك ج ٤ ص ١٢٩ .

(٥) « آقبای » في ن . (٦) « كان » ساقط من ط .

٤٧٩ - [آقبای] الكرکی [المعروف بطاز]

... .. - ٨٨٠٥ / - ١٤٠٢ م

(١) آقبای بن عبد الله الكرکی الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف بطاز الخازندار .

هو أيضا من جملة مماليك الملك الظاهر برقوق وخاصيته ، وهو أحد المماليك الصغار الأربعة الذين كانوا معه في حبس الكرك ، ولما عاد الملك الظاهر برقوق إلى ملكه ثانيا صار آقبای هذا خصيصا عنده إلى الغاية ، إلى أن مات ، وملك بعده ابنه الملك الناصر فرج ، وثب آقبای المذكور إلى أن صار « أمير مائة ومقدم ألف في مدة يسيرة ، واستمر على ذلك إلى أن كانت الواقعة المشهورة »^(٢) بين حكم^(٣) ويشبك ونوروز في سنة خمس وثمانمائة^(٤) ، وانتصر الأمير حكم على الأمير يشبك ، وقبض على يشبك ورفقته من الأمراء ، كان آقبای المذكور ممن قبض

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٦ رقم ٤٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣١ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ١٧٣ ترجمة ٣٩٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٤ ترجمة ٩٩٧ .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) هو حكم بن عبد الله من عوض ، الظاهري سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) هو يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعباني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو نوروز بن عبد الله الخالطي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨١٧ / ١٤١٤ م انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) « وقعة مشهورة » في ن ، ولعل الناسخ حاول تدارك السقط السابق .

عليه معه ، وحملوا الجميع إلى ثغر الإسكندرية ، [١٩٩ ب] وداموا بالإسكندرية إلى أن أفرج^(١) عن شبك أفرج عنه أيضا ، وعاد إلى ما كان عليه أولا ، فلم تطل مدته ، ومات في ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وثمانمائة بعد مرض طويل ، ودفن بالحوش الظاهري بالصحرَاء ، وكان كثير الشر محبا للفتن والوقائع ، لم يشهر بدين ولا علم .

٤٨٠ - [آقبای المؤیدی] نائب دمشق

... - ٨٢٠ هـ / ... - ١٤١٧ م

آقبای بن عبد الله المؤیدی ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ثم دمشق . نسبته إلى معتقه الملك المؤيد أبي النصر شيخ ، اشتراه في حال إمصرته وأعتقه ، وصار بخدمته ومن خواص مماليكه ، وعالج معه خطوب الدهر ألوانا في أيام تلك الفتن إلى أن تسلطن ، أمره وقربه ، وجعله خازندارا ، ثم ولاه الدوادرية الكبرى بعد انتقال الأمير جانبك^(٢) المؤیدی إلى نيابة دمشق ، بعد الأمير نوروز الحافظي ، فباشرا المذكور الدوادرية إلى أن ولاه أستاذه المؤيد نيابة حلب في سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، فباشرها إلى سنة عشرين ، وقدم القاهرة على النجب في يوم

(١) « أفرج » في نسخ المخطوط ، وما أثبتناه يتفق وسياق الكلام .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٣٧ رقم ٤٧٩ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٤٧ ، انباء الغمر ج ٣ ص ١٣٥ ، ص ١٤٨ ترجمة ٦ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٩٨ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٤ ترجمة ٩٩٨ .

(٣) هو جانبك بن عبد الله المؤیدی ، سيف الدين ، توفي سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م - انظر ترجمته بالمنهل .

السبت رابع عشرين المحرم من السنة ، وكان خروجه من حلب في يوم حادي عشر المحرم من غير طلب من السلطان ، لما أشيع عنه من الخروج عن الطاعة ، فتمثل بين يدي السلطان الملك المؤيد فلامه على قدومه على هذه الحالة ، فاعتذر بأن قال خفت مما أشيع عني مما ليس في ظني ، فخلع عليه باستقراره في نيابة دمشق عوضا عن الأمير الطنبغا العثماني^(١) بحكم توجهه إلى القدس بطالا ، وخرج الأمير آقبغا التمرازی الأمير الأخور من يومه ليتوجه بالعثماني إلى القدس ، وخلع على الأمير بققار القردي^(٢) أمير سلاح باستقراره في نيابة حلب عوضا عن آقبای المذكور ، فأقام آقبای بديار مصر إلى يوم سابع عشرين المحرم ، وخلع عليه خلعة السفر ، وسافر جريدة على الخيل من غير نقل معه ، لأنه قدم من حلب في اثنتي عشرة يوما على ثمانية هجن لا غير ، ثم خرج السلطان في أثره نحو البلاد الشامية [٢٠٠ أ] من غير أمر يوجب سفره ، فسار من الرايدانية في رابع شهر صفر من [هذه]^(٣) السنة ، فوصل إلى دمشق فلم يبق بها إلا أياما قليلة ، وسار إلى حلب ، ثم من حلب إلى أبلستين ، وفي خدمته الأمراء ونواب البلاد الشامية وفتح عدة قلاع ، وعاد بعد أن خلف الأمير آقبای هذا نائب الشام والامير بققار القردي^(٤)

(١) هو الطنبغا بن عبد الله العثماني الظاهري ، توفي سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م — انظر ترجمته

بالمثل .

(٢) هو آقبغا التمرازی ، نائب الشام ، توفي سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) هو بققار بن عبد الله القردي ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — انظر

ترجمته بالمثل .

(٤) [هذه] إضافة من ن .

(٥) « و » في ط ، ن .

(٦) « الأمير » مكروية في ن .

نائب حلب ، والأمير جار قطلو^(١) نائب حماء لمحاصرة قلعة كركر^(٢) ، فحاصروا القلعة المذكورة مدة أيام ، ثم قدموا حلب والسلطان بها من غير إذن السلطان ، خوفاً من قرا يوسف ، فغضب السلطان غضباً شديداً ، وقبض على بختقار القردمي وولى عوضه في نيابة حلب الأمير يشبك المؤیدی نائب طرابلس ، ووجه آقبای صاحب الترجمة إلى محل كفالته بدمشق ، وفي النفس مافيهما ، وعزل جار قطلو عن نيابة حماء أيضاً ، وعاد الملك المؤيد إلى نحو دمشق فدخاها وقبض على الأمير آقبای هذا وحبس به بقلعة دمشق ، وخاع على الأمير تنبک العلاني^(٣) الظاهري المعروف بميق باستقراره في نيابة دمشق عوضاً عن آقبای ، وخرج السلطان عائداً نحو الديار المصرية إلى أن وصلها .

وأما آقبای فإنه لما حبس بقلعة دمشق وجد بها عدة محاييس فاستمالهم ومالوا إليه ووافقوه ، وكسروا باب الحبس وخرجوا إلى القلعة ، فهرب نائب القلعة ونزل إلى مدينة دمشق ، وأعلم النائب الأمير تنبک ميق ، فركب من ساعته وقاتل آقبای بمن معه من العساكر الشامية ، وجدوا في القتال والحصار إلى أن أخذوا آقبای بعد أن ألقى بنفسه إلى المدينة ، واختفى ببعض الأقبية ، وقيدوه وسجنوه وطالعوا الملك المؤيد بما وقع لهم معه ، فعاد الجواب الشريف بقتله ، فقتل بقلعة دمشق في أواخر سنة عشرين وثمانمائة .

(١) « قطلو » في ط ، ن ، وهو جار قطلو بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨٣٧ / ١٤٣٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) كركر : حصن على الفرات بين آمد وملطية ، ويرف بالحصن المنيع — صبح الأعشى ج ٤

ص ١٢٠ .

(٣) هو تنبک ، سيف الدين ، نائب الشام ، المعروف بميق ، توفي سنة ٨٨٢٦ / ١٤٢٢ م انظر ترجمته بالمنهل .

وكان أميرا مهابا شجاعا ، جبارا متكبرا ، ذا حرمة وافرة وعظمة زائدة ، كريما جوادا متجملا في مركبه وملبسه ومماليكه وحشمه ، مشكورا السيرة ، قليل الطمع ، يميل إلى فعل الخير والعدل ، وقف بحلب وقفًا على سماط بالزاوية المعروفة بالأمير جلبان^(١) قراسقل خارج باب الجنان ، وكان شكلا حسنا ، طوالا جميلا ، هارفا بعدة فنون من أنواع الفروسية .

٤٨١ - [آقبای] الیشبکی [نائب الإسكندرية]

... .. - ٥٨٤٠ / - ١٤٣٧ م

[٢٠٠ ب] آقبای بن عبد الله الدوادار ، نائب الإسكندرية ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الأتابك يشبك الشعباني الظاهري . وتنقلت به الأيام إلى أن صار من حملة الدوادارية الصغار في الدولة الأشرفية برسباي ، باستقراره في نيابة الإسكندرية بعد عزل الأمير صاحب غرس^(٢) الدين خليل بن شاهين الشبحي عنها في يوم الخميس ثالث عشرين شهر جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، وخلع على شرف الدين « . . . »^(٣) ابن الفضل ، واستقر في نظر

(١) هو جلبان بن عبد الله الظاهري المعروف بقراسقل ، توفي سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٣٧ رقم ٤٨٠ ، وورد اسمه في الضوء اللامع « آقبای الیشبکی يشبك الشعباني الجاموس » - ٢ ص ٣١٤ ترجمة ٩٩٩ .

(٣) « عز الدين » في ن ، وتوفي خليل بن شاهين سنة ٨٧٣ / ١٤٦٨ م - انظر ترجمته بالمنهل ، الضوء اللامع - ٣ ص ١٩٠ ترجمة ٧٤٨ .

(٤) « . . . » بياض في م ، ط .

الاسكندرية عوضا عن الأمير خليل أيضا^(١) ، وجهاز خالعة إلى جمال الدين عبد الله^(٢) ابن الدماميني باستقراره في قضاء الاسكندرية على عادته ، فتوجه آقباي المذكور إلى الاسكندرية وياشر نيابتها إلى أن توفي بها في آخر شوال سنة أربعين وثمانمائة ، واستقر عوضه في نيابة الاسكندرية الزيني عبد الرحمن بن علم الدين داود بن الكوين أحد الدوادارية في ثاني ذي القعدة من السنة .

وكان آقباي المذكور مشهورا بالطمع الزائد والشره في جمع المال ، وخلف مالا جزيلا ، لكنه كان فيه تعصب لمن يقصده بجعالة ، وإلا فلم يتعصب له ، رحمه الله تعالى .

٤٨٢ — [آقبغا] الهذباني الأطروشي

... .. / ٨٠٦ هـ — ١٤٠٣ م

آقبغا بن عبد الله الهذباني الظاهري المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين .
كان من مماليك الملك الظاهر برقوق ، وخبس بالكرك ، نفى آقبغا المذكور إلى حلب مع من نفى من مماليك برقوق إلى البلاد الشامية ، ولما خرج الظاهر

(١) كان خليل بن شاهين ناظر الاسكندرية وصاحبها ، ثم أضيفت إليه النيابة مضافا على النظر والحجوبة — النجوم الزاهرة — ١٥ ص ٤٤ .

(٢) توفي سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م — النجوم الزاهرة — ١٥ ص ٤٩١ .

(٣) هو عبد الرحمن بن داود بن عبد الرحمن بن داود ، الزين بن العلم الكركي ، علم الدين بن الكوين ، توفي سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م — انظر ترجمته بالمنهل ، الضوء اللامع — ٤ ص ٧٦ ترجمة ٢٢٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي — ١ ص ١٣٧ رقم ٤٨١ ، النجوم الزاهرة — ١٣ ص ٣٦ ، إنباء الغمر — ٢ ص ٢٧٣ ترجمة ١٠ ، الضوء اللامع — ٢ ص ٣١٦ ترجمة ١٠١١ .

(٥) « الهذباني » في النجوم — ١٣ ص ٣٦ . (٦) « ن من » ساقط من ط .

برقوق من حبس الكرك طالبا ملكه ووافقه الأمير كمشبقا الحموي نائب حلب^(١) كان آقبغا هذا ممن انتمى إلى كمشبقا كونه من حزب أستاذه الظاهر^(٢) ، ودام معه في تلك الحروب والفتن إلى أن انتصر كمشبقا على الباقوسين بحلب ، وولاه الملك الظاهر برقوق نيابة حلب ، ولى آقبغا أيضا حجوبية الحجاب بحلب ، ثم بعد مدة ولاء [الملك^(٣)] نيابة صفد ، ثم نقله بعد مدة إلى نيابة طرابلس بعد الأمير دمرداش^(٤) الحمدي الظاهري بحكم عزل دمرداش وتوجه إلى حلب أتابكا بها ، فدام بطرابلس إلى أن ولاء [١٢٠١] الملك الظاهر برقوق نيابة حلب بعد موت الأمير أرغون شاه الأبراهيمي الظاهري في سنة إحدى وثمانمائة ، وأسس بحلب^(٥) جامعا تحت القلعة ، كان سوقا للغم فبناه جامعا ، ولم يكمله ، ووقف عليه وقفًا فأكمله بعد ذلك الأمير دمرداش الحمدي لما ولى نيابة حلب بعده ، واستمر آقبغا المذكور بحلب إلى أن مات الملك الظاهر برقوق في السنة المذكورة ، واقتضت السلطنة من بعده لولده الملك الناصر فرج بن برقوق ، وكان من أمر الأمير تم^(٦) الحسني نائب الشام ما سنذكره في ترجمته من خروجه عن طاعة الناصر والقبض

(١) « حلب » ساقط من ط ، ن .

(٢) « ودام الأمر معه » في ن .

(٣) [الملك] إضافة من ن .

(٤) « بعد » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو دمرداش بن عبد الله الحمدي الأتابكي الظاهري ، توفي سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م —

انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) « بحلب » ساقط من ط ، ن .

(٧) هو تم بن عبد الله الحسني الظاهري ، تنبك ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٠٢ هـ /

١٣٩٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

عليه وعلى رفقته من الأمراء والنواب ، فكان آقبغا ممن وافقه فقبض عليه أيضا في سنة اثنتين وثمانمائة ، وحبس بقلعة دمشق ، وولى نيابة حلب عوضه^(١) دمرداش المحمدي ، ثم أفرج عنه ، وولى نيابة طرابلس بعد الأمير شيخ المحمودي ، أعنى المؤيد ، فدام بطرابلس إلى أن نقل^(٢) لنيابة دمشق بعد خروج والدي منها خوفا من القبض عليه وتوجهه إلى حلب ، وانضمام الأمير دمرداش نائب حلب عليه وعوده إلى البلاد الشامية ، وقتاله مع العسكر السلطاني [في]^(٣) الواقعة المشهورة في سنة أربع وثمانمائة ، فلم تطل أيام آقبغا في نيابة دمشق ، وعزل بالأمر شيخ المحمودي ، ثم نقل بعد مدة إلى نيابة حلب عوضا عن الأمير دقماق المحمدي في جمادى الأولى سنة ست وثمانمائة ، وأقام بحلب إلى أن مات بها في ليلة الجمعة العشرين من جمادى الآخرة من السنة المذكورة .

وكان أميرا جليلا ، هينا لينا ، وعنده جودة وسلامة باطن ، يميل إلى خير ودين .

٤٨٣ - [آقبغا اليلبغاوى] الجوهري

... .. - ٥٧٩٢ / - ١٣٩٠ م

آقبغا بن عبد الله اليلبغاوى ، الأمير علاء الدين .^(٤)

هو من ممالك الاتابك يابغا العمري الخاصكي ، ترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار من جملة الأمراء مقدمي الألوف بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة

(١) « حلب » ساقط من ن . (٢) « تنقل » في ط ، ن .

(٣) [في] إضافة من ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل النافي ج ١ ص ١٣٧ رقم ٤٨٢ ، وورد اسمه في النجوم الزاهرة « آقبغا بن عبد الله الجوهري اليلبغاوى » ج ١٢ ص ١١٩ ، الدرر ج ١ ص ٤١٩ ترجمة ١٠٠٢ ، تاريخ ابن قاضي شهاب ص ٣٥٣ .

صفد فباشرها مدة^(١) ، ثم عزل ونقل إلى دمشق اتاكك العساكر بها ، ثم أخرج إلى حلب منفيا ، فدام بها إلى أن خرج نائبا الأمير يلبغا الناصرى عن طاعة الملك الظاهر برقوق [٢٠١ ب] ووافقه تمرغا الأفضلى المدعو منطاش نائب ملطية على المخالفة ، فوافقهما آقبغا صاحب الترجمة على العصيان ، لما كان فى نفسه من برقوق ، واستمر من حزب الناصرى إلى أن قدم صحبته^(٢) إلى الديار المصرية ، وقبض على برقوق وأودع فى حبس الكرك ، وصار الناصرى مديرا للمالك ، أخلع على آقبغا المذكور باستقراره فى حجوبية الحجاب بالديار المصرية ، واستمر على ذلك « إلى »^(٣) أن وقع بين الناصرى وبين منطاش الواقعة المشهورة ، وانتصر منطاش على يلبغا الناصرى وقبض عليه وعلى حواشيه ، كان آقبغا هذا ممن قبض عليه مع الناصرى ، وحبسوا^(٤) الجميع بشفر الاسكندرية ، وضرب الدهر ضرباته ، وخرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك وعاد إلى ملكه ثانيا ، وأفرج عن الناصرى ورفقته ، فكان آقبغا ممن أفرج معه كما حبس معه « وأخلع عليهم الملك الظاهر برقوق ، وصفح عنهم لما وقع منهم فى حقه ، ثم ولى الأمير يلبغا الناصرى نيابة حلب ، وندبه لقتال غريمه منطاش ، أخرج آقبغا هذا معه فى الأمر^(٥)اء المجردين إلى قتال منطاش ، وتوجهوا فى ركاب الأمير يلبغا الناصرى إلى البلاد الشامية ، وكانت الواقعة بينهم وبين منطاش على حصص ، قتل فيها الأمير

(١) « إلى أن » فى ن .

(٢) « إلى صحبته » فى ط ، ن .

(٣) « إلى » ساقط من .

(٤) « وحبس » فى ن .

(٥) « الأمر » فى ن .

(١) آقبغا صاحب الترجمة مع من قتل من عسكر السلطان وذلك في سنة اثنتين وتسعين (٢) وسبعائة ، رحمه الله .

وكان من الشجعان الكرماء ، ذا شكالة حسنة ، وعنده فضل على قدرة ومشاركة في الكلام ، ويسأل المسائل الجيدة ، إلا أنه كان سيء الخلق ، ذا جبروتية وحدة عند الغيظ ، وبطش ، وكان مغرماً بالكتب النفيسة ، وبني بحلب حماماً داخل باب قنسرين . عفا الله عنه وغفر له .

٤٨٤ - [آقبغا] التمرازی نائب الشام

... .. - ٨٤٣ هـ / - ١٤٣٩ م

(٣) آقبغا بن عبد الله التمرازی الأتابكي ، الأمير علاء الدين نائب الشام .

نسبته بالتمرازی إلى معتقه الأمير تَمَرَّاز نائب السلطنة بالديار [١٢٠٢] المصرية ، وترقى في الخدم بعد موت أستاذه إلى أن صار في الدولة المؤيدية شيخ أمير عشرة ، ثم جعله بعد مدة من جملة أمراء الطبليخاناه وأمير آخور ثاني ، ثم صار بعد موت الملك المؤيد شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في الدولة المظفرية أحمد بن شيخ ، ودام على ذلك إلى أن خلع عليه الملك الأشرف برصباي

(١) « يلغا » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٢) « وسبعين » في ن ، وهو تحريف .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٣٨ رقم ٤٨٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٤٧٥ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٦ ترجمة ١٠١٢ .

(٤) هو تَمَرَّاز بن عبد الله الناصري الظاهري ، توفي سنة ٨١٤ هـ / ١٤١١ م - انظر ترجمته

بالمثل .

(٥) « الأحذية » في ن .

باستقراره أمير مجلس ، واستمر على ذلك إلى أن رسم له السلطان بالتوجه إلى ثغر الاسكندرية في سنة ست وعشرين وثمانمائة لحفظ الثغر من الفرنج ، فلما وصل إلى الثغر المذكور وأقام به أياما قدم المرسوم الشريف بطلب الأمير أسندمر^(١) النورى نائب الاسكندرية إلى الديار المصرية ، فلما وصل أسندمر إلى القاهرة قبض عليه ونفى إلى ثغر دمياط بطالا ، بسبب تسحب الأتابك جانبك الصوفى من سجنه بثغر الاسكندرية ، ورسم للامير آقبغا بنياية الاسكندرية عوضه ، وحمل إليه الشريف ، ورسم له باستمراره على اقطاعه مقدمة ألف بالديار المصرية ، فدام آقبغا فى نياية الاسكندرية من تاريخه إلى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، عزل^(٢) بالأمير شهاب الدين أحمد الدوادار^(٣) الزرد كاش ، أحد أمراء العشرات ، وطلب إلى القاهرة على اقطاعه ، فاستمر على اقطاعه مدة وخلع عليه بإعادته لإمرة مجلس كما كان أولا .

ودام على ذلك الدولة الاشرفية بتمامها إلى أن توفى الأشرف سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فكان آقبغا المذكور فى حملة الأمراء المجردين إلى أرزنكان ، وتسلمن الملك العزيز يوسف كتب بعودهم إلى القاهرة ، عاد الجميع إلى الديار المصرية وفى حملتهم آقبغا التمرزى .

فلم يكن بعد قدوم الأمراء إلا أيام يسيرة وتسلمن الملك الظاهر جقمق وصار الأمير قرقماس الشعبانى أمير سلاح أتابك العساكر عوضا عن السلطان ، واستقر

(١) توفى سنة ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م — انظر ترجمته فيما سبق بالمنهل رقم ٤٦٦ .

(٢) « عزل من » فى ن .

(٣) ورد اسمه فى النجوم الزاهرة « أحمد الدوادار المعروف بابن الأقطع » - ١٤ ص ٣٣٧ .

آقبغا التمرازی أمير مجلس أمير سلاحا عوضا [٢٠٢ ب] عن قرقاس ، واستقر
 الأمير يشبك التمریغاوی حاجب الحجاب أمير مجلس عوضا عن آقبغا هذا ، وصار
 الأمير تغری بردی^(١) المؤدی البکلمشی حاجب الحجاب عوضا عن يشبك ، فلم يكن
 الا أيام قلائل وعصى الأمير قرقاس على السلطان ، وكانت الواقعة المشهورة^(٢) ،
 وانتصر السلطان وقبض على قرقاس المذكور بعد أيام ، حسبما سيأتى فى ترجمته ان
 شاء الله [تعالى]^(٣) ، وخلع على آقبغا هذا باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية
 عوضا عن الأمير قرقاس فى يوم السبت سابع شهر جمادى الآخرة سنة اثنتين
 وأربعين ، فكانت اقامة قرقاس فى الأتابكية دون العشرين يوما ، واستمر آقبغا
 أتابك العساكر إلى شهر رمضان من السنة خلع عليه باستقراره فى نيابة الشام بعد
 عصيان الأمير اينال^(٤) الحكى نائب دمشق ، وأمره بالخروج لمحاربة الأمير اينال
 الحكى المذكور ، وأردفه بالعساكر السلطانية من الأمراء وغيرهم ، فتجهز فى عدة
 أيام ، وخرج فى شهر شوال من القاهرة وتوجه إلى نحو دمشق ، فالتقت العساكر
 السلطانية بالأمير اينال الحكى فى منزلة شقحب أو بالقرب منها ، فكان بين
 الفريقين وقعة هائلة آلت إلى نصره العساكر السلطانية وانهمزام الأمير اينال
 الحكى إلى نحو دمشق ، بعد أن أظهر اينال من الشجاعة ما هو مشهور عنه ،
 وساق فرسه نحو ستة برد إلى أن وصل إلى قرية جارستا من أعمال دمشق ، غمز
 عليه وقبض ، وحمل إلى قلعة دمشق فحبس بها إلى أن قتل فى السنة المذكورة .

(١) توفى سنة ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) كانت هذه الواقعة فى ربيع الآخر ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م — انظر تفصيل ذلك فى النجوم
 الزاهرة ج ١٥ ص ٢٦٤ وما بعدها .

(٣) [تعالى] إضافة من ن .

(٤) هو اينال بن عبد الله الحكى ، توفى سنة ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

واستمر آقبقا هذا فى نىابة دمشق إلى يوم السبت سادس عشر ربىع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانائة خرج من حرمة بعد صلاة الصبح وركب وتوجه إلى ميدان دمشق للعب الرمح^(١) فدخل إلى الميدان ولعب عدة من ممالىكه وغير عدة^(٢) خيول بعد أن أتعبها، ثم ركب إلى لعب الكرة^(٣) فغير أيضا عدة خيول أتعبها إلى أن انتهى ما هو فيه [٢٠٣ أ] من أنواع الفروسية ، وطلب مر كوبة للوكب ، وركبه ومشى به خطوات لقرب باب الميدان ، مال عن فرسه فليحقه بعض ممالىكه قبل أن يسقط على الأرض ، وتكاثروا عليه فحملوه إلى قاعة بالقرب من الميدان وهو ميت ، ثم نقل إلى دار السعادة فى محفة على أنه مريض ، وأقام بها سبعة هينة ، وأشيع موته ففسل وصلى عليه ، ودفن من يومه بتربة الأمير تم الحسنى نائب دمشق ، وسنة نيف على ستين سنة تخميناً ، وكثر أسف الناس عليه ، وكانت جنازته مشهودة .

وقد سألت كريمتى زوجته عنه كيف^(٤) كان أمره تلك الليلة ؟ فقالت : قام لأوراده على عادته قويا سويا منشرحا ، وخرج من عندى وهو على ذلك .

وكان رحمه الله دينا خيرا كثير الصدقات والبر للفقراء على بنخل كان فيه لغيرهم ، محبا لأهل الخير والصلاح ، كثير الزيارة للصالحين الأحياء منهم والأموات ، وكان له أوراد هائلة وتهجد فى الليل ، كثير الصوم^(٥) « والصلاة »

(١) « ولعب بالرمح » فى ن .

(٢) « غيره » فى ن .

(٣) « الرمح والكرة » فى ن .

(٤) « كيف » ساقط من ط .

(٥) « والصلاة » ساقط من ن .

عفيفاً عن المنكرات والفروج ، أستاذ زمانه في فنون الفروسية كالعاب الكرة والبرجاس^(١) وسوق المحمل ، انتهت إليه الرئاسة في ركوب الخيل وتحريكهم على قاعدة الفنون بلا مدافعة في ذلك ، تخرج به جماعة كثيرة من أمراء الدولة وأعيانها ، ما رأت عيني مثله ، على أنه كان للقصر أقرب ، وينحني في ركوبه على الفرس ، ولكمه كان إذا أراد الحركة على الفرس أتى بالغرائب والفنون المموجة ، أخذت عنه ما لم يصل إليه غيري من هذه الفنون لصهارة كانت بيننا ، رحمه الله تعالى .

٤٨٥ — [آقبغا] صاحب الأقبغاوية بجوار الجامع الأزهر

... — ٥٧٤٤ / ... — ١٣٤٣ م

آقبغا بن عبد الله من عبد الواحد الناصري ، الأمير علاء الدين .
هو من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأخو زوجته خوند طغاي^(٢) ، تنقلت به الأحوال من الجندارية إلى أن صار أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، [٢٠٣ ب] ثم صار استادار ومقدم المماليك السلطانية وشاد العمائر ثم أنعم الملك الناصر على ولديه كل منهما بلمسة وهما ناصر الدين محمد وشهاب الدين أحمد ، ولم يزل آقبغا مقرباً عند أستاذه الملك الناصر محمد إلى أن توفي ليلة الأربعاء

(١) البرجاس : هدف معلق في الهواء على رأس ربح أو نحره ، وهو من أنواع الرياضة — القاموس المحيط .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٨ رقم ٤٨٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٧ ، الوافي ج ٩ ص ٣٠٤ ترجمة ٤٢٣٦ ، الدرر ج ١ ص ٤١٨ ترجمة ١٠٠١ .

(٣) هي طغاي ، أم آنوك ، زوج الناصر محمد بن قلاوون ، توفيت سنة ٥٧٤٩ / ١٣٤٨ م —

الدرر ج ٢ ص ٢٢٢ ترجمة ٥٠٢٥ .

العشرين من ذى الحجة الحرام سنة إحدى وأربعين وسبعائة وتسليطن ابنه الملك المنصور قبض على آقبغا هذا وصادره وأخذ جميع ما يملكه، وأمر برد كل ما أخذه من الناس في أيام أبيه الملك الناصر محمد، وكان آقبغا ظالماً كثير الطمع وعنده جبروتية وعسف، واستولى السلطان على جميع ماله وحبسه إلى أن أخرجه الأمير قوصون من القاهرة إلى دمشق لما تولى السلطان الملك الأشرف بحك^(٢)، فأقام آقبغا بدمشق إلى أن قدم القاهرة مع الفخرى، ورسم له السلطان الملك الناصر أحمد « بن محمد » بن قلاوون بناية حصص، فتوجه إليها وأقام بها إلى جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وسبعائة، عزل ورسم له أن يتوجه إلى دمشق ليكون بها من جملة أمرائها المقدمين، فأقام بها إلى شوال من السنة، أرسل السلطان الملك الناصر بالقبض عليه، فأمسك وأرسل إلى القاهرة، فلما حضر أرسله إلى الاسكندرية، فحبس بها إلى أن قتل سنة أربع وأربعين وسبعائة.

وكان شجاعاً مقداماً خصيصاً عند أستاذه الملك الناصر محمد، معظماً في الدولة إلا أنه كان غير مشكور السيرة في « ولاياته »^(٥)، وكانت داره بالخميمين بالقرب من جامع الأزهر، وبني المدرسة المعروفة به بجوار جامع الأزهر^(٦).

(١) هو أبو بكر بن الناصر محمد، ولى السلطنة بعد أبيه لمدة ٥٩ يوماً — انظر ترجمته بالمنهل.

(٢) ولى السلطنة في الفترة من صفر — شوال ٨٧٤٢ / ١٣٤١، وتوفي سنة ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م انظر ترجمته بالمنهل.

(٣) « بن محمد » ساقط من ط، ن.

(٤) « بها » ساقط من ن.

(٥) « ولايته » في ط، ن.

(٦) كانت بجوار الجامع الأزهر على يسرة من يدخل إليه من بابه الكبير البعري، وهي الآن داخل باب الجامع على اليسار حيث المكتبة — المواظ والاعتبار ٢ ص ٣٨٤.

حكى أنه اشتكى مرة لأستاذه الملك الناصر من ضيق اسطبله فقال له الناصر
مداعبا متهاكما عليه : أربط خيلك فى بوائط جامع الأزهر ، فقال آقبغا : خطبة
يا مولانا السلطان ، فقال له : وأنت تعرف خطبة ؟ انتهى .

٤٨٦ — [آقبغا الطولوتمرى الظاهرى] اللكاش

..... — ٨٠٢ هـ / — ١٣٩٩ م

(١) آقبغا بن عبد الله الطولوتمرى الظاهرى ، الأمير علاء الدين .

كان خصيصا [٢٠٤ أ] عند أستاذه الملك الظاهر برقوق ، وترقى فى دولته
إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى
تاسع عشرين جمادى الأولى سنة ثمانمائة ، خلع السلطان عليه باستقراره أمير مجلس
عوضا عن بيبرس ابن اخت الملك الظاهر بحكم انتقال بيبرس إلى الدوادارية
الكبرى بعد موت قلمطاي الدوادار ، واستمر على ذلك إلى أن ركب الأمير على
باى رأس نوبة النوب على الملك الظاهر برقوق وانكسر وقبض عليه ، اتهم آقبغا
هذا بالممالة إلى على باى ، فنفاه السلطان إلى دمشق ، ثم قبض عليه بها وسجن

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٢٨ رقم ٤٨٥ ، النجوم الزاهرة - ١٣ ص ١٥ ، نزهة النفوس - ٢ ص ٩٤ ، وورد اسمه فى الضوء اللامع « آقبغا الطولوتى علاء الدين التركى
الظاهرى برقوق ويعرف باللكاش ، وبآقبغا جبار » - ٢ ص ٣١٨ ترجمة ١٠١٦ .

(٢) هو بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، توفى سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — انظر ترجمته
بالمجلد .

(٣) هو قلمطاي بن عبد الله المماليك الظاهرى الدوادار ، سيف الدين ، توفى سنة ٨٠٠ هـ /
١٣٩٧ م — انظر ترجمته بالمجلد .

بقلعتها إلى أن توفي الظاهر برقوق وتسلطن الناصر فرج ، وخرج الأمير تم الحسنى نائب الشام عن الطاعة ، وأطلق آقبغا هذا وصار من حزبه إلى أن كانت الواقعة ، وقبض على تم وعلى آقبغا المذكور بعد أن قاتل آقبغا يومئذ قتالا شديدا وأظهر من الشجاعة ما لا مزيد عليه ، فإنه كان في جاليش^(١) تم ، وكان والدى هو مقدم العساكر في الجاليش المذكور ، وكان آقبغا على ميسرته ودمرداش المحمدى نائب حلب على ميمته ، فلما تصافقوا للقتال ووقع العين في العين انهزم دمرداش ومعه الزينى فرج بن منجك بمن معهم من المماليك إلى جهة الملك الناصر طائعين له ، وبقي والدى وآقبغا هذا في جمع متوسط لا يمكنهم الرجوع إلى تم فانه على مسافة يريد منهم إلى خلف ، فالتقوا مع « العسكر السلطاني »^(٢) ، وطال القتال بينهم إلى أن كانت الهزيمة عليهم ، وقبض على آقبغا ثم على والدى فيما بعد ، وحبس آقبغا هذا بقلعة دمشق إلى أن قتل بها مع من قتل من الأمراء في رابع عشر شعبان سنة اثنتين وثمانمائة . رحمه الله .

٤٨٧ - [آقبغا المارداني]

... - ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩٠ م

آقبغا بن عبد الله المارداني ، الأمير علاء الدين ، نائب الوجه القبلى .^(٣)

(١) الجاليش : الراية العظيمة في وأمها خصلة من الشعر ، وكان المماليك يطلقون لفظ الجاليش أيضا على الطليعة من الجيش ، كما هنا ، صبح الأعشى - ٤ ص ٨ ، وكان الجاليش من الحرير الأبيض المطرز تعلق في أعلاه خصلة من الشعر ، والجاليش : كلمة تركية معناها مقدمة القلب ، وسمى بذلك لأن ترتيب جاليش السلطان في المواقع التي يحضرها يكون عادة في قلب الجيش - هامش ١ ص ٢٦ من النجوم - ١٢ . (٢) « العساكر السلطانية » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٨ وقم ٤٨٦ ، ورورد اسمه فيه « آقبغا المارداني » ، النجوم الزاهرة - ١٢ ص ١٩ ، نزهة النفوس - ١ ص ٣٢٣ ، تاريخ ابن قاضي شهابه ص ٣٩٤ .

كان أولا من جملة الامراء العشرات ، ثم ناب بالوجه القبلي مدة إلى ان قبض على الظاهر برقوق [٢٠٤ ب] وحبس بالكرك ثم قبض منطاش على الناصري « انعم »^(١) على آقبغا هذا بامرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم بعد خذلان منطاش قبض^(٢) على آقبغا وقتل في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٨٨ — آقبغا شيطان

..... — ٥٨٢١ / — ١٤١٨ م

آقبغا بن عبد الله الظاهري ، المعروف بآقبغا شيطان ، الأمير علاء الدين . تحرك له سعد في الدولة المؤيدية شيخ ، وتولى حسبة القاهرة ، وولاية القاهرة ، وشد الدواوين ، ثم قبض عليه وحبس ، ثم قتل في ليلة الخميس سادس شهر شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة . وكان عنده نباهة ومعرفة ، مع ظلم وعسف ، الا أنه كان عفيفا عن المنكرات والفروج . رحمه الله تعالى .

(١) « انعم » ساقط من ط ، ن .

(٢) « قبض » ساقط من ن . ، وكان القبض على آقبغا المارداني في ١١ صفر ٥٧٩٣ هـ ،

وحمل إلى سجن خزانة شمائل — نزهة النفوس — ١ ص ٣٢٣ ، النجوم الزاهرة — ١٢ ص ١٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي — ١ ص ١٣٩ رقم ٤٨٧ ، النجوم الزاهرة — ١٤

ص ١٥١ ، نزهة النفوس — ٢ ص ٤٢٤ ترجمة ٥٧٨ ، انباء الغمر — ٣ ص ١٧٩ ترجمة ٤٤

الضوء اللامع — ٢ ص ٣١٨ ترجمة ١٠١٥ .

٤٨٩ — [آقبغا] الجمالى الاستادار

... ٨٣٧ هـ / ... ١٤٣٣ م

(١) آقبغا بن عبد الله الجمالى الاستادار ، الأمير علاء الدين ، نسبته بالجمالى إلى استاذة كمشبقا الجمالى الظاهرى .

(٢) أحد أمراء الطبائخا تاه بالديار المصرية ، وترقى آقبغا هذا عند استاذة حتى صار يتحدث له فى جهات إقطاعه ، ثم عانى البلىص^(٤) ، وتقلب فى ذلك حتى ولى كشف الوجه القبلى وغيره ، ثم حدثته نفسه بالاستادارية ، فسعى فيها بمال حتى وليها ، فلم ينتج أمره وساءت سيرته ، وعزل على أقبح حال ، وضرب بالمقارع ، ثم وليها ثانياً فيما أظن ، وعزل أيضاً على وجه أقبح من الأول ، كل ذلك فى « حياة »^(٦) استاذة كمشبقا الجمالى ، ودام بطالا إلى أن سافر الملك الاشرف برسباى إلى آمد توجه صحبته من غير اقطاع فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، فلما وصلنا إلى آمد صار آقبغا هذا يظهر الشجاعة ، ويبقى نفسه إلى الهلاك ، ولا زال كذلك حتى أنعم

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٢٩ رقم ٤٨٨ ، النجوم الزاهرة - ١٤ ص ٣٣٧ ، ١٥ ص ١٨٦ ، انباء الغمر - ٣ ص ٥٢٢ ترجمة ٤ ، نزوة النفوس - ٣ ص ٢٩٣ ترجمة ٧٣٣ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٣١٧ ترجمة ١٠١٣ .

(٢) هو كمشبقا بن عبد الله الجمالى الظاهرى ، توفى سنة ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « فى عند » فى ن .

(٤) البلىص : أخذ المال من الرعية ظلما أو بدون وجه مشروع — انظر ما ذكره ابن تغرى يروى من آقبغا هذا فى النجوم - ١٤ ص ٣٣٨ « وتعانى البلىص أى صار من جملة الأجناد البلاصية ، الذين يخدمون عادة عند الكشاف ، ويتولون جمع الضرائب » .

(٥) « أرجه » فى ط ، ن .

(٦) « حياة » ساقط من ط ، ن .

السلطان عليه بإمرة عشرة بعد موت الأمير ^(١) تنبك من سيدى بك المصارع من جرح
أصابه ^(٢) بآمد ، وعاد صحبة « السلطان » ^(٣) إلى الديار المصرية ، وولى الكشف
بالوجه البحرى ^(٤) [١٢٠٥] وتوجه إلى دمنهور فلم تطل أيامه ، وقتل في المعركة
مع العربان في حادى عشرين ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة .

وكان رومى الجندس وعنده خلل في عقله ، يظهر منه ذلك عندما يتكلم ،
وإذا تكلم تكلم بسرعة ، ويعيد في لفظة اسم « وا » غير مرة كانت دائما في
لسانه ، وكان أهوجا كريها غير محب للناس وضعيا ، سالبه كلية من علم وفن ،
لم يتأدب في صغره كعادة المماليك في الاطباق ^(٥) ، وإنما ربي في الأزقة والأرياف ،
ولولا أنه اشتهر في الاستاذارية ما ذكرته في هذا الكتاب ، عفا الله ^(٦) « عنا » وعنه .

٤٩٠ - [آقبغا] التركمانى

... - ٨٤٤ هـ / ... - ١٤٤٠ م

آقبغا بن عبد الله من مامش الناصرى ، الأمير علاء الدين نائب الكرك ^(٧) .

(١) هو تنبك بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، المعروف بالمصارع ، توفي سنة ٨٣٦ هـ /
١٤٣٢ م - انظر ترجمته بالمتل .

(٢) « من جرح أصابه » ساقط من ط ، ن .

(٣) « الملك » في ن .

(٤) « القيل البحرى » في ن ، وهو خطأ من الناصخ .

(٥) هكذا في نسخ المخطوط ، وهو جمع غريب لطبقة : طباق .

(٦) « عنا » ساقط من ن .

(٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٩ رقم ٤٨٩ ، النجوم الزاهرة - ١٥

ص ٤٧٥ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٣١٦ ترجمة ١٠٠٩ .

كان من جملة الممالك الناصرية فرج ومن خاصيته ، ثم تأمر في آخر
الدولة الناصرية ، وتعطل بعد موت الناصر في الدولة المؤيدية بكاملها إلى أن
تسلطن الملك الأشرف برسباى أنعم عليه « بعد سلطته بمدة »^(٢) بإمرة عشرة ،
واستمر على ذلك إلى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ،^(٣) ولى إمرة المحمل وسافر
بالحج ، فمات الأشرف في غيبته ، وحصل للحاج في هذه السنة محن ومشقة زائدة
وأخذ منهم جماعة كثيرة لسوء تدبير المذكور ،^(٤) ولقيح سيرته ، وحضر إلى القاهرة
واستمر على حاله إلى سنة ثلاث وأربعين خلع عليه باستقراره في نيابة الكرك
« فتوجه إليها فلم يجد سيرته أيضا بها ، فلم تطل مدته بالكرك »^(٥) وقبض عليه وحبس
بقلعتها إلى أن توفى في حدود سنة أربع وأربعين وثمانمائة تقريبا .
وكان مهملًا جدا ، رحمه الله تعالى .

٤٩١ — [آقبردى] المؤيدى المنقار

... .. — ٨٢٠ هـ / — ١٤١٧ م

آقبردى بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالمنقار ، الأمير سيف الدين .^(٧)

(١) « مر » في ط ، ن . (٢) « بعد سلطته بمدة » ساقط من ن .

(٣) « والى » في ط ، ن . (٤) « تدبيره » في ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) ورد ذكر وفاته في النجوم سنة ٨٤٤ ، ص ١٥ ، وذكر السخاوى خبر وفاته في
الضوء في أواخر ذى القعدة سنة ٤٣ على الصحيح أوائل تليها « الضوء اللامع » ص ٣١٦ .

(٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ص ١ من ١٣٩ رقم ٤٩٠ ، النجوم الزاهرة ص ١٤
ص ١٤٦ ، انباء الغمر ص ٣ من ١٤٨ ترجمة ٧ ، نزهة النفوس ص ٢ من ٤٠٧ ترجمة ٦٨
الضوء اللامع ص ٢ من ٣١٦ ترجمة ١٠٠٨ .

(٨) « الأمير » ساقط من ط .

أحد المحالين المؤيدية ، وأحد مقدمى الألوف بالديار المصرية فى دولة
أستاذة ، اشتراه المؤيد فى حال إمرته وخدمه فى أيام تلك الفتن إلى أن تسلطن
المؤيد [٢٠٥ ب] قربه ورقاه وولاه نيابة الاسكندرية ، وجعله أميراً مائة مقدم
ألف ، ثم عزله عن نيابة الاسكندرية عند توجهه إلى البلاد الشامية ، وأخذ^(١)
صحبه وهو مريض فى محفة إلى أن وصل إلى دمشق مات بها فى يوم الخميس^(٢)
سابع عشرين صفر سنة عشرين وثمانمائة .

وكان غير مشكور السيرة ، مشهوراً بالظلم والعسف وقبح الشكل .

٤٩٢ - [آقبردى] القجماسى نائب غزوة .

... .. - ٨٤١ هـ / - ١٤٣٨ م

آقبردى بن عبد الله القجماسى ، الأمير سيف الدين نائب غزوة .^(٣)

نسبته إلى معتقه الأمير قجماس^(٤) ابن عم الملك الظاهر برقوق ، والد إينال باى^(٥) ،
وتنقل فى الخدم إلى أن صار فى أواخر الدولة المؤيدية شيخ أمير عشرة ، واستمر^(٦)
على ذلك سنين لا يلتفت إليه فى الدول إلى أن سعى فى أواخر الدولة الأشرفية بمال
فى نيابة غزوة ، فوليا بعد القبض على نائبها الأمير تميزاز المؤيدى فى سابع عشر^(٧)

(١) « عزل » فى ط ، ن . (٢) « فى » سافط من ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٤٠ رقم ٤٩١ ، النجوم الزاهرة - ١٥ ص ٢١٧ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٣١٥ ترجمة ١٠٠٥ .

(٤) هو قجماس بن عبد الله الظاهري ، توفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو إينال باى بن قجماس الظاهري ، توفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) « آخر » فى ن .

(٧) هو تميزاز بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين ، المعروف بالخازندار ، توفى سنة ٨٤١ هـ /

١٤٣٨ م انظر ترجمته بالمنهل .

جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وتوجه إليها وباشرها مدة
يسيرة ، إلى أن توفى بها في شهر ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ،
وهو في عشر الثمانين .

وكان ضخما طويلا تركيا أشقر ، لم يشهر بدين ولا فروسية ، عفا الله عنه .

٤٩٣ - [آقبردى] المظفرى

... .. هـ ٨٤٧ / م ١٤٤٣

آقبردى بن عبد الله المظفرى « الظاهرى »^(٢) ، الامير سيف الدين .

أحد المماليك الظاهرية برقوق ، ونسبته بالمظفرى إلى تاجره خواجا مظفر .

كان آقبردى المذكور من جملة المماليك السلطانية ، ثم صار خاصكيا ورأس

نوبة الجمدارية بعد موت الملك المؤيد شيخ ، ودام على ذلك سنين « طويلة »^(٣)

لا ينتقل عما هو فيه ، وسأل في الإمرة غير مرة في الدولة الأشرفية فلم يلتفت إليه ،^(٤)

ودام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة أيضا بعد

جهـد كبير في أوائل دولته ، وأظنه ندم على ذلك ، ثم صار من جملة رؤوس

النوب الصغار ، [٢٠٦ أ] وسافر أمير حج الركب الأول في بعض السنين ،^(٥)

(١) وله أيضا ترجمة في : الديلم الشافى ج ١ ص ١٤٠ رقم ٤٩٢ ، الضوء اللامع ج ٢

ص ٣١٥ ترجمة ١٠٠٦ ، التبر المسبوك ص ٧٧ .

(٢) « الظاهرى » ساقط من ن .

(٣) « طويلة » ساقط من ن .

(٤) « إلى أن لا ينتقل » في ن ، وهو تحريف .

(٥) مثال ذلك ما حدث في سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٣٥٤ .

وعاد إلى أن رسم له بالتوجه إلى مكة المشرفة مقدما على الممالك السلطانية على عادة من تقدمه في ذلك، فسار إلى مكة وأقام بها إلى أن توفي سنة سبع وأربعين وثمانمائة .

وكان تركى الجنس ، قصيرا ، مهملًا خفيف الوجه ، لا لل سيف ولا للضيف ، رحمه الله .

٤٩٤ - [آقبردى] الأشرفى الأمير آخور

... .. - ٨٨٥٠ / - ١٤٤٦ م

« آقبردى »^(١) بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين .

كان المذكور أمير آخورا جنديا في دولة أستاذه الملك الأشرف برسباي ، ثم أمره في أواخر دولته عشرة^(٢) ، وجعله أمير آخورا ثالثا ، واستمر على ذلك إلى أن أخرجه الملك الظاهر جقمق إلى طرابلس أميرا بها بعد مدة من سلطته ، وأنعم بإمرته على تمبرضا العلوى^(٣) الظاهرى ، ودام آقبردى بطرابلس مدة ، وتوفي بها قبل الحسين وثمانمائة .

وكان مهملًا ، وهنده نوع « بله »^(٥) مع سلامة باطن ، رحمه الله .

(١) « آقبردى » في ن ، وهو تحريف من النسخ ، وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى - ١ ص ١٤٠ رقم ٤٩٣ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٣١٤ ترجمة ١٠٠٠ .

(٢) « آخر دولته إلى عشرة » في ن .

(٣) « عليه بإمرته » في ن ، وهو تحريف .

(٤) هو تمبرضا الظاهرى أبو سعيد الهوى الظاهرى جقمق ، توفي سنة ٨٧٩ / ١٤٧٤ م الضوء اللامع - ٢ ص ٤٠ ترجمة ١٦٧ .

(٥) « بله » ساقط من ن .

٤٩٥ — [آقبردى] منتو

... .. / ٨٣٠ هـ — — ١٤٢٧ م

آقبردى بن عبد الله ، المعروف باقبردى منتو ، نسبة إلى طعام معروف .
 أحد أمراء الطبلخانات بدمشق ، وحاجب ثانى^(١) ، كان أولا من حملة
 الأمراء بديار مصر في الدولة المؤيدية شيخ ، ثم نقل إلى دمشق ومات بها بعد
 سنة ثلاثين وثمانمائة تقريبا ، رحمه الله تعالى .

٤٩٦ — [آق بلاط الدمرداشى]

... .. / ٨٣٠ هـ — — ١٤٢٧ م

آق بلاط بن عبد الله الدمرداشى ، الأمير سيف الدين .

مملوك الأمير دمرداش المحمدى نائب حلب ، ترقى بعد قتل أستاذه عند
 الملك المؤيد شيخ إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف ، ثم ولى نيابة حماه وغيرها ،
 ثم نقل إلى نيابة ملطية ، وأظنه بها توفي بعد الثلاثين وثمانمائة .

وكان مشهورا بالشجاعة ، مشكور السيرة ، إلا أنه حكى لى غير واحد عنه
 أنه لما قبض الملك المؤيد على أستاذه الأمير دمرداش المحمدى وعلى

(١) وله أيضا ترجمة في : الضوء اللامع - ٢ ص ٣١٦ ترجمة ١٠٠٧ ، ولم يرد في مخطوط
 الدليل الشافى .

(٢) « وحاجب الحجاب ثانى » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١٤١ رقم ٤٩٥ ، الضوء اللامع - ٢

ص ٣١٨ ترجمة ١٠١٩ .

(٤) « بها » ماقط من ن .

ولدى أخيه [٢٠٦ ب] الأمير قرقاس المعروف بسيدى الكبير والأمير تغرى
بردى المعروف بسيدى الصغير ، وقتلهما المؤيد ، ثم أراد أن يفرج عن عمهما
دمرداش الحمدي المذكور استشار آق بلاط هذا في إطلاقه ، فسكت آق بلاط ،
فألح عليه المؤيد ، فقال ياخوند تقطع ذنب الثعبان وتطلق رأسه ، فقال له
المؤيد صدقت ، وأرسل بقتل دمرداش بسجن الاسكندرية ، فان صح عنه
ذلك يدل على عدم خيرة وقلة مروءته .

٤٩٧ — [آق تمر] نائب السلطنة بمصر ثم دمشق

... .. / ٧٧٩ هـ — ١٣٧٧ م

آق تمر^(٤) بن عبد الله الصاحبى الحنبلى^(٥) ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة
بالديار المصرية ثم بدمشق .

كان أولا من جملة الأمراء ، ثم ترقى حتى ولى نيابة دمشق^(٦) ، ثم ولى نيابة
السلطنة بديار مصر بعد موت الأمير منجك اليوسفى^(٧) فى سنة سبع وسبعين وسبعائة ،

(١) « والدى » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) هو قرقاس بن عبد الله ، سيف الدين المعروف بسيدى الكبير ، توفى سنة ٨١٦ هـ /
١٤١٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو تغرى بردى بن عبد الله المدعى بسيدى الصغير المعروف بأخى دمرداش ، توفى سنة
٨١٦ هـ / ١٤١٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ١ ص ١٤١ رقم ٤٩٦ ، النجوم الزاهرة ١١ ص
١٩١ ، انباء الغر ١ ص ١٦٠ ترجمة ٧ .

(٥) ورد فى النجوم أن « سمي بالحنبلى لكثرة مبالغة فى الطهارة والوضوء » ١١ ص ١٩١ .

(٦) « إلى أن صار نائب » فى ن ، « ، » إلى نيابة » فى ط .

(٧) هو منجك بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — انظر
ترجمته بالمنهل .

« واستمر في النيابة إلى أن مات بالقاهرة في سنة تسع وسبعين وسبعائة^(١) » ، وكان أميراً جليلاً ، ساكناً عاقلاً ، رحمه الله تعالى .

٤٩٨ — آقتمر عبد الغنى^(٢)

... .. — ٥٧٨٣ / — ١٣٨١ م

آقتمر بن عبد الله الأتابكي ، الأمير سيف الدين ، المعروف بآقتمر عبد الغنى .
كان من أكابر الأمراء بالديار المصرية ، وولى عدة أعمال جليلة كنيابة طرابلس ونيابة دمشق وحجوبية الحجاب بالديار المصرية ونيابة السلطنة بها ، ثم ولى أتابك العساكر ، وكان يجلس فوق الأتابك برقوق العثماني إلى أن توفى قبل سلطنة برقوق بسنة واحدة في تاسع عشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وسبعائة .

وكان أميراً حشماً ، عاقلاً سيوساً ، سليم الباطن ، كثير الخير والمعروف ، رحمه الله تعالى .

٤٩٩ — [آقجبا الحموى]

... .. — ٥٧٥٩ / — ١٣٥٧ م

آقجبا بن عبد الله الحموى ، الأمير نخر الدين^(٤) .

(١) « ساقط من ن .

(٢) الزاجم ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ساقطة من نسخة ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٤١ رقم ٤٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢١٩ ، انباء القمري ج ١ ص ٢٤٣ ترجمة ١٢ ، الدرر ج ١ ص ٣٠ : ترجمة ١٠٠٨ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٤١ رقم ٤٩٨ ، الوافي ج ٩ ص ٣٠٥ : ترجمة ٤٢٣٧ ، الدرر ج ١ ص ٤٢٠ : ترجمة ١٠٠١ .

كان أولا من أمراء حماء، ثم نقل إلى ديار مصر أيام [٢٠٧ أ] الملك الصالح إسماعيل بن محمد بن قلاوون، وحظى وزادت رتبته عند الملك الصالح المذكور حتى لم يبق في الدولة مثله، ومثل الأمير نجم الدين الوزير محمود بن شروين لأنهما كانا أجنبيين في الدولة، وكان الأمير نخر الدين المذكور ينادم الملك الصالح ويسامره، واستمر على ذلك إن مات الملك الصالح إسماعيل في سنة ست وأربعين وسبعمائة، وتسلطن أخوه الملك الكامل شعبان بن محمد بن قلاوون، نفى نخر الدين آقبا هذا إلى حماء، فاستمر بها إلى أن قبض على الأمير يلغا اليحياوى نائب دمشق، طلبه الملك المظفر إلى القاهرة^(٢)، ورسم له بالمقام بها، وأن يكون من جملة الأسراء، فاستمر بالقاهرة، وأرسل أحضر أهله، وبقي إلى أن توفي^(٣).

٥٠٠ - [آق سنقر] النجمى الفارقانى

... ٦٧٧ هـ / ... ١٢٧٨ م

آق سنقر بن عبد الله النجمى الفارقانى، الأمير شمس الدين^(٤).

(١) هو محمود بن هرون، الأمير نجم الدين، وزير بغداد، توفي سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م انظر ترجمته بالمنهل.

(٢) هو حاجى بن محمد، ولى السلطنة في الفترة من ٧٤٧ هـ - ٧٤٨ هـ / ١٣٤٦ - ١٣٤٧ م انظر ترجمته بالمنهل.

(٣) ورد في الدرر أنه توفي سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م - ١ ص ٤٢٠.

(٤) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى - ١ ص ١٤١ رقم ٤٩٩، النجوم الزاهرة - ٧

ص ٢٨٠، الوافى - ٩ ص ٣١٠ ترجمة ٤٢٤٥، المعبر - ٥ ص ٣١٤، تاريخ ابن الفرات المجلد ٧ ص ١٠١، شذرات الذهب - ٥ ص ٣٥٧.

كان من عتقاء الأمير نجم الدين حاجب السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف^(١)، ثم اتصل بخدمة الملك الظاهر بيبرس البندقدارى وتقدم عنده، وسبب تقدمه عند الظاهر هو أن الظاهر أرسل في بعض الأحيان عشرة ممالك لكشف أخبار بلاد الجزيرة وتلك النواحي، فلما وصلوا إلى الفرات وجدوها زائدة جدا لا يمكن عبورها البتة، فرجعوا التهمة إلا هو امتنع من الرجوع، وقال: السلطان ندبني لأمر مهم فلما قمت به وإمامت «دونه»^(٢)، ثم جعل ثيابه وعدته مشدودة وحملها على رأسه وسبح، وسبح فرسه أمامه، حتى قطع الفرات، وخرج إلى البر ولبس ثيابه كما كان، وركب فرسه ومضى حيث أمره السلطان الملك الظاهر بيبرس، وتجسس الأخبار، واجتمع بقوم هناك، فاستفهم منهم الأخبار، وعاد إلى الفرات، وفعل كما فعل أولا وعاد إلى الملك الظاهر بيبرس، وأخبره بما فعل، فعند ذلك عظم أمره عنده ومجده، واتفق في ذلك الوقت أن مات أمير طبلخاناه والفارقانى المذكور بين يديه، فأعطاه الطبلخاناه في الحال، وكان أولا من جملة أمراء العشرات، وضاعف الإحسان إليه، وصار الملك الظاهر يرقبه إلى أن جملة أستاذار كبير، وصار يستنبيه لما يتوجه إلى البلاد الشامية، ولما يحضر الملك الظاهر إلى القاهرة وتحصل حركة [٢٠٧ ب] يقدمه على العساكر ويوجهه حيثما كان الأمر.

ولم يزل عند الملك الظاهر في أهل المنازل إلى أن توفى الملك الظاهر وتولى السلطنة من بعده الملك السعيد ابنه ولأه أيضا نيابة السلطنة على جميع الممالك بعد

(١) هو يوسف بن محمد بن غازي، صلاح الدين، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م —

انظر ترجمته بالمثل.

(٢) «دونه» ساقط من ط.

موت الأمير بيلىك^(١) الخازندار ، فلم ترض حاشية الملك السعيد بذلك ووثبوا عليه وأمسكوه واعتقلوه ، ولم يسع الملك السعيد إلا موافقتهم فإنه كان معهم آله ، ومهما اختاروا فعلوا .

وكان إمساك الأمير شمس الدين آق سنقر الفارقاني هذا في سنة ست وسبعين وستمائة ، وظل بالسجن إلى أن توفي في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وستمائة .

وكان أميرا كبيرا ، جسيما شجاعا ، مقداما مهابا ، ذا رأى وتدير وعقل ودهاء ، كثير البر والصدقات ، على الهمة ، وله مدرسة^(٢) عند داره داخل باب سعادة بالقاهرة ، وكان توجه مرة إلى بلاد النوبة وافتتحها ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٣) .

٥٠١ - [آق سنقر] الناصري

... - ٧٤٨ هـ / ... - ١٣٤٧ م

آق سنقر بن عبد الله الناصري ، الأمير شمس الدين ، نسبة إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون .

(١) هو بيلىك بن عبد الله الظاهري ، بدر الدين الخازندار ، توفي سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) ذكر الصفدي ، وابن الفرات في تاريخه أنه توفي سنة ٦٧٦ هـ .

(٣) التراجع ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ساقطة من نسخة ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الذليل الشافي - ١ ص ١٤٢ ترجمة ٥٠٠ ، النجوم الزاهرة - ١٠

١٧٨ ، الوافي - ٩ ص ٣١١ ترجمته ٤٢٤٦ ، الدرر - ١ ص ٤٢٢ ترجمة ١٠١٥١ .

كان خصيصا عند استاذة المذكور^(١) ، رقاها الى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وأمير شكار ، وزوجه بإحدى بناته ، وصار صهرا لاستاذة ، واستمر على ذلك إلى أن توفي الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وتسلطن من بعده الملك الناصر أحمد بعد أخيه الملك الأشرف بك ، استقر آق سنقر هذا أمير آخور فلم يرض بذلك ، فأخرجه إلى نيابة غزنة فاستمر بها إلى أن أمسك الفخرى^(٢) وتسلطن الملك الصالح اسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون ، أرسل يطلب آق سنقر المذكور من غزنة واستقر به أيضا أمير آخور وقربه وأدناه ، وجهزه مقدم العساكر المصرية لمحاصرة أخيه الملك الناصر أحمد بالكرك^(٤) ، ثم أبطل ذلك وأخرج عوضه الأمير سيف الدين بيغرا^(٥) ثم استقر به في نيابة طرابلس ، فتوجه إليها وباشرها وقمع المفسدين بها مع عفة عن أموال الرعية ، [١٢٠٨] وذلك في أوائل سنة أربع « وسبعائة » .

واستمر بها إلى أن تسلطن الملك الكامل شعبان فطلبه إلى القاهرة فحضر إليها في شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وسبعائة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف

(١) « الأمير المذكور » في ن .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصري الساق ، توفي سنة ٧٤٣ هـ / ١٢٤٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « آق » حافظ من ن .

(٤) « أحمد وقربه وأدناه » في ن ، وهو تكرار عما سبق .

(٥) هو بيغرا بن عبد الله الناصري ، توفي سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٤ ، الدرر ج ٢ ص ٤٨ ترجمة ١٣٩٦ .

(٦) « وثمانيه » في ط ، ن ، ومصححة في س ، وهو ما يتفق وسير الحوادث .

بديار مصر ، وعظم أمره عند السلطان ، وأمر الجحازي^(١) الى الغاية ، ودأماً^(٢) على ذلك الى أن أحسا من السلطان الغدر ، كانوا يلعبوا اليحيواي نائب الشام ، وقالوا له أبرز الى ظاهر دمشق عاصيا ، ففعل ذلك ، فلما سمع الملك الكامل بذلك لم يجد بدا من تجهيز عسكر اليه ، فوجه اليه عسكرا قدم عليه أحد الأميرين^(٣) فخرج العسكر من القاهرة وعاد من بعض الطريق لقتال الملك الكامل ، واجتمع الناس عليه بقبة النصر ، فخرج السلطان الملك الكامل اليه وتقاتلا ، فانكسر الكامل وانحاز الى القلعة ، وطاع الأميران آق سنقر وهذا والجحازي الى القلعة وقبضا على الكامل وأخرجوا أمير حاج ابن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وأجلساه على كرسي الملك ، فاستقر في السلطنة ولقب بالملك المظفر .

وزادت عظمة آق سنقر وهذا والجحازي في دولة المظفر الى أن كانت سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بلغ الملك المظفر بأنهم قد اجتمعوا غدا على أنهم يفعلون بك كما فعلوا بأخيك فأحضرهم وامسكهم جميعا وهم الأمير آق سنقر صاحب الترجمة ، والأمير ملك تمر الجحازي ، وقرابغا الساقى صهر يلعبوا اليحيواي نائب الشام ، والأمير أيتش والأمير صمغار^(٤) « والامير بزلا^(٥)ر » ، والأمير طبقبغا العمري

(١) هو ملايكتمر بن عبد الله الجحازي الناصري ، توفي سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — انظر ترجمته بالمنهل ٣٧٩ .

(٢) « ودأماً » في ط ، ن .

(٣) كان آق سنقر الناصري مع العسكر المجردين الى الشام — النجوم الزاهرة : ص ١٣٥ .

(٤) « والامير بزلا^(٥)ر » ساقط من ن .

(٥) « طبقبغا اليحيواي » في ن .

وأولاد أيدغمش وابن بكتمر الحاجب ، وكان القائم بهذا الأمر الأمير شجاع الدين أغزلو ، ذكرنا شيئا من هذا في ترجمته^(١) . فاما آق سنقر هذا وملك بكتمر المجازى فانهما قتلا في الوقت من يومهم ، وذلك في يوم الأحد تاسع عشر شهر ربيع الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وجهاز الباقي الى الإسكندرية . رحمهما الله تعالى .

٥٠٢ - [آق سنقر] السلارى نائب السلطنة بمصر

... .. - ٧٤٤ هـ / - ١٣٤٣ م

[٢٠٨ ب] آق سنقر بن عبد الله السلارى الأمير شمس الدين .

كان من حملة الامراء في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون بعد أن تنقل [في الدولة^(٣)] بعد موت أستاذه سلار في عدة خدم ، ثم ولاء الناصر نيابة صفد ، فتوجه اليها وياشرها وحسنت سيرته ، ثم نقله الى نيابة غزة ، فاستمر بها الى أن توفي الملك الناصر وتسلطن ابنه المنصور أبو بكر فاستمر به على نيابة غزة ، ثم خلع المنصور وتسلطن أخوه الأشرف بكك ، وتوجه الفخرى لمحاصرة الملك الناصر أحمد بالكرك ، قائم آق سنقر بنصرة الملك الناصر قياما عظيما ، وأمسك الدروب وقبض على كل من جاء من مصر ، وحمله الى الناصر بالكرك ، فلما ملك الملك الناصر الديار المصرية وقبض على الأمير طشتمر حمص أخضر

(١) انظر ما سبق في ترجمة أغزلو رقم ٤٧٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ١ - ص ١٤٢ رقم ٥٠١ ، النجوم الزاهرة ١٠ -

ص ١٠٥ ، الوافى ٩ - ص ٣١٣ ترجمة ٤٢٤٧ ، الدرر ١ - ص ٤٢١ ترجمة ١٠١٤ .

(٣) [في الدولة] إضافة من ن .

(٤) « فأقام » في ن .

ولى الأمير آق سنقر هذا نيابة السلطنة بالديار المصرية عوضه ، ثم توجه الناصر ،
ثانيا الى الكرك ، حسبا ذكرناه فى ترجمة الناصر أحمد^(١) .

ودام آق سنقر المذكور بديار مصر ، وحسنت سيرته ، وأظهر العدل والكرم
المفرط ، حتى أنه كان لا يمنع أحدا شيئا يطلبه منه كائنا من كان^(٢) ، الى أن
تسلطن الملك الصالح استوحش منه وقبض عليه ، وأمسك معه الأمير بيغرا أمير^(٣)
جندار ، « والأمير ألجا »^(٤) ، والأمير قراجا الحاجبين ، لأنهم نسبوا الجميع الى
المملأه للملك الناصر أحمد ، وذلك فى أوائل سنة أربع وأربعين وسبعمائة .
وكان ذلك آخر العهد بصاحب الترجمة . رحمه الله تعالى .

٥٠٣ - [آق سنقر] الأشرفى الحاجى

... .. - ٥٨٣٠ / - ١٤٢٧ م

آق سنقر بن عبد الله الأشرفى ، الأمير شمس الدين ، أحد الحجاب فى الدولة^(٥)
الأشرفية برسباى .

(١) انظر ما سبق فى ترجمة أحمد بن محمد بن بن فلاوون رقم ٢٩٥ .

(٢) « كائنا ما كان » فى ط ، ن .

(٣) « معه » ساقط من ط ، ن .

(٤) « والأمير ألجا » ساقط من ن ، وفى ط « الأمير لجا » .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٨ ترجمة ١٠٢١ ، ولم يرد فى مخطوط

الدليل الشافى .

كان من مماليك الملك الأشرف شعبان بن حسين ومن خواصه ، ووقع له بعد موت أستاذه خطوط آلت الى بطالته سنين عديدة ، ونزل الدهر به الى أن صار فقيرا لا يملك شيئا ، الى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ طلبه وأنعم عليه بإمرة خمسة ، وجعله من جملة الحجاب بالديار المصرية ، « وكان »^(١) يسميه أغا ، ودام على ذلك الى سنين من سلطنة الملك [١٢٠٩] الأشرف برسباي ، ورأيت غير مرة ، كان شيخا طويلا ، خفيف اللحية ، نحيفا ظريفا ، متواضعا ، وقيل أنه كان في شبابه يحسن الضرب بالقبض الى الغاية ، ومات وهو في سن الشيخوخة ، في حدود الثلاثين ومائتة تخميناً . رحمه الله .

٥٠٤ — [آقطاجى] ابن بنت نوغيه ملك التتار

... .. / ٦٩٨ هـ — ١٢٩٨ م

آقطاجى بن طشتمر ابن بنت الملك نوغيه .^(٤)

قتل بمدينة كفا ، وهي مدينة للفرنج الجنوية بين مدينة قرم واسطانبول ، وذلك أن نوغيه جد المذكور لما كسر القان طقطاى^(٥) ملك التتار ببلاد الشرق ،

(١) هو شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، توفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٢) « وكان من » فى ن .

(٣) القسيز أو القسوز : آلة موسيقية وترية ، وهي صنف من أصناف العود — د . نبيل محمد عبد العزيز : الطرب وآلاته فى عصر الأيوبيين والمماليك ص ١٢٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ١ ص ١٤٢ رقم ٥٠٣ .

(٥) هو طقطاى بن منكوتمر بن طغاي بن باطو ، توفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م — انظر ترجمته بالمجلد .

واستولى على البلاد الشمالية وغالب [بلاد]^(١) الدشت أرسل ابن بنته الأمير آقطاي هذا إلى بلاد قرم لحى المال المقرر على أهلها لأنه وهبها له ، فسار إليها آقطاي بن طشتمر المذكور ، ومعه أمير يسمى الطبرس وعسكر مقدار أربعة آلاف فارس ، فدخل إلى كيفا ، وطالب أهلها بمال فضيفوه وقدموا إليه « شيئا من الماء كول ونحرا للشرب ، فأكل وشرب ، وحكم عليه السكر فوثبوا إليه »^(٢) وقتلوه . وبلغ خبره « إلى جده »^(٣) نوغيه فأرسل عسكرا كشيئا إلى قرم صحبة ناجى أحد أمرائه ، فنهبوها وحرقوها ، وقتلوا من القرم جماعة ، وسبوا من كان فيها من تجار المسلمين ، وأخذوا أموالهم ، ثم نهبوا صار وكرمان وفراق وكرخ ، وأحرقوا عدة بلاد ، كل ذلك لأجل آقطاي ، صاحب الترجمة .

٥٠٥ - [آقطاي] الجمدار النجمي الصالحى

... - ٦٥٢ هـ / ... - ١٢٥٤ م

آقطاي بن عبد الله الجمدار . الأمير فارس الدين الصالحى النجمي التركي . قال الشيخ شمس الدين بن الجزرى فى تاريخه أنه كان مملوك التركى ابراهيم المعروف بالحبيلى اشتراه بدمشق ورباه وباعه بألف دينار ، فلما صار أميرا أقطعه

(١) [بلاد] إضافة من ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « إلى جده » ساقط من ن .

(٤) « عسكرا » ساقط من ن ، وكشيئا مكتوبة « أكشيئا » .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ١٤٣ رقم ٥٠٤ ، النجوم الزاهرة ج ٧

ص ١٠ - ١٢ ، العبر ج ٥ ص ٢٠١ ، الوافى ج ٩ ص ٣١٧ ترجمة ٤٢٥ ، شذرات الذهب

ج ٥ ص ٢٥٥ ، مرآة الزمان ج ٨ ق ٢ ص ٧٩٢ - ٧٩٣ .

الاسكندرية ، وطاب من الملك الناصر صاحب دمشق إطلاق أستاذه المذكور،
وكان محبوبا . نص ، فاطلقه وأرسله إليه ، فبالغ في إكرامه وخلع عليه ، وأعطاه
ألفى دينار .

قال : وكان طائشا عاملا على السلطنة ، وانضاف إليه البحرية
كالرشيدى ، وبهرس البندقدارى [٢٠٩ ب] الذى تسلطن بعد ، وسار مرتين^(٣)
إلى الصعيد ، وعسف وقتل وتجر ، كان يركب فى دست يضاهى السلطنة ،
ولا يلتفت إلى الملك المعز أيبك ، بل كان يدخل إلى الخزائن ويأخذ ما يختار ،
ثم إنه تزوج ببنت صاحب حماء وبعثت إليه العروس فى تجل زائد ، فطلب من
السلطان الملك المعز أيبك التركمانى القلعة ليسكن فيها ، وصمم على ذلك ، فقالت
شجر الدر لزوجها المعز : هذا نحس ، وتعاملا على قتله .

قال : حدثني عن الدين أيبك أحد مماليك الفارس أقطاي ، قال : طلع
أستاذى إلى القلعة على عادته ليأخذ أموالا للبحرية فقال له المعز : ما بقى فى الخزائن
شئ فامض بنا إليها لعرضها ، وكان قد رتب له فى طريق الخزانة مملوكه قطز ،
الذى تسلطن ، ومعه عشرة مماليك فى مضيق ، فخرج « عليه » وقتلوه ، وأغلقت^(٧)

(١) هو يوسف بن محمد بن غازى ، الناصر صلاح الدين ، توفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م —
انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو بلبان الرشيدى ، قبض عليه السلطان الظاهر بيبرس سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م — النجوم
الزاهرة ج ٧ ص ١٢٠ .

(٣) « صار » فى نسخ المخطوط .

(٤) « ولم » فى ط ، ن .

(٥) « الملك الظاهر » فى ن ، وهو تحريف .

(٦) « أحد تزوجها بماليك » فى ن ، وهو تحريف .

(٧) « عليه » ساقط من ط ، ن .

القلعة ، فركب البحرية ومماليكه ، وكانوا نحو سبعمائة فارس ، وقصدوا
القلعة ، فرمى رأسه إليهم ، فهربوا ، وذهبت طائفة منهم إلى الشام ، انتهى
كلام الجزرى .

قات : وكانت قتلته في شعبان سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٥٠٦ - [أقطاي] الأتابكي النجمي الصالحى

... .. - ٦٧٢ هـ / - ١٢٧٣ م

أقطاي^(١) بن عبد الله النجمي الصالحى ، الأمير « فارس الدين »^(٢) ، [المعروف
بالمستعرب^(٣)] .

كان أصله مملوكا لنجم الدين محمد بن يمن ، ثم انتقل إلى ملك الملك الصالح
نجم الدين أيوب ، ولهذا كان « يقال »^(٤) له أقطاي المستعرب ، ثم رقاها الملك
الصالح أيوب وأمره ، وتنقلت به الأحوال إلى أن تسلطن الملك المظفر قطز^(٥)
قربه وأدناه وجعله أتابك الجيش ، وبقي لا يضاهيه أحد في الدولة ولا يعارضه
فيما يفعل^(٦) ، واستمر على ذلك إلى أن قتل المظفر قطز أراد كل من الأمراء الأكابر

(١) وله أيضا ترجمة في : الدابل الشافى ج ١ ص ١٤٣ رقم ٥٠٥ ، النجوم الزاهرة ج ٧
ص ٢٤٢ ، الوافى ج ٩ ص ٣١٨ ترجمة ٤٢٥١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٣٦ .

(٢) « فارس الذى » في ط ، ن .

(٣) [المعروف بالمستعرب] إضافة من النجوم الزاهرة للتوضيح ج ٧ ص ٢٤٢ .

(٤) « يقال » ساقط من ن .

(٥) ولى السلطنة في ١٧ ذو القعدة ٦٥٧ هـ / ١٢٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٧٢ .

(٦) « فعل » في ن .

أن يتسلطن ، فقام الأمير فارس الدين أقطاي المذكور وقدم ركن الدين بيبرس
البندقدارى وسلطنه وحلف له في الوقت ، فلم يسمع بقية الامراء إلا السمع والطاعة ،
وفعلوا كما فعل ، فتم أمر الملك الظاهر ، وعرف الملك الظاهر لأقطاي ذلك ،
واستمر به على حاله في « علو »^(١) ومترلته ونفاذ الأمر والحرمة الزائدة ، وبقي على
ذلك سنين ، [١٢١٠] وصار الظاهر بيبرس يختار الراحة منه في الباطن ،
ولا يسمعه أن يصرح بذلك ، لعدم وجود من يقوم مقامه ، فإنه كان صاحب رأى
وتدبير وخبرة ومعرفة ورئاسة ومهابة ، فانشأ الملك الظاهر بيلىك الخازندار وأمره
أن يلازمه والاعتباس منه ، فلازمه مدة طويلة ، فلما علم الظاهر بأنه صار أهلا
« لما يريد منه »^(٢) استقر به مشاركا للأمير أقطاي ، وقطع غالب رواتبه ، وأخرج
جملة من اقطاعاته ، فامتثل أقطاي ذلك وانجمع ، وادعى أن به طرف جزام ، وطلب
الانقطاع للتداوى ، وليس به ما قال ، وحصل له من الغبن ما أتلغه ، فمات قهرا
في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، وقد نيف على السبعين ،
رحمه الله تعالى .

٥٠٧ - [آقطوان الكمالى]

... - ٧٣٤ هـ / ... - ١٣٣٤ م

آقطوان بن عبد الله الكمالى ، الأمير علم الدين .

(١) « علو » ساقط من ن .

(٢) « لما يريد منه » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٤٣ رقم ٥٠٦ ، الوافى ج ٩ ص ٢٢٠

ترجمة ٤٢٥٣ ، الدور ج ١ ص ٤٢٢ ترجمة ١٠٢٠ .

(٤) « الجمالى » في الدليل الشافى .

تنقل في عدة ولايات ، وولى نيابة قلعة صفد ، والجوينة الكبرى^(١) بها ،
وكان له ثروة ، وهو مشكور السيرة ، توفي بصفد في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة .
كان شكلا مهابا ، طوالا ، أبيضاً مشرباً بحمرة ، وكان عديم الشعر ،
رحمه الله تعالى .

٥٠٨ - [آقطوان المهمندار]

... ٦٧٧ هـ / ... ١٢٧٨ م

آقطوان بن عبد الله المهمندار ، الأمير علاء الدين .
أحد أمراء دمشق ، كان خيرا عاقلاً شجاعاً ، توفي بدمشق في سنة سبع^(٢)
وسبعين وستمائة^(٤) وقد نيف على الأربعين ، رحمه الله تعالى الله^(٥) .

* * *

- (١) « الجوينة الكبرى » في نسخ المخطوط . والتصحيح يتفق وسياق الكلام .
(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ١٤٣ رقم ٥٠٧ ، الوافي ج ٩ ص ٣٢٠
ترجمة ٤٢٥٢ .
(٣) « في » ساقط من .
(٤) « وسبعمائة » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من الدليل الشافي ، والوافي بالوفيات ج ٩
ص ٣٢٠ .
(٥) وفي نهاية المجلد الأول من نسخة من ورد التعليق التالي :

[— الحمد لله تعالى ذكره ، بلغ العبد المصطفى محي الدين مطالعة لهذا السفر
من المنهل الصافي وأنشد عند ذلك قول الشاعر الرصافي :

سلى نحييلتك الريا بآية ما كانت ترف بها ربحانة الادب
عن فتية نزلوا أعلى أسرتها عفت محاسنهم الا من الكتب]

والشاعر الرصافي هو محمد بن غالب الرفاء ، المتوفى سنة ٥٧١ هـ / ١١٧٦ م ،
وينسب إلى رصافة بالنسبة — وله ديوان شعر مطبوع جمع وتقديم الدكتور
إحسان عباس — بيروت ، انظر رواية أخرى لهذين البيتين بالديوان ص ٣٣ .

فهارس الكتاب

- (١) كشف الأعلام
- (٢) كشف الأهم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات
- (٣) كشف البلدان والأماكن
- (٤) كشف الألفاظ الاصطلاحية
- (٥) كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص
- (٦) مصادر ومراجع التحقيق
- (٧) فهرس التراجم الواردة بالكتاب

(*) الأعلام

(١)

- * آقبغا بن عبد الله التمرزى الأتابكى ،
علاء الدين : ٤٤٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٦ —
٤٧٩ .
- * آقبغا بن عبد الله الجمالى الأستاذ دار ،
علاء الدين : ٤٨٥ ، ٤٨٦ .
- * آقبغا بن عبد الله الطواوتمرى الظاهرى ،
اللكاشى ، علاء الدين : ٤٨٢ ، ٤٨٣ .
- * آقبغا بن عبد الله الظاهرى ، شيطان ،
علاء الدين : ٣٢٥ .
- * آقبغا بن عبد الله من عبد الواحد الناصرى ،
علاء الدين : ٣١٥ ، ٤٨٠ — ٤٨٢ .
- * آقبغا بن عبد الله الماردانى ، علاء الدين :
٤٨٣ .
- * آقبغا بن عبد الله بن مامش الناصرى
التركمانى ، علاء الدين : ٤٨٦ ، ٤٨٧ .
- * آقبغا بن عبد الله الهذبانى الجمالى ، الظاهرى ،
الأطروش ، علاء الدين : ٢١٩ ، ٣٠٤ ،
٣٢٤ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ .
- * آقبغا بن عبد الله اليلبغاوى الجوهرى ،
علاء الدين : ٤٧٤ — ٤٧٦ .
- * آق بلاط بن عبد الله الدمرداشى ،
سيف الدين : ٤٩١ ، ٤٩٢ .
- * آقتمر الحنبلى = آق تمر بن عبد الله الصاحبى .

- * آقبغا بن عبد الله من حسين شاه ،
الطرنطاي ، الظاهرى ، الحاجب ،
سيف الدين : ٤٦٥ ، ٤٦٦ .
- * آقبغا بن عبد الله الدوادار اليشبكى ،
سيف الدين : ٤٧١ ، ٤٧٢ .
- * آقبغا بن عبد الله الكركى الظاهرى ،
طاز الخازندار ، سيف الدين : ٤٦٧ ، ٤٦٨ .
- * آقبغا بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين :
٤٦٨ — ٤٧١ .
- * آقبردى : ٤٣٥ .
- * آقبردى بن عبد الله ، متو : ٤٩١ .
- * آقبردى بن عبد الله الأشرفى ، سيف الدين :
٤٩٠ .
- * آقبردى بن عبد الله القجمايى ، سيف الدين :
٤٨٨ ، ٤٨٩ .
- * آقبردى بن عبد الله المظفرى الظاهرى ،
سيف الدين : ٤٨٩ ، ٤٩٠ .
- * آقبردى بن عبد الله المؤيدى ، المتقار ،
سيف الدين : ٤٨٧ ، ٤٨٨ .
- * آقبغا جلب الأحمدي : ٤٤١ ، ٤٤٢ .

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / نجوى مصطفى كامل الباحثة بمركز تحقيق التراث

لما بذلته من جهد فى إعداد كشف الأعلام .

* النجمة بجوار الاسم تعنى أن لصاحبه ترجمة بهذا الجزء من المنهل .

إبراهيم بن أبي الحسين بن صدقة النخري :

٠ ٣٥٥

إبراهيم بن أحمد البيجوري ، برهان الدين :

٠ ١٩١

إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر ، ابن الخشاب ،
ابن نشوان ، أبو إسحق ، بدر الدين ،

الخزوي ، المصري : ٠ ٨٦

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد ، ابن وفا

أبو المكارم : ٠ ١١١

إبراهيم بن إسحق بن يحيى بن إسحق الآمدي

برهان الدين ، نجر الدين ، دمشق :

٠ ١٨١

إبراهيم التفليسي ، نجم الدين : ٠ ٣٧٩

إبراهيم الجبيل التركي : ٠ ٥٠٢

إبراهيم الخشوعي : ٠ ٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٢١٧

إبراهيم بن خليل : ٠ ٣٥٥ ، ١٥٧ ، ١٢٢

٠ ٣٨٢ ، ٣٦٦ ، ٣٥٧

إبراهيم ، الخواجا : ٢٢٣

إبراهيم الديماطي ، برهان الدين : ٠ ٦٣

٠ ٣٥٩

إبراهيم بن عبد الرحمن بن سباع الفزاري

برهان الدين ، المصري : ٠ ٢٦٣

إبراهيم بن عتيق ، شرف الدين : ٠ ١٦٦

إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الزركشي ،

الكاشغري ، أبو إسحق : ٠ ٦٧

إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب المريخي ،

أبو سالم : ٠ ١٠٦

إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني ،

نجر الدين : ٠ ٧٤

* آق تمر بن عبد الله الصاحب ، سيف الدين ،

آقتمر الحنبلي : ٠ ٤٩٣ ، ٤٩٢ ، ٦٤

* آقتمر بن عبد الله الأتابكي ، عبد الغني ،

سيف الدين : ٠ ٤٩٣

آقتمر عبد الغني = آقتمر بن عبد الله الأتابكي .

* آقجبا بن عبد الله الحموي ، نجر الدين :

٠ ٤٩٤ ، ٤٩٣

* آق سنقر بن عبد الله الأشرفي ، شمس الدين :

٠ ٥٠٠

* آقسنقر بن عبد الله الصلاري ، شمس الدين :

٠ ٤٩٩ ، ٤٢٦ ، ١٦٣

* آق سنقر بن عبد الله الناصري ، شمس الدين ،

٠ ٤٩٦ ، ٤٦١ ، ٣١٦ ، ١٦٢ —

٠ ٤٩٩

* آق سنقر الفارقاني الصلاحدار ، النجمي ،

شمس الدين : ٠ ٤٩٦ — ٤٩٤ ، ٣٦٤

* آق طاجي بن طشتمر بن بنت الملك نوغية :

٠ ٥٠١ : ٥٠٢

آقوش بن عبد الله العزيزي ، البرنلي : ٠ ٧٧

٠ ٤١٩ ، ٤١٨

آل ملك بن عبد الله الحاج ، سيف الدين :

٠ ٤٢٦ ، ٢٨٩ ، ١٦٢

الآمدي = إبراهيم بن إسحق بن يحيى .

الآمدي = إسحق بن يحيى بن إسحق .

الآملي = عبد الكريم بن الحسين بن عبد الله .

إبراهيم ، جمال الكفاة ، جمال الدين :

٠ ١٦٣

إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم السلطان

ملك تونس ، أبو إسحق : ٠ ١٠٧

- ابن أبي البقاء = محمد بن محمد بن عبد البر .
- ابن أبي الثريا = علي بن أبي الثريا .
- ابن أبي جراد = محمد بن هبة الله بن أحمد بن العديم .
- ابن أبي جعفر : ٣٩٨ .
- ابن أبي الجن : ٣٨٢ .
- ابن أبي بختة = أحمد بن يحيى بن أبي بكر .
- ابن أبي الحديد = أحمد بن هبة الله بن محمد .
- » » » = عبد الحميد بن هبة الله بن محمد .
- ابن أبي الحرم = عيسى بن مكي بن حسين .
- ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد .
- ابن أبي الرضا = أحمد بن عمر بن محمد .
- * ابن أبي العز = أحمد بن إسماعيل .
- » » » = أحمد بن علي بن منصور .
- » » » = أحمد بن محمود بن أحمد .
- * » » » = إسماعيل بن محمد .
- » » » = علي بن علي بن محمد .
- » » » = علي بن منصور بن العز .
- » » » = محمد بن أحمد بن محمود .
- ابن أبي العشاير = محمد بن علي بن محمد .
- ابن أبي عصرون = شرف الدين بن أبي عصرون .
- ابن أبي عمارة البجائي = أحمد بن مرزوق .
- ابن أبي غمر = عبد الله .
- ابن أبي الفتح : ٣٨٤ .
- ابن أبي الفرج = عبد الغني بن عبد الرازق .
- ابن أبي لقمة = أحمد بن السيد بن فاوس .
- ابن أبي نمي = الحسن بن مجلان .
- » » » = راجح بن قنادة ، إدريس الحسني .

- إبراهيم بن الحجير ، عماد الدين : ٣٩٤ .
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري ، أبو إسحق ، رضي الدين : ٦١ ، ٦٩ .
- إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم ، ابن الرسام ، دمشق : ١٢٤ .
- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم الأيوطي ، جمال الدين : ٢٣٥ .
- إبراهيم بن محمد بن عثمان اللجوي ، برهان الدين : ٢٤٢ .
- إبراهيم بن محمد بن فلاون : ١٤٩ .
- إبراهيم بن موسى بن أيوب الأنباري ، برهان الدين : ١٨ ، ١٢٤ ، ٢٣٥ .
- إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد المسفلاني ، برهان الدين : ٢٤٢ ، ٢٤٨ .
- إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد الهنتاني ، أبو إسحق : ٢١٦ .
- * الإبراهيمي = أرغون شاه بن عبد الله الظاهري .
- الأبرقوهي = أحمد بن إسحق بن محمد بن المؤيد .
- أبرم بن إسحق بن داود بن سيف أرعد = إسحق ابن إسحق بن داود .
- الأبرقوهي = الأبرقوهي .
- الأبشيطي = سليمان بن عبد الناصر .
- أبغا بن هولكو بن جنكيز خان ، ألقان بوسعيد : ٢٢١ ، ٢٥٤ ، ٣١٥ .
- أبق بن محمد بن بوري التركي ، الملك المظفر صاحب دمشق ، مجير الدين : ٢٥٨ .
- ابن الآدمي = علي بن محمد بن محمد بن أبي بكر .
- * ابن أبي البقاء = أحمد بن محمد بن محمد بن عبد البر .

ابن بنت الأعز = عبد الوهاب بن خلف بن محمود .

* ابن بنت نوغية = آق طاجي بن طشتمر .

ابن بنين = عبد الغني بن سليمان .

ابن بهروز : ٢٥٠ .

ابن بوالى = محمد بن محمد بن موسى المرداوى .

ابن التركمانى = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد .

» » = محمد بن عبد الله بن على .

ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام .

» » = عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم .

ابن الجاني = أحمد بن عثمان بن عيسى .

ابن الجباب = أحمد بن محمد بن عبد العزيز .

ابن جباس = أحمد بن منصور .

ابن جعوان = محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر .

ابن جماعة = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز .

ابن الجيزى = على بن هبة الله بن سلامة .

ابن جوبان = دمشق نجاب بن جوبان .

ابن الحاجب المصرى = أحمد بن محمد .

» » = عثمان بن عمر بن أبي بكر .

ابن حازم الأذرى = أحمد بن محمد ابن إبراهيم .

ابن حبان = محمد بن حبان بن أحمد .

ابن حبيب = حسن بن عمر .

* ابن حجر العسقلانى = أحمد بن هلى بن محمد .

ابن جحى = أحمد بن جحى بن موسى .

ابن حديشة = عيسى بن فضل الله بن عيسى .

ابن مهنا .

ابن أبي نجي = عطيفة بن محمد بن حسن .

» » = محمد بن راجح بن قتادة .

ابن أبي الوفا = عبد القادر بن محمد بن محمد .

* ابن أبي اليسر = إسماعيل بن إبراهيم .

* ابن الأثير الحلبي = إسماعيل بن أحمد بن سعيد .

» » = على بن أحمد بن سعيد .

ابن أزدمر = محمد بن أزدمر النورى .

* ابن الأشرف شعبان = إسماعيل بن شعبان ابن حسين .

ابن الأقطع = أحمد الدوادار الزردكاش .

ابن أميلة = عمر بن حسن بن فريد .

ابن أنس = محمد بن أنس بن أبي بكر .

ابن البابا = جنكلى بن محمد .

ابن باتكين المصرى = أحمد بن نصر الله .

ابن البارزى = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان .

» » = هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم .

» البانياسى = عبد الله بن يحيى بن الفضل .

ابن البخارى : ١٨٤ .

» » = محمد بن محمد .

* ابن البرهان = أحمد بن محمد بن إسماعيل .

» » = صلاح الدين بن البرهان .

ابن البزازى = محمد بن محمد الكردى .

ابن البقق = أحمد بن محمد .

ابن بكير = عيسى بن أبي بكر العبدى .

ابن البن = النفيس بن البن .

ابن بنت الأعز = عبد الرحمن بن عبد الوهاب .

ابن خلف .

* أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري ،
أبو العباس صفى الدين : ٦١ ، ٦٩ ،
١٠٩ .

* أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرى ، أبو العباس :
١١٨ .

* أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن سرور
المقدمي ، أبو العباس ، عماد الدين : ٦٧

* أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى ، السلطان
أبو العباس الحفصى : ١٠٥ — ١٠٨ .
* أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران ، أبو بكر ،
شهاب الدين ، الكردي ، الدشتي : ٥٨ ،
١٥٧ ، ١٥٨ .

* أحمد بن محمد بن أبي الوفا بن الحلاوي ،
ابن الهزير ، أبو الطيب ، شرف الدين ،
الربيعي ، الموصل ، الهندى : ١٦٧ —
١٧٢ .

* أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن المستنصر
بالله ، أبو القاسم ، أمير المؤمنين : ٧٢
— ٧٨ ، ٣٦٥ ، ٤١٨ .

* أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري ،
أبو طاهر ، زين الدين ، المكي الزين ،
الطبري : ٨٣ ، ٨٤ ، ١٥٦ .

* أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري ،
أبو البركات ، محب الدين ، العقيلي : ٨٥ ،
٨٦ .

* أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي ، شمس الدين ،
الأنصاري : ١٢٦ ، ١٢٧ .

* أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن القرداح ،
شهاب الدين : ٧٨ .

* أحمد بن غازي بن علي التركاني بن شير ،
شهاب الدين : ٥٧ .

* أحمد بن غازي بن يوسف بن أيوب ، الملك
الصالح ، صاحب هينتاب ، صلاح الدين :
٥٥ ، ٥٦ .

* أحمد بن غنيم المكي ، شهاب الدين :
٥٧ ، ٥٨ .

أحمد بن فارس ، نجيب الدين : ١٨٥

* أحمد بن فرج بن أحمد الأشبيلي اللخمي ،
أبو العباس ، شهاب الدين : ٥٩ ، ٦٠ .

* أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازي ،
أبو العباس ، شهاب الدين : ٦١ ، ٦٢
أحمد بن يثق : ٤٦ .

* أحمد بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بريم
نجبا التركاني : ٣٧٤ .

* أحمد بن قرطاي الإربلي ، أبو شجاع ،
ركن الدين ، التركي : ٦٢ ، ٦٣ .

أحمد القصير : ١٤٠ .

* أحمد بن كش دغدي الغزي ، شهاب الدين ،
الصيرفي : ٦٣ .

* أحمد بن كندغدي ، شهاب الدين :
٦٤ .

* أحمد بن محسن بن علي بن ملي الأنصاري
البلبيكي : ٦٥ — ٦٧ .

* أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر خلكان ،
أبو العباس ، شمس الدين ، البرمكي ،
الإربلي ، البلخي : ٨٩ — ٩٤ .

* أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي بكر، الحاكم
بأمر الله، أبو القاسم : ٧٣ ، ٧٧ ،
٧٨ ، ١١٩ ، ١٦٢ .

* أحمد بن محمد بن الحسن بن الغمار ،
أبو العباس : ٨٢ .

أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني المروزي
البغدادى : ٢٤ .

* أحمد بن محمد بن سالم بن صبرى ،
أبو العباس ، نجم الدين ، الربيعى الشعابى :
٩٧ — ٩٩ ، ٣٨٤ .

* أحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن مفلح ،
عماد الدين المقدسى الصالحى : ٨٤ ، ٨٥ .

* أحمد بن محمد بن سايان بن حمائل ،
شهاب الدين : ١١٤ — ١١٨ .

* أحمد بن محمد بن صلاح بن المحمرة ، أبو العباس ،
شهاب الدين ، ابن السمسار : ١٤٦ ، ١٤٧ ،
* أحمد بن محمد بن الطبلوى ، شهاب الدين :
١٥٠ .

* أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي ، الظاهري ،
أبو العباس ، جمال الدين : ١٢١ — ١٢٣ ،
٢٣٧ .

* أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، القرشى ،
أبو العباس ، محب الدين : ١٢٤ ، ١٢٥ .
* أحمد بن محمد بن عبد الله بن هربشاه ،
أبو العباس ، شهاب الدين ، الدمشقي :
١٣١ — ١٤٥ .

* أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ، تقيب الأشراف
بجلب ، أبو العباس ، شهاب الدين ،
السيد الشريف : ١٠٠ .

* أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر ، تاج الدين
الحنفى ، البغدادى ، النعمانى : ١١١ ،
١١٢ .

* أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن العطار ،
شهاب الدين ، الحموى ، التونسى : ١٧٥ —
١٧٧ ، ٣٨٤ .

* أحمد بن محمد بن أحمد الفار الشطرنجى ،
شهاب الدين : ٦٨ ، ٦٩ .

* أحمد بن محمد بن أحمد ، كفاكت ،
أبو العباس ، زين الدين ، الأندلسى ،
الأشبلى ، المصرى : ٧٠ .

* أحمد بن محمد (محمود) بن إسماعيل بن إبراهيم
ابن صدقة الحلبي : ٩٥ ، ٩٦ .

* أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عبد الرحيم
ابن البرهان ، أبو هاشم ، شهاب الدين :
٨٧ — ٨٩ .

* أحمد بن محمد الأيكى ، ابن المعجمى ،
ابن المهندس ، زغاش : ١٨ .

* أحمد بن محمد بن البقي ، فتح الدين : ١٨٧ ،
١٨٨ .

* أحمد بن محمد البكرى بن الشريشى ،
أبو العباس ، كمال الدين : ٧١ .

* أحمد بن محمد بن الحاسبي المصرى :
١٨٨ — ١٩٠ .

* أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن نقيب الأشراف ،

الأنصاري ، البخاري : ٨٢ ، ٨٣ .

* أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة ، بن

الخياط ، بن سني الدولة الطرابلسي ،

الدمشق : ٢٥٨ .

* أحمد بن محمد بن عماد المصري بن الهائم :

١٠٢ .

* أحمد بن محمد بن عمر الحلبي : ٢٦٢ .

* أحمد بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر ،

السلطان ، ناصر الدين : ١٥٨ - ١٦٤ ،

٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٥٦ ، ٤٨١ ، ٤٩٧ ،

٤٩٩ ، ٥٠٠ .

* أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ،

أبو الفضل ، شهاب الدين الطبري :

١٩٨ - ١١٠ .

* أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ،

صفي الدين الطبري : ١٠٩ .

* أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن الشمسي ،

تقي الدين : ١٠٠ - ١٠٥ .

* أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن الضياء

الحنفي ، أبو الخير ، شهاب الدين ، المكي ،

الصاغاني : ١٧٩ - ١٨٣ .

* أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حنا ،

أبو العباس ، بدر الدين ، المصري : ١٢٩ ،

١٣٠ .

* أحمد بن محمد بن محمد بن شهاب الأموي ،

شهاب الدين ، دمشق : ١٤٩ .

* أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن نقيب الأشراف

الحلي ، أبو القاسم ، عز الدين : ١١٩ ،

١٢٠ .

* أحمد بن محمد بن عبد الرزاق ، أبو العباس ،

جلال الدين ، العطار : ١٥٠ .

* أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجباب التميمي ،

السعدي ، المصري : ١١٩ .

* أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله

الإسكندري ، أبو الفضل ، تاج الدين :

١٢١ ، ١٢٠ ، ٤٤ .

* أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن طراد ،

أبو العباس ، الأنصاري ، الجبازي :

١٥٥ .

* أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي : ١٨ .

* أحمد بن محمد بن محمد بن علاء الدين :

١٧٢ - ١٧٥ .

* أحمد بن محمد بن علي بن أحمد البغدادي ،

أبو الأسعد ، نصير الدين : ١٥٣ ،

١٤٥ .

* أحمد بن محمد بن علي بن جعفر السامري ،

أبو العباس ، سيف الدين ، البغدادي ،

الدمشق : ١٤٨ ، ١٤٩ .

* أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم

الجبازي ، أبو الطيب ، شهاب الدين ،

الأنصاري ، الخزرجي ، المصري :

٢٨ ، ١٩٠ - ٢٠٩ .

* أحمد بن محمد بن علي بن العطار المصري ،

أبو العباس ، شهاب الدين ، الدنيسري :

١٧٧ - ١٧٩ .

- * أحمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي البقاء ،
شهاب الدين : ٨١ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين سلطان ،
يهاء الدين ، القونوى : ١٢٧ ، ١٢٨ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطا التميمي ،
أبو العباس ، ناصر الدين ، السكندري :
١٥٢ ، ١٥٣ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الاخفائي
علم الدين : ١٤٦ ، ١٤٦ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن وفا الشاذلي :
١١٠ ، ١١١ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن الناصح المصري :
٨٧ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن القلانسي
التميمي ، الدمشقي : ١٨٤ ، ١٨٥ .
- * أحمد بن محمد بن محمود الغزنوي : ٢٨٣ .
- * أحمد بن محمد بن محمود بن مكنون ، شهاب
الدين ، الدمياطي : ١٢٨ .
- * أحمد بن محمد بن مكي القمولى ، نجم الدين :
١٦٤ - ١٦٦ .
- * أحمد بن محمد بن منصور بن عبد الله الأشموني ،
شهاب الدين : ١١٣ .
- * أحمد بن محمد بن منصور بن منير الجذامي ،
ناصر الدين ، الحاروي ، الإسكندري :
١٨٥ - ١٨٧ .
- * أحمد بن محمد بن المهماندار الحلبي ، شهاب
الدين : ١٣٠ .
- * أحمد بن محمد بن ميكائيل الربيعي ، شهاب
الدين ، الكركي : ١٨٧ .
- * أحمد بن محمد بن الناصر ، أبو القاسم : ٧٣ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الأرميني ،
شمس الدين : ١٨٣ ، ١٨٤ .
- * أحمد بن محمد بن يوسف بن الخضر الحلبي ،
أبو الطيب : ١٢٩ .
- * أحمد بن محمود بن أحمد بن أبي العز ، ابن
الكشك ، شهاب الدين ، الدمشقي :
٢١٤ - ٢١٥ .
- * أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد السلام الحصري
نظام الدين : ٢١٠ .
- * أحمد بن محمود بن العطار ، أبو العباس ،
كمال الدين ، الشيباني : ٢١٠ ، ٢١١ .
- * أحمد بن محمود (بن محمد) بن عبد الله ابن
المعجمي ، صدر الدين ، القيصري : ٢١٢ ،
٢١٣ .
- * أحمد بن مرزوق بن أبي عمارة البجائي :
٢١٥ ، ٢١٦ .
- * أحمد بن المسلم بن محمد بن علان القيسي ،
عز الدين : ٢١٦ ، ٢١٧ .
- * أحمد بن المعلم : ٤٢٢ .
- * أحمد بن مفرج بن علي بن مسلمة الدمشقي ،
أبو العباس ، رشيد الدين : ٤٢٨ .
- * أحمد بن منصور بن أسطوراس بن جباس ،
شهاب الدين ، الدمياطي : ٢٢٤ ،
٢٢٥ .
- * أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، أمير آل
فضل ، شهاب الدين ، أمير العرب :
٢٢٥ - ٢٢٨ .

* أحمد بن نعمة بن بن حسن البقاعي ، ابن
الشحنة ، الجار ، أبو العباس ، شهاب الدين ،
الدمشقي ، الصالحى : ٢٤٩ - ٢٥١ ،
٢٦٢ ، ٤١١ .

* أحمد بن نوروز الحضري الظاهري ، شاد
الأغنام ، شهاب الدين : ٢٥١ ، ٢٥٢ .
* أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر ،
أبو الفضائل ، ثرف الدين دمشق :
١٨١ ، ٢٥٤ .

* أحمد بن هبة الله بن محمد بن أبي الحديد ،
أبو المعالي ، موفق الدين : ٢٥٣ .
أحمد الواعظ السرائي بن شمس الأئمة : ١٤١ .
* أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن أبي حجلة ،
أبو العباس ، شهاب الدين ، المفسري ،
المصري : ٢٥٩ - ٢٦١ .

* أحمد بن يحيى بن الزكي القرشي ، هلام الدين ،
الدمشقي : ٢٥٦ - ٢٥٧ .

* أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ،
أبو العباس ، شهاب الدين : ٤٠ ،
٢٦٦ - ٢٦١ .

* أحمد بن يحيى بن مخلوف السعدي الأعرج ،
أبو العباس ، شهاب الدين : ٢٦٦ ،
٢٦٧ .

* أحمد بن يحيى بن هبة الله بن ميني الدولة ،
أبو العباس ، صدر الدين ، ابن الخياط ،
الدمشقي : ٢٥٧ - ٢٥٩ .

* أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيقتاني ،
أبو العباس ، شهاب الدين : ٢٣١ .
* أحمد بن موسى الزرعي ، أبو العباس :
٢٣١ ، ٢٣٢ .

* أحمد بن موسى بن علي بن الوكيل ، أبو العباس ،
شهاب الدين ، الملكي : ٢٣٤ - ٢٣٦ .
* أحمد بن موسى بن محمد بن قرصة ، عز الدين ،
القيومي : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

* أحمد بن موسى بن محمود الحنفي ، أبو العباس ،
شهاب الدين : ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

* أحمد بن موسى بن نصير المتبولي ، شهاب
الدين : ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

* أحمد بن موسى بن يغمور ، شهاب الدين :
٢٢٩ ، ٢٣٠ .

* أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني ، شهاب
الدين ، الدمشقي : ٢٣٨ - ٢٤١ .

* أحمد بن ناصر بن طاهر الحماني ، برهان
الدين : ٢٣٧ .

* أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي
الفتح بن العسقلاني ، أبو العباس ، موفق
الدين : ٢٤١ - ٢٤٣ ، ٢٤٩ .

* أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر
التستري ، أبو الفضل ، محب الدين ،
البغدادى ، المصري : ٢٤٤ - ٢٤٩ .

* أحمد بن نصر الله بن باتكين المصري ،
أبو العباس ، محي الدين : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

- * أحمد بن يعقوب بن إبراهيم الطيبي ، أبو الفضل ، شمس الدين : ٢٦٧ ، ٢٦٨ .
- * أحمد بن يلبغا العمري الخصاصكي ، شهاب الدين : ٢٦٨ — ٢٧٠ .
- * أحمد بن يوسف بن أحمد الماردني بن خطيب الموصل ، أبو العباس ، شهاب الدين : ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
- * أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر بن الصاحب ، علم الدين ، المصري : ٢٧٤ — ٢٧٨ .
- * أحمد بن يوسف بن علي الحسيني ، أبو نصر ، أبو العباس ، عماد الدين : ٢٨٢ ، ٢٨٣ .
- * أحمد بن يوسف بن مالك الأندلسي ، الرعي ، الغرناطي ، أبو جعفر : ٢٧٠ ، ٢٧١ .
- * أحمد بن يوسف بن محمد بن الزعفراني ، أبو العباس ، شهاب الدين ، الدمشقي : ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
- * أحمد بن يوسف بن نصر بن شاذي الفاضلي ، كمال الدين : ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
- * أحمد بن يوسف بن هلال الصفدي ، شهاب الدين : ٢٧٩ .
- * أحمد بن يوسف بن يعقوب الطيبي ، أبو الفضل ، شمس الدين : ٢٦٧ ، ٢٨٠ — ٢٨٢ .
- الأحدي = آقبا جلب .
- » = بيزم بن عبد الله .
- » = قطلوبغا بن عبد الله .
- » = منكلي بغا .
- * الاختائي = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد .
- * أخو اينال اليوسفي = أزد مر بن عبد الله الظاهري .
- أنحى قشتم = اينال المؤيدي .
- * إدريس بن علي بن عبد الله الحسيني ، عماد الدين : ٢٨٥ ، ٢٨٦ .
- * إدريس بن غانم بن مفرج العبدري ، أبو غانم ، الشيبني : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
- * إدريس بن قتادة بن إدريس ، الشريف الحسيني : ٢٨٧ ، ٢٨٨ .
- الإدريسي = جرجي الناصري .
- الإدفوي = جعفر بن ثعلب بن جعفر .
- * الأذرعي = أحمد بن محمد بن إبراهيم .
- » = عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي .
- » = علي بن منصور بن أبي العز .
- * أراق بن عبد الله الفتاح ، سيف الدين : ٢٨٩ ، ٢٩٠ .
- * أربكون ، صاحب العراق وأذربيجان والروم : ٢٩٠ ، ٢٩١ .
- * الإربلي = أحمد بن قرطاي التري .
- * » = أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان .
- » = أسعد بن إبراهيم بن حسن النشابني .
- » = الحسن بن أحمد بن زفر .
- » = شعبان بن أبي بكر .
- » = محمد بن إبراهيم بن مسلم .
- » = محمد بن أحمد بن عمر بن أبي شاكرا .
- » = محمد بن عبد الله بن المجدي .

- * الأرغوى شارى = جقمق بن عبد الله
 * أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى
 الظاهرى ، سيف الدين : ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
 ٤٧٣ .
 * أرغون شاه بن عبد الله الأشرقى ، سيف
 الدين : ٣١٣ .
 * أرغون شاه بن عبد الله الأفضلى الأشرقى ،
 سيف الدين : ٣٠٥ .
 * أرغون شاه بن عبد الله اليبدمرى الظاهرى ،
 سيف الدين : ٣٠٣ ، ٣٠٤ .
 * أرغون شاه بن عبد الله السيفى تغرى بردى ،
 سيف الدين : ٣١١ ، ٣١٢ .
 * أرغون بن عبد الله الطشتمرى ، سيف
 الدين : ٣١٢ ، ٣١٣ .
 * أرغون بن عبد الله الظاهرى اليشبغاوى ،
 سيف الدين : ٣٠٩ .
 * أرغون بن عبد الله العزى الأفرم ، سيف
 الدين : ٣١٤ .
 * أرغون بن عبد الله الكاملى الصغير ، سيف
 الدين : ٣١٩ — ٣٢٣ .
 * أرغون شاه بن عبد الله الناصرى ، الدوادار ،
 النائب ، سيف الدين : ١٨٢ ، ٢٥٠ ،
 ٣٠٦ — ٣٤٤ ، ٤٠٠ .
 * أرغون شاه بن عبد الله النوروزى الأهورى :
 ٣٢٤ — ٣٢٧ .

- * أرتاش بن عبد الله الأشرقى المغلى ، سيف
 الدين : ٢٩٢ — ٢٩٣ .
 * أرتاش = أرتاش
 * أرتاش : ٢٢٢ ، ٢٩٤ .
 * أرجواش بن عبد الله المنصورى ، سيف
 الدين : ٢٩٤ — ٢٩٦ .
 * الأرجونى = اسماعيل بن الفرّج بن اسماعيل ،
 الغالب بالله ، السلطان .
 » = الفرّج بن اسماعيل بن يوسف .
 » = محمد بن اسماعيل بن الفرّج .
 * أردبغا بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين :
 ٢٩٧ .
 * أردبغا بن عبد الله العمانى ، سيف الدين :
 ٢٩٦ .
 * أرسطاي بن عبد الله الظاهرى ، سيف
 الدين : ٢٩٨ .
 * أرسلان بن داود بن يوسف بن أيوب ،
 أسد الدين : ٢٩٩ .
 * أرسلان بن داود بن يوسف بن أيوب ، الملك
 المعظم ، ركن الدين : ٢٢٩ ، ٣٠٠ .
 * أرسلان بن عبد الله الدوادرى ، بهاء الدين :
 ٣٠٠ — ٣٠٢ .
 * أرغون بن أبغا بن هولكو بن جنكيزخان ،
 ملك التتار ، سلطان الدشت : ٢٥٥ ،
 ٣١٠ ، ٣١١ .
 * أرغون تتر الناصرى : ٤٤١ ، ٤٤٢ .
 * أرغون الرومى = أرغون بن عبد الله اليشبغاوى
 * أرغون السبغاوى = » »

- أرغون الملائى الناصرى ، سيف الدين :
٠ ٤٦١ ، ٤٢٦ ، ٣١٤
- أرقطاي — زقطاي = أقطاي بن عبد الله
الأتابكى ، الصالحى ، النجوى .
- * أرقطاي بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب
حاب : ٣٢٨ .
- أرقطاي بن عبد الله القفجى الحاج ، سيف
الدين : ٣١٦ ، ٢٩٣ .
- * أركاس بن عبد الله الجلبانى ، سيف الدين :
٠ ٣٣٣ ، ٣٣٢
- * أركاس بن عبد الله الظاهرى الدوادار ،
سيف الدين : ٣٢٩ — ٣٣٢ .
- * أركاس بن عبد الله المؤيدى الأشقر :
٠ ٤٥٠ ، ٤٣٤
- * أركاس بن عبد الله النوروزى الجاموس :
٠ ٣٣٤
- * أركاس بن عبد الله الشبكي الجاموس :
٠ ٣٣٥
- الأرمنى = أحمد بن محمد بن هبة الله .
- الأرمنى = عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبي الفرج .
- * أرنيغا بن عبد الله الحافظى الظاهرى :
٠ ٣٣٦
- * أرنيغا بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :
٠ ٣٣٥
- * أرنيغا بن عبد الله اليونى الناصرى ، سيف :
٠ ٣٣٧ ، ٣٣٦
- الأرندى : ٣٩٢ .
- أزبك الأشقر الرضانى الظاهرى : ٣٣٦
- * أزبك خاص نرجى = أزبك بن عبد الله
الظاهرى .
- * أزبك خان = أزبك بن طقطاي
- * أزبك بن طغرلجا بن منكوتمر بن طغان =
أزبك بن طقطاي
- * أزبك بن طقطاي ، القان صاحب الدشت :
٠ ٣٤٤ ، ٣٤٣
- * أزبك بن عبد الله الحلبي العزى ، سيف
الدين : ٣٤٢ .
- * أزبك بن عبد الله الحموى ، سيف الدين :
٠ ٣٤١
- * أزبك بن عبد الله الرضانى الظاهرى ،
سيف الدين : ٣٤٢ ، ٣٤٣ .
- * أزبك بن عبد الله السيفى قانى باى ، بهاء ،
سيف الدين : ٣٤٥ ، ٣٤٦ .
- * أزبك بن عبد الله الظاهرى ، أزبك خاص
نرجى ، سيف الدين : ٣٤١ ، ٣٤٢ .
- * أزبك بن عبد الله الظاهرى الدوادار ،
سيف الدين : ٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ .
- * أزبك بن عبد الله من ططخ الأشرفى الظاهرى
الساقى ، سيف الدين : ٣٤٦ ، ٣٤٧ .
- * أزدمر شيا = أزدمر بن عبد الله من على
جان الظاهرى .
- * أزدمر بن عبد الله الجمدار ، الحاج ،
عز الدين : ٣٤٨ .
- * أزدمر بن عبد الله ، الظاهرى ، أخو إسماعيل
اليوسفى ، عز الدين : ٣٤٩ — ٣٥١ .
- * أزدمر بن عبد الله الملائى ، عز الدين :
٠ ٣٤٧
- * أزدمر بن عبد الله من على جان الظاهرى ،
أزدمر شيا ، عز الدين : ٣٥٢ ، ٣٥٣ .

- * إسحق بن يحيى بن إسحق الأمدى : ٤١٥
- * إسحق بن يحيى بن إسحق بن إبراهيم الأموى ،
أبو محمد ، عفيف الدين : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .
- * أسد الدين = أرسلان شاه بن داود بن يوسف .
أسد الدين شيركوه : ٣٦٣ .
- * الأسدى = إسحق بن أبى بكر بن إبراهيم .
» = أياز كوج
- » = عبد الوهاب بن محمد ، ابن قاضى شهبة .
- * إسرائيل بن على بن حسن الدمشقى الخالدى :
٣٦٧ .
- * أسعد بن إبراهيم بن حسين النشابة ، مجد الدين ،
الإربلى : ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
- * أسعد بن السديد الماعز القبطى : ٣٧٠ ،
٣٧١ .
- * أسعد بن عبد الرحمن بن حيدش التنوخى ،
أبو المعالى ، وجيه الدين ، المعمرى ،
الدمشقى : ٣٧١ ، ٣٧٢ .
- * أسعد بن عثمان بن أسعد التنوخى ، أبو الفتح ،
صدر الدين ، الدمشقى : ٣٦٩ : ٣٧٠ .
- * إسكندر بن عمر شيخ بن تمبور لنسك ،
الملك ، سلطان شيراز : ٣٧٢ ، ٣٧٣ .
- * إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بريم
نجما التركمانى : ٣٧٣ ، ٣٧٤ .
- * الإسكندرى = أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم .

- * أزد مر بن عبد الله الناصرى الظاهرى ،
سيف الدين : ٣٥١ ، ٣٥٢ .
- الأزدى = سليمان بن الأشعث بن إسحق .
- * إسحق بن إبراهيم بن عامر الطومى الغرناطى ،
أبو إبراهيم : ٣٥٤ ، ٣٥٥ .
- * إسحق بن إبراهيم بن يحيى الشقراوى ، صفى
الدين : ٣٥٤ .
- * إسحق بن أبى بكر بن إبراهيم بن هبة الله
الأسدى ، أبو الفضل ، كمال الدين ،
الحلبى : ٣٥٦ ، ٣٥٧ .
- * إسحق بن أبى بكر بن الملى بن أطر السنجارى ،
أبو محمد ، نجم الدين : ٣٥٥ ، ٣٥٦ .
- * إسحق بن أحمد المعمرى ، كمال الدين : ٣٥٨ .
- إسحق بن إسحق بن داود بن سيف أرنج :
٣٥٩ .
- * إسحق بن جبريل الديلمى ، كرز الدين :
٣٥٧ ، ٣٥٨ .
- * إسحق بن خليل بن غازى الحموى ،
عفيف الدين : ٣٥٨ .
- * إسحق بن داود بن سيف أرنج الخطى :
٣٥٨ - ٣٦٢ .
- * إسحق بن عاصم بن محمد الأصهبانى ، نظام
الدين : ٣٦٢ ، ٣٦٣ .
- * إسحق بن على بن يحيى الحلبي ، أبو طاهر ،
نجم الدين : ٢٣٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
- * إسحق بن لولو ، الملك المجاهد ، سيف الدين :
٣٦٤ ، ٧٦ - ٣٦٦ ، ٤١٧ .

- * الإسكندري = أحمد بن محمد بن منصور
ابن منير الجذامي .
- » = جعفر بن علي بن هبة الله الحمداني
» = عبد الله بن أبي بكر بن هرام .
» = عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن .
» = عبد الوهاب بن ظافر بن علي .
» = علي بن محمد بن منصور بن منير
الجذامي .
- » = يوسف بن عبد المعطى بن المخيل .
إسماعيل : ٣٩٥ ، ٩٤ .
إسماعيل بن إبراهيم بن القسرفور ، عماد الدين ،
الحلبى : ٣٠٨ .
- * إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخى ،
أبو محمد ، تقى الدين ، المعرى ، الدمشق :
٣٨٦ — ٣٨٣ ، ١١٦ ، ٩٧ .
- * إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن سونج بن
الحكيم ، البكرى : ٣٨٢ ، ٣١٧ ، ٣٧٦ .
- * إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر المنفلوطى
القناوى ، علم الدين : ٣٧٦ — ٣٧٥ .
- * إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن الخباز ،
أبو الفدا ، نجم الدين ، الصالحى ،
الدمشق ، الأنصارى : ٣٨٢ ، ٢٥٨ ،
٣٨٣ .
- * إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومى ،
أبو طاهر ، تاج الدين ، القرشى : ٣٧٥ .
- * إسماعيل بن إبراهيم بن غازى بن فلوس ، شمس
الدين ، المساردى ، النميرى : ٣٧٧ ،
٣٧٨ .
- * إسماعيل بن إبراهيم بن محمد المكنانى ،
مجد الدين ، ابن التركمانى : ٢٤٦ ، ١٩٢ ،
٣٧٩ — ٣٨٢ .
- * إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن المقرئ ،
اليمنى ، أبو محمد ، شرف الدين ،
الشاربى : ١٧١ ، ٣٨٦ — ٣٩٠ .
- * إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن برتق
القوصى ، أبو طاهر ، جلال الدين : ٣٩٠ ،
٣٩١ .
- * إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن الأثير الحلبي ،
عماد الدين : ٣٩٢ ، ٣٩١ .
- * إسماعيل بن أحمد بن أحمد بن ناصر بن خليفة
الباعونى : ٢٣٩ .
- * إسماعيل بن خليل ، تاج الدين : ٣٩٢ .
- * إسماعيل بن الزكحل الناصخ ، عماد الدين :
٣٩٣ .
- * إسماعيل الزندىق : ٤٢٢ .
- * إسماعيل بن سودكين النورى ، أبو طاهر :
١٢٢ .
- * إسماعيل بن شعبان حسين ، ابن الأشرف
شعبان : ٣٩٣ ، ٣٩٤ .
- * إسماعيل بن شيركوه بن محمد بن شيركوه ،
المملك الصالح ، نور الدين : ٣٩٤ ،
٣٩٥ .
- * إسماعيل بن صارم بن علي بن عمرو المكنانى ،
أبو طاهر ، الخياط ، المصرى : ٣٩٥ .
- * إسماعيل بن عباس بن علي ، ابن رسول ،
المملك الأشرف ، التركمانى : ٣٩٦ .

- * إسماعيل بن الفرج بن إسماعيل ، الغالب بالله ، أبو الوليد ، السلطان الأرجون : ٤١٦ ، ٤١٧ .
- * إسماعيل بن لولو ، الملك الصالح ، ركن الدين : ٧٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤١٧ — ٤٢٠ .
- * إسماعيل بن مازن الهواري ، تاج الدين ، شيخ العربان : ٤٢٠ .
- * إسماعيل بن محمد بن أبي بكر الكوراني ، أبو محمد : ٤٢٧ .
- * إسماعيل بن محمد بن أبي العز ، أبو الفدا ، عماد الدين : ٤٢٤ ، ٤٢٥ .
- * إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحراني ، مجد الدين : ٤٢٢ ، ٤٢٣ .
- * إسماعيل بن محمد بن أيوب ، الملك الصالح ، أبو الجيش ، عماد الدين : ٤٢٠ — ٤٢٢ .
- * إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن القيسراني ، أبو الفدا ، عماد الدين : ٤٢٣ ، ٤٢٤ .
- * إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد الحراني ، نفيس الدين ، الدمشقي : ٤٢٨ .
- * إسماعيل بن محمد بن فلارون ، الملك الصالح ، أبو الفدا ، عماد الدين ، سلطان مصر : ١٦٣ ، ٢٨٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٥ ، ٤٢٥ — ٤٢٧ ، ٤٦٠ ، ٤٩٧ .
- إسماعيل بن مظفر : ٤٣٠ .

- * إسماعيل بن عبد القوي بن الحسن الإسفاني ، نحر الدين ، الامام : ٣٩٧ ، ٣٩٨ .
- * إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم النسياني ، أبو الفضل ، رشيد الدين ، أبو الفدا ، القرشي ، ابن المعلم : ٣٩٨ .
- * إسماعيل بن عساكر : ٣٥٥ .
- * إسماعيل بن علي بن أحمد بن الطيبال ، أبو الفضل ، عماد الدين ، البغدادي : ٣٥٦ ، ٤١٢ ، ٤١٣ .
- * إسماعيل بن علي بن الحسين القلقشندي ، أبو الفدا ، تقي الدين : ٤١١ .
- * إسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الله البرماوي ، مجد الدين : ٤١٢ .
- * إسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد بن عز القضاء ، أبو طاهر ، نحر الدين = ٤٠٨ — ٤١٠ .
- * إسماعيل بن علي بن محمد بن محمود ، الملك المائدي ، أبو الفدا ، عماد الدين : ٣٩٩ — ٤٠٨ ، ٤٤٤ .
- * إسماعيل بن عمر بن المبارك ، شجاع الدين ، الطوري : ٤١٣ .
- * إسماعيل بن عمر بن قرناص ، مخلص الدين ، الحموي : ٤١٣ ، ٤١٤ .
- * إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفدا ، عماد الدين : ٢٧ ، ٣١٠ ، ٤١٤ — ٤١٦ .
- إسماعيل بن فاتكين = إسماعيل بن سودكين .

* أسندمر بن عبد الله اليونى ، سيف الدين :
٤٤٦ .

الإسنوى = عبد الرحيم بن الحسن بن على .

* الأشبيلي = أحمد بن فرج بن أحمد .

* » = أحمد بن محمد بن أحمد ، كناكت .

الأشرف بن الفضل = أحمد بن عبد الرحمن
ابن على البيسانى .

الأشرف برسباى = برسباى الدقاقى .

* الأشرفى = آقبردى بن عبد الله .

» = أرتامش بن عبد الله .

* » = أرغون شاه بن عبد الله .

* » = أرغون شاه بن عبد الله الأفضلى .

» = قمرباى بن عبد الله الحسى .

» = جانبك بن عبد الله الدوادار الثانى .

» = فارس الأشرفى الرومى .

الأشعرى = عبد الله بن قيس بن سليم
أبو موسى .

» = على بن اسماعيل بن أبى بشر .

* إشتمر بن عبد الله الماردى الناصرى ،
سيف الدين : ٤٥١ — ٤٥٤ .

* الأشقر = أركاس بن عبد الله المقىدى .

» = أزبك الرمضانى الظاهرى .

» = سنقر الأشقر .

* الاشكرى = ميكائيل .

* الأشمونى = أحمد بن محمد بن منصور .

أصبهان بن قرا يوسف قرا محمد التركمانى :
٣٧٤ .

* إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن العديم ،
أبو صالح ، الحلبي : ٤٢٩ .

* إسماعيل بن يوسف الإنبائى ، عماد الدين :
٤٣٠ ، ٤٣١ .

* إسماعيل بن يوسف بن مكتوم ، ابن سليم ،
الدمشقى ، السويدي : ٥٨ ، ٤٢٩ ،
٤٣٠ .

أسن الناصرى : ٤٤٢

* الإسنائى = اسماعيل بن عبد القوى ابن الحسن .

* أسنباى بن عبد الله الساقى الظاهرى الجمالى ،
سيف الدين : ٤٣٥ .

* أسنباى بن عبد الله الظاهرى الزرد كاش ،
سيف الدين : ٤٣٢ — ٤٣٥ .

* أسنبغا بن بكنمر البكرى ، سيف الدين :
٤٣٦ .

* أسنبغا بن عبد الله المحمودى ، سيف الدين :
٤٣٦ ، ٤٣٧ .

* أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطوارى ،
سيف الدين : ٤٣٧ — ٤٤٠ .

أصندمر الحقمقى أرغون شاوى الرومى : ٣٣٤ .
* أسندمر بن عبد الله الحقمقى ، سيف الدين :
٤٤٩ ، ٤٥٠ .

* أسندمر بن عبد الله العمري ، سيف الدين :
٤٤٥ ، ٤٤٦ .

* أسندمر بن عبد الله الكرجى ، سيف الدين :
٤٤٣ — ٤٤٥ .

* أسندمر بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :
٤٤٠ — ٤٤٣ .

* أسندمر بن عبد الله النورى الظاهرى ، سيف
الدين : ٤٤٧ — ٤٤٩ ، ٤٧٧ .

* أقطاي بن عبد الله ، المستعرب الأتابكي ،

الصالحى ، النجمى ، فارس الدين : ٢٧٦ ،

٤٤٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ .

* أقطاي بن عبد الله الجندار النجمى الصالحى ،

التركي ، فارس الدين : ٥٠٢ - ٥٠٤ .

* أقطوان بن عبد الله الكمالى ، علم الدين :

٥٠٥ ، ٥٠٦ .

* أقطوان بن عبد الله المهتدار ، علاء الدين :

٥٠٨ .

أكل الدين : ١٧٥ .

الأجا ، الحاجب : ٥٠٠ .

ألساى بن عبد الله الناصرى الدوادار ،

سيف الدين : ٣٠٢ .

ألساى بن عبد الله اليرسفى الناصرى : ٣٧ ،

٤٤١ ، ٤٤٢ .

ألمبغا بن عبد الله المظفرى : ٣١٧ .

ألمبغا الحى : ٤٦ ، ٤٧ .

ألمبغا بن عبد الله الصالحى الحاجب الناصرى

العلائى ، علاء الدين : ١٦٠ ، ٣٠٧ ،

٤٥٦ .

ألمبغا بن عبد الله العثمانى الظاهرى : ٤٦٩ .

ألمبغا القاسمى ، علاء الدين : ٣١٨ .

ألمبغا القرمشى : ٣٥٢ .

ألمبغا المعلم : ٢١٨ .

ألمبغا مغرق : ٣٥٩ .

أم أنوك = طغاي .

* الإمام = اسماعيل بن عبد القوى بن الحسن

الإسنائى .

* الأصهبانى = إسحق بن عاصم بن محمد .

» = محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانى .

» = محمد بن محمود بن محمد بن عباد .

أصلم = أحمد بن إسحق بن عاصم

أصلم الساجدار ، بهاء الدين : ٤٥٧ .

* أصلم بن عبد الله الرادى . سيف الدين :

٤٥٥ .

* أصلم بن عبد الله الناصرى القبجاقى ، بهاء

الدين : ١٦١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ .

* الأطروش = أقبغا الهذبانى .

* الأعرج = أحمد بن يحيى بن مخلوف .

* أعظم شاه بن اسكندر شاه ، أبو المظفر ،

السلطان غياث الدين : ٤٥٨ ، ٤٥٩ .

* الأعور = أرغون شاه بن عبد الله النوروزى .

* أغزلو بن عبد الله العادلى ، شجاع الدين :

٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٩٩ .

* أغزلو بن عبد الله المعزى ، شجاع الدين ،

البهادرى : ٤٦٠ - ٤٦٢ .

أغل بك الجاشنكير الحاجب ، زين : ٤٣٧ .

الافتخار الهاشمى = عبد المطلب بن الفضل العباسى :

الأفرم = أرغون بن عبد الله المعزى .

» = شاهين بن عبد الله من أصلم الظاهرى .

الأفضلى = أرغون شاه بن عبد الله الأشرفى .

» = قمر باى بن عبد الله الدمرداش .

* إقبال بن عبد الله المستنصرى العباسى ،

شرف الدين : ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

الأقسرائى = موسى بن أحمد بن محمود .

* الأنصاري = أحمد بن عمر بن إبراهيم
ابن المزين .

» = أحمد بن محسن بن علي
» * = أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي
» = أحمد بن محمد بن عبد المعطى
ابن طراد الجبازي .

* » = أحمد بن محمد بن علي الجبازي .
» * = أحمد بن محمد بن علي بن الرفعة .
» * = اسماعيل بن إبراهيم بن سالم
ابن الجباز .

» = عبيد الله بن عبد الواحد
ابن علاق المصري .

» = عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن
» = عمر بن علي بن أحمد بن الملقن
» = عمر بن محمد بن عمر العقيلي .
» = محمد بن أحمد بن سليمان بن
خطيب داريا .

» = محمد بن أحمد بن عبيد الله
ابن مكي .

» = محمد بن الحسين بن عبيد الله
ابن رواحة .

» = محمد بن السيد بن فارس بن
أبي لقمة .

» = محمد بن عبد القادر بن الصانع .

» = محمد بن علي بن عبد الواحد
ابن الزمكافى .

» = محمد بن محمد بن عباس بن
جعوان .

» = محمد بن محمد بن محمد بن البارزى .

» = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان .

» = محمد بن يعقوب بن بدران
الجرائدى .

إمام المقام = محمد بن أحمد بن عبد الله الرضى
الطبرى .

إمام الهدى = نصر بن محمد بن إبراهيم .

أميرة النصارى = حزبان بن داود بن سيف
أرعد الخطى .

أم عبد الله = ست الوزراء بنت عمر بن أسعد .

» » = فاطمة بنت سامان

أم عبد الكريم = فاطمة بنت سعد الخير .

* الأموى = أحمد بن محمد بن صلاح بن المحمرة .

» = أحمد بن محمد بن محمد

» = اسحق بن يحيى بن اسحق .

* أمير آل فضل = أحمد بن مهنأ بن عيسى بن مهنأ

* أمير العرب = أحمد بن مهنأ بن عيسى أمير
آل فضل .

* أمير المؤمنين = أحمد بن محمد بن أحمد المستنصر
بالله .

أمين الدين الوافى : ٣٥٧ ، ٤٣٠ .

الأميوطى = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم .

* الإنبائى = اسماعيل بن يوسف .

الأنجب بن أبي السعادات البغدادي الحسامى ،

أبو محمد : ١٢٢ ، ٢٥٠٠ .

الأندلسى = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدون

* » = أحمد بن محمد بن أحمد كناكت

» = قاسم بن فيرة بن خاف الشاطبي

» = محمد بن أحمد بن علي الوادى آشى

أهرام صناع = قرقاس بن عبد الله الشعباني .
إيازين عبد الله الناصري ، نحر الدين : ٣١٨ ،
٣٢٨ .

إياز كوج الأسدي : ٣٦٣ .

أيك التركاني ، الملك المميز : ٨٣ ، ٥٠٣ .

أيتمش بن عبد الله ، الأتابك : ٢٦٩ ، ٣٠٣ ،
٣٠٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ .

* أيتمش = أرتامش بن عبد الله الأشرقي .

أيتمش بن عبد الله الخضرى الظاهري : ٣٢٦ .

أيدغمش بن عبد الله الناصري ، الطباخي :

٤٩٩ ، ١٦٢ .

أيدمر الخطاني : ٤٤٢ .

أيدمر السلياني الحاجب : ٣٢٠ .

أيدمر الشامي : ٤٤٢ .

أيدمر بن عبد الله الأنوكي الدوادار : ٣٠١ ،
٤٥٢ .

أيدمر بن عبد الله الظاهري ، عز الدين : ٩١ .

ايناق ، نائب أحمد سلطان ملك التتار : ٢٥٥ ،

٢٥٦ .

اينال باي بن قجماس الظاهري : ٤٨٨ .

اينال بن عبد الله الأبوكري الأشرقي : ٤٣٩ .

اينال بن عبد الله الحمكي : ٤٧٨ .

اينال بن عبد الله العلائي الظاهري الأجرد ،

السلطان الملك الأشرف : ٣٤ ، ٣٣٧ .

اينال بن عبد الله اليوسفي النوروزي : ٢١٨ ،

٣٣٢ ، ٣٤٩ .

اينال المؤيدي ، أني فشم : ٤٣٥ .

أيوب بن أبي بكر بن عمر الحماني : ١١٦ .

أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك

الصالح ، نجم الدين : ٤٧ ، ٨٠ ، ٩٢ ،

٢٦٨ ، ٤٢٠ ، ٥٠٤ .

(ب)

البارنباري = محمد بن عبد الوهاب بن محمد .

باعونة (راهب دير النصارى بمجلون) :

٢٣٨ .

الباعوني : أحمد بن ناصر بن خليفة .

البجامي = تنبك بن عبد الله .

البجائي = أحمد بن مرزوق بن أبي عمارة .

* البخاري = أحمد بن محمد بن علي بن الرقة

الأنصاري .

» = عبد الله بن مسعود .

» = محمد بن محمد بن محمد .

» = محمد بن محمد بن محمد .

» = محمد بن محمد بن محمود .

» = محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء .

البدر بن الخشاب = إبراهيم بن أحمد بن عيسى .

بدر الدين = إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن

الخشاب .

* بدر الدين = أحمد بن عمر بن محمد الطنبدي .

* » » = أحمد بن محمد بن محمد بن حنا

المصري .

بدر الدين = بيليك بن عبد الله الظاهري

الخازندار .

» » = جنكلي بن محمد بن البابا .

» » = حسن بن عبد الله الطرابلسي .

» » = الحسن بن مجلان بن أبي نفي .

برسبغا بن عبد الله الظاهري الدوادار: ٣٣٨،

٣٣٩.

برقوق بن أنص، الملك الظاهر: ٤١، ٤٢،

٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٢، ٥٤،

٥٥، ٦٤، ٨٨، ١٠١، ١٣٠،

١٥٠، ١٥٢، ١٧٣، ٢١٨، ٢١٩،

٢٢٠، ٢٣٩، ٢٥٢، ٢٦٨، ٢٦٩،

٢٨٣، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٢٩،

٣٠٥، ٣١٢، ٣٢٣، ٣٢٩،

٣٣٢، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٤،

٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٩،

٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣، ٤٤٦،

٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٢،

٤٧٣، ٤٧٥، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤،

٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٣.

* البرماوى = اسماعيل بن علي بن محمد بن

عبد الله.

» = محمد بن عبد الدايم.

* البرمكى = أحمد بن محمد بن إبراهيم

ابن خلكان.

البرنلى = آقوش بن عبد الله العزيز.

برهان الدين = إبراهيم بن أحمد البيجورى.

» = إبراهيم بن اسحق بن يحيى

الأمدي

» = إبراهيم الدميلى.

» = إبراهيم بن عبد الرحمن بن

سباع القزارى.

» = إبراهيم بن موسى بن أيوب

الابنامى.

» = إبراهيم بن محمد بن عثمان

الدجوى.

بدر الدين = حسن بن عمر بن حبيب.

» = حسن بن موسى بن مكى.

» = محمد بن أحمد بن محمد التنسى.

» = محمد بن الدقاق.

» = محمد بن محمد بن أحمد بن مزهر.

» = محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك.

» = محمد بن محمد بن عبد البر، ابن

أبى البقاء.

» = محمد بن محمد بن محمد بن قوام

البالى.

» = محمود بن أحمد بن موسى، العيتابى

العينى.

بدر الدين بن جماعة: ١٦٥.

بدر الدين الخازندار = بيليك بن عبد الله

الظاهرى.

* بدر الدين الدمامينى: ٣٨٨.

* بدر الدين السنجارى: ٣٨٥.

بدر الدين لؤلؤ: ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠،

١٧٢.

البدرى = يهدى بن عبد الله.

» = طشتمر بن عبد الله الناصرى حمص

أخضر.

» = محمد بن أزيك.

البرزالى = القسام بن محمد بن يوسف

برسباى الدقاقى، الملك الأخرى: ٢٠،

١٤٦، ١٧٦، ٢١٤، ٢٤٦، ٢٥٢،

٢٩٢، ٢٩٧، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩،

٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٤٦،

٣٥٣، ٣٨٥، ٣٩٤، ٤٣٤، ٤٣٩،

٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٧١، ٤٧٦،

٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩٠، ٥٠٠.

- برهان الدين = ابراهيم بن نصر الله بن أحمد
المستقلاني .
- * » » = أحمد ، أبو العباس .
- * » » = أحمد بن ناصر بن طاهر
الحسني .
- * » » = حيدرة الخوامي الشيرازي
الرومي .
- * » » = خضر بن الحسن بن علي
السنجاري .
- * » » = علي بن أبي بكر المرفياني .
- برهان الدين الأندكاني : ١٤١
- برهان الدين بن تاج الدين القزاري : ٥٤٥
- البرهان الغزولي : ١٨٧ .
- البريدي = زكريا البريدي .
- البرزاق = عبد المعز بن محمد بن أحمد .
- بزدار : ٣٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٩٨ .
- البساطي = محمد بن أحمد بن عثمان .
- البسطامي = عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد .
- بشيفا ، خواجا : ٣٠٩ .
- * البشغاوي = أرغون بن عبد الله الظاهري .
- بشتك بن عبد الله الناصري : ١٥٩ .
- البلطكي = أحمد بن محسن بن علي بن ملي .
- بغداد بنت جويان ، الخاتون ووجه الملك
يوسعيد : ٢٩٠ .
- * البغدادى = أحمد بن محمد بن أحمد بن ثابت
النعمانى .
- * » » = أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر .
- * » » = أحمد بن محمد بن حنبل .
- الشيبياني .
- * البغدادى = أحمد بن محمد بن علي بن أحمد
السامري .
- * » » = أحمد بن نصر الله بن أحمد
التستري .
- * » » = اسماعيل بن علي بن الطيال .
- * » » = الأنجب بن أبي السعادات .
- * » » = زكريا بن علي بن حسان .
- * » » = عبد الرحمن بن أحمد بن
عبد الرحمن .
- * » » = عبد الرزاق بن عبد الوهاب .
- * » » = عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز .
- * » » = عبد المنعم بن عبد الوهاب ،
ابن كليب .
- * » » = محمد بن سعد بن الموفق
ابن الخازن .
- * » » = محمد بن عبد الكريم بن محمد
السيدى .
- * » » = محمد بن هبة الله بن المكرم .
- * » » = مسمار بن عمر بن محمد بن
العويس .
- * » » = نصر بن يعقوب
- بكنمر بن عبد الله السافى الناصري : ٤٦٠
- بكنمر بن عبد الله المؤمنى : ٢٢
- البكنمرى = تمار بن عبد الله المؤيدى المصارع .
- * البكرى = اسماعيل بن ابراهيم بن أحمد .
- * » » = أسنغا بن بكنمر .
- * » » = محمد بن عمر بن الحسين
ابن الخطيب .

بهادر على الخوارزمي ، شحنة بغداد : ٧٧
 * البهادري = أغر لو بن عبد الله المعزى .
 » = عمر بن منصور بن عبد الله .
 بوسعيد بن خريز بن أرغون بن أبغا بن
 هولاكو ، القان ، ملك التتار : ٢٩٠ ،
 ٢٩١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ .
 بوسعيد ملك التتار = أبغا بن هولاكو بن
 جنكين خان .
 البوصيري = هبة الله بن علي بن مسعود
 الأنصاري .
 * البويهي = إسحق بن جبريل الديلمي .
 بويرس الجاشنكير : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣٢ .
 بويرس بن عبد الله الأحمدي : ١٦٢ ، ١٦٣ ،
 ٣٣٥ .
 بويرس بن عبد الله البندقداري ، الملك الظاهر :
 ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ،
 ٨١ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
 ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٩٥ .
 ٥٠٥ .
 بويرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي : ٣٠٣ ،
 ٤٨٢ .
 بويرس بن عبد الله المنصوري الدوادار : ٣٠٦ ،
 بويرس العديمي : ٣٥٥ .
 بيدغا أروس للناصري : ٣٢٢ .
 بيدغا بن عبد الله المظفر الظاهري : ٤٢٨ ،
 بيجو (بايجو) = بيكو .

بكلش : ٣٢٢
 بكلش بن عبد الله العلاقي : ٣٠٣
 البكشي = تغري بردي المؤذي
 بلبان الرشيدى : ٥٠٣
 * البانخي = أحمد بن محمد بن إبراهيم
 ابن خلكان .
 » = خلف بن أيوب العامري .
 البلقيني = صالح بن عمر بن رسلان .
 » = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان .
 » = عمر بن رسلان بن نصير .
 البلنسي = سايمان بن موسى بن سالم .
 بنت مكى : ١٨٤ .
 بنت الملك العادل = ضيفة خاتون بنت أبي
 بكر .
 * بهاء الدين = أحمد بن محمد بن محمد القونوي .
 * » = أرسلان بن عبد الله الدوادار .
 » = أصلم السلحدار .
 * » = أصلم بن عبد الله الناصري
 القبيجاق .
 » = عبد الرحمن بن إبراهيم بن
 أحمد المقدسي .
 » = علي بن محمد بن سليم بن حنا .
 » = علي بن هبة الله بن سلامة
 ابن الجميزي .
 » = محمد بن أحمد بن محمد الصاغان .
 » = هبة الله بن عبد الله القفطي .
 » = يوسف بن طرناي الظاهري .
 البهاء عبد الرحمن = عبد الرحمن بن إبراهيم بن
 أحمد .

البيجورى = إبراهيم بن أحمد .
 بيدمر بن عبد الله البدرى : ٣١٦ .
 بيدمر بن عبد الله الخوارزمى : ٤٥٢ ، ٣٠٣ .
 * البيدمرى = أرغون شاه بن عبد الله الظاهرى .
 بير محمد = محمد بن أميرزه عمر شيخ بن تيمورلنك .
 البيرى = يوسف بن أحمد بن محمد .
 يسق بن عبد الله الشبكي : ٤٥٠ .
 يفر بن عبد الله الناصرى : ٤٩٧ ، ٥٠٠ .
 بيكو : ٢٢١ .
 بيليك بن عبد الله الظاهرى ، بدر الدين الخازندار : ٩٣ ، ٤٩٦ ، ٥٠٥ .
 (ت)
 تاج الدين : ١٠٩ .
 * تاج الدين = أحمد بن محمد بن أحمد ، الفرغانى ، النعمانى .
 * » » = أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله السكندرى .
 * » » = إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، المخزومى ، أبو طاهر ، القرشى .
 * » » = إسماعيل بن خليل .
 * » » = إسماعيل بن مازن الهوارى ، شيخ العربان .
 * » » = زيد بن الحسن بن زيد الكندى ، أبو اليمن .
 * » » = عبد الباقي بن عبد المجيد اليمنى .
 * » » = عبد الرحمن بن إبراهيم الفزارى ، ابن الفركاح .

تاج الدين = عبد الرزاق بن عبد الله ، ابن كاتب المناخ .
 » » = عبد الوهاب بن خلف ، ابن بنت الأعز .
 » » = عبد الوهاب بن على بن السبكي .
 تاج الدين الجعبرى : ٤٢٨ .
 تانى بك = تنبك .
 التباقي = رسولا بن أحمد بن يوسف .
 تداون : ٢٢١ .
 تدروس بن إسحق بن داود بن سيف أرعد ، الحطلى : ٣٥٩ .
 * التركانى = آقبا بن عبد الله بن مامش ، الناصرى ، علاء الدين .
 * » » = أحمد بن قرا يوسف بن قرا محمد .
 * » » = إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد .
 * » » = إسماعيل بن عباس بن على ، الملك الأشرف ، ابن رسول .
 * » » = أصبهان بن قرا يوسف بن قرا محمد .
 » » = جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد .
 » » = عباس بن على بن داود ، الملك الأفضل ، ابن رسول .
 » » = قرا يوسف بن قرا محمد .
 » » = قوماط بن إسكندر بن قرا يوسف .
 » » = محمد بن أحمد بن عثمان ، الذهبى .

* تقي الدين = إسماعيل بن علي بن الحسين ،
أبو الفدا ، القلقشندي .

» » = سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي .

» » = عثمان بن عبد الرحمن بن موسى ،
ابن الصلاح .

» » = محمد بن أحمد بن علي الفامي .

» » = محمد بن أحمد بن قاسم الحرازي .

» » = محمد بن حسن بن محمد الفامي .

» » = محمد بن رافع بن هجرس .

» » = محمد بن علي بن وهب ، ابن
دقيق العيد .

» » = محمد بن محمد الدجوي .

» » = يوسف بن إسماعيل بن عثمان ،
ابن المعلم ، التيماني .

تقي الدين الاخنائي : ٤٣٢ .

» » السبكي : ٤٣٠ .

» » بن مراحيل : ٤٦١ .

تلك ، سيف الدين : ٣١٨ .

التلمساني = يحيى بن محمد بن عبد الرحمن ،
تمراز الطازي : ٤٤٢ .

تمراز بن عبد الله البكتمري ، المؤيدي ،
المصارع : ٣٤٧ ، ٤٨٨ .

تمراز بن عبد الله القرمشي الظاهري ،
سيف الدين : ٣٣٠ .

تمراز بن عبد الله الناصري ، الظاهري :
٤٧٦ .

التمرازي = آقبا بن عبد الله التمرزي ،
تمرباي بن عبد الله الدمرداش الحسني ، سيف
الدين ، الأفضل ، الأشرفي : ٣٠٥ ، ٤٥٣ .

التركاني = محمد شاه بن قرا يوسف بن قرا
محمد .

» » = محمد بن هارون بن أبي الفتح ،
رسول .

* التركي = أحمد بن قرطاي ، أبو شجاع ،
ركن الدين .

الترمقي = سعيد الدين الترمقي .

التمستري = أحمد بن نصر الله بن أحمد .

* تغري بردي = أرغون شاه بن عبد الله
السيفي ، سيف الدين .

تغري بردي = صرغتمش السيفي ، يابو .

تغري بردي بن عبد الله المحمودي : ٣٢٩ .

تغري بردي بن عبد الله ، سيدي الصغير :
٤٩٢ .

تغري بردي بن عبد الله من بشبغا : ٢١٦ ،
٢١٢ .

تغري بردي المؤذي البكلمشي : ٤٧٨ .

التغلي = أحمد بن محمد بن علي ، ابن الخياط
الطرابلسي ، ابن سني الدولة .

التفتازاني = مسعود بن عمر ، سعد الدين .

التفليسي = إبراهيم التفليسي ، نجم الدين .

تقي الدين = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ،
ابن قيمية .

» » = أحمد بن علي بن عبد القادر
المقرزي .

» » = أحمد بن عمر بن عبد الله بن عوض .

* » = أحمد بن محمد بن محمد الشحني .

* » = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ،
أبو محمد ، التنوخي .

الغنى = محمد بن محمد بن محمد بن عطا .
 تنكر بن عبد الله الحسامي ، الناصري ، سيف
 الدين : ٢١٥ ، ٢٥٠ ، ٤٠٠ ، ٤٢٣
 ثم بن عبد الله الحسني ، الظاهري ، سيف
 الدين : ٢٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٣٠٤ ،
 ٣٤٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ .
 * التونسي = أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن
 العطار .
 * = أسعد بن عبد الرحمن بن حبيش .
 * = أسعد بن عثمان بن أسعد ، ابن المنجا
 * = اسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر .
 التوزري = عثمان بن محمد بن عثمان .
 توزكار بن حلاون بن باطون بن جندكيز خان ،
 أحمد سلطان ، ملك التتار : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٦ ، ٣١٠ .
 توفوا : ٢٢١ .
 تو كذار (تكدار) = توزكار .
 تيبال الشهباني ، ملك نافر : ٤٢٢ .
 التيماني = اسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم .
 * = يوسف بن اسماعيل بن عثمان ، ابن
 العلم .
 تيمورلنك = ٦٤ ، ١٧٥ ، ٢٤٢ ، ٢٧٠ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ .
 التيمسي = غمر بن محمد بن عبد الله ، السهروردي .
 (ث)
 الثعلبي = أحمد بن يحيى بن هبيرة الله ، ابن
 منى الدولة .

تمرباي بن عبد الله السيفي ، التمر باقوي ،
 تمر باقا المشطوب : ١٧٦ ، ٤٤٠ .
 تمر باقا الظاهر ، الرومي ، الظاهري جقمق ،
 أبو سعيد ، العلبي : ٤٩٠ .
 تمر باقا بن عبد الله الأفضلي الأشرفي ، متطاش :
 ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ ،
 ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٨١ ،
 ٤٤٦ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤ .
 تمر باقا المشطوب = تمرباي بن عبد الله .
 تمر باقا المنجكي : ٤٦٥ .
 التمر باقوي = تمر باقا بن عبد السيفي .
 * = يشبك بن عبد الله المشد .
 تمر تاش بن جويان ، التورين : ٢٩٤ .
 تمرلنك = تيمورلنك .
 التميمي = أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن
 الجباب ، السعدي .
 * = أحمد بن محمد بن محمد بن القلانسي
 * = محمد بن عمر بن الحسين بن الخطيب .
 تنبك الحسني = ثم بن عبد الله .
 تنبك بن عبد الله البجاسي : ٣٤٠ .
 تنبك بن عبد الله من سيدى بك الناصري ،
 المصاع : ٤٨٦ .
 تنبك العلاني الظاهري ، ميقي : ٤٧٠ .
 التمنسي = أحمد بن محمد بن محمد ، أبو الباس ،
 ناصر الدين .
 * = محمد بن أحمد بن محمد .

(ج)

جار الله = محمد بن محمد بن محمود .
جاد قطلوبن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :
٤٧٠ .

جار كس بن عبد الله القاسمي الظاهري ، سيف
الدين ، المصارع : ٤٤٧ ، ٤٤٨ .
الجار كسي = قاني باي بن عبد الله .
الحا شنكير = أغل بك الحاجب .

» = طرغاي بن عبد الله الناصري .
* الجاموس = أركاس بن عبد الله النوروزي .
* » = أركاس بن عبد الله الشبكي .
» = يشبك الشعباني .

جانبك بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين ،
الدرادار الثاني : ٣٤٠ .

جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري ، سيف
الدين : ٣٣٩ ، ٤٤٧ ، ٤٧٧ .
جانبك بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين :
٤٦٨ .

جاني بك = جانبك .

الجبرقي = محمد بن أحمد بن علي بن ولصمغ .
» = منصور بن محمد بن أحمد .
* جحا = أربك بن عبد الله العسيفي ، قاني باي .
الحجفلي = عبد العزيز الحجفلي .

الحذامي = دلي بن هاشم الحذامي .
الحرائدي = محمد بن يعقوب بن بدران .
جرباش بن عبد الله المحمدي الناصري ، سيف
الدين ، كرت : ٤٣٩ .

الجرجاني = علي بن محمد بن علي .
جرجي الناصري الإدريسي : ٩٦ ، ٤٥١ .
جر دمر بن عبد الله ، سيف الدين ، أخو طاز :
٤٦ ، ٤٧ .

الجزري = أحمد بن علي بن الحسن .
» = صدر الدين بن برهوب .
» = محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

الجزولي = عبد الرحمن بن عفان .
الجعبري = تاج الدين الجعبري .
جعفر بن ثعلب بن جعفر بن علي ، أبو الفضل ،
كمال الدين ، الإدفوي : ١٦٥ ، ٣٧٦ .
جعفر بن علي بن هبة الله ، أبو الفضل ،
الهمداني ، الإسكندري : ١٥٧ ، ٢٥٠ .

جعفر بن يحيى البرمكي : ٢٢٥ .
جعفاني = قجقار بن عبد الله البكتمري .
جعقمق بن عبد الله الأرفون شاري ، سيف
الدين : ٤٤٩ .

جعقمق بن عبد الله العلاني ، السلطان ، الملك
الظاهر ، أبو سعيد ، المقام الشريف :
١٤٢ ، ١٧٦ ، ٢٥١ ، ٣٠٤ ، ٣٣١ ،
٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ،
٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،
٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ .

* الجقمقي = أسندمر بن عبد الله .
» = غلباي بن عبد الله الساق .
بحكم بن عبد الله من عوض الظاهري ، سيف
الدين : ٤٦٧ .

الحكمي = اينال بن عبد الله .
» = يشبك بن عبد الله .

* جلال الدين = أحمد بن محمد بن عبد الرزاق
الطار .

* » = اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل .
» = رسولاً بن أحمد بن يوسف التبانى .
» = رسولاً بن أحمد بن يوسف العجمى .
» = عبد الرحمن بن عمر بن رسولان
البلقىنى .

* » = عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد
المرشدى .

* » = محمد بن محمد بن محمد القونوى .
» = محمد بن محمد بن محمود جار الله .

جلال الدين السيرامى : ١٤١ .

جلال بن عبد الله الظاهرى ، قراسقل : ٣٣٢ ،
٤٧١ .

* الحلبانى = أركاس بن عبد الله .

الجماعىلى = محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد .
جمال الدين ، شارح التنبيه : ٣٨٧ .

* » = محمد بن محمد بن محمد التنسى .
» = إبراهيم ، جمال الكفاة .

* » = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم
الأبوطى .

* » = أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي .
» = عبد الله بن الدمامنى .

* » = عبد الله بن على بن محمد الجندى .
» = عبد الرحيم بن الحسن بن على
الاسنوى .

* » = محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
» = محمد بن عبد الله بن مالك .
» = محمد بن محمد بن محمد بن نبانة .

جمال الدين = محمد بن يوسف بن موسى بن
مسلى .

* » = محمود بن محمد بن على القيصرى .

* » = يوسف بن عبد الرحمن المزى .

* » = يوسف بن عبد المعاطى بن الحميلى .

* » = الأستاذار = يوسف بن أحمد بن
محمد البيرى .

* » = الحسابانى : ٣١٨ .

* » = بن سعد الدين محمد : ٣٦٠ ،
٣٦١ .

* » = بن نبانة = محمد بن نبانة .

* » = يحيى : ٧٦ .

جمال الكفاة = إبراهيم

* الجمالى = آقبا بن عبد الله الأستاذار .

* » = أسنباى بن عبد الله الساقى الظاهرى .

* » = كمشغا بن عبد الله الظاهرى .

* الجمدار = أزدمر بن عبد الله ، الحاج
عز الدين .

* » = أقطاي بن عبد الله النجمى
الصالحى .

جتممر = جردمر بن عبد الله .

* الجندى = أحمد بن محمد بن أبى الوفا ،
ابن الخلاوى ، ابن الهزبر .

الجندى = عبد الله بن على بن محمد .

جنگلى بن محمد بن البابا بن جنگلى بن خليل ،
بدرالدين : ١٦١ ، ٢٥٦ .

جنگلرخان : ٢٩٠ ، ٣١٥ .

جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم
نجا التركانى : ٣٧٤ .

- الجهني = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان .
- جهة طي = أم الملك الأشرف اسماعيل بن عباس صاحب اليمن : ٣٩٦ .
- جرهر (القائد) الصقلي : ٣٦٥ .
- الجويني = عمر بن محمد بن عمر بن حمويه .
- الجواني = محمد بن عبد الله بن مالك بن كلدی : ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
- الجيلي = موسى بن عبد القادر .
- (ح)
- الحاج = آل ملك بن عبد الله .
- » = أرفطاي بن عبد الله القفجقي .
- » = أزد مر بن عبد الله الجدار .
- الحاج علاء الدين = طبريز بن عبد الله الوزيري .
- » = الحاجب = آقباي بن عبد الله بن حسين شاه ، الطرنتاي ، الظاهري .
- » = أيذر السلياني .
- حاجي ، تلميذ السيد الشريف : ١٤١ .
- حاجي إبراهيم ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
- حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد ، الملك الصالح والمنصور : ٤١ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٤٦ ، ٣٠٥ .
- حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر : ٣١٦ ، ٤٣٧ ، ٤٩٤ ، ٤٩٨ .
- الحارثي = مسعود بن أحمد بن مسعود .
- » = الحافظي = أرتيغا بن عبد الله الظاهري .
- » = نوروز بن عبد الله .
- » = الحاكم بأمر الله = أحمد بن محمد بن الحسن .
- الحبشي = ياقوت الغياني .
- » = الجبار = أحمد بن نعمة بن حسن .
- الحجازي = أحمد بن محمد بن علي .
- » = ملكشمر بن عبد الله الناصري .
- الحجاوي = عبد الله بن محمد بن عبد الملك .
- » = الخرازي = أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن .
- » = محمد بن أحمد بن قاسم .
- » = الخراقي = أبو بكر بن محمد بن يوسف .
- » = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل .
- » = إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد .
- » = عبد الغني الخراقي .
- » = عبد المنعم بن عبد الوهاب .
- » = عيسى بن سلامة بن سالم الخياط .
- » = الحروي = أحمد بن محمد بن منصور الجذامي .
- » = علي بن محمد بن منصور الجذامي .
- الحريري = القاسم بن علي الحريري .
- حزبانان بن داود بن سيف أرعد ، الخطي ، أميرة الناصري : ٣٦٠ .
- حزبناي = حزبانان بن داود بن سيف أرعد .
- حزبناي = حزبناي .
- حسام الدين = حسن بن علي بن حسن الأبهودي .
- » = طرنتاي المنصوري .
- » = مانع بن حديثة بن غضبة .
- » = لاجين بن عبد الله المنصوري ، الملك المنصور .
- حسام الدين : ١٤٠ .

- الجهني = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان .
- جهة طي = أم الملك الأشرف اسماعيل بن عباس صاحب اليمن : ٣٩٦ .
- جرهر (القائد) الصقلي : ٣٦٥ .
- الجويني = عمر بن محمد بن عمر بن حمويه .
- الجواني = محمد بن عبد الله بن مالك بن كلدی : ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
- الجيلي = موسى بن عبد القادر .
- (ح)
- الحاج = آل ملك بن عبد الله .
- » = أرفطاي بن عبد الله القفجقي .
- » = أزد مر بن عبد الله الجدار .
- الحاج علاء الدين = طبريز بن عبد الله الوزيري .
- » = الحاجب = آقباي بن عبد الله بن حسين شاه ، الطرنتاي ، الظاهري .
- » = أيذر السلياني .
- حاجي ، تلميذ السيد الشريف : ١٤١ .
- حاجي إبراهيم ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
- حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد ، الملك الصالح والمنصور : ٤١ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٤٦ ، ٣٠٥ .
- حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر : ٣١٦ ، ٤٣٧ ، ٤٩٤ ، ٤٩٨ .
- الحارثي = مسعود بن أحمد بن مسعود .
- » = الحافظي = أرتيغا بن عبد الله الظاهري .
- » = نوروز بن عبد الله .
- » = الحاكم بأمر الله = أحمد بن محمد بن الحسن .

الحسيني = أحمد بن ناصر بن طاهر .
 * » = أحمد بن يوسف بن علي بن محمد .
 * » = إدريس بن علي بن عبد الله .
 * » = إدريس بن قتادة بن إدريس .
 » = تمر داي بن عبد الله الدمرداش .
 » = راجح بن قتادة بن إدريس .
 » = عطيفة بن أبي نعيم محمد بن حسن .
 » = قراقجا بن عبد الله الظاهري .
 » = محمد بن راجح بن قتادة بن إدريس .
 الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن عمران
 الربيعي ، ابن الزبيدي : ٦٦ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
 ٢٥٠ .
 الحسين بن أحمد القشيري : ٩٤ .
 الحسين بن جندر الرومي ، شرف الدين : ٤٥٦ .
 الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، بن ريان ،
 أبو عبد الله ، شرف الدين : ٣٠٧ .
 الحسين بن مصري : ٤٢٩ .
 الحصري = أحمد بن محمود بن أحمد .
 * الخطي = اسحق بن داود بن سيف أرعد .
 » = تدروس بن اسحق بن داود .
 » = حزبانان بن داود بن سيف أرعد .
 » = داود بن سيف أرعد .
 » = سلهون بن اسحق بن داود .
 الحفصي = أبو بكر بن يحيى بن عبيد الواحد ،
 السلطان .
 * » = أحمد بن محمد بن أبي بكر ، السلطان ،
 صاحب افريقية وتونس .

الحيدري = تشكر بن عبد الله القاهري .
 الحسباني = جمال الدين الحسباني .
 الحسن بن أحمد بن زفر الاربلي ، عز الدين ،
 الحكيم : ٣١٠ .
 حسن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا ،
 أبو الجود : ١١١ .
 حسن بن عبد الله الطرابلسي ، بدر الدين :
 ٣٢٥ .
 الحسن بن عجلان بن أبي نعيم ، بدر الدين :
 ٣٩٥ .
 حسن بن علي بن حسن بن محمد اليبوردي ،
 حسام الدين : ١٢٥ .
 الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن ، النفيس
 ابن البين ، أبو محمد ، الدمشقي : ١٥١ .
 حسن بن عمر بن حبيب ، بدر الدين : ٣٠٧ ،
 ٤٥٢ ، ٣٢٢ .
 الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ،
 ابن عساكر ، أبو البركات ، زين الأمان :
 ٢٨٠ .
 حسن بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر :
 ١١٠ ، ٢٠٩ ، ٣٢٠ ، ٤٤٠ ، ٤٥١ .
 الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن مفرج
 أبو محمد ، نجم الدين ، خطيب صنف :
 ٢٧٥ .
 حسن بن موسى بن مكي ، بدر الدين : ١٩ .
 الحسن بن يحيى بن محمد بن علي ، سفي الدولة :
 ٢٥٨ .

- * الحموى = اسماعيل بن عمر بن قرناص .
- » = طقزدمر بن عبد الله .
- » = محمد بن الحسين بن عبد الله بن راحة .
- » = محمد بن عبد الله بن محمد .
- » = محمد بن محمد بن محمد بن البارزى .
- » = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان .
- الحبلى = أحمد بن موسى بن محمود .
- » = محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء .
- القرضى .

حيدرة الخوافى الشيرازى الرومى، برهان الدين :

١٤٣ .

(خ)

- الخازندار = يليك بن عبد الله الظاهرى .
- الخازندار = فارس بن عبد الله الرمى الطراشى .
- الخازندارى = محمد بن أزبك .
- خالد بن إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى ، السلطان ، أبو البقاء : ١٠٧ .
- خالد بن الوليد : ٣٤٨ .
- خالد بن يوسف بن سعد النابلسى ، أبو البقاء ، زين الدين : ١١٦ .
- * الخالدى = إسرائيل بن علي بن حسن .
- * الخزرجى = أحمد بن محمد بن علي الخجازى .
- الخزرجى = عبد الله بن محمد .
- الخزرجى = محمد بن أحمد بن عبد الله بن مكى .
- الخشوعى = إبراهيم الخشوعى .

- الحفصى = زكريا بن محمد بن أبي بكر .
- » = عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر .
- الحكرى = علي بن خليل بن هلى بن أحمد .
- الحسابى = أحمد بن محمد بن اسماعيل .
- » = أحمد بن محمد بن عبد الله .
- » = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .
- » = أحمد بن محمد بن المهندار .
- * » = أحمد بن محمد بن يوسف .
- * » = اسحق بن أبي بكر بن إبراهيم الأسدى .
- * » = اسحق بن علي بن يحيى .
- * » = اسماعيل بن هبة الله بن محمد بن العديم .
- » = صقر بن يحيى بن سالم الكلبى .
- » = هلى بن أحمد بن سعيد بن الأثير .
- » = عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة .
- » = محمد بن هلى بن محمد بن عشاير .
- » = محمود بن سليمان بن فهد .
- الحماى = الأنجب بن أبي السعادات .
- » = أيوب بن أبي بكر بن عمر .
- حمزة بن محمد بن علي بن العباس ، أبو القاسم ، الكنانى ، المصرى : ١٨٠ .
- حمص أخضر = طشتمر بن عبد الله الناصرى .
- * الحموى = آقجيا بن عبد الله .
- * » = أحمد بن عمر بن محمد ، بن أبي الرضا .
- * » = أحمد بن محمد بن محمد بن العطار .
- * » = أزبك بن عبد الله .
- * » = إسحق بن خليل بن غازى .

خضر بن الحسن بن علي السنجاري ، برهان الدين :

٠ ٩١

الخضري = أيتش بن عبد الله الظاهري .

الخضري = شمس الدين الخضري .

الخطائي = الكمال الخطائي .

خطيب صفه = الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن .

الخلعي = علي بن الحسن بن الحسين .

خلف بن أيوب العامري الباهي : ٨٩ .

الخليل بن أحمد الفراهيدي : ١٩٤ .

خليل بن أيوب الصفدي ، أبو الصفا ، صلاح الدين .

٠ ٦٨ ، ٦٩ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٧١ ،

٠ ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ،

٠ ٢٧٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ،

٠ ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ،

٠ ٣٩١ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ،

٠ ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٤٤ .

خليل بن شاهين الشيعي ، غرس الدين : ٤٧١ ،

٠ ٤٧٢

خليل بن عبد الرحمن القسطلاني ، المكي : ١٨٠ .

خليل بن قلاوون ، الملك الأشرف : ٢٩١ ،

٠ ٣١١ ، ٣٧٠ .

خليل بن قوصون ، صلاح الدين : ٤٤٣ .

خليل بن كيكلدي بن عبد الله العائلي ، أبو سعيد

صلاح الدين ، دمشق : ١٥٦ ، ٤٣٠ .

الختي = يوسف الختي .

خواجا = محمد بن فضل الله بن أبي الحسين .

خواجا إبراهيم : ٣٢٣ .

الحوارزي = بيدمر بن عبد الله .

الحوافي = حيدرة الحوافي .

خوند بنت البارزي = مغل بنت محمد بن محمد .

خوند بنت صروق بن عبد الله الظاهري : ١٥٠ .

الخياط = اسماعيل بن صارم الكنتاني .

» = عيسى بن سلامة بن سالم .

(د)

الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد بن مهدي .

الدارمي = عبد بن عبد الرحمن بن بهرام .

داود بن سيف أرمه الخطي : ٣٥٩ .

داود بن عيسى بن أبي بكر ، الملك الناصر :

٠ ١٧١ ، ٣٨٤ .

داود بن يوسف بن أيوب ، الملك الزاهر ،

مجير الدين : ٣٠٠ .

داود بن يوسف بن المنصور عمر ، الملك المؤيد ،

ابن رسول : ١١٥ .

الدبوسي = أبو الفتح الدبوسي .

الدجوي = إبراهيم بن محمد بن عثمان .

» = محمد بن محمد الدجوي .

الدشتي = أحمد بن محمد بن أبي القاسم .

دروط ، ابن أنسي الحاج آل ملك : ٤٤٢ .

دقاق بن عبد الله المحمدي الظاهري : ٣٥٠ ،

٠ ٤٧٤

الدقاق = برسبای ، الملك الأشرف .

دلقادر التركاني : ٢٢٢ .

دلنبة = طلقاي بنت طلقاي .

الدمامي = بدر الدين الدمايني .

زكريا بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن عبد الواحد ،

الحفصى : ١٠٦ ، ١٠٧ .

زكى الدين = عبد العظيم بن عبد القوى .

الزخشرى = محمود بن عمر .

* الزنديق = إسماعيل الزنديق .

الزواوى = عبد السلام بن على بن عمر .

» = يوسف بن عبد الله بن عمر ،

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن ، أبو اليمن ،

البغدادى ، تاج الدين ، الكندى : ١٢٣ ،

٣٨٢ ، ٣٨٤ .

زين الأمان = الحسن بن محمد بن الحسن ،

ابن عساكر .

الزين خالد = خالد بن يوسف بن سعد .

زين الدين = أبو بكر بن الحسين بن عمر

المراغى .

» » = أبو بكر بن محمد بن قاسم

السنجارى .

* » = أحمد بن محمد بن أحمد ،

الطبرى .

* » = أحمد بن محمد بن أحمد ،

كتاكت .

» » = أغل بك الجاشنكير .

» » = خالد بن يوسف بن سعد

الغالبسى .

» » = عبد الباسط بن خليل الزينى .

» » = عبد الرحمن بن أحمد بن

عبد الرحمن .

* ركن الدين = أحمد بن قرطاي الإربلى .

* » » = إسماعيل بن لؤلؤ ، الملك

الصالح .

* ركن الدين = أرسلان بن داود بن

يوسف ، الملك المعظم .

* ركن الدين الإربلى = أحمد بن قرطاي .

الركنى = يونس بن عبد الله .

الرمضانى = أزبك بن عبد الله الظاهرى .

الرومى = أسندمر الحقيقى ، أرغون شارى

» = الحسين بن جندر .

» = حيدرة الخوافى الشيرازى .

» = فارس الأشرفى الرومى .

(ز)

الزبىدى : ٣٩٨ .

الزراتيقى = محمد بن على بن أحمد .

الزراد = محمد بن الزراد .

الزردكاش = أحمد بن الأقطع الدوادار .

* » = أسنباي بن عبد الله الظاهرى .

» = شاهين بن عبد الله .

» = بختيار بن عبد الله البكتمرى .

الزرعى = أحمد بن موسى .

الزركشى = إبراهيم بن عثمان بن يوسف .

الزعفرانى = شعيب الزعفرانى .

زغاش = أحمد بن محمد الأيكى .

زكريا البريدى : ٣٢١ .

زكريا بن على بن حسان بن على ، أبو يحيى ،

البغدادى ، العلى : ١٢٢ .

الساقى = طشتمر بن عبد الله الناصرى ، حص
أخضر .

» = طقز دمر بن عبد الله الحموى .

» = قرابغا الساقى .

» = قطلوبغا بن عبد الله الفخرى .

» = قوصون بن عبد الله الناصرى .

» = يابخا بن عبد الله من ما مش
الناصرى .

سالم بن سالم بن أحمد المقدسى ، مجد الدين ،
المصرى : ٢٤٢ ، ٢٤٩

* السامرى = أحمد بن محمد بن على .

سبط السافى = عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن .

السبكى = عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى .

ست العرب بنت محمد بن على بن أحمد بن عبد
الواحد بن البخارى : ٢٢٩ .

ست القضاة بنت يحيى بن أحمد بن الشيرازى :
٢٦٢

ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ابن المنجا ،
وزيرة ، أم عبد الله التنوخية ، الدمشقية :

٤١١ .

السجوى = عبد الأول بن عيسى .

السجستانى = سليمان بن الأشعث بن اسحق
الأزدى .

» = يوسف بن الحسن بن على بن يوسف .

المخاوى = على بن محمد بن عبد الصمد .

سديد الدين التزمنى : ٧٦ .

زين الدين = عبد الرحمن بن يوسف بن
عبد الرحمن .

» = عبد الرحيم بن الحسين العرافى .

» = عبد السلام بن على بن عمر
الزواوى .

زين الدين = على بن محمد بن على الجرجانى .

» = على بن محمد بن منصور
الجذامى .

» = على بن مخلوف بن ناهض
النويرى .

» = عمر بن حسن بن فريد بن
أميلة .

» = عمر بن مسلم بن سعيد .

» = عمر بن الوردى .

» = فرج بن برقوق بن أنص ، الملك
الناصر .

زين الدين بن القويم : ٤٠١ .

* الزين الطبرى = أحمد بن محمد بن أحمد بن
عبد الله .

الزنى = سنقر .

الزنى = عبد الرحمن بن داود بن الكويز .

» = فرج بن منجك .

الزنى عبد الباسط = عبد الباسط بن خليل .

(س)

* الساقى = أربك بن عبد الله من ططخ .

» = بكتمر بن عبد الله الناصرى .

* سلطان = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد
القونوى .

* سلطان الدشت = أرغون بن ابغا بن هولاكو .

* سلطان شيراز = اسكندر بن عمر شيخ بن
تيمورلنك .

سلمون بن اسحق بن داود بن سيف أرعد ،
الخطى ٣٦٠ ، ٣٦١ .

السلى = محمد بن ابراهيم .

د = محمد بن على بن محمد بن عشاير الحلى .

سليمان ، القان : ٢٩٤ .

سليمان بن أحمد بن الحسن ، الخليفة المستكفى

بالله ، أبو الربيع : ٢٢ ، ٨٠

سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير أبو داود

الأزدى ، السجتنى ، المحدث : ٦١ ،

١٥٦ .

سليمان بن داود الطيالسى : ١٥٨

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ، تقى الدين

المقدسى : ٥٨ ، ٢٥٨

سليمان بن هبة الناصر الأنبطى ، صدر الدين :

١٨ .

سليمان بن موسى بن سالم البلنى السكلاعى ،

أبو الربيع : ٨٢

سليمان بن موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن

نافع بن حديثه : ٢٢٧

السليمانى = أيدمر الحاجب .

السمر باوى = عبد الله السمر باوى .

سديد الدين = عيسى بن مكى بن حسين بن

أبي الحرم .

سراج الدين = عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن

أبي بكر .

» = عمر بن على بن أحمد بن الملقن .

سراج الدين البلقينى = عمر بن رسلان بن نصير .

السراج المكى = عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن

أبي بكر .

المرجوانى = ملكشمر بن عبد الله .

المروجى = أحمد بن ابراهيم بن عبد الغنى .

سعد الدولة ، وزير أرغون ملك التتار : ٣١١

سعد الدين = محمد بن أحمد بن على الجعبرى .

» = مسعود بن أحمد بن مسعود

الحارثى .

» = مسعود بن عمر النفثازى .

السعدى = أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن

الحباب .

* السعدى = أحمد بن يحيى بن مخلوف الأعرج .

سعيد السحولى ، ٨٨ .

السعيدى = ملكشمر السعيدى .

السفطى = محمد بن أحمد بن يوسف .

* السكندرى = أحمد بن محمد بن محمد التمنى .

» = محمد بن محمد بن محمد التنسبى .

سلار بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :

٣٠٠ ، ٤٤٩

السلارى = آقسنقر بن عبد الله .

الصاحدار = أصلم .

- * السويدي = اسماعيل بن يوسف بن مكتوم .
- * السيد الشريف = أحمد بن محمد بن أحمد .
- * السيدي = محمد بن عبد الكريم بن محمد .
- * سيدي الصغير = تغري بردي بن عبد الله ،
أخو دمرداش .
- سيدي فرج : ٣٥١ .
- * سيدي الكبير = قرقاش بن عبد الله .
- * السيرامي = سيف بن محمد بن عيسى .
- » = يحيى بن يوسف بن عيسى
- سيف بن فضل الله بن عيسى بن مهنا بن نافع
ابن حديثة : ٢٢٨ .
- سيف بن محمد بن عيسى السيرامي ، سيف الدين
١٧٥ .
- * سيف الدين = آقباي بن عبد الله الطرظاي
الحاجب .
- * » = آقباي بن عبد الله الكركي طاز
الخازندار .
- * » = آقباي بن عبد الله المقريدي .
- * » = آقباي بن عبد الله الشبكي .
- * » = آقبردي بن عبد الله الأشرفي .
- * » = آقبردي بن عبد الله القجماي .
- * » = آقبردي بن عبد الله المظفري .
- * » = آقبردي بن عبد الله المنقار .
- * » = آق بلاط بن عبد الله
الدمرداش .
- * » = آقتمربن عبد الله الأتابكي
عبد الغني .
- * » = آق تمبر بن عبد الله الصافي .

- السمرقندي = عبد بن عبد الرحمن الدارمي .
- » = نصر بن محمد بن إبراهيم .
- * السنجاري = إسحق بن أبي بكر بن إلمى .
- » = خضر بن الحسن بن علي .
- سنجر بن عبد الله البرنلي التركي ، الدواداري ،
علم الدين : ٢٨٧ ، ٩٩ .
- سنجر بن عبد الله الشجاعى ، علم الدين ٢٧٧
- * سنجر بن عبد الله المنصوري = أرجواش بن
عبد الله المنصوري
- سنقر الأشقر : ٣٤٨ ، ٣٤٩
- سنقر الزينى : ٣٥٥
- صنى الدولة = الحسن بن يحيى ابن محمد بن علي .
- المهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله .
- سودون : ٢٣٠
- سودون باق : ٢١٨
- سودون بن عبد الله بن زادة : ٣٤
- سودون بن عبد الله الشينخونى ، الفخرى ،
سيف الدين : ١٧٤ ، ٤٨١ ، ٤٠٩ .
- سودون بن عبد الله الظاهري الطيار : ٤٣٨ .
- ٤٦٦ .
- سودون بن عبد الله الظاهري : سيف الدين :
٢٧٠ ، ٣٥٠ .
- سودون بن عبد الله بن عبد الرحمن : ٣٣٩ ،
٣٤٠ .
- سودون بن عبد الله الحمدي ، سيف الدين :
٢٥٢ .
- السودوني = يشبك بن عبد الله المتمد .

- * سيف الدين = أركاس بن عبد الله الحلبي .
- * » » = أركاس بن عبد الله الظاهري .
- الدوادار .
- * » » = أرنبغا بن عبد الله الناصري .
- * » » = أرنبغا بن عبد الله اليونسي .
- الناصرى .
- * » » = أزبك عبد الله الحلبي العزى .
- * » » = أزبك بن عبد الله الحموي .
- * » » = أزبك بن عبد الله الرمضاني .
- * » » = أزبك بن عبد الله السيفي ،
- بحا .
- * » » = أزبك بن عبد الله الظاهري ،
- أزبك خاص حرجي .
- * » » = أزبك بن عبد الله الظاهري
- الدوادار .
- * » » = أزبك بن عبد الله من ططخ
- الساقى .
- * » » = أزدمر بن عبد الله الناصري .
- * » » = أسحق بن لولو، الملك المجاهد .
- * » » = أسنباى بن عبد الله الزرد كاش .
- * » » = أسنباى بن عبد الله الساقى الجمالى .
- * » » = أسنبغاى بن يكثر البكري .
- * » » = أسنبغا بن عبد الله الحمودى .
- * » » = أسنبغا بن عبد الله الناصري ،
- الطياوى .
- * » » = أستدمر بن عبد الله الحقيقى .
- * » » = أستدمر بن عبد الله العمري .

- سيف الدين = آل ملك بن عبد الله الحاج .
- * » » = أحمد بن محمد بن علي السامري .
- * » » = أراق بن عبد الله الفتاح .
- * » » = أرتامش بن عبد الله الأشرفى .
- * » » = أرجواش بن عبد الله المنصوري .
- * » » = أردبغا بن عبد الله الظاهري .
- * » » = أردبغا بن عبد الله العثاني .
- * » » = أرسطاي بن عبد الله الظاهري .
- * » » = أرغون شاه بن عبد الله
- الإبراهيمي .
- * » » = أرغون شاه بن عبد الله الأشرفى .
- * » » = أرغون شاه بن عبد الله الأفضلي
- الأشرفى .
- * » » = أغون شاه بن عبد الله البيدمري .
- * » » = أغون شاه بن الله السيفي .
- * » » = أرغون بن عبد الله الطشتمري .
- * » » = أرغون بن عبد الله العزى الأفرم .
- * » » = أرغون بن عبد الله الكامل .
- * » » = أرغون شاه بن عبد الله الناصري .
- * » » = أرغون شاه بن عبد الله الناصري ،
- النائب الدوادار .
- * » » = أرغون شاه بن عبد الله النوروزي ،
- الأعور .
- * » » = أرغون بن عبد الله البشغاوى .
- * » » = أرغون العلائى الناصري .
- * » » = أرقطاي بن عبد الله القفجقى الحاج .
- * » » = أرقطاي بن عبد الله نائب حلب .

سيف الدين = سودون بن عبد الله الظاهري .

» » = سودون بن عبد الله الشبخوني .

» » = سودون بن عبد الله المحمدي .

» » = سيف بن محمد بن عيسى السيرامي .

» » = شيخ بن عبد الله الصفوي .

» » = ططرب بن عبد الله الظاهري ،

الملك الظاهر .

» » = ظهر بغا المغلي ، خال السلطان

بوصعيد .

» » = علي باي بن عبد الله الظاهري .

» » = قائم بن عبد الله من صفر شاه ،

التاجر .

» » = فاني باي بن عبد الله المحمدي .

» » = قبحق بن عبد الله المنصوري .

» » = قبحقار بن عبد الله البكنمري

الزرد كاش .

» » = قبحقار بن عبد الله القردمي .

» » = قراقبا بن عبد الله الحمي .

» » = قرقاس بن عبد الله سيدي الكبير .

» » = قرقاس بن عبد الله الشعاني .

» » = قشمر بن عبد الله المنصوري .

» » = قصروه بن عبد الله من تماراز

الظاهري .

» » = قطج بن عبد الله من تماراز

الظاهري .

» » = قطز بن عبد الله ، الملك المظفر .

» » = قطلوبغا بن عبد الله الفخري

الساق .

* سيف الدين = أسندمر بن عبد الله الكرجي .

* » » = أسندمر بن عبد الله النوري .

* » » = أسندمر بن عبد الله الناصري .

* » » = أسندمر بن عبد الله اليونسي .

* » » = اشقنمر بن عبد الله المارديني .

* » » = أصلم بن عبد الله الراددي .

* » » = ألباي بن عبد الله الناصري .

* » » = تماراز بن عبد الله القرمشي .

* » » = تمبراي بن عبد الله الدمرداش

الأشرفي .

* » » = تنكر بن عبد الله الحسامي الناصري .

* » » = تنم بن عبد الله الحمي ، تنبك .

* » » = جاركس بن عبد الله القاسمي

المصارع .

* » » = جار قطلو بن عبد الله الظاهري .

* » » = جانبك بن عبد الله الأشرفي .

* » » = جانبك بن عبد الله الصوفي .

* » » = جانبك بن عبد الله المؤيدي .

* » » = جرباش بن عبد الله المحمدي .

* » » = جردمر أخوطاز .

جردمر بن عبد الله .

* » » = جقمق بن عبد الله الأرضون

شاي .

* » » = جكم بن عبد الله من عوض

الظاهري .

* » » = سلا بن عبد الله المنصوري .

سيف الدين = قوصون بن عبد الله الناصري السافي .

» = كراي بن عبد الله المنصوري .

» = كدشلي بن عبد الله القليمطاوي .

» = مغلباي بن عبد الله الجقمقي .

» = مقلد بن الكامل بن شاور .

» = ملكشمر بن عبد الله المبرجواني .

» = منجك بن عبد الله اليوسفي

الناصرى .

» = منكلي بغا بن عبد الله الفخري .

» = منكلي بغا بن عبد الله الناصري .

» = نوروز بن عبد الله الحافظي .

» = نوروز بن عبد الله الظاهري .

» = يشبك بن أزد مر الظاهري .

» = يشبك بن عبد الله الحكمي .

» = يشبك بن عبد الله الشعباني .

» = يلبغا بن عبد الله الناصري .

» = يلبغا بن عبد الله اليحياوي .

» = يونس بن عبد الله الظاهري ،

يونس بلطاي .

» = يونس بن عبد الله الركني .

» = يونس بن عبد الله النوروزي .

* السيفي = أرغون شاه بن عبد الله تغري بردي .

(ش)

* الشاب النائب = أحمد بن عمر بن عبد الله .

شاد الأغنام = أحمد بن نوروز الخضرى .

* الشاذلي = أحمد بن محمد بن محمد بن وفا .

» = علي بن عبد الله بن عبد المجيد .

الشاطبي = قاسم بن فيرة بن خلف .

الشامي = أيدير الشامي .

شاه رخ بن تيمورلنك ، القان ، معين الدين :

٣٧٣ ، ٣٧٤ .

شاهين بن عبد الله من أصل الظاهري ، الأفرم :

٣٣٦ .

شاهين بن عبد الله الزره كاش : ٣٣٢ .

* الشاوري = اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله .

الشاوي = يوسف بن محمود بن يعقوب .

* شجاع الدين = اسماعيل بن عمر بن المبارز .

* » = أغزلو بن عبد الله العادلي .

* » = أغزلو بن عبد الله المعزى .

الشجاعى = سنجر بن عبد الله .

شجر الدر : ٥٠٣ .

* الشرايى = إقبال بن عبد الله المستنصرى .

شرف الدين = إبراهيم بن عتيق .

» = أبو بكر بن محمد بن يوسف .

* » = أحمد بن علي بن منصور بن أبي

العز .

» = أحمد بن محمد بن أبي الوفا .

» = أحمد بن هبة الله بن عساكر .

» = اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله .

» = إقبال بن عبد الله المستنصرى .

» = الحسين بن جندر الرومى .

» = الحسين بن سليمان بن ريان .

» = عبد العزيز بن محمد بن .

» = عبد المحسن .

الشعبانى = قسرقاس بن عبيد الله الظاهري

الناصرى .

» = يشبك بن عبد الله الأتابكي .

شعوب الزعفرانى : ٦٩ .

* الشقراوى = اسحق بن إبراهيم بن يحيى .

شمائل ، علم الدين : ٤٧ .

* شمس الدين = آق سنقر بن عبد الله الأشرفى .

* » = آق سنقر بن عبد الله الدلارى .

* » = آق سنقر بن عبد الله الناصرى .

* » = آق سنقر الفارقانى السلحدار .

* » = أحمد بن إبراهيم السروجى .

* » = أحمد بن محمد بن إبراهيم بن

خلكان .

* » = أحمد بن محمد بن أحمد العقيلى .

* » = أحمد بن محمد بن هبة الله

الأرمنى .

* » = أحمد بن يعقوب بن إبراهيم

الطبرى .

* » = أحمد بن يوسف بن يعقوب

الطبرى .

* » = اسماعيل بن إبراهيم بن غازى .

* » = عبد الله بن الصنينة المصرى

غبريال .

* » = عبد الله بن محمد بن هطاء الحنفى .

* » = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد

ابن قدامة .

* » = محمد بن إبراهيم بن عبد الله

الشطرنقى .

شرف الدين = عبد الفتى الحرانى .

» = عبد المؤمن بن خلف الدمياطى

» = على بن محمد بن أحمد اليونقى .

» = عمر بن محمد بن عمر العقيلى .

» = محمد بن محمد بن عبد الطيف

ابن الكويك .

» = موسى .

» = هبة الله بن صاعد الفازى .

» = هبة الله بن عبد الرحيم بن

البارزى .

» = يعقوب بن عبد الرحمن ، ابن

خطيب القلعة .

شرف الدين ، شارح المنار : ١٤٢ .

شرف الدين بن أبى عمرو : ٤١ .

شرف الدين الحرارى : ١٦٧ .

شرف الدين الرقى : ٤٠٩ .

* الشريف الحسى = إدريس بن قتادة بن

إدريس .

الشطرنقى = محمد بن إبراهيم بن عبد الله .

شعبان بن أبى بكر بن عمر الإربلى : ١٢٢ .

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك

الأشرف ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٥١ ، ٤٣٦ ،

٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٥١ ، ٥٠١ .

شعبان بن محمد بن قلاوون ، الملك الكامل :

٢٢٨ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٩٤ ،

٤٩٧ ، ٤٩٨ .

شهاب الدين = أحمد بن آقبا بن عبد الله

» » = الناصري .

» » = أحمد بن يحيى بن موسى .

» » = أحمد بن رجب بن طيغنا .

» » = أحمد بن الطولوني المصري .

» » = أحمد بن ظهيرة بن أحمد .

» » = أحمد بن عبد الله بن بدر

العامري .

» » = أحمد بن عبد الله النعري .

» » = أحمد بن عبد العزيز بن يوسف .

ابن المرحل .

» » = أحمد بن علي بن إينال اليوسفي .

» » = أحمد بن علي بن محمد ، ابن حجر

العسقلاني .

» » = أحمد بن علي بن يحيى ، ابن فضل

الله العمري .

» » = أحمد بن عمر بن الزين .

» » = أحمد بن عمر بن عبد الله ، الشائب

التائب .

» » = أحمد بن عمر بن قطيعة .

» » = أحمد بن عمر بن محمد ، أبو العباس

المرمى .

» » = أحمد بن عمر بن محمد ، بن أبي

الرضا .

» » = أحمد بن عمر بن مسلم ، ابن

القرشي .

» » = أحمد بن عيسى بن أحمد الصنهاجي .

» » = أحمد بن غازی بن علي ،

ابن شير .

شمس الدين = محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد

الجماهلي .

» » = محمد بن أحمد بن أبي بكر

الطرابلسي .

» » = محمد بن أحمد بن عثمان البساطي .

» » = محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي .

» » = محمد بن إسماعيل القلقشندي .

» » = محمد بن دانيال بن يوسف .

» » = محمد بن سليمان بن وهيب .

» » = محمد بن عبد الدائم بن عيسى

البرماوي .

» » = محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ .

» » = محمد بن عطاء الله بن محمد

الهروي .

» » = محمد بن علي بن أحمد بن

اليونانية .

» » = محمد بن علي بن أحمد الزرايقي .

» » = محمد بن علي بن محمد الغزي .

» » = محمد بن علي بن محمد القاياتي .

» » = محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع .

» » = محمد بن موسى بن عمران

ابن موسى .

» » = محمود بن أبي بكر بن أبي العلا

الفرضي .

شمس الدين الحضري : ٣٥٧ .

شمس الدين بن النقيب : ٣٨٣ .

* الشمي = أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

» = محمد بن محمد بن الحسن .

الشهاب الأموي = أحمد بن محمد بن محمد .

* شهاب الدين = أحمد بن محمد بن علي ، ابن العطار

* » » = أحمد بن محمد بن علي ، ابن أبي

* » » = أحمد بن محمد بن محمد ، ابن أبي

البقاء .

* » » = أحمد بن محمد بن محمد ، الشهاب

الأموي .

* » » = أحمد بن محمد بن محمد ، ابن

الضياء الحنفى .

* » » = أحمد بن محمد بن محمد الطبرى .

* » » = أحمد بن محمد ، ابن مكنون

الدمياطى .

* » » = أحمد بن محمد بن منصور الأشموني

* » » = أحمد بن محمد ، ابن المهماندار

الحلبى .

* » » = أحمد بن محمد ، ابن ميكائيل

الرابعى .

* » » = أحمد بن محمود بن أحمد ، ابن

الكشك .

* » » = أحمد بن منصور بن جباس

الدمياطى .

* » » = أحمد بن مهنا بن عيسى ، أمير آل

فضل .

* » » = أحمد بن موسى بن أحمد العيشاني

* » » = أحمد بن موسى بن علي ، ابن الوكيل

* » » = أحمد بن موسى بن محمود .

* » » = أحمد بن موسى بن نصر المتبولى .

* » » = أحمد بن موسى بن يغمور .

* » » = أحمد بن ناصر بن خليفة الباهوتي

* شهاب الدين = أحمد بن غنايم المكي .

* » » = أحمد بن فرح بن أحمد الخمي .

* » » = أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن

الحرازي .

* » » = أحمد بن كش دغدى الغزى .

أحمد بن كندغدى .

* » » = أحمد بن محمد بن أبي القاسم

الكردي الدشتى .

* » » = أحمد بن محمد بن أحمد ،

ابن العطار .

* » » = أحمد بن محمد بن أحمد .

* » » = أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن

القرداح .

* » » = أحمد بن محمد بن أحمد ، الفار

الشاطرنجى .

* » » = أحمد بن محمد بن إسماعيل ، ابن

البرهان .

* » » = أحمد بن محمد بن سليمان ، ابن

حابل .

* » » = أحمد بن محمد بن صلاح ، ابن

المهمرة ، ابن السمسار .

* » » = أحمد بن محمد بن الطيللاوى .

* » » = أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن

عربشاه .

* » » = أحمد بن محمد بن علي الحجازى .

الشهيد = محمود بن زكري .
 الشيباني = إبراهيم بن لقمان بن أحمد .
 » أحمد بن محمد بن حنبل المروزي .
 » أحمد بن محمود بن العطار .
 » محمد بن الحسن .
 * الشيباني = إدريس بن غانم بن مفرج .
 الشيرازي = محمد بن يعقوب بن إبراهيم الفيروز
 آبادي .
 » = حيدرة الخوافي الرومي .
 شيخ بن عبد الله الصفوي ، سيف الدين : ٦٤
 * شيخ العربان = اسماعيل بن مازن الهوازي .
 شيخ الصفوي = شيخ بن عبد الله .
 شيخ الحمودي ، الملك المؤيد ، أبو النصر :
 ٢٠ ، ٤٧ ، ١١٢ ، ٢١٣ ، ٢٤٠ ،
 ٢٤٦ ، ٢٧٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ،
 ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،
 ٣٥٢ ، ٤٣٤ ، ٤٤٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،
 ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٨ ،
 ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٠١ .
 شيخ نجيب ، متولى توقات : ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
 الشيخوني = سودون بن عبد الله .
 الشيخني = خليل بن شاهين .
 الشيرازي = حيدرة الخوافي .
 شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي ، الملك
 المجاهد : ٤٢١ .
 * شيطان = آقبا بن عبد الله الظاهري .

* شهاب الدين = أحمد بن نعمة بن حسن ، ابن
 الشحنة .
 » » = أحمد بن نوروز الحضري ،
 شاد الأغنام .
 » » = أحمد بن يحيى بن أبي بكر ،
 ابن أبي حجلة .
 » » = أحمد بن يحيى بن فضل الله
 العمري .
 » » = أحمد بن يحيى بن مخلوف
 الأعرج .
 » » = أحمد بن يلبغا العمري
 الخاصكي .
 » » = أحمد بن يوسف بن أحمد
 المسارديني .
 » » = أحمد بن يوسف بن محمد ،
 ابن الزعفراني .
 » » = أحمد بن يوسف بن هلال
 الصفدي .
 » » = عبد الرحمن بن اسماعيل بن
 إبراهيم .
 » » = عمر بن كثير بن ضوء بن كثير
 » » = عمر بن منصور بن عبد الله
 البهادري .
 » » = قرطاي بن عبد الله المنصوري .
 » » = محمد بن عبد الله بن الحجد .
 » » = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي .
 شهاب الدين القوصي : ٣٧١ ، ٣٧٧ .
 الشهاب محمود = محمود بن سليمان .
 الشهرزوري = عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح .

(ص)

صاحب دمشق = أبق بن محمد بن بوري .

» سيواس = أحمد

الصاحبة إبنة الملك العادل = ضيفة خاتون
بنت أبي بكر .

* الساحبي = آق تمر بن عبد الله .

* الصاغاني = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ، ابن
الضياء الحنفي .

» = محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .

» = محمد بن محمد بن سعيد .

صالح بن خليل بن سالم : ١٨ .

الصالح بن شجاع بن محمد بن سيدهم ، المدبلي ،
المصري ، أبو النقي : ١٢٠ .

صالح بن عمر بن رسلان البلقيني ، علم الدين :
٢٠ .

صالح بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح :
٣٢٢ ، ٣٢١ .

الصالح المدبلي = الصالح بن شجاع بن محمد بن
سيدهم .

الصالحى = أحمد بن علي بن الحسن الجزري
الهكاري

* = أحمد بن محمد بن عبد الرزاق
المطار .

* = أحمد بن محمد بن سعد بن مفلح .

* = أحمد بن نعمة بن حسن بن الشحنة
الحجار .

* الصالحى = إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن
الحجاز .

» = محمد بن عبد الواحد بن أحمد
الضياء .

» = محمد بن محمد بن محمد بن قوام
البالس .

الصباغ = علي بن حميد بن إسماعيل .

* صدر الدين = أحمد بن محمود بن عبد الله
ابن العجمي القصيري .

* » = أحمد بن يحيى بن هبة الله بن
سني الدولة .

* » = أسعد بن عثمان بن أسعد
القنوشي .

» = سليمان بن عبد الناصر الأبيشيلى .

» = عبد الرزاق بن عبد الوهاب
البغدادي .

» = علي بن علي بن محمد بن أبي العز .

» = علي بن محمد بن محمد بن
الآدي .

» = محمد بن إبراهيم السلمي .

» = محمد بن عبد الله بن علي ، ابن
التركمانى .

» = محمد بن عمر بن مكى بن المرحل .

» = محمد بن محمد بن إبراهيم
الميدوى .

صدر الدين بن برهوب الجزري : ٧٦ .

صرغتمش السيفى تغرى بردى ، يابو : ٣٢٩ .

* الصفيير = أرغون بن عبد الله الكاملي .

- صلاح الدين = يوسف بن أيوب ، السلطان .
- صلاح الدين (الثاني ، صاحب الشام) =
- يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر .
- الصلاحى = طقتمر بن عبد الله الناصرى .
- صمغار : ٢٢١ ، ٤٦١ ، ٤٩٨ .
- الصنافيرى = يحيى بن على بن يحيى .
- صندغون ، مقدم التناو : ٤١٨ ، ٤١٩ .
- الصنهاجى = أحمد بن عيسى بن أحمد .
- صوصون بن عبد الله الناصرى : ٣٤٤ .
- الصوفى = جانبك بن عبد الله الظاهرى .
- الصيدلانى = محمد بن أحمد بن نصر الأصبهانى .
- الصيرفى = أحمد بن كش دغدى القزى .

(ض)

- الضياء = محمد بن عبد الواحد المقدسى .
- الضياء المكى = محمد بن محمد بن سعيد
- ضياء الدين = صقر بن يحيى بن سالم الكلبى
- » » = عبد الله بن سعد الله بن محمد
- القرى .
- » » = القزوينى = عبد الله بن سعد بن
- محمد
- » » = عبد الله بن محمد الخزرجهى .
- » » = عبد الملك بن زيد بن ياسين
- الدولعى .
- » » = محمد بن عبد الله بن محمد
- الحموي .

- الصفدى = أحمد بن يوسف بن هلال .
- » » = خليل بن أيبك .
- صفى الدين الطبرى = أحمد بن محمد بن
- إبراهيم .
- » » » = أحمد بن محمد بن محمد
- الصفى الطبرى = أحمد بن محمد بن إبراهيم .
- صفية بنت عبد الوهاب بن على القرشية :
- ١٥٧ .
- صفى الدين = أحمد بن محمد بن إبراهيم
- الطبرى .
- » » = أحمد بن محمد بن محمد الطبرى .
- » » = إسحق بن إبراهيم بن يحيى
- الشقراوى .
- صقر بن يحيى بن سالم بن يحيى بن عيسى الكلبى ،
- أبو محمد ، ضياء الدين ، الحلبي : ٣٦٦ .
- الصلاح بن البرهان : ٤٠١ .
- صلاح الدين ، الملك الصالح = أحمد بن
- غازى بن يوسف .
- صلاح الدين = خليل بن أيبك الصفدى .
- » » = خليل بن قوصون .
- » » = خليل بن كيكلى بن عبد الله
- العلانى .
- » » = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
- قدامة المقدسى .
- » » = محمد بن حسن بن نصر الله .

ضياء الدين = محمد بن عبد الواحد بن أحمد .

» » = محمد بن محمد بن سعيد الصاغاني

ضيقة خاتون بنت أبي بكر بن أيوب الصاحبة ،

بنت الملك العادل : ٥٦

(ط)

طاجاز من عوض : ٤٤٢ .

* طاز الخازندار = آقبای بن عبد الله الكرکی

الظاهري .

طاز بن عبد الله : ٤٦ .

الطازي = قجماس الطازي

طاسة = طقتمر بن عبد الله الأحمدي

طاسيرق اليوصفي = طان يرق

طان يرق = طان يرق

طان يرق : ٤٤٦

الطائي = محمد بن عبد الله بن مالك

طايربغا = ظاهر بغا

الطباخي = أيدي غمش بن عبد الله

الطبرستاني = محمد بن عمر بن الحسين بن

الخطيب .

الطبري = ٥٠٢

الطبري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

* » = أحمد بن محمد بن إبراهيم

* » = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

المكي .

* » = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد

» = عبد الكريم بن الحسين بن عبد الله الأملی

الطبري = محمد بن أحمد بن عبد الله .

الطرابلسي = حسن بن عبد الله .

» = محمد بن أحمد بن أبي بكر .

طرغاي بن عبد الله الجاشنكير الناصر :

: ٣٣٥ .

* الطرنطاي = آقبای بن عبد الله من حسين

شاه الظاهري .

طرنطاي المنصوري ، حسام الدين : ٣٦٤ .

طشبقا بن عبد الله الدوادار الناصري : ٣٢١

طشتمر بن عبد الله العلاق الدوادار : ٣٦ ،

: ٣١٢ ، ٣١٥ .

طشتمر بن عبد الله الناصري ، البدری الساق ،

حمص أخضر : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

: ١٦٣ ، ٤٥٦ ، ٤٩٩ .

* الطشتمري = ارغون بن عبد الله .

طاطر بن عبد الله الظاهري ، الملك الظاهر ،

أبو الفتح ، أبو سعيد ، سيف الدين :

: ١٠٤ ، ٢٩٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ،

: ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٤٣٤ .

طغاي ، أم أنوك ، زوجة الناصر محمد بن

قلاون : ٤٨٠

الطغراني ، صاحب اللامية : ٣٧٩

طغيتمر النظمي ، ٤٤١ ، ٤٤٢

طفيل بن منصور بن جهاز بن شيعة بن قاسم ،

ابن شيعة : ٨٤

طقبغا بن عبد الله البجاوي العمري : ٤٩٨

طيف بن عبد الله الناصري الطويل ، علاء الدين :
٤٣٦ .

* الطايبي = أحمد بن يعقوب بن إبراهيم .

(ظ)

الظاهر بأمر الله = محمد بن أحمد بن الحسن .

الظاهري = أحمد بن محمد بن عبد الله .

* » = أحمد بن نوروز الحضري
شاد الأغنام .

* » = أردبغا بن عبد الله .

* » = أرسطاي بن عبد الله .

* » = أرغون شاه بن عبد الله
الإبراهيمي .

* » = أرغون بن عبد الله الشيبغاري
الرومي ، السبعاني .

* » = أرغون شاه بن عبد الله
البيدمري .

* » = أركاس بن عبد الله الدوادار .

* » = أزبك بن عبد الله الدوادار .

* » = أقبغا شيطان .

* » = أيتمش بن عبد الله الحضري .

* » = برسبغا بن عبد الله الدوادار .

* » = بيبرس بن عبد الله الأتابكي .

* » = تمربغا الظاهر الرومي .

* » = جارقطلو بن عبد الله .

* » = جكم بن عبد الله من عوض .

* » = دمر داش بن عبد الله المحمدي .

* » = سودون بن عبد الله .

طقنمر بن عبد الله الأحمدى ، طاسه :
٤٤٥

طقنمر بن عبد الله الصلاحي الناصري : ٤٢٦

طقزدمر بن عبد الله الحموي الناصري الساقى :
٤٢٦ ، ١٦١

طقطاي ، الخاتون : ٣١٥

طقطاي بن منكوتمر بن طغاي بن باطو ، ملك
التتار : ٥٠١

طلنباي بنت طقطاي : ٣٤٣

* الطنبدي = أحمد بن عمر بن محمد

طنيرق = طان يرق

الطواشي = فارس الأشرقي الرومي .

* الطوري = اسماعيل بن عمر بن المبارك .

* الطوسي = اسحق بن إبراهيم بن عامر
الغرقاطي .

* » = المؤيد بن محمد بن عقي .

* الطولوتمري = آقبغا بن عبد الله اللكاشي
الظاهري .

* الطولوني = أحمد بن الطولوني المصري

طولونية (طولوبية) = طنباي بنت طقطاي .

الطويل = طيف بن عبد الله الناصري .

الطيالسي = سليمان بن داود .

الطيبار = سودون بن عبد الله الظاهري

* الطياري = أسنبغا بن عبد الله الناصري

طيبرس بن عبد الله الوزيري ، الحاج علاء الدين

٣٤٧ .

الظاهرى = على باى بن عبد الله .

» = بقماس بن عبد الله .

» = كمشبغا بن عبد الله القيسى .

» = قصروه بن عبد الله من تماراز .

» = قطج بن عبد الله من تماراز .

» = نوروز بن عبد الله .

» = يشبك بن أزدمر .

» = يشبك بن عبد الله الشعبانى .

» = يوسف بن طرظاى .

ظهربغا المغلى ، سيف الدين : ١٥٩ ، ٢٩٣ .

ظهر الدين ، الطواشى : ١٥٨ .

(ع)

العباس بن محمد بن أبى بكر ، أبو الفضل ،

الخليفة المستعين بالله : ٢٤٠ ، ٣٢٥ .

العباسة ، أخت الرشيد : ٣٢٥ .

عباس بن على بن دامر بن يوسف ، بن رسول ،

التركمانى ، الملك الأفضل : ٣٩٦ .

* العادلى = أغزلاو بن عبد الله .

العامرى = أحمد بن عبد الله بن بدر .

عبد الله بن أبى بكر بن عرام بن عرام بن إبراهيم ،

ابن أبى القاسم الإسكندرى ، سبط

الشاذلى : ٤٤٠ .

عبد الله بن أبى السعادات البانصرى : ٣٥٦ .

عبد الله بن أبى عمر : ٣٨٢ ، ٤٢٣ .

عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد : موفق

الدين ، ابن قدامة المقدسى : ١٥١ .

عبد الله بن خليل المكي : ٥٧ ، ٥٨ .

عبد الله بن الديامنى ، جمال الدين : ٤٧٢ .

عبد الله بن سعد الله بن محمد بن عثمان القرى ،

القزوينى ، العفيفى ، ضياء الدين : ٢٣٥ ، ٣٦ .

عبد الله بن سلمة بن قعنب الحارثى ، أبو

عبد الرحمن ، القعنبى : ٦٧ .

عبد الله السمرى ، الوجيه : ١٦٦ .

عبد الله بن الصنيفة المصرى ، غبريال ، شمس

الدين : ١١٤ .

عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام ، الدارى ،

السمرقندى : ١٢٤ .

عبد الله بن عبد الظاهر بن لشوان ، محيى الدين ،

ابن عبد الظاهر : ٢١١ ، ٧٦ .

عبد الله بن عبد الواحد بن محمد ، ابن علاق

الأنصارى ، المصرى : ٥٩ .

عبد الله بن على بن محمد بن أبى الفتح الجندى

جمال الدين ، الكنائى ، العسقلانى : ٢٤٥ .

عبد الله بن عمر بن على بن عمر القزاز ، بن اللقى :

٨٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٣٨٢ ، ٤٣٠ .

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ، أبو موسى

الأشعرى : ٤٣ .

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف ، المطرى ،

عفيف الدين : ٨٤ ، ١٨٠ .

عبد الله بن محمد الخزرى ، ضياء الدين : ١٠٢ .

عبد الله بن محمد بن سليمان ، المنوفى ، المغربى ،

المصرى : ١٥٦ .

عبد الله بن محمد بن عبد الرازق البغدادى

أبو محمد ، عماد الدين ، ابن الحرام : ٣١٠ .

عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي
موفق الدين ، المقدسي ، الحجاوي : ٢٤٢ ،
٢٤٨ .

عبد الله بن محمد بن عبيد ، ابن أبي الدنيا
أبو بكر القرشي : ١٨١ .
عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي ، أبو محمد ،
شمس الدين ، الأذري : ٩٠ .

عبد الله بن مسعود البخاري : ١٠٢
عبد الله بن منصور بن محمد ، أبو أحمد ،
المستعصم بالله : ٧٣ ، ٧٥ ، ١٥٥ ،
٢٥٣

عبد الله بن يحيى بن الفضل بن الحسين ،
ابن البانياسي : ١١٦
عبد الأول الخواجا : ١٤٠
عبد الأول بن عيسى السجزي ، أبو الوقت ،
الهروي : ٩٣

عبد الباسط بن خليل الزيني ، زين الدين ،
الدمشقي ، القاهري : ١٧٦
عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله ، اليمن ،
أبو المحاسن ، تاج الدين : ٢٨٥
عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد ،
ابن أبي الحديد ، أبو حامد ، عز الدين :
٢٥٣

عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ، بهاء الدين
المقدسي : ٦٥
عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري ، ابن الفر كاح ،
تاج الدين ، الدمشقي : ٩٧

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ، البسطامي
أبو القاسم ، كمال الدين : ٢٣٦ ، ٢٣٧
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ، ابن رجب ،
أبو الفرج ، زين الدين ، البغدادي ،
الدمشقي : ٢٤٥

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وفا ، أبو الفضل :
١١١

عبد الرحمن بن أنحى حرمي العطار : ٦٩
عبد الرحمن بن اسماعيل بن إبراهيم المقدسي ،
أبو شامة ، أبو القاسم شهاب الدين ،
الدمشقي : ٧٣ ، ٩٠

عبد الرحمن ، الخواجا : ٤٣٨
عبد الرحمن بن داود بن عبد الرحمن ، ابن الكويز ،
الزيني ، الكركي : ٤٧٢
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ، ابن بنت
الأضر : ١٦٦

عبد الرحمن بن عفان الجزولي ، أبو يزيد : ١٥٦
عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني جلال الدين :
٢٠ ، ١٢٥ ، ٢٤٠

عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن يحيى ، أبو زيد ،
الحفصي : ١٠٦ ، ١٠٧
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، ابن قدامة ،
أبو محمد ، شمس الدين : ٩٠

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ،
ابن عماكر ، نخر الدين : ٢٥٨
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي :
٢٧٩

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، ابن
عبد المحمود ، أبو البركات ، عز الدين ،
البغدادى : ٢٤٦

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن ، شرف الدين ،
الأنصارى : ٥٩

عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، الزكى
المنذرى ، أبو محمد ، زكى الدين : ٦٦ ،
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١

عبد الفقار بن أحمد بن عبد المجيد الدرورى ،
ابن نوح : ٣٧٦

عبد الفقار بن نوح = عبد الفقار بن أحمد بن
عبد المجيد

عبد الغنى ، الفقير : ٢٩٥

عبد الغنى الحرانى ، أبو بكر ، شرف الدين :
٢٤٨

عبد الغنى بن سليمان ، ابن بنين ، أمير الدين :
١١٩

عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبي الفرج ، نحر الدين ،
الأرمنى : ٢١٣ ، ٣٢٥

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله ،
ابن أبي الوفا ، أبو محمد ، محي الدين ،
القرشى المصرى : ١٢٦ ، ١٨١ ، ٣٩٢
عبد الكريم بن الحسين بن عبد الله الأملى ،
أبو القاسم ، كريم الدين الطبرى : ٨٠

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله ، ابن
كاتب المناخ ، كريم الدين : ٣٢٦
عبد الكريم بن هبة الله بن السديد ، أبو الفضائل ،
كريم الدين الكبير : ٢٥٠

عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن الإسكندرى ،
سبط السلفى : ١٢٠

عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزى ،
زين الدين : ٣٧٩

عبد الرحمن بن يوسف المصرى ، ابن صايغ : ١٠١
عبد الرحيم بن أحمد بن جيون القنائى : ٣٧٦
عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر الإسئوى ،
القرشى ، جمال الدين : ٢٣٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقى ،
زين الدين : ١٨ ، ٤٦ ، ١٠١ ، ١٠٣ ،
١٤٧ ، ١٩١

عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميرى ،
محي الدين ، المصرى : ٨٣

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم ، ابن
الفرات ، عز الدين : ٤٠٥

عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب بن
كاتب المناخ ، تاج الدين : ٣٢٦

عبد الرزاق بن عبد الوهاب البغدادى صدر الدين ،
ابن سكينه : ٢٥٨

عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم ، ابن
تيمية ، أبو البركات ، مجد الدين : ٣٦٦
عبد السلام بن علي بن عمر الزواوى ، زين الدين :
٩٠

عبد العزيز الجفلى : ٣٩٦

عبد العزيز بن جماعة ، عز الدين : ١٨٠
عبد العزيز بن عبد السلام ، أبو محمد عز الدين ،
العز بن عبد السلام : ٥٩ ، ٦٦ ، ٧٥ ،
١٧٦ ، ٢٣٣ ، ٤٢١

عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد البغدادي ،
النيسابوري : ٣٨٣

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن أبي بكر ،
أبو السعادات ، سراج الدين ، المكي ،
القاسي : ٣٠٨

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر
الصيقل ، الحرائي ، نجيب الدين : ٥٩ ،
٧٦ ، ٩٧

عبد المجيد ... القريني ، الرومي : ١٤٢
عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب العباسي
البلخي ، أبو هاشم ، الافتخار الهاشمي :
٥٦ ، ٢٨٣

عبد المعز بن محمد بن أحمد بن أبو روح الهروي ،
البرزاز : ٩٣ ، ١٨١

عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الموصلی ،
الدواعي ، ضياء الدين : ٣٨٤

عبد الملك بن عبد الله الكروخي : ٤١٣
عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد ، الحرائي ،
البغدادي ، ابن كليب : ١٢٣

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد ،
شرف الدين ، الدمياطي : ٤٥ ، ٥٦ ،
٦٥ ، ٦٣ ، ١٢٩ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ٢٥٣ ،
٢٥٨ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥

عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي ،
جلال الدين : ١٨٣

عبد الوهاب بن خلف بن محمود ، تاج الدين ،
ابن بنت الأهن : ٧٥ ، ٧٦

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رواح ،
أبو محمد ، رشيد الدين ، الإسكندري :
٦٧ ، ١٢٠ ، ١٨٥ ، ٣٧٥

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي ،
السبكي ، أبو نصر ، تاج الدين : ٤٠ ،
٥٩ ، ٦٠ ، ٩٥ ، ٣٥٧

عبد الوهاب بن عمر بن كثير بن ضوء : ٤١٥
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، ابن
قاضي شهبه ، ابن ذؤيب الأسدي ،
كمال الدين : ٢٦٣

* العبدري = إدريس بن غانم بن مفرج ،
» = محمد بن محمد بن حريث

عبيد الله بن سعد القرني = عبد الله بن سعد القرني
عثمان بن جقمق ، الملك المنصور ، نغر الدين :
٤٣٥

عثمان بن الصفي : ١٥٦

عثمان بن عبد الرحمن بن موسى ، ابن الصلاح ،
أبو عمرو ، تقي الدين ، الكردي ،
الشهرزوري : ١٥٨ ، ٣٩٨

عثمان بن عمر بن أبي بكر ، الحاجب ، أبو عمر
٢٦ ، ٦٦ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ٤١٥ ،
٤٢١

عثمان بن قطلوبك بن طرعلی ، قرابلك : ٢٢٠
٢٢٣ ، ٣٧٣

عثمان بن محمد بن عثمان النوزري ، نغر الدين :
٦١ ، ١٠٩

عز الدين = عبد الحميد بن هبة الله ، ابن
أبي الحديد .

» » = عبد الرحيم بن محمد بن
عبد الرحيم بن الفرات .

» » = عبد العزيز بن جماعة .

» » = عبد العزيز بن عبد السلام .

» » = عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز
البغدادي .

» » = عمر بن عبد الله بن عوض

» » = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز
ابن جماعة .

» » = محمد بن أحمد بن محمد النويري

» » = محمد بن عبد القادر بن الصايغ
عز الدين الحلبي الكبير : ٣٤٢ .

العز بن راحة = محمد بن الحسين بن عبد الله .

العز بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام .
العز الموصلي : ٤٨٨ .

العز النسابة : ٣٩٨ .

* العزى = أرغون بن عبد الله الأفرم .

* » = أزبك بن عبد الله الحلبي .

المسقلاني = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد .

» = عبد الله بن علي بن محمد الجندی .

» = نصر الله بن أحمد بن محمد .

عصام الدين بن عبد الملك الخواجا : ١٤٠ .

* العطار = أحمد بن محمد بن عبد الرزاق

عطيفة بن أبي نعيم محمد بن حسن بن إدريس

الحسني : ١٠٩ .

هتان بن مفلح ، أبو عمرو ، نجيب الدين :
٣٩٧

* العثماني = أحمد بن محمد بن صلاح ، ابن
المحمرة ، ابن السمسار .

* العثماني = أردبغا بن عبد الله

» = الطنبغا بن بن عبد الله الظاهري .

» = قلهطاي بن عبد الله الظاهري الدوادار

العجمي = أبو بكر بن محمد بن عمر .

» = رسول بن أحمد بن يوسف التبانى .

العدى = يحيى بن فضل الله العمري

العراقي = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين .

» = عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحيم

» = علي بن أحمد

» = مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي .

المریان الأدهمي : ١٤١

* عز الدين = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن

* » » = أحمد بن المسلم بن محمد بن علاء
القمي .

* » » = أحمد بن مومى بن محمد بن
قوصة الفيومي .

* » » = أزدر بن عبد الله الجدار الحاج

* » » = أزدر بن عبد الله الظاهري .

* » » = أزدر بن عبد الله العلائي .

* » » = أزدر بن عبد الله بن علي جان
أزدر شيا .

» » = أيدمر بن عبد الله الظاهري .

» » = الحسن بن أحمد بن زفر
الإربلي .

* علاء الدين = أحمد بن يحيى بن الزكي القرش .	العفيف = منصور بن منعة .
* » » = أقطوان بن عبد الله المهمندار .	* عفيف الدين = إسحق بن خليل بن غازي الحموي .
* » » = الطنبغا بن عبد الله الحاجب الناصرى .	* » » = إسحق بن يحيى بن إسحق الأموى .
* » » = الطنبغا القاسمى .	* » » = عبد الله بن محمد بن أحمد المطرى .
* » » = طبرس بن عبد الله الوزير	العفيفى = عبد الله بن سعد الله بن محمد بن عثمان
* » » = طنبغا بن عبد الله الناصرى الطويل .	* العقيل = أحمد بن محمد بن أحمد
* » » = على بن أحمد بن سعيد ابن الأثير .	* » = أحمد بن محمد بن أحمد النويرى
* » » = على بن إيزال اليوسفى .	* علاء الدين = آقبا بن عبد الله التمرزى
* » » = على بن عيسى بن موسى الكركى	* » » = آقبا بن عبد الله الجمالى
* » » = على بن أولو ، الملك المظفر	* » » = آقبا بن عبد الله
* » » = على بن محمد بن سعد ، ابن خطيب الناصرية	الطاولوتى الكاثرى
* » » = على بن محمد بن سليمان بن حاميل	* » » = آقبا بن عبد الله الظاهرى شيطان
* » » = على بن محمد بن عبد الله	* » » = آقبا بن عبد الله من عبد الواحد الناصرى
* » » = على بن محمد بن محمد بن الفلانسى	* » » = آقبا بن عبد الله الماردانى
* » » = على بن محمود بن أبى بكر ابن مغلى	* » » = آقبا بن عبد الله بن مامش التركمانى
* » » = على بن المظفر بن إبراهيم الوداعى	* » » = آقبا بن عبد الله الهذبانى الجمالى الأطروش
* » » = على بن منصور بن أبى العز	* » » = آقبا بن عبد الله اليلغاوى الجوهري .
* » » = على بن يحيى بن فضل الله العمري	* » » = أحمد بن محمد ، الملا . السيرامى .
* » » = محمد بن محمد بن محمد البخارى	

علاء الدين الخراط : ٣٨٣

علاء الدين كند غدى = كند غدى

العلاء السيرامى = أحمد بن محمد

علاء الملك بن إسماعيل بن لولو : ٤٦٩ ، ٤٢٠

العلاى = أرغون الناصرى .

* » = أزدمر بن عبد الله

* » = الطنبغا بن عبد الله الصالحى

* » = بكاش بن عبد الله

* » = خليل بن كيكادى بن عبد الله

* » = طشمر بن عبد الله الدوادار

العلى = زكريا بن على بن حسان

* » = علم الدين = أحمد بن محمد بن محمد الإخنائى

* » » = أحمد بن يوسف بن عبد الله

ابن الصاحب المصرى

* » » = إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر

المفلوطى القناوى

* » » = أقطوان بن عبد الله الكالى

* » » = سنجبر بن عبد الله البرنلى

الدوادارى

* » » = سنجبر بن عبد الله الشجاعى

* » » = صالح بن عمر بن رسلان البلقينى

* » » = على بن محمد بن عبد الصمد

السخاوى

* » » = القاسم بن محمد بن يوسف

البرزالى

علم الدين الدوادارى : ٢٣٠

علم الدين بن رشيق : ٧٦

علم الدين الشجاعى : ٢٣٣

العلى = ترمغا الظاهر الرومى الظاهرى

على بن إبراهيم بن داود بن سليمان بن العطار :

١٥١

على بن أبى بكر المرغينانى ، برهان الدين :

١٠٢ ، ٢٥

على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى ، أبو الحسن ،

نور الدين : ١٨ ، ١٩٢

على بن أبى الثريا ، أبو الحسن : ٤١

على بن أحمد بن إسماعيل الغوى أبو الحسن ،

نور الدين : ٢٤٥ .

على بن أحمد بن سعيد ، ابن حزم ، أبو محمد :

٨٨ .

على بن أحمد بن سعيد بن محمد ، ابن الأثير

الخلعى ، علاء الدين : ٢٦٤ ، ٤٢٣

على بن أحمد العراقى ، أبو الحسن : ٣٥٥

على بن إسماعيل بن أبى بشر ، أبو الحسن

الأشعرى : ٤٣ .

على بن إينال اليوسفى ، علاء الدين : ٣٢

على باشا : ٢٩٠ .

على باى بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين :

٢٩٨ ، ٣٤٩ ، ٤٦٥ ، ٤٨٢ .

على بن جعفر بن على الخلعى : ٣٥٥ .

على بن الحسن بن الحسين بن محمد الخلعى ،

أبو الفضل ، الموصلى ، المصرى : ١٨١

على بن الحسين بن على بن منصور ، ابن المقير :

٨٥ ، ٢١١ ، ٣٧٥ .

على بن محمد بن سليمان بن حمائل ، علاء الدين :

١١٥ .

على بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر

أبو الحسن ، علاء الدين : ٣٠١ ، ٣٠٢ .

على بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد

السخاوي ، الحمداني ، علم الدين : ١٤٩ ،

٢١١ ، ٢١٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٨ ،

٤٣٠ .

على بن محمد بن علي الجرجاني ، أبو الحسن ،

زين الدين : ١٤٠ .

على بن محمد بن محمد بن أبي بكر الدمشقي بن

الآدمي ، صدر الدين : ٢٧٣

على بن محمد بن محمد بن أبي المجاهد بن علي بن

الصايغ ، ابن خطيب مبن ثراء ، أبو الحسن :

١٩٢ .

على بن محمد بن محمد بن علي بن حجر : ١٧ .

على بن محمد بن محمد بن محمد : ١١٠ .

على بن محمد بن محمد بن نصر الله ، ابن القلانسي ،

علاء الدين ، الدمشقي : ١٨٥

على بن محمد بن منصور بن القاسم ، ابن منير

الجدامي ، زين الدين الحاروي ،

الإسكندري : ١٨٥ .

على بن محمود بن أبي بكر ، ابن مغلي ،

علاء الدين : ٢٤٦ ، ٢٤٩ .

على بن مخلوف بن ناهض ، النويري ،

أبو الحسن ، زين الدين : ١٨٨ .

على بن حميد بن إسماعيل بن يوسف الصباح ،

أبو الحسن : ٣٧٥ ، ٣٧٦ .

على بن خليل بن علي بن أحمد الحكري ،

نور الدين : ٢٤٢ ، ٢٤٩ .

على بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول الملك

المجاهد ، صاحب اليمن ، الملك المؤيد :

١٠٩

على بن شجاع بن سالم بن علي المصري الكمال

الضرير ، أبو الحسن ، كمال الدين : ١٢٠

على بن عبد الله بن عبد المجيد بن عبد الجبار

أبو الحسن الشاذلي : ٤٣ ، ١٢١

على بن علي بن محمد بن أبي العز ، صدر الدين :

٣٧ .

على بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي ،

الدارقطني ، أبو الحسن : ٢٧ ، ١٢٥ .

على بن عمر الوان : ٤١٥ ، ٤٣٠

على بن عيسى بن موسى الكركي ، علاء الدين :

٥٤ .

على بن لؤي ، الملك المظفر ، علاء الدين :

٧٦ ، ٣٦٦ ، ٤١٨ .

على بن محمد بن أحمد اليوناني ، شرف الدين :

٦٠ .

على بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن خطيب

الناصرية ، علاء الدين : ٤٠ ، ٢٢٥ ،

٣١٠ .

على بن محمد بن سليم بن حنا ، بهاء الدين :

٧٥ ، ٢٧٥ .

* عماد الدين = إسماعيل بن أحمد بن سعيد
ابن الأثير الحلبي .

* » » = إسماعيل بن الزمكحل .

* » » = إسماعيل بن علي بن الطيال .

* » » = إسماعيل بن علي بن محمد .

الملك المؤيد .

* » » = إسماعيل بن عمر بن كثير .

* » » = إسماعيل بن محمد بن

أبي العز .

* » » = إسماعيل بن محمد بن

أيوب ، الملك الصالح .

* » » = إسماعيل بن محمد بن

عبد الله بن القيسراني .

* » » = إسماعيل بن محمد بن

فلادون ، الملك الصالح .

* » » = إسماعيل بن يوسف

الإنباري .

* » » = عبد الله بن محمد بن

عبد الرازق ، ابن الحرام .

عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، ابن القديم :

٢٨٣ .

عمر بن أرفغون شاه بن عبد الله الناصري : ٣٤٤

عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد ، الفارقي ،

رشيد الدين : ٩١ .

عمر بن حسن بن فريد المراغي ، ابن أميلة ،

أبو حفص ، زين الدين ، الحلبي : ٢٢٩

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني ،

سراج الدين : ١٨ ، ١٠١ ، ١٤٧ ،

٢٣٥ ، ٢٤٦ ، ١٢٤ :

علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر الكندي الوداعي ،

علاء الدين : ٢٦٤

علي بن منصور بن العز الحنفي القديسي ، أبو الحسن ،

علاء الدين الأذري ، دمشق : ٣٥

علي بن هاشم الجذامي : ٣٥٥ .

علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي ، ابن الجيزي ،

أبو الحسن ، بهاء الدين : ٥٣ ، ٦٩ ،

٩٣ .

علي بن هشام الجذامي = علي بن هاشم الجذامي .

علي بن وهب بن مطيع القشيري ، ابن دقيق

العيد ، أبو الحسن ، مجد الدين ، المنقلاطي

القوصي : ١٨٣ ، ١٨٦ .

علي بن يحيى بن فضل الله العمري ، أبو الحسن ،

علاء الدين : ١٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ .

عماد الدين = إبراهيم بن المجير .

* » » = أحمد بن عيسى بن مومي

الكركي .

* » » = أحمد بن محمد بن إبراهيم

ابن سرور المقدسي .

* » » = أحمد بن محمد بن سعد بن

مفلح المقدسي .

* » » = أحمد بن يوسف بن علي

الحسني .

* » » = إدريس بن علي بن عبد الله .

* » » = إسماعيل بن إبراهيم بن

الغرفوري الحلبي .

عزير = قنبر .

عيسى بن مسلامة بن سالم ، الحياط ،
أبو الفضل ، الحراني : ٣٦٦ .

عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا بن نافع
ابن حديثة : ٢٢٧

عيسى المطعم : ٤١٥

عيسى بن مهنا بن مائع بن حديثة بن فضل بن
حديثة : ٢١٧ .

عيسى بن مكى بن حسين بن مظان ابن أبي
الحرم ، سديد الدين : ٢٤٣

العينابي = أحمد بن موسى بن أحمد

» = محمود بن أحمد بن موسى .

العيني = محمود بن أحمد بن موسى العينابي .

(غ)

غازي بن داود بن يوسف بن أيوب ، الملك
الظاهر = ٤١ ، ٢٥٩

* الغالب بالك = اسماعيل بن الفرج بن اسماعيل
السلطان ، أبو الوليد .

غير مال = عبد الله بن الصفيحة .

غرس الدين = خليل بن شاهين الشيعي .

* الغزنائي = اسحق بن إبراهيم بن عامر
الطوسي .

» = محمد بن يوسف بن علي ، أبو حيان

* غزلو = أغزلو بن عبد الله (أغزلو) .

الغزالي = محمد بن محمد ، أبو حامد .

الغزنوي = أحمد بن محمد بن محمود .

* الغزي = أحمد بن كاش دغدي .

» = محمد بن علي بن محمد .

عمر بن عبد الله بن عوض ، عز الدين : ٢٤٧

عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن
الملقن ، أبو حفص ، سراج الدين ،

الأنصاري : ١٨ ، ١٠١ ، ٢٤٦ .

عمر بن كثير بن ضوء بن كثير ، أبو حفص ،
شهاب الدين ، القرشي : ٤١٥ .

عمر بن كرم : ٤١٣

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد التيمي ،
السمروردي ، أبو حفص : ١٢٢

عمر بن محمد بن عمر الجويني ، ابن حوية ،
الدمشقي : ٢١٧

عمر بن محمد بن عمر بن محمد العقيلي ، شرف الدين ،
الأنصاري : ١٢٦ .

عمر بن محمد بن معمر ، ابن طبرزد ، أبو حفص ،
موفق الدين : ١٢٣ ، ١٢٩ ، ٣٧٠ ،
٣٨٤ .

عمر بن مسلم بن سعيد القرشي ، زين الدين :
٤٨ .

عمر بن منصور بن عبد الله البهادر ،
شهاب الدين : ١٠٣ .

عمر بن الورد ، زين الدين : ٤٥٣ .
عمر بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد ، الهنتاني ،
أبو حفص ، المستنصر بالله المؤيد : ٢١٦ .

* العمري = أحمد بن يابغا الحسني .

* » = أسند من بن عبد الله .

» = محمد بن أحمد بن قاسم
الحراني .

» = يابغا العمري الخاصكي الحسني .

الفساني = يوسف بن عبد المعطي ، ابن المحملي .

غففر بن ظفر : ٢٢٢ ، ٢٢٢

القوي = علي بن أحمد بن اسماعيل ،

* غياث الدين = أعظم شاه بن إسكندر شاه ،
سلطان بخالة .

» » = محمد بن أبي يزيد بن مراد .

» » = محمد بن غازي بن يوسف ، الملك
العزير .

» » = محمد بن فضل الله بن أبي
الحسين الخراجا .

(ف)

* الفار الشطرنجي = أحمد بن محمد بن أحمد .

فارس الأشرفي الرومي ، الطواشي : ٢٥٢

* فارس الدين = أقطاي بن عبد الله الجدار .

» » = أقطاي بن عبد الله المستعرب .

فارس بن عبد الله الخازندار الرومي ، الطواشي :
٤٤٧

فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب أبو عثمان ،

السلطان المريني : ١٠٦ .

فارس القطلوبخاوي الرومي الظاهري : ٤٦٦

* الفارقاني = آق ستقر بن عبد الله النجفي .

الفارقي = عمر بن اسماعيل بن مسعود .

» » = محمد بن محمد بن محمد بن تباتة .

القامي = عبد اللطيف بن عبد الرحمن ، السراج
المكي .

» » = محمد بن أحمد بن علي بن محمد .

» » = محمد بن حسن بن محمد بن يوسف

* الفاضلي = أحمد بن يوسف بن نصر .

فاطمة بنت سعد الحسير بن محمد ، أم

عبد الكريم : ٣٩٥ .

فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم الأنصاري ،

أم عبد الله : ٣٥٥

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا ، التنوخي

١٩

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي : ١٩

الفائزي = هبة الله بن صامد .

* الفتاح = أراق بن عبد الله .

* فتح الدين = أحمد بن محمد بن البقفي

» » = الفتح عبد الله بن محمد .

» » = محمد بن إبراهيم بن محمد بن

الشهيد .

» » = محمد بن محمد بن محمد بن سيد

الناصر .

الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله ،

ابن عبد السلام ، أبو الفرج ، فتح الدين :

٨٥

الفخر البعلبيكي : ٤٢٣

نفر الدولة : ٣٥٧

* فخر الدين = آقجا بن عبد الله الحوي .

» » = إبراهيم بن إسحاق بن يحيى

الأمدي .

» » = إبراهيم بن لقمان بن أحمد

الشيواني .

* » » = اسماعيل بن هبة القوي

الإسمائي :

* نحر الدين = اسماعيل بن علي بن محمد ،

ابن عز القضاة .

» » = إياز بن عبد الله الناصري .

» » = عبد الرحمن بن محمد بن

الحسن بن عساكر .

» » = عبد الغني بن عبد الرزاق بن

أبي الفرج .

» » = عثمان بن جقمق ، الملك

المنصور .

» » = عثمان بن محمد بن عثمان النوفزي

» » = محمد بن عمر بن الحسين بن

الخطيب .

» » = محمد بن فضل الله بن خروف

فخر الدين بن عثمان : ٣٩٢

الفخر المصري : ٤١١ .

الفخري = سودون بن عبد الله .

» = قطلوبغا بن عبد الله .

» = منكلي بغا بن عبد الله الناصري .

الفسرج بن اسماعيل بن يوسف بن نصير ،

الأرجوني : ٤١٦

فرج بن برقوق بن آنص ، الملك الناصر ،

أبو السعادات ، زين الدين : ١٥٠ ،

١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٣٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ،

٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ ،

٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ،

٣٥٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٨ ، ٤٤٧ ، ٤٦٥ ،

٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٧ ،

فرج بن منجك الزيني : ٤٨٣

القرضي = أحمد بن محمد بن عماد .

» = محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء

فريدون : ٢٢٢ ، ٢٢٣

الفرزاري = عيد الرحمن بن إبراهيم بن الفركاح .

الفوي = محمد بن الحسين بن عبد الله .

الفيروز آبادي = محمد بن يعقوب بن إبراهيم .

الفيضي = كشيغا بن عبد الله الظاهري .

* الفيومي = أحمد بن مومي بن محمد ،

ابن قرصة

(ق)

القاسم بن عبد الله بن عمر ، بن الصفاء أبو بكر ،

النيسابوري : ٩٤ .

القاسم بن علي الحريري : ٢٣٥

القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي ، ابن عساكر ،

أبو محمد : ٣٨٤ ، ٤١٥ .

قاسم بن فبرة بن خلف بن أحمد الشاطبي ،

الرعي ، الأندلسي : ٢٤٣ .

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ،

أبو محمد ، علم الدين : ٦٧ ، ٩٣ ، ١١٦ ،

١٢٣ ، ١٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٨٠ ،

٢٩٩ ، ٣٥٧ ، ٣٨٢ ، ٤٢٨ .

القاسمي = الطنغا .

القان = أبغا بن هولكو .

* القان صاحب الدشت = أربك بن طقطاي ،

أربك خان .

القان بو سعيد = بو سعيد بن خريشة بن أرغون ،

ملك التتار .

- القمان = شاه رخ بن تيمورلنك .
- قائم التاجر = قائم بن عبد الله بن صفر شاه .
- قائم بن عبد الله بن صفر شاه المؤيدى ، سيف الدين : ٢٥٢ .
- قانى باى بن عبد الله الجاركنى : ٣٣٧ .
- قانى باى بن عبد الله المحمدي الظاهري المحمدي ، سيف الدين : ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٤٥ .
- * القاىرى = أحمد بن محمد بن صلاح ، ابن الممره ، ابن السمسار .
- » = عبد الباسط بن خليل الزينى .
- » = محمد بن أنس بن أبى بكر .
- » = محمد بن محمد بن محمد بن البارزى
- القياىى = محمد بن عل بن محمد .
- * القيجاىى = أصل الناصرى .
- قججق : ٣٩٩
- قججق بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين : ٣٩٩ .
- قجقار بن عبد الله البكنمرى ، جفتاى بكنمر جلق ، الزردكاش ، سيف الدين : ٤٣٤ .
- قجقار بن عبد الله القردمى ، سيف الدين : ٤٦٩ ، ٤٧٠ .
- قجماس الطازى : ٤٤١ : ٤٤٢ .
- قجماس بن عبد الله الظاهري : ٤٨٨ .
- * القجماسى = آقوردى بن عبد الله .
- قراىغا ، مقدم المفل : ٧٧ ، ٣٢٠ .
- قراىغا الأحمدي : ٤٤٢ .
- قراىغا الساقى : ٤٩٨ ،
- قراىغا ، شاد الأحواش : ٤٤٢ .
- قراىمير المحمدي : ٤٤٢ .
- قراىجا : ٥٥٠ .
- قراىقل = جلبان بن عبد الله الظاهري .
- قراىجا بن عبد الله الحسينى الظاهري ، سيف الدين : ٣٤٠ .
- قراىلك = عثمان بن طرعى ،
- قراىوسف بن قراىمحمد بن يرم ، التركمانى ، صاحب بغداد : ١١٢ ، ٢٩٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤٧٠ .
- قردم الحسى : ٢١٨ .
- القردمى = قجقار بن عبد الله .
- * القرشى = أحمد بن عمر بن مسلم .
- » = أحمد بن محمد بن عبد الله .
- * = اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن
- * = اسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم القياىى .
- » = عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا .
- » = عبد الرحيم بن الحسن بن على الاسنوى .
- » = عبد القادر بن محمد بن محمد بن أبى الوفا .
- » = عمر بن كثير بن ضوء بن كثير .
- » = محمد بن الحسين بن عبد الله الغوى .
- » = يحيى بن فضل الله العمري .
- القرشوة = صفية بنت عبد الوهاب بن علي .

قرطاي بن عبد الله المنصوري ، قهاب الدين :

١١٤ .

* القرطبي = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدون

* » = أحمد بن عمر بن إبراهيم .

قرقاس بن عبد الله ، سبيدي الكبير ،

سيف الدين : ٤٩٢ .

قرقاس بن عبد الله الشهابي الظاهري الناصري ،

سيف الدين ، أهرام ، ضاغ : ٣٤٥ ،

٤٧٧ .

قرمط شاه بن اسكندر بن قرا يوسف بن قرا

محمد ، التركاني : ٣٧٤ .

القرمطي = تماراز بن عبد الله الظاهري .

القرمي = عبد الله بن سعد بن محمد .

القزاز = عبد الله بن عمر بن علي ، بن التي .

القزويني = عبد الله بن سعد الله بن محمد القرمي

» = محمد بن أبي القاسم .

» = محمد بن الحسين بن أبي المكارم

قشمر بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين :

٤٥٢ .

القشيري = الحسين بن أحمد

قصوره بن عبد الله من تماراز الظاهري ،

سيف الدين : ١٤٣ ، ٣٣٩ .

قطب الدين = موسى بن محمد اليونيني

قطج بن عبد الله من تماراز الظاهري ،

سيف الدين : ٣٢٩ .

قطز بن عبد الله ، السلطان الملك المظفر ،

سيف الدين : ٢٢٧ ، ٥٠٤ .

قطلوبغا جركس : ٤٤٢ .

قطلوبغا الشهابي : ٤٤٢ .

قطلوبغا الصفوي : ٤٦ .

قطلوبغا بن عبد الله الأحمدي : ٤٥١ .

قطلوبغا بن عبد الله الفخري الناصري الساق ،

سيف الدين : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

١٦٣ ، ٤٩٧ ، ٤٥٦ ، ٣١٥ .

القطلو قجاي = فارس الرومي الظاهري .

القطيعي = محمد بن أحمد بن عمر .

القعني = عبد الله بن سلمة .

القفطي = هبة الله بن عبد الله ، ابن سيد الكل

قلاورن ، الملك المنصور : ٣٧ ، ٢٢٧ ،

٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٤٢٧ ، ٤٥٥ .

* القلقشندي = اسماعيل بن علي بن الحسين .

» = محمد بن اسماعيل .

القلطاري = كشلي بن هبة الله

قلطاي بن عبد الله العثماني ، الظاهري الدواداري :

٤٨٢ .

القليج أرسلان : ٢٢٢ .

القليوبي = أحمد بن عيسى بن رضوان .

القسي = محمد بن محمد بن عبد الكريم .

القمولي = أحمد بن محمد بن مكى بن أبي الخزم .

* القناوي = اسماعيل بن إبراهيم بن جعفر

المنفلوطي .

القناني = عبد الرحيم بن أحمد بن حجون

قنبر : ١٤٤ .

قنبرطاي بن هلاون بن باطون جنكيزخان :

٢٢١ ، ٢٥٦ .

قوصون بن عبد الله الناصري الصافي ،

سيف الدين : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

٣٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٨١ .

* القوصي = اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل .

» = علي بن وهب بن مطيع ، ابن

دقيق العيد .

* القموني = أحمد بن محمد بن محمد .

» = محمد بن محمد بن محمد بن حسين .

القيسي = أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن

انشريشي .

» = المسلم بن محمد بن المسلم ، ابن علان

القيصري = أحمد بن محمود بن عبد الله بن العجمي

(ك)

الكاشفري = إبراهيم بن عثمان بن يوسف

* الكاملي = أرغون بن عبد الله الصغير

الكاهلي = ٣٨٦

* كناكت = أحمد بن محمد بن أحمد الأندلسي

المكتاني = عبد الله بن علي بن محمد الجندى

» = نصر الله بن أحمد بن محمد العسقلاني

كتيغا بن عبد الله المنصوري ، الملك العادل :

٤٦٢

كجك الدوادار الناصري : ٣٢٠

كجك بن محمد بن فلارون ، الملك الأشرف :

١٥٨ ، ١٦٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩

كراي بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين :

٤٤٤

كرت = جرباش بن عبد الله المحمدي الناصري

* الكرجي = أسندمر بن عبد الله

الكردي = أحمد بن محمد بن أبي القاسم

» = عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح

الكردي = محمد بن محمد بن البزاري

* كرز الدين = اسحق بن جبريل الديلمي

* الكركي = أحمد بن عيسى بن موسى

* الكركي = أحمد بن محمد بن ميكايل

» = عبد الرحمن بن داود بن الكويز

» = علي بن عيسى بن موسى

الكرماني = محمد بن يوسف بن علي

» = يحيى بن محمد بن يوسف بن علي

الكروني = عبد الملك بن عيد الله .

كريم الدين = عبد الكريم بن الحسين بن

عبد الله الآملي

» » = عبد الكريم بن عبد الرزاق ،

ابن كاتب المناخ

» » = الكبير = عبد الكريم بن هبة الله ،

ابن السديد

كريمة : ١٢٢ ، ٣٨٢

كركك الخواجا : ٤٣٨

كشلي بن عبد الله القلبي طوسي ، سيف الدين :

١٣١

الكلاعي = سليمان بن موسى بن سالم

الكلي = صقر بن يحيى بن سالم

الكمل الخطائي : ٣١٤

- * كمال الدين = أحمد بن محمد البكري ،
ابن الشريشي
- * » » = أحمد بن محمود بن العطار
الشيواني
- * » » = أحمد بن يوسف بن نصر
الفاخلي
- * » » = إسحق بن أبي بكر بن إبراهيم
الأسدي
- * » » = إسحق بن أحمد المعري
- * » » = يعفر بن ثعلب الإدقوي
- * » » = عبد الرحمن بن أبي بكر
ابن محمد البسطامي
- * » » = عبد الوهاب بن محمد ، ابن قاضي
شبهة
- * » » = علي بن شجاع بن سالم ، الكمال
الضري
- * » » = محمد بن علي بن عبد الواحد
ابن الزمكاني
- * » » = محمد بن محمد بن الحسن ، الشمني
- * » » = محمد بن محمد بن محمد بن البارزي
- * » » = محمد بن موسى بن عيسى ،
الدميري
- * كمال الدين بن فارس = أحمد بن اسماعيل
ابن إبراهيم
- * كمال الدين الكناني = أحمد بن عيسى
ابن الضياء التليوي
- * الكند غدي = علاء الدين : ٦٤
- * كند غدي = أحمد بن كند غدي
- * الكندي = أبو علي الكندي
- * » = زيد بن الحسن بن زيد
- * الكوراني = إسماعيل بن محمد بن أبي
بكر بن خسرو
- * كوكبوري بن علي كجك ، الملك المعظم مظفر
الدين : ٦٢
- * الكال الضرير = علي بن شجاع بن سالم
الكل بن طاعة : ٣٥٧
- * الكال الموصل = محمد بن دانيال بن يوسف
- * الكالي = أقطوان بن عبد الله
- * كشيغا البوي = كشيغا بن عبد الله البليغاوي
- * كشيغا بن عبد الله الجمال الظاهري : ٤٨٥
- * كشيغا بن عبد الله الحوي البليغاوي : ٤٢ ،
٤٧ ، ٤٧٣
- * كشيغا بن عبد الله الظاهري الفيسي : ٣٠٩
- * كشيغا المنجكي : ٤٦
- * الكناني = أحمد بن علي بن محمد ، ابن حجر
العسقلاني
- * الكناني = أحمد بن عيسى ، ابن الضياء
التليوي
- * » = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد
- * » = إسماعيل بن صارم بن علي ، الخياط
- * » = حمزة بن محمد بن علي

(ل)

لاجين بن عبد الله المنصوري ، الملك المنصور ،

حسام الدين : ٤٦٣

لالا الأشرف شعبان = آقبا جلب الأحدى

* اللغى = أحمد بن فرح بن أحمد

* الكائن = آقبا بن عبد الله الطولوتى

الظاهرى

اللى = يحيى بن يحيى بن كثير

(م)

* الماردانى = آقبا بن عبد الله

الماردى : ١٠٢

* = اسماعيل بن إبراهيم بن غازى

* = إشتى بن عبد الله الناصرى

مانع بن حديثة بن غضيه بن فضيل بن ربيعة

حسام الدين : ٢٢٧

مبارك ، قرف الدين : ٣٦٩

مبارك بن عطيفة بن أبى نعى محمد : ٥٨

المتبولى = أحمد بن موسى بن نصير

المنى : ٣٨٤

المجد البرماوى = اسماعيل بن على بن محمد

مجد الدين = أحمد بن عبد الله بن الحسين

* = أسعد بن إبراهيم بن حسن ،

النشابى ، الإربلى

* = اسماعيل بن إبراهيم بن محمد ،

الكائن

* = اسماعيل بن على بن محمد البرماوى

* مجد الدين = اسماعيل بن محمد بن اسماعيل

الحرانى

* = سالم بن سالم بن أحمد المقدسى

* = عبد السلام بن عبد الله بن تيمية

* = على بن وهب بن مطيع ، ابن

دقيق العيد

* = محمد بن أحمد بن عمر ، ابن الظهير

الإربلى

* = محمد بن الحسين أبى المكارم

القزوينى

* = محمد بن يعقوب بن إبراهيم الفيروز

أبادى

* = موسى بن أحمد بن محمود الأقصرانى

المجد القزوينى = محمد بن الحسين بن أبى المكارم

مجيد الدين = أبى بن محمد بن وري ، الملك المظفر

* = داود بن بن سف بن أيوب ،

الملك الزاهر

الحب : ٣٥٧

* محب الدين = أحمد بن محمد بن أحمد ، النويرى

* = أحمد بن محمد بن عبد الله ،

ابن ظهيرة

* = أحمد بن نصر الله بن أحمد

التشترى

محمد بن آقبا آص ، ناصر الدين : ٣٧

محمد بن آقبا بن عبد الله من عبد الواحد الناصرى ،

ناصر الدين : ٤٨

محمد بن إبراهيم السلمى ، صدر الدين : ١٨

محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشطوني ، شمس الدين :

١٠٧

محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي الجماعلي ،

ابن العماد ، شمس الدين : ٢٤٧

محمد بن إبراهيم بن غنائم المهندس الصالحى :

٣٦٧

محمد بن إبراهيم بن إسحق بن الشهيد ، أبو بكر ،

فتح الدين : ٤٧ ، ٣٩

محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان ، الإربلى :

٨٥

محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل : ٤٧ ،

٤٢١ ، ٣٦٩

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز ، ابن جماعة ،

عن الدين : ٨٧ ، ١٩١

محمد بن أبي بكر بن عثمان بن شرف : ٢٦٢

محمد بن أبي القاسم القزوينى : ٣٥٧ ، ٣٠٣ ،

٤١٣

محمد بن أبي يزيد بن مراد بن أدرخان بن عثمان ،

أبو الفتح ، غياث الدين : ١٤٢ ، ١٤٣

محمد بن أحمد بن العلقى ، مؤيد الدين : ١٤٨

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ، ابن قدامة

المقدمى ، صلاح الدين : ٢٣٥

محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسى ، شمس الدين :

٣٨٠

محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف ، الظاهر

بأمر الله ، أبو نصر : ١٥٤

محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب ، ابن خطيب

داريا ، ابن سلامة ، الأنصارى ، الدمشق :

٢٤١

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطى ،

ابن طراد ، الأنصارى ، الخزرجى :

٢٣٤

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ،

التويرى ، أبو الفضل : ٨٦ ، ٢٣٥

محمد بن أحمد بن هنان بن قايماز ، الذهبى ،

أبو عبد الله ، شمس الدين ، التركمانى :

٢٥٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ١٢٣ ،

٢٥١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٣٠٠ ، ٣٥٦ ،

٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٤١٦ ، ٤٤٤

محمد بن أحمد بن عثمان بن زميم ، البساطى ،

شمس الدين : ١٠٢ ، ١٩١

محمد بن أحمد بن علي بن جابر الوادى آشى ،

أبو عبد الله ، الأندلسى ، الهوارى :

٨٢ ، ٢٧٠

محمد بن أحمد بن علي بن محمد ، القامى أبو الطيب ،

تقى الدين ، المسكى : ١٢٤ ، ١٥٧ ، ٤٦٤

محمد بن أحمد بن علي بن ولصمع الجبىرى ،

سعد الدين : ٣٦٠

محمد بن أحمد بن عمر بن أبي شاكر ، ابن الظهير

الإربلى ، أبو عبد الله ، مجد الدين : ١١٦

محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين القطيعى ،

أبو الحسين : ١٢٢ ، ٢٥٠ ، ٤١٣

محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف ، ابن العطار ،

ناصر الدين : ١٧٥

محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، الحرازي ،
 تقي الدين ، المصري : ١١٠
 محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد التويري ،
 هن الدين ، المكي : ١٨٢
 محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن ظهيرة ،
 أبو السعادات : ١٢٦
 محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا ، أبو الفتح :
 ١١١
 محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد ، الصاغاني ،
 أبو البقاء ، بهاء الدين : ١٨٠
 محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مطا التقي ،
 بدر الدين : ١٥٣
 محمد بن أحمد بن محمود ، ابن الكشك ، ابن
 أبي العز : ٢١٤
 محمد بن أحمد بن نصر الأصهباني ، الصيدلاني ،
 أبو جعفر : ٢٩٩
 محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله ، ابن سناء
 الدولة ، أبو بكر ، نجم الدين : ٧٣
 محمد بن أحمد بن يوسف السفطي ، ولي الدين :
 ٢١
 محمد بن أحمد اليونيني ، شرف الدين : ٦٠
 محمد بن ارتنا : ٢٢٢
 محمد بن أربك البدرى الخازندارى ، ابن الصارم ،
 ابن الدقاق ، ناصر الدين : ٢٢٩
 محمد بن أزدهر النورى : ٣٢١
 محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، ابن الحبازة
 ١٥١
 محمد بن اسماعيل بن الفرغ بن اسماعيل ،
 الأرجوني : ٤١٦
 محمد بن اسماعيل القلقشندى ، شمس الدين :
 ١٩
 محمد بن أميرز عمر شيخ بن تيمورلنك ، بير محمد :
 ٣٧٢
 محمد بن أنس بن أبي بكر بن يوسف ، ناصر الدين ،
 القاهري : ١٩١
 محمد بن جقمق بن عبد الله ، المقام الناصري ،
 ناصر الدين : ٣٠٤
 محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ، أبو حاتم :
 ٦٢
 محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر ، ابن الصايغ ،
 الجذامي ، المصري ، الدمشقي : ٢٦٣
 محمد بن الحسن الشيباني : ١٢٧
 محمد بن حسن بن محمد بن يوسف ، القاسمي ،
 أبو عبد الله ، تقي الدين : ١٨٠ ، ١٢٣
 محمد بن حسن بن نصر الله بن الحسن ،
 صلاح الدين : ٣٢٦ ، ٣٢٧
 محمد بن الحسين بن أبي المكارم الصوفي ، أبو المجد
 ابن القزويني ، مجد الدين : ٦٦ ، ٨٥
 ١٥١
 محمد بن الحسين بن هبة الله ، بن راحة ،
 أبو البركات عز الدين ، الأنصاري ،
 الحموي : ٦٦ ، ١٢٠ ، ١٥٧ ، ٣٥٦
 محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين القوي ،
 القرشي : ٢٦٢

محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، الحرازي ،
 تقي الدين ، المصري : ١١٠
 محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد التويري ،
 هن الدين ، المكي : ١٨٢
 محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن ظهيرة ،
 أبو السعادات : ١٢٦
 محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا ، أبو الفتح :
 ١١١
 محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد ، الصاغاني ،
 أبو البقاء ، بهاء الدين : ١٨٠
 محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مطا التقي ،
 بدر الدين : ١٥٣
 محمد بن أحمد بن محمود ، ابن الكشك ، ابن
 أبي العز : ٢١٤
 محمد بن أحمد بن نصر الأصهباني ، الصيدلاني ،
 أبو جعفر : ٢٩٩
 محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله ، ابن سناء
 الدولة ، أبو بكر ، نجم الدين : ٧٣
 محمد بن أحمد بن يوسف السفطي ، ولي الدين :
 ٢١
 محمد بن أحمد اليونيني ، شرف الدين : ٦٠
 محمد بن ارتنا : ٢٢٢
 محمد بن أربك البدرى الخازندارى ، ابن الصارم ،
 ابن الدقاق ، ناصر الدين : ٢٢٩
 محمد بن أزدهر النورى : ٣٢١
 محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، ابن الحبازة
 ١٥١

محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ، الجياني ،
أبو عبد الله ، جمال الدين : ١١٦ ،
١٥٦ ، ١٢٣

محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم الحموي ،
ضياء الدين : ١٠٩

محمد بن عبد الدايم بن عيسى ، ابن فارس
البرماوي ، شمس الدين : ١٩١

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن الصايغ ،
أبو عبد الله ، شمس الدين : ٣٧ .

محمد بن عبد العظيم بن السفطي ، أبو بكر : ٣٥٥
محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن الصائغ
الأنصاري ، أبو المفسخر ، عز الدين :
٩٦ .

محمد بن عبد الكريم بن محمد السبدي ، البغدادي ،
أبو جعفر : ٢٥٧

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن
الضبياء المقدمي الصالح ، أبو عبد الله ،
ضياء الدين : ٢٤ ، ٥٧ ، ١٢٢ ، ١٥٨ ،
٣٨٢ .

محمد بن عبد الوهاب بن محمد البارباري ،
ناصر الدين : ١٠٢

محمد بن عطاء الله بن محمد بن محمود الهروي ،
الرازي ، شمس الدين : ٢١

محمد بن علي بن أحمد الزراتي ، شمس الدين :
١٠١

محمد بن علي بن أحمد بن محمد اليوناني ، ابن
اليونانية ، شمس الدين : ٢٤٥

محمد بن دانيال بن يوسف الكمال الموصل ،
شمس الدين : ١٨٨

محمد بن الدقاق ، بدر الدين : ٧٢

محمد بن راجح بن قتادة بن إدريس ، ابن أبي نعي
الحسني : ٢٨٧ ، ٢٨٨

محمد بن رافع بن هجر بن محمد ، أبو المعالي ،
تقي الدين : ٢٦٢

محمد بن رجب بن محمد بن كلبك ، ناصر الدين :
٤٣٨

محمد بن الزراد ، ٤١٥

محمد بن سعيد بن الموفق النيسابوري بن الخازن ،
أبو بكر ، البغدادي : ٦٧ ، ٢٥٧

محمد بن سليمان بن وهيب بن الصدر ، شمس الدين ،
الدمشقي : ٢١٠

محمد بن السيد بن فارس الأنصاري ، ابن
أبي لقمة ، أبو الحسن : ٢٨٠

محمد شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد ، التركماني :
١١٢

محمد بن الشهيد ، فتح الدين : ٤٧

محمد بن ططر بن عبد الله الظاهري ، الملك
الصالح : ٣٣٩ ، ٣٢٥

محمد بن عبد الله بن الحسين - أحمد بن عبد الله
بن الحسين .

محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، أبو حامد ،
جمال الدين : ١٢٥ ، ١٨٣ .

محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان ، ابن التركماني ،
المارديني ، صدر الدين : ٣٦

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، بن
سيد الناس ، أبو الفتح ، فنيح الدين :

١٩٢ ، ٢٧٦ ، ٣٠٦

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي ،
ابن نباته ، أبو بكر ، جمال الدين :

٢٧٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف
الجزري ، أبو الخير : ١٤٠

محمد بن محمد بن محمود جار الله ، أبو عبد الله ،
جلال الدين : ٣٨

محمد بن محمد بن محمود النقشبندی ، البخاري ،
خراجا : ١٤٠

محمد بن محمد بن المهدي دار الحلي : ١٣٠

محمد بن محمد بن موسى المرداوي ، ابن بوالى ،
ناصر الدين : ٣٢٦ ، ٣٢٧

محمد بن محمود بن محمد بن عباد العجلي الأصماني :
٩٧

محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شافعي ،
الملك المنصور صاحب حماة : ١١٧ ،
٢٢٧

محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع المزى ، شمس
الدين ، دمشق : ٢٦٣

محمد بن موسى بن عمران بن موسى ، شمس الدين :
١٩٦

محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري ،
أبو البقاء ، كمال الدين : ١٩٠

محمد بن هارون بن أبي الفتح بن نوحى ، رسول
البركان :

محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جهمان ،
الأنصاري ، دمشق : ٢٩٩ .

محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الزيات
أبو عبد الله : ٤٩

محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، بدر الدين :
١١٦

محمد بن محمد بن عبد البر ، ابن أبي البقاء ،
بدر الدين ، ٨١ .

محمد بن محمد بن عبد الكريم القمى ، أبو الحسن ،
مكين الدين ، مؤيد الدين : ١٥٤

محمد بن محمد بن عبد المظفر بن الكويك
أبو الطاهر ، شرف الدين : ١٩١

محمد بن محمد بن علي المنجى : ١٩
محمد بن محمد الفزالي ، أبو حامد : ٢٥ ، ٢٦ ،
١٦٥ .

محمد بن محمد الكردي بن البرازي : ١٤١
محمد بن محمد بن محمد البخاري ، أبو عبد الله ،
هلاء الدين : ١٠٣ ، ١٤٣

محمد بن محمد بن محمد بن حسين القونوى ،
جلال الدين : ١٢٨

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن البارزى ،
كمال الدين ، الحموى القاهري ، الجهني ،
الأنصاري : ١٤٧ ، ١٧٦ .

محمد بن محمد بن محمد بن عطا التمنى جمال الدين ،
السكندري : ١٥٣

محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر ،
ابن قوام البالى ، الصالحى ، بدر الدين :
١٩

محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جراحة

ابن العديم ، أبو غانم : ٤٢٩

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن

الشيرازى ، أبو نصر ، الدمشق : ٢١١ ،

٢١٧ ، ٤١٥ ، ٤٣٠

محمد بن هبة الله بن مكرم الصرقى ، البغدادى :

١٩٣

محمد بن يحيى بن أبي بكر بن يحيى ، ابن عبد الواحد

أبو عبد الله : ١٠٧

محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن عمر ،

الفيروزبادى ، مجد الدين ، الشيرازى :

١٩١ ، ٢٤٥ ، ٣٨٧

محمد بن يعقوب بن بدران الجرائدى ، الدمشق ،

الأنصارى : ٢٦٢

محمد بن يمن ، نجم الدين : ٥٠٤

محمد بن يوسف بن على الكرمانى : ١١٢ ،

٢٣٥

محمد بن يوسف بن على بن يوسف ،

أبو حيان ، أمير الدين ، الفرناطى : ١١٧ ،

١٥٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٧١ ، ٣٠٦

٣٩١

محمد بن يوسف بن موسى بن مسدى ، أبو بكر ،

جمال الدين : ٢٨٧

المهمدى = جرباش بن عبد الله الناصرى .

» = دقباق بن عبد الله

» = دمرداش بن عبد الله الأتابكى

الظاهرى .

» = سودرن بن عبد الله .

» = قانى باى بن عبد الله الظاهرى .

محمود بن أبى بكر بن أبى العلاء ، القرضى ،

أبو العلاء ، شمس الدين ، الحنفى الصوفى :

٥٣ ، ٤١٢

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، المينابى ،

العينى ، بدر الدين : ٤٢ ، ٤٨ ، ١٧٢

٢٣١ ، ٢٤٣ ، ٣٦٣ ، ٤٢٢

محمود البلغارى : ١٤٢

محمود بن حماد الحموى ، موزالدين : ٤٠٦

محمود بن زنى الشريد ، نور الدين : ٤١ ، ٦٠٦

٩٢ ، ٢٥٨ ، ٣٨٤

محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، أبو الشام ،

شهاب الدين : ٩٤ ، ٩٩ ، ٢٦٤ ، ٤٠٢

محمود بن شروين ، نجم الدين : ٤٩٤

محمود بن هيب الله الحمولى : ١٠٤

محمود بن عمر الزنجشرى : ٢٥

محمود بن محمد بن على بن عبد الله القيصرى ،

جمال الدين : ٣٨١ ، ٣٨٠

محمود بن محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن

شاهنشاه ، الملك المظفر : ١١٨

* المهمودى = أسنبغا بن عبد الله

» = تغرى بردى بن عبد الله .

» = دولات باى الجاركمى .

* محيى الدين = أحمد بن نصر الله بن باتكين

المصرى .

» » = عبد الله بن عبد الظاهر بن

نشوان .

» » = عبد الرحيم بن عبد المنعم

الدميرى .

محي الدين = عبد القادر بن محمد بن محمد
ابن أبي الوفا .
» » = يحيى بن شرف النووي
» » = يحيى بن فضل الله العمري
محي الدين بن الزكي : ٢٥٧
محي الدين بن العربي : ٤٠٨ ، ٤١٠ ،
المخزومي = ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن
الخشاب .
» = أحمد بن عبد الله بن أحمد ، ابن
زيدون .
» = اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن
* مخلص الدين = اسماعيل بن عمر ، بن قرناص
الحوي .
الدائني = عبد الحميد بن هبة الله بن أبي الحديد
المديني = الصالح بن شجاع بن محمد
مراد بن كرشجي بن عثمان الملك : ٣٢ ، ١٤٢ ،
المراغي = أبو بكر بن الحسين بن عمر
» = عمر بن حسن بن مزيد
المرمي = أحمد بن عمر بن محمد أبو العباس
السكندري
المرشدي = عبد الواحد بن ابراهيم بن أحمد
المرغنياني = علي بن أبي بكر
المروزي = أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
المريسي : ٣٨٢
المريخي = ابراهيم بن علي بن عثمان
» = أبو سعيد بن أبي العلا
» = أبو يحيى المريخي

المريخي (السلطان) = فارس بن هلي بن عثمان
المزني : ٣٨٢ .
المزني = عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن
» = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف
* المستعرب = أقطاي بن عبد الله الأتابكي
المستعصم بالله : ١٤٨
» » = عبد الله بن منصور
المستعين بالله = العباس بن محمد بن أبي بكر
المستكفي بالله = سليمان بن أحمد بن الحسن
* المستنصر بالله (الخليفة) = أحمد بن محمد بن
أحمد
المستنصر بالله = منصور بن محمد بن أحمد
* المستنصري = اقبال بن عبد الله الشرايبي
العباسي
مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي سعد الدين ،
المراق : ٢٤٨
مسعود بن عمر التفتازاني ، سعد الدين : ١٧٤
المسلم بن علان = المسلم بن محمد ابن المسلم المكي
المسلم بن محمد بن مسلم بن مكي ، ابن علان
القيمي ، الدمشقي : ٩٧
مسمار بن عمر بن محمد العويضي ، البغدادي :
٨٥ ، ٩٣
المشد = يشيك بن عبد الله الأتابكي
المصارع = تذك بن عبد الله بن سيدي بك
الناصر
» = جاركس بن عبد الله القاسمي
الظاهري

- المصرى = ابراهيم بن عيسى بن الخشاب
- » = أبو بكر بن الحسين بن عمر المراغى
- » * = أحمد بن محمد بن أحمد ، كذا كت
- » * = أحمد بن محمد بن الحاجي
- » = أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجباب
- » * = أحمد بن محمد بن علي الجازي
- » * = أحمد بن محمد بن محمد بن حنا
- » * = أحمد بن محمد بن محمد بن الناصح
- » * = أحمد بن نصر الله بن أحمد
- التستري
- * » = أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن أبي جولة
- » * = أحمد بن يوسف بن عبد الله ، ابن الصاحب
- * » = اسماعيل بن صادم الكسناني ، الحياط
- » = حمزة بن محمد بن علي الكسناني
- » = سالم بن سالم بن أحمد المقدسي
- » = الصالح بن شجاع بن محمد المدبلي
- » = عبد الله بن الصفيمة ، غبريال
- » = عبد الله بن عبد الواحد بن هلاق
- الأنصاري
- » = عبد الله بن محمد بن سليمان المنوفي
- » = عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري
- » = عبد القادر بن محمد بن محمد ، ابن أبي الوفا
- » = علي بن الحسن بن الحسين الخلعي
- المصرى = علي بن شجاع بن سالم
- » = محمد بن حسن بن سباع ، ابن الصايغ
- » = هبة الله بن جعفر بن سناء الملك
- » = يوسف بن محمود بن يعقوب الشاوي
- المطري = عبد الله بن محمد بن أحمد
- مظفر : الخواجا : ٤٨٩
- مظفر الدين = كوكبوري بن علي كجك ، الملك المعظم
- * » = موسى بن مهنا بن عيسى بن حديشة
- * = المظفري = أنبردي بن عبد الله الظاهري
- » = أحيقاف بن عبد الله
- » = بديعا بن عبد الله الظاهري
- * = المعري = إسحق بن أحمد
- * » = أسعد بن عبد الرحمن ، ابن حبش التتوني
- * » = إسماعيل بن إبراهيم ، ابن أبي اليسر التتوني
- معز الدين = محمود بن حماد الحموي
- » = النعمان بن الحسن ابن يوسف
- * = المعزى = أغزلون بن عبد الله معين الدين : ٣٦٥
- » = شاه رخ بن تيمورلنك
- * = المغربي = أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن أبي جولة
- » = عبد الله بن محمد بن سليمان المنوفي
- مغل بنت محمد بن محمد بن هنان البارزي ، خوند الكبري : ١٧٦ ، ٢٤٧

- المصرى = ابراهيم بن عيسى بن الخشاب
- » = أبو بكر بن الحسين بن عمر المراغى
- » * = أحمد بن محمد بن أحمد ، كذا كت
- » * = أحمد بن محمد بن الحاجي
- » = أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجباب
- » * = أحمد بن محمد بن علي الجازي
- » * = أحمد بن محمد بن محمد بن حنا
- » * = أحمد بن محمد بن محمد بن الناصح
- » * = أحمد بن نصر الله بن أحمد
- التستري
- * » = أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن أبي جولة
- » * = أحمد بن يوسف بن عبد الله ، ابن الصاحب
- * » = اسماعيل بن صادم الكسناني ، الحياط
- » = حمزة بن محمد بن علي الكسناني
- » = سالم بن سالم بن أحمد المقدسي
- » = الصالح بن شجاع بن محمد المدبلي
- » = عبد الله بن الصفيمة ، غبريال
- » = عبد الله بن عبد الواحد بن هلاق
- الأنصاري
- » = عبد الله بن محمد بن سليمان المنوفي
- » = عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري
- » = عبد القادر بن محمد بن محمد ، ابن أبي الوفا
- » = علي بن الحسن بن الحسين الخلعي

المكي = عبد اللطيف بن عبد الرحمن

ابن أبي بكر

» = محمد بن أحمد بن عبد الله بن طراه

» = محمد بن أحمد بن علي الفاسي

» = محمد بن أحمد بن محمد النويري

» = يوسف بن الحسن بن علي السجستاني

مكن الدين = محمد بن محمد بن عبد الكريم

القمي

* الملك اسكندر = اسكندر بن عمر شيخ

ابن تيمور لك

* الملك الأشرف = إسماعيل بن عباس بن علي

ابن داود ، ابن رسول التركاني

الملك الأشرف = برسباي الهقاني

» = خليل بن فلاون

» = شعبان بن حسين

» = كجك بن محمد بن فلاون

» = موسى بن أبي بكر بن أيوب

» = موسى بن محمد بن أيوب

الملك الأفضل = عباس بن علي بن داود

ابن يوسف

* ملك التتار = أرغون بن أبا بن هولكو ،

سلطان الدشت

» = يوسف بن خريزدة بن أرفون ،

القان

» = توز كار بن هلاون بن باطو

» = طقطاي بن منكوتمر بن طغاي

* ملك الحبشة = إسماعيل بن داود بن سيف

أرعد الحطاي

مغلباي بن عبد الله الحقمي الداني ، سيف الدين :

٤٤٨

* المغلي = أرتامش بن عبد الله الأشرفي

المقام الناصري = محمد بن جقمق بن عبد الله

المقدس = أبو بكر بن المنذر بن أحمد

ابن عبد الدايم

* » = أحمد بن محمد بن سعد ابن مفلح

» = سالم بن سالم بن أحمد

» = عبد الله بن أحمد بن محمد

ابن قدامة

» = عبد الله بن محمد بن عبد الملك

الجياوي

» = عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد

» = عبد الرحمن بن إسماعيل

ابن إبراهيم

» = محمد بن عبد الواحد بن أحمد ،

الضياء

المقرزي = أحمد بن علي بن عبد القادر

مقلد بن الكامل بن شاور ، سيف الدين :

٣٨٤

مكرم : ٤٢٨

* المكي = أحمد بن محمد بن أحمد الطبري

* » = أحمد بن محمد بن محمد ، ابن الضياء

الحنفي

» = خليل بن عبد الرحمن القسطلاني

» = عبد الباقي بن عبد المجيد البعني

- الملك الزاهر = داود بن يوسف بن أيوب
 * الملك الصالح = أحمد بن غازي بن يوسف
 صاحب عينتاب
 * » » = إسماعيل بن شيركوه
 * » » = إسماعيل بن لؤلؤ
 * » » = إسماعيل بن محمد بن أيوب
 * » » = إسماعيل بن محمد بن قلاوون
 » » = حاجي بن شعبان بن حسين
 » » = صالح بن محمد بن قلاوون
 » » = محمد بن طاهر بن عبد الله
 الظاهري
 » » = ناصر الدين بن لؤلؤ
 الملك الظاهر = برقوق بن آنص
 » » = بيبرس بن عبد الله
 » » = جقمق بن عبد الله العلاني
 » » = طاهر بن عبد الله الظاهري
 » » = غازي بن داود بن يوسف
 الملك العادل = كتبغا بن عبد الله المنصوري
 الملك العزيز = محمد بن غازي بن يوسف
 » » = يوسف بن برسباي
 ملك القسطنطينية = ميكائيل الأشكري
 الملك الكامل = شعبان بن محمد بن قلاوون
 » » = محمد بن أبي بكر بن أيوب
 » » = محمد بن محمد بن أيوب
 » » = محمد بن لؤلؤ
 * الملك المجاهد = إسحق بن لؤلؤ
 » » = شيركوه بن محمد بن شيركوه
 » » = (صاحب اليمن) = علي
 ابن داود بن يوسف
 الملك المظفر = أبق بن محمد بن بوري
 » » = قطز بن عبد الله
 » » = أحمد بن شيخ الحمودي
 » » = حاجي بن محمد بن قلاوون
 » » = علي بن لؤلؤ
 » » = محمود بن محمد بن محمود
 الملك مظفر الدين (صاحب الإربل) =
 كوكبوري بن علي كجك
 الملك الممزر = أبيك
 الملك العظيم = أرسلان بن داود بن يوسف
 » » = كوكبوري بن علي كجك
 الملك المنصور = أبو بكر بن محمد بن قلاوون
 » » = حاجي بن شعبان بن حسين
 » » = عثمان بن جقمق ، نخر الدين
 » » = قلاوون
 » » = لاجين بن عبد الله
 » » = محمد بن محمود بن محمد بن عمر
 * الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمد
 ابن محمود
 » » = علي بن داود بن يوسف
 » » = داود بن يوسف ، ابن المنصور
 عمر
 » » = شيخ الحمودي
 الملك الناصر = أحمد بن إسماعيل بن عباس
 » » = أحمد بن محمد بن قلاوون
 » » = حسن بن محمد بن قلاوون
 » » = دارد بن عيسى بن أبي بكر

الملك الناصر = فرج بن برقوق بن آنص

» = محمد بن فلاوون

الملك الناصر (صاحب الشام) = يوسف بن محمد

ابن غازي

ملكتمر السعيدى : ٣١٥

ملكتمر بن عبد الله الحجازي الناصري : ٤٦١

٤٩٩، ٤٩٨

ملكتمر بن عبد الله المروجاني ، سيف الدين :

١٥٩

» متو = آقبردى بن عبد الله .

منجك بن عبد الله الناصري اليوسفي ،

سيف الدين : ١٦٤ ، ٢٥٩ ، ٤٩٢

المنجكي = تمرغا المنجكي

المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوي .

منصور بن محمد بن أحمد بن الحسن ، المستنصر

بالله ، أبو جعفر : ٧٣ ، ٧٤ ، ١٥٤

٤١٢

منصور بن محمد بن أحمد بن علي الجبرتي ، أبو محمد :

٣٦٠

منصور بن منة ، العفيف : ٢٨٧

» المنصوري = أرجواش بن عبد الله .

» = بيهرس بن عبد الله الدوادار

» = سلا بن عبد الله

» = طرناي

» = قبيجق بن عبد الله

» = قشمر بن عبد الله

» = كراي بن عبد الله

منطاش = تمرغا بن عبد الله الأفضلي

» المنفلوطي = اسماعيل بن ابراهيم بن جعفر

» = علي بن وهب بن مطيع

» المنقار = آقبردى بن عبد الله المؤيدى

منكلى بغا الأحدى : ٤٥٣

منكلى بغا بن عبد الله الفخرى الناصري سيف

الدين : ٣٤٤ ، ٤٤٥

منكلى بغا بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :

٣٤٤

منكوقان (أخوه لولاكو) : ٣٢١

» المهمندار = أقطوان بن عبد الله .

مهنا بن عيسى بن مهنا بن نافع ، بن حديثه :

٢٢٧

مهنا بن مانع بن حديثه بن غصبة بن فضل بن

ربيعة : ٢٢٧

المؤتمن بن قيرة : ٣٥٦

موسى ، شرف الدين : ٢٢٠

موسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الأشرف :

٣٦٦ ، ٧١

موسى بن أحمد بن محمود الأقصراني مجد الدين :

١٢٨

موسى بن عبد القادر الجبلي ، أبو نصر : ١٥١

موسى بن محمد بن أبي الحسين ، اليونيني ،

أبو الفتح ، قطب الدين : ٦٠ ، ٧٤ ، ٧٥

٢٨٣ ، ٩٣

موسى بن محمد بن أيوب ، الملك الأشرف :

٤٢١

موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا مظفر الدين :

٢٢٧

(ن)

- النايل = خالد بن يوسف بن سعد
 * ناصر الدين = أحمد بن محمد بن قلاوون ،
 الملك الناصر
 * » = أحمد بن محمد بن محمد النفسى
 * » = أحمد بن محمد بن منصور ،
 ابن منير الجلامى
 » = محمد بن آقبا آص
 » = محمد بن آقبا بن عبد الله
 الناصرى
 » = محمد بن أحمد بن عمر بن
 العطار
 » = محمد بن أذربك البدرى بن
 الدقاق
 » = محمد بن أنمى بن أبى بكر
 » = محمد بن جقمق بن عبد الله
 المقام الناصرى
 » = محمد بن رجب بن محمد ،
 ابن كلبك
 » = محمد بن عبد الوهاب بن محمد
 الباربارى
 » = محمد بن لولو ، الملك الكامل
 » = محمد بن محمد بن موسى ،
 ابن بوالى
 » = نصر الله بن أحمد بن محمد
 المسقلانى
 ناصر الدين ، خواجه : ٣٥١

- * الموصل = أحمد بن محمد بن أبى الوفا بن
 الحلوى
 » = عبد الملك بن زيد بن ياسين
 الدولى
 » = على بن الحسن بن الحسين الخامى
 * موفق الدين = أحمد بن نصر الله بن أحمد
 ابن المسقلانى
 * » = أحمد بن هبة الله بن محمد بن
 أبى الحديد
 » = عبد الله بن أحمد بن محمد
 ابن قدامة
 » = عبد الله بن محمد بن عبد الملك
 الحجارى
 » = عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد
 موفق بن يعيش : ١٢٢ ، ١٥٧ ، ٣٥٦
 مؤيد الدين = محمد بن أحمد بن العلقمى
 » = محمد بن محمد بن عبد الكريم ،
 القمى
 المؤيد الطوسى = المؤيد بن محمد بن على
 المؤيد بن محمد بن على بن حسن الطوسى رضى
 الدين : ٩٣ ، ١٨١
 * المؤيدى = آقباى بن عبد الله
 » = أركام بن عبد الله الأشقر
 الميدوى = محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسم
 ميكائيل الأشكرى ، صاحب القسطنطينية :
 ٤٥٤
 ميقى = تنيك العلانى الظاهرى .

الناصرى = عمر بن أرغون شاه بن عبد الله
 » = قطلوبغا بن عبد الله الفخرى
 » = قوصون بن عبد الله
 » = كجك الدوادار
 » = محمد بن اقبا بن عبد الله
 » = منجك بن عبد الله
 » = منكلي بغا بن عبد الله
 » = يلبغا البجياوى
 ناظر الجيش = محمد بن فضل الله بن خروف
 النجاشى ، ملك الحبشة ، ٣٦١
 نجم الدين = إبراهيم التفلايى
 » = أحمد بن إسماعيل ، بن أبى العز
 ابن الكشك
 » = أحمد بن عثمان بن عيسى بن
 الجاني
 » = أحمد بن محمد بن سالم ، ابن
 مصرى الربعى
 » = أحمد بن محمد بن مكى القمولى
 » = إسحق بن أبى بكر بن الملى السنجارى
 » = إسحق بن على بن يحيى الحلبي
 » = إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن
 الخباز
 » = أيوب بن محمد بن أبى بكر ،
 الملك الصالح
 » = الحسن بن محمد بن محمد ، خطيب
 صفد

ناصر الدين بن اواق ، الملك الصالح : ٣٦٥ ،
 ٣٦٦
 الناصرى لدين الله = أحمد بن الحسن بن يوسف
 الخليفة العباسى
 الناصرى : ١٣٠
 » = آقبا بن عبد الله بن عبد الواحد
 » = آق سنقر
 » = آق سنقر بن عبد الله
 » = أحمد بن اقبا بن عبد الله
 » = أرغون تتر
 » = أرغون شاه بن عبد الله
 » = أرغون شاه بن عبد الله الدوادار
 » = أرغون شاه بن عبد الله
 » = أرنبغا بن عبد الله
 » = أزدمر بن عبد الله الظاهرى
 » = أسندمر بن عبد الله
 » = أصلم القبجاقى
 » = ألباى بن عبد الله الدوادار
 » = إياز بن عبد الله
 » = أيدغمش بن عبد الله
 » = بشتك بن عبد الله
 » = بيبغا أروس
 » = يهغرا بن عبد الله
 » = تراز بن عبد الله الظاهرى
 » = تنكر بن عبد الله الحسامى
 » = صوصون بن عبد الله
 » = طشبقا بن عبد الله الدوادار
 » = طقز دمر بن عبد الله الحموى

* نظام الدين = إسحاق بن عاصم بن محمد

الأصبهاني .

» » = محمد بن محمد البلخي .

» » = يحيى بن يوسف بن هبة

السيرامي .

النظامي = طغتمر .

النعمان بن الحسين بن يوسف ، معز الدين :

٣٦٤ .

النفيس بن ابن = الحسن بن علي بن الحسين .

* نفوس الدين = إسماعيل بن محمد بن

عبد الواحد الحراني .

النفيس الرافضي بن العلقمي : ١١٨ ، ١٥٥ .

نقيصة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن

أبي طالب : ٨٠ .

النقشبندی = محمد بن محمد بن محمود .

* نقيب الأشراف بحلب = أحمد بن محمد

ابن أحمد بن علي .

* النيري = إسماعيل بن إبراهيم بن غازي ،

ابن قلوب .

نور الله : ١٤١ .

* نور الدين = إسماعيل بن شيركوه ، الملك

الصالح .

» » = علي بن أبي بكر بن سليمان

الهيثمي .

» » = علي بن أحمد بن إسماعيل

الغوي .

» » = علي بن خليل بن علي الحكري .

» » = محمود بن زكي الشهيد .

نجم الدين = محمد بن أحمد بن يحيى ، بن مناء

الدولة .

= محمد بن يمين

= محمود بن شروين

نجم الدين الملقب : ٣٩٢

النقيب الحراني = عبد اللطيف بن عبد المنعم

ابن هلي

نقيب الدين = أحمد بن فارس

» » = عبد اللطيف بن عبد المنعم

الصقلي الحراني

» » = عثمان بن مفلح

النقيب بن الصيقل = عبد اللطيف بن عبد المنعم

النهريري = أحمد بن عبد الله

النسائي = أحمد بن شعيب بن علي

النشائي = أسعد بن إبراهيم بن حسن

نشوان ، أم أبو العباس صاحب إفريقية : ١٠٦

نصر الله بن أحمد بن محمد العسقلاني ، أبو الفتح

ناصر الدين ، الكتاني : ٢٤١ ، ٢٤٢ ،

٢٤٨

نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي ،

إمام الهدى ، أبو الليث : ١٤٢ .

نصر بن يعقوب البغدادي الدينوري ، أبو سعد :

١٤٣ .

* نصير الدين = أحمد بن محمد بن علي البغدادي

* نظام الدين = أحمد بن محمود بن أحمد

الخصيري .

(هـ)

هبة الله بن جعفر بن المعتمد ، ابن سناء الملك ،
المصرى ، أبو القاسم : ٢٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،
هبة الله بن صاعد الفاترى ، شرف الدين :
١٨٦

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ، العذرى ،
القفقى ، بهاء الدين : ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم ابن البارزى ،
شرف الدين : ١٢٥

هبة الله بن على بن مسعود الأنصارى البوصيرى ،
أبو القاسم : ٣٩٥ ،
هدية بنت حميس : ٣٥٧

الهروى = عبد الأول بن عيسى
» = عبد المعز بن محمد بن أحمد
» = محمد بن طه الله بن محمد
الهمدانى = على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى
الهمدانى = جعفر بن على بن هبة الله
الهندى = إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد
» = عمر بن يحيى بن محمد عبد الواحد
» = يحيى بن محمد بن عبد الواحد
* الهوادى = إسماعيل بن مازن

» = محمد بن أحمد بن على الوادى آشى
الهكارى = أحمد بن على بن الحسن الجزرى
هولاكوبن تولوى بن جتكينخان : ١٧٢ ،
٢٢١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٩٥ ،
٤١٩ ، ٤٢٠

الهيشى = أبو بكر بن الفرج
» = على بن أبي بكر بن سليمان

نور الدين بن مصعب : ٩٢٠

نوروز بن عبد الله الحافظى ، سيف الدين :

٢٤٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ،
٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ،

نوروز بن عبد الله الحضرى الظاهرى ،

سيف الدين : ٢٥٢

* النوروزى = أرغون شاه بن عبد الله
الأعور .

* = أركاش بن عبد الله
الجاموسى .

* = إينال بن عبد الله اليوسفى .

* = يونس بن عبد الله .

* النورى = أسندمر بن عبد الله الظاهرى .

* = محمد بن أزدمر .

نورغيه ، ملك التتار : ٥٠١ ، ٥٠٢ .

النورى = يحيى بن شرف .

* النويرى = أحمد بن محمد بن أحمد بن
عبد العزيز .

* = على بن مخلوف بن ناهض .

* = محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

* = محمد بن أحمد بن محمد بن
أحمد .

النوين = تمرقاش بن جويان .

النيسابورى = عبد اللطيف بن إسماعيل بن
أبى سعد البغدادى .

* = القاسم بن عبد الله بن عمر بن
الصفاء .

* = محمد بن سعد بن الموفق بن
الحازن .

(و)

الوادي آشي = محمد بن أحمد بن علي بن جابر
الواني = علي بن عمر

* وجيه الدين = أسعد بن عبد الرحمن بن
حبش التنوخي

الوجيه السمر باوي = عبد الله السمر باوي

الوداعي = علي بن المظفر بن ابراهيم
وزيرة = ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ،

التنوخية

وزيرة بنت منجا : ٣٥٦ ، ٤١١

الوزيرى = طبرمس بن عبد الله

ولى الدين = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين
العراقي

» = محمد بن أحمد بن يوسف
السفلى

ولى الدين بن خالدون الحضرمى : ٢٢٥ ٢٧٢

(ى)

يابو = صرغتمس السيفى قفرى بردى

يامين بنت البيطار : ٢٥٠

ياقوت الغياثى الحبشى : ٤٥٩

يحيى بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا ،

أبو السیادات : ١١١

يحيى بن بكير العبدى : ١٨١

يحيى بن شرف النووى ، يحيى الدين : ٢٧٠

١٢٤ ، ٥٤

يحيى بن ظهر بن المغلى : ١٥٩

يحيى بن عبد الرحمن بن النجم ، ابن الناصح :

١١٦

يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرح ،

الرشيد العطار : ٩٧ ، ١١٩

يحيى بن علي بن يحيى المفسرى الصنافيرى ،

أبو زكريا : ٤٩

يحيى بن فضل الله بن الحلى بن اعجان ، ابن فضل

الله العمرى ، القرشى ، يحيى الدين : ٢٦٢ ،

٢٦٤

يحيى بن محمد بن سعد المقدسى : ٥٨

يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأصمى ، النلسانى ،

أبو الفضل : ١٠٩

يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن عمر الهنتانى ،

أبو زكريا : ٢١٥

يحيى بن محمد بن يوسف بن علي الكرمانى : ١١٢

يحيى بن يحيى بن كثير ، أبو محمد ، الليثى :

٦١ ، ١٢٤ ، ٣١٠

يحيى بن يوسف بن عيسى السيرامى ، نظام الدين :

١٠٣

يحيى بن يوسف بن المصرى ، أبو زكريا :

٢٦٢

اليحياءوى = يلقا الناصرى

يزيد بن علي بن حديشة آل فضل : ٣٦٥

يشبك بن أزدر الظاهرى ، سيف الدين :

٣٤٩ : ٣٥٠

يشبك الشغبانى الظاهرى الجاموسى :

- يشبك بن عبد الله الأتابكي ، السودوني ،
القرىغاوى ، المشد : ٣٤ ، ٤٧٨
- يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الظاهرى ،
سيف الدين : ٣٣٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧١
- يشبك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين :
٣٣٩
- يشبك المؤيدى : ٤٧٠
- * يشبكى = آقباى بن عبد الله الدوادار
- * = أركاس بن عبد الله الجاموس
- * = يسق بن عبد الله
- يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان ، ابن خطيب
القلعة الحموى ، شرف الدين : ٤٠
- يلبغا الخاصكى : ١٨٢
- يلبغا السالمى : ٢٣٩
- يلبغا شقير : ٤٤٢
- يلبغا بن عبد الله الناصرى الظاهرى الأتابكى ،
سيف الدين : ٤١ ، ٤٥ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٠٥ ،
٤٦٦ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤
- يلبغا بن عبد الله اليعيارى الناصرى ،
سيف الدين : ٣١٦ ، ٣٢٨ ، ٤٦١ ،
٤٩٨ ، ٤٩٤
- يلبغا العمري الخصاصكى الحسى : ٢٦٨ ،
٢٦٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ،
٤٤٤ ، ٤٧٤
- * اليلغاوى = اقبا بن عبد الله الجوهرى
» = كشيغا بن عبد الله الحموى
- يلبك = تلك ، سيف الدين
- يلخجا بن عبد الله من ماش الناصرى الساقى :
٤٤٨
- اليمنى = عبد الباقي بن عبد المجيد
- يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد البيرى ، جمال
الدين الأستاذار : ٢٣٩ ، ٢٧٢
- يوسف بن إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم
التيماي ، تقي الدين ، بن المعلم : ٢٩٨
- يوسف بن أيوب ، السلطان ، صلاح الدين :
١٤٤
- يوسف بن برسباى ، الملك العزيز : ٣٣ ،
١٧٦ ، ٣٣١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٤٣٩ ،
٤٥٨ ، ٤٧٧
- يوسف بن الحسن بن على بن يوسف السجستانى ،
أبو الحسن ، المكي : ٣٠٨
- يوسف الخنقى ، أبو الحسن ، ٤١٥ ، ٤٢٨ ،
يوسف بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب
أبو المصطفى : ٣٥٥
- يوسف بن طرظاى الظاهرى ، بهاء الدين :
٤١٩
- يوسف بن عبد الله بن عمر الزواوى : ٩٠
- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المسزى ،
الحجاج ، جمال الدين : ٢٤ ، ١٥١ ،
٢٧١ ، ٢٨٠ ، ٢٩٩ ، ٤١٥

يوسف بن عبد المولى بن منصور بن الخليل
 أبو الفضل ، جمال الدين ، القسافي
 الاسكندري : ١٨٥

يوسف بن محمد بن علي السكاكي : ١٠٢ ،
 ١٤٣

يوسف بن محمد بن فاذي ، الملك الناصر
 صاحب الشام ، صلاح الدين الثاني : ٥٦ ،
 ٥٠٣ ، ٧٦ ، ٧١ ، ٣٩٤ ، ٤٢١ ، ٤٩٥ ، ٥٠٣

يوسف بن محمود بن يعقوب الشاوي المصري :
 ٦٣

* اليوسفي = أحمد بن علي بن إينال

» = أبلجاي بن عبد الله الناصري

» = إينال بن عبد الله النوروزي

» = منجك بن عبد الله

يونس بلطا = يونس بن عبد الله

يونس بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين :
 ٢١٨ ، ١٧٤

يونس بن عبد الله الركني الخازندار ، سيف
 الدين : ٣٣٣

يونس بن عبد الله الظاهري ، بلطا ، سيف
 الدين : ٢١٩

* اليونسي = أونبغا بن عبد الله الناصري

» = أسندمر بن عبد الله

اليونيني = علي بن محمد بن أحمد

» = محمد بن أحمد اليونيني

» = موسى بن محمد بن أبي الحسين

(*) كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات

أهل تونس : ٨٢	(ت)	آل حجر : ٣٢
أهل حلب : ٤٢		آل علي : ٢٢٦
أهل دمشق : ٢١٤، ٩١		آل فضل : ٣٦٥، ٢٢٦
أهل الذمة : ٢٥٥، ٧٧، ٢٢		آل مرا : ٢٢٦
أهل الشام : ٩٢		آل مهنا : ٢٢٦
أهل الغرب : ٨٢		آل موسى : ٢٣٥
أهل الكرك : ١٦٣	(أ)	
أهل مصر : ٤٣١	أتراك بغداد الأشراف : ٤٣٥	
أهل مكة : ١٠٩، ٨٦	الأرمن : ٢١٨	
الأرباش الظاهرية : ١١٣	الأقباط : ١٧٩	
الأرجالية : ٤٦٢	أمراء الأتابك أيتمش : ٣٠٣	
الأرشاقية : ٤٦٢	أمراء أربيل : ٦٣	
(ب)	أمراء جاب : ٤٩٤، ١٣٠	
براهنة الهند : ٣١١	أمراء حماه : ٤٩٤	
بنو الألفطس : ٣٩٢	أمراء دمشق : ٣٩٩، ٣٤٢، ٣٤٧	
بنو أيوب : ٢٢٦	٥٠٦، ٣٤٨	
بنو حارثة : ٢٢٦	أمراء الشام : ٤٦١	
بنو رسول : ٣٨٧	الأمراء المصريون : ١٦١، ٣٣١، ٤٦١	
بنو العباس : ٧٩، ٧٣	أمراء مكة : ٥٧	
بنو قنبر : ٢١٤	أهل اسكندرية : ٤٤	
بنو مهادش : ٧٤	أهل بأنقوسا : ٤٢	

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ علي صالح محفوظ الباحث بمركز تحقيق التراث

على ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشف .

شمراء مكة : ٥٧

شيوخ مكة : ١٨١

(ط)

الطلبة الشافعية : ٨٣

طوائف البغدادية : ٧٥

(ع)

المعجم : ٤٣٤

عرب العراق : ٧٤

العربان : ٤٨٦ ، ٤٢٠ ، ٧٥

العساكر السلطانية : ٤٧٨ ، ٤٧٦ ، ٤٧٤

عساكر سيواس : ٢٢٠

عساكر الشام (العساكر الشامية) : ٢١٨ ، ٤

٤٧٠ ، ٤٣٧ ، ٣٠٢ ، ٢١٩

العساكر المصرية (العساكر المصرية) : ٢١٨ ، ٤

٤٩٧ ، ٤٣٣ ، ٣٠١

عساكر المغل : ٧٧

عساكر شاه رخ : ٣٧٤

عوام القاهرة : ٥٢

(ف)

الفرنج : ٤٤٧١ ، ٣٦٠ ، ٢٠٠ ، ٥٩

٤٧٧

فقهاء بلنسية : ٨٢

فقهاء الحنفية : ٣٩٢ ، ٢١٢ ، ١٢٣

الفقهاء الشافعية : ٤١١ ، ١٤٧

(ق)

القضاة الحنابلة : ٢٤٦

(ت)

التار : ٢١٩ ، ٢١٨ ، ١٤٨ ، ٧٧

٢٩١ ، ٢٩٠ ، ٢٨٣ ، ٢٥٩ ، ٢٥٤

٢٦٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٢٩٩ ، ٢٩٥

٥٠١ ، ٤١٨

تار الروم : ٢٢٣

الترك : ٢٢٧ ، ١٦٢ ، ٤١

التركان : ٤١٩ ، ٢٢١

(ج)

جند هولاء : ٢٤٩

جيوش سيس : ١٧٨

(ح)

الحرافيش : ٤٦٢

الحفصيون : ١٠٦

(ر)

الروم : ٢٥٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٤١٧

٢٨٣

(س)

السادة الحنابلة : ٢٤٧

السادة الحنفية : ١٢٧

السطوحية : ٤٣١

(ش)

شمراء دمشق : ٩٨

ممالك جرّس : ٣٥٩ ، ٤٤٨
 ممالك الحبشة : ٣٦٠
 الممالك السلطانية : ٣٢٩ ، ٣٣٧ ، ٣٥١
 ٢١٣ ، ٤٨٠
 ممالك صاحب ماردين : ٤٥١
 ممالك الفارس أقطاي : ٥٠٣
 ممالك الملك الأشرف خليل بن قلاوون : ٢٩١
 ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين : ٥٠١
 ممالك الملك الصالح : ٣٢٠
 ممالك الملك الظاهرى برقوق : ٣٠٩ ، ٢٩٨
 ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣
 ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٧ ، ٤٦٥
 ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٨٩
 ممالك الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون :
 ٤٤٠
 ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٣٠٦
 ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٣٥ ، ٤٤٥ ، ٤٥٥
 ٤٨٠
 ممالك بلغا : ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
 (ن)
 النصارى : ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١

قضاة دمشق : ٨٩ ، ٤٥ : ١٤٩
 قضاة الديار المصرية : ٥٤
 قضاة الشافعية : ١٤٦
 قضاة المالكية : ١٥٢
 (م)
 المنبذة : ٨٨
 ملوك الاطراف : ١٤٣
 ملوك الترك : ١٦٢
 ملوك حماه : ٤٠٠
 ملوك الروم : ١٢٨
 ملوك الشام : ٣٦٩
 ملوك الشرق : ٣٦٩
 ملوك اليمن : ٣٨٧ ، ٣٨٨
 ممالك الأتابك يشبك الشعبانى الظاهرى :
 ٤٧١
 ممالك الأتابك بلغا العمرى الخاصكى : ٤٧٤
 الممالك الأتراك : ٣٥٩
 ممالك الأمير بيدمر الخوارزمى : ٣٠٣
 ممالك الأمير جلبان بن عبد الله الجلبانى :
 ٣٣٢
 ممالك الأمير نوروز الحاقطى : ٣٢٤ ،
 ٣٣٤ ، ٣٤٥

(*) كشاف البلدان والأماكن

الإسكندرية : ٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٤٣٦ ، ٤١٦ ، ٣٤ :
٤٢٤٠ ، ٤٢٣٢ ، ٤١٨٦ ، ٤١٦١ ، ٤١٥٢
٤٢٢٢ ، ٤٢٠٥ ، ٤١٩٨ ، ٤١٨٥ ، ٤١٦٩
— ٤٤١٦ ، ٤٣٧٠ ، ٤٣٥٥ ، ٤٣٤٦ ، ٤٣٣٩
٤٤٧١ ، ٤٤٤٣ ، ٤٤٤٨ — ٤٤٦٦ ، ٤٤٤٣
٤٤٨٨ ، ٤٤٨١ ، ٤٤٧٧ ، ٤٤٧٥ ، ٤٤٧٢
٥٠٣ ، ٤٩٩ ، ٤٩٢

إسنا : ٣٩٧

أسوار الشام : ٤٨

أسيوط (سيوط) : ١٦٦

أشمون = أشمون الرمان : ٤٦٠

أصهان : ٥٨

إفريقية : ١٥٢ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ٦١ ، ٣٦١ ، ٢١٦

الأقصر : ١٦٦

إقليم باديا : ٣٦٢

إقليم الجزيرة : ١٧٣

إقليم حماسا : ٣٦٢

إقليم دامت : ٣٦١

إقليم الزنج : ٣٦٢

إقليم الزيلع = إقليم الطوازا الإسلامي : ٣٦٢

إقليم السيو : ٣٦٢

إقليم شاة : ٣٦١

(١)

آران = بلاد آران : ٣١١

آسيا الصغرى : ٢١٢

آمر : ٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٣٠

أبشيط : ١٨

أبلستين : ٤٦٩

أبرحماد : ٢١

أبيات حسين : ٣٨٦

إحيم : ٣٩٧ ، ١٦١

اخنواى : ١ : ٥

أدرقة : ١٤٢

أذربيجان : ٣١١ ، ٢٩٠ ، ٢٢٠ ، ١٧٣

إربل : ٣٦٨ ، ٩٣ ، ٨٩ ، ٨٥ ، ٦٣ ، ٦٢

٣٦٩

الأردن : ٢٣٨

أرزن الروم : ٢٢١

أرنجيان (أرنكان) : ٢١٩ ، ٢١٧

٤٧٧ ، ٣٣١ ، ٢٢٣

أرميت : ١٨٤ ، ١٦٦

أرمينيا : ٣٣١

الإسطنبول السلطاني : ٣٣١

استنبول : ٥٠١

إسفرابين : ٤٢٧

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة الهام محمد خليل الباحثة بمركز تحقيق التراث على ما بذلته

من جهد في إعداد هذا الكشاف .

باب السلامة (بدمشق) : ٣٦٧
باب السلطان : ٧٢
باب الفروج (بالقاهرة) : ١١٩
باب القصر (بمصر) : ٣٦
باب القصر الأبلق : ٢٥٧
باب قنشرين (بجلب) : ٤٧٦ ، ٣٢٢
باب القنطرة : ٤١٧ ، ٣٦٥ ، ٢٢
باب الخوق : ٢٧٧
باب الخروق (بالقاهرة) : ٤٥٧
باب البصر (بالقاهرة) : ٢٣٧ ، ١٧٤ ، ٧٥
باب نرب (بجلب) : ٤٥٤
باب الوزير : ٣٦٢
باعدة : ٢٣٩ ، ٢٣٨
باغ خدا : ١٤٠
بانقوسا : ٤٢ ، ٤١
بانياس : ٣٤٨
بحاية : ١٠٧
بحر الخزر (قزوين) : ١٧٣
بحر الروم : ١٤٢
بحر قسطنطينية (البحر الأسود) : ٣٤٤
بحر الهند : ٣٦١
البحرين : ٣٦١
بحيرة تانا : ٣٦١
بحيرة المنزلة : ٧٠
بخارى : ١٢٧
بخمون : ٦٧
برج دمشق : ٢٢٧

اقليم عدك الأمراء : ٣٦٢
اقليم القرم = انظر قيريم
اقليم لامنان : ٣٦١
النجا : ٣٧٤
أماصيه (ماسيه) : ٢٢٣ ، ٢١٧
امبابه (انبابه ، منبابه ، أنبويه) : ٤٤٠ ، ٤٣١
أحرا (أحمره — اقليم أحمره) = مرعدي :
٤٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٨
الأناضول : ٢٢١ ، ٢١٧
الأنبار : ٥٠
الأندلس : ٤١٦ ، ٧١ ، ٤٣
أنطاكية : ٥٥
أنقره : ٢١٧
ابامس : ٣٤١
ايران : ١٥٤
الإيوان بالقلمة : ٧٩

(ب)

باب الأبواب : ٣٤٤
باب أم هاني (من المسجد الحرام) : ٤٥٨
باب بني شيبه (من المسجد الحرام) : ٤٢٧ ، ٤٦٤
باب الجمر (بالموصل) : ٤٢٠
باب الجنان (بجلب) : ٤٧١
باب الخزق : ٢٧٦
باب زويلة : ٢٧٦ ، ٢٣٧ ، ٤٧
باب معاده (بالقاهرة) : ٤٩٦

بلاد المعجم : ١٧٢
 بلاد فارس : ٣٧٢
 بلاد القرم = قيريم
 بلاد المغل : ١٤١ ، ٢٩٢
 بلاد النوبة : ٤٩٦
 بلغار : ٣٤٤
 بالنسية : ٨٢ ، ٦٥
 بنجالة : ٤٥٨
 بورسعيد : ٧٠
 بولاق : ٤٣٠ ، ١٤٧
 البياضة : ٤٢
 بيت المقدس : ١٨ ، ٢٣٨ ، ٤١١
 البيرة : ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٩٩ ، ٤١٩
 البيارستان المنصوري : ٢٧٩
 بين القصرين بالقاهرة : ٢٠ ، ٣٧ ، ١٠١
 ١٧٣ ، ١٨٨ ، ٢٧٧ ، ٤٣٢
 (ت)
 تبريز : ١١٢ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥
 ٦٥٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٣
 العرب : ٤٩
 تربة أرغون الكابلي الصغير بالقدس : ٣٢٢
 تربة أرغون الناصري بحلب : ٢٠٨
 تربة أغزلو نائب دمشق : ٤٦٣
 تربة أصلم الناصري بالقاهرة : ٤٥٧
 تربة أم الخليفة المستنصر بالله ببغداد : ٤٦٥

البرج الكبير بالقلعة : ٧٩٤٧٤
 البرك بمكة : ٤٦٤
 بركة الفيل : ٨٠
 بركة قارون : ٨٠
 بسنان ابن حصري بدمشق : ٩١
 بشت : ١١٦
 بصرى : ٤١٥ ، ٤٢١
 بعلبك : ٤٦ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ١٣٢
 ٢١٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٤٢
 ٤٢١ ، ٤٢٠
 بغداد : ٢٧ ، ٢٣ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ١١١
 ١١٢ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥
 ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٩٧ ، ٣٥٦
 ٣٥٨ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٤١٢ ، ٤٣٣
 ٤٣٥ ، ٤٦٥ ، ٤٩٤
 بلاد الأرمن : ١٧٨ ، ٣٤١
 بلاد أرمينية : ٢١٩
 البلاد البحرية : ٢٠٠
 بلاد الشكرور : ٣٦١
 بلاد الجركس : ٣٤٦ ، ٣٤٩
 بلاد الخطا : ١٤٥
 بلاد الدشت : ١٤١ ، ٣٤٣ ، ٥٠٢
 البلاد الرومية (بلاد الروم - ممالك الروم) :
 ١٦١ ، ١٦٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢١
 ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤
 البلاد الشامية - الممالك الشامية : ٢١٩ ، ٢٤٤
 ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧
 ٣١٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠
 ٣٥١ ، ٣٨٠ ، ٤٠٠ ، ٤١٨ ، ٤٣٣
 ٤٤٦ ، ٤٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤
 ٤٧٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥

(ج)

- جارسنا : ٤٧٨
جامع احمد بن طولون : ٤٥٥ ، ٤٨٠ ، ٢٦٨ هـ
٣٩١
الجامع الأزهر : ٣٠ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ هـ
٤٨٢
جامع أصلم : ٤٥٧
جامع الأفهم : ٩٢
جامع أقبغا الهذبانى الأطروش بحلب : ٤٧٣
الجامع المظفرى بدمشق : ٤٦٤
الجامع الأموى : ٦٠ ، ٢٣٧
جامع الأمير تنكر بدمشق : ٢١٥
الجامع الأنور = جامع الحاكم
جامع الحاكم بالقاهرة = جامع الخطبة = الجامع
الأنور ١١٩ ، ٢٤٣ ، ٤٣٢
جامع حماء : ٤١٤
جامع الخطبة = جامع الحاكم
جامع دمشق : ٢٥٠ ، ٤٠٩ ، ٤٢١ هـ
جامع سودون : ٣٤
جامع شيخو : ٢١٢
الجامع الظاهرى (بصقده) : ٢٩٣
جامع عمرو بمصر : ٤١٢
جامع القلعة بالقاهرة : ٧٤
جامع الملك الناصر حسن : ٣٦
جامع الملك الناصر محمد : ٤٢٧

- تربة أم الصالح بدمشق = المدرسة الصالحية :
٢٨٤ ، ٢٥٠ ، ٦٠
تربة الإمام أبى العباس الظاهرى بالقاهرة :
٢٣٧
تربة الأمير تيم الحسنى بدمشق : ٤٧٩
تربة أولاد الزكى بدمشق : ٤٠٩
تربة الحاج أرقطاي بصفد : ٢٩٣
تربة السلطان (برقوق) : ١٧٤
تربة شمس الدين السروجى بالقاهرة : ٢٣٧
تربة عماد الدين بمقابر الصوفية بدمشق : ٣٠٨
تربة الملك الصالح نجم الدين أيوب : ٤٢٢
تربة الملك المؤيد بجماه : ٤٠٣
التربة الناصرية بدمشق : ٧٦
تربة يونس الدوادار : ١٧٤
ترستان : ١٤١
تغز : ٣٨٧ ، ٣٩٦
تل العجوان (خارج مدينة غزة) : ٣٠٤
تلمسان : ٢٥٩
تنس : ١٥٢
تليس : ٧٠
توزر : ٦١
توقات : ٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٢١٧
تونس : ٣٢ ، ٤٣ ، ٧٠ ، ٨٢ ، ١٠٥ هـ
١٠٦ ، ١٠٧ ، ٢١٦
تهامة : ١٦٨ ، ٢٨٤
(ث)
الثغور الرومية : ٢٧٠
الثغور الشامية : ٢٩٩

الحبشة : ٣٥٨ ، ٣٦٠ — ٣٦٢ .
 الحجاز = البلاد الحجازية : ٨٥٠ ، ٧٢٠ ، ٥٠٠
 ١٤٣ ، ١٥٥ ، ٢٢٦ ، ٢١٤ ، ٣٣٣
 ٤٣٨ ، ٣٦١
 الحجة : ٢٨٦
 حديثة الفرات = حديثة النورة : ٧٧
 حديثة النورة = حديثة الفرات
 حران : ٢٦٦
 الحرم : ١٠٩ ، ١٠٨ ، ٤٣٠
 الحرم النبوي : ٢٥٢
 الحومين : ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٣٣٣ ، ٤٥٨
 الحسينية بالقاهرة : ٣٩٢
 حصن الشقيف : ٤٢١
 حلب : ٤٠ — ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٣
 ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٩٥ ، ٤٩٦ ، ١٠٠
 ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٠
 ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢
 ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨
 ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٢
 ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩
 ٦ ، ٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٦ ، ٣١٧
 ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ — ٣٢٤
 ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٩ — ٣٥٢
 ٣٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٩٩ ، ٤١٨
 ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦
 ٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ — ٤٥٤
 ٤٥٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ — ٤٧٦ ، ٤٨٣
 ٤٩١

جامع يلبغا : ٥٠
 الحب : ١٠٧
 جب الشفا = (خان شيخون) : ٤٢
 جبال طي : ١٧٢ ، ٢٢٦
 جبل أجا : ١٧٢
 جبل سلمى : ١٧٢
 جبل الطنين : ٦٧
 جبل ماملة : ٤٢٢
 جبل عوف : ٢٣٨
 جبل قاسيون : ٤٩ ، ٦٢ ، ٧٦ ، ٩٢
 ١٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٣٤٢ ، ٣٦٧
 جبل يشكر (القاهرة) : ٨٠ ، ٣٦٨
 الجحفة : ٢٨٤
 جدة : ٤٣٨
 الجريد : ٣٢
 جزولة : ١٥٦
 الجزيرة : ٧٦ ، ٧٧ ، ١٧٧ ، ٢٢٦
 ٢٩٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٤١٨ ، ٤٩٥
 جنان الزهرى (السيدة زينب) : ٢٧٦
 الجزيرة : ١٦٦ ، ٢٠٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣١
 (ح)
 حاجي يزخان = الحاج ترخان : ١٤١
 حارة الديلم : ٢٤٣
 حارة الوزيرية (بالقاهرة) : ٣٦٤
 حانوت اليهود : ١٤٧
 حبسي المرقب : ٣٣٩

الخانقاة الصلاحية بالقدس : ١٤٦ ١٤٧

٤١١ ٤٣٧٨

الخانقاة الناصرية بدمشق : ٧٩

الخانقاة الناصرية بالقاهرة : انظر خانقاة سعيد

السعداء بالقاهرة

نراسان : ١٧٣ ٢٥٥ ٤٨٨

الخرطوم : ٣٩١

خزاة شمائل : ٤٧

خط البندقين : ٤٦٦

خط الصليبية : ٢١٢

خط المسطاح (بالقاهرة) : ٣٦٤

خلاط : ٣٦٩

الخليج (الحاكمي) : ٢٢ ٢٧٦ ٢٠٢ ٤٣٠

٣٦٥

الخليل : ١٨ ٣٣٣

خوارزم : ١٤١ ١٨٣

الخمينين (بالقاهرة) : ٤٨١

(د)

دار بلبلان المهراني : ٢٠٢ ٤٠٢

دار الحديث الأشرفية (بدمشق) : ٧١ ١٥٨

٣٨٤ ٢٩٥

دار الحديث السامرية (بدمشق) : ١٤٨

دار الحديث الظاهرية (بدمشق) : ٢٦٦

دار الحديث المعادلية (بدمشق) : ٢٩٥

دار الحديث الكاملية = المدرسة الكاملية : ٢٠

دار الحديث الناصرية (بدمشق) : ٧١

دار حديث نفيس الدين الحراني الدمشقي (بدمشق)

٤٢٨

حل : ٣٩٠

حمام : ٤٢ ٥٩ ٨٥ ١١٧ ١١٨

١٢٢ ١٢٥ ١٣٠ ١٥٧ ١٦١

١٦٢ ١٧٥ ٢١٩ ٢٢٧ ٢٥٠

٢٥٧ ٢٥٩ ٢٧٣ ٣١٧ ٣٢٢

٣٢٨ ٣٣٢ ٣٤١ ٣٥٠ ٣٥٨

٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤١٤

٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٩١

٤٩٤ ٥٠٣

حصص : ٤٢ ٤٨٨ ١٢٢ ٢٢٦ ٢٢٧

٢٠٥ ٣٤٨ ٣٩٤ ٣٩٥ ٤٢١

٩٧٥ ٤٨١ ٣٠٣

حوران : ٢٢٦

الحوش الظاهري بالصحراء : ٦٨

(خ)

خان شيخون = جب الشقا

خانقاة أرسلان : ٢٠٢

خانقاة اسحاق بن حاصم (بالقاهرة) : ٣٦٢

خانقاة بيبرس الجاشنكير : ١٩ ٢٠٠

الخانقاة السامرية بدمشق : ١٤٨

خانقاة سرياقوس : ٣٩٢ ٣٧٤

خانقاة سعيد السعداء بالقاهرة : ٨٠ ١٤٤

١٩٢ ١٤٧ ١٤٦

خانقاة شيخون = الشيخونية : ٢١٢

الخانقاة الصلاحية بالقاهرة = خانقاة سعيد

السعداء بالقاهرة .

٣٥٥٠٣٥٤٣٥٠ — ٣٤٨ ٢٤٧
 ٣٧١ ٣٦٩ ٣٦٧ ٣٦٦ ٣٦٥
 ٤٠٨ ٤٠٠ — ٣٩٨ ٣٨٤ ٣٧٧
 ٤١٨ ٤١٥ ٤١٣ ٤١١ ٤٠٩
 ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٢٦ — ٤٢٣ ٤٢١
 ٤٥٦ ٤٥٣ ٤٤٨ ٤٤٦ ٤٣٩
 ٤٧٤ ٤٧٠ ٤٦٩ ٤٦٣ — ٤٦١
 ٤٨٢ ٤٨١ ٤٧٩ ٤٧٨ ٤٧٥
 ٤٩٨ ٤٩٤ ٤٩١ ٤٨٨ ٤٨٣
 ٥٠٦ ٥٠٣ ٥٠٢
 دمنهور : ٤٨٦
 دسباط : ١٢٨ ٤٤٨ ٤٣٤ ٣٣١
 ٤٧٧
 دنيسر : ١٧٧
 دمنشا بالشرقية : ٤٢٧
 الديار المصرية = ديار مصر : ٢٠ ٣٣
 ٦٧٨ ٦٧٤ ٦٧٣ ٥٥٠ ٥٤٠ ٤٧٦ ٣٤
 ٦١١٩ ٦٩٣ ٦٩٠ ٦٨٨ ٦٨١ ٦٧٩
 ٦١٥٢ ٦١٤٩ ٦١٣٠ ٦١٢٩ ٦١٢٣
 ٦٢٤٢ ٦٢٤٠ ٦١٨٦ ٦١٧٥ ٦١٧٣
 ٦٢٦٩ ٦٢٦٨ ٦٢٦٦ ٦٢٤٧ ٦٢٤٤
 ٦٣٠٥ ٦٢٩٧ ٦٢٨٦ ٦٢٨٥ ٦٢٨٣
 ٦٣٢١ ٦٣١٣ ٦٣٠٩ ٦٣٠٨ ٦٣٠٦
 ٦٣٢٢ ٦٣٢١ ٦٣٢٩ ٦٣٢٨ ٦٣٢٥
 ٦٣٤٩ ٦٣٤٦ ٦٣٤٣ ٦٣٤٢ ٦٣٣٩
 ٦٣٧٩ ٦٣٧٠ ٦٣٦٤ ٦٣٥٢ ٦٣٥١
 ٦٤٢٦ ٦٤٢٥ ٦٤٠١ ٦٤٠٠ ٦٣٨٠
 ٦٤٢٣ ٦٤٤٠ — ٦٣٨ ٦٣٦ ٦٣٤
 ٦٤٦٩ ٦٤٦٥ ٦٤٥٥ ٦٤٤٧ — ٦٤٥٠
 ٦٤٨٢ ٦٤٨٠ ٦٤٧٨ — ٦٤٧٤ ٦٤٧٠
 ٦٤٩١ ٦٤٨٨ ٦٤٨٦ ٦٤٨٥ ٦٤٨٤
 ٦٤٩٩ ٦٤٩٨ ٦٤٩٧ ٦٤٩٤ — ٦٤٩٢
 ٥٠١ ٥٠٠

دار الحديث النورية بدمشق : ٦٠
 دار الذهب = دار الفلوس بدمشق : ٣٦٩
 دار السعادة بدمشق : ٥٦ ٢٩٥ ٤٧٩
 دار سعيد السعدا بالقاهرة = خانقاة سعيد
 السعداء بالقاهرة .
 دار العجلة (بمكة) : ١٨٢ ٨٦ ٣
 دار العدل (بحلب) : ٤٢ ٤٤ ٥٤
 دار الفائزى (خارج باب القنطرة بالقاهرة) :

٤١٧

دار فضل الدين : ٣١٨
 دار القطان : ٢٧
 دار معين الدين (بالقاهرة) : ٢٦٥
 دار يلغا بالكيش : ٤٤٠
 دشت : ٥٨ ١٨٤ ٢٥١ ٣٤٣
 الدهلية : ٣٦٠
 دكنس : ٣٦٠
 دمشق : ٣٥٤ ١٩ — ٤٥٤ ٤٢٤ ٤٤٧
 ٤٦٦ ٤٦٤ ٤٦٠ ٤٥٩ ٤٥٦ ٤٥٠ ٤٤٨
 ٤٩٠ ٤٨٩ ٤٨٥ ٤٨١ ٤٧٦ ٤٧٤ ٤٧١
 ٤١٢٢ ٤١١٢ ٤٩٨ ٤٩٧ ٤٩٢ ٤٩١
 ٤١٤٩ ٤١٤٨ ٤١٤٦ ٤١٤٠ ٤١٢٥
 ٤٢١٢ ٤٢١٠ ٤١٦٢ ٤١٦٠ ٤١٥١
 ٤٢٢٧ ٤٢٢٠ ٤٢١٨ ٤٢١٥ ٤٢١٤
 ٤٢٤٥ ٤٢٤١ ٤٢٣٧ ٤٢٣٤ ٤٢٣٢
 — ٢٦٢ ٢٥٨ ٢٥٧ ٢٥٢ — ٢٥٠
 ٤٢٩٥ ٤٢٨٩ ٤٢٧١ ٤٢٧٠ ٤٢٦٥
 ٤٣١٢ ٤٣٠٩ ٤٣٠٨ ٤٢٩٩ ٤٢٩٧
 ٤٣٢١ ٤٣٣٠ ٤٣١٩ ٤٣١٧ ٤٣١٥
 ٤٣٢٩ — ٣٢٧ ٣٢٥ ٣٢٤ ٣٢٢
 ٤٣٤٥ ٤٣٤٣ ٤٣٤٠ — ٣٣٨ ٣٣٣

(س)	(ذ)
ساحل بولاق = بولاق	ذرفار : ٢٨٦
سامرا = سرمن رأى : ١٤٨	(ر)
سامسون : ٢١٧	رباط بيبصر الجاشنكير (بالقاهرة) : ١٩
سبته : ١٠٦	رباط المدرة (بمكة) : ٤٢٧
سبنوب : ٢١٧	رباط الشراي بمكة : ٤٦٤
صبيلا بكنمر المؤمني : ٢٢	الرحبة : ٧٦ ، ٣٦٥ ، ٤١٨ ، ٤٠١
سجن الاسكندرية : ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤	الرملة : ٧٧
٤٥٣ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢	الرملة : ١٨ ، ٣٤ ، ١٦٣ ، ٣٣٣
سجن خزانة شمائل : ٤٠٠	رملة لد : ٣٢١
سجرت = احسرم = زرفرتا : ٣٦١	الرميلة : ٢٢ ، ١٦٤
سراي = سراي	الريمانية (ظاهر القاهرة) : ٤٦٩ ، ٣٠١
مردد : (باليمن) : ٣٨٦	(ز)
سر = سامرا	زاوية أبي حجلة (بتلمسان) : ٢٥٩
سرباقوس : ١٨	زاوية الأمير جالبان قراقل (بجلب) : ٤٧١
سطح المزة : ١٤٤	زاوية الجمالية = زاوية الظاهري : ١٢٣
سقط الحناء = (سقط الحناء) : ٢١	زاوية الشاب الثائب (خارج القاهرة) : ٥٠
سلمية : ٢٢٧ ، ٢٢٨	زاوية الشاب الثائب (بدمشق) : ٥٠
سمرقند : ١٤٠ ، ١٤١	زاوية الشيخ إسماعيل الانياي المعتقد : (بمصر) : ٤٣١ ، ٤٣٠
سمراء : ١٧٢	زاوية الشيخ الخالدي : (بدمشق) : ٣٦٧
سنجار : ٧٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤١٨ ، ٤٠١	زاوية الظاهر = زاوية الجمالية
٤٤٦ ، ٤٤٩	زاوية المتبيع : ٢١٨ ، ٣١٩
السند : ٣٨٩ ، ٣٩٠	زبيد : ٣٨٦ ، ٣٨٧
السودان : ٣٦١	زرج : ٢٣٢
سوق الخيل (بجلب) : ٣٠٨	
سوق الخيل (بدمشق) : ٣١٧	
سوق الخيل بالقاهرة : ٨٠ ، ٤٤٣	

الشراب خانة : ٣١٢
 الشراجات : ٤٦٤
 الشرقية : ٢١ ، ١٦٦ ، ٤٢٧
 شريش : ٧١
 شطغنة : ١٦٦
 شقحب = منزلة شقحب : ٢٩٦ ، ٣٧٨
 شقوا : (من ضواحي دمشق) : ٣٥٤
 الشقيف = قلعة الشقيف أرنون = حصن
 الشقيف : ٤٢١ ، ٤٢٢
 الشوبك : ٤٦٠
 شيراز : ٣٧٢

(ص)

صار : ٥٠٢
 صراء أكرتوك : ٢٩٤
 صراي = صراي : ١٤١ ، ١٧٣
 الصعيد : ٥١ ، ١٦٥ ، ٢١٣ ، ٣٣٤
 ٥٠٣ ، ٣٧٦
 الصفا : ٣٨٩
 صفد : ٤٦ ، ١١٤ ، ١٦١ ، ١٦٢
 ١٦٣ ، ٢١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥
 ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨
 ٣٤٦ ، ٤٥٦ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٩٩
 ٥٠٦
 صنعاء : ٢٨٥
 صيدا : ٤٢١ ، ٤٢٢
 الصين : ٣١٤

سوق الكتب بالقاهرة : ١٨٨
 سوق أمير الجيوش (القاهرة) : ٣٦٣
 سوق حارة الوزيرية : ٣٦٤
 سوق العزى : ٣٤
 سيس : ١٧٨ ، ٢٢٢ ، ٣٤١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣
 سينوب : ٢١٧
 سيواس : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠
 ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
 (ش)

شاذلة : ٤٣
 شارع النحاسين : ١٠١
 الشام : ٥٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٧
 ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤
 ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨
 ١٧٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦
 ٢٤٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٩١
 ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣
 ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠
 ٣٢١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥
 ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٤٠٠
 ٤٢٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥١
 — ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
 ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨
 ٤٨٣ ، ٤٩٨ ، ٥٠٤
 شمين الكوم : ٥١

(ض)

ضريح نور الدين (بدمشق) : ٩٢

(ط)

طبرية : ٤٢٢

طرابلس : ٣١٧، ٣١٥، ٢٨٠، ٦٧، ٣٣

٣٣٣، ٣٣٢، ٣٢٨، ٣٢٣، ٣٢٢

٤٤٣٩، ٤٤٣٧، ٣٣٦، ٣٥٠، ٣٣٥

٤٤٥٢، ٤٤٥١، ٤٤٤٥، ٤٤٤٤، ٤٤٤٣

٤٤٩٣، ٤٤٩٠، ٤٤٧٤، ٤٤٧٣، ٤٤٧٠

٤٩٧

طنجة : ٥٠

طنطا : ١٤٥

تلوخ : ٣٩٧

(ع)

العادية : ٧٣

عجلون : ٢٢٨

عانة : ٧٧

العراق : ١٦٨، ١٤٨، ١٢٣، ٧٥، ٧٤

٣٦٥، ٢٩٠، ٢٢٦، ٢٢٠، ١٧٠

٤١٨، ٣٧٤

مراق العجم : ١١٢

مراق العرب : ١١٢

مسفان : ٢٨٤

مكا : ٤٢٢، ٣١١

عين جالوت : ٢٢٧

عين ثرمام : ١٩٢

عين عرفة بمكة : ٤٦٥، ٤٦٤

مينتاب : ٢٣١، ٥٦، ٥٥

(غ)

الغرب : ١٥٦، ٨٢

الغربية : ٢٣٠، ١٦٦، ١٤٥، ١٨

غرناطة : ٢٧٠

غزة : ٢٨٩، ٢٦٩، ١٦٢، ١١٤، ١٨

٣٣٢، ٣٣٠، ٣١٢، ٣١١، ٣٠٤

٤٩٩، ٤٩٧، ٤٤٨، ٤٢٧، ٣٣٣

الغور الشرقي بدمشق : ٢٣٨

غرطة دمشق : ٢٥

الغوير : ١٦٨

(ف)

فارس : ١٠٧، ١٠٦

فراء الشام : ١٤٤

فراق : ٥٠٢

الفريق : ١٦٨

القسطاط : ٣٠٢

(ق)

قابس : ٣٢

قارا : ٤٥٦

القاهرة : ٣٣، ٢٢، ٢٠، ١٩، ١٨

٤٤٧، ٤٤٦، ٤١، ٣٨، ٣٧، ٣٦

٤٦٤، ٤٥٩، ٥٥، ٥٢، ٤٩، ٤٨

٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧١، ٦٨، ٦٦

٦٩٠، ٨٨، ٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨

١١١، ١٠٤، ١٠٣، ١٠١، ٩١

١٣٠، ١٢٣، ١٢١، ١١٩، ١١٢

القوس : ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٢٢ ، ٥٥ :
٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٢٣٩ ، ١٧٦ ، ١٧٤
٣٤٧ ، ٣٤٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٠ ، ٣٢٢
٤٥٣ ، ٤٣٥ ، ٤٢٧ ، ٤١١ ، ٣٧٨
٤٦٩

القرافة بالقاهرة : ١١١ ، ٨٧ ، ٢٢ :
٤٤١ ، ٢٣٧ ، ١١٩

القراقونية (دولة الشاه السواد) : ٢٢٠

قرطبه : ٤٤

قرقيسيا : ٤١٧

القرم = قيريم

القسطاطينية : ٤٥٤ ، ٢٢١

قسنطينة : ١٠٧ ، ١٠٦

القصر الأبلق : ٣٣١ ، ٣١٨

قلاخ البلاد الشامية : ٢٩٥

قلعة ارلنجا : ٣٧٤

قلعة البيرة : ٢٩٩

قلعة الجبل (بالقاهرة) : ٣٧ ، ٣٦ ، ٢٢

٣٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١٥٩ ، ١٦١

٢٦٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٤٤

٣٦٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦

٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٩٨ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤

قلعة حلب : ٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٢١ ، ٣٣٣

٤٧٣

قلعة حماه : ٣٥٨

قلعة دمشق : ٤٨ ، ٢٣٩ ، ٢٠٤ ، ٢٥٢

٣٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٨

٣٢٩ ، ٤١٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٨٣

١٤٤ ، ١٤٥ — ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢

١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ —

١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٧٥ — ١٧٨ ، ١٨١

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢١٢

٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢

٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢

٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ — ٢٥٢

٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٧

٢٧٩ ، ٢٣١ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢

٣٠٨ ، ٣١٢ — ٣١٥ ، ٣٢١ —

٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٤٥

٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠

٣٦٢ ، ٣٦٣ — ٣٦٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠

٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤١٧

٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦

٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨

٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦

٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧

٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧

٤٩٣ — ٤٩٨

قايات : ٣٠

قبة الشراي : ٤٦٤

قبة الصفراء : ٤٤١

قبة النصر : ١٧٤ ، ٣١٣ ، ٤٤١ ، ٤٩٨

قبر الشاب الثائب : ٥٠

قبر محي الدين بن العربي (بدمشق) : ٤٠٨

القبور : ٤٩

الكرك = قلعة الكرك ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٤

١٣٠ ، ١٥٨ — ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣

١٦٤ ، ١٧١ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٩١

٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٣١٥

٣٩٩ ، ٤٢٥ ، ٤٤٤ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢

٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧

٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠

كرمان : ١٨١ ، ٥٠٢

الكدوسية : ١٤٨

الكمة : ٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٧

كفا : ٥٠١ ، ٥٠٢

كفر بطنا : ٢٥٠

كفر طاب : ٤٢

كوران : ٤٢٧

الكوفة : ١١٢ ، ٢٨٦

القوم الأحمر : ٣٠٢

(م)

ماردين : ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٧٣ ، ١٧٧

٣٧٧ ، ٤١٨ ، ٤٥١

المارستان المنصوري : ٣٧

مالي (امبراطورية) : ٣٦١

ما وراء النهر : ١٤٠

المنزهات : ٤٩ ، ٧٤

محراب الحنفية : ٢٣٧

المحلة : ٥٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠

المدائن : ٢٥٣

قلعة الروم : ١١٤

قلعة سويس : ١٧٨

قلعة الشقيف أرنون = شقيف

قلعة شيزر : ٣٤٨

قلعة صرخد : ٣٣٨

قلعة صفد : ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٤٦ ، ٤٢٢

٥٠٦

قلعة كركر : ٤٧٠

القليوبية : ٤٢٧

قم : ١٥٤

قولا : ١٦٦

قنا : ١٦٦ ، ٣٧٦

قناطر السباع = القنطرة الظاهرية : ٢٧٦

قنطاره : ٢٢ ، ٣٦٥

قوص : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ١٨٦

٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٣٩٨

قوتيه = قونيا : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢١٧ ، ٢٢١

قيصرية = قيسرية : ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢١

قيريم = إقليم القرم = القرم = بلاد القرم :

١٤٢ ، ١٧٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٢

(ك)

الكبش : ٨٠ ، ٢٦٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١

٤٤٣

كراخ : ٥٠٢

المدرسة السلطانية = المدرسة الظاهرية بحلب .

مدرسة الشيخ صدر الدين القنوني بدمشق :

٣٦٩

المدرسة الصالحية = تربة أم الصالح .

المدرسة الصلاحية بالقدس : ٣٧٨ ، ٤١١

المدرسة الظاهرية البروقية بالقاهرة : ١٠١ ، ٦

٢٧٧١٨٥ ، ١٧٤٦ ، ١٧٣١٧٢

المدرسة الظاهرية بدمشق : ١٨٤ ، ٨١ .

المدرسة الظاهرية بحلب : ٤١

المدرسة العادلية الصغرى بدمشق : ٩٨

المدرسة العزيزية بدمشق : ٢٥٧

المدرسة العسرونية بحلب : ٤١

المدرسة الغزالية بدمشق : ٩٨

المدرسة الغياثية البنجالية بمكة : ١٨٢ ، ٤٥٨

المدرسة الفارقانية بالقاهرة : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٤٩٦ ، ٣٦٤

المدرسة الفخرية بالقاهرة : ١٦٦

المدرسة الفرقانية بالقاهرة = المدرسة الفارقانية .

المدرسة الكاملية : ٣٩١

المدرسة المجاهدية (بنغاز) : ٣٨٧

المدرسة المستنصرية ببغداد : ٢٤٦ ، ٤١٢ .

المدرسة المعزية بإسنا : ٣٩٧

المدرسة المعزية بمصر القديمة : ٨٣

المدرسة المنصورية (بالقاهرة) : ٣٧ ، ١٠٣ ، ٤٢٧ ، ٣٦٣ ، ٢٧٧ ، ٢٣٥ ، ١٢١

المدرسة النجيبية بدمشق : ٩٢

مدرسة آق سنقر النجوى بالقاهرة : ٤٩٦

مدرسة آقبا (بالقاهرة) : ٤٨١ .

مدرسة أرغون شاه الخنقية للحديث بدار العجلة =

مدرسة الأمير أرغون شاه بمكة .

المدرسة الأزكشية (بالقاهرة) : ٣٦٣ ، ٣٦٤

مدرسة اشقنمر الناصري (بحلب) : ٤٥٤

مدرسة أصلم الناصري (بالقاهرة) : ٤٥٧

المدرسة الأفرمية ظاهر قوص : ٢٣٣

المدرسة الإقبالية : ٢٥٨

مدرسة الأمير أرغون شاه بمكة : ١٨٢ ، ٣٠٨

مدرسة الأمير منجك اليوسفي : ٢٥٩

مدرسة ألباي اليوسفي : ٣٧

المدرسة الأميفية بدمشق : ٩٨ ، ١٨٤ .

مدرسة أيد كوتمر بصرقند : ١٨٠

المدرسة البوبكرية بالقاهرة : ٤٣٦

المدرسة البيبرسية بالقاهرة = المدرسة الظاهرية :

١٩١

المدرسة التقوية بدمشق : ٢٥٧

المدرسة الجاروخية : ٢٥٨

المدرسة الحسامية بالقاهرة : ٣٦٤

مدرسة الزنجبيلي : ١٨٢ .

مدرسة السلطان حسن : ٣٦

مدرسة السلطان غياث الدين صاحب بنجاله

بالمدينة : ٤٥٨

مدرسة السلطان غياث الدين صاحب بنجاله

بمكة = المدرسة الغياثية البنجالية بمكة .

مصلحة بكنمر المؤمن = مصلحة المؤمنين :

٠ ٣٣٢ ٠ ٣٤ ٠ ٢٢

معرة النعمان : ٣٦٧ ٠ ٣٤١ ٠ ٣٢٠ ٠ ٤٤٢

المعلا بمكة : ٢٨٤ ٠ ١٨٣ ٠ ١٢٠ ٠ ٨٦ ٠ ٨٤

مقارة الدم : ١٥١ ٠ ١٥٠

مقاعة : ٥١ ٠ ٢٠

المغرب : ٢٥٩ ٠ ١٥٦

المغرب الأقصى : ١٥٢

مقابر الصوفية بدمشق : ٣٠٨ ٠ ٤٢٤ ٠ ٢١٠

٤٢٤

مقابر الصوفية بالقاهرة : ٣١٨ ٠ ٣٢٦

مقبرة طريق حلب : ٢٣١

المقص : ٣٦٥ ٠ ١٤٧ ٠ ١٢٣ ٠ ٥٠

مقصورة الخليين : ٢٣٧

مكة : ٨٣ ٠ ٦٢ ٠ ٦١ ٠ ٥٨ ٠ ٥٧ ٠ ١٩

٠ ١١٤ ٠ ١١٠ ٠ ١٠٩ ٠ ١٠٨ ٠ ٨٦

٠ ١٥٦ ٠ ١٢٦ ٠ ١٢٥ ٠ ١٢٤ ٠ ١٢٢

٠ ١٧٩ ٠ ٧٧ ٠ ١٧٢ ٠ ١٦٨ ٠ ١٥٧

٠ ٢٨٧ ٠ ٢٨٤ ٠ ٢٣٥ ٠ ٢٣٤ ٠ ١٨٣

٠ ٣٨٩ ٠ ٣٩١ ٠ ٣٣٧ ٠ ٣٠٨ ٠ ٢٨٨

٠ ٤٥٨ ٠ ٤٥٠ ٠ ٤٢٧ ٠ ٤٤٠ ٠ ٣٠٩

٤٩٠ ٠ ٤٦٤

مكتب الطواشي ظهير الدين : ١٥٨

ملطية : ٤٧٠ ٠ ٥٣٥٣ ٠ ٣٥٢ ٠ ٢١٨

٤٩١ ٠ ٤٧٥

ملكة ابن عثمان : ١٤٢

ملكة إسحق : ٣٦٠

المدرسة النظامية بزبيد : ٣٨٧

المدرسة النورية بدمشق : ٢١٠ ٠ ٤٩٢

المدينة : ١٤ ٠ ٨٦ ٠ ٨٦ ٠ ٨٤ ٠ ٦٢ ٠ ٢٩

٣٥٨ ٠ ٣٣٣ ٠ ١٨٠ ٠ ١٧٤ ٠ ١٧٢

المراغة : ٣٩٧

مراكش : ٣٥٥

مربية : ٤٣

المروة : ٣٨٩

المسجد الأقصى : ٣٧٨ ٠ ٢٣٩

مسجد بلبان المهراني : ٣٠٢

المسجد الحرام : ٤٢٧ ٠ ٢٣٦ ٠ ١٨٢ ٠ ١٢٤

٤٦٤ ٠ ٤٥٨

مسجد السيد الإمام : ١٤٠

مشهد علي : ٧٧

مشهد السيدة نفيسة : ٨٠

مصر : ٤٤ ٠ ٢٦ ٠ ٢٢ ٠ ٢٠ ٠ ١٩ ٠ ١٨

٠ ٨٠ ٠ ٧٥ ٠ ٧٤ ٠ ٧٣ ٠ ٦٧ ٠ ٦٤ ٠ ٥١

٠ ١٠٩ ٠ ٩٧ ٠ ٩٣ ٠ ٩١ ٠ ٨٨ ٠ ٨٣

٠ ١٤٥ ٠ ١٣٢ ٠ ١٢٣ ٠ ١٢٢ ٠ ١١٠

٠ ١٧٤ ٠ ١٧٣ ٠ ١٦٦ ٠ ١٦٤ ٠ ١٦٢

٠ ٢٢٢ ٠ ٢٢٠ ٠ ٢١٤ ٠ ٢٠٧ ٠ ١٨٢

٠ ٢٧٢ ٠ ٢٦٤ ٠ ٢٤٥ ٠ ٢٢٧ ٠ ٢٢٦

٠ ٣٠٥ ٠ ٣٠٤ ٠ ٣٠٢ ٠ ٢٨٦ ٠ ٢٨٣

٠ ٣٥٩ ٠ ٣١٨ ٠ ٣١٧ ٠ ٣١٦ ٠ ٣١٥

٠ ٣٧٨ ٠ ٣٧٦ ٠ ٣٦٩ ٠ ٣٦٥ ٠ ٣٦١

٠ ٤١٧ ٠ ٤١٥ ٠ ٤١٢ ٠ ٤٠٨ ٠ ٣٩٨

٠ ٤٣١ ٠ ٤٢٩ ٠ ٤٢٥ ٠ ٤٢٢ ٠ ٤٢١

٤٩٩ ٠ ٤٩٢ ٠ ٤٦١ ٠ ٤٣٧

الملكة الحلبية = حلب

ملكة قرمان : ٢٢٣

المنارة الشرقية : (بدمشق) : ٢٣٨

مناظر الكيش : ٢٦٨ ، ٨٠

منشأة المهراني : ٣٠٢

منشأة إخميم : ٣٩٧

المنصورية : ١٢١

منبج : ٣٠٧

المنبة : ١٦٦

منى : ١٩

الموصل : ١٦٧ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٥ ، ٧٦ ، ٢٧٣ ، ٣٦٨ ، ٣٦٦ — ٣٦٤

٤١٩ — ٤١٧

ميدان دمشق : ٤٧٩

الميدان (بالقاهرة) : ٣٤٣ ، ٢٧٦

مستشفة فيروز (بدمشق) : ٣٤٧

(ن)

الناصرية : ٢٣٩

نافار : ٤٢٢

نجد : ٢٢٦

نهر إرتش : ٣٤٤

نهر أنكر : ٣١١

نهر بردى : ٥٠

نهر جبحون : ١٤١

نهر الرمس : ٣١١

نهر الساجور : ٣٠٧ ، ٣٠٦

نهر سيحون : ٣٦١

نهر السوبات : ٣٦١

نهر العاصي : ٢٦٥

نهر العظيرة : ٣٦١

نهر القرات : ٤٩٥ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧

نهر النيل : ٤٨٣ ، ١١١ ، ١٦٦ ، ٢٠٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧

٣٠٢ ، ٣٦١ ، ٣٩٢ ، ٤٣٠

نيسابور : ١١٦ ، ٩٤

النيل الأبيض : ٣٦١

النيل الأزرق : ٣٦١

(هـ)

هراة : ١٧٣

الهرم : ٢٠٧

هضبة الحبشة = الحبشة

الهند : ١٨٢ ، ٣١١ ، ٣٦٢ ، ٣٨٧

هيت : ٧٧

(و)

وادي آش : ٤١٦

وادي بركة : ٣٦١

وادي مر : ٤٦٤

وادي نخلة : ٤٩٤

وادي نعمان : ٤٦٥

وادي النيل : ٣٦١

واسط : ٢٨٦

الوجه البحري ، مصر : ٤٨٦ ، ٥١

الوجه الشرقي من أعمال القاهرة : ١٥٠

الوجه القبلي : ٤٨٣ ، ٤٢٠ ، ٣٣٤ ، ١٦٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥

(ي)

اليمن : ١٩ ، ٥٠ ، ٩٦ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ٢٨٥

٣٦١ ، ٣٨٦ — ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦

ينبع : ٢٨٨

التهل الصافي — ٤٠

فهرس الألفاظ الاصطلاحية

(١)

أديب — أدباء دمشق : ٤٤٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩

٤١٣ ، ٣٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٥٧ ، ١٣١

أديب — أدباء دمياط : ٢٢٤

أديب — أدباء الديار المصرية : ١٢٩ ، ٦٨

٤٠٢ ، ١٨٤ ، ١٧٧

أديب — أدباء سيواس : ٢٢٠

أديب — أدباء قوصى : ٢٣٣

أديب — أدباء المغاربة : ٢٥٩

أديب — أدباء مكة : ٥٧

أديب — أدباء الموصل : ١٦٧ ، ٢٧٣

أديب — أدباء اليمن : ٣٨٦

أرجوزة — أراجيز : ١١٢ ، ١٤٩ ، ٢٦٠

٢٦٤

الأردب المصرى : ٤١٨

استادار — استادارية : ٣٦ ، ٣١٣ ، ٥٢

٢٣٩ ، ٢٧٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ — ٣٢٧

٤٨٥ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦

استادار الأمير — استادارية الأمراء : ٥٢

٣٢٧ ، ٦٤

استادار الخلافة العباسية ببغداد : ١٥٤

استادارية السلطان بدمشق : ٣٢٧

استادار الصحة : ٤٤٨

استادار كبير : ٤٩٥

استادار الخليفة : ٧٥

استيفاء الديار المصرية : ٣٧٠

الأبواب الشريفة : ٣٢١ ، ٣٣٣

أتابك — أتابك العساكر بالديار المصرية :

٣٣ ، ٣٤ ، ١٣٠ ، ١٧٦ ، ٢٦٨

٢٨٩ ، ٣٠٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥

٣٢٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٤٢٣ ، ٤٤٠

٤٤٧ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٩٣

أتابك الجيش : ٥٠٤

أتابك دمشق : ٢١٨ ، ٣٣٣ ، ٤٧٥

أتابك رفيق : ٤٤٣

أتابك حلب — أتابكية حلب : ٣٢٣ ، ٣٥٢

٤٧٣

أتابك الخليفة : ٧٥

أتابك غزة — أتابكية غزة : ٣١١ ، ٣١٣

أتابكية : انظر أتابك

أخصاء الملك الظاهر جقمق : ٢٥١

الأدب — علم : ١٣٥ ، ١٦٧ ، ١٨٤

١٨٥ ، ١٩٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٥٩

٣٥٨ ، ٣٨٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١

أديب — أدباء الأندلس : ٢٧٠

أديب — أدباء بغداد : ٢٥٣

أديب — أدباء حلب : ٩٥

امام مسجد السيد الامام : ١٤٠
 امام مغارة الدم : ١٥١
 امام المقام : ١٠٩
 امامة المدينة المنورة : ٨٦
 امان شريف : ٣٢١
 أمجرة النصارى : ٣٦٠
 أمراء الأتابك : ١٩٥
 أمراء الظاهرية برقوق : ٢٦٩ ، ٤٣٤
 الأمراء العزيزية : ٤١٩
 الأمراء الناصرية : ٤١٩
 أمراء العشريينات بدمشق : ٢٥٢ ، ٢٥١
 امرأة حاج أول : ٢٥٢
 امرأة خمسة بدمشق : ٣٣٩
 امرأة خمسة بمصر : ٤٥٠ ، ٥٠١
 امرأة سلاح : ٤٤٦ ، ٣٠٣
 امرأة طبلخاناه — أمير طبلخاناه — أمراء
 الطبلخاناة بالقاهرة والديار المصرية : ٣٤ ،
 ٢٥٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، ٢٢٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢ ،
 ٣٥٣ ، ٤٤٢ ، ٤٨٦ ، ٤٩٥
 امرأة طبلخاناة بحلب : ٤٣٧
 امرأة طبلخاناة بطرابلس : ٤٣٩
 امرأة عشرة — أمير عشرة — أمراء العشرارات
 بالقاهرة والديار المصرية : ٣٢ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ،
 ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٦٥ — ٤٧٧ ،
 ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ — ٤٩٠ ، ٤٩٥

اسطبل السلطان : ٣٣١
 الاشتقاق = علم : ١٣٥
 أشكرى — لقب لصاحب القسطنطينية : ٤٥٤
 الأصلين — أصول الفقه ، وأصول اللغة علمان :
 ٣٦ ، ١٢٦ ، ١٩١ ، ٣٧٩ ، ٤٠١ ،
 ٤٢٤
 أصنام : ٣١١
 الأصول — علم : ٣٩ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤ ،
 ٤٦٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٥ ،
 ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ،
 ١٦٥ ، ١٧٢ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤١٦
 أصول الفقه : ٨٣ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٣٧ ،
 ١٤٢ ، ٣٠٦ ، ٣٧٧
 إعادة المستنصرية ببغداد : ٢٤٦
 أعمال دمشق : ٢٣٢ ، ٤١٥ ، ٤٧٨
 أعمال مكة : ٤٦٤
 افتاء بغداد : ٢٤٩
 أقطاع : ٣٠٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٦٦ ،
 ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٧٧
 آقنة الطوب : ٣٠٢
 ألم المفاصل : ١٥٥ ، ٣٣٠
 امام جامع الحاكم : ٢٤٣
 امام الحنفية — أئمة الحنفية : ٢٣٩ ، ٢٥٩
 امام الحنفية بالمدرسة البيهرسية : ١٩١
 امام المدرسة البروقية : ١٠١
 امام المدرسة المعزية بلسنا : ٣٩٧
 امام محراب الحنفية بمقصورة الحلبيين بالجامع
 الأموى بدمشق : ٢٣٧

أميرة حاج الركب الأول : ٤٨٩
 أمير سلاح : ٢١٨ ، ٣٢٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ،
 ٤٧٧ ، ٤٧٨
 أمير شكار : ٣٣٤ ، ٤٩٧
 أمير علم : ٣١٨
 أمير كبير : ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥
 أمير مجلس — أميرة مجلس : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ،
 ٣٠٣ ، ٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢
 أمير المدينة المنورة : ٨٤
 أمير مكة — أمراء مكة — أميرة مكة : ٥٧ ،
 ١٠٩ ، ٢٨٧
 أمير المؤمنين : ١٩٢ ، ٣٢٤ ، ٧٦
 الأمير الوزير : ٥٢
 الانجماع عن الدولة : ٣٥
 انعام : ٤٠٠
 إني — الزميل الصغير : ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٤٨
 الأوجاقية — الأوشاقية : ٤٦٢
 الأيام المنصورية محمد : ٤٣٧
 الأيام الناصرية : ٦٤
 أئمة خوارزم : ١٤١
 الايوان : ٧٩

(ب)

البابوج — لبس — لبس الصوفية : ١١٥
 البديع — علم : ١٣٦
 البراطيل : ٢٤٠
 البرجاس — من فنون القروسية : ٤٨٠
 بردعة : ٣٧٨

أميرة عشرين ضعيفة بطرابلس : ٣٣
 أميرة مائة — أمير مائة — مقدمة ألف — مقدم
 ألف يدمشق : ٢١٨ ، ٣٠١ ، ٣٣٣ ،
 ٣٣٨ ، ٣٤٩ ، ٤٤٨
 أميرة مائة — أميرة مائة — مقدمة ألف —
 مقدم ألف بالديار المصرية : ٣٣ ، ٣٤٠ ،
 ٢١٨ ، ٢٦٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ،
 ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩ ،
 ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،
 ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
 ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٧

أميرة المحمل : ٤٨٧

أموال السلطان بالبلاد الحجازية : ٤٣٨

أمير آخور أمير : ٤٦٠

أمير آخور — أمير آخورية : ٣٠٩ ، ٣٣٩

٤٦٩ ، ٤٩٧

أمير آخور جندي : ٤٩٠

أمير آخور ثالث : ٤٩٠

أمير آخور الثاني — أمير آخورية الثانية :

٤٣٩ ، ٤٧٦

أمير آخور كبير : ٣٠٩

أمير آل فضل — أمير العرب — أمراء آل فضل :

٢٢٥ — ٢٢٨

أمير جانداد — أمير جنداد : ٣١٦ ، ٣٣٥ ،

٤١٩ ، ٤٤٥ ، ٥٠٠

التدريس ببغداد : ٢٤٦
تدريس الصلاحية : ٣٧٨
تدريس المجاهدة بتعز : ٣٨٧
تدريس المدرسة الغياثية البنجالية بمكة : ١٨٢ ، ٤٥٨
تدريس الناصرية : ٧١
تدريس النظامية بزبيد : ٣٨٧
ترتيب دروس للقضاة الأربعة بالمدرسة
المنصورية : ٤٢٧
التوسيم : ٤٤٣ ، ٢٩٦
التركي الخالص = المغلي : ٢٩١
القسيمير — نوع من التعذيب : ٣٢١
تشريف — تشاريف : ٣١٦ ، ٤٠٠ ، ٤٧٧
التشهير : ٣٢١
التفسير — علم : ١٠٤ ، ١٦٥ ، ٤١٥ ، ٤٠١ ، ١٨٥
تقاويم : ٣٥٨
تقليد بقضاء الحنفية بمكة : ١٨٢
تقليد بناية الحكم بمكة : ١٨٣
تقليد — تقاليد : ٧٤ ، ٧٥ ، ٩٠ ، ٢٦٤
توراجنكرخان = اليسق : ٢٩٢
توسيط : ٣٢١
توقيع — توابع : ٢٦٤ ، ٣٠١
توقيع الحكم : ٣٧٩
(ث)
نوب أطلس : ٣٠٢
نوب وبرخطائي : ٣١٥

السبك — الثوب المصنوع من وبر الجمال : ٣١٦
بريدى — بردية : ٣٢١ ، ٤٣٧
البز — نوع من الثياب : ٢٣٩
بطل — بطاله : ٣٨ ، ١٧٦ ، ٣٠٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٤٦٩ ، ٤٧٧ ، ٤٨٥
البلاغة — علم : ١٥٤
البص : ٤٨٥
بليقة — نوع من النظم : ٩٩
بياض أهل مصر والقاهرة : ٤٣١
البيان — علم : ٣٦ ، ١٠٤ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٧٢ ، ١٩١ ، ٢١٢ ، ٢٦٤
بير — لقب : ٣٧٢
بيارستان : ٢٧٩ ، ٣٢٢
البيعة : ١١٥

(ت)

التاريخ — علم : ٩٣ ، ١٣٦ ، ١٧٦ ، ٢٣١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٣٠٠ ، ٣٥٨ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٣
تجسس الأخبار : ٤٩٥
تخت الملك بمصر : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢٩٠ ، ٣١٠ ، ٣٤٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧
تدريس الأمير أرفون النائب في دار العجلة بمكة : ١٨٢

خطابة المدينة المنورة : ٨٦
الخط — علم : ١٣٦
الخط المنسوب — علم : ٣٠١، ٢٧٣، ٢٧٢ : ٣٠٦
خط الموغولي : ١٤١
خطيب جامع تنكر بدمشق : ٢١٥
خطيب جامع عمرو : ٤١٢
خطيب داريا : ٢٤٢، ٢٤١
خطيب دمشق : ١٢٥
خطيب صفد : ٢٧٥
خطيب القلعة : ٤٠
خطيب مكة — خطابة مكة : ١٢٤، ٨٦، ٨٥ : ١٢٤
خطيب الناصرية : ٤٠ : ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٦ : ٣١٠
الخلع — خلع : ١٦٣، ١١٨، ٤٥، ٣٣ : ٣٣٩، ٣٣١، ٣٠٥
الخلعة — الخلع : ٢٥١، ٧٥ : ٢٥١
الخلعة الخليفة : ٧٤
خامعة السفر : ٤٦٩
خليفة — خلفاء الدولة العباسية ببغداد : ١٥٤ : ٤١٨، ٤١٢، ١٥٥
الخليفة العباسي — الخلفاء العباسيون — الخلافة العباسية بمصر : ٧٢، ٢٢ : ١٦٢، ٨٠ : ٣٦٨، ٣٦٥، ٢٤٠
خواجة : ٤٣٨، ٣٥١، ٣٢٣ : ٤٩٢، ٣٤٧، ١٧٦، ١٥٠ : ٧٤
خوند : ٤٩٢، ٣٤٧، ١٧٦، ١٥٠ : ٧٤
خيمة : ٧٤

حلاوة مكب : ٤٤٥
حلاوة اشتغال : ٦٠
حياصة من فولاذ : ٣٤٣

(خ)

الخاتون — الخواتين : ٣١٥ : ٢٩٠، ٢٥٥ : ٤٦٨، ٣٣٣، ٢٢٩، ٩٣ : ٤٩٦
خازندار الخليفة : ٧٥
خازندار المؤيد شيخ : ٣٣
خاصكي — خاصكية — خواص : ٢٩٢ : ٤٦٧، ٤٦٥، ٤٤٩، ٤٣٤٩، ٣٤٥ : ٤٨٩، ٤٨٧، ٤٦٨
خان — خانات : ٣٤٤، ٣٤٣ : ٢٩٦، ٢٩٥ : ٤٠٩، ٣٥٥
خجداش : ٣٠٩
الخدم الديوانية : ٤٠٨
الخدمة السلطانية — الخدم السلطانية : ٣٦ : ٤٩٩، ٣٣٥، ٣٣٠
خزانة الخاوص : ٤٦١
خزانة الخليفة : ٧٥
خزانه سلاح تيمورلنك — ورد خانة تيمورلنك : ٤٣٣
خطابة الاسكندرية : ١٨٦
خطابة الحرم : ١٠٩
خطابة جامع دمشق : ٤٢١، ٢٣٩ : ٢٣٩، ٥٥٥ : ٢٣٩

(د)

ديوس : ٢٩٥

درس الحنفية بمكة : ١٨٢

الدف : ٦٨

دكان حلاوى : ٢٧٧

دهاليز — دهااليز : ٧٧

الدوا دارالتانى — الدوا دارية الثانية : ١٢٦ ،

٤٣٩ ، ٣٤٠

داوادار — دوا دارية : ١٧٥ ، ٣٦ ، ٣٤ ،

١٧٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،

٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،

٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ — ٣٤٠ ،

٤٣٨ : ٤٤٩ : ٤٦٨ ، ٤٧٢

دوا دار صغير — الدوا دارية الصغار : ١٧٦ ،

٤٧١ ، ٤٣٨

الدوا دارية الكبرى : ٣٣٩ ، ٤٦٨ ، ٤٨٢

الدواة : ١١٤

دوبيت — نوع من الشعر : ٢٦٤ ، ٣٨٢

الدولة الأشرفية برسباى : ٣٣٧ ، ٣٤٠ ،

٣٤٥ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٧ ،

٤٧١ ، ٤٧٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٠٠

الدولة الأشرفية خليل : ٣٧٠

الدولة الظاهرية برقوق : ٢٩٦ ، ٤٣٤

الدولة الظاهرية جقمق : ٣٣٥

الدولة المظفرية أحمد بن شيخ : ٤٧٦

دولة الملك الكامل : ٤٤٥

دولة المنصور حاجى : ٤٤٦

الدولة المنصورية عثمان : ٤٣٥

الدولة المؤيدية شيخ : ١٤٩ ، ٢٨٥ ، ٣٥١ ،

٣٥٢ ، ٤٤٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٨ ،

٤٩١

الدولة الناصرية فرج : ٣٣٨ ، ٤٤٧

الدولة الناصرية — محمد بن قلاوون : ٣١٢ ،

٤٩٩ ، ٢٥٢

دينار مشخص : ٤٦٦

دينار مصرى : ٤٦٦

ديوان — دواوين : ٣٥٩

ديوان البذل : ٤٦١

ديوان المفرد : ٤٤٩

(ر)

رأس نوبة الأمراء : ٤٦٦

رأس نوبة ثانى : ٣٥٢

رأس نوبة الجندارية : ٣٠٢ ، ٣١٤ ، ٣٤٥ ،

٤٨٩

رأس نوبة — رؤوس النوب : ٢١٨ ، ٢٩٨ ،

٣٠٣ ، ٣١٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ،

٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ — ٣٤٧

رأس نوبة النوب : ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٩ ،

٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٨٢

ربع الدائرة — علم : ١٠٢

ربو — مرض : ١٧٥

رخت : ٣١٦

رسم — رسوم — رسم : ٣٢٢ ، ٤٠٠

رشوة : ٩٨

سلطنة حلب : ٥٦
 سلطنة حماة : ٣٩٩ ، ٤٠٠
 سماسة الغلال بساحل بولاق : ١٤٧
 سباط — أسبطة : ١١٧ ، ٣٣٠ ، ٣٤٤
 ٤٧١
 سباط السلطان : ٣٣٠
 السواد — زى الخليفة : ٧٤
 سوق المحمل — من الفروسية : ٤٨٠
 السياسية : ٢٩٢ ، ٣١٣

(ش)

شاد الأفتام بالبلاد الشامية : ٢٥١
 شاد الدوارين : ٤٧ ، ٤٨٤
 شاد الشراب خاناة : ٣١٢
 شاد عمائر السلطان : ٢٨٣ ، ٤٨٠
 شاعر — شعراء : ٥٦ ، ٥٧ ، ٩١ ، ٩٥
 ٩٦ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ٢١٣
 ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٣
 ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢
 ٢٨٢ ، ٣٢٣ ، ٣٥٥ ، ٣٧١ ، ٤٠٠
 ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨
 شاعر مصر — شعراء مصر : ١٧٧ ، ١٩٠
 شاعر وأديب قيريم : ١٤٢
 شاه : ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤
 شاهد — شهود : ٤٤ ، ٣١٨
 شحنة بغداد : ٧٧
 شختور = نوع من المراكب النيلية : ٢٧٦
 شد بندر جدة : ٤٣٨

الركب الشامي : ١٤٢
 رنك — رنوك : ٣١٦
 الروز ناججات : ١٣٦
 رؤوس النوب الصغار : ٤٨٩
 رئاسة الخنايلة بالديار المصرية : ٢٤٧
 رئاسة علم الحديث : ٢٣
 الرئاسة في ركوب الخيل : ٤٨٠
 رئيس الحنفية بدمشق — رؤساء الحنفية بدمشق :
 ٢١٤

(ز)

زرد خاناة : ٣٥٩
 زرد كاش تيمورلنك : ٤٣٣
 زرد كاش السلطان — زرد كاشية السلطان :
 ٤٣٣ ، ٣٥٩ ، ٤٣٢ — ٤٣٤ ، ٤٧٧
 زرد كاش كبير : ٤٣٤
 زى الأجناد : ٢٢٢ ، ٢٩٥

(س)

ساقى — سقاة : ٣٠٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧
 ٤٣٥ ، ٣٥٢
 السجلات الحكومية : ٢٣١
 سراقوج = طاوية تربية : ٣٤٣
 سرير الملك : ١٦٢
 السلاح دار : ٣١٨ ، ٣٤٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥
 سلطان حماة — سلطنة حماة : ٣٩٩ ، ٤٤٤
 السلطان المدعى المغربي : ٢١٥
 سلطان شيراز و بلاد فارس : ٣٧٢

شد الكارم : ٥٢

شرط — شروط : ١٣٦ ، ٣٨١

شرطوط = خرقة : ٢٧٥

شعار السلطنة : ٤٠٠

شعراء المائة الثامنة : ٢٦٢

شيخ الاسلام : ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٨ ،

٨٢ ، ١٠١ ، ١٤٧ ، ١٩٢ ، ٢٣٢ ،

٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٦٣ ، ٤١٢

شيخ الأعراب : ٢٢٧

شيخ الحجة : ٢٨٦

شيخ الحديث بالمستنصرية : ٤١٢

شيخ الخنابلة : ٤٢٢ ، ٤٢٣

شيخ الحنفية بحلب : ٢٨٣

شيخ الحنفية بالمدرسة الظاهرية برقوق : ١٧٣

شيخ الحنفية في زمانه : ٣٩٨

شيخ خانقاة سرياقوس : ٣٧٤

شيخ الخانقاة الناصرية — سعيد السعداء —

الصلاحية : ١٤٦

شيخ دار الحديث الظاهرية بدمشق : ٣٦٦

شيخ الشافعية في عصره : ٨٢

شيخ الشيوخونية : ٢١٢

شيخ الشيوخ بدمشق : ٢١٧

شيخ الشيوخ بالمدرسة الظاهرية برقوق :

١٧٢ ، ١٧٣

شيخ شيوخ حماة : ٥٩

شيخ الصلاحية بالقدس : ١٤٦ ، ١٤٧ ،

٤١١

شيخ الصوفية : ٨٠

شيخ العربان : ٤٢٠

شيخ القراء : ١٨٥

شيخ مشايخ الاسلام : ٣٦٢

(ص)

الصاحب = الوزير من غير العسكريين : ٧٥ ،

١١٤ ، ٢٧٤ — ٢٧٨ ، ٣٢٦

صاحب رباط قبة الشراي بالمسجد الحرام :

٤٦٤

صاحب الكباش : ٢٦٨

الصاحبة : ٥٦

الصرف — علم : ١٩١

صريمة : ٢٧٨

صكة — صكوك : ٧٣

صوفي — صوفية — منصوفة : ٩٣ ، ٦٠ ،

١١٥ ، ١٣٠ ، ١٢١ ، ٢١٠ ، ٢٢٤ ،

٢٣٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ، ٣٧٦ ، ٣٨٤ ،

٤٦٤

(ض)

ضرب الذهب وخلطه بالفضة والنحاس : ١٦٤

(ط)

الطاعون — مرض : ٢٧ ، ٢١٣ ، ٣١٩

الطب — علم : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠١ ، ٤٠١

طبقة الزمام : ٤٤٧

الطبخانة السلطانية : ٤٤١

عسكر السلطان — العساكر السلطانية : ٤٦ ،

٤٨٣، ٤٧٨، ٤٧٤، ٢٨٥

العسكر المصرى — العساكر المصرية : ٢١٨ ،

٤٣٣، ٣٠١

العصائب السلطانية : ٢٩٨

عصر — وسيلة تعذيب : ٤٧

عكاز حديد : ٢٧٥

علامة حاجى بزخان : ١٤١

العلامة السلطانية : ٣٥١

علماء قيريم : ١٤٢

علوم القرآن : ٥٣

عمة — عمائم : ٣٧٥، ٣١٨

عوام القاهرة : ٥٢

عود — آلة : ٤٥١

(غ)

الغيار — لبس أهل الذمة : ٢٥٥

(ف)

فاتح الكعبة — متولى فتح الكعبة : ٢٨٦ ،

٢٨٧

الفـرائض — علم : ٢ : ١ : ١٠٤ ، ٢٣٥ ،

٣٩٢، ٣٧٩

فروع — علم : ٢٣١

الفقراء الأحدية : ٢٥٥

الفقراء السطوحية : ٤٣١

طبيب — أطباء : ١٠٣، ٢٧٩، ٤٠١

الطرز الزركش : ٢٩٢

طرف جذام : ٥٠٥

طواشى : ٣١٨، ٩٩

الطول المقصف الإسكندراني — من الأزياء :

١١٥

(ع)

عارض جيش : ٢٥٣

عالم الحجاز : ١٥٥

عالم دمشق : ٨٩

عالم مكة : ٦١

عامة : ٤٦

العباءة — العبي : ٢٣٢

عدل — عدول : ٣٦٩، ٨٨

العربية — علم : ١٩، ٣٦، ٤٥، ٥١، ٥٧،

١٠٤، ١٠١، ٩٣، ٩٠، ٨٣، ٦٦، ٦٤

١٠٩، ١١٣، ١١٨، ١٢٦، ١٣٤،

١٣٦، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٦، ١٨٧،

١٩٢، ٢١٢، ٢٦٣، ٣٨٧، ٣٩٨،

٣٩٩، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٤،

العروض — علم : ١٠٢، ١٣٤، ١٣٥،

١٥٦، ٢٦٣، ٣٨٧، ٤٠١

عساكر سيواس : ٢٢٠

عساكر الشام : العساكر الشامية : ١٦١، ٢١٨،

٢١٩، ٣٠١، ٣١٥، ٤٧٠،

عساكر المقل : ٧٧

فقيه — فقهاء المالكية : ١٤٦

فقيه — فقهاء المالكية بمكة : ١٨٠

الفلسفة — علم : ٤٠١

(ق)

قارىء البرية : ٢٦٤

قاضى الباب : ٣٥٧

قاضى بغداد : ١١٢، ١١١

قاضى الجماعة بشونس : ٨٢

قاضى الحرمين : ١٨٢

قاضى حماء : ١٢٥

قاضى الحنفية بعين قاب : ٢٣١

قاضى دمياط : ١٢٨

قاضى سيراس : ٢١٧ — ٢٢٤

قاضى صفد : ٢٣٩

قاضى العسكر : ١٨٤

قاضى — قاضى قضاة الحنابلة بالديار المصرية :

٢٤٩ — ٢٤٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤١

قاضى — قاضى قضاة الحنفية بدمشق : ٣٧ ،

٣٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٧٣ ، ٤٢٤ ،

٤٢٥

قاضى — قاضى قضاة الحنفية بالديار المصرية :

٣٥ — ٣٨ ، ١٧٢ ، ١٩٢ ، ٢١٢ ،

٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٣٠٨ ،

٣٧٩ — ٣٨١

قاضى — قاضى قضاة الحنفية بمكة : ١٧٩ ،

١٩٣

الفقه — علم : ١٨ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٣٩ ،

٤١ ، ٤٥ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٤ ،

٦٦ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٠٣ ،

١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،

١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،

١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩٢ ،

٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ،

٣٠٦ ، ٣٥٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،

٤٠٣ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ،

٤٢٤ ، ٤٣١

فقه المالكية — علم : ٢٧٠

فقيه الحنابلة بالديار المصرية : ٢٤٦ .

فقيه — فقهاء الحنابلة بدمشق : ٤٢٢

فقيه — فقهاء الحنفية : ١٢٩ ، ١٣١ ،

٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٥٩ ، ٢٥٨ ،

فقيه — فقهاء الحنفية بحلب : ١٢٩

فقيه — فقهاء الحنفية بعين قاب : ٢٣١

فقيه — فقهاء دمشق : ١٣١ ، ٤٢٨

فقيه — فقهاء الديار المصرية : ١٢٩ ، ١٥٦ ،

فقيه فقهاء الشافعية بالديار المصرية : ١٨٣ ،

٢٢٨

فقيه — فقهاء الشافعية : ١٢٩ ، ١٤٧ ،

١٥١ ، ١٦٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،

٤١١ ، ٤٣١

فقيه — فقهاء الشام : ٩٧ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ،

فقيه — فقهاء الغرب : ١٥٦

القراءات — القراءات السبع — علم : ٤١

١٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨

٣٧٩ ، ٣٩١ ، ٤٣٠

قرا — لقب عند التركمان : ٣٧٣ ، ٣٧٤

القريض : ٥٠ ، ١٢٧ ، ١٣٦ ، ٢٦٧

القصص : ٣٠١

قضاء الاسكندرية : ١٥٢ ، ١٨٦ ، ٤٧٢

قضاء بغداد : ١١٢

قضاء حلب : ٤١

قضاء الحنابلة بالديار المصرية : ٣٤٢ ، ٢٤٦

٢٤٧

قضاء الحنفية بمكة : ١٨٢

قضاء دمشق — قضاء القضاء بدمشق : ٤٥

٧١ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٤٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤١

٣٩٨

قضاء الشافعية : ٩٣

قضاء الشام : انظر قضاء دمشق

قضاء العسكر بحلب : ٤٠

قضاء العسكر بدمشق : ٩٨

قضاء العسكر بالقاهرة : ٣٧ ، ٣٨

قضاء الكرك : ٥٤

قضاء المدائن : ٢٥٣

قضاء المدينة المنورة : ٨٩

قضاء مكة : ١٠٩

قضاء الناصرية نيابة عن قاض صفد : ٢٣٩

القضاة الأربعة : ٢٤٧

قضاة القضاة المصريون والشاميون : ١٦٢

قاضى — قاضى قضاء الشافعية بحلب : ٤٠

٤١

قاضى — قاضى قضاء الشافعية بدمشق :

٤٥ — ٤٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٧ — ٩٩

١٤٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٦ — ٢٥٩ ، ٢٦٣

قاضى — قاضى قضاء الشافعية بالديار المصرية :

١٧ ، ٢٠ — ٢٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٥

٧٦ ، ٧٩ ، ٨١ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٢

٢٢٨ ، ٢٤٠

قاضى — قاضى قضاء المالكية بالاسكندرية :

١٥٢ ، ١٥٣

قاضى — قاضى قضاء المالكية بحلب : ٩٥

٩٦

قاضى — قاضى قضاء المالكية بدمشق : ١٤٩

قاضى — قاضى قضاء المالكية بالديار

المصرية : ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣

١٨٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٤٣٢

قاضى — قاضى قضاء مكة — قضاء مكة :

٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٠٨ ، ١١٠

١٢٤ — ١٢٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠

قاضى قوص : ١٦٦

قاضى المحلة : ٥٣

القافية — علم : ١٠٢

القان — القانات : ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣١٤

٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٧٢

القباب : ٧٤

القبز — آلة موسيقية : ٥٠١

كاشف الوجه الشرقى من أعمال مصر : ١٥٠

كافل السلطنة بالمملكة الحلبية : ٣٠٨

كاميلة بسمور — زى : ٣٣٢

كان وكان — نوع من النظم : ٢٠٢

كباش زركش : ٣١٦

كتاب الانشاء ياربيل : ٣٦٨

كتابة — علم : ١٥٤

كتابي — نوع من المحاليلك : ٣٤٥

كتان : ٢٧٧

الكسوة : ٤٢٧

كشف بالوجه القبلى : ٤٨٥ ، ٣٣٤

كشف الوجه البحرى : ٤٨٦

كوسات : ٤٤١

(ل)

اللسان الفارسى : ١٤١

لعب الرمح — من الفروسية : ٤٧٩

لعب الكرة — من الفروسية : ٤٨٠ ، ٤٧٩

اللغة — علم : ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٤ ، ١٩١

اللغة التركية : ٣٣٠ ، ٢٩١

اللغة العجمية : ٣٠٤

لغوى — لغوى دمشق : ١٣١

(م)

ماجور : ٣٧٧

المتجر : ١٧

مقال مصرى : ٤٥٩

قطارات جمال : ٧٥

قماش : ٢٠٩٩ ، ٣١٧ ، ٤٠٠

القماش القصير — من الأزياء : ١٥٥

قيص — زى : ٢٧٥

قنديل : ٩٨

قوارير النفط : ٢٩٥

القوافى — علم : ٢٨٨ ، ١٣٥

القوما — نوع من النظم : ٢٠٣

(ك)

كاتب الانشاء بحلب : ١٠٠

كاتب الانشاء بالشام : ٢٦٤ ، ٢٥٨ ، ٢١٥

كاتب الانشاء بطرابلس : ٢٨٠

كاتب الانشاء لنور الدين الشهيد : ٣٨٤

كاتب توقيع فى الدست : ١٨٤

كاتب الخليفة : ٧٥

كاتب مرحلب : ٤٢٣

كاتب مرحمة : ٤٠٦

كاتب مردمشق — كتابة مردمشق — كتاب

السربدمشق : ١٤٧ ، ١٤٦ ، ٤٧٦ ، ٣٩

٢٦٤

كاتب سر — كتاب السربالديار المصرية :

٢٦٦ ، ٢٦٤ ، ٢١٤ ، ١٦٣ ، ٥٥

كاتب سر الكرك : ٥٤

كاتب — كتاب الدرج بالقاهرة : ٣٩١

كاتب المناخات : ٣٢٦

كأس كؤوس : ٣٠

كاشف البلاد البحرية : ٢٣٠

مدرس مدرسة إيدكو تومور بسمرقند : ١٤٠
مدرس المدرسة الزنجبلى بمكة : ١٨٢
مدرسة المدرسة الفارقانية خارج القاهرة :
٣٦٤ ٢٤٦
مدرس المسجد الحرام : ١٢٥
مدرس المعزية بمصر القديمة : ٨٣
مدرس المنصورية بالقاهرة : ٣٦٣، ٢٣٥
مدرس النحو والقراءات بجامع ابن طولون :
٣٩١
مدرس النورية بدمشق : ٢١٠
مذهب أهل الظاهر : ١١٣
مذهب الزيدية : ٢٨٦
مراكب السلطان : ٣٣٣
المرسوم الشريف — المراسيم الشريف :
٤٧٧٤ ٤٠٠ ٣٠١ ٢٩٠ ٩٠
المزار : ٣٩٨
مستوفى إربل : ٣٦٩
مسمع بدار الأشرافية : ١٥٨
مسند خراسان : ٩٣
مسند الشام : ٣٨٣ ٢٧١
مشايخ سمرقند : ١٤١ ١٤٠
المشجرات : ٢٧٩
مشد الشربخانة : ٢٥٢
مشورة : ٤٥٦ ٣٩٤
مشيخة تربة أم الصالح : ٣٨٤
مشيخة خانقاة بيبرس الجاشنكير : ٢٠
مشيخة خانقاة سرياقوس : ٣٦٢
مشيخة الخانقاة الصلاحية مشاركا : ٣٧٨

مجالس الرقص : ٤٨
مجالس البيعة : ٧٩
مجالس الخليفة ببغداد : ١٤٨
مجالس السلطان : ٣٨٠ ٢٤٦
المحاضرات — علم : ١٣٦
محتسب القاهرة : ٢١٢
محدث مكة : ١٨٠
محضر شرعى : ٣١٨
محفة : ٣٤٢ ٣٣٠
مدبر الممالك بالديار المصرية — مدبر الدولة
بمصر : ٣٠٥ ٣٠٢ ١٨٢ ١٣٠ ٤١
٤٧٥ ٤٤٢ ٢٣٣ ٣٢٥
مدرس الأزكشية : ٣٦٣
مدرس الأفرية ظاهر قوص : ٢٣٣
مدرس الإقبالية بدمشق : ٢٥٨
مدرس الأميئية بدمشق : ١٨٤ ٩٨
مدرس التقوية بدمشق : ٢٥٧
مدرس الجاروخية بدمشق : ٢٥٨
مدرس الحسامية بالقاهرة : ٣٦٤
مدرس درس الحنفية بمكة : ١٨٢
مدرس السلطانية بحلب = المدرسة الظاهرية : ٤١
مدرس الظاهرية بحلب : انظر مدرس السلطانية
مدرس الظاهرية بدمشق : ١٨٤ ٨١
مدرس العزيزية بدمشق : ٢٥٧
مدرس العصورونية بحلب : ٤١
مدرس الفخرية بالقاهرة : ١٦٦
مدرس مدرسة الأمير ألباى اليوسفى بالقاهرة :

المقام الشريف : ٣٠٤

المقام الشريف العالي المولوى السلطاني . . الخ

ألقاب صاحب حماء الملك المؤيد انظر ،

ص . ن . ۱

مقدم الريدية : ٤٣٨

مقدم العساكر المصرية : ٤٨٣، ٤٩٧

مقدم العساكر المصرية والشامية : ٢١٨

مقدم الغل : ٧٧

مقدم الممالك السلطانية : ٤٨٠

مقدمو التبار : ٢٩٠

مقرىء بالمسجد الحرام : ٤٦٤، ٢٣٦

المكتبات الشرعية : ٢٣١

مکاری : ۲۷۸۶۲۷۷

مكوك - وزن عراقى : ١٧٠

212

ملك الكلام فارسیا و ترکیا و عربیا : (۱۴۱)

ممالك الأتابك يشيك الشهباني الظاهري :

271

ممالك الأتابك يلغا العمرى : ٤٧٤

ممالك الأشرف شعبان : ٤٣٦ ٥ ٥٠١

ممالك الأتراك : ٤٨٦ .

• ٤٤٨ : مالك جرکس

الممالك الحلبان : ٣٤٦ .

الممالك السلطانية ، ٢١٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،

• 8A9 6 301

الممالك السلطانية بمكة المشرفة : ٤٩٠ .

مالك صاحب ماردین : ٤٥١ .

الممالك الظاهرية وقوق - ممالك الملك

الظاهر برقوق : ٢١٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

٢٥٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٧ ، ٤٦٥ ، ٤٧٢ ،

٤٨٩

ممالك الفارص آقطاي : ٥٠٣

ممالك الملك الظاهر جقمق : ٢٥١ ، ٤٣٥

ممالك الملك المنصور قلاوون : ٤٥٥

ممالك الملك الناصر حسن : ٤٤٠

ممالك الملك الناصر محمد : ٤٣٧ ، ٤٤٥ ،

٤٥٥

الممالك المؤيدية : ٤٨٨

ممالك الناصر فرج : ٤٨٧

ممالك بلغا الأجلاب : ٤٤١ — ٤٤٣

مناشير : ٢٦٤ ،

منجنوق : ٤١٨

منطق — علم : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٢٥ ،

١٩١ ، ٤٠١ ،

منفذ المهمات الملكية : ٢٦٤ ،

المهمات الشريفة : ٢٩٢

المهماندار الحلبي : ١٣٠

مهندس السلطان : ٢٨٣

المواليا — نوع من النظم : ٦٨ ، ٦٩ ، ٢٠٢ ،

مؤرخ دمشق : ١٣١

مؤرخ مكة : ٤٦٤

الموسيق : ٧٨ ، ٤٥١

موشع — موشحة — نوع من النظم : ٤٠٦ ،

٤٠٧

موقع أركاس الدوا دار : ٤٢٣

موقع بباب السلطان : ٤٢٣

موقع الملكة : ٤٦١

موكب نائب دمشق : ٩١

الميزان : ٢٧٧

ميعاد — موايد : ٥٠ ، ٥١ ، ١١٠

المقات — علم : ١٠٤ ، ٤٠١

(ن)

ناظر الجيش بمصر — ناظر الجيش بمصر :

١١٥ ، ١٦٣ ، ٣٨٠

ناظر جيش دمشق — ناظر جيش دمشق : ٤٧

٢١٢ ، ٢١٤

ناظر الحرمين : ١٧٦

ناظر الخاص بمصر : ١٦٣

نائب الاسكندرية — نيابة الاسكندرية

نواب الاسكندرية : ٣٤ ، ٢٩٨ ، ٤٤٧ ،

٤٤٨ ، ٤٧١ ، ٤٧٧ ، ٤٨٨

نائب آماسية : ٢٢٣

نائب بعلبك : ٤٦

نائب الحصبة بالقاهرة — نواب الحصبة

بالقاهرة : ١٤٧

نائب الحكم بدمشق : ٤٢٥

نائب الحكم بعين تاب : ٢٣١

نائب الحكم بالقاهرة — نواب الحكم بالقاهرة

نيابة الحكم بالقاهرة : ٧٦ ، ٩١ ، ١١٩ ،

١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،

٣٨٠

نائب الحكم بقوص : ١٨٤

نائب الحكم — نواب الحكم بمصر : ٢٥ ،

٧٦ ، ١٦٦ ، ٢٢٨

نائب السلطنة بمصر — نواب السلطنة بمصر —

نيابة السلطنة بمصر : ١٦٣ ، ١٦٢ ، ٩٣ ،

١٧٤ ، ١٨٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ،

٤٠٠ ، ٤٢٦ ، ٤٧٦ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ،

٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠

نائب السلطنة الشريفة بالبلاد الرومية : ٢٩٤

نائب الشام : انظر ، نائب دمشق

نائب الشوبك — نيابة الشوبك : ٤٦٠

نائب صفد — نيابة صفد : ١٦٢ ، ١٦١ ،

٢١٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ،

٣٢٨ ، ٤٧٣ — ٤٧٥ ، ٤٩٩

نائب طرابلس — نيابة طرابلس : ٣٢٢ ،

٣٢٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ،

٣٥٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣ — ٤٤٥ ،

٤٥١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٩٣ ،

٤٩٧

نائب طرابلس والسواحل — نيابة طرابلس

والسواحل : ٤٥٢

نائب غزة — نيابة غزة : ١٦٢ ، ٢٨٩ ،

٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ،

٤٩٧ ، ٤٩٩

نائب قلعة حلب : ٩٦

نائب قلعة دمشق — نيابة قلعة دمشق :

٢٥٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٩ ، ٤١٣ ،

٤٧٠

نائب قلعة صفد — نيابة قلعة صفد : ٢٨٩ ،

٢٩٧ ، ٥٠٦

نائب الحكم بمكة : ٨٦ ، ١٢٥ ، ١٨٢ ،

١٨٣

نائب الحكم بمنشية انجم وطوخ والمراغة : ٣٩٧

نائب حلب — نواب حلب — نيابة حلب :

٤٢ ، ٤٧ ، ١٦٢ ، ١٨٢ ، ٢١٩ ، ٣٠٦ ،

٣٠٧ ، ٣١٦ ، ٣١٩ — ٣٢٣ ، ٣٢٨ ،

٣٣٢ ، ٣٥٠ ، ٣٩٩ ، ٤١٨ ، ٤٢٣ ،

٤٣٦ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ — ٤٥٤ ،

٤٦٨ — ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ،

٤٩١

نائب حماة — نواب حماة — نيابة حماة :

١٣٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢١٩ ، ٣٢٢ ،

٣٣٢ ، ٣٥٠ ، ٤٤٤ — ٤٤٦ ، ٤٧٠ ،

٤٩١

نائب الخطيب بمكة : ٨٦ ، ١٢٥

نائب دمشق — نائب الشام — نيابة دمشق

٩١ ، ١٦٠ — ١٦٢ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ،

٢٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٥٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،

٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ،

٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٩ — ٣٢٢ ، ٣٢٤ ،

٣٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ،

٣٥٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٥ ،

٤٤٨ ، ٤٤١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ —

٤٦٣ ، ٤٦٨ — ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،

٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٩٢ ،

— ٤٩٤ ، ٤٩٨

نائب دمياط : ٤٣٤

نواب البلاد الشامية — نواب المعالك الشامية

٠ ٤٠٠ ، ٢١٩ ، ١٦٠ :

نيابة حمص : ٠ ٤٨١

(ه)

هجن : ٠ ٤٦٩

الهندسة — علم : ٠ ١٠٤ ، ١٠٣

الهيئة — علم : ٠ ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٧٨

(و)

واعظ مسجد السيد الإمام : ١٤٠

والى القاهرة — ولاية القاهرة : ٠ ٤٨ ، ٤٧

٠ ٤٨٤ ، ٣٢٧ ، ١٥٠

وزير بغداد : ١٥٣ — ١٥٥

وزير مصر — وزراء مصر — وزارة : ٠ ٥٢

٠ ٢٩٠ ، ٢٧٥ ، ٢٥٣ ، ١٦٤ ، ٧٩ ، ٧٤

٠ ٢٩١ ، ٣٢٤ — ٣٢٦ ، ٣٣٨ ، ٤٩٤

وزير مصناف إلى الاستادارية : ٣٢٦

وكالة بيت المال بدمشق : ٠ ٧١ ، ٢٥٨

وكيل بيت المال : ١٨٤

وكيل ولد المستنصر ببغداد : ١٥٤

ولاية الأعمال الغربية : ٢٢٩

ولاية حسبة القاهرة : ٠ ٤٨٤

ولاية حسبة مصر : ٠ ٨٣ ، ١٦٦

ولاية الحكم باخيم : ١٦٦

ولاية الحكم بأسبوط : ١٦٦

نائب الكرك — نيابة الكرك : ٠ ٢٩١ ، ١٥٩

٠ ٤٨٧ ، ٤٨٦

نائب قاضى مكة فى العقود : ١٨٢

نائب القدس — نيابة القدس : ٠ ٣٤٧ ، ٣٣٣

نائب المحلة ٢٢٩

نائب ملطية — نواب ملطية — نيابة ملطية :

٠ ٢١٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٤٧٥ ، ٤٩١

نائب الوجه القبلى : ٠ ٤٨٤ ، ٤٨٣

نائب الوزارة ببغداد : ١٥٤

النحو — علم : ٠ ١٣٨ ، ١٣٥ ، ١١٣

٠ ١٤١ ، ١٦٥ ، ١٩١ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥

٠ ٢٤٢ ، ٣٥٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٩١

٠ ٨٠١

النرد : ٢٩٣

نزىل المنصورة بالقاهرة : ٣٧

نظام الملك بالديار المصرية : ١٧٦

نظار الاسكندرية : ٠ ٢٣٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٢

نظار بعلبك : ٢١٧

نظار بيت المال : ٨١

نظار الجوالى : ٢١٢

نظار جيش مدينة سيمس : ١٧٨

نظار الحرمين بالقدس والخليل : ٣٣٣

نظار قوص : ٢٣٣

نقيب الأشراف بحلب : ١٠٠

نقيب الأشراف بالديار المصرية : ٠ ١١٩

نقيب المدرسة : ٠ ٢٧٧

ولاية القاهرة : ٤٦٠	ولاية الحكم بالشرقية : ١٦٦
ولاية ناحية أشمون : ٤٦٠	ولاية الحكم بالغربية : ١٦٦
(ى)	ولاية الحكم بقمول : ١٦٦
اليسق = تورا جنكر خان : ٢٩٢	ولاية الحكم بقوص : ١٨٤
يقبل الأرض — من مصطلحات الكتابة	ولاية الحكم بالمنية : ١٦٦
للسلاطين : ٤٠٠، ٣٨٤	ولاية الحكم بالوجه القبلى من عمل قوص : ١٦٦

(*) كشف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة

- ٢٦ الآيات النيرات للخوارق المعجزات ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد بن علي .
- ٢٤ آيات المهرة بأطراف العشرة ابن حجر العسقلاني .
- ٢٦ الإتقان في فضائل القرآن ابن حجر العسقلاني .
- ٢٧ الأجوبة المشرقة على الأسئلة المفرقة ابن حجر العسقلاني .
- ٢٤ الأحاديث المختارة محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور الصالحى .
- ٢٦٣ الأحكام الصغرى ابن الخراط ، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله .
- الأحكام في إصلاح الخرسانيين والعراقيين في معرفة الجدل والمناظرة
(أحكام الجدل والمناظرة على إصلاح الخرسانيين) ٢٥٣
- موفق الدين بن أبي الحديد ، أحمد بن هبة الله بن محمد بن محمد
ابن حسين .

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيد / علي صالح حافظ الباحث بمركز تحقيق التراث لما بذله من جهد في إعداد هذا الكشف .

صفحة	
٢٥	الأحكام لبيان ما في القرآن من الإيهام ابن حجر العسقلاني .
٢٦	أحياء علوم الدين الغزالي ، محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي .
١٢٢	الأربعين البلدية أحمد الحلبي ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
٢٧	الأربعين المتباينة ابن حجر العسقلاني .
٢٥	الاستدراك ابن حجر العسقلاني .
٢٦	الاستدراك على الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء ابن حجر العسقلاني .
٥٣	الاشراق في شرح تنبيه أبي إسحق في الفروع ابن الضياء القليوبي ، أحمد بن عيسى بن رضوان .
٢٥	الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني .
٢٣٧	أصول الدين برهان الدين الحسني ، أحمد بن ناصر بن طاهر .
٢٤	أطراف الصحيحين ابن حجر العسقلاني .
٢٤	أطراف المختار ابن حجر العسقلاني .

صفحة	
٢٤	أطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلى ابن حجر العسقلانى .
٢٥	الإعجاب ببيان الأسباب ابن حجر العسقلانى .
٢٦	الأعلام بمن ولى مصر فى الإسلام ابن حجر العسقلانى .
٢٥	الإفتان فى رواية القرآن ابن حجر العسقلانى .
٢٦	إقامة الدلائل على معرفة الأوائل ابن حجر العسقلانى .
٢٥	إنباء الغمر بانباء العمر ابن حجر العسقلانى .
٢٧	الانتفاع بترتيب الدارقطنى على الأنواع ابن حجر العسقلانى .
٢٦	أنوار الآثار فى فضل النبى المختار (الأنوار بخصائص المختار) ... ابن حجر العسقلانى .
٢٦	الإيناس بمناقب العباس ابن حجر العسقلانى .
١٨٥	البحر الكبير فى بحث التفسير ابن منير الجذامى ، أحمد بن محمد بن منصور .
١٦٥	البحر المحيط القمولى ، أحمد بن محمد بن أبى الحزم القرشى .
٢٧ ، ٤١٥	البداية والنهاية ابن كثير ، اسماعيل بن عمرو بن كثير .

صفحة

- ١٧٨ بديع المعاني في أنواع التهاني
ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
- ٢٧ بذل المساعون بفضل الطاهون
ابن حجر العسقلاني .
- ٢٢٧ البرق الشامي
العماد الأصبهاني ، محمد بن محمد بن حامد .
- ٢٧ بلوغ المرام بأدلة الأحكام (بلوغ المرام من أحاديث الأحكام)
ابن حجر العسقلاني .
- ٢٦ بيان الفصل بما رجع فيه الإرسال على الوصل
ابن حجر العسقلاني .
- ١٣٩ تاريخ تملنك (عجائب المقدور في نوائب تيمور)
ابن عربشاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
- ٢٥ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه
ابن حجر العسقلاني .
- ٢٤ تجريد التفسير من صحيح البخاري على ترتيب الصور
ابن حجر العسقلاني .
- ١١٣ التحفة الأدبية في علم العربية
الأشموني ، أحمد بن محمد بن منصور .
- ٢٦ تحفة الظراف بأوهام الأطراف
ابن حجر العسقلاني .
- ٢٦ تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب
ابن حجر العسقلاني .

صفحة	
٢٧	تخريج الأربعين النووية بالأسانيد العلية ابن حجر العسقلاني .
١٣٩	الترجمان المترجم بمنتهى الارب في لغة الترك والعجم والعرب ... ابن عمر شاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
٢٢٤	الترجيح على التلويح السيواسي ، أحمد بن عبد الله .
١٥٦، ١٥٣	تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ابن مالك ، محمد بن عبد الله الطائي الجبائي .
٢٧	تصحيح الروضة ابن حجر العسقلاني .
٢٤	تعجيل المنفعة برواية رجال الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب ... ابن حجر العسقلاني ،
٢٥	التعريح على التدريج ابن حجر العسقلاني .
٢٦	التعريف بالأوحد بأوهام من جمع رجال المسند ابن حجر العسقلاني .
٢٦	تعريف أولى التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ابن حجر العسقلاني .
٢٦	تعريف الفئة بمن عاش مائة من هذه الأمة ابن حجر العسقلاني .
١٤٣	تعبير الرؤيا الدينوري ، نصر بن يعقوب البغدادي .

صفحة

٢٣ تعليق التعليق

ابن حجر العسقلاني .

١٤٢ تفسير الإمام أبي الليث السمرقندي

أبو الليث السمرقندي ، نصر بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب ،

الملقب بامام الهدى .

١٨٦ تفسير حديث الإسراء

ابن المنير ، أحمد بن محمد بن منصور .

٤١٥ تفسير القرآن الكريم

ابن كثير ، اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء .

٢٤ تقريب التهذيب

ابن حجر العسقلاني .

٢٤ قريب الغريب

ابن حجر العسقلاني .

٢٥ تقريب النهج بترتيب الدرج

ابن حجر العسقلاني .

٤٠٣ تقويم البلدان

الملك المؤيد ، اسماعيل بن علي بن محمد .

٢٦ تقويم السناد بمدرج الأسناد

ابن حجر العسقلاني .

١٢٠ التكملة لوفيات النقلة

المنذري ، عبد العظيم بن عبد القوي .

صفحة	
١٧٤	التلويح في كشف حقائق التنقيح التفتازاني ، مسعود بن عمر .
١٠٢	التلويح والتوضيح في أصول فقه الحنفية البخاري ، عبيد الله بن مسعود .
٢٥	التمييز في تخريج أحاديث الوجيز ابن حجر العسقلاني .
٢١٧	التنبيه في فقه الشافعية الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف .
١٧٤	تنقيح الأصول البخاري ، عبيد الله بن مسعود .
٢٤	تهذيب تهذيب الكمال ابن حجر العسقلاني .
٢٤	تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزى ، يوسف بن الزكي .
٢٦	توالى التأنيس بمعاني ابن إدريس ابن حجر العسقلاني .
٤١٣	جامع الترمذي (الجامع الصحيح) الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة السلمي البوغى .
١٤٢	جامع الحكايات ولامع الروايات غياث الدين أبي الفتح ، محمد بن أبي يزيد بن مراد .
١٢٧	الجامع الصغير في الفروع الشيبياني ، محمد بن الحسن .

صفحة	
١٣٤	جلوة الأمداح الجمالية في حلى العروض والعربية
	ابن عرب شاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
١٦٥	جواهر البحر في تلخيص البحر المحيط
	القمولي ، أحمد بن محمد بن أبي الحزم القرشي .
١٢٦	الجواهر المعنية في طبقات الحنفية
	ابن أبي الوفا ، عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم .
٤٠٣، ٣٨٧	الخواص الصغير
	القزويني ، عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار .
١٩٢	حبيب الحبيب
	الشهاب الحجازي ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٤٣	حرز الأمان ووجه النہانی (الشاطبية)
	الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد .
١٧٨	حسن الاقتراح في وصف الملاح
	ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٦	الحصائل المفكرة للذنوب المقدمة والمؤخرة
	ابن حجر العسقلاني .
١٣٩	خطاب الأهاب الناقب وجواب الشهاب الناقب
	ابن عرب شاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
١٨١	الخلعيات
	الخلعي ، علي بن الحسن بن الحسين بن محمد .
١٧٨	الدر الثمين في حسن التضمين
	ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٥	الدراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية
	ابن حجر العسقلاني .

صفحة	
٢٥	الدور الكامنة في المائة الثامنة (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة) ابن حجر العسقلاني .
٢٦٥	الدعوة المستجابة ابن فضل الله العمرى ، أحمد بن يحيى بن فضل الله المحلى .
٢٦٥	دمعة الباكى و يقظة الساهر ابن فضل الله العمرى ، أحمد بن يحيى بن فضل الله المحلى .
٣٠٤	ديوان ابن زيدون ابن زيدون ، أحمد بن عبد الله بن أحمد .
٢٥٩	ديوان الصبابة ابن أبى حجلة ، أحمد بن يحيى بن أبى بكر .
٩٤	ديوان المتنبي المتنبي ، أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد .
٤٤٤	ذيل العبر الحافظ الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان .
١٩٢	روض الآداب الشهاب الحجازى ، أحمد بن محمد بن على .
٣٨٧، ٢٧	روضة الطالبين وعمدة المتقين (الروضة في الفروع) النووى ، يحيى بن شرف محى الدين .
١٧٨	زهر الربيع في التشابيه ابن المطار ، أحمد بن محمد بن على .
٢٥	الزهر المطول في بيان الحديث المعدل ابن حجر العسقلاني .

صفحة	
٣١٦٢٧	السبعة السيارة النيرات ابن حجر العسقلاني .
١٧٧	السعادة في المدائح النبوية ابن المطار ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٦٥	سفرة السفر ابن فضل الله العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله .
٢٥٩	سكردان السلطان ابن أبي حجلة ، أحمد بن يحيى بن أبي بكر .
١٢٥	سنن الدار قطنى الدار قطنى ، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي .
١٥٦٠٦١	سنن أبي داود أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير بن شداد .
٣٧٩	سنن ابن ماجه ابن ماجه ، محمد بن يزيد الريعى القزوينى .
٦١	سنن النسائى النسائى ، أحمد بن شعيب بن علي .
٣٧٦	شرح أسماء الله الحسنى علم الدين المنفلوطى ، إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر .
١٠٣	شرح ألفية العراقى في علم الحديث العراقى ، عبد الرحيم بن الحسين .
١٥٣	شرح تسميل الفوائد وتكميل المقاصد ناصر الدين التمسى ، أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطا ابن عواض .

صفحة

- ١٢٧ شرح الجامع الصغير
العقبلي ، أحمد بن محمد بن أحمد .
- ٣٩١ شرح العمدة
ابن دقيق العيد ، محمد بن علي بن وهب .
- ١٥٣ شرح كافية ابن الحاجب
ناصر الدين التنسي ، أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطا
ابن عواض .
- ١٥٣ شرح مختصر ابن الحاجب
ناصر الدين التنسي ، أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطا
بن عواض .
- ٢٧ شرح مناسك المنهاج
ابن حجر العسقلاني .
- ١٠٤ شرح نظم النخبة في علم الحديث
تقي الدين الشمني ، أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي .
- ١٠٤ شرح النقاية مختصر الوقاية (كمال الدراية)
تقي الدين الشمني ، أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي .
- ٢٥ شفاء الغلل في بيان العلل
ابن حجر العسقلاني .
- ٦٢ الشفاء في تعريف حقوق المصطفى
عياض بن موسى اليحصبي .
- ٢٦ الشمس المنيرة في تعريف الكبيرة
ابن حجر العسقلاني .

صفحة

صباية المشتاق	٢٦٥
ابن فضل الله العمرى ، أحمد بن يحيى بن فضل الله .	
صحيح البخارى	٤٤٤٠٤١١٠٢٥٠٠٢٤٥٠٢١١٠١٩٢٠١٢٤٠٦٩
البخارى ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .	
صحيح بن حبان	٦٢
ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد .	
صحيح مسلم	٣٧٩٠٢٤٥٠١٢٥٠٦١٠٢٤
مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى .	
صدقة السر	١٧٧
ابن العطار ، أحمد بن محمد بن على .	
صلة المستحق	١٧٧
ابن العطار ، أحمد بن محمد بن على .	
صوت الحكمة	١٩٢
الشهاب الحجازى ، أحمد بن محمد بن على .	
الطالع السعيد فى تاريخ الصعيد	١٦٥
الإدفوى ، جعفر بن ثعلب بن جعفر بن على .	
طبقات الحفاظ	٢٥
ابن حجر العسقلانى .	
طبقات الحنفية	١٨١٠١٢٦
ابن أبى الوفاء ، عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله	
ابن سالم .	
طبقات الفقهاء	٤١٥
ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير .	

صفحة	
٣٩٦	المسجد المسبوك في أخبار الخلفاء والملوك
	الملك الأشرف صاحب اليمن ، إسماعيل بن عباس بن علي
	ابن داود .
٤١	عقد البكر في نظم غريب الذكر
	ابن أبي الرضا ، أحمد بن عمر بن محمد .
١٣٦	العقد الفريد في علم التوحيد
	ابن عربشاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
١٣٩	العقود النصيحة
	ابن عربشاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
١١٦	عمدة الحافظ وعدة الالفاظ
	ابن مالك ، محمد بن عبد الله بن مالك .
١٢٥	العمدة في شرح الزبدة
	ابن البارزى ، هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم .
٣٨٧، ١٩١	عنوان الشرف الوافى
	ابن المقرئ ، إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله .
١٧٨	العهود العمرية
	ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
١٩٢	عيون الأثر في فنون المغازى والشمال والسير
	ابن سيد الناس ، محمد بن محمد بن محمد ، فتح الله أبو الفتح .
١٦٥	غاية أمان الطالب شرح كافية ابن الحاجب
	نجسم الدين القمولى ، أحمد بن محمد بن مكى بن أبي الحزم
	ابن ياسين .
١٤٠	غرة السير في دول الترك والتتر
	ابن عربشاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .

صفحة	
١٣٩	فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء ابن عربشاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
٢٤	فتح الباري في شرح صحيح البخاري ابن حجر العسقلاني .
١٧٧	فرائد الإعراف في مدائح النبي المختار ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
١٧٧	فنون مكة ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٦٥	فواضل السمر في فضائل آل عمر ابن فضل الله العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله .
٢٤	فوائد الاحتفال في بيان أحوال الرجال ابن حجر العسقلاني .
٢٤٥٦١٩١	القاموس في اللغة الفيروزا بادي ، محمد بن يعقوب بن إبراهيم
٢٦	القصد الأحمد في من كنيته أبو الفضل واسمه أحمد ابن حجر العسقلاني .
٢٥	قضاة مصر ابن حجر العسقلاني .
١٩٣	قلائد النحور من جواهر البحور الشهاب الحجازي ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٧	القول المسدود في الذب عن المسند ابن حجر العسقلاني .

صفحة	
٢٥	الكاف الشاف في تحرير أحاديث الكشاف ابن حجر العسقلاني .
٢٥	الكشاف عن حقائق التنزيل الزمخشري ، محمود بن عمر الزمخشري .
٤٥	كشف القناع عن الوجد والسماع أبو العباس الأنصاري ، أحمد بن عمر بن إبراهيم .
٨٣	كفاية النبيه في شرح التنبيه ابن الرفعة ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٤	الكمال في أسماء الرجال ابن البجاري البغدادي ، محمد بن محمد .
٤٠٣	الكناس الملك المؤيد ، إسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن شاهنشاه .
١٩٢	الكنس الجوارى في الحسان من الجوارى الشهاب الجازي ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٥	لسان الميزان وتحرير الميزان ابن حجر العسقلاني .
١٧٧	لطائف الظرفاء ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٨	اللسع الشمانية في البروج المجازية أحمد بن عمر بن علي بن حسن بن إبراهيم الأنصاري الخزرجي .
١٧٨	المآنس في هجاء بني مكاس ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .

المختص	٤١٦
الحافظ الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان .	
مختصر البداية والنهاية	٢٧
ابن حجر العسقلاني .	
مختصر ابن الحاجب (مختصر المنتهى)	١٥٦
ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر الكردى الإسفائى .	
مختصر الحساوى الصغير وشرحه	٣٨٧
ابن المقرئ اليمسافى ، إسماعيل بن أبى بكر بن عبد الله .	
مختصر الروضة (مختصر روضة الطالبين)	٣٨٧
ابن المقرئ اليمسافى ، إسماعيل بن أبى بكر بن عبد الله .	
مختصر الصحيحين	٤٤
أبو العباس الأنصارى ، أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر .	
المختصر فى تاريخ البشر	٤٠٣
الملك المؤيد ، إسماعيل بن على بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه .	
مختصر المهمات	٢٣٥
الإسنوى ، عبد الرحيم بن الحسن بن على .	
مرة الأدب فى علمى المعانى والبيان	١٣٤
ابن عربشاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .	
المرجة الغيثية عن الترجمة الليثية	٢٦
ابن حجر العسقلاني .	
مرقص المطرب	١٧٨
ابن العطار ، أحمد بن محمد بن على .	

صفحة	
٢٦	مزيد النفع بما رجع فيه الوقف على الرفع ابن حجر العسقلاني .
١٠٤	مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا تقي الدين الشمني ، أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي .
٢٦٥ ، ٤٠	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله .
١٧٧	المسلك الفاخر ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٤٥ ، ٢٤	مسند الإمام أحمد ابن حنبل ، أحمد بن محمد بن حنبل .
١٢٤	مسند الدارمي الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل .
١٥٨	مسند الطيالسي الطيالسي ، سليمان بن داود .
١٠٤	المصنف من الكلام من مغني ابن هشام في العربية تقي الدين الشمني ، أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .
٢٦	المطالب العالية من رواية المسانيد الثمانية ابن حجر العسقلاني .
٨٣	المطلب العالي في شرح وسيط الإمام الغزالي ابن الرفعة ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٦	المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار العراقي ، عبد الرحيم بن حسين .

صفحة	
١٦٥	مفاتيح الغيب في تفسير القرآن ابن الخطيب ، محمد بن عمر بن الحسين .
١٤٣٦١٠٢	مفتاح العلوم (شرح المفتاح في المعاني) السكاكي ، يوسف بن محمد بن علي .
٤٤	المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم أبو العباس الأنصاري ، أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر .
١٩٢	المقامات الحريية الحريري ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان .
١٩٢	مقامات لطيفة الشهاب الحجازي ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٥	المقرب من بيان المضطرب ابن حجر العسقلاني .
٢٣٥	ملحمة الإعراب الحريري ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري .
١٨٦	مناسبات تراجم البخاري ابن منير الحذامي ، أحمد بن محمد بن منصور .
٤١٥	مناقب الشافعي ابن كثير ، اسماعيل بن عمر بن كثير .
٢٦	منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجلد ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر .
٢٧	المنحة فيما علق الشافعي به القول على الصحة ابن حجر العسقلاني .

منسك الحج	٢٧
ابن حجر العسقلاني .	
منشأ الخلاعة	١٧٨
ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .	
منهاج الطالبين	٢٧ ٥٤ ١٢٤٦
النووي ، يحيى بن شرف يحيى الدين .	
مؤنس العشاق	١٤٢
عبد المجيد بن ... القريني الرومي .	
الموازن	٤٠٣
الملك المؤيد ، إسماعيل بن علي بن محمد .	
الموجز في الطب	١٠٣
أبو النجم ابن غالب النصراني .	
الموطأ	٦١ ١٢٤ ١٨١ ٤٢٨
مالك ، مالك بن أنس بن مالك الأصمعي .	
موطأ القعيني (موطأ الإمام مالك برواية القعيني)	٦٧
ابن قعنب ، عبد الله بن سلامة .	
ميزان الاعتدال في نقد الرجال	٢٥
الحافظ الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان .	
النبأ الأنبياء في بناء الكعبة	٢٦
ابن حجر العسقلاني .	
نتائج الأفكار	١٧٨
ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .	

صفحة	
٢٣٣	نتف المحاضرة (نتف المذاكرة وتحف المحاضرة) ابن قرصة ، أحمد بن موسى بن محمد .
٣٨٨	النثر الفائق ابن المقرئ اليماني ، اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله .
١٠٣ ، ٢٧	نخبة الفكر في مصلح أهل الأثر ابن حجر العسقلاني .
١٩٢	نديم الكتيب الشهاب المجازي ، أحمد بن محمد بن علي .
١٠٢	النزهة في الحساب بالقلم ابن البهائم ، أحمد بن محمد بن عماد المعري القدسي الفرضي .
٢٥	نزهة القلوب في معرفة المبدل من المقلوب ابن حجر العسقلاني .
١٧٧	نزهة الناظر في المثل السائر ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
١٠٣ ، ٢٧	نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (نزهة النظر بتوضيح الفكر) ابن حجر العسقلاني .
٤٠٣	نظم الحاوي الملك المؤيد ، اسماعيل بن علي بن محمد .
٣٨٨	النظم الرائق ابن المقرئ اليماني ، اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله .
٢٦٥	نفحة الروض ابن فضل الله العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله .

صفحة	
١٠٤	النقاية مختصر الوقاية صدر الشريعة الأصغر ، عبد الله بن مسعود بن محمود .
١٧٨	نقل العقار ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
١٩٢	النيل الرائد في النيل الزائد الشهاب الحجازي ، أحمد بن محمد بن علي .
١٠٣	الهداية في الفقه السيرافي ، يحيى بن يوسف بن عيسى .
٢٥	الهداية في فقه الحنفية المرغيناني ، علي بن أبي بكر ، برهان الدين .
٢٥	الوجيز في فقه الشافعي الغزالي ، محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، أبو حامد .
١٦٥	الوسيط في فقه الشافعية الغزالي ، محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، أبو حامد .
٩٢٦٨٩	وفيات الأعيان ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن إبراهيم .
٢٦٢	وفيات الشيوخ ابن رافع السلامي ، محمد بن رافع بن هجرس .
١٠٤	وقاية الرواية في مسائل الهداية برهان الشريعة ، محمود بن عبيد الله المحبوبي .

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التى استلزمها تحقيق الجزء الثانى من كتاب المنهل الصافى لابن تغرى بردى^(١)

أولا : الوثائق :

- (١) القرآن الكريم
- (٢) وثيقة وقف السلطان قلاوون رقم ٧٠٦ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة .
- (٣) وثيقة وقف السلطان حسن رقم ٨٨١ بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة .

ثانيا : المصادر والمراجع :

- (٤) ابن أبى دينار (أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم الرعنى
القيروانى أواخر القرن ١١هـ / ١٧م) .
— المؤنس فى أخبار أفريقية وتونس .
تحقيق محمد شمام — تونس ١٩٦٧ .
- (٥) اسماعيل بن الأحمر النصرى ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٤م) :
— روضة النسرين فى دولة بنى مرين . الرباط ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م

(١) تحقيقا لهوامش التحقيق استخدمنا مختصرات فى الإشارة الى غالبية المصادر والمراجع ، وفى هذه القائمة أثبتنا المختصرات والمصادر — كما وردت فى الهوامش — مرتبة ترتيبا أبجديا ، وأمام كل مختصر اسم المصدر أو المرجع المقصود .

(٦) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :

— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٧ أجزاء — حلب

١٩٢٣ .

(٧) أعلام الوري = ابن طولون (محمد بن علي الصالحى الدمشقي

ت ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م) :

— أعلام الوري بمن ولى نائباً من الأتراك

بدمشق الشام الكبرى

تحقيق د / عبد العظيم حامد خطاب — القاهرة ١٩٧٣

(٨) أمراء دمشق = ابن أبيك الصفدي (صلاح الدين ت ٧٦٤ هـ /

١٣٦٢ م) :

— أمراء دمشق في الاسلام

تحقيق صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٥ .

(٩) انباء الفمر = ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي ت ٨٥٢ هـ /

١٤٤٨ م) :

— انباء الفمر بأبناء الفمر . — تحقيق د . حسن

حبشى — ٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٦ .

(١٠) الانتصار = ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩ هـ /

١٤٠٦ م) :

— الانتصار بواسطة عقد الأمصار . نشر

فولرز — بولاق ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(١١) البداية والنهاية = ابن كثير (اسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ /

: (١٣٧٣ م)

— البداية والنهاية — ١٤ جزء بيروت ١٩٦٦ م .

(١٢) البدر الطالع = الشوكاني (محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ /

: (١٨٣٤ م)

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن

السابع — جزءان القاهرة ١٣٤٨ هـ /

١٩٢٩ م .

(١٣) بغية الوعاة = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد

ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— بغية الوعاة في طبقات النحاة —

جزءان القاهرة ١٩٦٤ .

(١٤) البقاعى (إبراهيم بن عمر بن حسن ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠) :

عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران

مخطوط في ٤ مجلدات بدار الكتب رقم ١٠٠١ تاريخه

(١٥) تاج التراجم = قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين

ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) :

— تاج التراجم في طبقات الحنفية — بغداد

١٩٦٢ م .

(١٦) تاريخ ابن الفرات ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري

ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) :

— تاريخ الدول والملوك — بيروت ١٩٣٦ —

١٩٤٢ م .

(١٧) تاريخ ابن قاضي شهابية = ابن قاضي شهابية (تقي الدين أبو بكر بن

أحمد الأسدی الدمشقي ت ٨٥١ هـ /

: (١٤٤٨ م)

— تاريخ ابن قاضي شهابية

٣ (٧٨١ / ١٣٧٩ — ٨٠٠ / ١٣٩٧ م)

• حققه عدنان درويش — دمشق ١٩٧٧

(١٨) تاريخ الخلفاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ /

: (١٥٠٥ م)

— تاريخ الخلفاء أصراء المؤمنين القاميين بأمر الله

— القاهرة ١٣٥١ هـ

(١٩) تاريخ الدول الإسلامية = أحمد السعيد سليمان (الدكتور) :

— تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات

الحاكمة — جزآن — دار المعارف بالقاهرة

• ١٩٦٩

(٢٠) تالي كتاب وفيات الأعيان = الصقاعي (فضل الله بن أبي الفخر

ت القرن ٨ هـ / ١٤ م) :

— تالي كتاب وفيات الأعيان — تحقيق جاك كلين

مويلا — المعهد الفرنسي دمشق ١٩٧٤

(٢١) التبر المسبوك = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ /

: (١٤٩٧ م)

— التبر المسبوك في ذيل السلوك — بولاق

• ١٨٩٦ م

(٢٢) تذكرة الحفاظ = الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— تذكرة الحفاظ — ٤ أجزاء بيروت

١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م

(٢٣) تذكرة النبیه = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ /

١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبیه فی أيام المنصور و بنیه —

جزءان تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة

١٩٧٦ — ١٩٨٢ .

(٢٤) تقويم البلدان = أبو الفدا (اسماعيل بن علي ، الملك

المؤيد ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م) :

— تقويم البلدان — باريس ١٨٤٠ م .

(٢٥) التكملة = المنذرى (زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي

ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) :

— التكملة لوفيات النقلة

مجلد ٥ — ٦ تحقيق بشار عواد معروف

القاهرة ١٩٧٥ — ١٩٧٦ .

(٢٦) حسن المحاضرة = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر

ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة

جزءان — القاهرة ١٩٦٧ .

(٢٧) حوادث الدهور = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن

يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— منتخبات من حوادث الدهور في مدى الأيام

والشهور — كاليفورنيا ١٩٣٠ — ١٩٤٣

(٢٨) الحلل السندسية = الوزير السراج (محمد بن محمد الأندلسي

ت ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م) :

— الحلل السندسية في الأخبار التونسية

الجزء الأول (٤ أقسام) تحقيق محمد الحبيب

الهبة — تونس ١٩٧٠ م .

(٢٩) الخطط التوفيقية = علي مبارك

— الخطط التوفيقية — ٣ أجزاء — بولاق ١٣٠٦ هـ .

(٣٠) خطط الشام = محمد كرد علي

— خطط الشام — ٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٣١) ابن الخطيب = (محمد بن عبد الله بن الخطيب القرطبي ، الوزير

لسان الدين ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م) .

— اللوحة البدرية في الدولة النصيرية . القاهرة ١٣٤٧ هـ .

(٣٢) الدارس = النعيمي (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :

— الدارس في تاريخ المدارس — جزءان دمشق ١٩٤٨ م .

(٣٣) الدرر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :

— الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٥ أجزاء — القاهرة

(٣٤) درة الأسلاك — ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— درة الأسلاك في دولة الأتراك — مخطوط مصور بدار

الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح .

(٣٥) درة الحجال = ابن القاضي (أبو العباس أحمد بن محمد المكتاس

ت ١٠٢٥ هـ / ١٦١٥ م) :

— درة الحجال في أسماء الرجال تحقيق د . محمد الأحمدي

أبو النور ٣ أجزاء — القاهرة ١٩٧٠ .

(٣٦) الدليل الشافي — ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١١٨٨٩ تاريخ

جزءان — تحقيق فهم شلتوت من منشورات مركز البحث العلمي

— جامعة أم القرى — القاهرة ١٩٨٣ .

(٣٧) الذيل على رفع الأصغر = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ /

١٤٩٧ م) :

— الذيل على رفع الأصغر أو بنية العلماء والرواه

تحقيق د . جودة هلال ، ومحمد محمود صبح .

(٣٨) رحلة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٧٧٩ هـ /

١٣٧٧ م) :

— تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار —

باريس ١٨٨٠ م .

(٣٩) رشيد الدين = (فضل الله الحمداني) :

— تاريخ المغول

المجلد الثاني في جزأين ترجمه عن الفارسية محمد صادق

نشأت ، محمد موسى هنداوى ، فؤاد عبد المعطى الصياد

— القاهرة ١٩٦٠

(٤٠) رفع الاصر = ابن حجر (أحمد بن على العسقلانى ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :

— رفع الاصر عن قضاة مصر

جزآن — تحقيق د . حامد عبد المجيد ، محمد أبو سنة

— القاهرة ١٩٥٧ — ١٩٦١

(٤١) ابن الرفعة الانصارى (أبو العباس نجم الدين ت ٩١٠ / ١٣١٠ م) :

— الايضاح والتبيين في معرفة الكيل والميزان

تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف — من منشورات

مركز البحث العلمى — جامعة أم القرى — دمشق ١٩٨٠ .

(٤٢) الروض الزاهر = ابن عبد الظاهر (محيى الدين ت ٦٩٢ / ١٢٩٢) :

— الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د . عبد العزيز الخويطر — الرياض ١٩٧٦ .

(٤٣) زبدة كشف الممالك = ابن شاهين (خليل بن شاهين الظاهرى

ت ٨٧٢ / ١٤٦٨ م) :

— زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والممالك

نشر بولس راويس — باريس ١٨٩٤ م .

(٤٤) الزر كشى = (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القرن ٩ هـ / ١٥ م) :

— تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية

تحقيق محمد ماضور — تونس ١٩٦٦ .

- (٤٥) السخاوى (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :
 — الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر
 — مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٤٧٦٨ تاريخ .
 — التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة ٣ أجزاء —
 القاهرة ١٩٧٩ — ١٩٨٠
- (٤٦) السلوك = المقرئى (تقي الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :
 — كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك
 ح ١ — ٢ (٦ أرقام) . تحقيق د . محمد مصطفى زيادة
 — القاهرة ١٩٣٤ — ١٩٥٨ م .
 ح ٣ — ٤ (٦ أقسام) . تحقيق د . سعيد عبد الفتاح
 عاشور — القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ .
- (٤٧) السيد الباز العرينى :
 — المغول — بيروت ١٩٦٧ .
- (٤٨) الشجاعى : شمس الدين الشجاعى
 — تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى وأولاده .
 تحقيق برباره شيفر — القاهرة ١٩٧٨
- (٤٩) شذرات الذهب = ابن العماد الحنبلى (عبد الحى بن أحمد بن محمد
 ت ١٠٨٩ — ١٦٧٨ م) :
 — شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ٨ أجزاء —
 القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- (٥٠) شفاء الغرام = الفاسى (محمد بن أحمد الحسنى المكي ت ٨٣٢ هـ /
 ١٤٢٨ م) :
 — شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام — القاهرة ١٩٥٦ .

- (٥١) الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) :
 — الملل والنحل — القاهرة ١٩٥١ .
- (٥٢) صبح الأعشى = القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد
 ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) :
 — صبح الأعشى في صناعة الانشاء — ١٤ جزء القاهرة
 ١٩١٩ — ١٩٢٢ م .
- (٥٣) الضوء اللامع = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢ هـ /
 ١٤٩٧ م) :
 — الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع — ١٢ جزء —
 مصر ١٣٥٢ — ١٣٥٥ هـ .
- (٥٤) الطالع السعيد = الادفوي (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب
 ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) :
 — الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعبد — تحقيق سعد
 محمد حسن — القاهرة ١٩٦٦ .
- (٥٥) طبقات الشافعية = السبكي (عبد الوهاب بن علي ت ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م) .
 — طبقات الشافعية الكبرى — ١٠ أجزاء — القاهرة .
- (٥٦) طبقات القراء = ابن الجزري (محمد بن محمد ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٩ م) :
 — غاية النهاية في طبقات القراء نشره ج . برجستراسر —
 ٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ .
- (٥٧) طبقات المفسرين = الداودي (محمد بن علي بن أحمد ت ٩٤٥ هـ /
 ١٥٣٨ م) :
 — طبقات المفسرين ، جزءان تحقيق د . علي محمد عمر
 القاهرة ١٩٧٢ .

(٥٨) العبر = الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— العبر في خبر من غبر ، نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد

السيد — ٥ أجزاء — الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦ .

(٥٩) العقد الثمين = الفاسي (محمد بن أحمد الحسني المكي

ت ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) :

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد السيد

— ٨ أجزاء القاهرة ١٩٥٩ — ١٩٦٩ م .

(٦٠) عقد الجمان = العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين

ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) :

— عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم

١٥٨٤ تاريخ .

(٦١) غاية الأمانى = يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :

— غاية الأمانى في أخبار القطر اليماني .

تحقيق د سعيد عبد الفتاح عاشور .

جزءان — القاهرة ١٩٦٨ .

(٦٣) فوات الوفيات ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد

ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :

— فوات الوفيات .

تحقيق د . احسان عباس — بيروت ١٩٧٣ .

(٦٣) القاموس الجغرافى = محمد رمزى .

— القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .

• قسيمان فى ٥ أجزاء — القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٣ .

(٦٤) القاموس المحيط = الفيروز آبادى (محمد بن يعقوب الشيرازى

ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) :

— القاموس المحيط — ٤ أجزاء — القاهرة ١٩٥٢ .

(٦٥) الكامل = ابن الأثير (على بن أبى الكرم ت ٦٣٠ هـ /

١٢٣٣ م) :

— الكامل فى التاريخ .

• ١٢ جزء — بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

(٦٥) كشف الظنون = حاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي

ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م) :

— كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون —

• طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٦٧) كنز الدور = ابن أبيك الدوادارى (أبو بكر بن عبد الله ت بعد

٧٣٦ هـ / ١٢٣٥ م) :

— كنز الدور وجامع الغرر .

الجزء الثامن : الدرة الزكية فى أخبار الدولة التركية —

• حققه أولرخ هارمان — القاهرة ١٩٧١ .

الجزء التاسع : الدر الفاخر فى سيرة الملك الناصر —

• حققه هانس روبرت — القاهرة ١٩٦٠ .

(٦٨) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى

ت ٨٧١١ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب — ٢٠ جزء — بولاق ١٣٠٠ —

٠ ١٣٠٨ هـ

(٦٩) محمد محمد أمين (الدكتور) :

— فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين

المماليك (٣٢٩ — ٨٩٢٣ / ٨٥٣ — ١٥١٦ م)

مع نشر وتحقيق تسعة نماذج — المعهد العلمى

الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨١ .

— الأوقاف والحياة الاجتماعية فى مصر ٦٤٨ — ٨٩٢٣ /

١٢٥٠ — ١٥١٧ م . دار النهضة العربية بالقاهرة

٠ ١٩٨٠

— السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب

١٢٤٠ — ١٢٤٩ م .

(رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة) .

(٧٠) مرآة الزمان = سبط ابن الجوزى (أبو المظفر يوسف قزأوغلى

ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م) :

— مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان

الجزء الثامن فى قسمين — حيدر أباد ١٩٥٢ .

(٧١) معجم البلدان = ياقوت الرومى (ابن عبد الله الحموى

ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) :

— معجم البلدان

٥ أجزاء — بيروت

(٧٢) المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :

— النقود الإسلامية

تحقيق السيد محمد بحر العلوم

(٧٣) المقفى = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :

— المقفى

مخطوط مصور بمعهد المخطوطات الغربية بالقاهرة

(٧٤) المنهل = المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى

١ - تحقيق أحمد يوسف نجافى — القاهرة

١٩٥٦

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

(٧٥) المواعظ والاعتبار = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت

٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :

— المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

جزءان — بولاق ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م

(٧٦) نبيل محمد عبد العزيز :

— الطرب وآلاته فى عصر الأيوبيين والمماليك

القاهرة ١٩٨٠ .

(٧٧) النجوم الزاهرة = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن

يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة

١٦ جزء — القاهرة ١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

(٧٨) نزهة النفوس = الصيرفي (علي بن دواود الصيرفي

ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

٣ أجزاء — تحقيق د. حسن حبشي —

القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٣

(٧٩) نظم العقيان = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر

ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— نظم العقيان في أعيان الأعيان

تحقيق فيليب حتى — نيويورك ١٩٢٧ .

(٨٠) نهاية الأرب = النويري (شهاب الدين أحمد بن

عبد الوهاب ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب

٢٤ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣ — ١٩٨٣

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

رقم ٥٤٩ معارف عامة

(٨١) هدية العارفين = البغدادى (اسماعيل باشا) :

— هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) — أجزاء

(٨٢) الوافى بالوفيات = ابن أيبك الصفدى (صلاح الدين أبو الصفا خليل

ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) :

— الوافى بالوفيات

٩ أجزاء نشر جمعية المستشرقين الألمانية ، وباقى

المكتاب مخطوط بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور .

(٨٣) وفيات الأعيان = ابن خالكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد

ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) :

— وفيات الأعيان وأنبياء أبناء الزمان ، تحقيق

د . احسان عباس بيروت ١٩٦٨ .

Garcin, J. C. :

(٨٤)

Un Centre Musulman de la

Haute - Egypte Medievale : Qus, Le Caire 1980 .

Wiet, G : Les Biographies du Manhal Safi ,

(٨٥)

Le Caire 1930 .

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٢٢٣	أحمد بن علي بن محمد ، قاضى القضاة شهاب الدين	
	ابن حجر ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م	١٧
٢٢٤	أحمد بن علي بن إينال ، الأمير شهاب الدين	
	ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م	٣٢
٢٢٥	أحمد بن علي بن منصور ، قاضى القضاة شرف الدين	
	ابن أبي العز الحنفى ت ٧٨٢ / ١٣٨٠ م	٣٥
٢٢٦	أحمد بن علي بن يحيى ، القاضى شهاب الدين	
	ابن فضل الله ت ٧٧٧ / ١٣٧٥ م	٣٩
٢٢٧	أحمد بن عمر بن محمد ، قاضى القضاة ابن	
	أبي الرضا ت ٧٩١ / ١٣٨٨ م	٤٠
٢٢٨	أحمد بن عمر بن محمد ، أبو العباس المرمى	
	ت ٦٨٦ / ١٢٨٧ م	٤٣
٢٢٩	أحمد بن عمر بن إبراهيم ، أبو العباس الأنصارى	
	ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م	٤٤
٢٣٠	أحمد بن عمر بن مسلم ، أبو العباس القرشى	
	ت ٧٩٣ / ١٣٩٠ م	٤٥
٢٣١	أحمد بن عمر ، الأمير شهاب الدين الشهير بابن الزين ،	
	والى القاهرة ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م	٤٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٢٣٢	أحمد بن عمر بن عبد الله ، الشاب التائب	
	ت ٨٣٢ / ١٤٢٩ م	٤٩
٢٣٣	أحمد بن عمر بن محمد ، الشيخ بدر الدين الطنبدى	
	ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م	٥١
٢٣٤	أحمد بن عمر ، المعروف بابن قطينة	
	ت ٨١٩ / ١٤١٦ م	٥٢
٢٣٥	أحمد بن عيسى بن رضوان ، ابن الضياء القليوبى	
	ت ٦٨٩ / ١٢٩٠ م	٥٣
٢٣٦	أحمد بن عيسى بن موسى ، قاضى القضاة عماد الدين	
	الكركى الشافعى ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م	٥٤
٢٣٧	أحمد بن غازى بن يوسف بن أيوب ، الملك الصالح	
	صاحب عيقتاب ت ٦٥١ / ١٢٥٣ م	٥٥
٢٣٨	أحمد بن غازى بن على ، ابن شير التركمانى المحدث	
	ت ٦٩٦ / ١٢٩٦ م	٥٧
٢٣٩	أحمد بن غنائم ، ابن غنائم المكي الشاعر	
	ت ٧٤١ / ١٣٤٠ م	٥٧
٢٤٠	أحمد بن فرج بن أحمد ، أبو العباس النخعى ، الامام الحافظ	
	ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	٥٩
٣٤١	أحمد بن قاسم بن عبيد الرحمن ، الحرازى الشافعى المكي	
	ت ٧٥٥ / ١٣٥٤ م	٦١
٢٤٢	أحمد بن قرطاي ، الأمير ركن الدين أبو شجاع الاربلى	
	ت ٦٥٥ / ١٢٥٧ م	٦٢

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٢٤٣	أحمد بن كاش دغدي ، الأمير شهاب الدين الغزي	٦٣
	ت ١٣٤٣ / ٥٧٤٤ م	
٢٤٤	أحمد بن كندفدي ، الفقيه الحنفي	٦٤
	ت ١٤٠٤ / ٥٨٠٧ م	
٢٤٥	أحمد بن محسن بن علي بن حسن ، ابن ملى الانصارى	٦٥
	البعليكي المحدث ت ١٢٩٩ / ٥٦٩٩ م	
٢٤٦	أحمد بن محمد بن إبراهيم ، عماد الدين بن سرور ، المسند	٦٧
	أبو العباس المقدسى ت ١٣١٠ / ٥٧١٠ م	
٢٤٧	أحمد بن محمد ، الفار الشطرنجى ت ١٣٣٩ / ٥٧٤٠ م	٦٨
٢٤٨	أحمد بن محمد بن إبراهيم ، صفي الدين أبو العباس الطبرى	٦٩
	ت ١٣١٤ / ٥٧١٤ م	
٢٤٩	أحمد بن محمد بن أحمد ، كتاكت الواعظ المقرئ	٧٠
	ت ١٢٨٥ / ٥٦٨٤ م	
٢٥٠	أحمد بن محمد ، ابن الشريشى أبو العباس البكرى	٧١
	ت ١٣١٨ / ٥٧١٨ م	
٢٥١	أحمد بن محمد بن أحمد ، الخليفة المستنصر بالله	٧٢
	ت ١٢٦٢ / ٥٦٦٠ م	
٢٥٢	أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن القرداح الواعظ	٧٨
	ت ١٤١٨ / ٥٨٤١ م	
٢٥٣	أحمد بن محمد بن الحسن ، الخليفة الحاكم بأمر الله	٧٩
	ت ١٣٠١ / ٥٧٠١ م	
٢٥٤	أحمد بن محمد بن محمد ، القاضى شهاب الدين بن أبي البقاء	٨١
	ت ١٣٩٩ / ٥٨٠٢ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٢٥٥	أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن الغمار قاضي قضاة الجماعة	
	ت ٦٩٣ / ١٢٩٤ م	٨٢
٢٥٦	أحمد بن محمد بن علي ، ابن الرفعة ت ٧١٠ / ١٣١٠ م	٨٢
٢٥٧	أحمد بن محمد بن أحمد ، زين الدين الطبري المكي	
	ت ٧٤٢ / ١٣٤١ م	٨٣
٢٥٨	أحمد بن محمد بن سعد ، المسند عماد الدين بن مفايح	
	المقدس ٧٠٠ / ١٣٠١ م	٨٤
٢٥٩	أحمد بن محمد بن أحمد ، قاضي القضاة محب الدين النويري	
	الشافعي ، قاضي مكة ت ٧٩٩ / ١٣٩٧ م	٨٥
٢٦٠	أحمد بن محمد ، ابن الناصح المهرى ت ٨٠٤ /	
	١٤٠٢ م	٨٧
٢٦١	أحمد بن محمد بن إسماعيل ، شهاب الدين بن البرهان	
	ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م	٨٧
٢٦٢	أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قاضي القضاة شمس الدين	
	ابن خلكان ت ٦٨١ / ١٢٨٢ م	٨٩
٢٦٣	أحمد بن محمد بن إسماعيل ، ابن صدقة الحلبي الأديب	
	الشاعرت ٧٦٧ / ١٣٦٦ م	٩٥
٢٦٤	أحمد بن محمد بن سالم ، قاضي القضاة نجم الدين بن صهرى	
	ت ٧٢٣ / ٢٣٢٣ م	٩٧
٢٦٥	أحمد بن محمد بن أحمد ، شهاب الدين نقيب الأشراف	
	بجلب ت ٧٧٨ / ١٣٧٦ م	١٠٠

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٢٦٦	أحمد بن محمد بن محمد ، العلامة الشيخ تقي الدين الشحني	١٠٠
	ت ٨٧٢ / ١٤٦٨ م	
٢٦٧	أحمد بن محمد بن أبي بكر ، أبو العباس صاحب أفريقية	١٠٥
	وتونس ت ٧٩٦ / ١٣٩٤ م	
٢٦٨	أحمد بن محمد بن محمد ، شهاب الدين المكي الطبري الشافعي	١٠٨
	ت ٧٦٠ / ١٣٥٩ م	
٢٦٩	أحمد بن محمد بن محمد ، ابن وفا ت ٨١٤ / ١٤١٢ م	١١٠
٢٧٠	أحمد بن محمد بن أحمد ، تاج الدين الحنفي قاضي بغداد	١١١
	ت ٨٣٤ / ١٤٣١ م	
٢٧١	أحمد بن محمد بن منصور ، الشيخ شهاب الدين الأشموني	١١٣
	النحوي ت ٨٠٩ / ١٤٠٧ م	
٢٧٢	أحمد بن محمد بن سليمان ، الشيخ شهاب الدين بن حمائل	١١٤
	ت ٧٣٧ / ١٣٣٧ م	
٢٧٣	أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو العباس بن حازم الأذرعي	١١٨
	ت ٧٤١ / ١٣٤١ م	
٢٧٤	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن الحلبي	١١٩
	نقيب الاشراف ت ٦٩٥ / ١٢٩٦ م	
٢٧٥	أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، ابن عطاء الله الاسكندراني	١٢٠
	ت ٧٠٩ / ١٣٠٩ م	
٢٧٦	أحمد بن محمد بن عبد الله ، أحمد الحلبي الحنفي	١٢١
	ت ٦٩٦ / ١٢٩٧ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٢٧٧	أحمد بن محمد بن عبد الله ، قاضي مكة محب الدين	
	ابن ظهيرة ت ٨٢٧ / ١٤٢٤ م	١٢٤
٢٧٨	أحمد بن محمد بن أحمد ، شمس الدين العقيلي	
	الأنصاري ت ٦٥٧ / ١٢٥٩ م	١٢٦
٢٧٩	أحمد بن محمد بن محمد ، أحمد بن أبي بكر الصديق	
	رضي الله عنه ت ٧١٢ / ١٣١٢ م	١٢٧
٢٨٠	أحمد بن محمد بن مكنون ، القاضي شهاب الدين	
	ابن مكنون الدمياطي ت ٨٢٩ / ١٤٢٦ م	١٢٨
٢٨١	أحمد بن محمد بن يوسف ، أبو الطيب الفقيه الحلبي	
	ت ٦٥٨ / ١٢٦٠ م	١٢٩
٢٨٢	أحمد بن محمد بن محمد ، بدر الدين بن حنا	
	ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م	١٢٩
٢٨٣	أحمد بن محمد ، الأمير شهاب الدين بن المهماندار	
	ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م	١٣٠
٢٨٤	أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن عرب شاه	
	ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م	١٣١
٢٨٥	أحمد بن محمد بن محمد ، علم الدين الاخنائي	
	ت ٨٤٢ / ١٤٣٩ م	١٤٥
٢٨٦	أحمد بن محمد بن صلاح ، قاضي القضاة شهاب	
	الدين بن المحمرة ت ٨٤٠ / ١٤٣٦ م	١٤٦
٢٨٧	أحمد بن محمد بن علي ، السامري ، واقف السامرية	
	بدمشق ت ٦٩٦ / ١٢٩٧	١٤٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٢٨٨	أحمد بن محمد بن محمد ، شهاب الدين الأموي	
	المالكي ت ٨٣٦ / ١٤٣٢ م	١٤٩
٢٨٩	أحمد بن محمد ، الأمير شهاب الدين ابن الطبلاوي	
	ت ٨١٤ / ١٤١١ م	١٥٠
٢٩٠	أحمد بن محمد بن عبد الرزاق ، أبو العباس الصالحى	
	العطارت ٦٨٨ / ١٢٨٩ م	١٥٠
٢٩١	أحمد بن محمد بن محمد ، قاضى القضاة ناصر الدين	
	التنقى ت ٨٠١ / ١٣٩٩ م	١٥٢
٢٩٢	أحمد بن محمد بن على ، الوزير بصير الدين البغدادى	
	ت ٦٤٢ / ١٢٤٤ م	١٥٢
٢٩٣	أحمد بن محمد بن عبد المعطى ، بن طراد النحوى	
	الحجازى ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م	١٥٥
٢٩٤	أحمد بن محمد بن أبى القاسم ، أبو بكر الكردى	
	الدشقى الحنبلى ت ٧١٢ / ١٣١٣ م	١٥٧
٢٩٥	أحمد بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر	
	أحمد ت ٧٤٥ / ١٣٤٤ م	١٥٨
٢٩٦	أحمد بن محمد بن مكى ، القاضى نجم الدين القمولى	
	ت ٧٢٧ / ١٣٢٧ م	١٦٤
٢٩٧	أحمد بن محمد بن أبى الوفا ، أبو الطيب الحلوى	
	الشاعر ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م	١٦٧
٢٩٨	أحمد بن محمد ، العلاء السيرامى الحنفى	
	ت ٧٩٠ / ١٣٨٨ م	١٧٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٢٩٩	أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن العطار الدوادار	١٧٥
	ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م	
٣٠٠	أحمد بن محمد بن علي ، ابن العطار المصري ، الشاعر	١٧٧
	الأديب ت ٧٩٤ / ١٣٩٢ م	
٣٠١	أحمد بن محمد بن محمد ، ابن الضياء الحنفى ، قاضى مكة	١٧٩
	ت ٨٢٥ / ١٤٢٢ م	
٣٠٢	أحمد بن محمد بن هبة الله ، الفقيه شمس الدين الأرمنى	١٨٣
	ت ٦٦٢ / ١٢٦٤ م	
٣٠٣	أحمد بن محمد بن محمد ، ابن القلانسى التميمى الدمشقى	١٨٤
	ت ٧٣١ / ١٣١٠ م	
٣٠٤	أحمد بن محمد بن منصور ، ابن منير الجذامى الحروى	١٨٥
	الاسكندرى ت ٦٨٣ / ١٢٨٤ م	
٣٠٥	أحمد بن محمد بن ميكائيل ، شهاب الدين الربعى الكركى	١٨٧
	ت ٦٧٥ / ١٢٧٦ م	
٣٠٦	أحمد بن محمد فتح الدين ، ابن البقى	١٨٧
	ت ٧٠١ / ١٣٠٢ م	
٣٠٧	أحمد بن محمد ، ابن الحاجب المصرى	١٨٨
	ت ٧٤٩ / ١٣٤٨ م	
٣٠٨	أحمد بن محمد بن علي ، الشهاب الجازى	١٩٠
	ت ٨٧٥ / ١٤٧٠ م	
٣٠٩	أحمد بن محمود بن أحمد ، نظام الدين الحصبيرى	٢١٠
	ت ٦٩٨ / ١٢٩٩ م	

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

٦٩٠

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٣١٠	أحمد بن محمود ، ابن العطار ت ٥٧٠٢ / ١٣٠٣ م	٢١٠
٣١١	أحمد بن محمود بن محمد ، صدر الدين ابن العجمي	
	ت ٥٨٢٣ / ١٤٢٩ م	٢١٢
٣١٢	أحمد بن محمود بن أحمد ، قاضي القضاة ابن الكشك الحنفي	
	ت ٥٨٣٦ / ١٤٣٢ م	٢١٤
٣١٣	أحمد بن مرزوق ، ابن أبي عمارة البجائي المغربي	
	ت ٥٦٨٣ / ١٢٨٤ م	٢١٥
٣١٤	أحمد بن المسلم بن محمد بن المسلم ، ابن علان القيسي	
	ت ٥٦٩٧ / ١٢٩٧ م	٢١٦
٣١٥	أحمد ، للقاضي برهان الدين صاحب سيواس	
	ت ٥٨٠٠ / ١٣٩٨ م	٢١٧
٣١٦	أحمد بن منصور ، ابن جباس الديماطي الصوفي	
	ت ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م	٢٢٤
٣١٧	أحمد بن مهنا بن عيسى ، أمير آل فضل ، أمير العرب	
	ت ٥٧٤٧ / ١٣٤٦ م	٢٢٥
٣١٨	أحمد بن موسى بن نصير ، القاضي شهاب الدين المتبولي	
	الشافعي ت ٥٨٣٠ / ١٤٢٧ م	٢٢٨
٣١٩	أحمد بن موسى بن يغمور ، شهاب الدين ابن يغمور	
	ت ٥٦٧٣ / ١٣٧٤ م	٢٢٩
٣٢٠	أحمد بن موسى بن أحمد ، شهاب الدين العتايي الحنفي	
	ت ٥٧٨٤ / ١٣٨٣ م	٢٣١
٣٢١	أحمد بن موسى ، الزاهد أبو العباس الزرعي	
	ت ٥٧٦١ / ١٣٩١ م	٢٣١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٣٢٢	أحمد بن موسى بن محمد ، عز الدين قرصة	
٢٣٣	ت ١٣٠٢ / ٥٧٠١ م	
٣٢٣	أحمد بن موسى بن علي ، شهاب الدين ابن الوكيل	
٢٣٤	ت ١٣٨٩ / ٥٧٩١ م	
٣٢٤	أحمد بن موسى بن محمود ، أحمد بن موسى الحنفي	
٢٣٦	ت ١٣٠٣ / ٥٧٠٣ م	
٣٢٥	أحمد بن ناصر بن طاهر ، الشريف برهان الدين الحسيني	
٢٣٧	ت ١٢٩٠ / ٥٦٨٩ م	
٣٢٦	أحمد بن ناصر بن خليفة ، قاضي القضاة شهاب الدين	
٢٣٨	الباعوني ت ١٤١٢ / ٥٨١٦ م	
٣٢٧	أحمد بن نصر الله بن أحمد ، قاضي القضاة موفق الدين	
٢٤١	الحنبلي ت ١٤٠١ / ٥٨٠٣ م	
٢٤٣	أحمد بن نصر الله بن باتكين المصري ت ١٣١٠ / ٥٧١٠ م	
٣٢٩	أحمد بن نصر الله بن أحمد ، قاضي القضاة محب الدين	
٢٤٤	البغدادى الحنبلي ت ١٤٤٠ / ٥٨٤٤ م	
٣٣٠	أحمد بن نعمة بن حسن ، الحجار المحدث الرحلة	
٢٤٩	ت ١٣٣٠ / ٥٧٣٠ م	
٣٣١	أحمد بن نوروز الحضري ، شاد الأغنام	
٢٥١	ت ١٤٤٨ / ٥٨٥٢ م	
٣٣٢	أحمد بن هبة الله بن محمد ، موفق الدين بن أبي الحديد	
٢٥٣	ت ١٢٥٨ / ٦٥٦ م	
٣٣٣	أحمد بن هبة الله بن أحمد ، شرف الدين ابن عساكر	
٢٥٤	ت ١٢٩٩ / ٥٦٩٩ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٣٣٤	أحمد سلطان ، ملك التتار ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م	٢٥٤
٣٣٥	أحمد بن يحيى ، ابن الزكى القرشى الدمشقى	
	ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م	٢٥٦
٣٣٦	أحمد بن يحيى بن هبة الله ، ابن سنى الدولة	
	ت ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م	٢٥٧
٣٣٧	أحمد بن يحيى بن أبى بكر ، ابن أبى حجلة	
	ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م	٢٥٩
٣٣٨	أحمد بن يحيى بن فضل الله ، القاضى شهاب الدين	
	ابن فضل الله ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م	٢٦١
٣٣٩	أحمد بن يحيى بن مخلوف ، ابن مخلوف	
	ت ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م	٢٦٦
٣٤٠	أحمد بن يعقوب بن إبراهيم ، الأديب شمس الدين	
	أبو الفضل الطيى ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م	٢٦٧
٣٤١	أحمد بن يلبغا العمرى ، ابن يلبغا العمرى	
	ت ٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م	٢٦٨
٣٤٢	أحمد بن يوسف بن مالك ، أبو جعفر الرعيني	
	ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م	٢٧٠
٣٤٣	أحمد بن يوسف بن محمد ، ابن الزعيفرى	
	ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م	٢٧٢
٣٤٤	أحمد بن يوسف بن أحمد ، شهاب الدين ابن خطيب الموصل	
	ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م	٢٧٣
٣٤٥	أحمد بن يوسف بن عبد الله ، ابن الصاحب علم الدين	
	ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م	٢٧٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٣٤٦	أحمد بن يوسف بن هلال ، الطبيب شهاب الدين الصفدي	٢٧٩
	ت ١٣٣٧ / ٥٧٣٧ م	٢٧٩
٣٤٧	أحمد بن يوسف بن نصر ، الشيخ كمال الدين الفاضلي	٢٧٩
	ت ١٢٨٩ / ٥٣٨٨ م	٢٧٩
٣٤٨	أحمد بن يوسف بن يعقوب ، شمس الدين الطيبي	٢٨٠
	ت ١٣١٧ / ٥٧١٧ م	٢٨٠
٣٤٩	أحمد بن يوسف بن علي ، الشيخ عماد الدين أبو نصر الحسني	٢٨٢
	ت ١٢٥٠ / ٥٦٤٨ م	٢٨٢
٣٥٠	أحمد بن الطواوني ، المهندس شهاب الدين الطواوني	٢٨٣
	ت ١٣٩٨ / ٥٨٠١ م	٢٨٣
	باب الألف والdal المهملة	
٣٥١	إدريس بن علي بن عبد الله ، الأمير عماد الدين الحسني	٢٨٥
	ت ١٣١٣ / ٥٧١٣ م	٢٨٥
٣٥٢	إدريس بن غانم بن مفرج ، الشيخ أبو غانم العبدري الشيبلي	٢٨٦
	ت ١٢٧٠ / ٥٦٦٩ م	٢٨٧
	باب الألف والراء المهملة	
٣٥٤	أراحم بن عبد الله ، الأمير سيف الدين الفتاح	٢٨٩
	ت ١٣٤٣ / ٥٧٤٧ م	٢٨٩
٣٥٥	أربكون ، صاحب العراق وأذربيجان	٢٩٠
	ت ١٣٣٥ / ٥٧٣٦ م	٢٩٠

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٣٥٦	أرتامش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين أرتامش	٢٩١
	ت ٥٧٣٦ / ١٣٣٥ م	
٣٥٧	أرتنا ، الحاكم ببلاد الروم	٢٩٤
	ت ٥٧٥٣ / ١٣٥٢ م	
٣٥٨	أرجواش بن عبد الله المنصوري ، الأمير أرجواش	٢٩٤
	ت ٥٧٠١ / ١٣٠٢ م	
٣٥٩	أردبغا بن عبد الله العثماني ، أردبغا العثماني	٢٩٦
	ت ٥٧٩٢ / ١٣٩٠ م	
٣٦٠	أردبغا بن عبد الله الظاهري ، أردبغا الظاهري	٢٩٧
	ت ٥٨٣٠ / ١٤٢٧ م	
٣٦١	أرسطاي بن عبد الله الظاهري ، أرسطاي الظاهري	٢٩٨
	ت ٥٨١١ / ١٤٠٨ م	
٣٦٢	أرسلان شاه بن داود بن يوسف ، أسد الدين أرسلان	٢٩٩
	ت ٥٦٥٨ / ١٢٦٠ م	
٣٦٣	أرسلان بن داود بن يوسف ، الملك المعظم ركن الدين أرسلان	٢٩٩
	ت ٥٦٧٨ / ١٢٧٩ م	
٣٦٤	أرسلان بن عبد الله الدوادار ، أرسلان الدوادار	٣٠٠
	ت ٥٧١٧ / ١٣١٧ م	
٣٦٥	أرغون شاه بن عبد الله البيدمري ، أرغون شاه البيدمري	٣٠٣
	ت ٥٨٠٢ / ١٤٠٠ م	
٣٦٦	أرغون شاه بن عبد الله ، أرغون شاه من تمر باي الأشرف	٣٠٥
	ت ٥٧٩٣ / ١٣٩١ م	
٣٦٧	أرغون شاه بن عبد الله الدوادار ، أرغون شاه الناصري	٣٠٦
	ت ٥٧٣١ / ١٣٣١ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٣٦٨	أرغون بن عبد الله البشباغوى ، أرغون البشباغوى	
٣٦٩	أرغون بن أبغا بن هولاكو ، ملك التتار	٣٠٩
٣٧٠	أرغون شاه بن عبد الله ، أرغون شاه السيفى تغوى بردى	٣١٠
٣٧١	أرغون بن عبد الله الطشتمرى ، أرغون الطشتمرى	٣١١
٣٧٢	أرغون شاه بن عبد الله الأشرفى ، أرغون الأشرفى	٣١٢
٣٧٣	أرغون بن عبد الله العزى ، أرغون شاه العزى الأفوم	٣١٣
٣٧٤	أرغون شاه بن عبد الله الناصرى ، أرغون شاه الناصرى	٣١٤
٣٧٥	أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، أرغون الكامل الصغير	٣١٤
٣٧٦	أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى ، الأمير سيف الدين ، أرغون شاه الإبراهيمى	٣١٩
٣٧٧	أرغون شاه بن عبد الله النوروزى ، أرغون شاه النوروزى	٣٢٣
٣٧٨	أرغون شاه بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، أرقطاي نائب حلب	٣٢٤
		٣٢٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٣٧٩	أركاس بن عبد الله الظاهري الدوادر ، أركاس	
٣٨٠	أركاس بن عبد الله الجلباني ، أركاس نائب طرابلس	٣٢٩
٣٨١	أركاس بن عبد الله النوروزي ، النوروزي الجاموسي	٣٣٢
٣٨٢	أركاس بن عبد الله المؤيدي ، أركاس المؤيدي الأشقر	٣٣٢
٣٨٣	أركاس بن عبد الله الشبكي ، الشبكي الجاموسي	٣٣٤
٣٨٤	أرنبغا بن عبد الله الناصري ، أرنبغا الناصري	٣٣٥
٣٨٥	أرنبغا بن عبد الله الحافظي الظاهري ، أرنبغا الظاهري	٣٣٥
٣٨٦	أرنبغا بن عبد الله اليونسي الناصري ، الناصري رأس نوبة	٣٣٦
	ت ١٣٤٢ / ٨٧٤٣ م	٣٣٦

باب الألف والزاي

٣٨٧	أزبك بن عبد الله الظاهري الدوادر ، أزبك الدوادر	
٣٨٨	أزبك بن عبد الله الحموي ، أزبك الحموي	٣٣٨
٣٨٩	أزبك بن عبد الله الظاهري ، أزبك خاص نرجي	٣٤١
	ت ١٤٠٤ / ٨٨٠٧ م	٣٤١

الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٣٩٠	أزبك بن عبد الله الحلبي العزى ، أزبك الحلبي العزى	٣٤٢
	ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م	
٣٩١	أزبك بن عبد الله الرمضاني الظاهري ، أزبك الرمضاني	٣٤٢
	ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م	
٣٩٢	أزبك بن طقطاي ، وقيل ابن طغرلجا ، أزبك خان	٣٤٣
	ت ٧٤٢ / ١٣٤١ م	
٣٩٣	أزبك بن عبد الله السيفي قاني باي ، أزبك جمحا	٣٤٥
	ت ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م	
٣٩٤	أزبك بن عبد الله من ططخ الأشرقي ، أزبك الساق	٣٤٦
	ت ٩٠٤ هـ / ١٤٩٩ م	
٣٩٥	أزدمر بن عبد الله العلائي ، أزدمر العلائي	٣٤٧
	ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٧ م	
٣٩٦	أزدمر بن عبد الله الجمدار ، الحاج أزدمر الجمدار	٣٤٨
	ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م	
٣٩٧	أزدمر بن عبد الله الظاهري ، أزدمر أخو إسماعيل اليوسفي	٣٤٩
	ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م	
٣٩٨	أزدمر بن عبد الله الناصري ، أزدمر الناصري	٣٥١
	ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م	
٣٩٩	أزدمر بن عبد الله من علي جان الظاهري ، أزدمر شيئا	٣٥٢
	ت ٨٣١ هـ / ١٤٢٨ م	
	باب الألف والسين المهملة	
٤٠٠	إسحق بن إبراهيم بن يحيى ، صفى الدين الشقراوى	٣٥٤
	ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤٠١	إسحق بن إبراهيم بن عامر ، الشيخ أبو إبراهيم الغرناطي	
	الطوسي ت ٦٥٥ هـ / ٢٥٧ م	٣٥٤
٤٠٢	إسحق بن أبي بكر بن المي بن أطر بن عبد الله ، المحدث	
	نجم الدين أبو محمد السفجاري ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م	٣٥٥
٤٠٣	إسحق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق ،	
	كمال الدين أبو الفضل الأسدي ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م	٣٥٦
٤٠٤	إسحق بن أحمد ، كمال الدين المعري الشافعي	
	ت ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م	٣٥٧
٤٠٥	إسحق بن جبريل ، كرز الدين الديلمي البويهى	
	ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م	٣٥٧
٤٠٦	إسحق بن خليل بن غازي ، الشيخ عفيف الدين الحموي	
	ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م	٣٥٨
٤٠٧	إسحق بن داود بن سيف أرمد ، ملك الحبشة ، إسحق الخطي	
	ت ٨٣٣ هـ / ١٤٣٠ م	٣٥٨
٤٠٨	إسحق بن عاصم بن محمد ، شيخ الشيوخ إسحق بن عاصم	
	ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م	٣٦٢
٤٠٩	إسحق بن علي بن يحيى ، الشيخ نجم الدين أبو طاهر	
	ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م	٣٦٣
٤١٠	إسحق بن لؤؤ ، الملك المجاهد صاحب الجزيرة	٣٦٤
٤١١	إسحق بن يحيى بن إسحق بن إبراهيم ، الإمام المسند	
	عفيف الدين الأموي ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م	٣٦٦
٤١٢	إسرائيل بن علي بن حسن ، الشيخ الخالدي	
	ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٦ م	٣٦٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤١٣	أسعد بن إبراهيم بن حسن ، العلامة مجد الدين النشابى	
	ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م	٣٦٨
٤١٤	أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، الشيخ صدر الدين	
	أبو الفتح التنوخى ت ٦٥٧ هـ / ١٢٥٩ م	٣٦٩
٤١٥	أسعد بن السديد الماعز القبطى ، أسعد بن السديد	
	ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٦ م	٣٧٠
٤١٦	أسعد بن عبد الرحمن بن حبيش ، الشيخ وجيه الدين	
	أبو المعالى التنوخى ت ٦٣٠ هـ / ١٣٠٠ م	٣٧١
٤١٧	اسكندر بن عمر شيخ بن تيمور لك ، الملك اسكندر سلطان	
	شيراز ت ٨١٧ هـ / ١٤١٥ م	٣٧٢
٤١٨	اسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد ، ابن قرا يوسف	
	ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٨ م	٣٧٣
٤١٩	إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، أبو الطاهر القرشى	
	المخرومى ت ٦٩٤ هـ / ١٢٨٥ م	٣٧٥
٤٢٠	إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر ، الزاهد علم الدين المنفلوطى	
	ت ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م	٣٧٥
٤٢١	إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن سونج ، ابن الحكيم	
	ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٢ م	٣٧٦
٤٢٢	إسماعيل بن إبراهيم بن غازى ، ابن فلوس النميرى	
	الماردينى ت ٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م	٣٧٧
٤٢٣	إسماعيل بن إبراهيم بن محمد ، قاضى القضاة مجد الدين	
	الكنانى الحنفى ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م	٣٧٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤٢٤	إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركب ، ابن الحجاز	
	ت ٥٧٠٣ / ١٣٠٤ م	٣٨٢
٤٢٥	إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ، مسند الشام تقي الدين	
	التنوخى ت ٦٧٢ / ١٢٧٣ م	٣٨٣
٤٢٦	إسماعيل بن عبد الله ، ابن المقرئ اليمني	
	ت ٥٨٣٦ / ١٤٣٢ م	٣٨٦
٤٢٧	إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن برتقى ، أبو الطاهر	
	القوصى ت ٥٧١٥ / ١٣١٥ م	٣٩٠
٤٢٨	إسماعيل بن أحمد بن سعيد ، عماد الدين بن الأثير الحلبي	
	ت ٦٩٩ / ١٣٠٠ م	٣٩١
٤٢٩	إسماعيل بن خليل ، تاج الدين إسماعيل بن خليل	
	ت ٥٧٣٩ / ١٣٣٨ م	٧٩٢
٤٣٠	إسماعيل بن الزمكحل ، عماد الدين بن الزمكحل الناسخ	
	ت ٥٧٨٨ / ١٣٨٦ م	٣٩٣
٤٣١	إسماعيل بن الملك الأشرف شعبان ت ٥٧٩٥ / ١٣٩٣ م	٣٩٣
٤٣٢	إسماعيل بن شيركوه ، بن محمد ، إسماعيل بن شيركوه ،	
	صاحب حمص ت ٦٥٩ / ١٢٦١ م	٣٩٤
٤٣٣	إسماعيل بن صارم بن عمرو بن تميم ، أبو طاهر الكفاني	
	المحدث ت ٦٦٢ / ١٢٦٤ م	٣٩٥
٤٣٤	إسماعيل بن عباس بن علي بن داود ، الملك الأشرف	
	صاحب اليمن ت ٥٨٠٣ / ١٤٠٠ م	٣٩٦
٤٣٥	إسماعيل بن عبد القوي بن الحسن بن حيدر ، الإمام	
	نجر الدين الإسفائي ت ٥٧٢٠ / ١٣٢٠ م	٣٩٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤٣٦	اسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم ، ابن المعلم رشيد الدين	
	أبو الفضل التيمائي ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م	٣٩٨
٤٣٧	اسماعيل بن علي بن محمد بن محمود ، الملك المؤيد صاحب	
	حماء ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م	٣٩٩
٤٣٨	اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد ، ابن عز القضاة	
	ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م	٤٠٨
٤٣٩	اسماعيل بن علي بن الحسين ، العلامة تقي الدين القلقشندي	
	شيخ الصلاحية ت ٧٧٨ / ١٣٧٦ م	٤١١
٤٤٠	اسماعيل بن علي بن عبد الله ، الشيخ مجد الدين البرماوي	
	ت ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م	٤١٢
٤٤١	اسماعيل بن علي بن أحمد بن اسماعيل ، ابن الطبال	
	ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م	٤١٢
٤٤٢	اسماعيل بن عمر ، ابن المبارك ت ٦٧٥ هـ / ١٣٧٦ م	٤١٣
٤٤٣	اسماعيل بن عمر بن قرناص ، ابن قرناص الحموي	
	ت ٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م	٤١٣
٤٤٤	اسماعيل بن عمر بن كثير ، الحافظ المفسر المؤرخ ابن كثير	
	ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م	٤١٤
٤٤٥	اسماعيل بن الفرج بن اسماعيل ، السلطان أبو الوليد	
	صاحب الأندلس	٤١٦
٤٤٦	اسماعيل بن أولو ، الملك الصالح ، صاحب الموصل	
	ت ٦٦٠ هـ / ١٣٦٢ م	٤١٧
٤٤٧	اسماعيل بن مازن ، تاج الدين الهواري شيخ العربان	
	ت ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م	٤٢٠

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤٤٨	اسماعيل بن محمد بن أيوب ، الملك الصالح صاحب بعلبك	
	ت ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م	٤٢٠
٤٤٩	اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، مجد الدين الحاراني الحنبلي	
	ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م	٤٢٢
٤٥٠	اسماعيل بن محمد بن عبد الله ، عماد الدين بن القيم راني	
	ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٦ م	٤٢٣
٤٥١	اسماعيل بن محمد بن أبي العز ، قاضي القضاة عماد الدين	
	ابن أبو العز الحنفي ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨٣ م	٤٢٤
٤٥٢	اسماعيل بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح سلطان مصر	
	ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م	٤٢٥
٤٥٣	اسماعيل بن محمد بن أبي بكر بن خسرو ، الشيخ الصالح	
	أبو محمد الكوراني ت ٦٦٥ هـ / ١٢٦٧ م	٤٢٧
٤٥٤	اسماعيل بن محمد بن عبد الواحد ، المحدث نفيس الدين	
	الدمشقي ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م	٤٢٨
٤٥٥	اسماعيل بن هبة الله بن محمد ، ابن العديم هبة الله	
	ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٥ م	٤٢٩
٤٥٦	اسماعيل بن يوسف بن نجم ، ابن سليم السويدي الدمشقي	
	ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م	٤٢٩
٤٥٧	اسماعيل بن يوسف ، الشيخ اسماعيل الانبائي المعتقـد	
	ت ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م	٤٣٠
٤٥٨	اسماعيل الزنديق ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م	٤٣٢
٤٥٩	أسنباي بن عبد الله الظاهري ، أسنباي الزرد كاش	
	ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م	٤٣٢

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤٦٠	أسنبای بن عبد الله الجمالی الظاهری ، أسنبای الساقی	٤٣٥
	ت ٨٦٠ / ١٤٥٧ م	
٤٦١	أسنبغا بن بکتمر البکری ، أسنبغا البکری	٤٣٦
	ت ٧٧٧ / ١٣٧٥ م	
٤٦٢	أسنبغا بن عبد الله المحمودی ، أسنبغا المحمودی	٤٣٦
	ت ٧٦٢ / ١٣٦٢ م	
٤٦٣	أسنبغا بن عبد الله الناصری الطیاری ، أسنبغا الطیاری	٤٣٧
	ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م	
٤٦٤	أسندمر بن عبد الله الناصری ، أسندمر الناصری الأتابک	٤٤٠
	ت ٧٦٩ / ١٣٦٨ م	
٤٦٥	أسندمر بن عبد الله الکرجی ، أسندمر الکرجی نائب	٤٤٣
	حلب ت ٧١١ / ١٤١١ م	
٤٦٦	أسندمر بن عبد الله العمری ، أسندمر العمری نائب	٤٤٥
	طرابلس ت ٧٦١ / ١٣٥٩ م	
٤٦٧	أسندمر بن عبد الله الیونسی ، أسندمر الیونسی	٤٤٦
	ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م	
٤٦٨	أسندمر بن عبد الله النوری الظاهری ، أسندمر النوری	٤٤٧
	ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م	
٤٦٩	أسندمر بن عبد الله الحقمقی ، أسندمر الحقمقی	٤٤٩
	ت ٨٦٤ / ١٤٥٩ م	

باب الألف والشين المعجمة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤٧٠	أشقتمر بن عبد الله الماردني الناصري ، أشقتمر الناصري	
	ت ١٣٨٩ / ٥٧٩١ م	٤٥١
٤٧١	الأشكري صاحب القسطنطينية	
	ت ١٢٨٣ / ٥٦٨٢ م	٤٥٤

باب الألف والصاد المهملة

٤٧٢	أصلم بن عبد الله الرادى ، أصلم الرادى	
	ت ١٣٠٦ / ٥٧٠٦ م	٤٥٥
٤٧٣	أصلم بن عبد الله الناصري ، أصلم الناصري	
	ت ١٣٤٦ / ٥٧٤٧ م	٤٥٥

باب الألف والعين المهملة

٤٧٤	أعظم شاه بن اسكندر شاه ، السلطان غيات الدين	
	صاحب بنجالة ت ١٤١٢ / ٥٨١٠ م	٤٥٨

باب الألف والغين المعجمة

٤٧٥	أغزلو بن عبد الله ، الأمير شجاع الدين	
	ت ١٣٤٧ / ٥٧٤٨ م	٤٦٠
٤٧٦	أغزلو بن عبد الله العادلى ، أغزلو نائب دمشق	
	ت ١٣١٩ / ٥٧١٩ م	٤٦٣

باب الألف والقاف

٤٧٧	إقبال بن عبد الله المستنصرى العباسى ، إقبال	
	المستنصرى الشرايى ت ٦٥٣ هـ ١٢٥٥ م	٤٦٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤٧٨	آقبای بن عبد الله من حسين شاه الطرنطای الظاهري ،	
	آقبای الحاجب ت ٨١٢ / ١٤٠٩ م	٤٦٥
٤٧٩	آقبای بن عبد الله الكرکی الظاهري ، آقبای الكرکی	
	المعروف بطاز ت ٨٠٥ / ١٤٠٢ م	٤٦٧
٤٨٠	آقبای بن عبد الله المؤیدی ، آقبای المؤیدی نائب دمشق	
	ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م	٤٦٨
٤٨١	آقبای بن عبد الله الدوادار ، آقبای الیشبکی نائب	
	الإسکندرية ت ٨٤٠ / ١٤٣٧ م	٤٧١
٤٨٢	آقبای بن عبد الله الهذبانی الظاهري ، آقبای الهذبانی	
	الأطروشی ت ٨٠٦ / ١٤٠٣ م	٤٧٢
٤٨٣	آقبغا بن عبد الله الیلغاوی ، آقبغا الیلغاوی الجوهري	
	ت ٧٩٢ / ١٣٩٠ م	٤٧٤
٤٨٤	آقبغا بن عبد الله التمرازی الاتابکی ، آقبغا التمرازی نائب	
	الشام ت ٨٤٣ / ١٤٣٩ م	٤٧٦
٤٨٥	آقبغا بن عبد الله بن عبد الواحد الناصري ، آقبغا صاحب	
	الأقبغاوية بجوار الجامع الأزهر	
	ت ٧٤٤ / ١٣٤٣ م	٤٨٥
٤٨٦	آقبغا بن عبد الله الطولوتمری الظاهري اللکاش	
	ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م	٤٨٢
٤٨٧	آقبغا بن عبد الله الماردانی ت ٧٩٣ / ١٣٩٠ م	٤٨٣
٤٨٨	آقبغا بن عبد الله الظاهري ، آقبغا شیطان	
	ت ٨٢١ / ١٤١٨ م	٤٨٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤٨٩	آقبا بن عبد الله الجمالي الاستادار	
٤٨٥	ت ٨٣٧ / ١٤٣٣ م	
٤٩٠	آقبا بن عبد الله من مامش الناصري ، آقبا التركاني	
٤٨٦	ت ٨٤٤ / ١٤٤٠ م	
٤٨٧	آقبردي بن عبد الله المؤيدي ، المنقار ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م	
٤٩٢	آقبردي بن عبد الله القجاسي ، نائب غزوة	
٤٨٨	ت ٨٤١ / ١٤٣٨ م	
٤٨٩	آقبردي بن عبد الله المظفري ت ٨٤٧ / ١٤٤٣ م	
٤٩٤	آقبردي بن عبد الله الأشرفي ، الأمير آخور	
٤٩٠	ت ٨٥٠ / ١٤٤٦ م	
٤٩٥	آقبردي بن عبد الله ، آقبردي منتو ت ٨٣٠ / ١٤٢٧ م	
٤٩١	آق بلاط بن عبد الله الدمرداشي ت ٨٣٠ / ١٤٢٧ م	
٤٩٧	آق تمر بن عبد الله الصاحبي ، نائب السلطنة بمصر ثم دمشق	
٤٩٢	ت ٧٧٩ / ١٣٧٧ م	
٤٩٨	آقتمر بن عبد الله الأتابكي ، آقتمر عبد الغني	
٤٩٣	ت ٧٨٣ / ١٣٨١ م	
٤٩٣	آقبا بن عبد الله الحموي ت ٧٥٩ / ١٣٥٧ م	
٥٠٠	آق سنقر بن عبد الله النجمي الفارقاني	
٤٩٤	ت ٦٧٧ / ١٢٧٨ م	
٥٠١	آق مسنقر بن عبد الله الناصري ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م	
٥٠٢	آق مسنقر بن عبد الله السلاوي ، نائب السلطنة بمصر	
٤٩٩	ت ٧٤٤ / ١٣٤٣ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٥٠٣	آق مسنقر بن عبد الله الأشرفي الحاجي	
	ت ٨٣٠ / ١٤٢٧ م	٥٠٠
٥٠٤	آقطاجي بن طشتمر بن بنت الملك نوغية	
	ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م	٥٠١
٥٠٥	آقطاي بن عبد الله الجمدار ، النجمي الصالحی	
	ت ٦٥٢ / ١٢٥٤ م	٥٠٢
٥٠٦	آقطاي بن عبد الله النجمي الصالحی ، أقطاي الأتابكي	
	المعروف بالمستعرب ت ٦٧٢ / ١٢٧٣ م	٥٠٤
٥٠٧	آقطوان بن عبد الله الكالي ت ٧٣٤ / ١٣٣٤ م	٥٠٥
٥٠٨	آقطوان بن عبد الله المهمندار ت ٦٧٧ / ١٢٧٨ م	٥٠٦

انتهى الجزء الثاني من كتاب

المنهل الصافي لأبن تغري بردي

ويليه الجزء الثالث إن شاء الله